

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

فرع الكتاب والسنة

قامت الطالبة باجراء القصبات التي رأتها
لجنة المناقشة :

د. شريف منصور البدي - عضواً ناقشة

د. عبد الحميد الأمين - عضواً ناقشة

د. محمود عيدات - المشرف

مرويات السَّدي الكبير وأقواله في التفسير

من سورة يوسف إلى سورة فاطر

من كتب التفسير بالمأثور وكتب السنة الشريفة

جمعاً ودراسة

القسم الرابع

رسالة مقدمة لسيّد ورحمة (الشيخ) ١٤٣٧ هـ

١٤٣٤ هـ

جمع ودراسة الطالبة

فائقة حسن أحمد الحسني

إشراف فضيلة الدكتور

محمود بن فادي عبيدات

الجزء الأول

١٤١٣ هـ



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٥٤٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

موضوع البحث : مرويات السدي الكبير وأقواله في التفسير من سورة يوسف الى سورة فاطر .
من كتب التفسير بالمأثور وكتب السنة الشريفة جمعا ودراسة -
القسم الرابع .

الدرجة العلمية : الماجستير .

اسم الطالب : فائقة حسن أحمد الحسني .

المشرف على الرسالة : فضيلة الدكتور / محمود بن نادي عبيدات .

المناقشان : فضيلة الدكتور / الشريف منصور العبدلي .
فضيلة الدكتور / عبد الحميد الأمين .

ملخص البحث : تكونت خطة البحث من مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة تتلوها الفهارس ، أما المقدمة : ففيها ذكر الباعث على اختيار الموضوع وبيان المنهج في البحث .

وأما التمهيد : ففيه مبحثان : المبحث الأول - المراحل التي مر بها التفسير حتى عصر السدي . والمبحث الثاني - ففي أهمية تفسير التابعي في مجال التفسير .

وأما القسمان : فالأول : لمحة تاريخية عن عصر السدي وحياته وفيه مبحثان . المبحث الأول : في دراسة عصره من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية . والمبحث الثاني : في دراسة حياته .
والقسم الثاني : في دراسة مروياته من سورة يوسف الى سورة فاطر ، وقد بلغ عدد الأحاديث والآثار التي قمت بجمعها ودراستها أربعمائة وواحد وخمسين أثرا ، وستة وأربعين بدون اسناد .

وتوصلت في خاتمة البحث الى عدد من النتائج ومن أهمها :

(١) أن السدي الكبير من التابعين الأجلء ، وأنه صدوق يؤخذ بمروياته مالم يتضح ضعفها أو وضعها أو مخالفتها لنص أو اجماع .

(٢) اعتماد السدي في تفسيره على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة وأقوال التابعين وعلى اللغة . بالإضافة الى اعتماده على ما يروي عن أهل الكتاب لا سيما في تفسيره لقصص الأنبياء .

(٣) أن أسباط بن نصر يروي عن السدي نسخة في التفسير .

(٤) أن الأحاديث المرفوعة في السور المقررة علي بلغت (٧) الحسن منها (٣) والحسن لغيره (١) ، والضعيف ضعفا معتبرا (١) والضعيف الذي لا يعتبر به (١) والمسكوت عنه (١) .

(٥) أن الآثار الموقوفة على الصحابة بلغت (٤١) الحسن منها (١٦) والحسن لغيره (١) والضعيف ضعفا معتبرا (٦) والضعيف الذي لا يعتبر به (٥) وتوقفت في الحكم على (١١) و (٢) بدون اسناد .

(٦) أن الآثار المروية عن التابعين بلغت (٣٢) الحسن منها (١١) والضعيف ضعفا معتبرا (١٤) والضعيف الذي لا يعتبر به (٥) وتوقفت على (٢) .

(٧) أن الآثار المروية الى السدي نفسه بلغت (٤١٧) الصحيح منها (٥) والصحيح لغيره (٢) والحسن (٤١) والضعيف ضعفا معتبرا (١٧) والضعيف الذي لا يعتبر به (٨٤) وتوقفت على (٢٢٥) و (٤٤) بدون اسناد .

عميد كلية الدعوة وأصول الدين

د. عبد الله الدميجي

المشرف

د. محمود عبيدات

الباحث

فائقة حسن الحسني

شکر و تقدیر



شكر و تقدير

احترافاً بالفضل لأهله ، أقدم بخلص الشكر و التمجيد
للمتذوق الفاضل الدكتور / محمد بن ناوي جيران / الذي تولى
لإشرافه شكراً على هدم الرسالة ، لإفراحه على بوقت أو
توجيهه . فخرام الله عن غير الخراء ، ولأنابه ، أعظم الثوبه .
كما أقدم بالشكر الجزيل للفضيلة الدكتور / الشريف منصور
ابن عود العبدى الذى لم يقصر فى تقديم اللمحة لى فخرام الله
خيراً .

وللايقوتى أن أقدم بالشكر والتقدير لزوجى وسقيتى
وأهل بيتى الذين أجاؤنى فى هدم العمل ، ولكل من
مدنى يد العون .

فخرام الله خيراً .

والله اعلم



والمؤمنين



المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فان من أجل العلوم وأشرفها علوم القرآن العظيم لاتصالها بكتاب الله سبحانه وتعالى الذي لا تنقضي عجائبه، ولا تفتنى ذخائره لا سيما علم التفسير منها إذ به يتم فهم المراد واصلاح العباد، وهو في غنى عن أن يشاد بجلاله ويشار إلى فضله وإلى حاجته.

ولما كان هذا الموضوع وهو - السدي الكبير ومروياته في التفسير - متعلقا بهذا العلم العظيم لذا عقدت العزم على جعله موضوع بحثي لنيل درجة الماجستير، وقد سبقني إلى ذلك بعض الطلاب والطالبات حيث وطوا إلى سورة هود، فكان نصيبي من سورة يوسف إلى سورة فاطر.

وكان من أهم الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع:

١ - المساهمة في خدمة كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم راجية من المولى العلي القدير الأجر والمثوبة.

٢ - الرجوع إلى عشرات التفاسير والصحاح والمسانيد لجمع روايات السدي في التفسير وتخرجها وتحققها والنظر فيما قاله المفسرون بشأنها، وللتعرف على التراث الإسلامي المدفون في طيات الكتب وأحيائه واستخراج ماتناثر منه فيها وترتيبها وإبرازها بصورة مستقلة.

٣ - بيان اهتمام التابعين - الذي منهم السدي - بتفسير القرآن الكريم، وبيان الحاجة إلى التعرف على هؤلاء والتأسي بهم.

هذا وقد كانت خطتي في البحث على النحو التالي:

مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمه.

أما المقدمة: ففيها:

١ - ذكر الباعث على اختيار الموضوع.

٢ - المنهج في البحث.

وأما التمهيد: ففيه مبحثان:

المبحث الأول: المراحل التي مر بها التفسير القرآني حتى عصر السدي.

المبحث الثاني: أهمية تفسير التابعي في حياة التفسير القرآني.

وأما القسم الأول

ففي دراسة عصر السدي وحياته وفيه مبحثان:

المبحث الأول: في دراسة عصره.

١- الحالة السياسية. ٢- الحالة الاجتماعية. ٣- الحالة العلمية.

المبحث الثاني: في دراسة حياته.

اسمه، نسبه، كنيته، مولده، نشأته، صفاته، حياته العلمية، طلبه للعلم - شيوخه - جهاده في الطلب - تنقلاته، رحلاته، عقيدته، مكانته العلمية، ثناء العلماء عليه، تلاميذه، آثاره العلمية، وفاته.

وأما القسم الثاني: ففي دراسة مروياته.

هذا وان منهجي في الدراسة كان على النحو التالي:

أولاً: ذكر النص القرآني الذي للسدي فيه أثر وذكر رقم الآية مرتبة الآيات والسور حسب ترتيبها في المصحف.

ثانياً: ذكر الأثر باسناده غالباً ورقمت هذه الآثار، وفي بعض الأحيان أذكر الأثر بدون اسناد لأثني لم أقف على اسناده، أما الآثار التي بدون اسناد فلم أذكر لها رقماً. وقد اعتمدت في ذلك على المصادر الآتية:

١- تفسير الطبري: وهو المعول عليه غالباً، لأنه يذكر الآثار بأسانيدها.

٢- تفسير ابن أبي حاتم: أيضاً هو ممن يذكر الآثار بالأسانيد وهو مخطوط لكن جزءاً منه مفقود ولذا لم يتيسر لي الرجوع فيه إلى جميع السور، فقد تحطت منه على نسخة مصورة بالميكروفيلم بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، من تفسير سورة يوسف إلى قوله تعالى {ومالهم من دون الله من وال} من سورة الرعد، ثم من

قوله تعالى {غلبت علينا شقوتنا} من سورة المؤمنون إلى نهاية تفسير سورة الشعراء.

وقد حاولت الحصول على الأجزاء الأخرى التي تتضمن تفسير السور المطلوبة في جمع مرويات السدي، ولكن بعد الاستفسار والبحث تأكد لي أن هذه الأجزاء مفقودة.

كما اطلعت على بعض الأجزاء المحققة منه - كرسائل الدكتوراه والماجستير وأفدت منها.

وقد عزا السيوطي كثيرا من مرويات السدي إلى ابن أبي حاتم ولكن لم أقف على بعض أسانيدها من أجل فقد تلك الأجزاء.

٣ - تفسير الثوري.

٤ - مصنف ابن أبي شيبة.

٥ - تفسير الترمذي من "جامعه".

٦ - كتاب العظمة لأبي الشيخ.

٧ - الأسماء والصفات للبيهقي.

٨ - الجامع لشعب الايمان للبيهقي.

٩ - دلائل النبوة للبيهقي.

١٠ - تفسير ابن كثير.

١١ - الدر المنثور.

وكان منهجي في جمع هذه المرويات: أنني قرأت تفاسير السور المقرر علي البحث فيها، وإن وردت آيات شبيهة بآيات أخرى فأرجع إلى تفسير تلك الآيات في السور التي ليست مقررة علي. هذا بالنسبة إلى كتب التفاسير أما المراجع الأخرى فقد مررت على جميع صفحاتها بلا استثناء وكما مررت بي رواية عن السدي كنت أسجلها في بطاقة واكتب على البطاقة رقم الآية واسم السورة، فإن وردت الرواية نفسها في مصدر آخر كنت أشير إلى ذلك على البطاقة نفسها إلى أن حصلت على مئات من الروايات. اخترت منها ما يطح للدراسة وأهملت البقية لعدم تعلقها بموضوع البحث كالروايات المتعلقة بالمناقب والفقه ونحو ذلك.

ثالثاً: دراسة رجال الإسناد وبيان حالهم وفقاً لتوثيق أئمة

الجرح والتعديل على النحو التالي:

- ١ - ان كان الراوي شقة أو صدوقا فأكتفي غالبا بقول الحافظ ابن حجر في تقريبيه وربما زدت عليه شيئا في أحيان أخرى، وكتبت طبقة الراوي من أخرج له من أصحاب الكتب الستة بالحروف.
- ٢ - أما اذا كان الراوي مختلفا فيه، أو ضعيفا، أو متروكا، فأذكر أهم أقوال من يعتمد عليه من أئمة الجرح والتعديل فيه، كالامام أحمد، والبخاري، والنسائي، وابن عدي، والدارقطني، وأذكر في الختام قول ابن حجر، وغالب اعتمادي على قول الذهبي في "الكاشف" أو في "الميزان"، وابن حجر في "التقريب".
- ٣ - الرواة الذين لم أقف على ترجمتهم أو ذكرهم ابن حبان في الثقات توقفت في الحكم عليهم وعلى آثارهم .
- ٤ - اذا سبقت الترجمة للراوي فانني أذكر خلاصة الحكم عليه وأشير الى موضع ترجمته التفصيلية .
- ٥ - واذا سبقت الترجمة لجميع رواة الإسناد فأشير الى موضع ترجمتهم مع الإشارة الى درجة الحكم مختصرا .

رابعاً: التخريج:

بما أن مرويات السدي الكثير منها مكرر حيث ترد الرواية في أكثر من مرجع باللفظ نفسه أو مع بعض الاختلافات، فقد اكتفيت في الغالب بذكر الأثر من تفسير الطبري أو من تفسير ابن أبي حاتم ان لم أجده عند الطبري أو من غيرهما - من المصادر التي ذكرتها سابقا - ان لم أجد الأثر فيهما .

ثم أذكر من أخرج الأثر مع الإشارة الى درجته ان كان من طريق السدي.

كما أشير الى من ذكر الأثر وان وجدته منسوبا لغير السدي أو جاء من طريق آخر غير طريق السدي ذكرت ذلك في بعض الأحيان. وقد رجعت في ذلك الى كتب التفاسير المسندة وغير المسندة والى كتب الصحاح والمصنفات والمسانيد والمعاجم ونحوها والى كتب أسباب النزول، وأحكام القرآن، والتاريخ، وغير ذلك من الكتب التي تعرف عند الوقوف عند تخريج الآثار.

ومن هذه المراجع المخطوط، والمطبوع، والقديم، والحديث،
 وستذكر - ان شاء الله - في قائمة المراجع.
 وقد راعيت في وضعها التسلسل الزمني لوفاة مصنفها، الا أنني
 في النادر أقدم الكتاب المتأخر زمنيا على المتقدم لنكتة ما.
 وعزوت كل كتاب الى مؤلفه وذكرت رقم الجزء والصفحة.
 واذا قلت: " أخرج بمثله " فأريد مطابقة اللفظين .
 واذا قلت: " بنحوه " فأريد الاختلاف بين اللفظين .
 واذا كان هناك زيادة فغالبا أذكرها، وقد أقول: "مطولا" أو
 "مختصرا" ان كان هناك نقصان، أو "مختصرا جدا" اذا كان نقصان
 كثير.

خامسا: درجة الأثر:

سرت في الحكم على الرواة وفقا للمنهج الذي سار عليه
 الحافظ ابن حجر في كتابه "التقريب" حيث قسم مراتب الرواة الى
 اثنتي عشرة مرتبة، ولكن لم أسرفق منهجه في حالة راوي النسخة
 - كما بينت ذلك في ترجمة السدي.
 فاذا كان جميع رواة الاسناد ثقات أي من المرتبة الثانية
 والثالثة وكان الاسناد متصلا ونحو ذلك فالاسناد صحيح.
 أما اذا كان في الاسناد راو صدوق أو لا بأس به أي من المرتبة
 الرابعة فأحكم على الاسناد بالحسن مالم يتابع، واذا توبع فانه
 يرتقي الى درجة الصحيح لغيره. أما اذا كان هذا الراوي الصدوق
 ممن يروي نسخة عن شيخه فأحكم على الاسناد بالصحة.
 واذا كان في الاسناد راو صدوق سيء الحفظ، أو يهمل، أو له
 أوهام، أو يخطيء، أو رمي ببدعة وكان داعيا لها، - أي كان من
 المرتبة الخامسة أو السادسة - فأحكم على الاسناد بالضعف، مالم
 يتابع فان توبع فيكون حسنا لغيره، ويختلف هذا الحكم اذا كان
 ما يروي نسخة فحينئذ أحكم على الاسناد بالحسن لا بالضعف لأن جانب
 الخطأ مأمون وقد زال برواية النسخة.

وإن كان في الإسناد راو مستور، أو مجهول الحال أو ضعيف - أي من المرتبة السابعة أو الثامنة - فأحكم على الإسناد بالضعف، مالم يتابع فإن توبع فيكون حسنا لغيره، وإن كان مايرويه نسخة فإنه يبقى على ضعفه مالم يتابع.

وإن كان الراوي متروكا - أي كان من المرتبة العاشرة أو الحادية عشرة، أو الثانية عشرة - فأحكم على الإسناد بالضعف الشديد، فأقول: ضعيف جدا، أو موضوع.

سادسا: بيان غريب الأثر.

سابعا: ما استفاد من الأثر، ومنهجي فيه:

- ١ - بيان رأي السدي في تفسيره للأثر.
- ٢ - بيان من قال قوله من الصحابة والتابعين إن وجد.
- ٣ - بيان رأي الطبري غالبا أو ابن كثير في ترجيح قوله أو تضعيفه مع الإشارة إلى ما اختاره الطبري.
- ٤ - التنبيه على أن الأثر من الإسرائيليات إن كان منها وبيان القول الصحيح في الغالب.
- ٥ - أما الآثار الضعيفة جدا فلم أبين ما استفاد منها كما لم أبين ذلك من الآثار المسكوت عليها في الغالب.

ثامنا: الخاتمة وأهم نتائج البحث.

تاسعا: الفهارس العامة وتشتمل:

- ١ - فهرس للآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس للأحاديث النبوية.
- ٣ - فهرس للآثار.
- ٤ - فهرس للأعلام المترجم لهم، ومواضع ذكرهم في كل سند من الآثار.

٥ - فهرس للغريب.

٦ - فهرس للمصادر والمراجع.

٧ - فهرس الموضوعات.

والله أسأل أن يوفقني والتوفيق والسداد، وأن يجعل عملي

خالصا لرضاه.

٢٥٢٥



المصطلحات المستعملة

- | | | |
|------------------|---|---------------------------------|
| ١ - تاريخ الطبري | = | تاريخ الأمم والملوك . |
| ٢ - التذكرة | = | تذكرة الحفاظ . |
| ٣ - التقريب | = | تقريب التهذيب . |
| ٤ - التهذيب | = | تهذيب التهذيب . |
| ٥ - ثنا | = | حدثنا |
| ٦ - الجامع | = | الجامع لأحكام القرآن . |
| ٧ - الجرح | = | الجرح والتعديل . |
| ٨ - الخلاصة | = | خلاصة تذهيب تهذيب الكمال . |
| ٩ - الدر | = | الدر المنثور . |
| ١٠ - السير | = | سير أعلام النبلاء . |
| ١١ - الصغير | = | التاريخ الصغير |
| ١٢ - القاموس | = | القاموس المحيط . |
| ١٣ - الغاية | = | الغاية في القراءات العشر . |
| ١٤ - الكبير | = | التاريخ الكبير . |
| ١٥ - الميزان | = | ميزان الاعتدال . |
| ١٦ - النشر | = | النشر في القراءات العشر . |
| ١٧ - النهاية | = | النهاية في غريب الحديث والأثر . |

التعريف



التهيد

وفيه مبحثان

المبحث الأول

المراحل التي مر بها التفسير القرآني
حتى عصر السدي الكبير

المبحث الثاني

أهمية تفسير التابعي في مجال
التفسير القرآني
وموقف العلماء منه

المبحث الأول

المراحل التي مر بها التفسير القرآني حتى عصر اسماعيل بن عبد الرحمن السدي

لقد مر التفسير القرآني بمرحلتين حتى عصر السدي:

فالمرحلة الأولى: في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه الكرام.

والمرحلة الثانية: في عهد التابعين. وهو عصر السدي.

المرحلة الأولى:

من المعلوم أن القرآن الكريم قد أنزل بلفظ عربي على نبي

أمي وعلى أمة أمية لا يعرفون القراءة ولا الكتابة. قال تعالى

{ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ } (١)

وقال تعالى { الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ } (٢)

وقد تكفل الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم بحفظ

القرآن الكريم في صدره وشرحه وبيان معانيه وتوضيح ما أجمل

منه. قال تعالى { لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ إِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ } (٣)

(٤)

وقد ورد تفسير هذه الآيات عن ابن عباس رضي الله عنهما فكان

الرسول صلى الله عليه وسلم يفهم القرآن الكريم جملة وتفصيلا

فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ألا وانني أتيت

القرآن ومثله معه". أي السنة فهي شارحة ومفصلة وموضحة لما خفي

(٥)

معناه.

والصحابة رضوان الله عليهم كانوا حريصين أشد الحرص على

(١) الآية ٢/ من سورة الجمعة.

(٢) الآية ١٥٧/ من سورة الاعراف.

(٣) الآية ١٦ - ١٩ من سورة القيامة.

(٤) صحيح البخاري باب كيف كان بدء الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٦/١ .

(٥) أخرجه أبو داود في باب في لزوم السنة . انظر سنن أبي داود

مع عون المعبود ١٢/ ٣٥٤ .

تلقي القرآن وحفظه وتدبر معانيه، فكانوا لا يتجاوزون حفظ العشر الآيات منه حتى يفهموا معانيها، ولهذا كان الشخص منهم إذا حفظ سورة البقرة وآل عمران عظم شأنه في أعينهم.

روى الامام أحمد بسنده عن أنس رضي الله عنه قال: "كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا".^(١)

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن، كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما، أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا مافيها من العلم والعمل، قالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. ولهذا كانوا يبقون مدة في حفظ السورة".^(٢)

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله الا وأنا أعلم أين نزلت، ولا أنزلت آية من كتاب الله الا وأنا أعلم فيم نزلت، ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه".^(٣)

وقد تفاوتت مراتب الصحابة رضوان الله عليهم في فهم معاني القرآن الكريم فأشكل على بعضهم ما ظهر لبعض آخر منهم، ويرجع ذلك الى اختلافهم في أدوات الفهم والى تفاوتهم في العلم بلغتهم فمنهم من كان واسع الاطلاع فيها ملما بغريبها ومنهم دون ذلك، ومنهم من كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم فيعرف من أسباب النزول ما لا يعرفه غيره.^(٤)

وقد أخرج أبو عبيدة في الفضائل عن أنس رضي الله عنه: أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر {وَفَاكِهَةٌ وَأَبَا} فقال: هذه الفاكة قد عرفناها فما الأب شم رجع الى نفسه فقال: ان هذا لهو التكلف يا عمر".

(١) المسند ٣ / ١٢٠.
 (٢) مقدمة في أصول التفسير، أحمد بن تيمية - تحقيق محمد محمود نصار - مكتب التراث الاسلامي ٤٥/، وأخرجه الطبري في تفسيره عن ابن مسعود، وأبي عبد الرحمن السلمي ٢٨/١.
 (٣) أخرجه البخاري في "صحيحه" ٣٢١/٦ كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرجه الطبري في "تفسيره" ٢٨/١ بلفظ: "تناه المطايا لأتيته".
 (٤) التفسير والمفسرون - الذهبي ٣٥/١.
 (٥) الآية ٣١/ من سورة عبس.

كما أخرج من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:
 "كنت لا أدري مفاطر السموات والأرض حتى أتاني أعرابي
 يتخاصمان في بئر، فقال أحدهما: أنا فطرتها، يقول: أنا ابتدأتها."^(١)
 ولذا قال ابن قتيبة: "إن العرب لا تستوي في المعرفة بجميع ما في
 القرآن من الغريب والمتشابه، بل إن بعضها يفضل في ذلك عن بعض"^(٢)
 وكان الصحابة يعتمدون في تفسير القرآن في هذا العصر على:

١ - القرآن الكريم: فما جاء مجملا في مكان فإنه قد فسر في
 موضع آخر، وما جاء مختصرا في مكان فقد بسط في موضع آخر. وهذا
 الذي يسمى تفسير القرآن بالقرآن، وأمثله كثيرة في القرآن

منها ما جاء بيانه عقب الآية نفسها قال تعالى { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ
 لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ }^(٣) فإن كلمة { من الفجر } بيان وشرح
 للمراد من كلمة { الخيط الأبيض } التي قبلها.

وقال تعالى { وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النُّجْمُ الثَّاقِبُ }^(٤) فإن كلمة
 { النجم الثاقب } بيان لكلمة { الطارق } التي قبلها.

وقوله تعالى { فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ } فهذا عام في المسلم والكافر،
 ثم بين أن المراد { المؤمنات } بقوله { مِّن فَنِيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ } فخرج
 تزوج الأمة الكافرة.

ومنها ما جاء بيانه منفصلا عنه في السورة أو في غيرها. كقوله

تعالى { مالك يوم الدين } وبيانه في سورة الانفطار بقوله
 { وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ }^(٦)

وقوله تعالى { يُكْوَبُ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْوَا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
 وَهُدًى إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ }

(١) الاتقان ١١٣/١ - جلال الدين السيوطي - عالم الكتب.

(٢) التفسير والمفسرون - مرجع سابق - ٣٦/١.

(٣) الآية ١٨٧/ من سورة البقرة.

(٤) الايتان ٢/ - ٣ من سورة الطارق.

(٥) الآية ٢٥/ من سورة النساء.

(٦) الايتان ١٧/ - ١٩ من سورة الانفطار.

(٧) الايتان ٢٣/ - ٢٤ من سورة الحج.

قد فسرهُ قوله تعالى { وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ } (١)

(١)

شُكُورٌ {

وقوله { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ } وغير ذلك كثير (٢) { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا } (٣) بين ذلك بقوله { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ } (٤)

٢ - النبي صلى الله عليه وسلم: فهو الموضح والمفسر والمبين للقرآن، وكان الصحابة يرجعون إليه صلى الله عليه وسلم وإذا أشكل عليهم فهم آية من الآيات، كما ثبت في صحيح البخاري عن ابن مسعود - رضي الله عنه - لما نزل { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } شق ذلك على المسلمين فقالوا: يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه! قال: ليس ذلك، إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه { يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم } (٥) فحمل النبي صلى الله عليه وسلم الظلم هاهنا على الشرك، لمقابله بالإيمان، واستأنس عليه بقول لقمان.

كما فسره عليه الصلاة والسلام الحساب اليسير بالعرض حين قال: "ليس أحد يحاسب إلا هلك" فقالت السيدة عائشة - رضي الله عنها - يا رسول الله جعلني الله فداءك أليس يقول الله { فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرِيْمَيْنِهِ فَسَوْفَ يَحْسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا } فقال صلى الله عليه وسلم: "ذاك العرض يعرضون، ومن نوقش الحساب هلك". (٦) (٧)

وكذلك فسره عليه الصلاة والسلام القوة بالرمي، عن عقبه بين عامر قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: { وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة }، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي". (٨)

(١) الآية / ٣٤ من سورة فاطر .

(٢) الآية / ١٧ من سورة الزخرف.

(٣) الآية / ٥٨ من سورة النحل.

(٤) انظر البرهان - الزركشي ١٨٣/٢ . تفسير محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - ط الثالثة.

(٥) صحيح البخاري مع فتح الباري ٤٦٥ كتاب الأنبياء - طوات الله وسلامه عليهم -

باب قوله تعالى { ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله } إلى

قوله { وإن الله لا يحب كل مختال فخور } الآية ١٢-١٨ لقمان.

(٦) الآية / ٨٠٧ من سورة الانشقاق.

(٧) أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب { فسوف يحاسب حسابا

يسيرا } انظر الفتح ٦٩٧/٦ ، وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٨/١٧ كتاب

الجنة باب إثبات الحساب واللفظ للبخاري.

(٨) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٦٤/١٣ كتاب الإمارة باب فضل

الرمي والحث عليه .

كما كانت أفعاله صلى الله عليه وسلم تفسيرا لما أجمله القرآن الكريم ففسر عليه الصلاة والسلام معنى الصلاة بفعله وقال: "صلوا كما رأيتموني أصلي" وفسر الحج بفعله وقال: "خذوا عني مناسككم" وهكذا فسر الأحكام والجهاد، كما فسر عليه السلام الآيات المتعلقة بالأخلاق بالتطبيق العملي فقد سئلت السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: "كان خلقه القرآن". وبالرجوع إلى كتب السنة نجد من ذلك الشيء الكثير.

وقد أفردت هذه الكتب بابا للتفسير بالمأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الأقوال المسندة إليه صلى الله عليه وسلم في التفسير يعطى لها حكم الأحاديث فقد تكون صحيحة، وقد تكون حسنة، وقد تكون ضعيفة، بل قد تكون موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الإمام أحمد: "ثلاثة كتب لا أصل لها المغازي والملاحم والتفسير" وعقب السيوطي على قوله هذا: "فمراده أن الغالب منها ليس لها أسانيد صحاح متصلة وإلا فقد صح من ذلك الكثير". (١)

٣ - الفهم والاجتهاد: فكان الصحابة رضوان الله عليهم إذا لم يجدوا التفسير في كتاب الله ولم يجدوا شيئا في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعوا في ذلك إلى اجتهادهم وإعمال رأيهم خاصة وأنهم عرب خلص اتسموا بصفات العروبة وسيلان الأذهان والفصاحة والبلاغة، ومعرفتهم كلام العرب ومناحيهم في القول، ولكونهم عاصروا وشاهدوا نزول الوحي ولكن هذا التفسير الاجتهادي كان في أضيق نطاق في هذا العهد.

فقد كان الصحابة يتخرجون من القول في القرآن إلا في حدود العلم، حيث ورد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار". (٢)

سأل رجل ابن عباس رضي الله عنهما عن {يوم كان مقداره ألف سنة} فقال له ابن عباس: فما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة؟

(١) الاتقان ١٧٨/٢ . مرجع سابقه.
(٢) أخرجه الترمذي في "سننه" ١٩٩/٥ وقال: "هذا حديث حسن صحيح".

فقال الرجل: إنما سألتك لتحديثي، فقال ابن عباس: "هما يومان ذكرهما الله في كتابه. الله أعلم بهما".^(١)

وقد اشتهر عدد كبير من الصحابة بالتفسير منهم الخلفاء الراشدون وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وحبر هذه الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له حيث قال: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل".^(٢)

وقد قال ابن تيمية: "ولهذا فان غالب مايرويه اسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير في تفسيره عن هذين الرجلين ابن مسعود وابن عباس، ولكن في بعض الأحيان ينقل عنهم ما يحكونه من أقاويل أهل الكتاب التي أباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث قال: "بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار".^(٣)

ولهذا كان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قد أصاب يوم اليرموك زاملتين من أهل الكتاب، فكان يحدث منهما بما فهمه من هذا الحديث من الإذن في ذلك".^(٤)

ومانقل عن أهل الكتاب يسمى "بالإسرائيليات" وقد قيل في معناها: إنها كل ما كان من معارف اليهود، وما كان من معارف النصارى التي تدور حول الأنجيل وشروحها، والرسل وسيرهم، ونحو ذلك وإنما سميت إسرائيليات لأن الغالب والكثير منها إنما هو من شقافة بني إسرائيل، أو من كتبهم ومعارفهم، أو من أساطيرهم وأباطيلهم.^(٥)

وقيل: جمع إسرائيلية. وهو "اصطلاح أطلقه المدققون من علماء الإسلام على القصص والأخبار اليهودية والنصرانية التي تسربت إلى المجتمع الإسلامي بعد دخول جمع من اليهود والنصارى إلى الإسلام،

(١) ذكره ابن تيمية عن أبي عبيد بإسناده إلى ابن عباس. انظر مقدمة في أصول التفسير ١٠٤.

(٢) انظر فتح الباري ١٧٠/١.

(٣) مقدمة في أصول التفسير ٩٧/٩٨ - ٩٨.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل انظر صحيح البخاري مع فتح الباري ٤٩٦/٦.

(٥) مقدمة في أصول التفسير ٩٨/٩٨.

(٦) التفسير والمفسرون ١٦٥/١.

(١)

أو تظاهروهم بالدخول فيه".

ماموقف الاسلام من هذه الاسرائيليات، وكيف تسربت الى التفسير؟
تنقسم الاسرائيليات باعتبار حكم الاسلام فيها الى ثلاثة أقسام:
الأول: صحيح مقبول.

الثاني: كذب مردود.

الثالث: مسكوت عنه فلا يصدق ولا يكذب.

قال ابن تيمية: "ولكن هذه الأحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد

لا للاعتقاد، فانها على ثلاثة أقسام:

أحدهما: ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق، فذلك
صحيح. والثاني: ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه. والثالث:
ما هو مسكوت عنه. لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل، فلا نوّمن به
ولا نكذبه، وتجون حكايته لما تقدم - أي لحديث عبد الله بن عمرو
ابن العاص الذي رواه البخاري "وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج"-
وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى أمر ديني". (٢)

أما القسم الأول فكثير: وقد بوب البخاري في "صحيحه" باب

ما يذكر عن بني اسرائيل، وفيه حديث الغار، وحديث الذي قتل مائة
نفس، وحديث الرجل الذي طلب من بنيه احراقه بعد الموت. (٣)

وحديث أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم
(٤)

"تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما
يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود
فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخيرك بنزل أهل الجنة
(٥)

يوم القيامة؟ قال بلى، قال: تكون الأرض خبزة واحدة كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
(٦)

الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه".

(١) الاسرائيليات للدكتور رمزي نعناعه ٧٣/ .

(٢) مقدمة في أصول التفسير ٩٨/ .

(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري ٤٩٤/٦ - ٥٢٤ .

(٤) يتكفؤها - بفتح المثناة والكاف وتشديد الفاء المفتوحة
بعدها همزة - أي يميلها.

(٥) النزل - بضم النون والزاي وقد تسكن - ما يقدم للضيف.

(٦) أخرجه البخاري، انظر صحيح البخاري مع فتح الباري ٣٧٢/١١
كتاب الرقاق، باب يقبض الله الأرض.

ومثال المكذوب المردود: وهو ما ذكره أهل الكتاب من قصص تطعن في عصمة الأنبياء كالذي روي من طريق السدي في قصة سيدنا يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز، وفي قصة سيدنا موسى عليه السلام مع ابنة النبي شعيب كما سيأتي في سورة القصص - ان شاء الله - وغيرها كثير.

وقد بوب البخاري في "صحيحه" باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء" وذكر ابن حجر أن هذه الترجمة لفظ حديث أخرجه أحمد وابن أبي شيبة والبخاري من لفظ حديث جابر: أن عمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب فقرأه عليه، فغضب وقال: لقد جئتم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني". (١)

ومثال ما هو مسكوت عنه: ماروي عن السدي في تفسير قوله تعالى {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ} الآية ٢٦/ من سورة الحج بأن البيت كان مبنيا قبل الخليل عليه السلام كما سيأتي.

وماروي من طريق السدي أيضا عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في قصة خلق آدم عليه السلام كما سيأتي في تفسير سورة الحجر الآية ٢٦/، الأثر ١٢٧ - ان شاء الله تعالى - وأمثال ذلك كثير مما ليس له دليل يكذبه، وليس عندنا ما يؤيد صدقه. فالعلم به لا ينفخ، والجهل به لا يضر كما قال العلماء.

وهذا هو الذي يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم: "لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا {آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا}" (٢). تسرب الاسرائيليات الى تفسير القرآن الكريم: عندما اتسعت رقعة البلاد الإسلامية ودخل كثير من أهل الكتاب في الإسلام، كعبد الله بن سلام، وكعب الأحمار، ووهب بن منبه وغيرهم.

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري ٣٣٤/١٣ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة.

(٢) أخرجه البخاري. انظر صحيح البخاري ١٩٨/ ٩ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء".

فأخذ المسلمون يسألون مسلمة أهل الكتاب عن كثير من المسائل التي أجملها القرآن، فالقرآن عندما يورد قصة في الخلق أو حادثة وقعت لنبي أو غير ذلك، فإنه يقتصر على مواضع العظة، ولا يتعرض لتفصيل جزئيات المسائل فهو لا يذكر غالباً تاريخ الوقائع ولا أسماء البلدان التي حصلت فيها، ولا أسماء الأشخاص الذين جرت على أيديهم بعض الحوادث، وإنما يتخير ما يمس جوهر الموضوع، ويعرض عما لا فائدة لنا في العلم به»^(١)

«وكان هؤلاء العلماء من مسلمة أهل الكتاب يجيبون السائلين من المسلمين، وقد كثر أخذ التابعين عنهم. وكانوا يعززون أجوبتهم إلى ما في أيديهم من الأسفار»^(٢)

هذا هو الطريق الأول الذي تسربت من خلاله الإسرايليات أما الطريق الثاني: ما حدث به بعض من المسلمين الذين أصابوا شيئاً من كتب أهل الكتاب اعتماداً على قوله صلى الله عليه وسلم ".... وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج" من هؤلاء عبد الله بن عمرو بن العاص. وقد ذكرت ذلك سابقاً.

حكم الأخذ بقول الصحابي في التفسير:

متى صحت الرواية المنقولة عن الصحابي في التفسير فإنه يؤخذ بها وقد قال بعض العلماء: إذا كان تفسير الصحابي فيما لا مجال للرأي والاجتهاد فيه كأسباب النزول والإخبار عن الجنة أو النار أو أمور الآخرة فقولُه يعطى حكم المرفوع.

وأما إذا كان قوله فيه مجال للرأي فهو موقوف عليه مادام لم يسنده إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، ويجب الأخذ به. حيث قال الزركشي في البرهان: «اعلم أن القرآن قسمان: قسم ورد تفسيره بالنقل، وقسم لم يرد، والأول: إما أن يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو الصحابة، أو رؤس التابعين، فالأول يُبحث فيه عن صحة السند، والثاني يُنظر في تفسير الصحابي فإن فسره من حيث اللغة فهم أهل اللسان فلا شك في اعتماده أو بما شاهدوه من الأسباب والقرائن فلا شك فيه»^(٣)

(١) الإسرايليات - رمزي نعناعاً ص/ ١١١ - ١١٢ .

(٢) المرجع السابق / ١١٠ .

(٣) البرهان ١٧٢/٢، وانظر الاتقان ١٨٣/٢ .

وذكر ابن كثير في مقدمة تفسيره: "وحينئذ إذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة فانهم أدركوا بذلك لما شاهدوه من القرائن والأحوال التي اختصوا بها، ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح ولا سيما علماءهم وكبرائهم كالائمة الأربعة، والخلفاء الراشدين، والائمة المهتدين المهديين، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم".^(١)

طابع التفسير في هذا العصر:

١ - لم يفسر القرآن كله، لأن الصحابة رضوان الله عليهم لم يكونوا بحاجة لتفسيره كاملاً، وذلك لقرب عهدهم بالوحي ومعاصرتهم لنزوله، وانما فسر ما غمض من معانيه، وهذا الغموض يزداد كلما ابتعد الناس عن عصر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة.

٢ - كان الصحابة يكتفون بالمعنى الاجمالي والفهم اللغوي بلفظ مختصر ومعرفة مظاهر من أحكامه، ولم يلزموا أنفسهم بفهم كل معنى من معاني القرآن الكريم.

٣ - قللة الاستنباط الفقهي من الآيات القرآنية لعدم جهل الصحابة في الغالب بالأمور الفقهية. وعدم وجود الانتصار للمذاهب الدينية بما جاء في كتاب الله، نظراً لاتحادهم في العقيدة.

٤ - لم يدون شيء من التفسير في هذا العصر تدويناً رسمياً مخافة أن يختلط القرآن بغيره من العلوم الأخرى فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه ، ولا تكتبوا علي ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار".^(٢) أما التدوين الفردي فقد وقع في عهده صلى الله عليه وسلم وفي عهد الصحابة رضوان الله عليهم .

٥ - كان التفسير في هذه المرحلة جزءاً من الحديث النبوي وفرعاً من فروعها.

٦ - لم يظهر التفسير بشكل منتظم وشامل لكل آية بل كانت تفاسيرهم متناثرة كما كان الشأن في رواية الحديث.

المرحلة الثانية: عهد التابعين:

فلما قارب عصر الصحابة على الانتهاء، وصار الأمر إلى تابعيهم

(١) مقدمة تفسير ابن كثير ٣/١ .
(٢) أخرجه مسلم في "صحيحه" ١٢٩/١٨ كتاب الزهد باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم.

وانتشر الإسلام، وكثرت الفتوحات الإسلامية واتسعت رقعة البلاد، وتفرق الصحابة في الأمصار، ولدى كل واحد منهم علم، وعلى يد هؤلاء تلقى تلاميذهم من التابعين علمهم، ونشأت مدارس متعددة. (١) اشتهر بعض منها بالتفسير، وتتلمذ كثير من التابعين المشاهير على المفسرين من الصحابة ففي مكة نشأت مدرسة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

وقد اشتهر من تلاميذه: سعيد بن جبير توفي سنة ٩٥ هـ، قال سفيان الثوري: خذوا التفسير عن أربعة عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، والضحاك، وقال قتادة: كان أعلم التابعين أربعة كان عطاء ابن أبي رباح أعلمهم بالمناسك، وكان سعيد بن جبير أعلمهم بالتفسير، وكان عكرمة أعلمهم بالسير، وكان الحسن أعلمهم بالحلال والحرام. وستأتي ترجمته في الأثر (١٥٠) إن شاء الله تعالى.

ومنهم مجاهد بن جبر توفي سنة ١٠٤ هـ، روى الفضل بن ميمون أنه سمع مجاهدا يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة، وروى عنه أيضا أنه قال: قرأت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية، أسأله فيما نزلت، وكيف كانت؟ (٢)

وقال الثوري: إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. (٤)

قال ابن تيمية: ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري وغيرهما من أهل العلم. (٥)

وقال السيوطي: وغالب ما أورده الفريابي في تفسيره عنه، وما أورده فيه عن ابن عباس أو غيره قليل جدا. (٦)

وممن اشتهر أيضا من التابعين بالتفسير في مكة عكرمة مولى ابن عباس توفي سنة ١٠٤ هـ، قال الشعبي: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة، وقال سماك بن حرب: سمعت عكرمة يقول: لقد فسرت ما بين اللوحين، وقال عكرمة: كان ابن عباس يجعل في رجلي الكيل ويعلمني القرآن والسنن. (٧)

-
- (١) كشف الظنون - حاجي خليفة ٣٣/١ .
 (٢) التهذيب ١١/٤ - ١٤ .
 (٣) المرجع السابق ٤٢/١٠ - ٤٤ .
 (٤) تفسير ابن جرير ٣١/١ .
 (٥) مقدمة في أصول التفسير ٤٧/١ .
 (٦) الاتقان ١٨٩/٢ .
 (٧) المرجع السابق، والكيل هو: القيد.

ومنهم طاوس بن كيسان اليماني توفي سنة ١٠٦ هـ، كان تقياً ورعاً عابداً، قال فيه عبد الله بن عباس: إني لأظن طاوساً من أهل الجنة، وكان كثير الحج فاتفق موته بمكة سنة ١٠٦ هـ. (١)

وعطاء بن أبي رباح انتهت إليه فتوى أهل مكة كان كثير الحديث (٢)
غزير العلم.

مدرسة التفسير بالمدينة المنورة:

فقد أنشئت هذه المدرسة على يد الصحابي أبي بن كعب رضي الله عنه، وقد اشتهر عدد من تلاميذه بالتفسير منهم:

أبو العالية: رُفيع - مصغرا - بن مهران الرياحي توفي سنة ٩٠ هـ، قال فيه ابن أبي داود: ليس أحداً أعلم بالقراءة من أبي العالية، روى عن أبي نسخة كبيرة في التفسير رواها: أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي. (٣)

ومحمد بن كعي القرظي: لم يأخذ عن أبي مباشرة بل روى عنه بالواسطة توفي سنة ١١٨ هـ.

وزيد بن أسلم: توفي سنة ١٣٦ هـ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عُرف عنه أنه كان يفسر القرآن بالرأي ولا يتحرج من ذلك، روى عنه مالك بن أنس. (٤)

مدرسة التفسير بالعراق:

قامت هذه المدرسة على الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، واشتهر من تلاميذه:

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي، الكوفي توفي سنة ٦١ هـ، من أشهر رواة عبد الله بن مسعود وأعرفهم به، وأعلمهم بعلمه، قال داود بن أبي هند: قلت لشعبة: أخبرني عن أصحاب عبد الله قال: كان علقمة أنظر القوم به. وروى عبد الرحمن ابن يزيد قال: قال عبد الله: ما أقرأ شيئاً ولا أعلمه إلا علقمة يقرؤه ويعلمه. (٥)

-
- (١) التهذيب ٨/٥ - ١٠ .
 (٢) المرجع السابق ١٩٩/٧ .
 (٣) المرجع السابق ٢٨٤/٣، والاتقان ١٨٩/٢ .
 (٤) تهذيب التهذيب ٣٩٥/٣ .
 (٥) المرجع السابق ٢٧٦/٧ - ٢٧٨ .

ومسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني الكوفي توفي سنة ٦٣/ هـ، أبو عائشة، سألته عمر يوماً عن اسمه فقال له: اسمي مسروق بن الأجدع، فقال عمر: الأجدع شيطان، أنت مسروق بن عبد الرحمن، كان فقيهاً اماماً في التفسير ستأتي ترجمته في الأثر (١). (٤٣٨).

والأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عبد الرحمن توفي سنة ٧٤/ وقييل ٧٥/ هـ، كان فقيهاً زاهداً، من أصحاب عبد الله بن مسعود، وكان يصوم الدهر فذهبت إحدى عينيه من الصوم. (٢)

ومرة الهمداني توفي سنة ٧٦/ هـ، وهو الذي يروي عنه اسماعيل السدي، عن ابن مسعود، ستأتي ترجمته إن شاء الله في الأثر (١٢٧). وعامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، قاضي الكوفة، روى عن عمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وغيرهم. قال الشعبي: أدركت خمسمائة من الصحابة قال ابن عطية: كان جلة من السلف، كسعيد بن المسيب، وعامر الشعبي، يعظمون تفسير القرآن، ويتوقفون عنه تورعاً واحتياطاً لأنفسهم مع ادراكهم وتقدمهم. (٣)

وعلى الرغم من توقفه في التفسير إلا أنه ينقد رجال التفسير في عصره، فقد كان يمرر بأبي صالح باذان فيأخذ باذنه فيعركها ويقول: تفسر القرآن وأنت لا تقرأ القرآن، وكما ورد عنه أنه مر بالسدي وهو يفسر فقال: لأن يضرب على استك بالطلبل خير لك من مجلسك هذا. توفي سنة ١٠٩/ هـ - كما سيأتي في دراسة حياة السدي -.

وأبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري توفي سنة ١١٠ هـ روى عن علي وابن عمر وأنس، وخلق كثير من الصحابة والتابعين، كان عالماً بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. (٤)

وقتادة بن دعامة السدوسي توفي سنة ١١٧/ هـ، كان قوي الحافظة واسع الاطلاع في الشعر العربي، بصيراً بأيام العرب، عالماً بالقرآن والفقه والتفسير، قال سعيد بن المسيب: ما أثناني عراقي أحسن من قتادة. (٥)

(١) التهذيب ١٠٩/١٠ - ١١١ .
 (٢) المرجع السابق ٣٤٦/١ - ٣٤٣ .
 (٣) مقدمة تفسير القرطبي ٣٤/١ .
 (٤) التهذيب ٢٦٣/٢ - ٢٧٠ .
 (٥) المرجع السابق ٣٥١/٨ - ٣٥٦ .

هؤلاء هم أشهر المفسرين من التابعين في الأمصار الإسلامية، قال ابن تيمية: "وأما التفسير فإن أعلم الناس به أهل مكة، لأنهم أصحاب ابن عباس كمجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهم من أصحاب ابن عباس كطاوس، وأبي الشعثاء، وسعيد ابن جبير، وأمثالهم. وكذلك أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود، ومن ذلك ما تميزوا به عن غيرهم، وعلماء أهل المدينة في التفسير مثل زيد بن أسلم، الذي أخذ عنه مالك التفسير، وأخذا عنه ابنه أيضا عبد الرحمن، وعبد الله بن وهب". (١)

وقد اعتمد هؤلاء المفسرون في فهمهم لكتاب الله على:

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - السنة المطهرة.
- ٣ - أقوال الصحابة.
- ٤ - وعلى ما يفتح الله به عليهم من طريق الاجتهاد والنظر في كتاب الله. (٢)

طابع التفسير في عصر التابعين:

١ - ما زال تدوين التفسير في هذا العصر تدوينا فرديا. ومما يدل على ذلك ماورد عن ابن أبي مليكة أنه قال: "رأيت مجاهدا سأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواحه قال: فيقول ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله". (٣)

وكذلك نسخة أبي العالية التي رواها عن أبي بن كعب.

قال محمد حسين الذهبي: "ولكن من كتب في التفسير في هذا العصر لا يخرج التفسير في هذه المرحلة عن طابع التلقي والرواية لأن هذا عمل فردي لا يؤثر على الطابع العام". (٤)

إذاً فالغالب أن التفسير في هذا العصر ظل محتفظا بطابع

التلقي والرواية.

٢ - كان يغلب على روايات التفسير طابع الاختصاص. بمعنى أن تلاميذ مكة كانوا يتلقون عن مدرسة، وكذا الحال في المدينة

(١) مقدمة في أصول التفسير / ٧١ .
 (٢) التفسير والمفسرون / ١٢٦/١ .
 (٣) تفسير الطبري / ٩٠/١ بتحقيق أحمد شاکر.
 (٤) التفسير والمفسرون / ١٣٠/١ .

والكوفة . ومن الطبيعي أن يكون لكل مدرسة مميزات وخصائصها
التي امتازت بها .

٣ - تسرب إليه كثير من الروايات الإسرائيلية عن طريق اليهود
والنصارى الذين دخلوا في الإسلام كالذي يروى عن عبد الله بن سلام
وكعب الأحمير، ووهب ابن منبه، وعبد الملك بن عبد العزيز بن سلام .

* * * * *

* * * * *

المبحث الثاني أهمية تفسير التابعي في مجال التفسير القرآني وموقف العلماء منه

اختلف العلماء في الرجوع الى أقوال التابعين في التفسير إذا لم يرد التفسير في القرآن الكريم، أو في السنة النبوية، أو في أقوال الصحابة. على ثلاثة أقوال:

القول الأول: عدها بعضهم من المأثور، لأن الغالب أنهم تلقوها عن الصحابة رضوان الله عليهم فيؤخذ بها. فمجاهد مثلاً يقول: عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته، أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها. وقتادة يقول: مافي القرآن من آية الا وقد سمعت فيها شيئاً، ولذا حكى أكثر المفسرين أقوال التابعين في كتبهم ونقلوها عنهم مع اعتمادهم لها. (١)

قال الزركشي في البرهان: "وفي الرجوع الى قول التابعين روايتان عن أحمد" أي رواية بالقبول ورواية بعدم القبول. (٢)

القول الثاني: منهم من عدها من التأويل والتفسير بالرأي فلا يؤخذ بها فيجوز عليهم الخطأ في فهم المراد. وذلك لأنهم لم يشاهدوا القرائن والأحوال التي نزل عليها القرآن، كما أن عدالة التابعين غير منصوص عليها كما نص على عدالة الصحابة فقد نقل عن أبي حنيفة أنه قال: ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين، وما جاء عن الصحابة تخيرنا، وما جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال. (٣)

(٤)

وذكر الزركشي أن ابن عقيل قد اختار المنع، وحكي عن شعبة.

قال شعبة بن الحجاج: "أقوال التابعين في الفروع ليست حجة، فكيف تكون حجة في التفسير". (٥)

القول الثالث: مذهب ابن تيمية وقد فصل في هذه المسألة

وهو أنه إذا أجمع التابعون على رأي فإنه يجب علينا الأخذ به ولا

(١) التفسير والمفسرون ١/١٢٨ .
(٢) البرهان ٢/١٥٨، والاتقان ٢/١٧٩ .
(٣) التفسير والمفسرون ١/١٢٩ .
(٤) البرهان ٢/١٥٨ .
(٥) مقدمة في أصول التفسير / ١٠١ .

شتمعداه إلى غيره . وأما إذا اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على
بعض ولا على من بعدهم .

فقد قال في هذا : "أما إذا اجتمعوا على الشيء فلا يرتاب في
كونه حجة ، فإن اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ولا على
من بعدهم ويرجع في ذلك إلى لغة القرآن أو السنة أو عموم لغة
العرب أو أقوال الصحابة في ذلك .
(١)

* * * * *

* * * * *

تقسیم اول



لمحة تاريخية عن عصر السدي الكبير وحياته
وفيه مبحثان

المبحث الأول : في دراسة عصره

- ١ - الحالة السياسية
- ٢ - الحالة الاجتماعية
- ٣ - الحالة العلمية

المبحث الثاني : في دراسة حياته

- اسمه ونسبه
- أصله
- كنيته
- مولده ونشأته
- صفاته الجسدية والخلقية
- حياته العلمية
- شيوخه
- عقيدته
- مكاتبه العلمية
- ثناء العلماء عليه
- تلاميذه
- آثاره العلمية
- وفاته

المبحث الأول في دراسة عصره

درج كثير من الباحثين - خلال الشروع في دراسة شخصية من الشخصيات العلمية - على سبر غور العصر الذي عاشت فيه هذه الشخصية توخيا منها لادراك العوامل المكونة لها. إذ أن شخصية الانسان انما تتأثر تأثرا مباشرا - سلبا كان أو ايجابا - في كثير من أحوالها وأوضاعها بما يحيط في تكوينها، وتكيف اتجاهها وتعيين طريقها ومنهجها.

ومن هنا رأيت أن ألم ولو المامة يسيرة بالعصر الذي توسطته حياة الامام السدي... من خلال محاور ثلاثة (سياسية - واجتماعية - وعلمية).

أولا: الحالة السياسية:

عاش السدي في نصف القرن الأول وربع القرن الثاني الهجريين - أي أن حياته كانت معاصرة للدولة الأموية. حيث صارت اليهم الدولة... وخلص لهم الحكم " بعد أن دارت الحرب بين أهل الشام وأهل العراق ، هؤلاء يدعون الى علي بالبيعة وتأليف الكلمة على الامام ، وهؤلاء يدعون الى التمكين من قتلة عثمان ويقولون: لانبياع من يؤوي القتلة . وعلي يقول : لا أمكن طالبا من مطلوب ينفذ فيه مراده بغير حكم ولا حاكم ، ومعاوية يقول لا نبايع متهما بقتله أو قاتلا له ، هو أحد من نطلب فكيف نحكمه أو نبايعه...".^(١)

ودارت الحرب في موقع يسمى صفين بقرب الرقة على شاطئ الفرات . " فالطائفتان المتقاتلتان كانتا طائفتين من المؤمنين ، وعلي أفضل من معاوية ، وعلي ومعاوية - رضي الله عنهما - من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن دعائم دولة الاسلام ".^(٢)

(١) العواصم من القواصم - أبو بكر بن العربي - ١٦٦ ط الثانية دار الجبل - بيروت .
(٢) معجم البلدان - ياقوت الحموي - ٤٧١/٣ - ط الأولى - دار الكتب العلمية - بيروت .
(٣) العواصم - مرجع سابق - الحاشية ١٧٣ .

فاستتب الأمر لمعاوية اثر تلك الموقعة واستشهاد علي رضي الله
 عنه على يد أحد الخوارج يدعى عبد الرحمن بن ملجم عليه من الله
 ما يمتحق، وتنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما بالخلافة لمعاوية .
 رغبة منه في حقن دماء المسلمين وجمع كلمتهم على ترك القتال .
 وقد قال صلى الله عليه وسلم فيه : " ان ابني هذا سيد ،
 ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين" .
 (٢)

ولقد عاشت الدولة الاسلامية بعد ذلك فترة استقرار وهدوء
 داخلي ولكن بعد وفاة معاوية وتولي ابنه يزيد الخلافة عادت الي
 الدولة الشفتن فثار أهل المدينة عليه بتحريض من عبد الله بن
 الزبير - وهو لا شك مجتهد - وداعيته عبد الله بن مطيع .
 (٣)

فلما علم ابن عمر رضي الله عنهما بذلك جمع حشمه وولده وقال
 " اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ينصب لكل غادر
 لواء يوم القيامة " وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله
 ورسوله ، وانني لا أعلم غدرا أعظم من أن نبايع رجلا على بيع الله
 ورسوله ثم ن نصب له القتال وانني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع
 في هذا الأمر الا كنت الفيصل بيني وبينه " .
 (٥)

والمعنى أن في عنقه كما في أعناقهم بيعة شرعية لامامهم على
 بيع الله ورسوله ، وان من أعظم الغدر أن تبايع الأمة امامها ثم
 تنصب له القتال .

كما واجهته ثورة أهل الكوفة فقد كاتبوا الحسين بن علي
 ليحضر اليهم ليبايعوه بالخلافة . وقد توجه لهم ولم يقبل رضي
 الله عنه نصيحة أعلم أهل زمانه ابن عباس ولا نصيحة غيره من
 عدم الخروج اليهم .

فأمر يزيد عبيد الله بن زياد - والي العراق آنذاك - أن

(١) جماعة خرجوا على علي بن أبي طالب ممن كان معه في حرب صفين
 لأنه قيل بالتحكيم قائلين : ان حكم الله واضح لا يحتاج على هذا
 التحكيم وكان شعارهم "لاحكم الا لله" . الملل والنحل -
 الشهرستاني - ١١٨ - ط الأولى - مكتبة الأنجلو المصرية . وينظر
 العواصم الحاشية (٧) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلح - ٢٤/٤ .

(٣) العواصم - الحاشية ٢٣٠ - مرجع سابق .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الفتن - ٩٩/٨ .

(٥) العواصم - مرجع سابق ٢٣٠-٢٣١ .

(٦) المرجع السابق ٢٣٧-٢٣٨ .

(١)

يرسل له جيشا لاقبائه في كربلاء ، وكانت النتيجة انتصار جيش يزيد واستشهاد الحسين بن علي رضي الله عنهما .

مما أدى الى زيادة مذهب التشيع ، وخاصة بين الفرس ، بعد أن كان قاصرا على العرب ، فتوحدت الشيعة عقب تلك الموقعة وصموا على الأخذ بشئار الحسين ، وخاصة الفرس ، والحسين رضي الله عنه كان مجتهدا فان أصاب فله أجران وان أخطأ فله أجر . (٢)

وفي عهد عبد الملك بن مروان تفاقمت الأزمات متمثلة بظهور التوابعيين وهم قوم من الشيعة نادوا بضرورة العمل على الأخذ بشئار الحسين... فاصطدمت معهم الدولة الأموية في "عين الوردية" سنة ٦٥هـ وقتل رئيسهم سليمان بن صرد وفر المنهزمون الى بلادهم. وقد أدت تلك الواقعة الى نفس النتيجة التي انتهت اليها واقعة كربلاء .

وأیضا ظهرت الدعوة المختاربية ، التي أسسها المختار بن أبي عبيد الثقفي. والتي تم القضاء عليها سنة ٦٧هـ ، وماكادت الدولة الأموية تقضي على فتنة الخوارج حتى ظهرت فتنة ابن الأشعث الذي خرج على طاعة عبد الملك... وتم القضاء عليه سنة ٨٢هـ على يد الحجاج. وبذلك انتهت حركة ابن الأشعث بالفشل... (٤)

كل هذه الفتن لم تكن لتؤثر على الجانب المشرق للدولة الإسلامية "الأموية" فلقد كانت رقعة الدولة الإسلامية تزداد اتساعا شرقا وغربا اثر الفتوحات الإسلامية العظيمة... ولم تكن هذه الأحداث لتشغل عبد الملك عما كان يدور في "افريقية" إذ أن (٦)

البربر كانوا قد جمعوا جموعهم في مستهل خلافته. وهاجموا المسلمين في القيروان، فأرسل عبد الملك جيشا لاسترداد تلك البلاد سنة ٦٩هـ، ولكن البربر والرومان قضاوا عليه، كما أرسل جيشا آخر على رأسه حسان بن النعمان، الذي استرد القيروان،

(١) هو موضع في طرف البرية، عند الكوفة، على جانب الفرات. مراد الاطلاع - البغدادي - ١٥٤/٣ - ط الأولى - دار الجيل - بيروت .

(٢) العواصم - مرجع سابق - الحاشية ٢٤٥ .

(٣) ابن الأثير، الكامل ٧٣/٤ - ٧٩ .

(٤) المسعودي، مروج الذهب ٣/٣ .

(٥) "تاريخ الإسلام السياسي" - حسن ابراهيم حسن (٢٢٧/١) مملكة كبيرة (٦) افريقية : بكسر الهمزة : وهو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية وينتهي آخرها الى قبالة جزيرة الأندلس ن معجم البلدان (٢٧٠/١) .

وقرطاجنة، وهزم الروم والبربر ومد النفوذ الاسلامي حتى شواطئ
(١)
المحيط الاطلسي.

ولما اعتلى عرش الخلافة الوليد بن عبد الملك بعد وفاة
أبيه سنة ٨٦/هـ، كانت الأزمات الداخلية التي واجهت الدولة قد
قضى عليها، وثبتت قواعد العرش الأموي بعد أن تزعمت أركانها
بعد موت يزيد بن معاوية. لذا تمتع المسلمون في عهد الوليد
بحياة هادئة مثمرة، واتسعت أطراف الدولة الاسلامية شرقا وغربا،
ويعتبر المؤرخون عصره عصر التوسع والفتح، لأن في السنوات العشر
التي قضاها في الخلافة، استوفت الفتوحات الاسلامية، التي كانت
قد وقفت منذ عصر عثمان رضي الله عنه، بسبب اضطراب عهد الخلافة،
وأضيفت الى الدولة الاسلامية أقطار واسعة كان لها أعظم الأثر في
نشر الحضارة الاسلامية والنفوذ الاسلامي، وتم في عهده فتح اقليم
ساويراء النهر وحوض نهر السند وشمال افريقية والاندلس وقام
بهذه الفتوحات ثلاثة من القواد كان لهم فضل اتمامها وهم: قتيبة
ابن مسلم الباهلي، ومحمد بن القاسم، وموسى بن نصير. (٢)

كان عصر الوليد عصر عظمة ومجد للأمويين، فقد اتسعت أطراف
الدولة الأموية، وبرزت مواهب قواد المسلمين، كما ارتقت الفنون،
وازدهرت العمارة، اذ أنشأ المسجد الأموي الباقي الى اليوم في
دمشق، وأعاد بناء المسجد النبوي في المدينة المنورة. وفي عصر
سليمان بن عبد الملك بن مروان، تم انفاذ الحملة التي كان قد
أعدّها الوليد في أواخر أيامه لفتح القسطنطينية وشجعه على ذلك
أنها كانت في حالة ضعف تام. فأرسل سنة ٩٨/هـ قوة بقيادة أخيه
مسلمة بن عبد الملك بن مروان، ورابط هو عند دابق ليمد الحملة
بما يلزمها وقت الحاجة.

الا أن الحملة عادت خائبة بعد تولية عمر بن عبد العزيز
ووفاة سليمان سنة ٩٩/هـ ولقد كان عمر مشهورا بالورع والتمسك
بالدين وحفظ العهود والمواثيق، ويعد المسلمون خلافته كخلافة عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه.

(١) الكامل - ابن الأثير ٢٣٨/٤ .
(٢) الطبري (٩١/١)، وابن الأثير ٢٣٨/٤ .
(٣) الطبري ٣/٣٠٣ .
(٤) بكسر الباء وقد روي بفتحها، وهي قرية قرب حلب. انظر "معجم
البلدان" ٤٧٥/٢ .

ولقد كان عصره عصر سلم واصلاح واستقرار، بعيدا عن الفتن التي سادت الدولة الاسلامية منذ عهد عثمان ذي النورين رضي الله عنه، فالتفت الى نشر الدعوة الاسلامية، وحاول ارضاء الشيعة والخوارج واقتناعهم بمناسبة الامويين عن طريق الحج والبراهين. (١)

وتوفي عمر سنة /١٠٠ هـ، ولكن للأسف لم يعمل باصلاحات عمر بعد وفاته، وسارت الأمور في مجراها الأول، من حيث تعصب القبائل العربية وازدياد أحوال الموالي سوءا، وانقسام الأسرة المالكة الأموية على نفسها.

وفي عهد يزيد بن عبد الملك تعرضت الدولة الأموية لبعض الأخطار إلا أنه استطاع أن يقضي عليها كفتنة الخوارج وعصيانهم، وفتنة يزيد بن المهلب.

إلا أن هذه القلاقل لم تحد من نشاط الفتوحات الاسلامية إذ أن الجيوش الاسلامية تقدمت تقدما عظيما في أسبانيا نحو فرنسا بقيادة السموح بن مالك الذي ولي بلاد الأندلس واستطاعوا أن يبقوا في أيديهم الجزء الواقع من فرنسا شمال اليرس.

وفي شمال افريقية قامت ثورات ضد الحكم الأموي... وذلك في أيام هشام بن عبد الملك سنة /١٠٥ هـ منها ثورة زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي، التي انتهت بمقتله.

وبوفاة هشام بن عبد الملك سنة /١٢٥ هـ، بدأ الضعف يدب الى جسم الدولة الأموية.

على أن العامل الهام الذي أدى الى سقوط الدولة الأموية وتضعفها بشكل جلي ماكان من تعصب الأمويين للعرب، مما أدى الى خروج الموالي عليها لينتهزوا أدنى فرصة ليكيدوا لها، فظهروا مع كل خارج على الدولة الأموية... إلا أن حركاتهم لم تكن منظمة... ولكنها اشتدت في أواخر العهد الأموي حين فسدت الأحوال بشكل واضح.

وقد أعطت تلك القلاقل والاضطرابات الدعوة العباسية فرصة للظهور وتقوية دعائمها، وتثبيت أركانها... إذ فشل مروان باخمد الفتن حتى باغته العباسيون وقتلوه، وبمقتله قضى على الدولة الأموية.

وبصورة مجملية وسريعة... نستطيع القول بأن هذا العصر - عصر الدولة الأموية - ظهر فيه ولاة على جانب عظيم من الكفاءة وقوة الشخصية، كعمرو بن العاص، وزياد بن أبيه، والحجاج بن يوسف الثقفي وغيرهم. كما حكمها خلفاء أقوياء أمثال: معاوية بن أبي سفيان، وعبد الملك بن مروان وابنه الوليد، وعمر بن عبد العزيز وهم الذين أقاموا حكمهم على دعائم متينة، وأظهروا أبهة الملك، وقدموا خدمات كثيرة وأعمال جليلة تخدم العرب والمسلمين خاصة والمجتمع الإنساني عامة، وأعادوا عهد الفتح، على نحو أعاد للأذهان عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لولا ظهور خلفاء ضعاف اتسموا بذيوع الصفات، وظهرت خلال عهدهم الفتن، وشبت الثورات، مما أدى في النهاية إلى اضطلال تلك الدولة ثم انهيارها، وقيام الدولة العباسية على أنقاضها.

ثانياً: الحالة الاجتماعية:

كان لظهور الإسلام في الجزيرة العربية وانتشاره فيها إلى أمم الأرض المختلفة أكبر الأثر في تنظيم علاقة الفرد في المجتمع الإسلامي مع غيره.

فقد كانت الجاهلية مبنية على العصبية متعاملة بينها بالحمية فلما جاء الإسلام بالحق وأظهر الله منته على الخلق اتحدت أمة الإسلام بعقيدة وشريعة وحدت مظاهرها الاجتماعية على اختلاف أجناسها وطبقاتها فالداخل إلى الكوفة يجد من المظاهر الاجتماعية ما يجده في مكة والمغرب لأن الأمم والشعوب التي دخلت في الإسلام أقلعت عن كل المظاهر الاجتماعية من عقائد وأعراف وتقاليد مخالفة للإسلام بما في الإسلام من مثل ومبادئ. قال تعالى: { واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً } (١). فأصبح مقياس التفاضل بين الناس هو التقوى قال تعالى: { يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً

(١) العواصم ٢٥٧ .
 (٢) تفسير ابن عيينة - أحمد محاييري - ١٠ - ط الأولى - المكتب الإسلامي .
 (٣) آل عمران آية ١٠٣ .

(١)

وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم {.

وبالتالي أصبح المجتمع المسلم وحدة متماسكة بعد أن توحدت خلاياه على مستوى الأسرة والجماعة. قمع الأمن والايمن وساد الرخاء وكثرت الصناعات ونشط العمران وتعددت مصادر الكسب وكثر العلم . ولكن على الرغم من قضاء الاسلام على هذه العصبية الا أنها عادت في عهد بني أمية دون العامة فأخذ بعض الخلفاء يتعصب للأمويين ويشتد على منافسيهم من الدعاة العباسيين وغيرهم .

وببزوغ شمس الاسلام أخذت المرأة العربية تنعم بمطلع عهد سعيد، ذلك أن الاسلام حبا المرأة الكثير من التقدير، وأعلى مركزها، ورفعها الى المكانة السامية الجديرة بها في المجتمع، كذلك أحاط المرأة بسيج من الحماية، وكفل لها حياة راضية مرضية... لذلك لا عجب ان افتخر الآباء بأسماء بناتهم لاشتهار الكثير منهن، فممن اشتهر من نساء ذلك العهد عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، التي ضربت بسهم وافر في الفقه والحديث، حتى كان الأئمة يقولون: "حدثني الصديقة بنت الصديق البريئة". (٢)

أما ضروب اللهو، فقد ظل يمارس بعضها بعد الاسلام، كالفروسية التي ولح بها بعض شباب الأشراف في العصر الأموي، وشاركهم فيها بعض خلفاء بني أمية، وقد كانت من الألعاب التي ألفها العرب في الجاهلية، وازداد الولح بها بعد الاسلام، وظهرت هواية جمع الخيل في العصر الأموي، وبخاصة بين الخلفاء وأشراف ذلك العهد.

على أن أهم ما يميز ذلك العهد هو بحبوحة العيش، وميل أهل ذلك العصر الى الرفاهية بعد أن فتحت على المسلمين الأقطار، وتوالت عليهم خيراتها.

ولقد كانت الأسرة في ذلك العصر مترابطة، تنعم بحياة اسلامية هانئة، بعيدة عن مظاهر الانحلال متمسكة بأهداب الدين، على الرغم من ظهور بعض الدعوات الهدامة، المنسلخة عن الدين الحنيف.

ثالثاً: الحالة العلمية :

لقد نشطت الحركة العلمية أيما نشاط في هذا العصر.

{١} الحجرات آية ٣
{٢} نساء لهن في التاريخ الاسلامي نصيب، علي ابراهيم حسن ص /٣٤.

فقد تفرعت علوم الاسلام وتعددت مدارسها، وانكب الجميع على طلب العلم . ولم يقتصر هذا النشاط على قطر دون آخر بل كان عاما شاملا، فحلقات العلم كانت تعقد في كل مكان (العراق - الشام - الحجاز - اليمن...).

ففي حلقات أبي الدرداء التي تضم نيفا وخمسة و ألف طالب " فكان رضي الله عنه اذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة وعلى كل عشرة عريفقا ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره فاذا غلط أحدهم رجع الى عريفقهم (١)
فاذا غلط عريفقهم رجع الى أبي الدرداء فسأله عن ذلك " (٢)
(٣)

وعن مسلم بن مشكم قال : " قال لي أبو الدرداء أعدد من يقرأ عندي القرآن فعددتهم ألفا وستمائة ونيفا وكان لكل عشرة منهم مقرئ ، وأبو الدرداء يكون عليهم قائما واذا أحكم الرجل منهم تحول الى أبي الدرداء " (٤)

وقد بلغت حلقات العلم في عهد عبد الملك بن مروان درجة عظيمة ، فقد رأى في المسجد الحرام حلقات كثيرة لعطاء ، ولسعيد ابن الجبير ولميمون بن مهران ولمكحول ولغيرهم ، فأعجب بهم وحث أحياء قریش على المحافظة على العلم . (٥)

كما بدأ تدوين العلوم الشرعية وغيرها في هذا العصر تدوينا رسميا، فدون الحديث النبوي بأبوابه المتنوعة وشمل ذلك ما يتعلق بالتفسير بأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز .

وكان لهذا النشاط العلمي أثره الفعال في النهضة العملية للسدي مما أتاح له عدد من المشايخ - من الصحابة والتابعين - الذين أخذ عنهم ، وعدد لا بأس به من الطلاب الذين رووا عنه .

(١) ينظر اليهم . انظر النهاية ٢/٢٦٤ .
(٢) غاية النهاية في طبقات القراء - ابن الجزري - (١/٦٠٦) - ط الأولى دار الكتب العلمية - بيروت .
(٣) أبو عبد الله الدمشقي ، كاتب أبي الدرداء ، ثقة ، مقرئ . انظر تقريب التهذيب (١/٢٤٧) .
(٤) غاية النهاية - مرجع سابق - (١/٦٠٧) .
(٥) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي - الرامهرمزي - ص ٣٠٥ - ٣٠٦ - نقل عن السنة قبل التدوين - محمد عجاج الخطيب ، ط الأولى دار البازن عن السنة قبل التدوين - محمد عجاج الخطيب ، ط الأولى

المبحث الثاني في دراسة حياته

اسمه ونسبه:

اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة - بفتح كاف وكسر راء
- وقيل: ابن أبي ذئب السدي - بضم السين وتشديد الدال منسوب
الى السدة صفة باب مسجد الكوفة. (١)
وسمي السدي: لأنه كان يبيع الخمر، والمقانع بسدة المسجد. (٢)
وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم في رواية عن اسماعيل بن موسى
قال: "وانما سمي السدي لأنه كان يجلس بالمدينة في موضع يقال
له: السد". (٣)

أصله:

أصله حجازي، تابعي سكن الكوفة. (٤)
مولى زينب بنت قيس بن مخرمة - بفتح الميم وسكون المعجمة
- ابن المطلب، بن عبد مناف.
وقد اعتقت أبياه، وكانت قد صلت القبليتين مع الرسول صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها. (٥)
وذكر ابن معين: أنه مولى لبني هاشم. (٦)
وقيس بن مخرمة مطلق والمطلب وهاشم اخوان ولدا عبد مناف
ابن قصي رأس قريش. فيكون السدي قرشياً بالولاء. (٧)
وهو السدي الكبير وقد أفرد المزي ترجمته عن ترجمة اسماعيل
ابن عبد الرحمن القرشي الذي روى عن ابن عباس، وروى عنه أسباط

-
- (١) الأئساب ٢٣٨/٣ .
(٢) انظر تهذيب التهذيب ١ / ٣١٣ .
(٣) جمع خمار. وهو ماتغطي به المرأة رأسها. انظر "لسان العرب"
٢٥٧/٤ .
(٤) ماتغطي به المرأة رأسها أيضاً. انظر "لسان العرب" ٣٠٠/٨ .
(٥) ماحوله من الرواق أي الساحة، وقيل: هي كالظلة على الباب
لتقي الباب من المطر، وقيل: هي الباب. انظر "لسان العرب" ٢٠٩/٣ .
وفي "الصاح": هي مايبقى من الطاق المسدود ٤٨٦/٢ .
(٦) الجرح ١٨٥/٢ .
(٧) مشاهير علماء الأمصار ١١١/ .
(٨) انظر تفسير الآية ٣٣/ من سورة النور، ٣٢٥/٢ الاثر رقم / ٢٤٠ .
(٩) ابن معين وكتابه التاريخ ٣٥/٢ .
(١٠) تهذيب التهذيب ١/ ٣١٥ . وانظر الجوهرة في نسب النبي صلى
الله عليه وسلم ٢٧/١ - ٣١ .

ابن نصر الهمداني. قال ابن حجر: كذا أفردَه الحافظ عبد الغني وهو عجيب فان الحديث عند أبي داود في كتاب الخراج من طريق يونس بن بكير، عن أسباط بن نصر عن اسماعيل بن عبد الرحمن القرشي. وأسباط بن نصر مشهور بالرواية عن السدي، قد أخرج الطبري وابن أبي حاتم وغيرهما في تفاسيرهم تفسير السدي مفرقا في السور من طريق أسباط بن نصر عنه وأخرج هذا الحديث الذي ذكره أبو داود الحافظ ضياء الدين في المختارة من طريق أبي داود وترجم له اسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن ابن عباس وقد حكى الحافظ عبد الغني في ترجمة السدي انه مولى زينب بنت قيس ابن مخزومة وقيل مولى بني هاشم.....

أسرته :

أما السدي الصغير: فهو محمد بن مروان بن عبد الله بن اسماعيل الكوفي، يروي عن الكلبي، أحد المتروكين. واسماعيل بن موسى الفزاري معروف بابن بنت السدي. ذكر ابن أبي حاتم: أنه نسيب السدي، وقال: سمعت أبي يقول: سألت اسماعيل بن موسى عن قرابته من السدي فأنكر أن يكون ابن ابنته، وإذا قرابته منه بعيدة. وروى ابن أبي حاتم عن أبيه، عن اسماعيل بن موسى قال: كان اسماعيل بن عبد الرحمن ابن ملك أصبهان وسمتني أمي باسمه وهو أخو جدي. (٢)

كان أبوه عبد الرحمن من عظماء وكبار أهل أصبهان، وكان محدثا يروي عن أبي هريرة، وعنه ابنه. يكنى أبا خزيمة. (٣)

كنيته :

يكنى أبا محمد.

مولده :

لم أقف على تاريخ ولادته.

نشأته :

تبين مما سبق أن والده كان محدثا. اذا فالسدي نشأ في بيت علم واستفاد من علم أبيه، ومن سماعه من شيوخ بلده، ففي مكة

(١) تهذيب التهذيب ٣١٥/١ .

(٢) الجرح ١٨٥/٢ ، ١٩٦ .

(٣) تاريخ أصبهان ٢٤٧/١ ، والأنساب ٢٣٩/٣ ، وتهذيب الكمال ١٣٨/٣ .

المكرمة أنشئت مدرسة التفسير على يد عبد الله بن عباس - رضي
الله عنهما - وفي الكوفة أنشئت كذلك مدرسة التفسير على يد عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه .

صفاته الجسمية والخلقية :

لقب السدي بالأعور، فقد يكون اطلاق هذا اللقب عليه لعور
حقيقي فيه . والله أعلم .

وكان عريض اللحية إذا جلس غطت لحيته صدره .

قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: مارأيت أحدا

يذكر السدي إلا بخير، وماتركه أحد .

وقال ابن معين: سمعت أبا حفص الأبار يقول: ناولت السدي

(١) (٢)

نبيذا فقلت له : فيه دردي فشربه .

قلت: إن صح هذا الأثر فالنبيذ هنا لم يصل إلى درجة التخمر .

والله أعلم .

وقال الجوزجاني: هو كذاب شتام، حدثت عن معتمر عن ليث قال:

كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما، السدي، والكلبي .

(٣)

أما الطعن فيه بالكذب فهو ناشئ من اختلاف العقائد .

حياته العلمية :

طلبه للعلم :

كان حريصا على تلقي العلم وخاصة من الصحابة رضوان الله

عليهم الذين رأهم وعاصروهم، فقد روي عنه أنه قال: أدركت نفرا من

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهم: أبو سعيد الخدري،

وأبو هريرة، وابن عمر .

كما رأى الحسن بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وسعد

ابن أبي وقاص، قال أبو العباس محمد بن أيوب الأخرم: لا ينكر له

(٤)

ابن عباس قد رأى سعد بن أبي وقاص .

(١) الدردي: الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر،
وأصله مايركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان. "لسان العرب"

١٦٦/٣ .

(٢) الكامل لابن عدي ٢٧٧/١، والميزان ٢٣٦/١ .

(٣) تهذيب الكمال ١٣٨/٣، والمغني في الضعفاء ٨٣/١ .

(٤) تهذيب الكمال ١٣٧/٣، وتاريخ أصبهان ٢٤٨/١ .

شيوخه :

ورد عن السدي أنه قال: هذا التفسير أخذته عن ابن عباس
 (٢) فان كان صواباً فهو فاه، وان كان خطأ فهو قاه.
 فيدل هذا على أن السدي قد روى عن ابن عباس.
 كما روى عن أنس بن مالك، وأبي صالح باذان ويقال: باذام
 وحفص بن أبي حفص، وصبيح مولى أم سلمة، وعباد بن أبي يزيد،
 وعبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، وأبيه عبد الرحمن
 ابن أبي كريمة، وعدي بن ثابت، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى
 ابن عباس، وعمرو بن حريث المخزومي، وغزوان أبي مالك الغفاري،
 ومرة الهمداني، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، والوليد بن أبي
 هشام ويقال: ابن أبي هاشم، وأبي هبيرة يحيى بن عباد الأنصاري،
 وأبي حكيم البارقي، وأبي سعد الأزدي، وعبد خير الهمداني.

تنقلاته ورحلاته :

لقد ذكرت سابقاً بأن السدي حجازي الأصل، سكن الكوفة مما يدل
 على أنه كان في مكة، وقد ورد أنه راوي قريش كان يدرس التفسير
 (١) على بعض سدات المسجد الحرام.
 ثم رحل إلى الكوفة، فأصبح اماماً مفسراً.

عقيدته :

رغم السدي بالتشيع.
 قال حسين بن واقد المروزي: سمعت السدي فما قمت حتى سمعته
 (٣) يسب أبا بكر وعمر، فلم أعد إليه.
 وقال العقيلي: كان يتناول الشيخين.
 وقد ورد من طريقه عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان عنده طائر فقال: " اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل
 (٤) معي من هذا الطير" فجاء علي فأذن له فأكل معه.

(١) الوافي بالوفيات ١٤٢/٩، روضات الجنات ٩/٢ .
 (٢) تاريخ أصبهان ٢٤٧/١ .
 (٣) ضعفاء العقيلي ٨٨/١، والميزان ٢٣٧/١ .
 (٤) أخرجه الترمذي في كتاب "المناقب" الباب (٢٠) ٦٣٦/٥، وتاريخ
 أصبهان ٢٤٨/١ .

قال ابن الجوزي: هذا لا يصح لأن السدي ضعفه ابن مهدي ويحيى
(١)
ابن معين.

وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا
الوجه .

وورد من طريقه أيضا في تفسير قوله تعالى {ولكل قوم هاد} .
(٢)
أن الهادي هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
(٣)

ولكن هذا ليس معناه أنه شيعي أو داعية إلى هذا المذهب بل
هو يذكر ماورد من مناقب علي رضي الله عنه . ولا يشترط في كل من
روى من مناقب علي أن يكون شيعيا . بدليل أن الذهبي قد مال إلى
توثيقه فقال في "الكاشف": حسن الحديث .
(٤)

وأيا قول ابن حجر: رمي بالتشيع فيه دليل على عدم اثبات
ذلك والله أعلم .

وأما كون عبد الرحمن بن مهدي ضعفه ، فإنه ورد عنه أيضا أنه
عد له حينما لم يعلم فيه جرحا بدليل أن مسلما قد احتج بتعديله
وروى عن السدي .

مكانته العلمية :

كان تابعيا جليلا ، وكان من جملة المفسرين والمحدثين
المشاهير ، عالما بالتفسير راوية له ، نظير مجاهد ، وقتادة .
(٥)
وكان عالما بالقراءة قال ابن أبي داود : "ليس أحد بعد
الصحابة أعلم بالقراءة من أبي العالية ويعدده سعيد بن جبير
(٦)
وبعده السدي وبعده الثوري" .

وقد انقسم علماء الجرح والتعديل في شأنه إلى فريقين مابين
مجرح ومعدل .

فقد قال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: سمعت الشعبي وقيل

-
- (١) العلل المتناهية ٢٢٦/١ .
(٢) الآية ٧/ من سورة الرعد .
(٣) انظر الأثر ١١٦ .
(٤) الكاشف ١ / ٧٥ .
(٥) روضات الجنات ٩/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ٢٨٤/٣ .

له: ان السدي قد أعطي حظا من علم القرآن، فقال: أعطي حظا من جهل القرآن.

وعقب على هذا الامام الذهبي بقوله: ما أحد الا وما جهل من علم القرآن أكثر مما علم، وقد قال اسماعيل بن أبي خالد: كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله. (١)

وقول ابن أبي خالد رواه البخاري في "تاريخه الكبير" عن مسدد بن مسرهد، عن يحيى قال: سمعت ابن أبي خالد يقول: السدي أعلم بالقرآن من الشعبي. (٢)

وقال صالح بن مسلم: مررت مع الشعبي على السدي وحوله شباب يفسر لهم القرآن، فقام عليه الشعبي، فقال: ويحك لو كنت نشوان يضرب على استك بالطبل كان خيرا لك مما أنت فيه.

ولذلك قال الشيخ أحمد شاکر: عندي هذه الكلمة من الشعبي قد تكون أساسا لقول كل من تكلم في السدي بغير حق ولذلك لم يعبأ البخاري بهذا القول من الشعبي. (٤)

وروي عن سلم بن عبد الرحمن أنه قال: مر ابراهيم النخعي بالسدي وهو يفسر لهم القرآن فقال: أما إنه يفسر تفسير القوم. وقال الطوسي في "التبيان": ان من المفسرين من حمدت طرائقه ومدحت مذاهبه، كابن عباس، والحسن، وقتادة، ومجاهد، وغيرهم. ومنهم من ذمت مذاهبه، كأبي صالح، والسدي، والكلبي وغيرهم. (٥)

وقال الميرزا محمد باقر: وقد ذكره شيخنا الطوسي من جملة من روى عن الصادق عليه السلام من كتاب رجاله، الا أن لنا الى الآن لم يثبت روايته منه ولا من أمثاله المذكورين عن أحد من أهل البيت المعصومين. فكأنهم الذين كانوا يفسرون كلام الله بأرائهم ولا يستندون في ذلك الى النقل من معادن الوحي والتنزيل، والله يهدي الى سواء السبيل. (٧)

-
- (١) سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٥ .
 (٢) التاريخ الكبير ٣٦١/١ .
 (٣) الانتشاء: أول السكر ومقدماته. وقيل: هو السكر نفسه. ورجل نشوان، بين النشوة. "النهاية" ٦٠/٥ .
 (٤) تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاکر ١٥٧/١ .
 (٥) الكامل لابن عدي ٢٧٦/١، وانظر تهذيب الكمال ١٣٥/٣ - ١٣٦ .
 وضعفاء العقيلي ٨٧/١ - ٨٨ .
 (٦) التبيان في تفسير القرآن ٦/١ .
 (٧) روضات الجنات ٩/٢ .

وقد ذكر السيوطي في "الاتقان" فيما نقله عن الخليلي في "الإرشاد" على أشهر التفاسير: ومنها تفسير ابن جريج، وشبل بن عباد المكي، عن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس، وتفسير عطاء ابن دينار، وتفسير السدي، وغيرها، وفضل السدي على الجميع، حيث قال: وتفسير اسماعيل... السدي يورده بأسانيد إلى ابن مسعود، وابن عباس، وروى عن السدي الأئمة مثل الثوري، وشعبة، لكن التفسير الذي جمعه رواه أسباط بن نصر وأسباط لم يتفقوا عليه، غير أن أمثل التفاسير تفسير السدي .

وعقب السيوطي على كلام الخليلي بقوله: وتفسير السدي [الذي] أشار إليه يورد منه ابن جرير كثيرا من طريق السدي عن أبي مالك، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وناس من الصحابة هكذا، ولم يورد منه ابن أبي حاتم شيئا لأنه التزم أن يخرج أصح ما ورد، والحاكم يخرج منه في مستدركه أشياء ويصححه لكن من طريق مرة عن ابن مسعود وناس فقط دون الطريق الأول، وقد قال ابن كثير: إن هذا الإسناد يروي به السدي أشياء فيها غرابة^(١) فأما ابن جرير فإنه لم يقصد الصحة وإنما ذكر ما روي في كل آية من الصحيح والسقيم.^(٢)

قلت: والظاهر أن تفسير السدي هو أصح التفاسير بالنسبة لتفاسير هؤلاء فلا يعني أن تفسيره هو الأصح على الإطلاق. والله أعلم. أما كون هذا التفسير يرويه أسباط، عن السدي، وأسباط مختلف فيه، فلا ضرر لأن أسباطا يروي نسخة في التفسير عن السدي. فقد قسم علماء مصطلح الحديث الضبط إلى نوعين: ضبط كتاب، وضبط صدر، فإذا روى الراوي نسخة عن شيخه لا ينظر فيه إلى ضبط حفظه، وقد فرق العلماء بين هذين الصنفين.

ففي ترجمة أبي بكر بن عياش قال ابن حجر: لما كبر ساء حفظه^(٣) وكتابه صحيح.

كما قال في ترجمة أحمد بن عبد الجبار العطادري: ضعيف،^(٤) وسماعه للسيرة صحيح.

(١) الاتقان ١٨٨/٢ .
 (٢) تهذيب الكمال الحاشية ١٣٦/٣ .
 (٣) التقريب ٣٩٩/٢ وانظر ترجمته في الأثر ١١٧ .
 (٤) التقريب ١٩/١ وانظر ترجمته في تفسير الآية / (من سورة الاسراء).

وأمام ذكره السيوطي من اسناد الطبري فهو الغالب في مروياته عن السدي في التفسير والتاريخ حيث يقول: حدثني أو حدثنا موسى بن هارون الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن أبي مالك... الخ. تارة يذكره بتمامه وتارة يذكره إلى السدي فقط.

وقد توقفت في الحكم على هذا الإسناد لأنني لم أقف على ترجمة موسى بن هارون الهمداني شيخ الطبري مع العلم أن الشيخ أحمد شاکر قد صححه لكونه نسخة في التفسير.

وما ذكره من أن ابن أبي حاتم لم يورد منه شيئاً لا يعني أنه لم يورد من مرويات السدي شيئاً وإنما الذي يعنيه أنه اكتفى بما هو أصح من هذا الطريق [الذي أشار إليه الخليلي] وما أخرجه الحاكم من طريق السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود وصححه على شرط مسلم. وإفقه الذهبي على ذلك.

(٢)

وذكر ابن حجر عن الطبري أنه قال: لا يحتج بحديثه.

كما عده الطبري من المفسرين المذموم علمهم بالتفسير وذكر

(٣)

خير إبراهيم النخعي مع السدي الذي ذكرته سابقاً.

وضعفه عبد الرحمن بن مهدي، والعقيلي، وقال ابن معين: في حديثه ضعف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقد عاب أبو زرعة على مسلم إخراج حديثه، وحجة الإمام مسلم أن عبد الرحمن عدله وتعديل عبد الرحمن عنده أقوى ممن جرحه بجرح غير مفسر.

قال الحاكم في المدخل في باب الرواة الذين عيب على مسلم

إخراج حديثهم، تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن

(٤)

جرحه بجرح غير مفسر.

قلت: فيتضح مما سبق أن كل من جرح السدي كان تجريحه غير

(١) المستدرک ٣٨٧/٢ - ٣٨٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣١٤/١ .

(٣) مقدمة التفسير ٣١/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣١٤/١ .

مفسر وانما كان مبنيا على اختلاف المذاهب.

- وقد مال التوثيقه الامام الذهبي - كما ذكرت سابقا -
 ووثقه الامام أحمد بن حنبل، وقال مرة: انه لحسن الحديث الا أن
 هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له اسنادا واستكلفه. (١)

وعلق الشيخ أحمد شاکر عليه بقوله: ليس معناه أنه جعل
 اسنادا لا أصل له والا فان كان كذلك لكان كذابا ولكن المقصود -
 والله أعلم - هو أن السدي قد جمع تفاسير هؤلاء في كتاب وجعل في
 أوله هذه الأسانيد بالجملة لا تفصيلا. (٢)

كما وثقه السمعاني، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال
 النسائي: صالح، وقال مرة ليس به بأس.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي قال: قال يحيى بن
 معين يوما عند عبد الرحمن بن مهدي، وذكر ابراهيم بن مهاجر
 والسدي، فقال يحيى: ضعيفان، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال. وقال
 شريك: ما ندمت على رجل لقيته أن لا أكون كتبت كل شيء يلفظ به، الا
 السدي. (٣)
 (٤)

قال ابن عدي: والسدي له أحاديث يرويها من عدة شيوخ وهو
 عندي مستقيم الحديث، صدوق، لا بأس به. (٥)

(٦)
 وقال الذهبي: حسن الحديث. وقال الثوري: كان فقيها.

وقال ابن حجر: صدوق، يهمل، ورمي بالتشيع.

قلت: يؤخذ بمروياته في التفسير، والله أعلم. حيث قال ابن
 المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت أحدا يذكر السدي الا
 بخير، وما تركه أحد. وقد ذكرته سابقا.

تلامذته:

وممن روى عنه: أسباط بن نصر الهمداني، واسرائيل بن يونس،
 واسماعيل بن أبي خالد، والحسن بن صالح بن حيي، والحسن بن يزيد

-
- (١) تهذيب التهذيب ٣١٤/١ .
 (٢) تفسير الطبري، بتحقيق أحمد شاکر ١٥٨/١ .
 (٣) الجرح والتعديل ١٨٤/٢ .
 (٤) الأنساب ٢٣٩/٣ .
 (٥) الكامل في الضعفاء ٢٧٨/١ .
 (٦) المعرفة والتاريخ للبسنوي ١٨٦/٣ .

الكوفي، والحكم بن ظهير، والحكم بن عبد الله الكوفي، وحماد بن عيسى العبسي، وزائدة بن قدامة، وزيد بن أبي أنيسة، وسفيان الثوري وسماك بن حرب وهو من أقرانه، وسليمان التيمي، وأبو الأحوص سلام ابن سليم، وشريك بن عبد الله النخعي، وشعبة بن الحجاج، وابنه عبد الله بن اسماعيل السدي، وعبيد بن أمية الطنافسي، وعلي بن صالح ابن حيي، وعلي بن عابس، وعمر بن زياد الباهلي، وعمرو بن عبد الملك بن سلح الهمداني، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي، وعيسى بن عمرو القاري، وقيس بن الربيع، ومالك ابن مغول، ومحمد بن أبان الجعفي، وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري ومطلب بن زياد، ونعيم بن ميسرة النحوي، وأبو عوانة الوضاح ابن عبد الله اليشكري، والوليد بن أبي ثور، وأبو بكر بن عياش. وقد أخرج له الامام مسلم، وأصحاب السنن.

آثاره العلمية:

(١)

من آثاره العلمية: التفسير.

يرى فؤاد سزكين أنه: من الممكن جمع نصوص هذا التفسير وإعادة ترتيبه من جديد.

(٢)

وقال حاجي خليفة: تفسير السدي على طريق الرواية.

وفاته:

قال خليفة بن خياط: مات السدي في سنة سبع وعشرين ومائة
(٣)
بالكوفة. في خلافة مروان بن محمد.

* * * * *

* * * * *

(١) معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٦/٢ .

(٢) كشف الظنون ٤٤٨/١ .

(٣) تاريخ خليفة ٣٧٨/١ .

القسم الثاني



جمع ودراسة

مرويات السدي الكبير

في التفسير

من سورة يوسف الى سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة يوسف عليه السلام]

قوله تعالى { إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا } < الآية ٤ / >

- | - أخرج الطبري قال: حدثنا علي بن سعيد الكندي، (*) (١)

(*) تفسير الطبري ٩/١٢، والطبري هو: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري، نسبة إلى طبرستان، وهي بلدان كثيرة واسعة يشملها هذا الاسم ومنها: "آمل" وهي أكبر مدينة بطبرستان في السهل لأن طبرستان سهل وجبل، خرج منها كثير من العلماء، يقال في نسبتهم الطبري، منهم محمد بن جرير، الإمام الجليل المفسر، صاحب التصانيف، قال الخطيب البغدادي: كان ابن جرير أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفة وفضله، وجمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وقال: وله كتاب التفسير الذي لم يصنف مثله. وقال ابن خزيمة: ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير، وقال الذهبي: كان ثقة صادقاً حافظاً، رأساً في التفسير، إماماً في الفقه والإجماع، والاختلاف، علامة في التاريخ وأيام الناس، عارفاً بالقراءات وباللغة، وغير ذلك، مات في شوال سنة ٣١٠ هـ.

[الأنساب ٤٥/٤، ومعجم البلدان ١٤/٤٠٧٧/١، وسير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤، والميزان ٤٩٨/٣، والتذكرة ٧١٠/٢، والبداية والنهاية ١٥٦/١١، وطبقات المفسرين للداودي ١١٠/٢].

١ - دراسة رجال الاسناد:

(١) علي بن سعيد بن مسروق الكندي، أبو الحسن الكوفي، قال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ، أخرج له الترمذي، والنسائي.

[الجرح ١٨٩/٣، والتهذيب ٣٢٦/٧، والتقريب ٣٧/٢]

قال: ثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عبد الرحمن بن
سابط، عن جابر قال: (أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل

(١) الحكم بن ظهير - بالمعجمة مصغرا - الفزاري، أبو محمد الكوفي
وكنية أبيه: أبو ليلى، ويقال: أبو خالد.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: ليس بثقة
وقال أبو حاتم: متروك الحديث لا يكتب حديثه، وقال البخاري:
منكر الحديث تركوه، وسئل أبو زرعة عنه فقال: واهي الحديث،
وقال ابن حبان: كان يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ويروي عن الثقات الأشياء الموضوعة، وقال ابن حجر: متروك، رمي
بالرفض واتهمه ابن معين، من الثامنة، مات قريبا من سنة
١٨٠/هـ، أخرج له الترمذي.

[الكبير ٣٤٥/٢، والصغير ٣١/١، وضعفاء العقيلي ٢٥٩/١،
وضعفاء ابن حبان ٢٥٠/١، والجرح ١١٨/٣، والميزان ٥٧١/١،
والتهذيب ٤٢٧/٢، والتقريب ١٩١/١].

(٢) عبد الرحمن بن سابط - بكسر الباء - ويقال: ابن عبد الله بن
سابط وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي
المكي، تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، سئل أبو
زرعة عنه فقال: مكي ثقة، وقيل ليحيى بن معين: سمع عبد الرحمن
ابن سابط، سعد بن أبي وقاص. قال: لا، قيل من أبي أمامة، قال:
لا، قيل من جابر. قال: لا، هو مرسل، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة
كثير الإرسال من الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٨/هـ، أخرج له
مسلم وأصحاب السنن.

[الجرح ٢٤٠/٥، والتهذيب ١٨٠/٦، والتقريب ٤٨٠/١].

(٣) جابر بن عبد الله بن حرام بن شعبة الخزرجي، الأنصاري، ثم
السلمي، يكنى بأبي عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو
محمد، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم، صحابي ابن
صحابي، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة، قال
وكيع، عن هشام بن عروة: رأيت لجابر بن عبد الله حلقة في
المسجد يؤخذ عنه العلم. وقال ابن حجر: مات بعد السبعين وهو =

من يهود يقال له: بستانة اليهودي، فقال له: يا محمد أخبرني عن الكواكب التي رآها يوسف ساجدة له. ما أسماؤها؟ قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه بشيء، ونزل عليه جبريل وأخبره بأسمائها، قال: فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه، فقال: "هل أنت مؤمن إن أخبرتك بأسمائها" قال: نعم. فقال: "جرّبان والطارق والذّيال وذو الكتفين وقابس ووثاب وعمودان والفليق والمصبح والضّروح وذو الفرغ والضياء والنور" فقال اليهودي: والله إنها لأسمائها).

= ابن ٩٤ سنة وهو آخر من مات من الصحابة - رضوان الله عليهم - بالمدينة، أخرج له الجماعة .
[الجرح ٤٩٢/٢، والإصابة ٢١٣/١، والتهديب ٤٢/٢، والتقريب ١٢٢/١].

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (ل/ب/١٩٨) بإسناد ضعيف جدا من طريق الحسن بن عرفة، عن الحكم بن ظهير، به، بمثله .
- وقال ابن أبي حاتم في "العلل" ٤٠٢/ "وسئل أبو زرعة عن حديث رواه أحمد بن إبراهيم بن خالد، عن الحكم بن ظهير، - وذكر بقية الإسناد والمتن بمثله مختصرا -، فقال أبو زرعة: هذا حديث منكر ليس بشيء" ا.هـ.
- وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" ٢٥٩/١ من طريق محمد بن إسماعيل الصايغ، عن سعيد بن منصور، عن الحكم بن ظهير، به، بنحوه، وقال: "ولا يصح من هذا المتن عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من وجه ثابت".
- وذكره ابن حبان في "المجروحين" ٢٥٠/١ نقلا عن ابن أبي حاتم بنحوه .
- وذكره عن أبي يعلى من طريق زكريا بن يحيى بن صبيح، ثنا الحكم بن ظهير به، وقال: "وهذا لا أصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم"، انظر المجروحين ٢٥١/١ .
- وأخرجه الحاكم في "المستدرک" ٣٩٦/٤ في كتاب تعبير الرؤيا =

= من طريق محمد بن اسحاق الصفار العدل، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا عمرو بن حماد، عن طلحة، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، به، بسنخوه. وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي.

قلت: مع أن الشيخ محمود شاكر قال لم يجده في المستدرک.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٤٥/٢ عن السدي به، بمثله.
- وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٤٥/١) في باب أسماء النجوم التي رآها يوسف عليه السلام، بسنده عن سعيد بن منصور عن الحكم بن ظهير به، بسنخوه، وقال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان واضع قصد شين الإسلام بمثل هذا، وفيه جماعة ليسوا بشيء" ا.هـ.

قلت: أراد بقوله: "فيه جماعة ليسوا بشيء" الحكم بن ظهير، والسدي الصغير، وليس السدي الكبير التابعي.

وقد أشار إلى هذا السيوطي في "اللائح المصنوعة" (٩٠/١) حيث قال "كلا ليس السدي المذكور في الاستاد الكذاب ذاك محمد بن مروان الصغير، وهذا اسماعيل بن عبد الرحمن الكبير أحد رجال مسلم" ثم قال: "وللحكم متابع قوي أخرجه الحاكم في "المستدرک" وقال صحيح على شرط مسلم، فنالت تهمة الحكم والله أعلم".

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٦٧/٢، ٤٦٨، نقلاً عن الطبري، وعزاه إلى البيهقي في الدلائل من حديث سعيد بن منصور عن الحكم بن ظهير، وإلى أبي يعلى وأبي بكر البزار في مسنديهما، وإلى ابن أبي حاتم في التفسير.

قال ابن كثير: "أما أبو يعلى فرواه عن أربعة من شيوخه عن الحكم بن ظهير به وزاد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "المنار آهيا يوسف قصها على أبيه يعقوب فقال له أبوه هذا أمر متشئت يجمعه الله من بعد. قال والشمس أبوه والقمر أمه" تفرد به الحكم بن ظهير الفزاري وقد ضعفه الأئمة وتركه الأكثرون وقال الجوزجاني ساقط وهو صاحب حديث حسن يوسف" ا.هـ.

- وذكره الهيثمي في "المجمع" ٣٩/٧ بنحوه، وقال: "رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٩٨/٤ عن جابر بن عبد الله، وعزاه =

قوله تعالى { وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَايَهُمْ لِيَسْجُدَ لِلَّهِ } (الآية ٤/)

- ٢ - أخرج الطبري (*) قال: حدثني الحارث، قال: ثنا (١)

= إلى سعيد بن منصور، والبخاري، وأبي يعلى، والطبري، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والعقيلي، وابن حبان في "الضعفاء"، وأبي الشيخ، والحاكم وصححه، وابن مردويه، وأبي نعيم، والبيهقي معا في "دلائل النبوة"، بمثله.

- وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" ٣/٤٤٤ عن جابر بنحوه. وقال محقق "المطالب": "رواه أبو يعلى بسند ضعيف ومنقطع ورواه البخاري بتمامه".

- وذكره الشوكاني في "الفوائد المجموعه" ٤٦٣، بنحوه.

ورجح محقق "الفوائد" تفرد الحكم به.

- وذكره أبو شهيبه في "الاسرائيليات" ٢١٩/٢ وقال: "والذي يظهر لي أنه من الاسرائيليات وألصقت بالنبي زورا، ثم ان سيدنا يوسف رأى كواكب بصورها لا بأسمائها، ثم ما دخل الاسم فيما ترمز اليه الرؤيا" اهـ.

درجة الأثر:

استناده ضعيف جدا لأن من رجال استناده الحكم بن ظهير وهو متروك. وان كان الحاكم صححه من طريق آخر كما بينت في التخريج.

(*) تفسير الطبري ٩١/١٢.

٢ - دراسة رجال الاستناد:

(١) الحارث بن محمد بن أبي أسامة - واسم أبي أسامة: داهر - أبو

محمد التميمي البغدادي. الحافظ صاحب المسند، تكلم فيه بلا

حجة، قال الدارقطني: اختلف فيه وهو عندي صدوق، ووثقه ابراهيم

الحري وابن حبان، وضعفه ابن حزم، وقال الذهبي: لا بأس به

وأحاديثه على الاستقامة، روى عن يزيد بن هارون، وعبيد الله

ابن موسى، وأبي نعيم وغيرهم. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا،

ومحمد بن جرير الطبري، وخلق. مات سنة ٢٨٢ هـ وله ٩٧ سنة.

[سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٣، والتذكرة ٦١٩/٢، والميزان ٤٤٢/١]

ولسان الميزان ١٥٧/٢].

(١) عبد العزيز، قال: ثنا شريك، عن السدي في قوله **﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشْرَ كَوْكَبٍ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾** { قال: (رأى أبويه وإخوته سجوداً له) فإذا قيل له: ممن؟ قال: إن حقاً فإن ابن عباس فسره). (٣)

(١) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، الأموي، السعيدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد. قال البخاري: تركه أحمد، قال ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث، وقال مرة: ليس بثقة، قيل فمن أين جاء ضعفه؟ قال: كان يأخذ أحاديث الناس فيرويها، وقال أبو حاتم: لا يشتغل به تركوه، لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال ابن عدي: روى عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل وعن غيره، وقال ابن حجر: متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧هـ، أخرج له الترمذي [الكبير ٣٠/٦، والصغير ٢٨٥/٢، والجرح ٣٧٧/٥، وضعفاء العقيلي ١٦/٣، والكامل ٢٨٨/٥، والميزان ٦٢٢/٢، والتهذيب ٣٢٩/٦، والتقريب ٥٠٧/١].

(٢) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله.

قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه قال: كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً، وقال ابن معين: ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم، وأصحاب السنن.

[الجرح ٣٦٥/٤ - ٣٦٧، والميزان ٢٧٠/٢، والتهذيب ٣٣٣/٤، والتقريب ٣٥١/١].

(٣) فقول السدي يدل على أنه لا يعزو أي شيء من غير حق إلى ابن عباس.

وقد أخرج أبو نعيم بسنده عن السدي أنه قال: "هذا التفسير =

.....
 = أخذته عن ابن عباس فإن كان صواباً فهو قاله، وإن كان خطأ

فهو قاله "....."

[تاريخ أصبهان ١/٢٤٧].

كما أن فيه إشارة إلى سماع السدي من ابن عباس. والله أعلم.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن أبي حاتم في "تفسيره" (ل ١٩٨/١) عن السدي بدون إسناد.

- وذكره البغوي في "المعالم" ٤٠٩/٢ عن السدي بلفظ (القمر خالته لأن أمه راحيل كانت قد ماتت).

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ١٨٠/٤ بلفظ رواية البغوي.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٢٠/٥ عن السدي بلفظ رواية البغوي.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٩٩/٤ عن السدي وعزاه إلى الطبري بمثله، ولفظ (أباه) بدلا من (أبويه).

وقد ورد عن ابن عباس وقتادة نحو هذا القول.

[أنظر الجامع لأحكام القرآن ١٢١/٩، وفتح القدير ٦/٣].

وذكر الطبري أنه روي نحو هذا القول عن ابن عباس لكنه

من وجه غير محمود فكره ذكره. "تفسير الطبري" ٩١/١٢.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدا لأن فيه عبد العزيز بن أبيان وهو متروك.

قوله تعالى: { قَالَ يَبْنَى لَأَنْقَضُ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُ أَلَيْكَ كَيْدًا }

< الآية ٥ / >

٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو
ابن محمد العنقزي، عن أسباط، عن السدي، قال: (نزل يعقوب

(*) تفسير الطبري ٩١/١٢ .
٣ - دراسة رجال الإسناد:

(١) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي، قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه، وقال أبو زرعة: يتهم بالكذب وكان أبوه رجلاً صالحاً، وقال أبو حاتم: لين، وقال الذهبي: كان من أوعية العلم على لين لحقه، وقال ابن حجر: كان صدوقاً، إلا أنه ابتلى بوراقه، فأدخل عليه ماليس في حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه، من العاشرة. أخرج له الترمذي، وابن ماجه، مات سنة ٢٤٧ هـ.

[الصغير ٣٥٥/٢، والجرح ٢٣١/٤، والميزان ١٧٣/٢، والتهذيب ١٢٣/٤، والتقريب ٣١٢/١].

(٢) عمرو بن محمد العنقزي - بفتح العين المهملة، والقاف، وسكون النون - هذه النسبة إلى العنقز وهو جردان الحمار والمرزنجوش، - والجردان هو قضيب ذوات الحافر أو عام، أما المرزنجوش فهو السَّمَقُ أي الياسمين، انظر "القاموس" ٣٤٧، ١١٥٥، ٨٧١، ٦٦٦.

ويقال: الريحان. كان يبيعه أو يزرعه. كنيته: أبو سعيد الكوفي، وثقه أحمد والنسائي، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: مطه الصدق، وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩٩ هـ، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم، وأصحاب السنن.

[الكبير ٣٧٤/٦، والجرح ٢٦٢/٦، والأنساب ٢٥٣/٤، والتهذيب ٩٨/٨، والتقريب ٧٨/٢].

(٣) أسباط بن نصر الهمداني - بسكون الميم - أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ثقة، وقال حرب بن اسماعيل لأحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري وكأنه ضعفه، قال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يضعفه، وقال: أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في =

بالشام فكان همه يوسف وأخاه، فحسده اخوته لما رأوا حب أبيه له. ورأى يوسف في المنام كأن أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رآهم له ساجدين فحدث أباه بها، فقال: {يَبْنِي لَأَنْقُصَ رَأْيَكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا}.

= "الثقات"، وأنكر أبو زرعة على مسلم إخراجه لحديث أسباط هذا وقد أجاب الإمام مسلم على هذا بقوله: "انما أدخلت من حديث أسباط وقطن وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية أوثق منهم بنزول فأقتصر على ذلك وأصل الحديث معروف من رواية الثقات" وقال ابن سعد: كان رواية السدي روى عنه التفسير، وترجمه البخاري في "الكبير" فلم يذكر فيه جرحا، وروى له الحاكم في "المستدرک" في كتاب التفسير وقال: صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ يغرب، من الثامنة، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأصحاب السنن؛ ورجح توثيقه أحمد شاكر في "شرح المسند".

قلت: فالنتيجة أنه يحتج به في التفسير لكونه يروي نسخة في التفسير عن السدي فيالتالي يؤمن الخطأ هنا، ولقول الحاكم صحيح ولم يخرجاه وموافقة الذهبي على ذلك، ولترجيح توثيقه عند أحمد شاكر، والله أعلم.

[مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر ١٢٨٦/٢، والكبير ٥٣/٢، ومقدمة صحيح مسلم ٢٦، ٢٥، والمستدرک مع التلخيص ٤١٤/٢، والجرح ٣٣٢/١، وتهذيب الكمال ٣٥٧/٢، والميزان ١٧٥/١، والكاشف ٥٨/١، والتهذيب ٢١١/١، والتقريب ٥٣/١، وطبقات ابن سعد ٣٧٦/٦].

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٢٤/١ من طريق الحسين بن عمرو ابن محمد العنقزي، ثنا أبي قال: أخبرنا أسباط، عن السدي، بنحوه، مطولا.

قلت: واسناده ضعيف لأن فيه الحسين بن عمرو العنقزي وهو ضعيف.

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (ل/ب/١٩٨)، من طريق عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن الحسين بن علي بن مهرا، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، به، بنحوه، مطولا.

قوله تعالى { إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَمَا نَحْنُ عَصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ } (الآية ٨/)

(*) - ٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو ابن محمد العنقزي، عن أسباط، عن السدي: { إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَمَا نَحْنُ } قال: (يعنون بنيامين). قال: (وكانوا عشرة). { إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ } قال: (في ضلال من أمرنا).

قوله تعالى { أَقْبَلُوا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلِ لَكُمْ وَجْهَ آيِكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ } (الآية ٩/)

(*) - ٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو ابن محمد، عن أسباط، عن السدي: { أَقْبَلُوا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلِ لَكُمْ وَجْهَ آيِكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ } قال: (في ضلال من أمرنا).

= قلت: وفي إسناد الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن

الفرات ذكره ابن حبان في الثقات

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٠/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدا، لأن فيه ابن وكيع وقد سقط حديثه من أجل وراقه الذي أدخل عليه، ماليس من حديثه، لكنه حسن من الطريقين المذكورين في التخریج.

(*) تفسير الطبري ٩٣/١٢ .

٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣). وإسناده ضعيف جدا.

تخریج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (ل/٢٠٠/١) من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفران، عن أسباط، به، بنحوه.

قلت: وفي إسناد الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن

الفران ذكره ابن حبان في الثقات

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٠/٤ عن السدي وعزاه إلى الطبري، وابن أبي حاتم، بمثله.

٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣). وإسناده ضعيف جدا.

وَجْهٌ أَيْكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ. قال: (تتوبون مما صنعتم، أو من صنعكم).

قوله تعالى { قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ } <الآية / ١٠>

٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله، حدثنا (*) (١)

= تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (ل/أ/٢٠٠) من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، به، بلفظ (تتوبون مما صنعتم به).

قلت: وفي إسناد الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٠/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم، بلفظ رواية ابن أبي حاتم.

(*) تفسير ابن أبي حاتم (ل/ب/٢٠٠).

وابن أبي حاتم هو: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي الحنظلي الرانزي، وقيل: إن الحنظلي نسبة إلى درب حنظلة بالري. أبو محمد، صاحب التصانيف الكثيرة، منها: الجرح والتعديل، والتفسير، ولد سنة ٤٠/هـ، وسمع من أبيه، وأبي زرعة، والحسن بن عرفة، وأبي سعيد الأشج، ومسلم ابن الحجاج صاحب الصحيح، وخلق، وعنه أبو الشيخ بن حبان، وأبو حاتم بن حبان البستي، وجماعة.

قال الخليلي: أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال، قال الذهبي: الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام، وقال في الميزان: الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت، وقال الداودي: إمام ثبت ابن الإمام الثبت، حافظ الري وابن حافظها. [مقدمة الجرح (١) ن، والتذكرة ٨٢٩/٣، والميزان ٥٨٧/٢، وطبقات المفسرين للداودي (١/٢٨٥)].

٦ - دراسة رجال الإسناد:

(١) عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبوبكر بن أبي داود السجستاني الحافظ الثقة ابن الحافظ الثقة، صاحب التصانيف.

(١) الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي: (قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ) وهو يهوذا).

= قال الدارقطني: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث وقال الخطيب البغدادي عن أبي محمد الخلال: كان أبو بكر أحفظ من أبيه. وقال فيه أبوه: ابني عبد الله كذاب، قال الذهبي: "إن صح قول أبيه فيه فالظاهر أنه عنى أنه كذاب في كلامه لا في الحديث النبوي، وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طري ثم كبر وساد، كان من كبار الحفاظ وأئمة الأعلام، مات سنة ٣١٦ هـ، وله ٨٧/ سنة، وما ذكرته - أي في الميزان - إلا لأنزهه" أ.هـ. [تاريخ بغداد ٤٦٤/٩، والتذكرة ٧٦٧/٢، والميزان ٤٣٦/٢، والسير ٢٢١/١٣].

(١) الحسين بن علي بن مهران الفسوي، أبو العباس. روى عن عامر ابن الفرات، وعنه ابن أبي داود، والوليد بن أبان، سكت عنه ابن أبي حاتم. [الجرح ٥٦/٣].

(٢) عامر بن الفرات أبو عمرو الذهلي من أهل الشام، روى عن شعبة وابن أبي ذئب، وعنه عمار بن الحسن الهمداني. ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يترجم له ابن أبي حاتم، سوى أنه ممن روى عن عامر بن الفرات فقط. [انظر: الجرح ٥٦/٣، والثقات ٥٠١/٨].

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ٩٥/١٢ عند تفسير الآية ١٥/ كما سيأتي.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ١٨٤/٤ عن السدي، وزاد نسبته إلى ابن عباس، ووهب بن منبه، ومقاتل، بمثله.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٠/٢ عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠١/٤ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، والطبري، بمثله.
- وأشار إليه البغوي في "المعالم" ٤١٢/٢ ورجحه ولم ينسبه لأحد.

قوله تعالى {أَرْسَلَهُ مَعْنَاغِدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ} <الآية ١٢/١>

(*)

٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: {يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ} . قال: (ينشط ويلعب).

(*)

٨ - كما أخرج الطبري بالإسناد السابق نفسه عن السدي: {أَرْسَلَهُ مَعْنَاغِدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ} . (يلهو).

= درجة الأثر:

في إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

(*) تفسير الطبري ٩٥/١٢ .

٨-٧ دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣). وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تفسيره" ٩٥/١٢ بسنده، عن قتادة مثله .

- وذكر السيوطي في "الدر" ٥١٠/٤ عن السدي: {أَرْسَلَهُ مَعْنَاغِدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ} هو، يعني بالياء، وعزاه إلى الطبري فقط.

قلت: ورواية السيوطي فيها إشارة إلى أن السدي كان يقرأ {يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ} بالياء - فيكون المقصود بذلك هو يوسف دون إخوته - وهي قراءة سبعية قرأ بها عاصم وحمزة والكسائي وعامة أهل الكوفة. وهي القراءة التي رجحها الطبري حيث قال: "وأولى القراءة في ذلك عندي بالصواب، قراءة من قرأه في الحرفين كليهما بالياء، ويجزم العين في {يرتع} لأن القوم إنما سألوا أباهم إرسال يوسف معهم، وخذعوه بالخبر عن مسألتهم إياه ذلك، عما ليوسف في إرساله معهم من الفرح والسرور والنشاط بخروجه إلى الصحراء وفسحتها ولعبه هنالك لا بالخبر عن أنفسهم". أ.هـ

[تفسير الطبري ٩٤/١٢، وانظر السبعة في القراءات ٣٤٦/٠ .

والنشر ٢٩٣/٢، والحجة ١٩٣/٠].

قوله تعالى { قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ } (١٣) قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ {٠٠٠

<الآية ١٣/ ١٤/ ١٥>

(*)

٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو ابن محمد، عن أسباط، عن السدي قوله: { إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ } الآية، قال: (قال لن أرسله معكم إنني أخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون).

{ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ } ، فأرسله معهم، فأخرجوه وبه عليهم كرامة، فلما برزوا به إلى البرية أظهروا له العداوة، فجعل أخوه يضربه، فيستغيث بالآخر فيضربه، فجعل لا يرى منهم رحيمًا، فضربوه حتى كادوا يقتلونه، فجعل يصبح ويقول: يا أبتاه يا يعقوب! لو تعلم ما صنع بابنك بنو الإمام! فلما كادوا يقتلونه، قال يهودا: أليس قد أعطيتموني موثقا أن لا تقتلوه؟ فانطلقوا به إلى الجب ليطرحوه، فجعلوا يدلونه في البئر فيتعلق بشفير البئر. فربطوا يديه ونزعوا قميصه، فقال: يا إخوتاه!

(*) تفسير الطبري ٩٥/١٢.

٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دارستهم في الأثر (٣) ، وإسناده ضعيف جدا، أما من رواية ابن أبي حاتم فهو مسكوت عنه .
تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ١٧٠/١ بإسناد نفسه وبمثله .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل/ب/٢٠١ من طريق عبد الله ابن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط به، بنحوه .
- قلت: وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات .
- وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ٤/ل/٢١١ عن السدي، بمثله
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٨٩/٤ عن السدي بمثله، مختصرا .
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٣١/٥ عن السدي، بنحوه . =

ردوا عليّ قميصي أتواري به في الجب! فقالوا: ادع الشمس والقمر والاحد عشر كوكبا تؤنسك! قال: إني لم أر شيئا، فدلوه في البئر حتى إذا بلغ نصفها ألقوه إرادة أن يموت. وكان في البئر ماء فسقط فيه، ثم أوى إلى صخرة فيها فقام عليها. قال: فلما ألقوه في البئر، جعل يبكي، فنادوه، فظن أنها رحمة أدركتهم فلباهم، فأرادوا أن يرضخوه بصخرة فيقتلوه، فقام يهودا فمنعهم وقال: قد أعطيتموني موثقا أن لا تقتلوه! وكان يهودا يأتيه بالطعام.

قوله تعالى {وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَكُلُّهُ أَلْتُبُّ (١٧/ ١٦) (الآية ١٦/ ١٧)

١٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: (أقبلوا على أبيهم عشاء يبكون فلما سمع أصواتهم فزع وقال:

- = - وذكره الرازي في "تفسيره" ٩٩/١٨ عن السدي بمثله .
 - وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧١/٢ عن السدي، بنحوه .
 - وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠١/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم، بمثله .

غريب الأثر:

- كرامة: أي عزة . [انظر القاموس ١٤٨٩/١]
 يدلونه: أي يرسلونه . [انظر النهاية ١٣١٠/٢]
 شفير البئر: أي حرف البئر. [انظر النهاية ٤٨٥/٢]
 يرضخوه بصخرة: أي يرموه بصخرة. [انظر القاموس ٣٢١/١]
 وفي لسان العرب: أي يضربوا رأسه بصخرة ١٩/٣ .

(*) تفسير الطبري ٩٧/١٢ .

١٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٠٢ ، ل أ/٢٠٣ من طريق عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، عن أسباط به، بنحوه .

مالككم يابني؟ هل أصابكم في غنمكم شيء؟ قالوا: لا، قال:
 فما فعل يوسف؟ قالوا: {يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعَانَا} (١)
 فبكى الشيخ وصاح بأعلى صوته، وقال: أين القميص؟ فجاؤوه
 بالقميص عليه دم كذب، فأخذ القميص فطرحه على وجهه،
 ثم بكى حتى تخضب وجهه من دم القميص).

قوله تعالى {وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ} <الآية ١٧/>

(*)
 - || - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا...}

= قلت: وفي إسناد الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات

- وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ٤/ل ب ٢١١/ عن السدي بنحوه.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٥/٣٣٣ عن السدي بنحوه، مختصراً.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤/٥٠١ عن السدي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم، بمثله.

(١) ذكر الثعلبي في "الكشف والبيان" ٤/ل ب ٢١١، والبغوي في

"المعالم" ٢/٤١٤، وابن الجوزي في "زاده" ٤/١٩٢، والرازي

في "تفسيره" ١٨/١٠١، في معنى {نَسْتَبِقُ} عن السدي أنه قال:

(نشدت)، وزاد الرازي عنه "ونعدو ليتبين أيننا أسرع عدوا".

غريب الأثر:

تَخَضَّبُ: خَضِبَ الشَّيْءُ يَخْضِبُهُ خَضْبًا، وَخَضِبَهُ: غَيْرُ لَوْنِهِ بِحُمْرَةٍ، أَوْ

صَفْرَةٍ، أَوْ غَيْرَهُمَا. [انظر لسان العرب (١/٣٥٧)]

(*) تفسير الطبري ١٢/٩٧.

١١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب ٢٠٢ من طريق عبد الله

ابن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، به =

قال: بمصدق لنا {وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ} (١)

قوله تعالى {وَجَاءَ وَعَلَىٰ قَمِيصِهِ يَدُهُ بِكَذِبٍ} (الآية ١٨/)

(*)

١٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (ذبحوا جدياً من الغنم، ثم لطفوا القميص بدمه، ثم أقبلوا الى أبيهم، = بلفظ {وما أنت بمؤمن لنا} قال: (وما أنت بمصدق لنا، {وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ}).

قلت: وفي اسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن

الفرات ذكره ابن حبان في الثقات

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠١/٤ عن السدي وعزاه الى الطبري

وابن أبي حاتم، بلفظ رواية ابن أبي حاتم.

(١) فالمعنى يكون: وما أنت بمصدق لنا ولو كنا من أهل الصدق

الذين لا يتهمون، لسوء ظنك بنا، وتهمتك لنا.

[انظر تفسير الطبري ٩٧/١٢]

(*) تفسير الطبري ٩٧/١٢.

١٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، واسناده ضعيف جدا، أما من

رواية ابن أبي حاتم فهو مسكوت عنه.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٠٣/١ من طريق عبد الله

ابن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، عن أسباط، به، بنحوه.

قلت: وفي اسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن

الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧١/٢ عن السدي، وزاد نسبته

الى مجاهد، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠١/٤ عن السدي، وعزاه الى الطبري

وابن أبي حاتم، بمثله.

غريب الأثر:

الجدى: الذكر من أولاد المعز.

[انظر القاموس ١٦٣٨، واللسان ١٣٥/١٤]

فقال يعقوب: ان كان هذا الذئب لرحيما، كيف أكل لحمه ولم يخرق قميصه؟ يا بني يا يوسف، ما فعل بك بنو الاماء).

قوله تعالى { وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ }

(الآية ١٩/)

- ١٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي { وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ } فتعلق يوسف بالحبل فخرج، فلما رآه صاحب الحبل نادى رجلا من أصحابه يقال له بشرى، { يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ } (*).

(*) تفسير الطبري ٩٩/١٢ .

١٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، واسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٠٤/١ من طريق عبد الله ابن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، عن أسباط به، بنحوه . قلت: وفي اسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١١٤/٦ عن السدي، بنحوه .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ١٩٤/٤ عن السدي .

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٣٦/٥ عن السدي بنحوه .

- وذكره الثعالبي في "الجواهر الحسان" ٢٢٨/٢ عن السدي بنحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٢/٢ عن السدي بنحوه .

وعقب عليه قائلا: "وقرأ بعض القراء يا بشرى فزعم السدي أنه اسم رجل ناداه الذي أدلى دلوه معلما له أنه أصاب غلاما وهذا القول من السدي غريب، لأنه لم يسبق الى تفسير هذه القراءة بهذا الا في رواية عن ابن عباس ، وانما معنى القراءة على هذا النحو يرجع الى القراءة الأخرى ويكون قد أضاف البشرى الى نفسه وحذف ياء الاضافة، وهو يريد كما تقول العرب : يانفس اصيري ، ويا غلام أقبل بحذف حرف الاضافة" هـ .

.....

= مع العلم أنه قرأ عاصم وحمزة والكسائي (يابشرى هذا غلام)
بغير ياء بعد الالف، وقرأ الباؤون (يابشراي) بالالف وفتح
الياء .

[انظر السبعة / ٢٤٧، والنشر / ٢٩٣، والحجة / ١٩٤].

- وذكره السيوطي في " الدر " ٥٠١/٤ عن السدي وعزاه الى الطبري
وابن أبي حاتم، بمثله .

- وذكره القرطبي في " الجامع " ١٥٣/٩ عن السدي وقتادة، بنحوه .

- وذكره النحاس في " معاني القرآن " ٤٠٥/٣ عن السدي والأعمش،
بنحوه .

- ١٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: (١)
 ثنا خلف بن هشام، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن (٢)

(*) تفسير الطبري ٩٩/١٢ - ١٠٠ .

١٤ - دراسة رجال الاسناد:

(١) الحسن بن محمد بن الصباح - بفتح المهملة وتشديد الموحده -
 الزعفراني - بفتح الزاي وسكون العين وفتح الفاء والراء -
 نسبة إلى الزعفرانية وهي قرية قرب بغداد وليس هي إلى بيع
 الزعفران. أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وثقه النسائي
 وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع
 أبي، وسئل عنه أبي فقال: صدوق، وقال ابن عدي: كان فصيحاً بليغاً
 وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٦٠/ أو قبلها بسنة
 أخرج له الجماعة سوى مسلم.

[الجرح ٣٦/٣، والانساب ١٥٢/٣، والتذكرة ٥٢٥/٢، والتهذيب
 ٣١٨/٢، والتقريب ١/١٧٠]

(٢) خلف بن هشام بن ثعلب، بالمثلثة والمهملة، وقيل: طالب بن غراب
 البزار بالراء آخره، المقرئ البغدادي أبو محمد، ولد سنة
 ١٥٠/ هـ، وروى عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، والدراوردي
 وجماعة، وحمل الحروف عن يحيى بن آدم، وطائفة وتصدر للإقراء
 والرواية. وثقه يحيى بن معين والنسائي، وقال الدارقطني: كان
 عابداً فاضلاً، وقال ابن حجر: ثقة له اختيار في القرآن، من
 العاشرة مات سنة ٢٢٩/، وفي الخلاصة ٢٢٧/، أخرج له البخاري
 في جزء القراءة، ومسلم، وأبو داود.

[الجرح ٣٧٢/٣، والسير ٥٧٦/١٠، والتهذيب ١٥٦/٣، والتقريب
 ٢٢٦/١، والخلاصة ١/١٠٦]

(٣) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي المقرئ، أبو زكريا، مولى بني
 أمية وثقه يحيى بن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: ثقة كان
 يتفقه، وقال العجلي: كان ثقة جامعاً للعلم عاقلاً ثبتاً في
 الحديث، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، =

(١) قيس بن الربيع، عن السدي في قوله { يَبْشُرِي هَذَا غُلْمٌ } قال: (كان اسم صاحبه بشري).

= مات سنة ٢٠٣/ هـ، وأخرج له الجماعة.

[الجرح ١٢٨/٩، والسير ٥٢٢/٩، والتهذيب ١٧٥/١١، والتقريب

[٣٤١/٢

(١) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، قال البخاري قال

علي: كان وكيع يضعفه، وقال ابن معين: ضعيف الحديث لا يساوي

شيئا، وقال أبو حاتم: محله الصدق وليس بقوي، وقال النسائي:

متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال الذهبي: أحد أوعية العلم

صدوق في نفسه لكنه سيء الحفظ، وقد أشنى عليه شعبة، وقال ابن

حجر: صدوق تغيّر لما كبر، أدخل عليه ابنه مالميس من حديثه

فحدث به، من السابعة، مات سنة مائة وبضع وستين، أخرج له أبو

داود، والترمذي، وابن ماجه .

[الكبير ١٥٦/٧، والجرح ٩٦/٧، والميزان ٣٩٣/٣، والكاشف

٣٤٧/٢، والتهذيب ٣٩١/٨، والتقريب ١٢٨/٢].

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (١٧١/١) بالإسناد نفسه، وبمثله .

- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٠٤/١ من طريق حجاج بن

حمزة بن سويد، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قيس، به، بمثله .

قلت: وإسناده ضعيف.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف، لأن فيه قيس بن الربيع الأسدي.

- ١٥ - أخرج الطبري قال: حدثني المشني، قال: ثنا إسحاق (٢) قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، قال: ثنا الحكم بن ظهير، عن السدي في قوله { يَا بَشْرَى هَذَا عَلَّمٌ } قال: (اسم الغلام بشري قال: يا بشري، كما تقول: يا زيد).

قوله تعالى { وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً } <الآية ١٩/>

- ١٦ - أخرج الطبري قال: ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً } قال: (لما

(*) تفسير الطبري ١٠٠/١٢ .

١٥ - دراسة رجال الاسناد:

- (١) المشني بن إبراهيم الأملي، شيخ الطبري، لم أقف على ترجمته إلا أن ابن كثير صحح حديثه. انظر تفسير ابن كثير ١/٨٨، ١٠٥، ١٣٨.
(٢) إسحاق بن الحجاج الطاحوني المقرئ، أبو يعقوب.

سكت عنه ابن أبي حاتم. [الجرح ٢/٢١٧]

- (٣) عبد الرحمن بن شكيل - وفي "غاية النهاية" بن سكين - بن أبي حماد المقرئ، الكوفي، أبو محمد.

سكت عنه ابن أبي حاتم. وقال ابن الجزري: صالح مشهور.

[الجرح ٥/٢٤٤، وغاية النهاية ١/٣٦٩].

- (٤) الحكم بن ظهير، متروك، رمي بالرفض. تقدمت ترجمته في الأثر (١)

تخريج الأثر:

- ذكره الرازي في "تفسيره" ١٠٦/١٨ عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥١٥/٤ عن السدي، وعزاه إلى ابن المنذر، والطبري، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٥/٣ عن السدي، بمثله.
- وعقب عليه بقوله: "وهذا على ما فيه من البعد لا يتم إلا على قراءة من قرأ يا بشري بدون إضافة".

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدالآن فيه الحكم بن ظهير، وهو متروك.

١٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

اشتراه الرجلان فرقا من الرفقة أن [يقولا]١١: اشتريناه. فيسألونهم الشركة فقالا: إن سألونا ما هذا؟ قلنا: بضاعة استبضعناه أهل الماء. فذلك قوله: {وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً} بينهم).

قوله تعالى {وَشَرَّوهُ شِمْنًا بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ} <الآية / ٢٠>

(*)

- ١٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا

عمرو، عن أسباط، عن السدي {دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ} قال: (كانت عشرين درهماً).

= (١) ورد في الأصل "أن يقولوا" والصواب ما أثبتته .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل أ ب / ٢٠٤ من طريق عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، به، بنحوه .

قلت: وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، و عامر بن

الفرات ذكره ابن حبان في الثقات

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١١٤/٦ عن السدي، وزاد نسبته إلى مجاهد بلفظ "أسره المدلي، ومن معه من باقي التجار لتلا يسألوهم الشركة فيه".

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٣٦/٥ عن السدي، وزاد نسبته إلى مجاهد، بنحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٢/٢ عن السدي، وزاد نسبته إلى مجاهد، والطبري، بنحوه .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٢/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم، بنحوه .

غريب الأثر:

فرقا: أي خافا وفرعا. [أنظر لسان العرب ٣٠٤/١٠]

(*) تفسير الطبري ١٠٣/١٢ .

١٧- دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- ذكره الشعلي في "الكشف والبيان" ل أ / ٢١٣ عن السدي، وزاد نسبته إلى ابن مسعود، وابن عباس، وقتادة، بنحوه .

(١) ابن محمد الناقد، ومحمد بن أبي عمر العدني، قالا، ثنا سفيان، عن ابن أبي خالد، قال: سمعت السدي يطف بالله

= زرعة، والجماعة سوى ابن ماجه.

[الجرح ٢٦٢/٦، والتهذيب ٩٦/٨، والتقريب ٧٨/٢].

(١) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني - بفتح العين والدا ل نسبة إلى عدن من بلاد اليمن - وقد ينسب إلى جده، أبو عبد الله، نزيل مكة. صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣ هـ، روى عنه الجماعة سوى البخاري، وأبو داود.

[الجرح ١٢٤/٨، والأنساب ١٦٦/٤، والتهذيب ٥١٨/٩، والتقريب ٢١٨/٢]

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار، مات سنة ١٩٨ هـ، وله ٩١ سنة، أخرج له الجماعة.

[الكاشف ٣٠١/١، والتهذيب ١١٧/٤، والتقريب ٣١٢/١].

(٣) إسما عيل بن أبي خالد، واسم أبي خالد سعد، الأحمسي - بفتح الهمزة وسكون الحاء، وفتح الميم نسبة إلى أحمس: طائفة من بجيلة - البجلي - بفتح الباء والجيم - الكوفي، أبو عبد الله تابعي، ثقة ثبت، مات سنة ١٤٦ هـ، أخرج له الجماعة.

[مشاهير علماء الأمصار ١١١، والأنساب ٢٨٤، ٩١/١، والكاشف ٧٢/١ والتقريب ٦٨/١، والمغني ٢٩].

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٥٤/٢ عن السدي، بنحوه.
- وذكره أبو حيان في "البحر" ٢٩١/٥ عن السدي، نقلا عن الزمخشري بنحوه.

درجة الأثر:

إسناده حسن لأن فيه محمدا العدني، وهو صدوق.

لما باعوه إلا باثنين وعشرين درهما اشتروا به خفافا
وثقالا) والسياق لمحمد.

قوله تعالى: { وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا } (*)

- ١٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (انطلق

= غريب الأثر:

خفافا: الخفة والخفة: ضد الثقل، والخف: كل شيء خف محمله.

[انظر لسان العرب ٧٩/٩]

مايستفاد من الأثر:

يتضح من الأثرين ١٨، ١٧ أنه قد ورد عن السدي قولان في عدد الدراهم التي باعوه بها:

القول الأول: أنهم باعوه بعشرين درهما.

القول الثاني: أنهم باعوه باثنين وعشرين درهما، ويقدم القول الثاني لرواية ابن أبي حاتم فإسنادها حسن.

وقد رجح الطبري في المراد من هذه الآية: هو أن الله سبحانه وتعالى أخبر أنهم باعوه بدراهم معدودة غير موزونة، ولم يرد خبر من الرسول صلى الله عليه وسلم في عدد هذه الدراهم. وسواء كان عددها عشرين أو اثنين وعشرين، فليس هناك في العلم بعددها أو مبلغ وزنها فائدة تقع في دين، ولا في الجهل بها دخول ض فيه والإيمان بظاهر التنزيل فرض وماعداه فموضوع عنا تكلف علمه "أهـ، بتصرف. انظر تفسير الطبري ١٠٣/١٢.

قلنا: والحق ما اختاره الطبري. والله أعلم.

(*) تفسير الطبري ١٠٤/١٢.

١٩ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب ٢٠٥/ من طريق: عبد الله ابن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، به، بنحوه.

=

بيوسف إلى مصر فاشتراه العزيز ملك مصر، فانطلق به إلى بيته، فقال لامرأته: {أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَخْذَهُهُ وَلَدًا}.

قوله تعالى { وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ } (الآية / ٢١)

٢٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي { وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ } قال: (تعبير الرويا).

= - وذكره أبو حيان في "البحر" ٢٩٢/٥ عن السدي، بنحوه، مختصرا .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٢/٤ عن السدي وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم، بمثله .

وقد ذكر القرطبي في "الجامع" ١٦٠/٩ "فإن قيل: كيف قال [أَوْ نَخْذَهُهُ وَلَدًا] وهو ملكه، والولدية مع العبودية تتناقض؟ قيل له: يعتقه ثم يتخذه ولدا بالتبني، وقد كان التبني في الأمم السابقة معلوما عندهم، وكذلك كان في أول الإسلام".

(*) تفسير الطبري ١٠٥/١٢ .

٢٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- ذكره أبو حيان في "البحر" ٢٨١/٥ عن السدي، وزاد نسبته إلى مجاهد، بمثله .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٣/٢ عن السدي وزاد نسبته إلى مجاهد، بمثله .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ١٨١/٤ عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، بمثله .

قوله تعالى {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَآتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَرَوَّاهُ} (الآية ٢٢/٢٢)

٢١ - أخرج الطبري قال: حدثني محمد بن الحسين، قال (١) ثنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {حَقَّ يَبْلُغُ أَشُدَّهُ} (٣) قال: (أما {أشده} فثلاثون سنة).

(*) تفسير الطبري ٦٣/٨ .

٢١ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن الحسين بن موسى بن أبي حنين الكوفي، روى عن عبيد الله بن موسى، وأحمد بن المفضل. قال ابن أبي حاتم: كتبنا بعض فوائده سنة ٢٥٠/ هـ ولم يقدر لنا السماع منه، وعمّر بعدنا، وهو صدوق.

[الجرح ٢٣٠/٧].

(٢) أحمد بن المفضل الحفري - بفتح المهملة والفاء، نسبة إلى مكان بالكوفة يسمى الحفر - القرشي الأموي، أبو علي الكوفي، يعد في الكوفيين قاله أبو زرعة وأبو حاتم، وكان راوية عن أسباط. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً من رؤساء الشيعة، وأثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق شيعي، في حفظه شيء. مات سنة ٢١٥/ هـ، أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي.

[طبقات ابن سعد ٣٧٦/٦، والجرح ٧٧/٢، والأنساب ٢٣٧/٢، والميزان ١٥٧/١، والكاشف ٢٨/١، والتهذيب ٨١/١، والتقريب ٢٦/١، والمغني ٨٧].

(٣) سورة الأنعام، الآية رقم ١٥٢ .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٠٦/١ من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم، عن أحمد بن المفضل به، بمثله . قلت: إسناده حسن.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٥٦/٢ عن السدي، بمثله .

- وذكره البغوي في "المعالم" ٤١٧/٢ عن السدي، بمثله . =

.....

= - وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٥/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم أيضا، بمثله .

درجة الأثر:

وإسناده حسن لذاته، إلا أنه يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بالمتابع الذي أخرجه ابن أبي حاتم .

مايستفاد من الأثر:

ويتضح من الأثر ٢١ أن السدي يرى أن مبلغ الأثر أي القوة ثلاثون سنة .

وقد ذكر الطبري في "تفسيره" بأن أولى الأقوال في ذلك بالصواب. أن يقال إن الله أخبر أنه أتى يوسف لما بلغ أشده حكما وعلما، وجائز أن يكون آتاه ذلك وهو ابن ثمانين سنة... الخ ولا دلالة له في كتاب الله ولا أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا في إجماع الأمة على أي ذلك... فالصواب أن يقال فيه كما قال عز وجل". انظر تفسير الطبري ١٠٥/١٢ .

- ٢٢ - أخرج الطبري (*) قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: (١)
 ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: ((فَوَهَّبَ لِي رَبِّي حُكْمًا)) (٣)
 والحكم النبوة).

(*) تفسير الطبري ٤٢/١٩ .

٢٢ - دراسة رجال الاسناد:

(١) موسى بن هارون الهمداني، شيخ الطبري لم أقف على ترجمته، إلا أن الشيخ أحمد شاکر ذكر أنه لسنا بحاجة إلى ترجمته من ناحية الجرح والتعديل فالتفسير الذي يرويه عن عمرو بن حماد إنما هو رواية كتاب لا رواية حديث بعينه كما هو معروف عند أهل العلم بالحديث.

[انظر تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاکر ١/١٥٦].

(٢) عمرو بن حماد بن طلحة القنَاد - بفتح القاف والنون، آخره دال مهلمة، نسبة إلى بيع القند وهو السكر - أبو محمد الكوفي وقد ينسب إلى جده فيقال: "عمرو بن طلحة"، قال أبو حاتم، وابن معين: صدوق، وقال أبو داود: من الرافضة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وهو صاحب تفسير أسباط بن نصر، عن السدي، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالرفض. مات سنة ٢٢٢ هـ، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه في التفسير.

[طبقات ابن سعد ٤٠٨/٦، والجرح ٢٢٨/٦، والانساب ٥٤٥/٤، والميزان ٢٥٤/٣، والكاشف ٢٨٢/٢، والتهذيب ٢٢/٨، والتقريب ٦٨/٢].

(٣) سورة الشعراء، الآية رقم ٢١ .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٠٥/١، ل ٢٤٥/١ عند تفسير الآية ٢١ من سورة الشعراء، والآية ١٤ من سورة الشعراء من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بمثله .

قلت: وإسناده حسن.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٥٧/٢ عن السدي، بمثله .

قوله تعالى { وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ }
 قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ }
 <الآية ٢٣/>

(*) - ٢٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي { وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ } قال: (أحبته).

= - وذكره الطوسي في "التبيان" ١٣٥/٨ عن السدي، بمثله .
 - وذكره القرطبي في "الجامع" ٩٥/١٣ عن السدي، بمثله .
 - وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٣٨/٣ عن السدي، بمثله. وزاد نسبته إلى مجاهد. وانظر تفسير ابن كثير ٣٨٢/٣ .
 - وذكره السيوطي في "الدر" ٢٩٢/٦ عن السدي، بمثله، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله .
 وأما معنى العلم في الآية الكريمة، فقد ذكر الشوكاني أن معناه الفهم ونسبه إلى السدي. فتح القدير ١٦٣/٤ .

درجة الأثر:

أوقف في الحكم عليه لأن فيه موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، إلا أن الشيخ أحمد شاکر صححه لأن مايروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة. وله متابع إسناده حسن كما بينت في التخريج.

ما استفاد من الأثر:

السدي يفسر الحكم حيث ماورد بالنبوة، فمثلاً عند تفسير الآية (٢) ٨٣/ من سورة الشعراء، والآية ١٤ من سورة القصص.

(*) تفسير الطبري ١٠٦/١٢ .

٢٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٠٦ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، به، بنحوه . قلت: وفي إسناد الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

- ٢٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي { وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ } قال: (هلم لك، وهي بالقبطية).
(*)
- ٢٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي { قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي } قال: (سيدي).

(*) تفسير الطبري ١٠٦/١٢ .

٢٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- ذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ل ٢٠٩/١ عن السدي، بمثله .
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٠٣/٤ عن السدي، بنحوه .
- وذكره أبو حيان في "البحر" ٢٩٣/٥ عن السدي، بمثله .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٦٤/٩ عن السدي، بمثله .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٣/٢ عن السدي، بمثله .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥١٩/٤ عن السدي وعزاه إلى الطبري بمثله .
- وذكره ابن حجر في "فتح الباري" ٣٦٤/٨ عن السدي .

(*) تفسير الطبري ١٠٨/١٢ .

٢٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٥٨/٢ عن السدي، ومجاهد، وابن إسحاق، بنحوه .
- وذكره الطوسي في "التبيان" ١١٩/٦ عن السدي، ومجاهد، وابن إسحاق، وغيرهم، بنحوه .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٦٥/٩ عن السدي، ومجاهد، وابن إسحاق، بنحوه .
- وذكره أبو حيان في "البحر" ٢٩٤/٥ عن السدي، ومجاهد، بنحوه .

- ٢٦ - أخرج الطبري^(*) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط، عن السدي^(*) { أَحْسَنَ مَثْوَىً } فلا أخونه في أهله.

قوله تعالى { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهٖ } < الآية / ٢٤ >

- ٢٧ - أخرج الطبري^(*) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي^(*) { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا } قال: (قالت له: يا يوسف ما أحسن شعرك! قال: هو أول ما ينتشر من جسدي، قالت: يا يوسف ما أحسن وجهك! قال: هو للتراب يأكله. فلم تنزل حتى أطمعته، فهمت به وهم بها فدخل البيت وغلقت الأبواب وذهب ليحل سراويله، فإذا هو بصورة يعقوب قائما في البيت قد عض على إصبعه يقول: يا يوسف

= - وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٣/٢ عن السدي، وزاد نسبه إلى مجاهد، ومحمد بن إسحاق، وغيره، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٢/٤ عن السدي، بمثله.

(*) تفسير الطبري ١٠٨/١٢ .

٢٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

الأثر ٢٦ هو تنمة للأثر ٢٥ الذي يسبقه، فانظر تخريجه هناك.

٢٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٧٣/١، بإسناده نفسه وبمثله.

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٠٧، ل أ/٢٠٨ من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، به، بنحوه،

قلت: وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن

الفرات ذكره ابن حبان في الثقات

لا تواقعتها، فانما مثلك مالم تواقعتها مثل الطير في جو السماء لا يُطاق، ومثلك اذا واقعتها مثله إذا مات ووقع إلى الأرض لا يستطيع أن يدفع عن نفسه. ومثلك مالم تواقعتها مثل الثور الصعب الذي لا يعمل عليه، ومثلك ان واقعتها مثل الثور حين يموت فيدخل النمل في أصل قرنيه لا يستطيع أن يدفع عن نفسه)، فربط سراويله وذهب ليخرج يشدد، فأدركته فأخذت بمؤخر قميصه من خلفه فخرقته حتى أخرجته منه وسقط، وطرحه يوسف واشتد نحو الباب).

- = - وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ل ب/٢١٥ و ل ب/ ٢١٧ عن السدي، وزاد نسبه الى ابن اسحاق، بنحوه.
- وذكره البغوي في "المعالم" ٤١٧/٢، ٤١٨، ٤٢٠، عن السدي وزاد نسبه الى ابن اسحاق، بنحوه.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٢/٤ عن السدي، وعزاه الى الطبري وابن أبي حاتم، بمثله.

غريب الأثر:

لا يطاق: أي لا يقدر عليه. [لسان العرب ١٠/٢٣٢]

يشدد: أي يعدو ويسرع من الشد. [القاموس ٣٧٤]

هذه الرواية من الإسرائيليات المكذوبة الباطلة التي وضعها زنادقة أهل الكتاب القدماء، الذي أرادوا بها النيل من الأنبياء والمرسلين، ثم حملها معهم أهل الكتاب الذين أسلموا وتلقاها عنهم بعض الصحابة والتابعين بحسن نية أو اعتمادهم على ظهور كذبها. وإما أن تكون مدسوسة على أئمة التفسير، دسها عليهم أعداء الأديان كي تروج تحت هذا الستار، وبذلك يصلون إلى ما يريدون من إفساد العقائد [انظر تفسير المنار ٢/١٣، والإسرائيليات ٢١٤] والصحيح في تفسير هذه الآية:

قال الامام أبو حيان في تفسيره "البحر المحيط" ٢٩٥، ٢٩٤/٥ مانصه: "طول المفسرون في تفسير هذين الهمين، ونسب بعضهم ليوسف مالا يجوز نسبه لاحاد الفساق والذي اختاره أن يوسف عليه السلام لم يقع منه هم البتة، بل هو منفي لوجود رؤية البرهان، كما تقول: لقد قارفت لولا أن عصمك الله، ولا تقول: ان

.....

= جواب (لولا) متقدم عليها، وإن كان لا يقوم دليل على امتناع ذلك، بل صريح أدوات الشرط العاملة مختلف في جوان تقديم أجوبتها عليها، وقد ذهب إلى ذلك الكوفيون، ومن أعلام البصريين أبو زيد الأنصاري وأبو العباس المبرد، بل نقول إن جواب (لولا) محذوف لدلالة ما قبله عليه، كما تقول جمهور البصريين في قول العرب: أنت ظالم إن فعلت، فيقدرونه: إن فعلت فأنت ظالم، ولا يدل قوله: أنت ظالم على ثبوت الظلم، بل هو مثبت على تقدير وجود الفعل، وكذلك هنا التقدير: لولا أن رأى برهان ربه لهم بها، فكان موجد الهم على تقدير انتفاء رؤية البرهان، ولكنه وجد رؤية البرهان، فانتفى الهم".

ثم قال رحمه الله تعالى: "وأما أقوال السلف - التي ذكرها الإمام الطبري وابن أبي حاتم والبخاري وغيرهم - فنعتقد أنه لا يصح عن أحد منهم شيء من ذلك، لأنها أقوال متكاذبة يناقض بعضها بعضا مع كونها قادمة في فساق المسلمين، فضلا عن المقطوع لهم بالعصمة".

ثم يقول: "وقد طهرنا كتابنا هذا عن نقل ما في كتب التفسير مما لا يليق ذكره، واقتصرنا على ما دل عليه لسان العرب ومساق الآيات التي وردت في هذه السورة مما يدل على العصمة وبراءة يوسف عليه السلام، من كل ما يشين".

وقال الشنقيطي في تفسيره "أضواء البيان" ٦٠/٣ "والجواب الثاني - وهو اختيار أبي حيان وغيره: أن يوسف لم يقع منه هم أصلا بل هو منفي عنه لوجود البرهان، هو أجرى الأقوال على قواعد اللغة العربية لأن الغالب في القرآن وفي كلام العرب: أن الجواب المحذوف يذكر قبله ما يدل عليه، كقوله {فعلية توكلوا إن كنتم مسلمين} أي إن كنتم مسلمين فتوكلوا عليه. فالأول: دليل الجواب المحذوف لا نفس الجواب، لأن جواب الشروط وجواب (لولا) لا يتقدم، ولكن يكون المذكور قبله، دليلة عليه كالأية المذكورة. وكقوله {قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين} أي إن كنتم صادقين فهاتوا برهانكم.

=

= وعلى هذا القول: فمعنى الآية، وهم بها لولا أن رأى برهان ربه أي لولا أن رآه هم بها، فما قيل "لولا" هو دليل الجواب المحذوف كما هو في الغالب في القرآن واللغة.

ونظير ذلك قوله تعالى: {إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها} فما قيل "لولا" دليل الجواب. أي لولا أن ربطنا على قلبها لكادت تبدي به. وأعلم أن جماعة من علماء العربية أجازوا تقديم جواب "لولا" وتقديم الجواب في سائر الشروط؛ وعلى هذا القول يكون جواب "لولا" في قوله {لولا أن رأى برهان ربه} هو ما قبله من قوله {وهم بها}.

كما ذهب أبو شهبه إلى جواز التقديم فقال: "وليس من شك في أن همها كان بقصد الفاحشة. {وهم بها لولا أن رأى برهان ربه} الكلام من قبيل: التقديم والتأخير، والتقدير: ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها. فقوله تعالى: {وهم بها} جواب لولا مقدم عليها ومعروف في العربية أن لولا حرف امتناع لوجود، أي امتناع الجواب لوجود الشرط، فيكون الهم ممتنعاً لوجود البرهان والمقدم إما الجواب أو دليله. والمراد بالبرهان: هو حجة الله الباهرة الدالة على قبح الزنا وهو شيء مركوز في فطر الأنبياء، وهو مانعير عنه بالعصمة، وهي التي تحول بين الأنبياء والمرسلين وبين وقوعهم في المعصية" اهـ.

[انظر الإسرائيليات والموضوعات ص/ ٢٢٤، ٢٢٥].

قلت: وقد استبعد الطبري تقديم جواب لولا. [انظر تفسير

الطبري ١١٣/١٢].

وقد قال الإمام ابن تيمية: "إن الله سبحانه وتعالى لم يذكر في كتابه عن نبي من الأنبياء ذنباً إلا ذكر توبته، ويوسف عليه السلام لم يذكر الله تعالى عنه في القرآن أنه فعل مع المرأة ما يتوب منه أو يستغفر منه أصلاً. وقد اتفق الناس على أنه لم تقع منه الفاحشة، ولكن بعض الناس يذكر أنه وقع منه بعض مقدماتها كحل سراويل، وعوده منها مقعد الخاتن، ونحو ذلك، وما ينقلونه في ذلك ليس هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا مستند لهم فيه إلا النقل عن بعض أهل الكتاب، وقد عرف كلام =

قوله تعالى { وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سِيدهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا } (*) (الآية ٢٥/)

- ٢٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي { وَأَلْفَيَا سِيدهَا لَدَا الْبَابِ } قال: (جالسا عند الباب، وابن عمها معه، فلما رأته قالت: ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً؟ إنه راودني عن نفسي فدفعته عن نفسي فشقت قميصه، قال يوسف: بل هي راودتني عن نفسي، وفررت منها فأدركتني فشقت قميصي. فقال ابن عمها: تبیان هذا في القميص، فإن كان القميص قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين، وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهم من الصادقين، فأتى بالقميص فوجده قد من دبر قال: { إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ } (٢٨) يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ }

= اليهود في الأنبياء وعضهم منهم كما قالوا في سليمان ما قالوا وفي داود ما قالوا. فلو لم يكن معنا ما يرد نقلهم لم نصدقهم فيما لم نعلم صدقهم فيه، فكيف نصدقهم فيما دل القرآن على خلافه، والقرآن قد أخبر عن يوسف من الاستعصام والتقوى والصبر في هذه القضية ما لم يذكر عن أحد نظيره.

[انظر مجموع الفتاوى ١٤٧/١٥، ١٤٨، ١٤٩.]

قلت: والراجع مقال ابن تيمية. والله أعلم.

(*) تفسير الطبري ١١٤/١٢.

٢٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٧٤، ١٧٣/١ بإسناد نفسه، وبمثله.
- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل آ ب/٢١٠ من طريق عبد الله الأشعث، عن الحسين بن مهران عن عامر بن الفرات، به، بنحوه، مختصراً.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٧٣/٩ عن السدي وزاد نسبه إلى الحسن، وعكرمة، وقتادة، والضاحك، ومجاهد، بنحوه.

<الآية / ٢٦>

قوله تعالى {وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا}

- ٢٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (ابن عمها كان الشاهد من أهلها).

<الآية / ٣٠>

قوله تعالى {فَدَشَّغَهَا حَبًّا} (*)

- ٣٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي {فَدَشَّغَهَا حَبًّا} = وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٢/٤، ٥٠٣، عن السدي، وعزاه إلى الطبري، وابن أبي حاتم، بمثله.

غريب الأثر:

المرادوة: أن تنازع غيرك في الإرادة، فتريد غير ما يريد أو تُرود غير ما يُرود، وراودت فلانا عن كذا، أي صرّفته عن رأيه.

[انظر مفردات الراغب ص/٢١٢]

القد: قطع الشيء طولاً.

[انظر مفردات الراغب ص/٤٠٨]

(*) تفسير الطبري ١١٦/١٢.

٢٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جداً.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢١٠/أ من طريق عبد الله

ابن سليمان، عن الحسين بن علي، عن عامر بن الفرات، به، بنحوه.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٦١/٢ عن السدي، بمثله، مختصراً.

- وذكره البغوي في "المعالم" ٤٢٢/٢ عن السدي، بنحوه.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٤٧/٥ عن السدي، بنحوه.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٧٣/٩ عن السدي، بمثله.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٥/٢ عن السدي وزاد نسبته

إلى زيد بن أسلم، بمثله. ويقول شان عن السدي: (إنه كان رجلاً).

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، بنحوه، ومطولاً.

(*) تفسير الطبري ١١٨/١٢.

٣٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جداً.

قال: (والشغاف جلدة على القلب يقال لها: (السان القلب)
يقول: دخل الحب الجلد حتى أصاب القلب).

قوله تعالى { فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا } < الآية / ٣١ >

(*)

- ٣١ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا

عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي { فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ }
يقول: (بقولهن).

= تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل أ ب / ٢١١ من طريق
عبد اللهب الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، به،
بمثله .

- وذكره الشعلبي في "الكشف والبيان" ل أ / ٢٢١ عن السدي، بنحوه.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٦٣/٢ عن السدي، بنحوه .

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٢٩/٦ عن السدي، بمثله .

- وذكره البغوي في "المعالم" ٤٢٢/٢ عن السدي، بنحوه .

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٧١/٩ عن السدي، بنحوه، مختصرا .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي وعزاه إلى الطبري
وابن أبي حاتم، بمثله .

(*) تفسير الطبري ١١٩/١٢ .

٣١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- ذكره البغوي في "المعالم" ٤٢٣/٢ عن السدي، وزاد نسبه إلى
قتادة، بمثله، وزاد "وحدثهن".

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢١٥/٤ عن السدي، وعزاه إلى ابن
عباس، وقتادة، بمثله، وزاد "وعيبهن لها".

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، بمثله، وعزاه إلى
الطبري، وابن أبي حاتم .

(*)
 - ٣٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي {وَأَعَدَّتْ لهنَّ مَكَنًا} قال: (يتكئن عليه).

قوله تعالى {وَأَنْتَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْنَ فَمَا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ} (الآية / ٣١)

(*)
 - ٣٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي {وَأَنْتَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا} وأترجا يأكلنه).

(*) تفسير الطبري ١١٩/١٢ .

٣٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل أ ب/٢١٢ من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، به، بمثله .

قلت: وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٦٤/٢ عن السدي، وأبي عبيدة، بنحوه .

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٥٢/٥ عن السدي، بنحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٦/٢ عن ابن عباس، وسعيد بن جبيرة، ومجاهد، والحسن، والسدي، وغيرهم، بنحوه .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم، بمثله .

(*) تفسير الطبري ١٢١/١٢ .

٣٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢١٢ من طريق عبد الله =

(*) ٣٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي ((وَقَالَتْ { لِيُوسُفَ } أَخْرَجَ عَلَيْهِنَ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ وَأَكْبَرْتَهُ { عَظْمَنَهُ)).

(*) ٣٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا إسماعيل بن سيف العجلي (١)

= ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بمثله.

قلت: وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم، بمثله.

(*) تفسير الطبري ١٢١/١٢.

٣٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الاثر رقم (٣) وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢١٤، ل أ/٢١٣ من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، به، بمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٨٠/٩ عن السدي، وقتادة، ومقاتل (أنهن حضن من الدهش).

٣٥ - دراسة رجال الاسناد:

(١) إسماعيل بن سيف بصري، يروي عن عبدان الأهوازي وقال: كانوا

يضعفونه، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، روى عن الثقات

أحاديث غير محفوظة. وضعفه البزار. وذكره ابن حبان في

الثقات وقال: مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة. وذكر الذهبي:

أنه روى عن البزار وأبي يعلى وغيرهما، وكان شيخا مسنا يحدث

عن عمرو بن مساور، وحماد بن زيد وطائفة عداة في البصريين.

[الكامل في الضعفاء ٣٢٤/١، والميزان ٢٣٣/١، ولسان الميزان

. [٤٠٩/١]

وترجم الحافظ ابن حجر لإسماعيل بن سيف آخر يكنى أبا إسحاق =

(١)
قال: ثنا علي بن عابس، قال: سمعت السدي يقول: في قوله
{ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ } قال: (أعظمناه).

= روى عن عويين بن عمرو، وعنه عبد الله بن أحمد الدورقي. قال
ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو مجهول. ورجح ابن حجر
أن المترجمتين لشخص واحد.
[الجرح ١٧٦/٢، ولسان الميزان ٤١٠/١]

(١) علي بن عابس - بموحدة مكسورة بعدها مهملة - الأسي الأزرق
الكوفي، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، والسدي، والعلاء بن
المسيب، وغيرهم. قال البخاري: ضعفه ابن معين. وقال الجوزجاني
والنسائي والأزدي: ضعيف. وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطوه
وكثر وهمه فيما يرويه، فبطل الاحتجاج به، وقال ابن عدي: مع
ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن حجر: ضعيف من التاسعة، روى له
الترمذي.

[الكبير ٢٨٩/٦، وكتاب المجروحين ١٠٤/٢، والميزان ١٣٤/٣،
والتهذيب ٣٤٣/٧، والتقريب ٣٩٩/٢].

تخريج الأثر:

- ذكره ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢١٣/أ عن السدي، بدون
إسناد، بمثله.

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري
وابن أبي حاتم، بمثله.

وانظر تخريج الأثر (٣٤).

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لأن فيه علي بن عابس، وهو ضعيف.

ما استفاد من الأثر:

يرى السدي أن معنى قوله تعالى { أَكْبَرْنَهُ } أي أن النساء لما
رأين يوسف عليه السلام أعظمناه وأجللنه لما حياه الله سبحانه
وتعالى من البهاء والجمال، وبه قال مجاهد، وقتادة، وغيرهما.

انظر تفسير الطبري ١٢١/١٢.

- ٣٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي { وَقَطَعَنَّ أَيْدِيَهُنَّ } قال: (جعل النسوة يحزنن أيديهن يحسبن أنهن يقطعن الأترج).

(*)
- ٣٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا إسماعيل بن سيف، قال: ثنا علي بن عابس، قال: سمعت السدي يقول: (كانت في أيديهن سكاكين مع الأترج فقطعن أيديهن وسالت الدماء، فقلن نحن نلومك على حب هذا الرجل ونحن قد قطعنا أيدينا وسالت الدماء).

(*) تفسير الطبري ١٢٤/١٢ .

٣٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢١٤/٢ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بنحوه .

قلت: وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم، بنحوه .

٣٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣٥)، وإسناده ضعيف.

تخريج الأثر:

أنظر تخريج الأثر (٣٦) السابق.

مايستفاد من الأثر:

يرى السدي أن معنى قوله تعالى { وَقَطَعَنَّ أَيْدِيَهُنَّ } أي أنهن حزنن بالسكين أيديهن وهن يحسبن أنهن يقطعن الأترج.

وبهذا المعنى قال مجاهد، وابن زيد، وقتادة، وابن إسحاق.

أنظر تفسير الطبري ١٢٤/١٢ .

قوله تعالى { قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ }
 < الآية / ٣٢ >

(*)

- ٣٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط عن السدي ({ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ } - { تقول: بعد ما حل السراويل استعصى، لا أدري ما بدا له })

قوله تعالى { قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ }
 < الآية / ٣٣ >

(*)

- ٣٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط عن السدي ({ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ } من الزنا)

(*) تفسير الطبري ١٢٤/١٢ .

٣٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٧٥/١ بإسناد نفسه، وبمثله .
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢١٤/١ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، وبمثله .
- وذكره الرازي في "مفاتيح الغيب" ١٣٠/١٨ عن السدي، وبمثله، مختصراً، وعلق عليه بقوله: "وما الذي يحمله على إلحاق هذه الزيادة الفاسدة الباطلة بنص الكتاب" ا هـ .
 «الزيادة هي» بعد ما حل السراويل» .
- قلت: والحق ما ذهب إليه الرازي، كان ينبغي أن تصان هذه الكتب من إيراد هذا الزيف والظلال .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، وبمثله، وعزاه إلى الطبري، وابن أبي حاتم .

(*) تفسير الطبري ١٢٥/١٢ .

٣٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

قوله تعالى {ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّتَهُ حَتَّىٰ حِينٍ} <الآية ٣٥/>

{٥} - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي {مَنْ بَعْدَ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ} قال: (الآيات القميص وقطع الأيدي).

{٦} - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي {ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّتَهُ حَتَّىٰ حِينٍ} قال: (قالت المرأة لزوجها: إن هذا العبد العبراني قد فضني في الناس، يعتذر إليهم،

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٧٥/١ بإسناد نفسه، وبمثله.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢١٤/أ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، وبمثله.

قلت: وفي إسناد الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، وبمثله، وعزاه إلى الطبري، وابن أبي حاتم.
- (* تفسير الطبري ١٢٦/١٢).
- ٤٠ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢١٥/أ من طريق عبد الله ابن سليمان، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، به، بنحوه.

- كما ذكره القرطبي في "الجامع" ١٨٦/٩ عن ابن عباس، وبمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، وبمثله، وعزاه إلى الطبري، وابن أبي حاتم.

٤١ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

ويخبرهم أنني راودته عن نفسه، ولست أطيق أن أعتذر
بعذري، فإما أن تاذن لي فأخرج فاعتذر، وإما أن تحبسه
كما حبستني. فذلك قول الله { ثُمَّ بَدَأْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ
لَيْسَ جُنُنُهُ حَتَّىٰ حِينٍ } .

قوله تعالى { وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَّانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْنِي آعِصِرُ خُمْرًا وَقَالَ
الْآخَرُ إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِثَاتًا } { وَإِنَّا نَزَّلْنَاكَ مِنَ الْمَحْسِنِينَ }
< الآية / ٣٦ >

(*)

- ٤٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع قال: ثنا
عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (إن الملك
غضب على خبازه، بلغه أنه يريد أن يسمه، فحبسه وحبس
صاحب شرابه، ظن أنه ماله على ذلك، فحبسهما جميعاً فذلك
قول الله: { وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَّانٌ } .

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (١/١٧٥) بالإسناد نفسه، وبمثله .
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢١٤ من طريق عبد الله
ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط
به، بمثله .

قلت: وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن

الفرات ذكره ابن حبان في الثقات

- وذكره الثعالبي في "الكشف والبيان" ٢٢٣/٤ عن السدي، بنحوه .
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٦٧/٢ عن السدي، بنحوه .
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٢١/٤ عن السدي، بنحوه .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٨٧/٩ عن السدي، بنحوه .
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٥٤/٥ عن السدي، بمثله .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٧/٢ عن السدي، بنحوه .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، بمثله .

(*) تفسير الطبري ١٢٧/١٢ .

٤٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جداً .

- ٤٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لَمَّا دَخَلَ يَوْسُفُ السَّجْنَ قَالَ: أَنَا أَعْبُرُ الْأَحْلَامَ). فقال أحد الفتيين

= تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢١٦/١ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، به، بنحوه.

قلت: وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، و عامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٣٨/٦ عن السدي، وزاد نسبه إلى قتادة، بنحوه.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٥٥/٥ ، ٣٥٦ عن السدي، وزاد نسبه إلى قتادة، بنحوه.

- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٣٠٨/٥ عن السدي، بنحوه.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٧/٢ عن السدي، بنحوه.

- وذكره الثعالبي في "تفسيره" ٢٣٦/٢ عن السدي، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، بمثله، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم.

غريب الأثر:

[انظر النهاية ٣٥٣/٤]

مالاه: ساعده.

(*) تفسير الطبري ١٢٧/١٢.

٤٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢١٦/١ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، به، بمثله مطولا.

قلت: وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، و عامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

لصاحبه: هلم نجرب هذا العبد العجراي. فترأيا له فسألاه من غير أن يكونا رأيا شيئا، فقال الخبان: إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه؟ وقال الآخر: إني أراني أعصر خمرا؟.

قوله تعالى { قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمْ بِأَوْلِيهِ... الآية }

<الآية / ٣٧>

(*)

- {٤٤} - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (قال يوسف لهما: { لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ }، في النوم) { لَا نَبَأُكُمْ بِأَوْلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكُمُ } في اليقظة).

= - وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٦٨/٢ عن ابن مسعود، والسدي، بنحوه، مختصرا.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٢٢/٤ عن السدي، وزاد نسبته إلى ابن مسعود بلفظ أنها كانت رؤيا كذب، سألاه عنها تجريبا.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٩٠/٩ عن السدي، وزاد نسبته إلى ابن مسعود بلفظ رواية ابن الجوزي

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٧/٢ عن السدي، بنحوه.

- وذكره الثعالبي في "تفسيره" ٢٣٦/٢ عن السدي، بنحوه، مختصرا.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، بمثله، وعزاه إلى الطبري، وابن أبي حاتم.

(*) تفسير الطبري ١٢/٢٩٩.

٤٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢١٧/١ من طريق عبد الله

ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، به، بمثله.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٦٩/٢ عن السدي، بمثله.

- وذكره الطوسي في "التبيين" ١٣٩/٦ عن السدي، بمثله، وزاد

نسبته إلى ابن إسحاق.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٤٤/٤ عن السدي، بمثله.

< الآية / ٣٧ >

قوله تعالى { ذَلِكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي } {٠٠٠٠}

- ٤٥ - أخرج ابن أبي حاتم (*) (١) حدثنا موسى بن أبي
موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن
أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله
= وذكره الرازي في "تفسيره" ١٣٦/١٨ عن السدي، بمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٩١/٩ عن السدي، بمثله، مطولا.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٥١/٥ عن السدي، بمثله،
وزاد نسبه إلى ابن إسحاق.

- وذكره ابن حبان في "البحر المحيط" ٣٠٩/٥ عن السدي، وابن
إسحاق، بنحوه.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧٨/٢ عن مجاهد وزاد نسبه

إلى السدي، بلفظ (١) لَا يَأْتِيكُمْ طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ فِي نَوْمِكُمْ إِلَّا
نَبَأْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ٢١٧/١.

٤٥ - دراسة رجال الاسناد:

(١) أبو بكر، موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي - بمفتوحة
وسكون الطاء - الكوفي قاضي الري. من أجلة العلماء، الفقيه
الشافعي. روى عن أحمد بن عبد الله بن يونس، ويزيد بن
مهران، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق،
مات سنة ٢٩٧ هـ.

[الجرح ١٣٥/٨، وتاريخ بغداد ٥٢/١٣، والمغني ص/٩٨].

(٢) هارون بن حاتم، كوفي، روى عن أبي بكر بن عياش، وعبد الرحمن
ابن أبي حماد، وسمع منه أبو زرعة وأبو حاتم، وامتنعا من
الرواية عنه، سئل عنه أبو حاتم فقال: أسأل الله السلامة، وقال
الذهبي: ومن مناكيره "النظر إلى وجه علي عبادة" مرفوعا، مات
سنة ٢٤٩ هـ.

[الجرح ٨٨/٩، والميزان ٤/٢٨٣].

(٣) عبد الرحمن بن شكيل بن أبي حماد المقرئ، الكوفي، صالح
مشهور. تقدمت ترجمته في الأثر (١٥).

(٤) أبو مالك، غزوان الغفاري، الكوفي، مشهور بكنيته، سئل يحيى بن =

{ذَلِكَمَّا} (يعني هذا).

<الآية ٤٠/>

قوله تعالى {مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ}

(*)

- ٤٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو،

قال: ثنا أسباط، عن السدي (وَجَعَلَ لَكُمَا سُلْطَانًا) (١) والسلطان الحجة).

= معين عنه فقال: كوفي، ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة، أخرج له البخاري تعليقا، وأبو داود والنسائي، والترمذي.

[الجرح ٥٥/٧، والتهذيب ٢٤٦/٨، والتقريب ١٠٥/٢].

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

درجة الأثر:

إسناده ضعيف، لضعف هارون بن حاتم .

(*) تفسير الطبري ٤٨/٢٠ .

٤٦ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، و

(١) سورة القصص، الآية رقم ٣٤ .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ٣٢/٢٣ عند تفسيره الآية ٣٠ من

سورة الصافات من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل،

عن أسباط، به، بمثله .

قلت: وإسناده حسن .

- وذكره ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢١٧ عن السدي، بدون

إسناد، بنحوه .

درجة الأثر:

أتوقف في الحكم عليه، لأن فيه موسى بن هارون الهمداني لم

أقف على ترجمته، إلا أن الشيخ أحمد شاکر صححه لأن مايروى

بهذا الإسناد إنما هو نسخة. وله متابع أخرجه الطبري، بإسناد

حسن، كما بينت في التخريج.

قوله تعالى {ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ} (الآية ٤٠/)

(*)

٤٧ - أخرج الطبري قال: حدثني محمد بن الحسين، قال:

شنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي {ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ} (١) يقول: (المستقيم).

قوله تعالى {يَصْجِي السَّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمْ فَيَسْقَى رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ...} (الآية ٤١/)

= ما استفاد من الأثر:

يفسر السدي "السلطان" حيث ماورد بالحجة، وهو قول عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - ومجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

[انظر تفسير الطبري ٤٨/٢٠، وتفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢١٧].

(*) تفسير الطبري ٨٩/١٠.

(١) سورة التوبة، آية رقم ٣٦.

٤٧ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢١)، وإسناده صحيح لغيره.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل أ/٢١٨ من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، به، بمثله. قلت: إسناده حسن.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٧٠/٢، عن السدي، بمثله.

ما استفاد من الأثر:

يفسر السدي قوله {الدِّينُ الْقَيِّمُ} حيث ماورد بالمستقيم، الذي لا اعوجاج فيه، والحق الذي لا شك فيه.

- ٤٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط عن السدي {إِصْحَابِ السِّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ أَفِئْتِي رَبِّهِ خَمْرًا} فيعاد على مكانه {وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلَّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ} ففزعا وقالوا: والله ما رأينا شيئا. قال يوسف عليه السلام: {قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ} (*)

- ٤٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: (قال يوسف - عليه السلام - {قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ} إن هذا كائن لا بد منه).

قوله تعالى {وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ} (الآية ٤٢/)

- ٥٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: (وقال يوسف للساقى {اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ} يعني قوله {وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا}).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢١٨ .

٤٨-٤٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الاثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الاثر:

- ذكرهما السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، بمثلهما، وعزاهما إلى الطبري، وابن أبي حاتم.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢١٩ .

٥٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الاثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الاثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤ عن السدي، بلفظه.

قوله تعالى { وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ } [٠٠٠٠٠٠
<الآية ٤٤/٤٣>

(*)

٥١ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (إن الله أرى الملك في منامه رؤيا هالته، فرأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف، وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات، فجمع السحرة والكهنة والحزاة والقافة، فقصها عليهم، فقالوا:

{ أَضْغَثُ أَحْلَمٍ وَمَا حُنُّ تَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ }

(*) تفسير الطبري ١٣٤/١٢ .

٥١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٧٧/١ عن السدي، بالإسناد نفسه، وبمثله .
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢١٩، أ/٢٢٠ من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، به، وبمثله، مع إبدال لفظ "القافة" بـ "العافة" وزيادة "والعافة هم القافة والحازة" هم الذين ينجرون الطير".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٣/٤، ٥٠٤، عن السدي وزاد نسبه إلى ابن أبي حاتم بلفظ رواية ابن أبي حاتم.

غريب الأثر:

عجاف: جمع عجفاء، وهي المهزولة من الغنم وغيرها.

[انظر النهاية ١٨٦/٣]

الكهنة: الكاهن هو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويُدعى معرفة الأسرار. [انظر النهاية ٢١٤/٤]
الحزاة: الذين يقدرُون ويحزرون.

[انظر تفسير الطبري بتحقيق محمود شاکر ١١٧/١٦]

القافة: جمع قائف وهو الذي يتتبع الاثار ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه.

[انظر النهاية ١٢١/٤، ولسان العرب ٢٩٣/٩، والقاموس ١٠٩٥]

قوله تعالى { وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ }
< الآية ٤٥ / >

(*)
٥٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ} قال: (بعد حين).

(*)
٥٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ} قال ابن عباس: "لم يكن السجن في المدينة، فانطلق الساقى إلى يوسف فقال: {أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ} الآيات.

(*) تفسير الطبري ١٣٥/١٢ .

٥٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٤٤/٤، والشوكاني في "فتح القدير" ٣٢/٣ عن ابن عباس، بمثله، وزادا نسبته إلى مجاهد، والحسن، وعكرمة، والسدي.

(*) تفسير الطبري ١٣٦/١٢ .

٥٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٧٧/١ عن السدي، عن ابن عباس، بالإسناد نفسه، وبمثله.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٢٠ من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهرا، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، به، بمثله، مختصرا.

قلت: وفي إسناده الحسين بن مهرا، مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

- وذكره الشعلبي في "الكشف والبيان" ل أ/٢٢٧ عن ابن عباس، بمثله، مختصرا.

< الآية ٤٦ / >

قوله تعالى {الْعَلِيَّ أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ}

(*)

- ٥٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا موسى بن أبي

موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن

أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله {لِالْعَلِيِّ}

(يعني: كي).

(*)

- ٥٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله، ثنا

الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي {الْعَلِيَّ أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ}

{لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ} {تأويلها}.

قوله تعالى {قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ}

< الآية ٤٧ / >

(١)

(*)

- ٥٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: وفيه، عن السدي {قَالَ}

= - وذكره البغوي في "المعالم" ٤٢٩/٢ عن ابن عباس، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٤/٤ عن السدي، عن ابن عباس،

وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم، بمثله.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٢٠.

٥٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٥)، وإسناده ضعيف.

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٢٠.

٥٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران

مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٤/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري

وابن أبي حاتم، بمثله.

٥٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران

مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

(١) أي بالسند السابق في الأثر (٥٥).

نَزَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ { قال: (هو أبقى له).

قوله تعالى { إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ } (الآية / ٤٨)

(*)

٥٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: { يَا كُنَّ مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ } قال: (مما ترفعون).

قوله تعالى { وَفِيهِ يَعْصِرُونَ } (الآية / ٤٩)

٥٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي { وَفِيهِ يَعْصِرُونَ } قال: (العنب).

قوله تعالى { وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ

النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ } (*) (الآية / ٥٠)

٥٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (لما أتى الملك رسوله فأخبره، قال: { أَتُؤْتِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ }، فلما أتاه الرسول ودعاه

= تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في " الدر " ٥٠٤/٤ عن السدي، بمثله .

(*) تفسير الطبري ١٣٥/١٢ .

٥٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في " الدر " ٥٠٤/٤ عن السدي، بمثله .

(*) تفسير الطبري ١٣٧/١٢ .

٥٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في " الدر " ٥٠٤/٤ عن السدي، بمثله .

(*) تفسير الطبري ١٣٩/١٢ .

٥٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

إلى الملك، أباي يوسف الخروج معه { قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ
الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ } الآية. قال السدي: قال ابن عباس: "لو خرج
يوسف يومئذ قبل أن يعلم الملك بشأنه، ما زالت في نفس
العزير منه حاجة. يقول: هذا الذي راود امرأته".

قوله تعالى { قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاودْتَنِّي يُوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ } (الآية / ٥١)

(*)
أخرج الطبري قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: (١)
٦٠ - (٢) شنا عمرو بن محمد، قال: شنا أسباط، (٣) الْكُنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ { الْآنَ حَصْحَصَ
الْحَقُّ } قال: (تبيين).

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٧٧/١ بإسناد نفسه، وبمثله.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٢١ من طريق عبد الله
ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط
به، بنحوه.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٤/٤ عن السدي، عن ابن عباس،
بمثله.

(*) تفسير الطبري ١٤٠/١٢ .

٦٠ - دراسة رجال الإسناد:

- (١) الحسن بن محمد الزعفراني، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر ١٤ .
- (٢) عمرو بن محمد العنقزي، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر ٣ .
- (٣) أسباط بن نصر الهمداني، صدوق كثير الخطأ. يروي نسخة في التفسير عن
السدي. تقدمت ترجمته في الأثر ٣ .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ١٤٠/١٢ بإسناد ضعيف جدا، من طريق
ابن وكيع، عن عمرو بن محمد العنقزي، عن أسباط، به، وبمثله .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٤/٤ عن السدي، وبمثله .
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٣٦/٣ عن السدي، وعزاه إلى
الطبري.

(*)

٦١ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو ابن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (قال الملك اشتوني بهن فقال: { مَاخَطْبُكَ إِذْ رَأَوْنِي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَشَشَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ } ولكن امرأة العزيز أخبرتنا أنها راودته عن نفسه، ودخل معها البيت وحل سراويله ثم شده بعد ذلك، فلا تدري ما

بدا له. فقالت امرأة العزيز: { أَلَمْ نَحْصَحَّصَ الْحَقَّ }.

قوله تعالى { ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ وَمَا أُبْرِي نَفْسِي إِنَّ

< الآية ٥٤/٥٣ >

النَّفْسَ لِأَمَارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمْتُ بِإِذْنِ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ

(*)

٦٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: { ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ }.

قال: (قاله يوسف حين جاء به، ليعلم العزيز أنه لم يخنه بالغيب في أهله { وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ }).

فقالت امرأة العزيز: يا يوسف، ولا يوم حلت سراويلك؟ فقال

= درجة الأثر:

إسناده حسن.

مايستفاد من الأثر:

يرى السدي أن معنى قوله { حَصَّصَ } تَبَيَّنَ، أي ظهر الحق وهو

أن امرأة العزيز هي التي راودت يوسف عن نفسه.

وبهذا المعنى قال: عبد الله بن عباس، ومجاهد، وقتادة.

انظر تفسير الطبري ١٤٠/١٢ .

(*) تفسير الطبري ١٤٠/١٢ .

٦١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في " الدر " ٥٠٤/٤ عن السدي، بمثله.

(*) تفسير الطبري ٣/١٣ .

٦٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

يوسف: { وَمَا أُبْرِي نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ } .

< الآية ٥٤ / >

قوله تعالى { وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ } أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي .

(*)

- ٦٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا

عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (لما وجد الملك

له عذرا قال: { - - - } أَتُؤْتِنِي بِهِ } أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي .

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٧٨، ١٧٧/١ بالإسناد نفسه، وبنحوه .

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٢٣/أ من طريق عبد الله

ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط

به، بمثله، مختصرا .

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٧٩/٢ عن السدي، بنحوه، مع

تقارب اللفاظ .

- وذكره البغوي في "المعالم" ٤٣١/٢ عن السدي، بمثله، مختصرا .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٤١/٤ عن السدي، بمثله، مختصرا .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٨١/٢ عن السدي، وزاد نسبته

إلى مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، والضحاك، والحسن، وقتادة،

وغيرهم، بنحوه، وقال: "إن الأظهر والأقوى أن قائل هذا الكلام هي

امرأة العزيز، لأن سياق الكلام كله من كلامها بحضرة الملك ولم

يكن يوسف عليه السلام عندهم بل بعد ذلك أحضره الملك" . ا هـ .

قلت: والصواب ما قال ابن كثير، ويؤيد ذلك ما قاله ابن

تيمية "بأن ما ذكر من قوله { إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ }، إِلَّا مَا

رَجِمَ رَبِّي }، إنما يناسب حال امرأة العزيز، لا يناسب حال يوسف .

فإضافة الذنوب إلى يوسف في هذه القضية فرية على الكتاب

والرسول" . انظر مجموع الفتاوى ١٤٧/١٥ - ١٤٩ .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٤/٤ عن السدي، بمثله .

(*) تفسير الطبري ٤/١٣ .

٦٣ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٤/٤ عن السدي، بمثله .

قوله تعالى { وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ } < الآية ٥٦ / >

(*)

- ٦٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي { وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ }، قال: (استعمله الملك على مصر وكان صاحب أمرها، وكان يلي البيع والتجارة، وأمرها كله فذلك قوله: { وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ }).

قوله تعالى { وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ } < الآية ٥٨ / >

(*)

- ٦٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (أصاب الناس الجوع، حتى أصاب بلاد يعقوب التي هو بها، فبعث بنيه إلى مصر، وأمسك أخا يوسف بنيامين، فلما دخلوا على يوسف عرفهم وهم له منكرون، فلما نظر إليهم قال: أخبروني ما أمركم، فأني أنكر شأنكم؟ قالوا: نحن قوم من أرض الشام. قال: فما جاء بكم؟ قالوا: جئنا نمتار طعاما. قال: كذبتكم، أنتم عيون، كم أنتم؟ قالوا: عشرة. قال: أنتم عشرة آلاف، كل

(*) تفسير الطبري ٥/١٣ .

٦٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٧٨/١ بإسناد نفسه، وبمثله .
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٢٤/١ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بنحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٨٢/٢ عن السدي، بنحوه .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٤/٤ عن السدي، بمثله .

(*) تفسير الطبري ٦/١٣ .

٦٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

رجل منكم أمير ألف، فأخبروني خبركم. قالوا: إننا إخوة بنو رجل صديق، وإننا كنا اثني عشر، وكان أبونا يحب أخا لنا، وإنه ذهب معنا البرية فهلك منا فيها، وكان أحبنا إلى أبينا. قال فإلى من سكن أبوكم بعده؟ قالوا: إلى أخ لنا أصغر منه. قال: فكيف تخبروني أن أباكم صديق، وهو يحب الصغير منكم دون الكبير؟ أشتوني بأخيك هذا حتى أنظر إليه، [فإن لم تأتوني به فلا كيّل لكم عندي ولا تقربون قالوا: سزأود عنه أباه وإننا لفاعلون]. قال: فضعوا بعضكم رهينة حتى ترجعوا. فوضعوا شمعون).

قوله تعالى [وَقَالَ لِفَتِينِهِ اجْعَلُوا بضعنهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون] (*)
 (الآية ٦٢/٦٢)
 - ٦٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٧٩/١ بإسناد نفسه، وبمثله.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٢٥، ل أ/٢٢٦ من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، به، بنحوه.
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٨٢/٢، ٢٨٣، ٢٨٤ عن السدي، بنحوه.
- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٥٩/٦ عن السدي، وابن إسحاق، بنحوه، مختصرا.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٢١/٩ عن السدي، بنحوه.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٨٣/٢ عن السدي، بنحوه. وقال ابن كثير: "وهذا نظر لأنه أحسن إليهم وغيب لئلا يهتدوا لهذا الخرصه على رجوعهم".
- وذكره الثعالبي في "تفسيره" ٢٤٤/٢ عن السدي، بنحوه.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٥، ٥٠٤/٤ عن السدي، بمثله.

غريب الأثر:

[انظر القاموس ٦١٥]

نمتار: أي نجلب طعاما.

[لسان العرب ١٣/٢١٢]

سكن: استأنس واطمأن.

(*) تفسير الطبري ٧/١٣.

٦٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (وقال لفتيته وهو يكيل لهم: { أَجْعَلُوا بَضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ }، إلى).

قوله تعالى { فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }
< الآية / ٦٣ >

(*) - ٦٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: (فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا: يا أبانا إن ملك مصر أكرمنا كرامة، ما لو كان رجل من ولد يعقوب ما أكرمنا كرامته، وإنه ارتهن شمعون وقال: اثتوني بأخيكم هذا الذي عكف عليه أبوكم بعد أخيكم الذي هلك فإن لم تاتوني به فلا تقربوا بلادي. قال يعقوب: { هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّه خَيْرَ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ }؟ قال: فقال لهم يعقوب: إذا أتيتم ملك مصر فاقرئوه مني السلام، وقولوا: إن أبانا يطلي عليك، ويدعو لك بما أوليتنا).

= تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٢٦/أ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بمثله، مختصراً.
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٨٥/٢ عن السدي، بنحوه.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٥/٤ عن السدي، بمثله.
- (*) تفسير الطبري ٧/١٣.
- ٦٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جداً.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٨٠، ١٧٩/١ بإسناد نفسه، وبمثله.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٢٦ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بمثله، مختصراً.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٥/٤ عن السدي، بمثله.

قوله تعالى { وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضِئْتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَانَا -
مَا نَبَغِي هَذِهِ بِضِئْتَنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا } ٠٠٠ { الآية / ٦٥ >

(*)

- ٦٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله (ابن الأشعث) ثنا الحسين (ابن مهران)، ثنا عامر (بن الفرات)، عن أسباط، عن السدي: قوله { وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ } قال: (لما رجعوا إلى أبيهم وفتحوا رحالهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم. أتوا أباهم { قَالُوا يَا بَانَا مَا نَبَغِي هَذِهِ بِضِئْتَنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا } .

قوله تعالى { قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ } ٠٠٠ { الآية / ٦٦ >

(*)

- ٦٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: { فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ } قال: (فحلفوا له).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/ ٢٢٦ .

٦٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٥/٤ عن السدي، بمثله .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل أ/ ٢٢٧ .

٦٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٨٧/٢ عن السدي، بنحوه .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٥٣/٤ عن السدي، بنحوه .

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٢٥/٩ عن السدي، بنحوه .

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٥/٤ عن السدي، بمثله .

(*)

٧٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: {إِلْمَاءٌ آتَوْهُ مَوْتَقَهُمْ} قال يعقوب: {اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ} قوله تعالى {وَقَالَ يَبْنَى لَأَتَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ} <الآية ٦٧/>

(*)

٧١ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (خاف يعقوب على الله عليه وسلم على بنيه العين، فقال: {يَبْنَى لَأَتَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ} فيقال: هؤلاء لرجل واحد. ولكن ادخلوا من أبواب متفرقة).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٢٧ .

٧٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، و عامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٥/٤ عن السدي، بمثله .

(*) تفسير الطبري ١٠/١٣ .

٧١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٢٧ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بنحوه، وزيادة {يَابْنَى لَأَتَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ} يقول: (من طريق واحد).

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٨٧/٢ عن السدي، بنحو الزيادة التي وردت في رواية ابن أبي حاتم .

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٦٧/٦ عن السدي، وزاد نسبه إلى ابن عباس، وقتادة، والضحاك، والحسن بلفظ رواية ابن كثير الآتية .

قوله تعالى {وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَأْوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}

<الآية ٦٩/>

(*)

٧٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَأْوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ}، قال: (عرف أخاه فأنزلهم منزلاً، وأجرئ عليهم الطعام والشراب. فلما كان الليل، جاءهم بمثل، فقال: لينم كل أخوين منكم على مثال. فلما بقي الغلام وحده قال يوسف: هذا ينام معي على فراشي. فبات معه، فجعل يوسف يشم ريحه ويضمه إليه حتى أصبح. وجعل روبيل يقول: ما رأينا مثل هذا. أريحونا منه).

= - وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٨٤/٢ عن السدي، وزاد نسبته إلى ابن عباس، ومحمد بن كعب، ومجاهد، والضحاك، وقتادة، وغير واحد بلفظ "إنه خشي عليهم العين وذلك أنهم كانوا ذوي جمال وهيئة حسنة ومنظر وبهاء فخشي أن يصيبهم الناس بعيونهم فإن العين حق تستنزل الفارس عن فرسه" ا هـ .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٢٦/٩ عن ابن عباس، والضحاك، وقتادة، وغيرهم، بنحوه .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٥/٤ عن السدي، بلفظه .

(*) تفسير الطبري ١١/١٣ .

٧٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل أ ب/٢٢٨ من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، به، بمثله .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٥/٤ عن السدي، بمثله، ولفظ "مارأينا رجلا مثل هذا إن نحن نجونا منه" .

غريب الأثر:

المُثَلُّ : جمع مُثَالٌ وهو الفِرَاشُ. [انظر النهاية ٢٩٥/٤]

(*)

٧٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} يقول: (لا تحزن على ما كانوا يعملون)

قوله تعالى {فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أذَّن مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَيْرِ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ} (الآية ٧٠/)

(*)

٧٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ

السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ} والآن لا يشعر. فلما ارتطوا أذن مؤذن قبل أن ترتحل العير: {إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ}

{إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ}

(*) تفسير الطبري ١٢/١٣ .

٧٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الاثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الاثر:

لم أجد من أخرجه أو ذكره عن السدي، ولكن أخرجه الطبري في

"تفسيره" ١٢/١٣، وابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٢٨ عن

قتادة بلفظ "فلا تحزن ولا تيأس".

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٢٩/٩ عن قتادة، بنحوه .

(*) تفسير الطبري ١٢/١٣ .

٧٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الاثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الاثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٨١/١ بإسناد نفسه، وبمثله .

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٢٩/١ من طريق عبد الله

ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط

به، بنحوه .

- وذكره البغوي في "المعالم" ٤٣٨/٢ عن السدي، بنحوه .

- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٣٢٩/٥ عن السدي، بنحوه .

- وذكره الثعالبي في "تفسيره" ٢٤٨/٢ عن السدي، بنحوه .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٥/٤ عن السدي، بنحوه .

قوله تعالى { قَالُوا جَزَاءُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُ } (الآية ٧٥/)

(*)

- ٧٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا

عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: { قَالُوا فَمَا جَزَاءُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ قَالُوا جَزَاءُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُ } تأخذه فهو لكم).

قوله تعالى { فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ } (الآية / ٧٦)

- ٧٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا

عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: { فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ }، فلما بقي رُحْل الغلام قال: ما كان هذا الغلام

= غريب الأثر:

[انظر النهاية ٣/٣٢٩]

العيبر: الإبل بأحمالها.

(*) تفسير الطبري ١٣/١٥.

٧٥ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١/١٨١، ١٨٢ بإسناد نفسه، وبمثله.

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٣٠/أ من طريق عبد الله

ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بنحوه.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ٦/١٧٣ عن السدي، وزاد نسبه إلى الحسن، وابن إسحاق بنحوه.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٥/٣٨٦ عن السدي، وزاد نسبه إلى الحسن، وابن إسحاق، والجياشي، بنحوه.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٩/٢٣٥ عن السدي، وزاد نسبه إلى الحسن، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤/٥٠٥ عن السدي، وبمثله.

(*) تفسير الطبري ١٣/١٦.

٧٦ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

ليأخذه، قالوا: والله لا يُترك حتى تنظر في رَحْلِهِ، لنذهب وقد طابت نفسك، فأدخل يده فاستخرجه من رَحْلِهِ).

- ٧٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {كَذَلِكَ كَذَّبْنَا لِيُوسُفَ} يقول: (صنعنا ليوסף).

- ٧٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ} يقول: (في حكم الملك).

= تخريج الأثر:

- أخرج ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٣٠ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٥/٤، ٥٠٦، عن السدي، بمثله.

(*) تفسير الطبري ١٧/١٣.

٧٧ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٦١/٤ عن الضحاك، عن ابن عباس بمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٣٦/٩ عن ابن عباس، بمثله. وقال "وفي هذا جواز التوصل إلى الأغراض بالحيل إذا لم تخالف شريعة، ولا هدمت أصلا" اهـ كلام القرطبي.

- وذكره الشعالي في "تفسيره" ٢٥٠/٢ عن السدي، وزاد نسبته إلى الضحاك، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٦/٤ عن السدي، بمثله.

٧٨ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- ذكره القرطبي في "الجامع" ٢٣٨/٩ عن مجاهد، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٦/٤ عن السدي، بمثله.

- ٧٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: **{إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ}** ولكن صنعنا له بأنهم قالوا: **{فَهُوَ جَزْءُهُ}**

(*)
- ٨٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (لما استخرجت السرقة من رجل الغلام، انقطعت ظهورهم وقالوا: يا بني راحيل ما يزال لنا منكم بلاء، متى أخذت هذا الصواع؟ فقال بنيامين: بل بنو راحيل لا يزال لهم منكم بلاء، ذهبتم بأخي فأهلكتموه في البرية، ووضع هذا الصواع في رحلي، الذي وضع الدراهم في رحلكم. فقالوا: لا تذكر الدراهم فتؤخذ بها. فلما دخلوا على يوسف، دعا بالصواع فنقَرَ فيه، ثم

(*) تفسير الطبري ١٧/١٣ .

٧٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

لم أجده .

(*) تفسير الطبري ٢٢٠٢١/١٣ .

٨٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٨٢/١ بإسناد نفسه، وبمثله .

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل أ ب/٢٣٢ عن السدي، من

طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن

الفرات، عن أسباط، به، بنحوه .

- وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ل ٢٣٩/٢ عن السدي، بنحوه .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٦٤/٤، ٢٦٥، وعزاه لبعض

المفسرين، بنحوه .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٦/٤ عن السدي، بمثله .

أذناه من أذنه، ثم قال: إن صواعي هذا ليخبرني أنكم كنتم إثنى عشر رجلا، وأنكم انطلقتم بأخ لكم فبعتموه. فلما سمعها بنيامين قام فسجد ليوسف، ثم قال: أيها الملك، سل صواعك هذا عن أخي، أخي هو؟ فنقره، ثم قال: هو حي، وسوف تراه. قال: فاصنع بي ما شئت، فإنه إن علم بي فسوف يستنقذني. قال فدخل يوسف فبكى، ثم توضع، ثم خرج. فقال بنيامين: أيها الملك، إنني أريد أن تضرب صواعك هذا فيخبرك بالحق، فسله من سرقه فجعله في رحلي؟ فنقره فقال: إن صواعي هذا غضبان، وهو يقول: كيف تسألني من صاحبي وقد رأيت مع من كنت؟ قال: وكان بنو يعقوب إذا غضبوا لم يطاقوا، فغضب روبيل وقال: أيها الملك، والله لتتركنا أو لأصحنَّ صيحة لا يبقى بمصر امرأة حامل إلا ألقته ما في بطنها. وقامت كل شعرة في جسد روبيل، فخرجت من ثيابه، فقال يوسف لابنه: قم إلى جنب روبيل فمسه. وكان بنو يعقوب إذا غضب أحدهم فمسه الآخر ذهب غضبه. فمر الغلام إلى جنبه فمسه، فذهب غضبه، فقال روبيل: من هذا؟ إن في هذا البلد لبزرا من بزُر يعقوب. فقال يوسف: من يعقوب؟ فغضب روبيل فقال: يا أيها الملك، لا تذكر يعقوب فإنه سريُّ الله، ابن ذبيح الله، ابن خليل الله، قال يوسف: أنت إذاً إن كنت صادقا).

غريب الأثر:

النَّقْرُ: بفتح النون المشددة والقاف، وضم الراء، وهو أن تلتق طرف لسانك بحنكك ثم تصوت. والنقر أيضا: صويت يسمع من قرع الابهام على الوسطى. والتنقيير: مثل الصفير.

[انظر القاموس ٦٢٦، والصاح ٨٣٦/٢]

البَزْرُ: بفتح أوله وسكون ثانيه، الولد. [انظر القاموس ٤٤٥] السَّرِيُّ: بفتح السين وكسر الراء وتشديد الياء، المختار.

[انظر النهاية ٣٦٣/٢، ولسان العرب ٣٧٨/١٤]

قوله تعالى { قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنًا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا ظَلَمْنَا لَنَا مِنْ الْقَوْمِ }
< الآية ٧٨ / ٧٩ >

(*)

٨١ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: { قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنًا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا ظَلَمْنَا لَنَا مِنْ الْقَوْمِ }، قال يوسف: إذا أتيتم أباكم فاقروا به السلام وقولوا له: إن ملك مصر يدعو لك أن لا تموت حتى ترى ابنك يوسف، حتى يعلم أن في أرض مصر صديقين مثله).

قوله تعالى { فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي }
< الآية ٨٠ / >

(*)

٨٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: { فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا } وأخلص لهم شمعون وقد كان ارتهنده، ظلوا بينهم نجيا، يتناجون بينهم).

(*) تفسير الطبري ٢٢/١٣ .

٨١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٣٣ عن السدي، من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، به، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٦/٤ عن السدي، بمثله.

(*) تفسير الطبري ٢٣/١٣ .

٨٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٣٣ من طريق عبد الله =

- ٨٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: **{قَالَ كَبِيرُهُمْ}** في العلم **{إِنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ}**، الآية فأقام روبييل بمصر، وأقبل التسعة إلى يعقوب، فأخبروه الخبر فبكى وقال: يا بني، ما تذهبون مرة إلا نقصتم واحدا ذهبتم مرة فنقصتم يوسف، وذهبتم الثانية فنقصتم شمعون، وذهبتم الآن فنقصتم روبييل.

= ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٦/٤ عن السدي، بمثله.

غريب الأثر:

النجوى: السر، والقوم تَسَارَوْا، كتناجوا. [انظر القاموس ١٧٢٣]

(*) تفسير الطبري ٢٣/١٣.

٨٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٣٣، ل أ ب/٢٣٤ من طريق عبد الله بن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، به، بنحوه.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٦٦/٤ عن السدي، وزاد نسبته إلى قتادة، بلفظ "أنه كبيرهم في السن وهو روبييل".

قلت: ويترتب على هذا القول، وعلى رواية الطبري: أن روبييل هو كبيرهم في السن، وكبيرهم في العلم.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٩٠/٥ عن السدي، وزاد نسبته إلى قتادة، والضحاك، وكعب. بلفظ "وهو روبييل وكان أسنهم وهو ابن خالة يوسف وهو الذي نهى لإخوته عن قتله".

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٤١/٩ عن قتادة، بلفظ "هو روبييل، كان أكبرهم في السن".

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٦/٤ عن السدي، بنحوه.

قوله تعالى { وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ } قَالَ اللَّهُ تَفَتُّوا تَذَكَّرُوا يَوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حُرًّا وَتَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ
< الآية / ٨٤ / ٨٥ >

(*)

٨٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو

ابن محمد، عن أسباط، عن السدي: { فَهُوَ كَظِيمٌ }، قال: (من الغيظ).

(*)

٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله (بن

الأشعث)، ثنا الحسين (بن مهران)، ثنا غامر (بن الفرات)، عن

أسباط، عن السدي: (قال له بنوه { تَأَلَّه تَفَتُّوا تَذَكَّرُوا يَوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حُرًّا } أما تفتت فتزال).

(*)

٨٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا

عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: { حَتَّىٰ تَكُونَ حُرًّا } بالياء).

(*) تفسير الطبري ٢٧/١٣ .

٨٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٣٦/أ عن السدي، بدون
إسناد، بنحوه .

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٨٢/٦ عن السدي، وزاد نسبه إلى
الجبائي، بنحوه .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٣٦ .

٨٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران

مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات،

تخريج الأثر:

- ذكره الطوسي في "التبيان" ١٨٢/٦ عن السدي، وزاد نسبه إلى

ابن عباس - رضي الله عنهما - والحسن، ومجاهد، وقتادة، بمثله .

(*) تفسير الطبري ٣٠، ٢٩/١٣ .

٨٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

٨٧ - أخرج ابن أبي حاتم (*) قال: حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا مسكين، عن شعبة، عن (٣) (٤) السدي في قوله {حَتَّى تَكُونَ حُرّاً} قال: (حتى تكاد أن تموت).

تخريج الأثر:

- ذكره القرطبي في "الجامع" ٢٥٠/٩ عن الضحاك: "بالياء، داثراً".

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٣٦ .

٨٧ - دراسة رجال الاسناد:

(١) أبو حاتم الرازي، محمد بن إدريس، أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٨).

(٢) عبد الله بن محمد بن نفيل - بنون وفاء، مصغرا، أبو جعفر، النفيلي الحرازي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن.

[الجرح ١٥٩/٥، والكاشف ١١٤/٢، والتهذيب ١٦/٦، والتقريب ٤٤٨/١]

(٣) مسكين - بكسر وكاف - بن بكير الحرازي، أبو عبد الرحمن الحذاء، حسن أمره الإمام أحمد بن حنبل وقدمه على مغلذ بن يزيد، وقال: حدث عن شعبة بأحاديث لم يروها عنه أحد. وقال يحيى بن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: لا بأس به، كان صالح الحديث، يحفظ الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو أحمد الحاكم: له مناكير كثيرة. وقال الذهبي: صدوق مشهور صاحب حديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء، وكان صاحب حديث من التاسعة، مات سنة ١٩٨ هـ، وأخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

[الجرح ٣٢٩/٨، والميزان ١٠١/٤، والتهذيب ١٢٠/١٠، والتقريب ٢٤٤/٢]

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو إسحاق - بكسر فسكون - الواسطي ثم البصري.

قال يحيى القطان: ما رأيت أحداً قط أحسن حديثاً من شعبة. وقال أبو حاتم: كان شعبة أبصر بالحديث وبالرجال، وقال ابن حجر: =

- ٨٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {أَوْتَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ} قال: (من الميتين).

قوله تعالى {قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرِّيَّ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} <الآية ٨٦/>

- ٨٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: {إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرِّيَّ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} قال: (لما أخبروه بدعاء الملك، أحست نفس يعقوب وقال: ما يكون في الأرض صديق إلا نبي، فطمع قال: لعله يوسف).

شقة، حافظ متقن: كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابدا من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ، أخرج له الجماعة.

[تقدمة الجرح ١٢٦، والتهذيب ٣٣٨/٤، والتقريب ١/٣٥١]

تخريج الأثر:

سبق تخريجه في الأثر رقم (٨٦).

درجة الأثر:

إسناده ضعيف، لأن فيه مسكين بن بكير، وهو صدوق يخطيء.

(*) تفسير الطبري ٣٠/١٣.

٨٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرج ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٣٦ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وزاد نسبته إلى مجاهد، والحسن، والضحاك، والربيع بن أنس، وقتادة، والسدي، بمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٥١/٩ بمثله، وقال: هو قول الجميع.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله.

٨٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

(*)

٩٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (أتى جبريل يوسف وهو في السجن فسلم عليه، وجاءه في صورة رجل حسن الوجه طيب الريح نقي الثياب، فقال له يوسف: أيها الملك الحسن وجهه، الكريم على ربه، الطيب ريحه، حدثني كيف يعقوب؟ قال: حزن عليك حزنا شديدا. قال: وما بلغ من حزنه؟ قال: حزن سبعين مُثْكَلة. قال: فما بلغ من أجره؟ قال: أجر

= تخريج الأثر:

- ذكره البغوي في "المعالم" ٤٤٥/٢ عن السدي، بمثله، وزيادة "قال: يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه".
 - وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٧٥/٤ عن السدي، بنحوه.
 - وذكره الرازي في "مفاتيح الغيب" ١٩٨/١٩ عن السدي، بنحوه.
 - وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٥١/٩ عن السدي، بمثله.
 - وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله.
- وقد علق الأستاذ محمود شاکر على هذا الأثر بقوله "هذا خبر مضطرب اللفظ، أخشى أن يكون فيه سقط أو تحريف" اهـ. انظر "تفسير الطبري" بتحقيق محمود شاکر ٢٢٧/١٦.

(*) تفسير الطبري ٣٢/١٣.

٩٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، واسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٣٦/أ من طريق اسماعيل ابن أبي الحارث، عن خلف بن تميم، عن محمد بن عبد العزيز التميمي قال: سمعت السدي يقول: نحو ذلك" اهـ.
- قلت: واسناده حسن.
- وذكره البغوي في "المعالم" ٤٤٥/٢ عن السدي، بنحوه.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله.

سبعين أو مائة شهيد. قال يوسف: فإلى من أوى بعدي؟ قال: إلى أخيك بنيامين. قال: فتراني ألقاه أبدا؟ قال: نعم. فبكرا يوسف لما لقي أبوه بعده، ثم قال: ما أبالي ما لقيت إن الله أرانيه).

قوله تعالى {يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ}

<الآية ٨٧/>

(*)

- ٩١ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ} بمصر {وَلَا تَأْتَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ} قال: من فرج الله أن يرد يوسف).

قوله تعالى {فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلْنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ}

<الآية ٨٨/>

(*)

- ٩٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن

= غريب الأثر:

المُثَكَّلَة: بالضم هي التي فقدت ولدها. [انظر النهاية ٢١٧/١]

ما أبالي: ما أكثرث. [انظر القاموس ١٦٣٢]

(*) تفسير الطبري ٣٢/١٣.

٩١ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٥٢/٩، وابن الجوزي في "زاده"

٢٧٦/٤ كلاهما عن ابن زيد بنحوه.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٣٧.

٩٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفيه الحسين بن مهران مسكوت

عنه، و عامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

أسباط، عن السدي يعني قوله { فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ } قال: (فلما رجعوا إليه { قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَنَا الضَّرَّ }).

(*)

- ٩٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (دراهم فيها جوان).

(*)

- ٩٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي { فَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلُ } قال: (كما كنت تعطينا بالدراهم الجياد).

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في " الدر " ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله .

(*) تفسير الطبري ٣٥/١٣ .

٩٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٨٨/٢ عن ابن عباس - في رواية عنه - "الدراهم الرديئة التي لا تجوز إلا بنقصان" وزاد نسبه إلى قتادة، والسدي.

غريب الأثر:

جوان: يقال: جان الدرهم: قبل على ما فيه من علة. وتجون الدراهم: قبلها على ما بها. [انظر لسان العرب ٣٢٨/٥]

٩٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٣٨ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بمثله .

- وذكره السيوطي في " الدر " ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله .

- ٩٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي { وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا }، قال: (تفضل بما بين الجياد والردية).

(*) تفسير الطبري ٣٥/١٣ .

٩٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٣٨ قال: "ذُكِرَ عَنْ عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي" بلفظ "بفضل ما بين الجياد والردية".

قلت: وإسناده ضعيف لأنه منقطع فابن أبي حاتم لم يسمعه من عمرو العنقزي.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٣٠٠/٢ عن السدي، وزاد نسبه إلى سعيد بن جبير، والحسن البصري، بنحوه.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٧٨/٤ عن السدي، وسعيد بن جبير بنحوه.

- وذكره القرطبي في "تفسيره" ٣٥٤/٩ عن السدي، وزاد نسبه إلى سعيد بن جبير، والحسن بلفظ: "تفضل علينا بما بين سعر الجياد والردية".

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٨٨/٢ عن السدي، بلفظ: "يقولون تَصَدَّقَ عَلَيْنَا بقبض هذه البضاعة المزجاة وتجاوز فيها". وذكره في "البدائية" ٢٠١/١ عن السدي "تصدق علينا بقبولها".

- وذكره الثعالبي في "تفسيره" ٢٥٦/٢ عن السدي، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله.

قوله تعالى { قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ }

< الآية / ٨٩ >

(*)

- ٩٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي ((فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهَلْنَا الضَّرَّ { الآية، قال: فرحمهم عند ذلك، فقال لهم: { هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ }))

قوله تعالى { قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ } أَلْ

< الآية / ٩١ / ٩٢ >

لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ... }

(*)

- ٩٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (لما قال لهم

(*) تفسير الطبري ٣٦/١٣ .

وقال ابن جرير: "فتأويل الكلام: هل تذكرون ما فعلتم بيوسف وأخيه، إذ فرقتم بينهما، وصنعتم ما صنعتم إذ أنتم جاهلون؟ يعني: في حال جهلكم بعاقبة ما تفعلون بيوسف، وما إليه صائر أمره وأمركم".

٩٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٣٩/١ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بمثله.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٨٨/٦ عن السدي، وابن إسحاق، بنحوه.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٥٦/٩، وابن الجوزي في "زادته" ٢٧٨/٤ كلاهما عن ابن إسحاق، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله.

(*) تفسير الطبري ٣٧/١٣ .

٩٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

يوسف: {أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي}، اعتذروا إليه وقالوا: {تَاللَّهِ لَقَدْ
ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِبِينَ} فيما صنعنا بك).

(*)

٩٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو
ابن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (اعتذروا إلى يوسف
فقال: {قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ} يقول: لا أذكر لكم ذنوبكم).

قوله تعالى {أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي

بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ} (*)

٩٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا
عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (قال لهم يوسف:
ما فعل أبي بعدي؟ قالوا: لما فاته بنيامين عمي من الحزن،

قال: {أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ} (١)

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٨٥/١ بإسناد نفسه، وبمثله.

(*) تفسير الطبري ٣٧/١٣.

٩٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٣٩ من طريق عبد الله

ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط
به، بمثله، وزيادة {يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ}.

قلت: وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن
الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٨٩/٢ عن السدي، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله.

٩٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

(١) قال السدي: "يعده بصيرا" انظر فتح القدير للشوكاني ٥٣/٣.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٨٥/١ بإسناد نفسه، وبمثله. =

قوله تعالى {وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن

<الآية ٩٤/٩٤>

{تَفْتَدُونَ}

(*)

١٠٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: (فلما فصلت العير من مصر منطلقاً إلى الشام، وجد يعقوب ريح يوسف وهو قوله {قَالَ أَبُوهُمْ} لبني بنيهِ {إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ}).

قوله تعالى {وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن

<الآية ٩٤/٩٥>

{تَفْتَدُونَ} قَالَ اللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ

١٠١ - أخرج الطبري (*)..... قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي، قال: (لولا أن تُهْرَمُونَ وتُكذَّبُونَ).

= - أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٤٠ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بمثله.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٩٢/٦ عن السدي، والحسن، بنحوه.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٨٣/٤ عن السدي، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٧/٤ عن السدي، بمثله.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل أ/٢٤١.

١٠٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران

مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٨/٤ عن السدي، بمثله.

(*) تفسير الطبري ٤١٠،٤٠/١٣.

١٠١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

(١) قلت: لعله سقط شيخ الطبري ابن وكيع.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ٤١/١٣ عن ابن عباس، وسعيد بن

جبير، ومجاهد، والضحاك، بنحوه.

- ١٠١ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: {قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ}، قال: (في شأن يوسف).

= - وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٤١ عن ابن عباس، بمثله.

- وذكره الشعلبي في "الكشف والبيان" ل أ/٢٤٧ عن السدي، وابن جبير، بنحوه.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٨٥/٤ عن ابن عباس وزاد نسبه إلى ابن جبير، والضحاك، بمثله.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٤٠٣/٥ عن السدي، وسعيد بن جبير، والضحاك، بمثله، وزاد نسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

- وذكره القرطبي في "تفسيره" ٢٦٠/٩ عن سعيد بن جبير، والضحاك بمثله.

(*) تفسير الطبري ٤١/١٣.

١٠٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٤١ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، بلفظ: "قال له بنو بنييه: {تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ}" من شأن يوسف.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٨٥/٤ عن السدي، بلفظ: "هذا قول بني بنييه، لأن بنييه كانوا بمصر".

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٩٠/٢ عن قتادة، بلفظ: "أي من حب يوسف لاتنسأه ولا تسلأه، قالوا لوالدهم كلمة غليظة لم يكن ينبغي لهم أن يقولوها لوالدهم ولا لنبي الله صلى الله عليه وسلم، وزاد نسبه إلى السدي، وغيره.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٨/٤ عن السدي، بلفظ رواية ابن أبي حاتم.

قوله تعالى { فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ
إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ }
(الاية / ٩٦)

(*)

- ١٠٣ - أخرج الطبري قال: ثنا عمرو بن محمد، عن
أسباط، عن السدي، قال: (قال يوسف: { أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ
أَنِّي يَا بَصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ ... }، قال يهوذا: أنا ذهبت بالقميص
ملطخا بالدم إلى يعقوب فأخبرته أن يوسف أكله الذئب،
وأنا أذهب اليوم بالقميص وأخبره أنه حيٌّ فأفرحه كما
أحزنته فهو كان البشير).

(*) تفسير الطبري ٤١/١٣ .

١٠٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الاثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الاثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ١٨٥/١ من طريق ابن وكيع، عن عمرو
به، بمثله .
- أخرج ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٤٢/١ من طريق عبد الله
ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط
به، بلفظ: { فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ } وهو يهوذا ألقى القميص
على وجهه فارتد بصيرا قال يعقوب لبنيه { أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي
أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ }.
- وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ل ٢٤٧/١ عن السدي، بنحوه .
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٣٠٣/٢ عن السدي، بنحوه .
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٨٣/٤ عن السدي، بمثله .
- وذكره القرطبي في "تفسيره" ٢٥٩/٩، ٢٦١ عن السدي، بمثله .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٩٠/٢ عن السدي، بنحوه .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٨/٤ عن السدي، بلفظ رواية ابن
أبي حاتم .

قوله تعالى { فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ }
 <الآية ٩٩/> (*)
 - ١٠٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: (فحملوا إليه أهلهم وعيالهم، فلما بلغوا مصر، كلم يوسف الملك الذي فوقه، فخرج هو والملك يتلقونهم، فلما بلغوا مصر قال: { ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ } = { فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ } .

(*) تفسير الطبري ٤٣/١٣ .

١٠٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الاثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الاثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٨٦/١ بإسناد نفسه، وبمثله .
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٤٢ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط به، وبمثله .
- وذكر الماوردي في "تفسيره" ٣٠٧/٢ عن السدي في قوله { آمِنِينَ } قال: (من القحط والجذب).
- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٩٦/٦ عن السدي، بنحوه .
- وذكره الرازي في "مفاتيح الغيب" ٢١١/١٩ عن السدي، بلفظ "قال هذا القول أي - { ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ } قبل دخولهم مصر لأنه كان قد استقبلهم" وعقب الرازي بقوله: "وهذا هو الذي قررناه" .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٨/٤ عن السدي، وبمثله .

وقد رجح الطبري في تفسير هذه الآية قول السدي وهو: أن يوسف قال ذلك لأبويه ومن معهما من أولادهما وأهاليهم قبل دخولهم مصر حين تلقاهم لأن ذلك في ظاهر التنزيل. وقال: فلا دلالة تدل على صحة مقاله بعض المفسرين أن هذا من المقدم والمؤخر، أي قوله: { إِن شَاءَ اللَّهُ } استثناء من قول يعقوب =

قوله تعالى { وَرَفَعَ أَبُوبِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ }
(الآية ١٠٠ / ١٠٠)

(*)
- ١٠٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: { فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبُوبِيهِ } قال: (أبوه وخالته).

= لبنيه: «استغفر لكم ربي إن شاء الله إنه هو الغفور الرحيم، فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه، وقال ادخلوا مصر، ورفع أبويه» اهـ، بتصرف.

وقد عقب ابن كثير في "تفسيره" ٤٩٠/٢ على ما اختاره الطبري بقوله: "وفي هذا نظر لأن الإيواء إنما يكون في المنزل كقوله { آوى إليه أخاه } وما المانع أن يكون قال لهم بعد ما دخلوا عليه وآواهم إليه ادخلوا مصر وضمنه اسكنوا مصر إن شاء الله آمنين أي مما كنتم فيه من الجهد والقحط". اهـ.

(*) تفسير الطبري ٤٤/١٣ .

١٠٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٤٢ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، به، بمثله .
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٣٠٧/٢ عن السدي، ووهب، بنحوه .
- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٩٦/٦ عن السدي، بنحوه .
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٨٨/٤ عن ابن عباس، والجمهور، بمثله، وزيادة "لأن أمه كانت قد ماتت".
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٩١/٢ عن السدي، وزاد نسبته إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، بمثله، وزاد "وكانت أمه قد ماتت قديما".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٨/٤ عن السدي، بمثله .

- ١٠٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: { وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ } قال: (السري).

قوله تعالى { رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ } < الآية / ١٠١ >

- ١٠٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: { رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ } الآية، كان ابن عباس يقول: "أول نبي سأل الله الموت يوسف".

١٠٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ٤٤/١٣ عن ابن عباس رضي الله عنهما، ومجاهد، والضحاك، وقتادة، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٨/٤ عن السدي، بمثله.

وقد كانت بين رؤيا يوسف - عليه السلام - وبين تأويلها: ست

وشلاثون سنة. قاله السدي وغيره. انظر "تفسير القرطبي" ٢٦٤/٩

و"زاد المسير" لابن الجوزي ٢٩٠/٤، ٢٩١.

(*) تفسير الطبري ٤٨/١٣.

١٠٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، وإسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٤٤/١ من طريق عبد الله

ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن أسباط، به، بمثله.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٣١١/٢ عن السدي، بنحوه.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٩٢/٤ عن ابن عباس، وزاد

نسبته إلى قتادة، بنحوه.

- وذكره القرطبي في "تفسيره" ٢٦١/٩ عن قتادة، بنحوه.

(*)

- ١٠٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي قال: (لما حض الموت يعقوب أوصى الى يوسف أن يدفنه عند إبراهيم وإسحاق. فلما مات نُفخ فيه المُرَّ وحمل إلى الشام. قال فلما بلغوا إلى ذلك المكان، أقبل عيصا أخو يعقوب فقال: غلبني على الدعوة، فوالله لا يغلبني على القبر. فأبى أن يتركهم أن يدفنوه. فلما احتبسوا قال هشام بن دان بن يعقوب - وكان هشام أعم - لبعض إخوته: ما لجدي لا يدفن! قالوا: هذا عمك يمنع. قال: أرونيه أين هو؟ فلما رآه، رفع هشام يده فوجأ بها رأس العيص وجأة سقطت عيناه على فخذ يعقوب فدفنا في قبر واحد).

= - وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٩٢/٢ نقلا عن الطبري، عن السدي عن ابن عباس، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٨/٤ عن السدي، عن ابن عباس، بمثله، وعزاه الى الطبري وابن أبي حاتم.

(*) تفسير الطبري ٤٩/١٣.

١٠٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٣)، واسناده ضعيف جدا.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٤٥/أ من طريق عبد الله ابن الأشعث، عن الحسين بن مهران، عن عامر بن الفرات، به، بنحوه.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٩٣/٢ عن السدي، بنحوه، ومختصرا.

- وذكره، السيوطي في "الدر" ٥٠٨/٤ عن السدي، بمثله، ومختصرا.

غريب الأثر:

المُرُّ: بضم الميم وتشديد الراء، دواء كالصبر سُمي به لمرارته.

[انظر النهاية ٣١٦/٤]

[انظر القاموس ٧٠/]

وجأه: ضربه.

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة الرعد]

< الآية ٢ / >

قوله تعالى { يَفْصِلُ الْآيَاتِ }

(*)
١٠٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب الي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: { يَفْصِلُ الْآيَاتِ } أما نُفِصِلُ فَنُبَيِّنُ.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب / ٢٥٠.

١٠٩ - دراسة رجال الاسناد:

(١) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - بفتح الهمزة - يكنى بأبي عبد الله، الكوفي.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وروى عنه أبي وقال: صدوق ووشقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من الحادية عشرة. مات سنة ٢٦١ هـ، روى له الجماعة إلا أبا داود، والترمذي.

[الجرح ٦٣/٢، وتاريخ بغداد ٢٩٦/٤، والكاشف ٢٤/١، والتهذيب ٦١/١، والتقريب ٢١/١]

(٢) أحمد بن المفضل الحفري، صدوق، في حفظه شيء، تقدمت ترجمته في الأثر (٢١).

(٣) أسباط بن نصر الهمداني، صدوق، كثير الخطأ، إلا أنه يروي نسخة في التفسير عن السدي، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

تخريج الأثر:

- لم أجده عن السدي، إلا أن الطبري قد أخرجه بسنده من طريق معمر، عن قتادة، ومن طريق ابن وهب، عن ابن زيد، بمثله. عند تفسير الآية ٥٥ من سورة الأنعام.

[انظر تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاکر ٣٩٦/١]

درجة الأثر:

اسناده حسن، وما يروى بهذا الإسناد نسخه.

<الآية ٥/>

قوله تعالى { ... أءِ ذَا كُنَّا تُرَبًّا ... }

- ||١٠ - أخرج ابن أبي حاتم (*) قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: { أءِ ذَا كُنَّا تُرَبًّا } فكانت اللحوم رُفَاتًا.

<الآية ٥/>

وقوله تعالى { وَأَوْلِيَّتِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ }

- ||١١ - أخرج ابن أبي حاتم (*) قال: حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: { أَصْحَابُ النَّارِ } يعذبون فيها).

= مايستفاد من الأثر:

قرأ السدي { يُفْصَلُ } بالنون وهي قراءة نافع، وعاصم، وقتادة، والنخعي وحجتهم أنهم جعلوه من إخبار الله تعالى عن نفسه.
وقرأ { يُفْصَلُ } بالياء ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص.
[انظر زاد المسير ١٠٣/٤، والسبعة ٣٢٣/، والنشر ٢٨٢/٢،
والحجة ١٧٩/].

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٥٢.

١١٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات،
تخريج الأثر: لم أجده عند غير ابن أبي حاتم.

غريب الأثر:

رُفَاتًا: أي مفتته. [انظر النهاية ٢٤١/٢]

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٥٢، ل أ/٢٥٣.

١١١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٥)، وإسناده ضعيف.

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

قوله تعالى { وَاسْتَعْجِلُونَا بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قِبَالِهِمُ الْمَثَلَاتُ }
(الآية ٦/)

- ١١٢ - أخرج ابن أبي حاتم (*) قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: قوله { وَاسْتَعْجِلُونَا بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ } قال: (حين سألوا العذاب).

- ١١٣ - أخرج ابن أبي حاتم (*) قال: حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله { خَلَتْ } يعني مضت).

= مايستفاد من الأثرين ١١٠ - ١١١:

يدلان على أن الذين أنكروا البعث وجدوا الثواب والعقاب هم أصحاب النار يُعذبون فيها لا يموتون ولا يخرجون منها.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ٢٥٣/أ.

١١٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ٢٥٣/أ.

١١٣ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٥)، وإسناده ضعيف.

= مايستفاد من الأثرين ١١٢ - ١١٣:

يدلان على استعجال المشركين بالعذاب حينما طلبوا ذلك من الرسول صلى الله عليه وسلم كما ورد في قوله تعالى { وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ } [سورة الأنفال، الآية ٣٢].

وهم يعلمون ما حل بالأمم السابقة الماضية التي عصت ربها وكذبت رسلها من عقوبات الله سبحانه وعظيم بلائه.

<الآية ٧/>

قوله تعالى { إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ }

(١) - ١١٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود الحفري،
عن سفيان الثوري، عن السدي، عن عكرمة، عن
(٢) (٣) (٤)

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٥٣، ل أ/٢٥٤.

١١٤ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن عبد الرحمن الهروي، أبو عبد الله، نزيل الري، روى عن
ابن أبي فديك، وحسين الجعفي، وعبد الله بن الوليد العدني،
ويزيد بن هارون قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق، وروى
عنه علي بن الحسين بن الجنيد.

[الجرح ٣٢٦/٧].

(٢) عمر بن سعد بن عبيد، أبو داود الحفري - بفتح المهملة والفاء
نسبة إلى موضع بالكوفة. قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً صدوقاً
وقال أبو داود: كان جليلاً جداً، وقال العجلي: كان رجلاً صالحاً
متعبداً حافظاً لحديثه شتاً، ووثقه ابن معين وابن حجر، من
التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ، روى له الإمام مسلم، وأصحاب السنن.
[الجرح ١١٢/٦، والتهذيب ٤٥٢/٧، والتقريب ٥٦/٢].

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

قال شعبة، وابن عيينة، ويحيى بن معين، وغير واحد من
العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال أحمد بن
حنبل: سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرجال من شعبة. وقال
النسائي: هو أجل من أن يقال فيه شقة، وقال ابن حجر: شقة حافظ
فقيه، عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما
يدلس. مات سنة ١٦١ هـ، وله ٦٤ سنة روى له الجماعة.

[تقدمة الجرح ١٢٦:٥٥، وتهذيب الكمال ١١٥٤/١١:١٩٦، والتهذيب

١١١/٤ - ١١٥، والتقريب ٣١١/١].

(٤) عكرمة بن عبد الله، أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري
- والبربر هي ناحية كبيرة من بلاد المغرب - قيل لسعيد بن
جبير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم عكرمة. وقال الشعبي: =

(١) ابن عباس **﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾** قال: (هو المنذر وهو الهاد، يعني النبي صلى الله عليه وسلم).

= ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة، وقال العجلي: مكي تابعي ثقة. وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة، ووثقه النسائي وأبو حاتم، وقال الذهبي: هو من بحور العلم وقد تكلم فيه بأنه على رأي الخوارج، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة ١٠٧ هـ، وقيل بعد ذلك، روى له الجماعة.

[انظر الجرح ٩:٧/٧، والانساب ٣٠٦/١، والتذكرة ٩٥/١، والتهذيب ٢٧٣:٢٦٣/٧، والتقريب ٢٣٠/٢، وطبقات المفسرين للداودي ٣٨٦/١]

(١) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر، والحبر لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ٦٨ هـ بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأخرج له الجماعة.

[التقريب ٤٢٥/١، وانظر البداية والنهاية ٢٩٨/٨، والإصابة ٣٣٠/٢، والتهذيب ٢٧٨/٥].

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٤٣٣ عند تفسير الآية ٩٢/ من سورة النمل، بالإسناد نفسه، ويمثله.
- ورواه سفيان الثوري عن السدي، عن عكرمة، بمثله. انظر تفسير الثوري (١٥).
- وذكره البيهقي في "المعالم" ٨/٣ عن عكرمة، بنحوه.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٦٠٨/٤ عن ابن عباس، وعزاه إلى الطبري، وابن مردويه، بنحوه.
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٧٠/٣ عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن مردويه، بمثله.

- ١١٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا
وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عكرمة، ومنصور، عن أبي

= - وذكره الألبوسي في "روح المعاني" ١٠٨/١٣ عن ابن عباس،
وعكرمة، وأبي الضحى، وعزاه إلى ابن مردويه، والطبري، بنحوه.

درجة الأثر:

إسناده حسن، لأن فيه محمداً الهروي، وهو صدوق.

(*) تفسير الطبري ٧١/١٣ .

١١٥ - دراسة رجال الإسناد:

(١) أبو كريب - بضم الكاف وفتح المهلمة - محمد بن العلاء
الهمداني، الكوفي مشهور بكنيته، شيخ الطبري تارة يذكره
باسمه وتارة بكنيته، قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال:
صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال مرة: ثقة، ذكره ابن حبان
في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ من العاشرة، روى له
الجماعة، وقال البخاري: مات سنة ٢٤٨ هـ.

[الكبير ٢٠٥/١، والجرح ٥٢/٨، والتهذيب ٣٨٥/٩، والتقريب
١٩٧/٢].

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي - بضم الراء وهمزة ثم
مهلمة - أبو سفيان الكوفي، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل:
سمعت أبي يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً حافظاً، وكان
أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً، وقال العجلي: كوفي
ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث وكان يفتي، وقال ابن
حجر: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست، أو
أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة، روى له الجماعة.

[الجرح ٣٨/٩، والتهذيب ١٢٣/١١: ١٣١، والتقريب ٢٣١/٢،
والمغني ١١٦].

(٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

(٤) عكرمة بن عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته
في الأثر (١١٤).

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب - بمثلثة
ثقيلة ثم موحدة - الكوفي. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن

الضحى (١) { ... إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ... } قالوا: (محمد هو المنذر وهو الهاد).

= منصور فقال: شقة، قال: وسئل أبي عن الأعمش ومنصور فقال: الأعمش حافظ يخلط ويدلس ومنصور لا يدلس ولا يخلط، وقال ابن حجر: شقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة ١٣٢ هـ روى له الجماعة.

[الجرح ١٧٧/٨ : ١٧٩، والتهذيب ٣١٣/١٠ : ٣١٥، والتقريب ٢٧٦/٢ : ٢٧٧]

(١) أبو الضحى - بضم المعجمة - مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني، الكوفي العطار. مشهور بكنيته. وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي تابعي ثقة، وقال ابن حجر: شقة فاضل، من الرابعة مات سنة ١٠٠ هـ، روى له الجماعة.

[الجرح ١٨٦/٨، والخلاصة ٣٧٥/، والتهذيب ١٣٢/١٠ : ١٣٣، والتقريب ٢٤٥/٢]

تخريج الأثر:

- أخرج له الطبري متابعا باسناد حسن، عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن عكرمة، بمثله.
- وذكره ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٥٤/ عن أبي الضحى، بدون اسناد، بمثله.
- وذكره البغوي في "المعالم" ٨/٣ عن عكرمة، بنحوه.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٠٧/٤ عن عكرمة، وأبي الضحى، بنحوه.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥٠١/٢ عن عكرمة والضحاك، بمثله.
- وذكره الشوكاني في "تفسيره" ٧٠/٣ عن عكرمة، وأبي الضحى، بنحوه، وعزاه إلى الطبري.
- وذكره الألوسي في "روح المعاني" ١٠٨/١٣ عن ابن عباس وعكرمة وأبي الضحى، وعزاه إلى ابن مردويه، وابن جرير، بنحوه.

درجة الأثر:

اسناده حسن.

(١) - ١١٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا علي بن الحسين
حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا المطلب بن زياد، عن (٣)

= مايستفاد من الأثرين ١١٤ - ١١٥:

يدلان على أن المنذر والهاد هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دليل على عموم رسالته عليه الصلاة والسلام وشمول دعوته. وبه قال: علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وسعيد بن جبير، ومجاهد، وأبي صالح، والسدي، والضحاك، وعبد الرحمن بن زيد، وغيرهم. انظر تفسير ابن أبي حاتم ل ٢٥٤/أ، وتفسير الالوسي ١٠٨/١٣.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ٢٥٤/أ.

١١٦ - دراسة رجال الاسناد:

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، ويعرف بالمالكي لكونه جمع حديث مالك، كنيته أبو الحسن. قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق ثقة، وقال الذهبي: حافظ ثبت، كان بصيرا بالرجال والعلل وكان يحفظ أحاديث الزهري، وقال أبو يعلى الخليلي: هو حافظ علم مالك. مات سنة ٢٩١ هـ، وقال ابن العماد الحنبلي: عاش نيفا وثمانين سنة.

[الجرح ١٧٩/٦، والتذكرة ٦٧١/٢، وشذرات الذهب ٢٠٨/٢].

(٢) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، قال ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عثمان بن أبي شيبة فقال: كان أكبر من أبي بكر إلا أن أبا بكر صنف ما كان يطلب وعثمان لم يصنف. وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: هو صدوق. وقال ابن حجر: ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ وله ٨٣ سنة. روى له الجماعة سوى الترمذي.

[الجرح ١٦٦/٦: ١٦٧، والتهذيب ١٤٩/٧: ١٥١، والتقريب ١٣/٢: ١٤]

(٣) المطلب بن زياد بن أبي زهير، الثقفي مولاهم، الكوفي، وثقه =

السدي، عن عبد خير،^(١) عن علي: {وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} قال: (الهادي رجل من بني هاشم). قال الجنيد: "هو علي بن أبي طالب.

= أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الشقات، وقال ابن عدي: وله أحاديث حسنة وغرائب ولم أر له منكرًا وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ١٨٥ هـ، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود في "فضائل الأنصار" وابن ماجه.

[الجرح ٣٦٠/٨، والتهذيب ١٧٧/١٠: ١٧٨، والتقريب ٢/٢٥٤].

(١) عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، روى عن علي ابن أبي طالب - رضي الله عنه - وعنه أبو إسحاق الهمداني والسدي، وعطاء بن السائب وغيرهم.

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال ابن حجر: مخضرم، ثقة، من الثانية لم يصح له صحبة، روى له الجماعة سوى البخاري ومسلم.

[الجرح ٣٧/٦ : ٣٨، والتهذيب ١٢٤/٦ : ١٢٥، والتقريب ١/٤٧٠].

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في "الزوائد" ٣٥٥/ بإسناد حسن، من طريق عثمان بن أبي شيبة، به، بمثله.

- وأخرجه الطبراني في "الصغير" ٢٦١/١ من طريق الفضل بن هارون البغدادي، عن عثمان بن أبي شيبة، به، بمثله.

كما أخرجه في "الأوسط" ٢١٣/٢ من طريق أحمد بن محمد بن صدقة، عن عثمان بن أبي شيبة، به، بمثله. وقال: "لم يرو هذا الحديث عن السدي، إلا المطلب تفرد به عثمان بن أبي شيبة".

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" - كتاب التفسير - تفسير سورة الرعد - ٤١/٧ وقال: "رواه عبد الله بن أحمد، والطبراني في "الصغير" و"الأوسط"، ورجال المسند شقات".

- وأخرجه الحاكم في "المستدرک" - كتاب معرفة الصحابة ١٢٩/٣ من طريق أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك، عن عبد الرحمن =

رضي الله عنه؛ وقال ابن أبي حاتم وروى عن ابن عباس
في إحدى الروايات نحو ذلك. (١)

= ابن منصور الحارثي، عن حسين بن حسن الأشقر، عن منصور بن أبي
الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، وعن عباد بن عبد الله
الأسدي، عن علي: {إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} قال علي: "رسول
الله صلى الله عليه وسلم المنذر وأنا الهادي" وقال: هذا
حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وعقب عليه الذهبي بقوله: "بل
كذب، فبُحَّ الله واضعه".

- وذكره ابن كثير في "التفسير" ٥٠٢/٢ نقلا عن ابن أبي حاتم.
- كما ذكره السيوطي في "الدر" ٦٠٨/٤ عن علي بن أبي طالب -
رضي الله عنه - بمثله، مع اختلاف يسير، وعزاه إلى عبد الله
ابن أحمد في زوائد المسند، وابن أبي حاتم، والطبراني في
"الأوسط" والحاكم وصححه، وابن مردويه، وابن عساكر.
- وذكره الألبوسي في "روح المعاني" ١٠٨/١٣ عن علي، وعزاه إلى
من عزا إليهم السيوطي. وقال: ليس في الآية دلالة على
ماتضمنه الأثر بوجه من الوجوه.

درجة الأثر:

إسناده حسن لأن فيه المطلب بن زياد وهو صدوق، ومثنته ضعيف بل
هو موضوع كما ذكر ذلك ابن تيمية في "مجموع الفتاوى"
٣٥٤/١٣ وأبو شعبة في "الإسرائيليات" ٣٣٢ .

(١) ورواية ابن عباس رضي الله عنهما أخرجها الطبري في
"تفسيره" ٧٢/١٣ بإسناد ضعيف جدا عن أحمد بن يحيى الصوفي،
عن الحسن بن الحسين الأنصاري، عن معاذ بن مسلم، عن عطاء بن
السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: "لما نزلت {إِنَّمَا
أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} وضع صلى الله عليه وسلم يده على
صدره فقال أنا المنذر {وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} وأومأ بيده إلى منكب
علي فقال أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي".

وسبب ضعف إسنادهما:

- ١ - هو الحسن بن الحسين العُرني، قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق
عندهم، كان من رؤساء الشيعة، وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه =

.....

= حديث الثقات. وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات. وساق الذهبي هذا الحديث في ترجمته و^سعه من منكراته ثم قال: رواه ابن جرير في "تفسيره" عن أحمد بن يحيى، عن الحسن، عن معاذ، ومعاذ نكرة فلعل الآفة منه.

[الجرح ٦/٣، والضعفاء لابن حبان ٢٣٨/١: ٢٣٩، والميزان ٤٨٣/١: ٤٨٤].

٢ - ومعاذ بن مسلم، قال أبو حاتم: مجهول. وقال الذهبي: مجهول، وله عن عطاء بن السائب خبر باطل سقناه في الحسن بن الحسين.

[الجرح ٢٤٨/٥، والميزان ١٣٢/١، ولسان الميزان ٥٥/٦].

والأثر المروي عن ابن عباس ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥٠١/٢ نقلًا عن الطبري، وقال: "وهذا الحديث فيه نكارة شديدة".

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٠٧/٤ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بمثله، وقال: قال المصنف: "وهذا من موضوعات الرافضة".

- وذكره السيوطي في "الدر" ٦٠٨/٤ وعزاه إلى ابن جرير، وابن مردويه، وأبي نعيم في "المعرفة"، والديلمي، وابن عساكر، وابن النجار، بمثله.

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٧٠/٣ عن ابن عباس، وعزاه إلى من عزاه السيوطي بمثله، وذكر عبارة ابن كثير "هذا حديث فيه نكارة شديدة".

- وذكره الألويسي في "روح المعاني" ١٠٨/١٣ عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن جرير، وابن مردويه، والديلمي، وابن عساكر، بمثله.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٤٢٨/٦ عن ابن عباس، بمثله.

وقد رجح الطبري في معنى هذه الآية "أن المنذر هو محمد صلى الله عليه وسلم وأن لكل قوم هاديا ومرشدا يرشداهم فيتبعونه ويأتمون به". انظر تفسير الطبري ١٠٧/١٣.

قوله تعالى {لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِّن بَيْن يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ} . . .

< الآية / ١١ >

(*)

أخرج أبو الشيخ عن السدي في الآية، قال: (ليس من عبد إلا له مَعْقِبَاتٌ من الملائكة، مَلَكَانِ يكونان معه في النهار فإذا جاء الليل صعدا وأعقبهما ملكان، فكانا معه ليله حتى يصبح يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ولا يصيبه شيء لم يكتب عليه، إذا غشي من ذلك شيء دفعاه عنه. ألم تره يمر بالحائط فإذا جان سقط؟ فإذا جاء الكتاب خلوا بينه وبين ما كُتِبَ له. وهم { مِنْ أَمْرِ اللَّهِ } أمرهم أن يحفظوه).

(*) الدر المنثور ٦١٤/٤ .

وقد أخرج الطبري أشارا كثيرة في معنى هذه الآية، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وعن مجاهد، وقتادة وغيرهم، تشير إلى أن المراد بالمعقبات "الملائكة" ولكنه لم يذكر أي رواية عن السدي أو من طريقه .

ورجح - أي الطبري - قول من قال بأن المعقبات "الحرس" وذلك أن جل شأنه ذكر قوما أهل معصية له وأهل ريبة يستخفون بالليل ويظهرون بالنهار ويمتنعون عند أنفسهم بحرس يحرسهم ومنعة تمنعهم من أهل طاعته. أن يحولوا بينهم وبين ما يأتون من معصية الله. ثم أخبر أن الله تعالى ذكره إذا أراد بهم سوءا لم ينفعهم حرسهم ولا يدفع عنهم حفظهم". انظر تفسير الطبري ٧٧: ٧٦/١٣ .

قلت: ولكن يؤيد قول السدي ما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي، فيقولون تركناهم وهم يطلون وأتيناهم وهم يطلون". صحيح البخاري كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر (٢٣١/١)، وصحيح مسلم بشرح النووي كتاب المساجد باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما ١٣٣/٥ .

(١) - ١١٧ - وأخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: سألت السدي زمن

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٥٧ .

١١٧ - دراسة رجال الاسناد:

(١) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، كنيته أبو سعيد الأشج الكوفي، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وأبو زرعة ورويا عنه، وكتبت عنه مع أبي. قال يحيى بن معين: ليس به بأس، ولكن يروي عن قوم ضعفاء، وقال أبو حاتم: كوفي ثقة صدوق، وقال النسائي: صدوق وقال مرة: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة من صغار العاشرة. مات سنة ٢٥٧ هـ، روى له الجماعة.

[الجرح ٧٣/٥، والتهذيب ٢٣٦/٥، والتقريب ٤١٩/١].

(٢) أبو بكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - ابن سالم الأسدي، الكوفي المقرئ، الحنطاط - بمهملة ونون - مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل اسمه: محمد، أو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤبة، أو مسلم، أو خداش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب عشرة أقوال. قال أحمد بن حنبل: صدوق صالح صاحب قرآن وخير، وفي رواية عنه: ثقة وربما غلط. وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه وعن أبي الأحوص فقال: ما أقر بهما، لا أبالي بأيهما بدأت قال: وسئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عياش أيهما أحفظ؟ قال: هما في الحفظ سواء غير أن أبا بكر أصح كتابا. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح من السابعة مات سنة ١٩٤ هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة وروايته في مقدمة مسلم وروى له أصحاب السنن.

[الجرح ٣٥٠:٣٤٨/٩، والتهذيب ٣٧:٣٤/١٢، والتقريب ٣٩٩/٢].

تخريج الأثر:

لم أجده.

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى السدي.

(١) خالد منذ سبعين سنة عن قول الله { لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ،
وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ } قال: (يحفظونه مما قدر له إلى ما لم
يقدر له).

(١) خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري - بفتح القاف
وسكون المهملة - أمير الحجاز ثم الكوفة، قال خليفة: مات
عبد الملك وعلى مكة نافع بن علقمة بن صفوان فعزله الوليد
بعد سنتين وولي خالد بن عبد الله فلم يزل حتى عزله سليمان
ابن عبد الملك، قال: وفي سنة ١٠٦ وولي خالد بن عبد الله
العراق وولاه هشام بن عبد الملك ثم عزله في سنة ١٢٥ هـ، قال:
وقتل سنة ١٢٦ هـ، وهو ابن نحو ستين سنة.

كان جواداً ممدحاً معظمًا، قال يحيى الجمانى: قيل لسيار: تروي
عن مثل خالد؟ فقال: إنه أشرف من أن يكذب.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت يحيى بن معين يقول:
خالد بن عبد الله القسري كان والياً لبني أمية، وكان رجل
سوء، وكان يقع في علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

له في كتاب أبي داود عن مسدد عن أمية بن خالد لما ولي
خالد القسري أضعف الصاع، وله في كتاب "خلق أفعال العباد"
للبخاري قصة قتله الجعد بن درهم.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه وله أخبار شهيرة وأقوال
فظيعة ذكرها ابن جرير، وأبو الفرج الأصبهاني وغيرهما.

[الكبير ١٥٨/٣، والجرح ٣٤٠/٣، والسير ٤٢٥/٥، والتهديب
١٠١/٣، والتقريب (٢١٥/١)]

ما استفاد من الأثر:

يدل على أن الملائكة يحفظون الإنسان من أي شيء يريد أن
يوذيه في يقظته وفي منامه بأمر الله سبحانه وتعالى حيث لم
يقدر سبحانه وإيذائه ولم يشأ أن يصيبه.

<الآية ١١/>

قوله تعالى ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾

(*)

- ١١٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾﴾ هو الذي تولاهم فينصرهم ويلجئهم إليه).

قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾

<الآية ١٢/>

(*)

- ١١٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال:

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ٢٥٨/١ .

١١٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهران

مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره القرطبي في "الجامع" ٢٩٥/٩ بلفظ "ملجأ"، وقال: "وهو

معنى قول السدي".

- وذكره أبو حيان في "البحر" ٣٧٣/٥ عن السدي، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ١١٨/٤ عن السدي، وعزاه إلى أبي

الشيخ فقط، بمثله.

(*) تفسير الطبري ١١٨/١ .

١١٩ - دراسة رجال الاسناد:

(١) أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزاز، وفي الخلاصة

"البزاز" - نسبة إلى بيع البذور أو لمن يخرج الدهون منها

صاحب السلعة، أبو إسحاق. قال النسائي: صالح، وقال ابن حجر:

صدوق من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٠/ هـ، روى عنه أبو داود.

والأهوان: بفتح الالف وسكون الهاء، وهي من بلاد خوزستان وتنسب

جميع بلاد الخون إلى الأهوان، يقال لها: كور الأهوان، والبلدة

هي الأهوان الساعة يقال لها: سوق الأهوان، وهي بالقرب من

البصرة. [الأنساب (١/٢٣١)]

والبَزَّاز: بفتح الباء الموحدة والزاي المشددة، نسبة لمن يبيع=

(١) حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا عبد الملك بن الحسين، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: (البرق مخاريق بأيدي الملائكة يزجرون بها السحاب).

= البر وهو الثياب. [الأنساب ١/٣٣٨، ولسان العرب ٥/٣١٣]

[التهذيب ١/١٤: ١٥، والتقريب ١/١١، والخلاصة ٤/]

(١) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: حافظ للحديث، عابد مجتهد له أوهام. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ، روى له الجماعة.

[الجرح ٧/٢٩٧، والتهذيب ٩/٢٥٤، ٢٥٥، والتقريب ٢/١٧٦].

(٢) عبد الملك بن حسين، أبو مالك النخعي الواسطي، وقيل اسمه: عبادة بن الحسن، وقيل: ابن أبي الحسين، ويقال له: ابن ذر، قال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حجر: متروك، من السابعة، روى له ابن ماجه.

[الجرح ٥/٣٤٧، والميزان ٢/٦٥٢، والتهذيب ١٢/٢١٩، والتقريب

٢/٤٦٨].

(٣) غزوان الغفاري ثقة، تقدمت ترجمته في الإثر (٤٥).

تخريج الإثر:

- أخرجه أبو الشيخ في "العظمة" ٤/١٢٨٢ من طريق الوليد بن أبان، عن عمرو بن سعيد، عن إسحاق، عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي، عن بشير بن أبي ميمونة قال: سمعت عليا - رضي الله عنه - سئل عن البرق؟ فقال: "مخاريق من نار بأيدي ملائكة السحاب يزجرون به السحاب".

- وأورده البخاري وابن أبي حاتم في ترجمة بشير حيث قال: سمع عليا يقول: "البرق مخاريق من نار" قاله أسباط، عن السدي.

[الكبير ٢/٤٠١، والجرح والتعديل ٢/٣٧٩].

< الآية /١٣ >

قوله تعالى {وَيَسِّحُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ}

- ١٢٠ - أخرج الطبري (*) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال حدثنا أبو أحمد، قال: ثنا عبد الملك بن حسين، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس قال: (الرعد ملك يزجر السحاب بالتسيح والتكبير).

= درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدا، لأن فيه عبد الملك بن الحسين، وهو متروك، والأثر من الإسرائيليات.

غريب الأثر:

مَخَارِيقُ: جمع مَخْرَاقٍ، وهي آلة تنزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه. [انظر النهاية ٢/٢٦٦]

(*) تفسير الطبري ١/١١٦ .

١٢٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (١١٩)، وإسناده ضعيف جدا .

تخريج الأثر:

- أخرجه الترمذي في "الجامع" ٢٩٤/٥ كتاب التفسير، باب (ومن سورة الرعد) بسنده عن ابن عباس، بنحوه، وقال: حسن غريب.
- وأخرجه أبو الشيخ في "العظمة" ١٢٨٥/٤ من طريق أحمد بن عمر، عن عبد الله بن محمد بن عبيد - أبو بكر بن أبي الدنيا - عن الحسين بن الأسود العجلي، عن أبي أسامة، عن عبد الملك ابن حسين، به، بمثله .

(*)
 - ١٢١ (٢) أخرج أبو الشيخ قال: حدثنا الوليد، حدثنا
 الحسين بن علي قال: قرئ علي عامر، عن أسباط، عن السدي
 { وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ } والرعد هو ملك يقال له
 «الرعد» يسيره بأمره بما يريد أن يمطر.

(*) كتاب العظمة ١٢٨٤/٤ .

وأبو الشيخ هو: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف
 بأبي الشيخ، أبو محمد، قال ابن مردويه: ثقة مأمون صنف
 التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك، وقال أبو بكر
 الخطيب: كان أبو الشيخ حافظاً، شتاً، متقناً، وقال أبو نعيم:
 كان أحد الأعلام صنف الأحكام والتفسير وكان يفيد عن الشيوخ
 ويصنف لهم ستين سنة، قال: وكان ثقة، وقال الذهبي: الإمام الحافظ
 الصادق محدث أصبهان، وقال: كان من العلماء العاملين، صاحب سنة
 واتباع لولا ما يملأ تصانيفه بالواهييات، قلت: ولكنه كان يأتي
 بالأسانيد، ولد سنة ٢٧٤ هـ، وتوفي سنة ٣٦٩ هـ، وله ٩٦ سنة .
 [ذكر أخبار أصبهان ٥١/٢، وتذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣، وسير أعلام
 النبلاء ٢٧٦/١٦، وطبقات المفسرين للداودي (١/٢٤٦)].

١٢١ - دراسة رجال الاسناد:

(١) الوليد بن أبان بن بُوْنَه - بضم الباء وسكون الواو بعدها
 نون مفتوحة - أبو العباس الأصبهاني، قال أبو نعيم: كان من
 الرحالة وصنف التفسير والمسند والشيوخ وكان حافظاً، وقال
 الذهبي: الحافظ المجدود، روى عنه أبو الشيخ كثيراً في تأليفه،
 وكان بصيراً بهذا الشأن لا يقع لنا حديثه إلا بنزول، وقال
 ابن العماد: وكان ثقة، مات سنة عشرين وثلاثمائة عن بضع
 وسبعين سنة .

[أخبار أصبهان ٣١٠/٢، والسير ٢٨٨/٤، وشذرات الذهب ٢/٢٦]

(٢) أبو العباس، مسكوت عنه، تقدمت ترجمته في الأثر (٦) .

(٣) عامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات، تقدمت ترجمته في

الأثر (٦)

قوله تعالى {وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ
شَدِيدُ الْحَالِ} (الآية ١٣/)

(*) (١)
- ١٢٢ | أخرج أبو الشيخ قال: حدثنا إبراهيم بن سفيان، حدثنا
إبراهيم بن سعيد، حدثنا عمرو بن حماد، عن أسباط، عن
السدي - رحمه الله تعالى - قال: (الصواعق نار). (٣)

= درجة الأثر:

في إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن
الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

(*) كتاب العظمة ١٢٩٤/٤ .

١٢٢ - دراسة رجال الاسناد:

(١) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مثنويه - بفتح الميم، وضم
التاء - وهو اسم الجد المنتسب إليه - ويعرف أيضا بأبيه -
بفتح الهمزة وتشديد الموحده مفتوحه وآخرها هاء - .
وأيضا بابن فرّة الطيّان - نسبة إلى الحرفة المعلومة - إمام
جامع أصبهان كان حافظا، حجة، من معادن الصدق، قال أبو الشيخ:
كان من معادن الصدق. وقال أبو نعيم: كان من العباد الفضلاء،
مات في جمادى الآخرة سنة إثننتين وثلاث مائة ونييف على
الثمانين.

[سير أعلام النبلاء ١٤٢/١٤، ١٤٣، وتذكرة الحفاظ ٧٤٠/٢، وذكر

أخبار أصبهان ٢٣١/١، والأنساب ٩٣/٤ و ١٩٤/٥].

(٢) إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد،

قال أبو حاتم: كان يذكر بالصدق، وقال النسائي: ثقة. وقال

الخطيب: كان ثقة مكثرا ثبتا صنف المسند. وقال ابن حجر: ثقة

حافظ، تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين

وماثنتين، روى له الجماعة سوى البخاري.

[الجرح ١٠٤/٢، والتهذيب ١٢٣/١، ١٢٤، والتقريب ٣٥/١].

(٣) عمرو بن حماد بن طلحة القناد: صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر

(٤٦).

أخرج أبو الشيخ عن السدي: {وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ} قال: (شديد الحول والقوة). (*)

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ٢٣٠/١ عند تفسير الآية ٥٥ من سورة البقرة من طريق موسى بن هارون الهمداني، عن عمرو بن حماد، به، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٦٢٦/٤ عن السدي، وعزاه إلى أبي الشيخ، بمثله.
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٧٧/٣ عن السدي، وعزاه إلى أبي الشيخ، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده حسن، وما يرويه أسباط عن السدي نسخة في التفسير.

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي الصواعق بالنار التي يرسلها الله.

(*) الدر المنثور ٦٢٨/٤ .

- وأخرج الطبري في "تفسيره" ٨٥/١٣ عن ابن جريج عن ابن عباس قال: "شديد الحول".

- كما أخرج عن مجاهد: {وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ} قال: "شديد القوة". تفسير الطبري ٨٥/١٣ .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣١٩/٤ عن مجاهد بلفظ: "شديد القوة".

- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٣٧٦/٥ بقوله: "فعن ابن عباس: الحول". وقال: "وقرأ الضحاك، والأعرج، المَحَال بفتح الميم".

وقال أبو جعفر النحاس في "معاني القرآن الكريم" ٤٨٥/٣ "وقال أبو عبيد: الأشبه بقول ابن عباس أن يكون قرأ {شديد المَحَال} بفتح الميم. فأما الأعرج فالمعروف من قراءته (المَحَال) بفتح الميم، ومعناه كمعنى الحول من قولهم: لا حول ولا قوة إلا بالله".

قلت: وتفسير السدي لهذه الآية، يدل على أنه كان يقرأ {وهو

شديد المَحَال} بفتح الميم.

وهي قراءة شاذة [هي ما نقله غير ثقة، أو نقله ثقة ولا وجه له

في العربية فهذا لا يقبل وإن وافق خط المصحف. النشر في

القراءات العشر لابن الجزري (١/١٤)، وقد قرأ الجمهور (المَحَال)

بكسر الميم.

[انظر البحر المحيط ٣٧٥/٥، ومعاني القرآن للنحاس ٤٨٥/٣].

فالمعنى يكون كما ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥٠٧/٢ "أي

شديد العقوبة لمن طغى وعتا وتمادى في كفره".

قال: وهذه الآية شبيهة بقوله تعالى: {وَمَكْرُؤًا مَّكْرًا وَمَكْرُؤًا

مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} الآية ٥٠ من سورة النمل.

قوله تعالى { أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ } كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً

وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ {

< الآية ١٧ / >

(*)

أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق السدي، عن
 (١) أبي مالك، وعن (٢) أبي صالح من طريق مرة، عن ابن
 مسعود رضي الله عنه - في قوله { فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا } الآية .
 قال: (فمر السيل على رأسه من التراب والغُشاء حتى استقر
 في القرار وعليه الزبد، فضربته الريح فذهب الزبد جفاء
 إلى جوانبه فَيَبِسَ فلم ينفع أحدا، وبقي الماء الذي
 ينتفع به الناس، فشربوا منه وسقوا أنعامهم. فكما ذهب
 الزبد فلم ينفع، فكذلك الباطل يضمحل يوم القيامة فلا
 ينفع أهله، وكما نفع الماء فكذلك ينفع الحق أهله. هذا
 مثل ضربه الله).

(*) الدر المنثور ٤/ ٦٣٣ .

دراسة رجال الاسناد:

- (١) أبو مالك: غزوان الغفاري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥) .
- (٢) أبو صالح: باذام - بالذال المعجمة، ويقال باذان - ستأتي
 ترجمته في الأثر رقم (١٢٧) .
- (٣) مرة بن شراحيل الهمداني - بسكون الميم، ستأتي ترجمته في
 الأثر رقم (١٢٥) .
- (٤) عبد الله بن مسعود بن غافل - بمعجمة وفاء، ستأتي ترجمته
 في الأثر (١٢٥) .

غريب الأثر:

الغُشاء: بالضم والمد: ما يجيء فوق السيل مما يحمله من
 الزبد والوسخ وغيره .

[النهاية ٣/ ٣٤٣]

الزبد: الخبث الذي يظهر على وجه الماء وكذلك وجه القدر .

قاله البغوي في "المعالم" ٣/ ١٣ .

.....

= وقال ابن عطية: الزبد ما يحمله السيل من غشاء ونحوه.
"معاني القرآن" للنحاس ٤٨٨/٣.

وقال الطبرسي والطوسي: الزبد وض - أي أثر - الغليان وهو
خبث الغليان ومنه زبد القدر، وزبد السيل، وزبد البعير.
[مجمع البيان ٤٤٠/٦، والتبيان ٢٣٩/٦].

جُفَاء: يقال جُفئ الوادي جفاء، إذا رمى بالزبد والقذى.

[النهاية ٢٧٧/١]

وقال ابن قتيبة في "تفسير غريب القرآن" ٢٢٧/ " (الجفاء)
مارمى به الوادي إلى جنباته. يقال: أجمأت القدر بزبدها:
إذا ألقى زبدها عنها".

وفي "الصاح" ٤١/١ الجُفَاء: ما نفاه السيل، وجفئ الوادي جفاء
إذا رمى بالقذى والزبد، وكذلك القدر إذا رمت بزبدها عند
الغليان.

مايستفاد من الأثر:

هذا مثل ضربه الله للحق والباطل، فالحق شبيه بالماء
الباقي الصافي، والباطل مشبه بالزبد الذاهب، فهو إن علا على
الماء فإنه سيُمحَق، كذلك الباطل، وإن ظهر على الحق في بعض
الأحوال، فإن الله سيبطله. [انظر زاد المسير ٣٢٢/٤]

قوله تعالى { الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ }
< الآية / ٢٨ >

(*)
أخرج أبو الشيخ عن السدي: { الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ ... }
يقول: (إذا حلف لهم بالله صدقوا، { أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } .
قال: تسكن القلوب).

(*) الدر المنثور ٦٤٢/٤ .

- والأثر ذكره القرطبي في "الجامع" ٣١٥/٩ عن ابن عباس بنحوه .
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٨٢/٣ عن السدي، وعزاه إلى
أبي الشيخ، بمثله .

- وقال الألوسي عند تفسيره هذه الآية في "روح المعاني" ١٤٩/١٣
"ومن الغريب ما نقل في تفسير الخازن أن هذا في الحلف بالله
وذلك أن المؤمن إذا حلف له بالله تعالى سكن قلبه" وقال:
"وروي نحوه ذلك أبو الشيخ عن السدي، فإن الحمل عليه هنا مما
لا يناسب المقام".

ورجح في تفسير هذه الآية قول مقاتل وهو أن المراد بالذكر
القرآن الكريم حيث قال: "واطلاق الذكر على ذلك شائع في
الذكر ومنه قوله تعالى {وهذا ذكر مبارك} و {إننا نحن
نزلنا الذكر وإننا له لحافظون}.

وإن هذا الوجه أشد ملائمة للنظم لا سيما لقوله تعالى: {لَوْلَا
أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ} الآية / ٢٧ .

قوله تعالى { الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجْرُهُ }
 ﴿الآية ٢٩/﴾

١٢٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا أبو هشام، قال: (١)
 ثنا ابن يمان، قال: ثنا سفيان، عن السدي، عن (٢)

(*) تفسير الطبري ٩٩/١٣ .

١٢٣ - دراسة رجال الإسناد:

(١) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي قاضي المدائن، روى عن أبي بكر بن عياش، ويحيى بن يمان وغيرهما. قال النسائي: ضعيف، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف يتكلمون فيه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء ويخالف، وقال ابن حجر: ليس بالقوي من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. مات سنة ٢٤٨ هـ، وروى له مسلم، وأبو داود، وابن ماجه. [الجرح ١٢٩/٨، والتهذيب ٥٢٦/٩، والتقريب ٢/٢١٩].

(٢) يحيى بن يمان العجلي الكوفي، يكنى بأبي زكريا، قال أحمد بن حنبل: ليس بحجة، وقال ابن معين: ليس به بأس، وعن وكيع قال: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان كان يحفظ في المجلس الواحد خمسمائة حديث ثم نسي، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يعتمد الكذب إلا أنه يخطيء ويشتبه عليه. وقال العجلي: كان من كبار أصحاب الثوري وكان ثقة جازئ الحديث متعبدا، معروفا بالحديث إلا أنه فلج بآخره فتغير حفظه، وقال ابن حجر: صدوق عابد، يخطيء كثيرا وقد تغير، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٩ هـ، روى له البخاري في "الأدب" ومسلم وباقي أصحاب السنن. [الجرح ١٩٩/٩، والميزان ٤١٦/٤، والتهذيب ٣٠٦/١١، والتقريب ٣٦١/٢].

(٣) سفيان الثوري ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

(١) عكرمة: ({ طُوبَى لَهُمْ } قال؛ الجنة).
(*)

- ١٢٤ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: { ... وَحَسُنَ مَا أَتَى ... } يقول: (حَسُنَ المنقلب، وهي الجنة).

(١) عكرمة بن عبد الله ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

تخريج الأثر:

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٢٨/٤ عن عكرمة، بمثله.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥١٢/٢ عن السدي، عن عكرمة، بمثله. وقال: "وبه قال مجاهد".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٦٤٣/٤ عن عكرمة وعزاه إلى ابن جرير فقط، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لأن فيه أبا هشام، محمدا العجلي، ليس بالقوي، وابن يمان يخطئه كثيرا.

ما استفاد من الأثر:

يرى عكرمة أن { طُوبَى } اسم من أسماء الجنة فيكون المعنى أن الجنة للذين آمنوا وعملوا الصالحات، وممن ذهب إلى هذا المعنى عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - في رواية عنه ومجاهد. والروايات أخرجه الطبري في "تفسيره" ٩٩/١٣.

(*) تفسير الطبري ١٣٧/٣. الآية ١٤/ من سورة آل عمران.

١٢٤ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٦)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٨٣/٣ عن السدي، وعزاه إلى أبي الشيخ، بمثله.

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي المآب بالمنقلب أي المرجع والمصير وهي الجنة للذين اتقوا ربهم، وبه قال الضحاك. انظر تفسير الطبري ١٠١/١٣.

قوله تعالى {يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} < الآية - ٣٩/ >

(*)

ذكر البغوي عن السدي قال: {يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ} يعني القمر
{ وَيُنْثِتُ } يعني الشمس بيانه قوله تعالى {فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
(١)
النَّهَارِ مُبْصِرَةً...}

(*) معالم التنزيل ٢٣/٣ .

- والأثر ذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٤٥٨/٦ عن السدي، بمثله .
 - وذكره القرطبي في "الجامع" ٣٣٢/٩ عن السدي، بمثله .
 - وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٣٩٨/٥ عن السدي، بمثله .
 - وذكره الآلوسي في "روح المعاني" ١٦٩/١٣ عن السدي، بمثله .
- (١) آية ١٢/ من سورة الإسراء وقد قال ابن جرير في معنى هذه الآية مانصه: "يقول الله تعالى ذكره ومن نعمه عليكم أيها الناس مخالفته بين علامة الليل وعلامة النهار باظلامه علامة الليل واضاءته علامة النهار".

وقد أخرج بسنده عن ابن عباس في قوله {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ} قال: "هو السواد بالليل".

وفي رواية عنه قال: "كان القمر يضاء كما تضاء الشمس، والقمر آية الليل والشمس آية النهار فمحونا آية الليل السواد الذي في القمر". انظر تفسير الطبري ٣٨/١٥ .

وقال ابن كثير في "تفسيره" ٢٧/٣ "وقد روى أبو جعفر ابن جرير من طرق متعددة جيدة أن ابن الكواء سأل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال: "يا أمير المؤمنين ما هذه اللطخة التي في القمر؟ فقال: ويحك أما تقرأ القرآن؟ {فمحونا آية الليل} فهذه محوه".

وقد ذكر الشيخ أبو شهبه أن منشأ هذا من الإسرائيليات الباطلة. كتاب الإسرائيليات والموضوعات / ٢٩١ .

(*) أخرج ابن أبي حاتم عن السدي: {وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} يقول: (عنده الذي لا يبدل).

قوله تعالى {أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا آتَيْنَا الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا} ... {الآية ٤١/}

(*) أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله {نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا} قال: (نفتحها لك من أطرافها).

(*) الدر المنثور ٦٦٥/٤ .

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٣٣٥/٣ عن السدي، بلفظ "آية الكتاب الذي لا يبدل".

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٤٥٨/٦ بلفظ قول القرطبي الآتي وزياده: "لأن الكتب المنزلة انتسخت منه فالمحو والإشبات إنما يقع في الكتب المنتسخة لا في أصل الكتاب" وقال: "وروي هذا عن أكثر المفسرين".

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٣٣٣/٩ ولم ينسبه لأحد بلفظ "أم الكتاب: اللوح المحفوظ الذي لا يبدل ولا يغير".

(*) الدر المنثور ٦٦٦/٤ .

- والأثر أخرجه الطبري في "تفسيره" ١١٦/١٣ بسنده عن ابن عباس بلفظ "أولم يروا أننا نفتح لمحمد الأرض بعد الأرض" وفي رواية أخرى عن ابن عباس أيضا أنه قال: "يعني بذلك ما فتح الله على محمد - صلى الله عليه وسلم - يقول: فذلك نقصانها".

- وذكره الألوسي في "روح المعاني" ١٧٣/١٣ وعزاه إلى ابن عباس، والحسن، والضحاك، وعطية، والسدي، وغيرهم بنحوه .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٤٠/٤ عن ابن عباس، والحسن والضحاك، بنحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥٢٠/٢ عن ابن عباس، بنحوه .

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٤٦١/٦ وعزاه إلى ابن عباس، والحسن، والضحاك، ومقاتل، بنحوه .

وقد رجح الطبري هذا القول في تفسير هذه الآية حيث قال:

"وأولى الأقوال في تأويل ذلك قول من قال: {أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا =

.....

= نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا { بظهور المسلمين من أصحاب محمد - عليه الصلاة والسلام - عليها وقهرهم أهلها، أفلا يعتبرون بذلك فيخافون ظهورهم على أرضها وقهرهم إياهم.

وذلك أن الله توعد الذين سألوا رسوله الآيات من مشركي قومه بقوله: {وَإِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمَنْ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْغَيْبِ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ} [البقرة: ٢٥٤] ثم وبخبرهم تعالى ذكره بسوء اعتبارهم بما يعانون من فعل الله بضربائهم من الكفار وهم مع ذلك يسألون الآيات، فقال: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا} بقهر أهلها والغلبة عليها من أطرافها وجوانبها، وهم لا يعتبرون بما يرون من ذلك".

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة إبراهيم]

قوله تعالى { مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۗ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ }
< الآية / ١٨ >

(*)

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال: (مثل أعمال الكفار كرماد ضربته الريح فلم ير منه شيء فكما لم ير ذلك الرماد ولم يقدر منه على شيء، كذلك الكفار لم يقدرُوا من أعمالهم على شيء).

قوله تعالى { أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ ۖ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ }
< الآية / ٢٤ >

(١)

(*)

- ١٢٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا
طَلَّقُ (٢) قال: ثنا شريك، عن السدي، عن مرة، عن
(٤)

(*) الدر المنثور ١٧/٥ .

- وأخرجه الطبري في "تفسيره" ١٣٢/١٣ عن ابن عباس - رضي
الله عنهما - بنحوه .

(*) تفسير الطبري ١٣٧/١٣ .

١٢٥ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن العلاء: ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٥) .

(٢) طَلَّقُ بن غنَّام: بمعجمة ونون، ابن طَلَّقُ بن معاوية النخعي، أبو
محمد الكوفي، روى عن شريك القاضي، وكان كاتبه، وعن أبيه،
وقيس بن الربيع، وجماعة .عَدُّه ابن حبان في الثقات وكذا ابن سعد والدارقطني وعثمان
ابن أبي شيبة . وقال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات في
رجب سنة ٢١١ هـ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .

[الكاشف ٤١/٢، والتهذيب ٣٣/٥، والتقريب ١/٣٨٠] .

(٣) شريك بن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيرا، تقدمت ترجمته
في الأثر (٢) .(٤) مرة بن شراحيل الهمداني - بسكون الميم - أبو إسماعيل
الكوفي، المعروف بمرة الطيب، ومرة الخير لُقِبَ بذلك لعبادته، =

(١) عيد الله قال: (هي النخلة). (٢)

= وشقه ابن معين. وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة عابد من الطبقة الثانية. مات سنة ١٧٦ هـ، وقيل بعد ذلك، روى له الجماعة.

[الجرح ٣٦٦/٨، والتهذيب ٨٨/١٠، والتقريب ٢٣٨/٢].

(١) عبد الله بن مسعود بن غافل - بمعجمة وفاء - ابن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمر على الكوفة، ومات سنة ٣٤ هـ أو في التي بعدها بالمدينة، روى له الجماعة. [التقريب ٤٥٠/١].

(٢) هذا اللفظ من تفسير ابن كثير.

تخريج الأثر:

- أخرج له الطبري متابعا من طريق أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله، مثله.

قلت: وإسناده حسن لكون أحمد بن إسحاق صدوقا.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٥٨/٤ عن ابن عباس، وابن مسعود، وأنس بن مالك، ومجاهد، وعكرمة، وغيرهم، بمثله.

- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٤٢١/٥ عن ابن عباس، وابن مسعود، وغيرهما بمثله.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥٣٠/٢ عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود، بمثله.

- وذكره الألويسي في "روح المعاني" ٢١٣/١٣ عن ابن عباس، وابن مسعود، ومجاهد، وعكرمة، وغيرهم، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لأن شريكا القاضي صدوق يخطئ كثيرا، إلا أنه يرتقي إلى الحسن لغيره، بالمتابع الذي أخرجه الطبري كما بينت في التخريج.

 ما يستفاد من الأثر:

يرى عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن المراد بالشجرة الطيبة النخلة، وبه قال ابن عباس، وأنس بن مالك، ومجاهد، وعكرمة، وقد رجح الطبري هذا القول، لِمَا رُوِيَ عن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ماهي؟ فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبد الله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت ثم قالوا: حدثنا ماهي يا رسول الله؟ قال: فقال: "هي النخلة".

قال العلماء: شبه المسلم بالنخلة في كثرة خيرها ودوام ظلها، وطيب ثمرها، ووجوده على الدوام.

[صحيح البخاري كتاب العلم، باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا أو أنبأنا (٤٠/١)، صحيح مسلم بشرح النووي كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب مثل المؤمن مثل النخلة (١٥٣/١٧)].

وقد أخرج الطبري أيضا في "تفسيره" عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "هل تدرون ما الشجرة الطيبة؟" قال ابن عمر: فأردت أن أقول هي النخلة، فمنعني مكان عمر، فقالوا: الله ورسوله أعلم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هي النخلة".

كما أخرج الترمذي من حديث أنس بن مالك قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع - طبق - فيه رطب، فقال: «مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها» قال: هي النخلة الحديث.

كما أخرج الترمذي نحوه عن أنس بن مالك موقوفا وقال: وهذا أصح - أي الحديث الموقوف أصح من المرفوع -.

[انظر الجامع الصحيح ٢٩٥/٥ كتاب التفسير، باب ومن سورة إبراهيم عليه السلام].

قوله تعالى { أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ }

< الآية / ٢٨ >

(*) قال السدي في قوله { أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ... } الآية .
 ذكر مسلم المستوفي عن علي أنه قال: (هم الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة فأما بنو المغيرة فأطوا قومهم دار البوار يوم بدر، وأما بنو أمية فأطوا قومهم دار البوار يوم أحد، وكان أبو جهل يوم بدر، وأبو سفيان يوم أحد، وأما دار البوار فهي جهنم).

قوله تعالى { ... وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ }

< الآية / ٣٦ >

(*) قال السدي: (معناه ومن عصاني ثم تاب).

(*) تفسير ابن كثير ٥٣٨/٢ .

(١) لم أقف على ترجمته .

- وأخرجه الطبري في "تفسيره" ١٤٦/١٣ بعدة طرق عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بنحوه .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٦٢/٤ عن عمر بن الخطاب، وعلي ابن أبي طالب، بنحوه، مختصراً .

- وذكره السيوطي في "أسباب النزول" (١٣) عن عطاء بن يسار، وعزاه إلى الطبري بلفظ: "نزلت هذه الآية في الذين قتلوا يوم بدر { أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا } الآية .

(*) معالم التنزيل ٣٧/٣ .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٦٥/٤ عن السدي، بمثله .

- وذكره الرازي في "تفسيره" ١٣٤/١٩ عن السدي، بمثله .

- وذكره الألوسي في "روح المعاني" ٢٣٥/١٣ عن السدي، بنحوه .

وقد أبطل الرازي هذا القول وهو حمل الشفاعة على المعصية بشرط التوبة . وأثبت أن هذه الآية شفاعة في إسقاط العقاب

على أهل الكبائر قبل التوبة . "تفسير الرازي" ١٣٤/١٩ .

قوله تعالى { **أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ** }

< الآية / ٤٤ >

(*)
أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { **مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ** } قال: (بعث بعد الموت).

قوله تعالى { **وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ**

< الآية / ٤٦ >

{ **لِيَرْزُلَ مِنْهُ الْجِبَالَ** }

(*)

- ١٢٦ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: (١)
شنا عمرو قال: ثنا أسباط، عن السدي: (أمر الذي حاج إبراهيم في ربه بإبراهيم فأخرج يعني من مدينته قال: فلقي لوطا على باب المدينة وهو ابن أخيه فدعاه فأمن به، وقال إني مهاجر إلى ربي، وحلف نمروذ أن يطلب إليه إبراهيم فأخذ أربعة أفراخ من فراخ النسور فرباهن باللحم حتى كبرن وغلظن واستعلجن فربطهن في تابوت وقعد في ذلك التابوت ثم رفع لهن رجلا من لحم، فطرن حتى إذا ذهبن في السماء أشرف ينظر إلى الأرض فرأى الجبال تدب كدبيب النمل ثم رفع لهن اللحم ثم نظر فرأى الأرض محيطة بها بحر كأنها فلكة في ماء ثم رفع طويلا فوقع في ظلمة فلم ير ما فوقه وما تحته ففزع فألقى اللحم فاتبعته منقضات فلما نظرت الجبال إليهن وقد أقبلن منقضات وسمعت حفيفهن فزعت الجبال وكادت أن تزول من أمكنتها ولم يفعلن وذلك قول الله تعالى { **وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَرْزُلَ مِنْهُ الْجِبَالَ** } وهي في

(*) الدر المنثور ٥٢/٥ .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١١٧/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بمثله .

(*) تفسير الطبري ٦٦/١٤، ٦٧٠ .

(١) يقال نمروذ بن كنعان، قاله السدي، انظر "تفسير الطبري" ١٧/٣ .

١٢٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته. وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة،

قراءة ابن مسعود { وَإِنْ كَادَ مَكْرَهُمْ } فكان طيورتهن به من (١)
 بيت المقدس ووقوعهن به في جبل الدخان، فلما رأى
 أنه لا يطيق شيئاً أخذ في بنيان الصرح فبنى حتى إذا
 شيدته (٢) إلى السماء. ارتقى فوقه ينظر، يزعم إلى إله
 إبراهيم، فأحدث ولم يكن يحدث، وأخذ الله بنيانه من
 القواعد { فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ } (٤)
 يقول: من مأمَنهم وأخذهم من أساس الصرح فتنقض بهم
 فسقط فتبلبلت ألسن الناس يومئذ من الفرع فتكلموا
 بثلاثة وسبعين لساناً فلذلك سميت بابل وإنما كان لسان
 الناس قبل ذلك بالسريانية).

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٤٨/١، ١٤٩، بالإسناد نفسه عن
 السدي، في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس
 وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم، بمثله.
- وهذا الأثر هو تكملة للأثر الذي أخرجه الطبري عند تفسير
 الآية ٢٥٨ من سورة البقرة.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٧٣/٤ عن السدي، بنحوه، مختصراً.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٣٨٠/٩ عن علي بن أبي طالب -
 رضي الله عنه - بنحوه، مختصراً. وقال: إسناده ضعيف.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٥/٥ عن السدي، وعزاه إلى الطبري،
 وابن أبي حاتم، بمثله.
- (١) في الدر (طيورهن به).
- (٢) في الدر (في جبال الدخان).
- (٣) في الدر (إذا أسنده).
- (٤) آية ٢٦/ من سورة النحل.
- (٥) في الدر (فانتقض).

قوله تعالى { سَرَّابِلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ وَتَغَشَّى وُجُوهُهُمْ النَّارُ } < الآية / ٥٠ >

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي: في قوله { سَرَّابِلُهُمْ } قال: (قمصهم).

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي: في قوله { وَتَغَشَّى وُجُوهُهُمْ النَّارُ } قال: (تلفحهم فتحرقهم).

= غريب الأثر:

استعلجن: استعلج جلده: غلظ. 121

[انظر القاموس ٢٥٤]

فَلَكَةٌ: بسكون اللام، قطع من الأرض تستدير وترتفع عما حولها.

[انظر القاموس ١٢٢٧ ، ١٢٢٨]

حفيفهن: صوتهن.

[انظر القاموس ١٠٣٤]

أحدث: الحدث الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد، والمعنى

أنه خاف وفزع.

[انظر النهاية ٣٥١/١]

فتبليت: اختلطت.

[انظر القاموس ١٢٥٢]

(*) الدر المنثور ٥٩/٥ .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٢٠/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بمثله.

- وأخرج الطبري في "تفسيره" ١٦٧/١٣ عن ابن زيد مثله.

(*) الدر المنثور ٦٠/٥ .

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة الحجر]

قوله تعالى { رَبِّمَا يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ } <الآية / ٢>

(*)

قال ابن كثير: ونقل السدي في تفسيره بسنده المشهور عن ابن عباس، وابن مسعود، وغيرهما من الصحابة. (أن كفار قريش لما عرضوا على النار تمنوا أن لو كانوا مسلمين).

قوله تعالى { وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ } <الآية / ٢٦>

(*)

١٢٧ - أخرج الطبري عند تفسير قوله تعالى { إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً } الآية / ٣٠ من سورة البقرة. قال حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي

(*) تفسير ابن كثير ٥٤٥/٢ .

- ذكره السيوطي في "الدر" ٦١/٥ وعزاه إلى ابن أبي حاتم من طريق السدي عن أبي مالك، وأبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وناس من الصحابة بلفظ: "ود المشركون يوم بدر حين ضربت أعناقهم حين عرضوا على النار أنهم كانوا مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم".

- ذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٢٣/٣ وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، وابن مسعود، وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ ما أورده السيوطي.

- وذكره الالوسي في "روح المعاني" ٤/١٤ عن ابن مسعود، بنحوه.

(*) تفسير الطبري ١٦٠/١ .

١٢٧ - دراسة رجال الاسناد:

(١) موسى بن هارون الهمداني، شيخ الطبري. لم أقف على ترجمته. تقدم في الأثر (٢٢).

(٢) عمرو بن حماد القناد، صدوق. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٣) أسباط بن نصر الهمداني، صدوق راوية السدي. تقدمت ترجمته في

الأثر (٣).
(٤) أبو مالك: غزوان الغفاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥).

(١) صالح، عن ابن عباس، وعن مرة^(٢)، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: "لما فرغ الله من خلق ما أحب استوى على العرش فجعل إبليس على ملك سماء الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن وإنما سموا الجن لأنهم خزان الجنة، وكان إبليس مع ملكه خازنا فوق في صدره كبر، وقال: ما أعطاني الله هذا إلا لمزية لي.. هكذا قال موسى بن هارون وقد حدثني به غيره، وقال لمزية على الملائكة - فلما وقع ذلك الكبر في نفسه اطلع الله على ذلك منه فقال الله للملائكة {إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً}، قالوا ربنا وما يكون ذلك الخليفة، قال يكون له ذرية يفسدون في الأرض

(١) أبو صالح: باذام - بالذال المعجمة - ويقال باذان - بالنون - مولى أم هانئ بنت أبي طالب، كوفي تابعي، قال البخاري: قال لي محمد بن بشر: ترك ابن مهدي حديث أبي صالح، كما أورد أن مجاهدا كان ينهى عن تفسيره، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن المديني عن يحيى القطان: لم أر أحدا من أصحابنا ترك أبا صالح مولى أم هانئ، وما سمعت أحدا من الناس يقول فيه شيئا، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه تفسير وما أقل له في المسند - أي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال زكريا بن أبي زائدة: كان الشعبي يمر بأبي صالح فيأخذ بأذنه فيهنأها ويقول: ويلك! تفسر القرآن وأنت لا تحفظ القرآن، وثقه العجلي وحده، وقال ابن حجر: ضعيف مدلس لأنه يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه، من الثالثة. روى له أصحاب السنن.

[الكبير ١٤٤/٢، والجرح ٤٣١/٢، وكتاب المجروحين لابن حبان ١٨٥/١، وتهذيب الكمال ٦/٤، والميزان ٢٩٦/١، والتقريب ٩٣/١]

(٢) مرة بن شراحيل الهمداني، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٥).

ويتحاسدون ويقتل بعضهم بعضا، قالوا ربنا {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ} قَالَ إِنَّي
أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ {يعني من شأن إبليس فبعث جبريل إلى
الأرض ليأتيه بطين منها فقالت الأرض إني أعوذ بالله
منك أن تنقص مني أو تشينني، فرجع ولم يأخذ وقال رب
إنها عادت بك فأعدتها، فبعث الله ميكائيل فعادت منه
فأعادها فرجع، فقال كما قال جبريل، فبعث ملك الموت
فعادت منه فقال وأنا أعوذ بالله أن أرجع ولم أنفذ
أمره فأخذ من وجه الأرض وخلط فلم يأخذ من مكان واحد
وأخذ من تربة حمراء وبيضاء وسوداء فلذلك خرج بنو آدم
مختلفين فصعد به قبيل التراب حتى عاد طينا لازبا،
واللازب هو الذي يلتزق ببعضه ببعض ثم ترك حتى أنتن
وتغير وذلك حين يقول: {مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ} قال: منتن، ثم قال
للملائكة {إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
فَقُوعُوا لَهُ سَاجِدِينَ} (١) فخلقه الله بيده لكيلا يتكبر إبليس
عنه ليقول له تتكبر عما عملت بيدي ولم أتكبر أنا
عنه، فخلقه بشرا فكان جسدا من طين أربعين سنة من
مقدار يوم الجمعة، فمرت به الملائكة ففرعوا منه لما
رأوه وكان أشدهم منه فزعا إبليس فكان يمر به فيضربه
فيصوت الجسد كما يصوت الفخار وتكون له صلطة. فذلك
حين يقول: {مِنْ طُفَالٍ كَالْفَخَّارِ} (٢) ويقول لأمر ما خلقت ودخل من
فيه فخرج من دبره، فقال للملائكة لا ترهبوا من هذا فإن
ربكم صمد وهذا أجوف لئن سلطت عليه لأهلكه. فلما بلغ
الحين الذي يريد الله جل ثناؤه أن ينفخ فيه الروح
قال للملائكة إذا نفخت فيه من رُوحِي فاسجدوا له فلما

(١) آية/٧١، ٧٢ من سورة ص.

(٢) آية /١٤ من سورة الرحمن.

(٣) قال البيهقي: "فالروح الذي منه نفخ في آدم عليه السلام كان
خلقا من خلق الله تعالى، جعل الله عز وجل حياة الأجسام به،
وإنما أضافه إلى نفسه على طريق الخلق والملك، لا أنه جزء =

نفسه فيه الروح فدخل الروح في رأسه عطس فقالت له الملائكة: قل الحمد لله، فقال له الله رحمك ربك، فلما دخل الروح في عينيه نظر إلى ثمار الجنة، فلما دخل في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل أن تبلغ الروح رجليه عجلان إلى ثمار الجنة فذلك حين يقول: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ} (١) فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين. وذكر القصة.

= منه وهو كقوله تعالى: {وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ} آية ١٣/ من سورة الجاثية - أي من خلقه " ا هـ .
"الاسماء والصفات" ٩٧/٢ .
(١) آية ٣٧/ من سورة الأنبياء.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري طرفا منه عند تفسير الآية ٣٧/ من سورة الأنبياء بالإسناد نفسه .
- وأخرجه البيهقي في "الاسماء والصفات" ٩٧/٢ عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي أحمد، محمد بن إسحاق الصفار، عن أحمد بن محمد ابن نصر اللباد، عن عمرو بن حماد به، بمثله .
- وذكر ابن الجوزي في زاده " ٣٧٩/٤ عن السدي، عن أشياخه قال: "بُلُّ التراب حتى صار طينا، ثم تُرِكَ حتى أنتن وتغير" في بيان معنى "الطصال".
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٨٠/١ عن السدي، عن أبي مالك، به بمثله .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٧٦/١ عن السدي، عن أبي مالك، به، بمثله .
- وقال: "فهذا الإسناد إلى هؤلاء الصحابة مشهور في تفسير السدي ويقع فيه إسرائيلية كثيرة فلعل بعضها مدرج ليس من كلام الصحابة أو أنهم أخذوه من بعض الكتب المتقدمة والله أعلم".
- وقال: "والحاكم يروي في "مستدركه" بهذا الإسناد بعينه أشياء ويقول على شرط البخاري".

.....

= - وذكره السيوطي في " الدر " ١١٦/١ عن ابن مسعود وناس من الصحابة وعزاه إلى ابن جرير، والبيهقي في " الأسماء والصفات " وابن عساكر، بمثله .

درجة الأثر:

في إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته ، وفيه أبو صالح ضعيف مدلس يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه وهنا رفع الأثر إلى ابن عباس، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

غريب الأثر:

الصد: الذي لا جوف له . أخرجه البيهقي في " الأسماء والصفات " ١٠٩/١ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وقال: "وروينا هذا القول عن سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والحسن، والسدي، والضحاك، وغيرهم" .

وذكره ابن الجوزي في " زاده " ٢٦٨/٩ بمثله ، وعزاه إلى ابن عباس، والحسن، ومجاهد، وابن جبير، وعكرمة، والضحاك، وقتادة، والسدي، وفي " النهاية " هو الذي لا جوف له ٥٢/٣٠ .

﴿الآية ٣٧/﴾

قوله تعالى { قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ }

(*)

- ١٢٨ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ } قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ }، فلم يُنظره إلى يوم البعث، ولكن أنظره إلى يوم الوقت المعلوم، وهو يوم ينفخ في الصور النفخة الأولى، فصعق من في السموات ومن في الأرض، فمات.

(*) تفسير الطبري ٩٩/٨ . الآية /١٤ من سورة الأعراف.

وقال أبو جعفر: فتأويل الكلام: قال إبليس لربه: { أنظرني }، أي أخرني وأجلني، وأنسى في أجلي، ولا تمتني { إلى يوم يبعثون } يقول إلى يوم يبعث الخلق. فقال تعالى ذكره: { إنك من المنظرين } إلى يوم ينفخ في الصور، فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله .

١٢٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني، لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٧٩/٥ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله، مختصراً .

- وذكره الالوسي في "روح المعاني" ٤٨/١٤ عن ابن عباس، والسدي بلفظ "ولينجو من الموت إذ لا موت بعد البعث".

وقال: أراد بذلك أن يجد فسحة لاغوائهم ويأخذ منهم شأره .

والوقت المعلوم: هو وقت النفخة الأولى، كما روي عن ابن عباس وعليه الجمهور .

قوله تعالى { لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ } (الآية ٤٨/٨٤)

(*)

- ١٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله {ولا نصب}، (والنصب: العناء). (١)

قوله تعالى { وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ

(الآية ٥١/٥٢/٥٣)

{ قَالُوا لَا نُوَجِّلُ إِنَّآ بُشِّرَك بِغُلَامٍ عَلِيمٍ }

(*)

- ١٣٠ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال:

ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (بعث الله الملائكة لتهلك قوم لوط، أقبلت تمشي في صورة رجال شباب، حتى نزلوا على إبراهيم فتضيّفوه. فلما رأهم إبراهيم أجّلهم، فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين، فذبحه ثم شواه في الرضف، فهو "الحنيد" حين شواه. وأتاهم فقعد معهم، وقامت سارة تخدمهم، فذلك حين يقول {وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ وَهُوَ جَالِسٌ} في قراءة ابن مسعود - الآية ٧١ من سورة هود - .

فلما قرب به إليهم قال: ألا تأكلون؟ قالوا: يا إبراهيم،

(*) تفسير سورة التوبة تحقيق / عيادة الكبيسي، رسالة دكتوراة

١٣٥١/١ الأثر ١٧٦٧ .

(١) الآية / ١٢٠ من سورة التوبة .

١٢٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي

مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٨٦/٥، والشوكاني في "فتح القدير"

١٣٦/٣ عن السدي، بلفظ "المشقة والأذى"، وعزاه إلى ابن أبي

حاتم فقط.

(*) تفسير: الطبري ٤٤/١٢، الآية ٦٩ - ٧٠ من سورة هود عليه السلام.

١٣٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني - شيخ الطبري - لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا

الاسناد إنما هو نسخة.

إننا لا نأكل طعاما إلا بثمن. قال: فإن لهذا ثمنا! قالوا: وما ثمنه؟ قال: تذكرون اسم الله على أوله، وتحمدونه على آخره. فنظر جبريل إلى ميكائيل فقال: حق لهذا أن يتخذه ربه خليلا! فلما رأى أيديهم لا تصل إليه - يقول: لا يأكلون - فزع منهم وأوجس منهم خيفة، فلما نظرت إليه سارة أنه قد أكرمهم وقامت هي تخدمهم، ضحكت وقالت: عجا لأضيافنا هؤلاء، إننا نخدمهم بأنفسنا تكرمة لهم، وهم لا يأكلون طعامنا! (*).

- ١٣١ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما ضحكت سارة وقالت: "عجا لأضيافنا هؤلاء، إننا نخدمهم بأنفسنا تكرمة لهم، وهم لا يأكلون طعامنا!" قال لها جبريل: أبشري بولد اسمه إسحاق، ومن وراء إسحاق يعقوب. فضربت وجهها عجا فذلك قوله: {فَصَكَّتْ وَجْهَهَا} - الآية ٢٩/ من سورة الذاريات -، وقالت: كَيْ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةٌ لِلَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ قالت

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٢٨/١ بإسناد نفسه، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن عبد الله ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بمثله.

غريب الأثر:

الرضف: الحجارة المحممة على النار. "وشواء مرضوف" مشوي على الرضفة.

[انظر النهاية ٢/٢٣١، وتفسير الطبري بتحقيق أحمد شاکر ١٥/٣٨٥]

(* تفسير الطبري ١٢/٤٥، ٤٦، الآية ١٧/٧٧٧ من سورة هود عليه السلام.

١٣١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

سارة: ما آية ذلك؟ قال: فأخذ بيده عودا يابسا فلواه بين أصابعه، فاهتنز أخضر. فقال إبراهيم: هو لله إذا ذبيحا).

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٤٠/١ عن السدي، بإسناده المعروف عن ابن عباس، وابن مسعود، بمثله، مطولا.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٥١/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري بمثله.

قلت: وفي الأثر إشارة إلى أن ذبيح الله هو إسحاق - عليه السلام - وهو مأخوذ من الإسرائيليات، وإنما حملهم على هذا حسد العرب فإن إسماعيل أبو العرب الذين يسكنون الحجاز الذين منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإسحاق والد يعقوب وهو إسرائيل الذين ينتسبون إليه فأرادوا أن يجروا هذا الشرف إليهم فحرفوا كلام الله الظاهر من الآية الشريفة:

{وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ. رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ. فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ. فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ. فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ. وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ. إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ. وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ. وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ. سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ. كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ. إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ. وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ. وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ} [الآيات ٩٩: ١١٣ من سورة الصافات.

[انظر البداية والنهاية ١٤٨/١، ١٤٩، والتفسير لابن كثير

قوله تعالى { قَالُوا بَشِّرْنَا بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ } قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ {

< الآية / ٥٥ / ٥٦ >

(*)

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { مِّنَ الْقَانِطِينَ } قال: (الأيسين).

(*)

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ } قال: (من ييأس من رحمة ربه).

قوله تعالى { قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ } . . .

< الآية / ٥٧ / ٥٨ / ٥٩ / ٦٠ >

(*)

- ١٣٢ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي { فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى } - الآية / ٧٤ من سورة هود - قال: فما خطبكم أيها المرسلون؟ قالوا: إنا أرسلنا إلى قوم لوط، فجادلهم في قوم لوط، قال: رأيتم إن كان فيها مائة من المسلمين أتهلكونهم؟ قالوا: لا! فلم يزل يحط حتى بلغ عشرة من المسلمين، فقالوا: لا نعذبهم، إن كان فيهم عشرة من المسلمين. ثم قالوا: { يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا } فإنه ليس فيها إلا أهل بيت من المؤمنين، هو لوط وأهل بيته. وهو قول الله تعالى ذكره: { يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ }. فقالت الملائكة: { يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا } فإنه قد جاء أمر ربك وإنيهم آيئهم عذابٌ غير مردودٍ } - الآية / ٧٦ من سورة هود - .

(*) الدر المنثور ٨٨/٥ .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٣٧/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم أيضا، بمثله .

قال القرطبي: "يعني أنه استبعد الولد لكبر سنه لا أنه قنط من رحمة الله". الجامع لأحكام القرآن ٣٦/١٠ .

قلت: وهو الصواب والله أعلم. وذلك لمعرفة عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام أن القانط من رحمة الله هو الضال.

(*) تفسير الطبري ٤٨/١٢ .

١٣٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

قوله تعالى { فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مِّنْكُمْ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ وَأَيُّنَا بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَأَسْرِبْ أَهْلَكَ بِقَطْعِ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ
وَلَا يَلْبَسْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ } .
< الآية / ٦١ / ٦٢ / ٦٣ / ٦٤ / ٦٥ >

(*)

- ١٣٣ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال:
شنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (خرجت
الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط، فأتوها نصف
النهار، فلما بلغوا نهر سدوم، لقوا ابنة لوط تستقي من
الماء لأهلها. وكانت له ابنتان: اسم الكبرى "ريشا" والصغرى
"زغرتا"، فقالوا لها: يا جارية، هل من منزل؟ قالت: نعم،
فمكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم! فرقت عليهم من قومها. فأتت
أباها فقالت: يا أبتاه، أراك فتيان على باب المدينة، ما
رأيت وجوه قوم أحسن منهم، لا يأخذهم قومك فيفضحهم! وقد
كان قومه نهوه أن يضيف رجلا، فقالوا: خل عنا فلنضيف
الرجال. فجاء بهم، فلم يعلم أحد إلا أهل بيت لوط، فخرجت
امراته فأخبرت قومها، قالت: إن في بيت لوط رجلا مارأيت
مثل وجوههم قط! فجاءه قومه يهرعون إليه).

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (١/١٥٣) عن السدي، بإسناده التام،
بنحوه .

(*) تفسير الطبري ٥٠/١٢ ، الآية / ٧٧ / ٧٨ من سورة هود .

١٣٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون
الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (١/١٥٤) عن السدي، بإسناده التام،
بمثله، مطولا .

- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٠٣) - عند تفسير الآية
/ ٧٧ من سورة هود - تحقيق وليد العاني - رسالة ماجستير. من
طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بنحوه .
=

(*)

- ١٣٤ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما قال لوط {لَوْ أَن لِّي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ} - الآية ٨٠/ من سورة هود - بسط حينئذ جبريل جناحيه، ففقا أعينهم، وخرجوا يدوس بعضهم في أديار بعض عميانا، يقولون: "النجاء النجاء! فإن في بيت لوط أسحر قوم في الأرض!" فذلك قوله: {وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فطمسنا أعينهم} - الآية ٣٧/ من سورة القمر - وقالوا للوط: {إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ، فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُنُّ مِنْهُ مُصِيبًا...} - الآية ٨١/ من سورة هود - يقول: سر بهم {وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ} فأخرجهم الله إلى الشام. وقال لوط: أهلكوهم الساعة! فقالوا: إنا لم نؤمر إلا بالصبح، أليس الصبح

= قلت: وإسناده حسن من طريق ابن أبي حاتم.

- وأخرجه الحاكم في "المستدرک" ٥٦٢/٢ في كتاب التاريخ من طريق أحمد بن نصر، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا. بنحوه، مع تقارب اللفاظ، مطولا.

وقال: هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

- وذكره البغوي في "المعالم" ٣٩٤/٢ عن السدي، بنحوه.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ١٣٥/٤ عن السدي، عن أشياخه، بنحوه. وذكر عن السدي أن اسم الكبرى "ريه" واسم الصغرى "عروبه". انظر زاد المسير ١٤١/٤.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٥٣/٢ وفي "البداية والنهاية" ١٦٨/١ عن السدي، بمثله.

(*) تفسير الطبري ٥٥/١٢.

١٣٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

بقريب؟ فلما أن كان السحر، خرج لوط وأهله معه إلا
 امرأته، فذلك قوله: {إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرِ} - الآية ٣٤/ من
 سورة القمر - .

(١) في التفسير "وأهله معه امرأته" وأثبت ما في التاريخ.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ١٥٦/١ عن السدي، بإسناده التام،
 بمثله، مع الاختلاف الذي ذكرته آنفا.
- وأخرج ابن أبي حاتم في تفسير الآية ٨١/ من سورة هود، عن أبي
 زرعة، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي {فأسر بأهلك}
 يقول: سر بهم، واتبع أديار أهلك.
- وأخرج ابن أبي حاتم أيضا بإسناد السابق نفسه عن السدي
 قال: "وقال لوط: أهلكوهم الساعة، قالوا: إنما لم نؤمر إلا
 بالصبح، وليس الصبح بقريب". انظر تفسير سورة هود لابن أبي
 حاتم، تحقيق وليد العاني/ رسالة ماجستير ص ٣١٩ / ٣٢٣ .
 قلت: إسناده حسن.
- وذكر البغوي في "المعالم" ٥٤/٣، وابن الجوزي في "زاده"
 ٤٠٧/٤، عن السدي، بنحوه، مختصرا.
- وذكر القرطبي في "الجامع" ٣٨/١٠ عن ابن عباس بلفظ: "إلى
 الشام".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٦١/٤، ٤٦٢، عن السدي، بلفظ رواية
 ابن أبي حاتم وعزاه إليه فقط.
- وذكر الألويسي في "روح المعاني" ٦٩/١٤ عن ابن عباس، والسدي،
 والشوكاني في "فتح القدير" ١٣٧/٣ عن السدي، بلفظ "أخرجهم
 الله إلى الشام" وعزاه الشوكاني إلى ابن أبي حاتم.

قوله تعالى { وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُونِ وَأَنْفِقُوا
اللَّهُ وَلَا تَخْزُونِ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكْ عَنِ الْعُلَمِينَ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ } .

< الآيات ٦٧/ : ٧١ >

(*)

- ١٣٥ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما أصبحوا -
يعني قوم لوط - نزل جبريل فاقتلع الأرض من سبع أرضين
فحملها حتى بلغ السماء الدنيا، [حتى سمع أهل السماء
نباح كلابهم، وأصوات ديوكهم، ثم قلبها فقتلهم]، فذلك حين
يقول: { وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى } - الآية ٥٣/ من سورة النجم - المنقلبة،
حين أهوى بها جبريل الأرض فاقتلعها بجناحه، فمن لم يمت
حين أسقط الأرض، أمطر الله عليه وهو تحت الأرض الحجارة
ومن كان منهم شادا في الأرض، وهو قول الله: { فَجَعَلْنَا
عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ }، ثم تتبعهم في
القرى، فكان الرجل [يتحدث] فيأتيه الحجر فيقتله، وذلك
قول الله تعالى { وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ } .

(*)

- ١٣٦ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: ({ وَجَاءَهُ قَوْمَهُ يَهْرَعُونَ

(*) تفسير الطبري ٥٩/١٢ .

(١) مابين القوسين زيادة نقلتها من تاريخ الطبري.

١٣٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة،

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٥٧/١ ، ١٥٨ عن السدي، بإسناده
التام، بمثله .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ١٤٣/٤ عن السدي، بنحوه، مختصرا .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٥٥/٢ عن السدي، بمثله .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٦٣/٤ عن السدي، وعزاه إلى الطبري

بمثله .

(*) تفسير الطبري ٥١/١٢ ، الآية ٧٨/ من سورة هود .

إِلَيْهِمْ} قالوا: أولم ننهك أن تضيف العالمين؟ قال: {هُؤُلَاءِ
بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَرُ لَكُمْ} {إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ} {أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ
رَشِيدٌ}.

قوله تعالى {فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً
مِّن سِجِّيلٍ} (الآية ٧٣/ ٧٤)

(*) - ١٣٧ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال:
شنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {حِجَارَةٌ مِّن سِجِّيلٍ}، أما
"السجيل"، فقال ابن عباس: هو بالفارسية سنك وجل "سنك"،
هو الحجر، "وجل" هو الطين. يقول: أرسلنا عليهم حجارة
من طين.

= الأثر ١٣٤/١٣٥/١٣٦ أخرجه الحاكم في "المستدرک" في كتاب
التاريخ ٥٦٢/٢ ، ٥٦٣ من طريق أحمد بن نصر، عن عمرو بن حماد
عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، وعن مرة، عن
ابن مسعود، وعن أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مرفوعا، بمثله. وقال: حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه
ووافقهم الذهبي.

(*) تفسير الطبري ٥٧/١٢ ، الآية ٨٢/ من سورة هود.

١٣٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون
الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،
تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ١٩٣/٣٠ من طريق أبي كريب، عن
سفيان، عن السدي، عن عكرمة، به، بمثله، مختصرا.

قلت: وإسناده حسن.

- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ٤٧٣/١٠ كتاب فضائل القرآن
باب مافسر بالفارسية، من طريق وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن
عكرمة، عن ابن عباس، بمثله، مختصرا.

قلت: وإسناده حسن.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة هود ٣٢٧/ الأثر ٥٧٩/
بإسناده عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه.

< الآية / ٧٨ >

قوله تعالى { وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ }

(*)

- ١٣٨ - أخرج الطبري قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي {وَأِلَىٰ مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا} - الآية / ٨٥ من سورة الأعراف - قال: (إن الله بعث شعيبا إلى مدين، وإلى أصحاب الأيكة، و "الأيكة" هي الغَيْضَةُ من الشجر، وكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والميزان، فدعاهم فكذبوه، فقال لهم ما ذكر الله في القرآن، وما ردوا عليه، فلما عتوا وكذبوه، سأله العذاب، ففتح الله عليهم بابا من أبواب جهنم، فأهلكهم الحر منه فلم ينفعهم ظل ولا ماء، ثم إنه بعث سحابة فيها ريح طيبة، فوجدوا برد الريح وطيبها، فتنادوا: "الظلة، عليكم بها"! فلما اجتمعوا تحت السحابة رجالهم ونسأولهم

= - وذكره البيهقي في "المعالم" ٣٩٧/٢ عن ابن عباس، وسعيد بن جبير. بلفظ "سنة كل، فارسي معرب".

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ١٤٤/٤ عن ابن عباس، وزاد نسبه إلى عكرمة، وسعيد بن جبير، بمثله.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٥٤/٢ عن ابن عباس، بمثله، مع اختلاف يسير.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٦٣/٤ عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، بمثله.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن هناك بعضا من ألفاظ القرآن الكريم غير عربية. والذي عليه المحققون أنها كلمات اتفقت فيها كلمات العرب مع ألفاظ غيرهم من بعض أجناس الأمم وهذا ما رجحه الطبري في "تفسيره" (١٣/١).

(*) تفسير الطبري ٤/٩.

١٣٨ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢١)، وإسناده حسن.

وصبيانهم، انطبقت عليهم فأهلكتهم، فهو قوله {فأخذهم عذاب
يَوْمِ الظِّلَّةِ} - الآية / ١٨٩ من سورة الشعراء - .

= تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة الأعراف الآية / ٨٥ بتحقيق
حمد بن أبي بكر - رسالة ماجستير / ٣٥٤ / ٣٥٥ الأثر / ٦٣٩ / ٦٤٠ /
من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم، عن أحمد بن المفضل، به،
بمثله، مختصراً.

قلت: وإسناده حسن.

- كما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة هود الآية / ٨٤
بتحقيق وليد العاني - رسالة ماجستير / ٣٣٥ / ٣٣٦ الأثر / ٦٠١ /
٦٠٣ بإسناد السابق نفسه، وبمثله، مختصراً.

غريب الأثر:

الغَيْضَةُ: بفتح الغين وسكون الياء، الأجمة وهي الشجر الكثير
الملتف. [انظر لسان العرب ٢٠٢/٧ ، ٨/١٢]

ما استفاد من الأثر:

فيه إشارة إلى أن أصحاب الأيكة أمة غير أهل مدين، وهذا
القول ضعفه ابن كثير في "تاريخه" ١/ ١٧٧. ورجح أنه من
أخبار بني إسرائيل.

قوله تعالى {وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ} (الآية ٨٠/)

(*)

- ١٣٩ - أخرج الطبري قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي {وَالسَّامُودُ أَخَاهُمْ صَالِحًا} - الآية ٧٣/ من سورة الأعراف - قال: (إن الله بعث صالحا إلى سامود، فدعاهم فكذبوه، فقال لهم ما ذكر الله في القرآن، فسألوهم أن يأتيهم بآية، فجاءهم بالناقة، لها شرب ولهم شرب يوم معلوم. وقال: «ذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء». فأقروا بها جميعا، فذلك قوله {فَهَدَيْنَاهُمْ فَأَسْتَحْيُوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ} - الآية ١٧/ من سورة فصلت - وكانوا قد أقروا به على وجه النفاق والتقية، وكانت الناقة لها شرب، فيوم تشرب فيه الماء تمر بين جبلين فيرحمانها، ففيهما أثرها حتى الساعة، ثم تأتي فتقف لهم حتى يحلبوا اللبن، فيرويه، وإنما تصب صبا، ويوم يشربون الماء لا تأتيهم. وكان معهم فصيل لها، فقال لهم صالح: إنه يولد في شهركم هذا غلام يكون هلاككم على يديه! فولد لتسعة منهم في ذلك الشهر، فذبحوا أبناءهم، ثم ولد لعاشر فأبى أن يذبح ابنه، وكان لم يولد له قبل ذلك شيء. فكان ابن العاشر أزرق أحمر، فنبت نباتا سريعا، فإذا مر بالتسعة فرأوه قالوا: لو كان أبناؤنا أحياء كانوا مثل هذا! فغضب التسعة على صالح، لأنه أمر بذبح أبناءهم فأتقاسموا بالله لنبيته وأهله ثم لنقولن لوليم ما شهدنا مهلك أهلنا وإنا لصادقون} - الآية ٤٩/ من سورة النمل - قالوا: نخرج فيرى الناس أنا قد خرجنا إلى سفر، فنأتي الغار فنكون فيه، حتى إذا كان الليل وخرج صالح إلى المسجد، أتينا فقتلناه، ثم رجعنا إلى الغار فكنا فيه، ثم رجعنا فقلنا: {مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ}، يصدقوننا، يعلمون أنا قد خرجنا إلى سفر! فانطلقوا، فلما دخلوا الغار أرادوا أن يخرجوا من الليل، فسقط عليهم

(*) تفسير الطبري ١٥٨/٨ ، ١٥٩/ ، و ٥٢٦/١٢ الأثر ١٤٨١٢ بتحقيق أحمد ومحمود شاكر.

الغار فقتلهم، فذلك قوله {وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ} حتى بلغ ههنا {فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ} - الآية ٤٨: ٥١ من سورة النمل - وكبير الغلام ابن العاشر، ونبت نباتا عجبا من السرعة، فجلس مع قوم يصيبون من الشراب، فأرادوا ماء يمزجون به شرابهم وكان ذلك اليوم شرب الناقة، فوجدوا الماء قد شربته الناقة فاشتد ذلك عليهم، وقالوا في شأن الناقة: ما نضع نحن باللبن؟ لو كنا نأخذ هذا الماء الذي تشربه هذه الناقة فنسقيه أنعامنا وحروثنا، كان خير لنا! فقال الغلام ابن العاشر: هل لكم في أن أعقرها لكم؟ قالوا نعم! فأظهروا دينهم، فأتاها الغلام، فلما بصرت به شدت عليه، فهرب منها، فلما رأى ذلك، دخل خلف صخرة على طريقها فاستتر بها، فقال: أحيشوها علي! فأحاشوها عليه، فلما جازت به نادوه. عليك، فتناولها فعقرها، فسقطت، فذلك قوله {فَنَادَوْا صَاحِبِهِمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ} - الآية ٢٩/ من سورة القمر - وأظهروا حينئذ أمرهم، وعقروا الناقة، وعتوا عن أمر ربهم، وقالوا: يا صالح اثنتا بما تعدنا، وفزع ناس منهم إلى صالح، وأخبروه أن الناقة قد عقرت، فقال: علي بالفصيل! فطلبوا الفصيل فوجدوه على رابية من الأرض، فطلبوه، فارتفعت به حتى حطقت به في السماء، فلم يقدروا عليه. ثم رغا الفصيل إلى الله، فأوحى الله إلى صالح: أن مرهم فليتمتعوا في دارهم ثلاثة أيام! فقال لهم صالح: تمتعوا في داركم ثلاثة أيام، وآية ذلك أن تصبح وجوهكم أول يوم مصفرة، والثاني محمرة، والثالث مسودة، واليوم الرابع فيه العذاب. فلما رأوا العذاب تكفنوا وتحنطوا ولطخوا أنفسهم بالمر، ولبسوا الانتطاع، وحفروا الأسراب فدخلوا فيها ينتظرون الصيحة، حتى جاءهم العذاب فهلكوا. فذلك قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ فَسَيَمُرُّوكمْ أَيَّامًا مَقْدُورًا}.

.....
 = تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة الأعراف الآية ٧٣/ بتحقيق
 حمد بن أبي بكر (١/٣٣٠ ، ٣٣٢ الأثر ٥٩١ ، ٥٩٥ من طريق أحمد
 ابن عثمان بن حكيم، عن أحمد بن المفضل، به، بنحوه، مختصراً، جداً.
 قلت: وإسناده حسن.
- وذكره البغوي في "المعالم" ١٧٨/٢ عن السدي، بنحوه، مختصراً.

غريب الأثر:

الفَصِيل: ولد الناقة إذا فُصل عن أمه.

[انظر لسان العرب (١١/٥٢٢)]

أَحِشْوَهَا عَلِيٌّ: أي سقوها عَلِيٌّ. [انظر لسان العرب (٦/٢٩٠)]

رغا الفصيل: أي صوت فُضج. [انظر لسان العرب (١٤/٣٢٩)]

مايستفاد من الأثر:

فيه بيان قصة صالح عليه السلام مع قومه الذين كانوا
 يسكنون الحجر وهو مكان بين الحجاز والشام.
 وفيه إشارة إلى سبب قتلهم الناقة، ونزول العذاب بهم
 وهلاكهم من أجل ذلك.

<الآية / ٨٧>

قوله تعالى {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي ...}

- ١٤٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي قال: (السبع المثنائي فاتحة الكتاب).

(*) تفسير الطبري ٣٧/١٤ ، ٣٨ .

١٤٠ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبيدي، البصري أبو بكر، ويعرف ببندار - بضم الموحدة وسكون النون - [وجمعه بِنَادِرَة، وهو الكثير المال. والمراد به هنا الكثير الحديث. انظر لسان العرب ٨١/٤] لأنه كان بنداراً في الحديث جمع حديث بلده .

قال الخطيب البغدادي: كان يحفظ حديثه، وقال عبد الله الدورقي: كنا عند يحيى بن معين فجرى ذكر بندار، فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه، وقال أبو حاتم: صدوق، ووثقه العجلي وقال: كثير الحديث، وقال النسائي: صالح لا بأس به، وقال الذهبي: قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة بلا ريب، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة. مات سنة ٢٥٢ هـ، وله بضع وثمانون سنة، روى له الجماعة .

[الجرح ٢١٤/٧، وتاريخ بغداد ١٠١/٢، والميزان ٤٩٠/٣، والتهذيب ٧٠/٩، والتقريب ١٤٧/٢].

(٢) يحيى بن يمان، صدوق عابد يخطئه كثيراً. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٣).

(٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

(٤) عبد خير بن يزيد الهمداني، مخضرم ثقة. تقدمت ترجمته في

الأثر (١١٦).

تخريج الأثر:

- وأخرج له الطبري عدة متابعات في "تفسيره" ٣٨/٤ وهي كما يلي:

أخرج الطبري قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن، قال: ثنا حفص بن

عمر، عن الحسن بن صالح، وسفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي،

-
- = - وأخرجه من طريق أبي كريب، عن ابن يمان، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، بمثله .
- قلت: وإسناده ضعيف لأن فيه ابن يمان وهو صدوق، عابد يخطيء كثيرا وقد تغير .
- وأخرجه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، وأحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد جميعا، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، بمثله .
- قلت: وإسناده ضعيف جدا لأن فيه ابن وكيع وهو ساقط الحديث .
- وأخرجه من طريق المثني، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن السدي، عن سمع عليا يقول: "الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني" .
- قلت: وفي إسناده المثني بن إبراهيم الأملی، شيخ الطبري لم نقف عليه، وفيه جهالة جاءت من قوله "سمع عليا" .
- ورواه سفيان الثوري عن السدي، به، بمثله . "تفسير الثوري" ١٦١ .
- وذكره البغوي في "المعالم" ٥٦/٣ عن عمره وعلي وغيرهما، بمثله .
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤١٣/٤ وعزاه إلى عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود في رواية له، بمثله .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٥٤/١٠ وعزاه إلى علي بن أبي طالب، وأبي هريرة والربيع بن أنس، وأبي العالية والحسن، وغيرهم، بمثله .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥٥٧/٢ عن علي، وعمره وابن مسعود وابن عباس . وقال: "واختاره ابن جرير واحتج بالأحاديث الواردة في ذلك" .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٩٤/٥ وعزاه إلى الفريابي، وسعيد ابن منصور، وابن الضريس، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والدارقطني، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان، من طرق عن علي بن أبي طالب، بمثله .
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٤٤/٣ وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والدارقطني، =

.....

= وابن مردويه، والبيهقي من طرق عن علي، بمثله .

درجة الأثر:

اسناده ضعيف، لأن فيه يحيى بن يمان وهو صدوق عابد، يخطئه كثيرا إلا أنه يرتقي الى درجة الحسن لغيره بالمتابعات التي بينتها في التخريج .

مايستفاد من الأثر:

يتضح من هذا الأثر أن المراد بالسبع المثاني هي فاتحة الكتاب وهو قول عمر، وابن عباس، وابن مسعود- في رواية عنه .

وأبو هريرة من الصحابة رضوان الله عليهم .

وقول الربيع بن أنس، وأبي العالية، والحسن، وغيرهم من التابعين، وهذا ما رجحه الطبري .

وقيل: سميت بذلك لأنها سبع آيات ولأنهن يثنين في كل ركعة

من الصلاة . انظر "تفسير الطبري" ٣٧/١٤ .

[ما جاء عن السدي، في تفسير سورة النحل]

قوله تعالى {وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ} {الآية ٩/}

(*)

- ١٤١ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن طلحة القناد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم {أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} - الآية ٥/ من سورة الفاتحة - قال: (هو الإسلام).

(*) تفسير الطبري ٥٨/١ .

وقد ذكر أبو جعفر في تفسير قوله تعالى {وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ} - الآية ١٠٨/ من سورة البقرة - "أن هذه السبيل هي (الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) الذي أمرنا الله سبحانه وتعالى بمسألته الهداية له بقوله {أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} ... الآية . انظر تفسير الطبري ٣٨٨/١ .

قلت: وعليه فقد ذكرت الأثر السابق ذكره في بيان معنى الآية التي نحن بصدها، وأيضا لأنني وجدت هذا القول معزوا إلى السدي بدون اسناد - كما سأبين في التخريج - سوى الذي ذكرته .

١٤١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥٦٣/٢ عن السدي، في قوله {وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ} قال: الإسلام.

- وذكره ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" ٢٠١/١٥ عن السدي، بلفظ رواية ابن كثير.

ما استفاد من الأثر:

فيه بيان معنى السبيل (الإسلام) أي على الله سبحانه وتعالى أيها الناس بيان طريق الحق، الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه، وهو الإسلام، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها.

قوله تعالى { وَهُوَ الَّذِي اسْخَرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ... }

< الآية / ١٤ >

(*)

- ١٤٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ } - الآية / ٩٦ من سورة المائدة - أما [صَيْدُ الْبَحْرِ] فهو السمك الطري، هي الحيتان.

< الآية / ١٤ >

قوله تعالى { وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ } (*)

- ١٤٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهرا، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: { وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ } يعني التجارة).

(*) تفسير الطبري ٤٦/٧

١٤٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢١)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ١١٦/٥، والشوكاني في "فتح القدير" ١٥٥/٣ عن السدي، في قوله { لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا } قال: "هو السمك وما فيه من الدواب". وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد باللحم الطري هو السمك، فالله سبحانه وتعالى قد سخّر لعباده البحر ليأكلوا منه لحماً طرياً وهو السمك الذي يصطاد منه.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/ ٤٩٩ الآية / ٧٣ من سورة القصص.

١٤٣ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن مهرا مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ١١٧/٥، والشوكاني في "فتح القدير" ١٥٥/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله، وزيادة "والله أعلم بالصواب".

قوله تعالى { وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ } (*)

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله: { وَسُبُلًا } قال: (السبل هي الطرق بين الجبال).

قوله تعالى { وَعَلِمْتَ وَبِالتَّجْمِمْ هُمْ يَهْتَدُونَ } (*)

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله: { وَعَلِمْتَ } قال: (أنهار الجبال).

قوله تعالى { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا سَطِيرُ الْأُولِينَ } (*)

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي أنه قال: (اجتمعت قريش فقالوا: إنَّ محمداً رجل طو اللسان، إذا كلمه الرجل ذهب

= مايستفاد من الأثر:

يرى السدي أن معنى قوله تعالى { وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ } أي التجارة. وبه قال مجاهد وزاد "تجارة البر، والبحر". انظر تفسير الطبري ٦٢/١٤ .

(*) الدر المنثور ١١٨/٥ .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٥٥/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بمثله .

- وأخرجه الطبري في "تفسيره" ٦٣/١٤ بسنده عن قتادة، بلفظ: "طرقاً" .

(*) الدر المنثور ١١٨/٥ .

- ذكره السمرقندي في "تفسيره" ل ٣٧/١ عن السدي بلفظ: "الجبال بالنهار تهتدون بها الطرق، والنجوم بالليل" .

وفي المراد (بالنجم) ذكر ابن الجوزي في "زاده" ٤٣٦/٤ . وأبو حيان في "البحر المحيط" ٤٨١/٥ عن السدي: أنه "الثريا، والفرقدان، وبنات نعش، والجدي" .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٥٥/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم أيضاً، بمثله .

(*) الدر المنثور ١٢٥/٥ .

بعقله، فانظروا أناسا من أشرافكم المعدودين المعروفة
 أنسابهم، فابعثوا في كل طريق من طرق مكة على رأس
 كل ليلة أو ليلتين، فمن جاء يريده فردوه عنه. فخرج
 ناس منهم في كل طريق فكان إذا أقبل الرجل وافدا
 لقومه ينظر مايقول محمد فينزل بهم. قالوا له: أنا فلان
 ابن فلان. فيعرفه بنسبه ويقول: أنا أخبرك عن محمد، فلا
 يريد أن يعني إليه، هو رجل كذاب، لم يتبعه على أمره
 إلا السفهاء والعبيد ومن لا خير فيه. وأما شيوخ قومه
 وخيارهم، فمفارقون له فيرجع أحدهم. فذلك قوله {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا سَطِيرُ الْأُولِينَ} فإذا كان الوافد ممن عزم الله
 له على الرشاد فقالوا له مثل ذلك في محمد، قال: بتس
 الوافد أنا لقومي إن كنت جئت حتى إذا بلغت إلا مسيرة
 يوم، رجعت قبل أن ألقى هذا الرجل. وأنظر مايقول، وأتي
 قومي ببيان أمره، فيدخل مكة فيلقي المؤمنين فيسألهم:
 ماذا يقول محمد؟ فيقولون: {خَيْرَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً} {
 يقول: مال {وَلِدَارُ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ} وهي الجنة).

قوله تعالى {قَدَّمَ كَرَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ
 عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَتْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ} (الاية ٢٦/٢٦)

(*)

أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا
 عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: (أمر الذي حاج
 إبراهيم في ربه.....)

- وذكره السمرقندي في "بحر العلوم" ل ٣٧/١ عن أسباط، عن
 السدي، بمثله.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤١٨/٤، ٤٣٩ عن عطاء بن
 السائب، ومقاتل، بنحوه.

(*) تفسير الطبري ٦٦/١٤.

قلت: هذا الأثر مرر بتمامه عند تفسير الآية ٤٦/ من سورة
 إبراهيم - عليه السلام - برقم ١٢٦.

قوله تعالى { خَيْرَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلِأُولَىٰ الْآخِرَةِ خَيْرٌ }:

< الآية / ٣٠ >

(*)

- ١٤٤ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: { وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً } - الآية / ٢٠١ من سورة البقرة - هؤلاء المؤمنون، أما حسنة الدنيا فالمال، وأما حسنة الآخرة فالجنة).

قوله تعالى { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ

< الآية / ٤٣ >

{ لَتَعْمُونَ }

(*)

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا } قال: (قالت العرب { لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْمَلَكِ كُتُبًا } قال الله: ما أرسلت الرسل إلا بشرا { فَسَأَلُوا } ييا معشر العرب { أَهْلَ الذِّكْرِ } وهم أهل الكتاب من اليهود والنصارى، الذين جاءتهم قبلكم { إِنْ كُنْتُمْ لَتَعْمُونَ } أن الرسل الذين كانوا قبل محمد كانوا بشرا مثله، فإنهم سيخبرونكم أنهم كانوا بشرا مثله).^(٢)

(*) تفسير الطبري ١٧٥/٢ .

١٤٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢١)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة. والأثر طرف من الأثر الذي ذكره السيوطي في تفسير الآية / ٢٤ من السورة نفسها، فانظر تخريجه هناك.

(*) الدر المنثور ١٣٢/٥ ، ١٣٣ .

(١) الآية / ٢١، من سورة الفرقان.

(٢) أخرجه ابن جرير في "تفسيره" ٧٥/١٤ بسنده عن مجاهد قال: " (أهل الذكر) هم أهل الكتاب".

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٤٩/٤ عن أبي صالح، عن ابن عباس، أن أهل الذكر هم أهل الكتاب.

قوله تعالى { بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَنْفَكُرُونَ } (الآية ٤٤/)

(*)
أخرج ابن أبي حاتم عن السدي عن أصحابه في قوله
{ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ } قال: ((بِالْبَيِّنَاتِ)) الحلال والحرام الذي كانت
تجيء به الأنبياء { وَالزُّبُرِ } كتب الأنبياء { ... وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ... } قال:
هو القرآن).

قوله تعالى { أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي ثَقَلِيهِمْ فَمَا لَهُمْ بِمُعْجِزِينَ } (الآية ٤٦/)

(*)
ذكر ابن كثير عن قتادة، والسدي: ((ثَقَلِيهِمْ)) أسفارهم).

قوله تعالى { ... وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا ... } (الآية ٥٢/)

(*)
ذكر ابن كثير عن ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وميمون
ابن مهران، والسدي، وقتادة في معنى قوله: { وَاصِبًا } أي
دائما.

(*) الدر المنثور ١٣٣/٥ .

- أخرج الطبري في "تفسيره" ٧٦/١٤ بسنده عن ابن عباس، في
قوله { وَالزُّبُرِ } قال: (الكتب) وأخرجه عن مجاهد، والضحاك.

- وذكره السمرقندي في "بحر العلوم" ل ٣٩/١ عن أسباط، عن
السدي، بمثله مع اختلاف يسير.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٥٠/٤ في قوله { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ } قال: (هو القرآن بإجماع المفسرين).

(*) التفسير ٥٧١/٢ .

- وأخرجه الطبري في "تفسيره" ٧٧/١٤ بسنده عن قتادة، بمثله .

- وذكره السيوطي في "الدر" ١٣٤/٥ عن قتادة، وعزاه إلى عبد
الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، بمثله .

(*) تفسير ابن كثير ٥٧٢/٢ .

- وأخرجه ابن جرير في "تفسيره" ٨١/١٤ بأسانيده عن ابن عباس
وعكرمة، ومجاهد، وقتادة، والضحاك، بمثله . ولم يخرج عن السدي .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٥٥/٤ عن ابن عباس وزاد نسبته
إلى الحسن، وعكرمة، ومجاهد، والضحاك، وقتادة، وغيرهم، بمثله . =

قوله تعالى { وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ تُمْرًا إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالِيهِ تَجْتَرُونَ }

< الآية / ٥٣ >

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { فإليه تجترون }
(١) يقول: (تضجون بالدعاء).

قوله تعالى { وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ }

< الآية / ٥٦ >

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا } (هو قولهم هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا).
قوله تعالى { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْكَبُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلْأَسَاءُ مَا يَحْكُمُونَ } .
< الآية / ٥٨ / ٥٩ >

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال: (كانت العرب يقتلون ما ولد لهم من جارية فيدسونها في التراب وهي حية حتى تموت) وفي قوله { أَلْأَسَاءُ مَا يَحْكُمُونَ } قال: بئس ما حكموا يقول: شيء لا يرضونه لأنفسهم، فكيف يرضونه لي... ؟ .

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١١٤/١٠ عن الحسن، ومجاهد، وقتادة والضحاك، بمثله .

- وذكره السيوطي في "الدر" ١٣٧/٥ عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، بمثله .

(*) الدر المنثور ١٣٨/٥ .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٧٢/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بمثله .

(١) الضجيج: الصياح عند المكروه والمشقة والجزع .

[انظر النهاية لابن الأثير ٧٤/٣]

(*) الدر المنثور ١٣٩/٥ .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٧٢/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بمثله .

(٢) وهذا نظيره قوله تعالى { وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ } الآية / ٦٢ من السورة نفسها .

فذكر السيوطي في معنى هذه الآية عن السدي أنه قال: (وهن

الجواري) وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط. "الدر المنثور" ١٤١/٥ .

قوله تعالى { وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ الْأَجَلِ
مُسَمًّى }
(*)

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية يقول: (إذا قحط المطر لم يبق في الأرض دابة إلا ماتت).

قوله تعالى { . . . فَأَسْأَلُكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا مَخْرُجٍ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ
شِفَاءٌ لِلنَّاسِ . . . }
(*)

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { فَأَسْأَلُكَ سُبُلَ رَبِّكَ . . . } قال: (ذليلة لذلك) وفي قوله { مَخْرُجٍ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ } قال: (هذا العسل) وفي قوله { فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ } يقول: فيه شفاء الأوجاع التي شفاؤها فيه).
(١)
(٢)
(٣)

(*) الدر المنثور ١٤٠/٥ .

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٥٩/٤ عن السدي، بمثله، وقال: "وإلى نحوه ذهب مقاتل".

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٥٦٨/٦ عن السدي، وعكرمة، بنحوه .

- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٥٠٦/٥ عن السدي، ومقاتل، بنحوه .

- وذكره السيوطي عن سعيد بن جبير، وعزاه إلى ابن أبي حاتم أيضا، بنحوه .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٧٢/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بنحوه .

(*) الدر المنثور ١٤٤/٥ .

(١) ذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٧٦/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بمثله .

واسم الإشارة يعود على السبل فالمعنى: فأسلكي طرق ربك مذلة لك لا يتوعد عليك أي مكان تسلكينه، واختاره الطبري. انظر "تفسير الطبري" ٩٤/١٤ .

(٢) أخرجه الطبري في "تفسيره" ٩٤/١٤ . ٩٥ بسنده عن ابن عباس، بمثله .

(٣) ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٦٧/٤ عن السدي، بمثله . =

قوله تعالى { ... وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا }.

<الاية ٧٠ / >

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ } قال: (هو الخرف). (*)

= - وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٥٧٤/٦ عن السدي، والحسن،
بمثله .

- وذكره السمرقندي في "بحر العلوم" عن السدي، بمثله .

(*) الدر المنثور ١٤٦/٥ .

- ذكره ابن حجر في "الفتح" ٣٨٨/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن
أبي حاتم، بمثله .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٧٩/٣ عن السدي، وعزاه إلى
ابن أبي حاتم أيضا، بمثله .

قوله تعالى { وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً... }
 < الآية / ٧٢ >

(*) أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: (١)
 ١٤٥ - ثنا عبد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن (٢)
 (٣)

(*) تفسير الطبري ٩٧/١٤ .

١٤٥ - دراسة رجال الاسناد:

(١) سفيان بن وكيع، ساقط الحديث. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٢) عبد الله بن رجاء الغداني - بضم الغين المعجمة والتخفيف - نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة ابن تميم بصري، كنيته أبو عمر ويقال: أبو عمرو، واختلف في اسم جده ف قيل مشنى، وقيل عمر. قال أبو حاتم: كان ثقة رضى، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فجعل يثنى عليه، وقال: حسن الحديث عن إسرائيل، وقال عنه الذهبي: الإمام المحدث الصادق، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا، من التاسعة، مات سنة ٢٢٠ هـ، وقيل قبلها. روى له البخاري، وأبو داود في النسخ، والنسائي، وابن ماجه.

[الجرح والتعديل ٥٥/٥، والأنساب ٢٨٣/٤، وتهذيب الكمال

٤٩٥/١٤، وسير أعلام النبلاء ٣٧٦/١٠، والتقريب ٤١٤/١]

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، كنيته: أبو يوسف الكوفي، قال أحمد بن حنبل: كان شيخا ثقة، وجعل يعجب من حفظه، وروى ابن المديني عن يحيى القطان: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش، وضعفه ابن المديني وقال عيسى بن يونس: قال لي أخي إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق - أي حديث جده - كما أحفظ السورة من القرآن، وقال أبو حاتم: إسرائيل ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل في الحديث لص - يعني يثقف العلم تلقفا - وقال الذهبي: ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل: بعدها، روى له الجماعة.

(١)

أبي مالك: الحفدة قال: (الأعوان).

قوله تعالى { وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }
(الآية ٧٦/)

(*)

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال: (هذا مثل ضربه الله للالهة أيضا. أما الأبكم فالصنم فإنه لا ينطق { وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ } ينفقون عليه وعلى من يأتيه، ولا ينطق هو عليهم ولا يرزقهم { هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ } وهو الله - عز وجل -).

= [الجرح ٣٣٠/٢ والتذكرة ٢١٤/١، والميزان ٢٠٨/١ والكاشف ٦٧/١، والتهذيب ٢٦١/١، والتقريب ٦٤/١]

(١) أبو مالك: عزوان الغفاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥).

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما، وعن عكرمة والحسن البصري، ومجاهد، بنحوه.
- وذكره البغوي في "المعالم" ٧٧/٣ عن مجاهد، بنحوه.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٦٩/٤ عن ابن عباس، ومجاهد، وطاوس، وعكرمة، بنحوه.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٤٣/١٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما، بمثله، وزيادة: "من أعانك فقد حفدك".
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥٧٧/٢ عن مجاهد، وطاوس، وقتادة وأبي مالك، والحسن البصري، بنحوه.
- قلت: والصواب في معنى الحفدة: هم أولاد الأولاد وهذا الذي يدل عليه ظاهر الآية، والله أعلم. انظر تفسير الطبري ٩٨/١٤، وابن كثير ٥٧٨/٢، والقرطبي ١٤٤/١٠.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدا، لأن فيه ابن وكيع وهو ساقط الحديث.

(*) الدر المنثور ١٥٢/٥.

- أخرجه ابن جرير في "تفسيره" ١٠١/١٤ بسنده عن قتادة، بنحوه.

.....
 = وهذا القول اختاره ابن جرير حيث قال: "وأما المثل الثاني فإنه تمثيل منه تعالى ذكره من مثله الأيكم الذي لا يقدر على شيء، والكفار لا شك أن منهم من له الأموال الكثيرة ومن يضرب أحياناً الضرع العظيم بفساده فغير كائن ما لا يقدر على شيء كما قال تعالى ذكره مثلاً لمن يقدر على أشياء كثيرة فإذا كان ذلك كذلك كان أولى المعاني به تمثيل ما لا يقدر على شيء وذلك الوثن الذي لا يقدر على شيء بالأيكم الكل على مولى الذي لا يقدر على شيء كما قال ووصف" اهـ. "تفسير الطبري" ١٠١/١٤ ، ١٠٢ .

- وذكره السمرقندي في "بحر العلوم" ل ب/٤٢ عن السدي، بلفظ "المثلين ضربهما الله لنفسه وللآلهة".

وأخرج الطبري في سبب نزول هذه الآية في "تفسيره" ١٠١/١٤ عن ابن عباس أنه قال: "نزلت في عثمان بن عفان ومولى له، كان عثمان ينفق عليه ويكفله ويكفيه المؤنة وكان الآخر يكره الإسلام ويأباه وينهاه عن الصدقة والمعروف".

وهذا ما ذكره السيوطي في "لباب النقول في أسباب النزول" ص/١٣٣ في سبب نزول هذه الآية.

وأيضاً ما أخرجه الواحدي بسنده عن ابن عباس أنها نزلت في عثمان بن عفان، ومولى له كافر، وهو أسيد بن أبي العيص. "أسباب النزول" للواحدي /١٦٠ ، ١٦١ .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٧٢/٤ عن مجاهد، والسدي، بنحوه .

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٤٩/١٠ عن قتادة، بنحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥٧٨/٢ عن مجاهد، بنحوه . وقال:

"وقيل الأيكم مولى لعثمان وبهذا قال السدي، وقاتادة، وعطاء الخراساني. واختار هذا القول ابن جرير" اهـ.

قوله تعالى { ... وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ... }

< الآية / ٧٧ >

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي، في قوله: { كَلَمَحٍ الْبَصَرِ } يقول: (ببصر العين من السرعة، أو { أَقْرَبُ } من ذلك إذا أردنا).

قوله تعالى { وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ... }

< الآية / ٧٨ >

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ } قال: (من الرحم).

قوله تعالى { أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ }

< الآية / ٧٩ >

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { فِي جَوِّ السَّمَاءِ } قال: (جوف السماء) { مَا يُمْسِكُهُنَّ } قال: (يمسكه الله على كل ذلك والله أعلم بالصواب).

قوله تعالى { وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا }

< الآية / ٨٠ >

أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: (تسكنون وتقررون فيها).

(*) الدر المنثور ١٥٢/٥ .

- أخرج الطبري في "تفسيره" ١٠٢/١٤ بسنده عن قتادة، بنحوه .

(*) الدر المنثور ١٥٣/٥ .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٨٣/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بمثله .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٤٩٩ الآية ٧٣ من سورة القصص .

١٤٦ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي بن

مهران مسكوت عنه لا وعاصم بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخرجه الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ١٥٤/٥، والشوكاني في "فتح القدير"

١٨٥/٣ عن السدي، ونسباه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله .

قوله تعالى { وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمَتَعًا إِلَىٰ حِينٍ } { الآية ٨٠ / ٨٠ }

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا } وهي خيام الأعراب { تَسْتَخِفُّونَهَا } يقول: (في الحمل) { وَمَتَعًا إِلَىٰ حِينٍ } قال: (إلى الموت). (*)

قوله تعالى { يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ تَتَّبِعُونَ } { الآية ٨٣ / ٨٣ }

١٤٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: شنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن السدي: { يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ تَتَّبِعُونَ } قال: (محمد صلى الله عليه وسلم). (*) (١) (٢) (٣)

(*) الدر المنثور ١٥٤/٥ .

(١) أخرجه ابن جرير أيضا في "تفسيره" ١٠٣/١٤ بسنده عن مجاهد، بمثله .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٧٧/٤ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ومجاهد، بمثله .

- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٥٢٤/٥ عن ابن عباس، بمثله .

(*) تفسير الطبري ١٠٥/١٤ .

١٤٧ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن بشار، ثقة . تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠) .

(٢) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد البصري قال أحمد بن حنبل: كان ثقة صالحا، وقال أبو حاتم: إمام ثقة، أثبت من يحيى القطان، وأتقن من وكيع، عرض حديثه على سفيان الثوري، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، وذكر قول ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ١٩٨ هـ، وهو ابن ٧٣ سنة، وفي التهذيب ٦٣ سنة، روى له الجماعة . [تقدمة الجرح (٢٥١) - ٢٦٢، وتذكرة الحفاظ (١) ٣٢٩، والتهذيب ٢٧٩/٦، والتقريب (١) ٤٩٩] .

(٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما

يدلس . تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤) .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ١٠٥/١٤ بإسناد ضعيف جدا، عن ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن السدي، بمثله .
- ورواه الثوري في "تفسيره" ١٦٦/١ عن السدي، بمثله .
- وذكره السمرقندي في "بحر العلوم" ل ب/٤٣ عن السدي، بمثله، وزيادة يسيرة .
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٤٠٦/٢ عن السدي، بمثله .
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٧٩/٤ وعزاه إلى السدي، ومجاهد والزجاج، بمثله .
- وذكره البغوي في "المعالم" ٨٠/٣ عن السدي، بمثله .
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٥٨٣/٦ عن السدي، بنحوه .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٦١/١٠ عن السدي، بمثله .
- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٥٢٤/٥ عن السدي، بمثله .
- وذكره السيوطي في "الدر" ١٥٥/٥ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، بمثله . وقال: "ولفظ ابن أبي حاتم قال: هذا في حديث أبي جهل والأخنس، حين سأل الأخنس أبا جهل عن محمد، فقال: هو نبي".

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى السدي.

ما استفاد من الأثر:

يرى السدي أن النعمة التي يعرفها هؤلاء المشركون ثم ينكرونها هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم عرفوا نبوته ثم جحدوها وكذبوه، وهذا الذي رجحه الطبري في بيان معنى "النعمة" وذكره سبب ترجيحه لذلك حيث قال: "لوجود هذه الآية بين آيتين كلتاهما خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما بعث به فأولى ما بينهما أن يكون في معنى ما قبله وما بعده إذا لم يكن معنى يدل على انصرافه عما قبله وعما بعده، فالذي قبل هذه الآية قوله {فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} وما بعدها قوله {وَيَوْمَ نَبَعْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا} وهو رسولها). ا هـ.

قوله تعالى { الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ

- (الآية ٨٨/)

بِمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ} .
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥)
 - ١٤٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا
 عبد الرحمن قال: ثنا اسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن عبد
 الله قال: {... زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ} قال: أفاعي).

(*) تفسير الطبري ١٠٧/١٤ .

١٤٨ - دراسة رجال الاسناد:

- (١) محمد بن بشار، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).
- (٢) عبد الرحمن بن مهدي، ثقة تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).
- (٣) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني، ثقة، تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).
- (٤) مرة بن شراحيل الهمداني، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٥).
- (٥) عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - صحابي. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٥).

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري باسناد ضعيف جدا، عن ابن وكيع، عن عبد الله بن رجاء الغداني، عن اسرائيل، به، بلفظ: "قال: أفاعي في النار".
- وأخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" ل ب/١٤٨ من طريق ابن عيينة عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، قال: "عقارب أنيابها أمثال النخل الطوال".
- وأخرجه السمرقندي في "بحر العلوم" ل ب/٤٤ من طريق اسرائيل عن السدي، به، بسنده، بلفظ: "أفاعي في النار".
- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٠/١٦٤ عن عبد الله بن مسعود، بلفظ: "... وأفاعي كأنها البخاتي تضربهم، فتلك الزيادة"، ومطولا.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥/١٥٧ عن السدي، مقطوعا، وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط، بلفظ: "ان أهل النار اذا جزعوا من حرها استغاثوا بضحاح - أي الماء اليسير "القاموس" ٢٩٥ - في =

قوله تعالى {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ
أَيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ} {الآية ٩٢/}

- ١٤٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا المشنى، قال: ثنا إسحاق (٢) (*) (١)

= النار، فإذا أتوه تلقاهم عقارب كآنهن البغال الدهم، وأفاع
كانهن البخاتي - أي جمال طوال الأعناق "النهاية" ١٠١/١ -
فرضينهم، فذلك الزيادة".

درجة الأثر:

إسناده حسن.

مايستفاد من الأثر:

فيه تفاوت العذاب في جهنم، فللذين كفروا وجدوا نبوة
محمد صلى الله عليه وسلم وكذبوه وصدوا عن الإيمان بالله
عذاب فوق العذاب وهي الأفاعي.

وفيه دلالة على تنوع عذاب جهنم فليس يقتصر على حرها
وشدة برودتها، بل فيها الحيوانات والحشرات الناهشة التي
خلقها الله لعذاب أهل النار ما لا يعلمها إلا الله.

(*) تفسير الطبري ١١١/١٤ .

١٤٩ - دراسة رجال الإسناد:

(١) المشنى بن إبراهيم الأملبي لم أقف على ترجمته إلا أن ابن كثير صحح حديثه.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهوييم -

براء وهاء وواو مفتوحتين وسكون ياء وكسر هاء ثانية على

الأشهر، ويقال: بضم هاء وفتح تحتانية سمي بذلك لأنه ولد في

طريق مكة - المروزي. ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل،

ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ٢٣٨ هـ،

وله ٧٢ سنة، روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه.

[الجرح ٢٠٩/٢، وتهذيب الكمال ٣٧٣/٢، والميزان ١٨٢/١،

والتقريب ٥٤/١، وطبقات الحفاظ ١٩١/١، والمغني ١٠٨/١].

قال: ثنا عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة، عن صدقة، (١) (٢) (٣)

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي، أبو بكر، قال أحمد بن حنبل: الحميدي عندنا إمام. وقال أبو حاتم: أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة، وهو ثقة إمام. وقال الحميدي: جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة أو نحوها. وقال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الفقيه، شيخ الحرم صاحب المسند. وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات سنة ٢١٩ هـ، وقيل بعدها.

قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يעדوه إلى غيره. روى له مسلم في "مقدمة" كتابه، وابن ماجه في "التفسير"، والباقون.

[الجرح والتعديل ٥٦/٥، وتهذيب الكمال ٥١٢/١٤، والسير ٦١٦/١٠، والتقريب (١/٤١٥)].

(٢) سفيان بن عيينة، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١٨).

(٣) صدقة أبو الهذيل، عن السدي، روى عنه ابن عيينة. قاله البخاري وكذا ذكره ابن حبان في الثقات من غير زيادة.

وقال ابن أبي حاتم: صدقة بن عبد الله بن كثير المكي القاريء أبو الهذيل، صاحب حروف مجاهد، روى عن السدي، وروى عنه سفيان ابن عيينة سمعت أبي يقول ذلك.

وقال ابن الجزري: أخذ القراءة عرضا عن أبيه عبد الله بن كثير، روى عنه الحروف مطرف بن معقل، وسلام بن سليمان، والحارث ابن قدامة.

وقال ابن حجر: إنه من رجال البخاري تعليقا، فيستدرك على من صنف في رجاله، فإن الجميع أغفلوه.

[الكبير ٢٩٤/٤، والجرح ٤٣٣/٤، وفتح الباري ٣٨٧/٦، وطبقات القراء (١/٣٣٦)].

عن السدي: { وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ رُخْلًا يَلِينُكُمْ } قال: (هي خرقاء بمكة كانت إذا أبرمت غزلها نقضته).

= تخريج الأثر:

- ذكره القرطبي في "الجامع" ١٧١/١٠ عن السدي، وعبد الله بن كثير، بنحوه.
- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٥٣١/٥ عن عبد الله بن كثير، والسدي، بنحوه.
- وقال ابن حجر في "الفتح" ٣٨٧/٦ "أخرجه ابن أبي حاتم عن أبيه، عن أبي عمر العدني، عن ابن عيينة، عن صدقة، عن السدي".
- وذكره السيوطي في "الدر" ١٦٢/٥ عن السدي، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، بمثله.
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٩٢/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، أيضا، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده جيد وقد صحح ابن كثير حديث المتن. انظر تفسير ابن كثير ١/٨٨، ١٠٥، ١٣٨.

غريب الأثر:

خرقاء: حمقاء جاهلة. [انظر النهاية ٢/٢٦٦]

أبرمت: أحكمت. [انظر لسان العرب ١٢/٤٣]

ما استفاد من الأثر:

فيه أن الناقض لعهد من بعد توكيده كالناقضة والناقضة لغزلها من بعد إبرامه وإحكامه.

قوله تعالى { وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا نَزَّلُ قَالَُوا }
 إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ } (*)
 < الآية / ١٠١ >

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً }
 مَكَانَ آيَةٍ { قال: (هذا في الناسخ والمنسوخ. قال: إذا نسخنا
 آية وجئنا بغيرها. قالوا ما بالك؟ قلت كذا وكذا، ثم

نقضته أنت فتفترى قال الله { وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا نَزَّلُ }
 قوله تعالى { وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ
 إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ }
 < الآية / ١٠٣ >

(*)
 أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال: (كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا آذاه أهل مكة، دخل على
 عبد لبني الحضرمي يقال له: أبو يسر كان نصرانيا وكان
 قد قرأ التوراة والإنجيل، فسأله وحده. فلما رآه المشركون
 يدخل عليه قالوا: يعلمه أبو اليسر. قال الله { وَهَذَا لِسَانٌ

عَرَبِيٌّ مُبِينٌ } ولسان أبي اليسر عجمي).
 قوله تعالى { إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ }
 < الآية / ١٢٤ >

(*)
 - ١٥٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا

(*) الدر المنثور ١٦٧/٥ .

- أخرج الطبري في "تفسيره" ١١٨/١٤ عن مجاهد، وقتادة، وابن
 زيد، بنحوه .

(*) الدر المنثور ١٦٨/٥ .

قلت: وقد وردت روايات كثيرة في اسم هذا البشر في كتب
 التفاسير وقد قال القرطبي: "والكل محتمل، فإن النبي صلى الله
 عليه وسلم ربما جلس إليهم في أوقات مختلفة ليعلمهم مما
 علمه الله . ونقل قول النحاس: بأن هذه الأقوال ليست بمتناقضة
 لأنه لا يجوز أن يكونوا أشاروا إلى هؤلاء جميعا وزعموا أنهم
 يعلمونه" . ا. هـ . "الجامع لأحكام القرآن" ١٧٨/١٠ .

(*) تفسير الطبري ١٣٠/١٤ .

١٥٠ - دراسة رجال الإسناد:

(١) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٥)

(١) ابن يمان قال: ثنا سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، وسعيد ابن جبير: (إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ ---) { قال: باستحلالهم يوم السبت).
(٢) (٣) (٤)

(١) يحيى بن يمان، صدوق عابد يخطيء كثيرا. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٣).

(٢) سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما يدلس. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

(٣) أبو مالك، غزوان الغفاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥).

(٤) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي - بهمزة وسين مهملة مفتوحتين منسوب إلى أسد قريش، ويقال فيه: يسكون سين وفتحها - الوالبي نسبة إلى والبة وهي حي من بني أسد، مولاهم أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي المكي، كان من أكابر أصحاب ابن عباس وراوي عنه، ومن سادات التابعين، ومن أئمة الإسلام في التفسير والفقه وأنواع العلوم، وقد رأى خلقا من الصحابة وروى عن جماعة منهم، وعنه خلق من التابعين.

كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول: أليس فيكم ابن أم الدهماء - يعني سعيد بن جبير.

قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى مرسل، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ هـ، ولم يكمل الخمسين، روى له الجماعة.

[انظر البداية والنهاية ١٠٣/٩، والتهذيب ١١/٤، والتقريب ٢٩٢/١، وطبقات المفسرين للداودي (١/١٨٨)].

تخریج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ١٧٧/٥ عن السدي، به، وعزاه إلى الطبري، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، بمثله. وزيادة "رأى موسى عليه السلام رجلا يحمل حطباً يوم السبت ف ضرب عنقه".

- كما ذكره - أي السيوطي - عن السدي مقطوعاً، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بلفظ "إن الله فرض على اليهود الجمعة فأبوا وقالوا: ياموسى، إنه لم يخلق يوم السبت شيئاً فاجعل =

.....

= لنا السبت، فلما جعل عليهم السبت استحلوا فيه ما حرم الله".

"الدر المنثور" ١٧٧/٥ .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٢٠٤/٣ عن السدي، عن أبي مالك، وسعيد بن جبير، وعزاه الى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، بنحوه .

درجة الأثر:

اسناده ضعيف . فيه ابن يمان صدوق عابد، يخطيء كثيرا .

ما استفاد من الأثر:

فيه بيان أن يوم السبت لم يفرض تعظيمه الا على اليهود - وهم قوم موسى عليه السلام - الذين استحلوا فيه الصيد بعدما حرمه الله - سبحانه وتعالى - عليهم في ذلك اليوم .

انظر تفسير الآية ٦٥/ من سورة البقرة .

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة الإسراء]

< الآية / (١)

قوله تعالى { سَبَّحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ... }

(١)

(*)

- ١٥١ - أخرج البيهقي قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ

(*) دلائل النبوة ٣٥٥/٢ .

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي- بفتح الباء وسكون الياء، نسبة إلى بيهق وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على يومين منها - قال الذهبي: هو الحافظ العلامة، الثبت الفقيه، شيخ الإسلام أبو بكر، صاحب التصانيف، ولد سنة ٣٨٤هـ وسمع أبا عبد الله الحاكم وأكثر عنه، وقال الجويني: مامن شافعي إلا وللشافعي عليه منة^س إلا أبا بكر البيهقي فإن له المنة^س على الشافعي لتصانيفه في نصرته مذهبه. توفي سنة ٤٥٨هـ.

[الأنساب ٤٣٨/١، التذكرة ١١٣٢/٣، والسير ١١٦٣/١٨].

١٥١ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم، أبو عبد الله الحافظ المعروف بابن البيهقي - بفتح الباء وكسر الياء المشددة، قال السمعاني: "هذه اللفظة لمن يتولى البيعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعه" - صاحب التصانيف ولد سنة ٣٢١هـ، وطلب الحديث من الصغر، روى عن أبي العباس الأعم وغيره، وعنه الدارقطني وهو من شيوخه، وأبو بكر البيهقي وغيرهما. قال الخطيب: أبو عبد الله كان شقة، وكان يميل إلى التشيع، وسئل الدارقطني عنه وعن ابن منده؟ فقال: ابن البيهقي اتقن حفظاً. وقال الذهبي: إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة عظيمة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين. وقد قال في "التذكرة": ليته لم يصنف المستدرک فإنه غض^س من فضائله بسوء تصرفه. مات سنة ٤٠٥هـ.

[الأنساب ٤٣٢/١، والميزان ٦٠٨/٣، والتذكرة ١٠٣٩/٣، والسير

قال: حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد (٢)

(١)

(١) محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل بن سنان، أبو العباس الأموي مولاهم، المعقلي النيسابوري، الأصم، وكان يكره أن يقال له الأصم قال الحاكم: إنما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ثم استحکم به، ولد سنة ٢٤٧/ هـ، سمع من جماعة من أصحاب ابن عيينه وابن وهب وآخرين، وحدث عنه: الحاكم وابن منده فأكثر وغيرهما. قال الحاكم: حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه، وأورد الذهبي قول عبد الرحمن ابن أبي حاتم "ما بقي لكتاب المبسوط للشافعي راو غير أبي العباس الوراق، وبلغنا أنه ثقة صدوق". وقال الذهبي: الإمام المحدث، الثقة، مُسند العصر، رحلة الوقت. مات سنة ٣٤٦/ هـ.

[السير ٤٥٢/١٥، والتذكرة ٨٦٠/٣، وشذرات الذهب ٣٧٣/٢].

(٢) أحمد بن عبد الجبار بن عمير بن عطار، التميمي، العطاردي -

بضم العين، وفتح الطاء، وكسر الراء والذال، نسبة إلى "عطار" أحد أجداد المنتسب إليه - أبو عمر الكوفي، روى عن أبي بكر ابن عياش، ويونس بن بكير، ووكيع بن الجراح، وعنه: أبو القاسم البغوي، وأبو العباس الأصم. وقال المزي: روى له أبو داود ولكن ابن حجر قال: لم يثبت أن أبا داود أخرج له.

قال ابن عدي: رأيتهم مجتمعين على ضعفه، ولا أرى له حديثا منكرا وإنما ضعفوه، لأنه لم يلق الذين يحدث عنهم.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: كتبت عنه وأمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه.

وقال الذهبي: قد أشنى عليه الخطيب واحتج به البيهقي في تصانيفه. وقال ابن حجر: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، من

العاشرة. مات سنة ٢٧٢/ هـ، وله ٩٥ سنة. روى له أبو داود.

[الكامل لابن عدي ١٩١/١، والجرح ٦٢/٢، والانساب ٢٠٨/٤،

وتهذيب الكمال ٣٧٨/١، والميزان ١١٢/١، والسير ٥٥/١٣،

والتقريب ١٩/١].

(١) ابن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس، عن أسباط بن نصر، عن إسماعيل السدي قال: (فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخُمس في بيت المقدس ليلة أسري به قبل مهاجره بستة عشر شهرا).

(١) يونس بن بكير - بالتصغير - بن واصل الشيباني، أبو بكر. ويقال: أبو بكير الجمال، وعند الذهبي الجمال، الكوفي، روى عن الأعمش، وأسباط بن نصر وغيرهما. وعنه: ابن معين، والأشج، وأحمد العطاردي، وآخرون.

قال أبو حاتم: محله الصدق، وسئل أبو زرعة عن يونس بن بكير أي شيء تنكر عليه؟ فقال: أما في الحديث فلا أعلمه. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف. وقال ابن معين: كان شقة صدوقا، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق، صاحب المغازي والسير. وقال ابن حجر: يخطئه من التاسعة، مات سنة ١٩٩ هـ، روى له البخاري تعليقا، وفي جزء القراءة، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

[الجرح ٢٣٦/٩، والسير ٢٤٥/٩، والميزان ٤٧٧/٤، والتهذيب ٤٣٤/١١، والتقريب ٢/٣٨٤]

(٢) أسباط بن نصر الهمداني، راوية السدي. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

تخريج الأثر:

- ذكر ابن كثير في "تفسيره" ٢٢/٣، والسيوطي في "الدر" ٢١١/٥ والشوكاني في "فتح القدير" ٢٠٨/٣ طرفا منه عن السدي، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف، لأن من رجال إسناده أحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف، ويونس بن بكير صدوق يخطئه.

مايستفاد من الأثر:

يرى السدي أن زمن وقوع الإسراء كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بستة عشر شهرا. وقد اختلف العلماء في تحديد زمنه إلا أنهم اتفقوا في أنه كان بعد البعثة وقبل الهجرة. وفيه فرض الصلوات الخمس ليلة أسري به صلى الله عليه وسلم.

(*) - ١٥٢ - كما أخرج البيهقي قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن أسباط بن نصر الهمداني، عن إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي - أي السدي - قال: (لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبر قومه بالرفقة والعلامة في العير، قالوا: فمتى تجيء، قال: يوم الأربعاء، فلما كان ذلك اليوم أشرفت قريش ينظرون وقد ولى النهار ولم تجيء فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فزيد له في النهار ساعة، وحبست عليه الشمس، فلم تُرد الشمس على أحد إلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ، وعلى يوشع بن نون حين قاتل الجبارين يوم الجمعة، فلما أدبرت الشمس خاف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فيه، فدعا الله فرد عليه الشمس حتى فرغ من قتالهم).

(*) دلائل النبوة ٤٠٤/٢ .

١٥٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (١٥١) السابق، وإسناده ضعيف.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٢٢٣/٥ عن السدي، وعزاه إلى البيهقي بمثله، مختصراً.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن الشمس لم ترد إلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع وعلى يوشع بن نون بخلاف من قال إنها ردت على النبي عليه السلام بشأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

قوله تعالى { وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ
عُلُوًّا كَبِيرًا }
< الآية ٤١ >

(*)

- ١٥٣ - قال الطبري: وكان فساد بني إسرائيل في الأرض
في المرة الأولى ماحدثني به موسى بن هارون، قال: ثنا
عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط عن السدي في خبر ذكره
عن أبي صالح، وعن أبي مالك، عن ابن عباس، وعن مرة، عن
عبد الله: (أن الله عهد إلى بني إسرائيل في التوراة
{ لُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ } فكان أول الفسادين قتل زكريا فبعث
الله عليهم ملك النبط وكان يدعى صخابين فبعث الجنود
وكانت أساورته من أهل فارس فهم أولو بأس شديد،
فتحصنت بنو إسرائيل وخرج فيهم بختنصر يتيما مسكينا
إنما خرج يستطعم، وتلطف حتى دخل المدينة فأتى مجالسهم
فسمعهم يقولون لو يعلم عدونا ما قذف في قلوبنا من
الرعب بذنوبنا ما أرادوا قتالنا فخرج بختنصر حين سمع
ذلك منهم، واشتد القيام على الجيش فرجعوا وذلك قول

(*) تفسير الطبري ١٧/١٥ .

١٥٣ - دراسة رجال الاسناد:

(١) موسى بن هارون الهمداني، شيخ الطبري. لم أقف على ترجمته .

تقدم في الأثر (٢٢) .

(٢) عمرو بن حماد بن طلحة القناد، صدوق. تقدمت ترجمته في الأثر

(٢٢) .

(٣) أسباط بن نصر، راوية السدي. تقدمت ترجمته في الأثر (٣) .

(٤) أبو صالح، باذام، ويقال باذان، ضعيف مدلس لأنه يحدث عن ابن

عباس ولم يسمع منه . تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٧) .

(٥) أبو مالك: غزوان الغفاري، ثقة . تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥) .

(٦) عبد الله بن عباس، صحابي. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤) .

(٧) مرة بن شراحيل الهمداني، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الأثر

(١٢٥) .

(٨) عبد الله بن مسعود، صحابي. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٥) .

الله: { فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا } ثم ان بني اسرائيل تجهزوا فغزوا النبط فأصابوا منهم واستنقذوا مافي أيديهم فذلك قول الله: { ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَر نَفِيرًا }^(٢) يقول: (عدا).

(١) الآية ٥/ من سورة الاسراء.

(٢) الآية ٦/ من سورة الاسراء.

تخريج الأثر:

- ذكره السمرقندي في "بحر العلوم" ل ب/٤٩٠ عن أسباط، عن السدي، بنحوه، ومختصرا.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٧/٥ عن السدي عن أشياخه، بنحوه مختصرا.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢١٥/١٠ عن ابن عباس، وابن مسعود، بنحوه، مختصرا.
- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٩/٦ عن السدي، عن أشياخه بنحوه، مختصرا.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٣٩/٥ عن ابن مسعود وعزاه الى ابن جرير، بمثله.
- وذكره الالكوسي في "روح المعاني" ١٦/١٥ عن السدي، عن أشياخه، بنحوه، مختصرا.

درجة الأثر:

فيه موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وفيه أبو صالح ضعيف مدلس يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه وهنا رفع الأثر الى ابن عباس وما يروى بهذا الإسناد نسخة.

غريب الأثر:

الأسوار: بالضم والكسر: قائد الفرس، ويطلق على معان أخرى. والجمع: أساوره وأساور. [انظر القاموس/٥٢٧]

ما استفاد من الأثر:

فيه أن فساد بني اسرائيل كان في الأرض المرة الأولى قتلهم زكريا نبي الله مع ما كان سلف منهم قبل ذلك ويعدده الى أن بعث الله عليهم من أحل على يده بهم نقمته من معاصي الله وعتوهم على ربهم ثم رد الله سبحانه وتعالى الكرة لبني اسرائيل على هؤلاء القوم. انظر تفسير الطبري ٢٤٠٢١/١٥.

< الآية ٧ / >

قوله تعالى { ... فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْأَخِرَةَ ... }

(*)

- ١٥٤ - قال الطبري: وكان مجيء وعد الآخرة عند قتلهم يحيى بن زكريا، كما حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي - في الحديث الذي ذكرنا إسناده قبل - (أن رجلا من بني إسرائيل رأى في النوم أن خراب بيت المقدس وهلاك بني إسرائيل على يدي غلام يتيم ابن أرملة من أهل بابل يدعى بختنصر، وكانوا يصدقون فتصدق رؤياهم، فأقبل فسأل عنه حتى نزل على أمه وهو يحتطب فلما جاء وعلى رأسه حزمة من حطب ألقاها ثم قعد في جانب البيت فضمه ثم أعطاه ثلاثة دراهم فقال اشتر لنا بها طعاما وشرايبا، فاشترى بدرهم لحما وبدرهم خبزا وبدرهم خمرا، فأكلوا وشربوا حتى إذا كان اليوم الثاني فعل به ذلك، حتى إذا كان اليوم الثالث فعل ذلك ثم قال له إني أحب أن تكتب لي أمانا إن أنت ملكت يوما من الدهر، فقال: أتسخر بي. فقال: إني لا أسخر بك ولكن ما عليك أن تتخذ بها عندي يدا، فكلمته أمه فقالت وما عليك إن كان ذلك وإلا لم ينطقك شيئا، فكتب له أمانا فقال له: أرايت إن جئت والناس حولك قد حالوا بيني وبينك فاجعل لي آية تعرفني بها، قال: ترفع صحيفتك على قسبة أعرفك بها، فكساه وأعطاه، ثم إن ملك بني إسرائيل كان يكرم يحيى بن زكريا ويدي مجلسه ويستشيره في أمره ولا يقطع أمرا دونه، وإنه هو أن يتزوج ابنة امرأة له، فسأل يحيى عن ذلك، فنهاه عن نكاحها وقال: لست أرضاها لك، فبلغ ذلك أمها فحققت على يحيى حين نهاه أن يتزوج ابنتها، فعمدت أم الجارية حين جلس الملك على شرايبه، فألبيستها ثيابا رقاقا حمرا وطيبتها وألبستها من الحلي، وقيل: إنها ألبستها فوق ذلك كساء أسود. وأرسلتها إلى الملك، وأمرتها أن تسقيه وأن تعرض

(*) تفسير الطبري ٢٥/١٥ - ٢٧ .

(١) يريد إسناد الأثر رقم ١٥٣ .

له نفسها فإن أرادها على نفسها أبت عليه حتى يعطيها ما سألته، فإذا أعطاها ذلك سألته أن يأتي برأس يحيى ابن زكريا في طست، ففعلت فجعلت تسقيه وتعرض له نفسها فلما أخذ فيه الشراب أرادها على نفسها فقالت: لا أفعل حتى تعطيني ما أسألك، فقال ما الذي تسأليني قالت: أسألك أن تبعث إلي يحيى بن زكريا فأتني برأسه في هذا الطست فقال: ويحك سأليني غير هذا، فقالت له: ما أريد أن أسألك إلا هذا، قال فلما لحت عليه بعث إليه فأتني برأسه والرأس يتكلم حتى وضع بين يديه وهو يقول لا يحل لك ذلك فلما أصبح إذا دمه يغلي فأمر بتراب فألقي عليه فرقي الدم فوق التراب يغلي، فألقي عليه التراب أيضا فارتفع ... الخ الأثر.

تخريج الأثر:

- ذكره الثعلبي في "تفسيره" ٥ / ١ / ٤ عن السدي، عن أشياخه، بنحوه، مختصرا.
- ذكره البغوي في "المعالم" ١٠٤/٣ - ١٠٥ عن السدي، بمثله.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢١٨/١٠ عن السدي، بنحوه، مختصرا وعزاه إلى الثعلبي.
- ذكر ابن كثير في "تفسيره" ٢٥/٣ بأنه قد ورد في بيان معنى هذه الآية آثار كثيرة إسرائيلية، منها ما هو موضوع من وضع زنادقتهم ومنها ما قد يحتمل أن يكون صحيحا ونحن في غنية عنها ولله الحمد. وفيما قص الله علينا في كتابه غنية عما سواه من بقية الكتب قبل ولم يحوجنا الله ولا رسوله إليهم".
- قلت: ولهذا لم أذكر الأثر بتمامه، ولم أسهب في بيان اختلاف العلماء فيمن كان على يده هلاك بني إسرائيل في المرتين، وفي المراد بالفساديين. لأنه لا يترتب على معرفة ذلك حكم شرعي، أو أي فائدة تذكر. فالمهم من ذلك هو بيان ما أخبر الله عن بني إسرائيل بأنهم أفسدوا مرتين في الزمن الأول وطغوا وتمرّدوا وقتلوا خلقا من الأنبياء والعلماء فسلط الله تعالى عليهم عدوهم، فقتلهم وسباهم وأذلهم، وإنهم كلما عادوا =

قوله تعالى { وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ } < الآية / ٢٦ >

١٥٥ - أخرج الطبري قال: حدثني محمد بن عماره (*) (١)
الأسدي، قال: ثنا إسماعيل بن أبان، قال: ثنا (٢)

= إلى الإفساد سوف يبعث الله عليهم من يذلهم ويقهرهم إلى يوم
القيامة. والله أعلم.

وقد قال الشيخ أبو شهبه "إن القصص القرآني لا يعنى بذكر
الأشخاص، ولا الأماكن، لأن الغرض منه العبرة، والتذكير،
والتعليم....."

وقال: "ثم إن الآيات دلت أيضا على أن بني إسرائيل لا يقف
طغيانهم، وإفسادهم عند المرتين الأوليين بل الآية توحى بأن
ذلك مستمر ما شاء الله، وإن الله سيسلط عليهم من يسومهم
العذاب {عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَا}، أليس في
قوله هذا إنذار ووعد لهم إلى يوم القيامة؟! بل". "كتاب
الإسرائيليات" ٢٣٩ - ٢٤٠ .

(*) تفسير الطبري ٥٣/١٥ .

١٥٥ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن عماره الأسدي. لم أقف على ترجمته.
(٢) إسماعيل بن أبان الغنوي - بفتح الغين والنون، نسبة إلى
غني بن يعصر وقيل: أعصر، واسمه منبه بن سعد بن قيس بن
عيلان بن مضر - الخياط، الكوفي، أبو إسحاق. قال البخاري:
متروك تركه أحمد، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ترك حديثه. وقال
ابن عدي: وعامة روايته مما لا يتابع عليه إما إسنادا وإما
متنا. وقال النزي: إنما ذكرناه للتمييز بينه وبين إسماعيل
ابن أبان الوراق، وقال ابن حجر: متروك رمي بالوضع، مات سنة
٢١٠/ هـ، من التاسعة.

[الكبير ٣٤٧/١، والجرح ١٦٠/٢، والكامل لابن عدي ٣٠٨/١،

وتهذيب الكمال ١٠/٣، والتقريب ٦٥/١].

قلت: أو هو إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق،
أو أبو إبراهيم، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: =

(١) الصباح بن يحيى المزني، عن السدي، عن أبي الديلم، قال: (٢)
 (٣) قال علي بن الحسين عليهما السلام لرجل من أهل الشام:
 أقرأت القرآن؟ قال: نعم، قال: أفما قرأت في بني إسرائيل
 { وَءَاتَىٰ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ } قال: وإنكم للقرابة التي أمر الله جل
 ثناؤه أن يؤتى حقه، قال: نعم).

= شقة. وقال البخاري: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال
 ابن معين: شقة. وقال ابن حجر: كوفي ثقة، تكلم فيه للتشيع،
 مات سنة ٢١٦ هـ، من التاسعة، روى له البخاري، وأبو داود
 في المراسيل، والترمذي.

[الكبير ٣٤٧/١، والجرح ١٦٠/٢، وتهذيب الكمال ٥/٣ - ١٠،
 واختقريب ٦٥/١]

(١) الصباح بن يحيى المزني، روى عن الحارث بن حصيرة، والسدي.
 وعنه: علي بن هاشم بن البريد، ومالك بن إسماعيل. قال ابن
 أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ. وقال الذهبي: متروك
 بل متهم. وترجمه البخاري في "الكبير" ٣١٤/٤ وقال: فيه نظر.
 [الجرح ٤٤٤/٤، والميزان ٣٠٦/٢]

(٢) أبو الديلم: لم أقف على ترجمته سوى ما كان موجودا في فهرس
 كتاب الكنى للدولابي حيث قال: أبو الديلم اسمه موسى.

(٣) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين، ويقال: أبو
 الحسن، زين العابدين. روى عن أبيه وعمه الحسن وأرسل عن جده
 علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين - وعن ابن عباس،
 وأبي هريرة، وآخرين. شقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل مشهور،
 قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه. من
 الثالثة، مات سنة ٩٣ هـ، وقيل غير ذلك. روى له الجماعة.
 [الجرح ١٧٩/٣، وتهذيب ٣٠٥/٧، والتقريب ٣٥/٢].

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري عند تفسير الآية ٤/ من سورة الأنفال ٥/١٠
 بالإسناد نفسه، إلا أنه قال: عن السدي، عن ابن الديلمي - بدلا
 من أبي الديلم - وابن الديلمي هو: عبد الله بن فيرون =

.....

= الديلمي، أبو بشر ويقال: أبو بَسْر، أخو الضحاك بن فيرون -
 روى عن أبيه، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وحذيفة
 ابن اليمان وآخرين. وثقه ابن معين، والذهبي وابن حجر. وقال
 ابن حجر: من كبار التابعين، وذكره ابن قانع في "معجم
 الصحابة". روى له أبو داود والنسائي، وابن ماجه.
 [الكاشف ١٠٥/٢ والتهذيب ٣٥٨/٥، والتقريب ١/٤٤٠].

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٧/٥ عن علي بن الحسين، والسدي
 بمثله.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٦٣٣/٦ عن السدي، بمثله،
 مطولا.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٧١/٥ عن السدي، وعزاه الى ابن
 أبي حاتم، بمثله، مطولا.

- وذكره الالكوسي في "روح المعاني" ٦٢/١٥ عن السدي، وعن علي بن
 الحسين، نقلا عن الطبري.

درجة الأثر:

اسناده ضعيف جدا ، لأن فيه الصباح وهو متروك ، وفيه محمد
 ابن عمارة الأسدي ، شيخ الطبري ، وأبي الديلم. لم أقف على
 ترجمتهما ، وقد حكم عليه الشيخ أحمد شاکر بأنه اسناد
 هالك. "تفسير الطبري" ٤١/١٣ .

- ١٥٦ - أخرج ابن أبي شيبة (*) (١) عن الحسن، عن السدي {... وَلِذِي الْقُرْبَىٰ...} - الآية ٤١ من سورة الأنفال - قال: (هم بنو عبد المطلب)

(*) المصنف ٤٧٢/١٢ كتاب الجهاد، باب سهم ذوي القربى لمن هو؟ وابن أبي شيبة هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم ابن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر الكوفي، أخو الحافظ عثمان، والقاسم الضعيف، صاحب "المسند" و "المصنف" و "التفسير". قال الذهبي في "الميزان": أبو بكر ممن قفز القنطرة، وإليه المنتهى في الثقة، ووثقه الجماعة. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ، روى له البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وروى النسائي عن أصحابه، - أي بواسطة -.

[السير (١١/١٢٢)، والميزان ٢/٤٩٠، والتقريب (١/٤٤٥)].

١٥٦ - دراسة رجال الاسناد:

- (١) وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته في الاثر (١١٥).
 (٢) الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي: مصغرا، الهمداني، الشوري، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الحسن ابن صالح ثقة متقن حافظ، وقال أبو زرعة: اجتمع فيه اتقان وفقه وعبادة وزهد. وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع من السابعة، مات سنة ١٩٩ هـ، وكان مولده سنة ١٠٠ هـ، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٣/١٨٦ من طريق أبي شيبة.
 وانظر تخريج الأثر (١٥٣) السابق.

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى السدي، لأن رجاله ثقات.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالقرابة في الآية هم بنو عبد المطلب.

قوله تعالى { أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ } < الآية / ٥٧ >

(*)

١٥٧ - أخرج الطبري قال: حدثني يحيى بن جعفر، قال: (١)

أخبرنا يحيى بن السكن، قال: أخبرنا شعبة، عن إسماعيل (٢)

السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله { أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ } قال: (عيسى وآمه وعزير).

(*) تفسير الطبري ٧٣/١٥ .

١٥٧ - دراسة رجال الاسناد:

(١) يحيى بن أبي طالب البغدادي، واسم أبي طالب: جعفر بن عبد

الله الزُّبَيْرِيُّ قَان. أبو بكر، محدث مشهور، ولد سنة ١٨٢ هـ، قال

أبو حاتم: محله الصدق، وثقه الدارقطني وغيره .

روى عن: يزيد بن هارون، وأبي داود الطيالسي وغيرهما . وعنه:

أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد، وعبد الله بن إسحاق

الخراساني، وخلق سواهم . مات سنة ٢٧٥/ هـ، وله ٩٥ سنة .

[الجرح ١٣٤/٩، والميزان ٣٨٦/٤، والسير ٦١٩/١٢].

(٢) يحيى بن السكن البصري، صاحب شعبة، روى عن شعبة، قال أبو حاتم:

ليس بالقوي، وقال الذهبي: ليس بالقوي، وضعفه صالح جزره .

[الجرح ١٥٥/٩، والميزان ٣٨٠/٤].

(٣) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٧) .

(٤) أبو صالح: باذام، ويقال باذان مولى أم هانئ، ضعيف مدلس،

لأنه يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه . تقدمت ترجمته في

الأثر (١٢٧) .

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري من طريق آخر عن محمد بن المثنى، عن أبي

النعمان الحكم بن عبد الله العجلي، عن شعبة، عن السدي، به،

بمثله .

قلت: وإسناده ضعيف لأن فيه أبا صالح مدلس، ولم يصرح

بالسمع .

- وذكره السمرقندي في "بحر العلوم" ل ٥٧/١ عن السدي، به،

بلفظ: { أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ } عيسى وعزيرا والملائكة وماعبد =

.....

= من دون الله وهو لله مطيع".

- وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ل ٢٦/أ عن ابن عباس، بلفظ: "(أولئك) اشارة الى عيسى وأمه وعزير والملائكة.
- وذكره البغوي في "المعالم" ١٢٠/٣ عن ابن عباس ومجاهد بلفظ: "عيسى وأمه وعزير والملائكة والشمس، والقمر، والنجوم".
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٥٠/٥ عن ابن عباس، بلفظ البغوي.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٧٩/١٠ عن ابن عباس ومجاهد، بلفظ: "عزير وعيسى".
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٧/٣ عن السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٠٥/٥ عن ابن عباس، وعزاه الى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، بنحوه.

درجة الأثر:

اسناده ضعيف، لأن فيه يحيى بن السكن ليس بالقوي، وقد توبع بالحكم العجلي، الا أن الأثر يبقى على ضعفه لأن فيه أبا صالح مدلس ولم يصرح بالسماع.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة هم عيسى وأمه وعزير.

قوله تعالى {يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ} <الآية / (٧)>

(*) - ١٥٨ - أخرج الترمذي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن

(*) الجامع الصحيح ٣٠٢/٥ كتاب التفسير باب ومن سورة بني

إسرائيل وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب".

والترمذي هو: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك

السلمي الترمذي، أبو عيسى صاحب الجامع، أحد الأئمة، قال

الذهبي: "ثقة مجمع عليه، ولا التفات إلى قول أبي محمد بن

حزم فيه في الفرائض من كتاب الإيصال: إنه مجهول، فإنه

مأعرفه ولا درى بوجود الجامع ولا العلل اللذين له" وقال ابن

حجر: ثقة حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة ٢٧٩ هـ، وكان من

أبناء التسعين.

[الميزان ٦٧٨/٤، والتقريب ١٩٨/٢].

١٥٨ - دراسة رجال الاسناد:

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو

محمد الدارمي - نسبة إلى دارم بن مالك بن تميم - الحافظ،

صاحب المسند وغيره من التصانيف ثقة، فاضل متقن، من الحادية

عشرة، مات سنة ٢٥٥ هـ، وله ٧٤ سنة، روى له: مسلم، وأبو

داود، والترمذي.

[الأنساب ٤٤٠/٢، والتقريب ٤٢٩/٢].

(٢) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسمه: بإذام - بموحدة

واعجام الذال - العبسي الكوفي، يكنى بأبي محمد، شيخ البخاري.

قال أبو حاتم: صدوق كوفي حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه،

وعبيد الله أشبهتهم في إسرائيل كان إسرائيل يأتيه فيقرأ

عليه القرآن وهو ثقة. وثقه ابن معين، وابن عدي، والعجلي،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يتشيع. وقال الذهبي: ثقة

في نفسه لكنه شيعي منحرف. وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع، من

التاسعة، مات سنة ٢١٣ هـ، على الصحيح، روى له الجماعة. =

(١) إسرائئيل، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في قول الله - عز وجل - {يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ} قال: ((يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيَمْدُ لَهُ فِي جَسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَيَبْيِضُ وَجْهَهُ، وَيَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ لَوْلُؤٍ يَتَلَاوَأُ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيُرَوِّدُهُ مِنْ بَعِيدٍ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اثْنَا بِهَذَا وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُ: أَبْشُرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا. وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُ وَجْهَهُ وَيَمْدُ لَهُ فِي جَسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَيَلْبَسُ تَاجًا، فَيُرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا، قَالَ: فَيَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَخْزِهِ فَيَقُولُ أْبَعْدَكُمْ اللَّهُ فَإِنْ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا)).

= [الجرح ٣٣٤/٥، والميزان ١٦/٣، والكاشف ٢٠٥/٢، والتهذيب ٥٠/٧، والتقريب ٥٣٩/١].

(١) إسرائئيل بن يونس السبيعي الهمداني، ثقة تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).

(٢) عبد الرحمن بن أبي كريمة، والد إسماعيل السدي، مولد قيس بن مخزومة، قيل: اسم أبي كريمة نهشل، وقيل: إن أبا كريمة كنيته، عبد الرحمن بن نهشل، روى عن أبي هريرة، وعنه ابنه إسماعيل. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مجهول الحال. من الثالثة. روى له أبو داود، والترمذي. [ثقات ابن حبان ١٠٨/٥، والميزان ٦٠١/٢، والتهذيب ٢٥٨/٦، والتقريب ٤٩٦/١].

(٣) أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه، مشهور بكنيته، صحابي جليل، حافظ الصحابة. مات سنة سبع، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. روى له الجماعة. [الإصابة ٤٠٣/٢، والتقريب ٤٨٤/٢].

تخريج الأثر:

- أخرجه أبو يعلى الموصلي في "مسنده" ٤٢٢/٥ من طريق الحارث ابن سريج، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن اسرائيل، به، بمثله .
- وأخرجه ابن حبان بسنده عن اسرائيل عن السدي، به، بمثله . انظر "الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان" ٢٢٢/٩ .
- وأخرجه الحاكم في "المستدرک" ٢٤٢/٢ كتاب التفسير بسنده عن عبيد الله بن موسى، عن اسرائيل، به، بمثله، وقال: "صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي. "المستدرک مع التلخيص" ٢٤٢/٢ .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٩٦/١٠ عن أبي هريرة مرفوعا، وعزاه الى الترمذي، بمثله .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٥٢/٣ نقلا عن البزار، بمثله، وذكر قول البزار "بأنه لا يروى الا من هذا الوجه" .

درجة الأثر:

اسناده حسن لأن فيه عبد الرحمن بن أبي كريمة والد السدي وهو مجهول الحال ، وقد حسنه الترمذي وصحه الحاكم ، ووافقه الذهبي كما بينت في التخريج .

ما استفاد من الأثر:

- ١ - فيه أن المراد بقوله {بِإِمَامِهِمْ} كتاب أعمالهم .
- ٢ - بيان حال المسلم والكافر اذا أعطيا كتابيهما .

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة الكهف]

قوله تعالى {وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ،
وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرْطَانًا } (الآية ٢٨/)

(*) (١) - ١٥٩ - أخرج ابن ماجه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، وكان قارئاً

(*) السنن ١٣٨٢/٢ كتاب الزهد، باب مجالسة الفقراء وقال في الزوائد إسناده صحيح ورواته ثقات وقد روى مسلم والنسائي والمصنف بعضه من حديث سعد بن أبي وقاص.

وابن ماجه هو: محمد بن يزيد بن ماجه القزويني - نسبة إلى قزوين وهي مدينة مشهورة بينها وبين الري ٢٧ فرسخاً وإلى أبهر ١٢ فرسخاً - أبو عبد الله. الحافظ صاحب السنن، سمع أصحاب مالك والليث، وعنه أبو الحسن القطان وطائفة. قال الخليلي: ثقة كبير متفق عليه، محتج به، له معرفة بالحديث، قال ابن حجر: أحد الأئمة، حافظ صنف السنن، والتفسير، والتاريخ، ولد سنة ٢٠٩ هـ، ومات سنة ٢٧٣ هـ، وله ٦٤ سنة.

[معجم البلدان ٣٨٩/٤، والكاشف ٩٧/٣، والتهذيب ٥٣٠/٩، والتقريب ٢٢٠/٢].

١٥٩ - دراسة رجال الاسناد:

(١) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري روى عن جده، ويونس بن بكير، وابن مهدي، وعمرو العنقزي وطائفة، وعنه ابن ماجه، وابن أبي حاتم، وآخرين.

قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨ هـ. روى له ابن ماجه.

[الجرح ٧٤/٢، والكاشف ٢٧/١، والتهذيب ٨٠/١، والتقريب ٢٥/١]

(٢) عمرو بن محمد العنقزي، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) أبو سعد الأزدي - بمفتوحة وسكون زاي - قارئ الأزدي، ويقال =

الأزد، عن أبي الكنود، عن خباب في قوله تعالى {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ..} إلى قوله {فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ} قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن

= أبو سعيد، روى عن زيد بن أرقم، وأبي الكنود، وعنه إسماعيل السدي وغيره. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثه. روى له الترمذي، وابن ماجه.

[الكاشف ٢٩٩/٣، والتهذيب ١٠٦/١٢، والتقريب ٤٢٦/٢]

(١) أبو الكنود - بفتح كاف وضم نون - قيل: اسمه عبد الله بن عامر، أو ابن عمران، أو ابن عويمر، وقيل: ابن سعيد، وقيل: عمر ابن حبشي، الأزدي الكوفي، روى عن علي، وابن مسعود، وخباب، وابن عمر، وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو سعيد الأزدي قارئ الأزد. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، روى له ابن ماجه حديثه - المذكور هذا - وقال ابن حجر: مقبول، من الثانية. روى له ابن ماجه.

[الكاشف ٣٢٨/٣، والتهذيب ٢١٣/١٢، والتقريب ٤٢٦/٢]

(٢) خباب بن الأرت - بفتح أوله وثانيه، وتشديد التاء - التميمي، أبو عبد الله، من السابقين إلى الإسلام، وكان يعذب في الله، وشهد بدرًا، ثم نزل الكوفة ومات بها سنة ٣٧ هـ، روى له الجماعة.

[التقريب ٢٢١/١]

(٣) سورة الأنعام، الآية ٥٢.

(٤) الأقرع بن حابس التميمي، شهد فتح مكة وحنينا والطائف، وهو من المؤلفه قلوبهم، وقد حسن إسلامه، وكان حكما في الجاهلية.

[الإصابة ٥٩٠، ٥٨/١]

(٥) عيينة بن حصن بن حذيفة، الفزاري، أبو مالك، يقال: كان اسمه

حذيفه فلقب عيينة لأنه كان أصابته شجة فجحظت عيناه. قال

ابن السكن: ... وكان من المؤلفه قلوبهم ولم يصح له

رواية، أسلم قبل الفتح وشهدا وشهد حنينا والطائف، عاش

إلى خلافة عثمان.

[الإصابة ٥٥: ٥٤/٣]

حصن الغزاري فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
 صهيب وبلال وعمار وخباب . قاعداً في ناس من الضعفاء من
 المؤمنين . فلما رأوهم حول النبي صلى الله عليه وسلم
 حقروهم . فأتوه فخلوا به وقالوا: إنا نريد أن تجعل لنا
 منك مجلساً، تعرف لنا به العرب فضلنا . فإن وفود العرب
 تأتيك فنستحي أن ترانا العرب مع هذه الأعبد . فإذا نحن
 جئناك فأقمهم عنك . فإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت .
 قال: "نعم" قالوا: فاكتب لنا عليك كتاباً قال: فدعا بصحيفة
 ودعا علياً ليكتب، ونحن قعود في ناحية فنزل جبريل عليه
 السلام فقال: {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ
 فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ} ثم ذكر الأقرع بن حابس
 وعيينه بن حصن فقال {وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ

(١) صهيب بن سنان - أبو يحيى الرومي المنشأ، أصله من النمر
 ويقال: كان اسمه عبد الملك، وصهيب لقب. صحابي جليل، وكان
 من المستضعفين ممن يعذب في الله، بدري من السابقين إلى
 الإسلام، مات بالمدينة سنة ٣٨ هـ، في خلافة علي وقيل: قبل
 ذلك. روى له الجماعة.

[الكاشف ٢٩/٢، والإصابة ١٩٥/٢، والتقريب ٣٧٠/١]

(٢) بلال بن رباح - بفتح الراء والباء - المؤذن، وهو ابن حمامة
 أبو عبد الله مولد أبي بكر، من السابقين الأولين شهد بدرا
 والمشاهد. مات بالشام سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة، وقيل:
 سنة عشرين. وقال الذهبي: مات على الصحيح في سنة عشرين. وله
 بضع وستون سنة. روى له الجماعة.

[الكاشف ١١١/١، والإصابة ١٦٥/١، والتقريب ١١٠/١]

(٣) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي - بفتح العين وسكون
 النون - أبو اليقظان، مولد بني مخزوم وأمه سمية، صحابي
 جليل مشهور، من السابقين الأولين، بدري، قتل بصفين سنة ٣٧ هـ،
 عن ٩٣ سنة. روى له الجماعة.

[الكاشف ٢٦١/٢، والإصابة ٥١٢/٢، والتقريب ٤٨/٢]

مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ} ثم قال
 {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ
 عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا...} قال: فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته .
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا، فإذا
 أراد أن يقوم قام وتركنا. فأنزل الله { وَأَصْدِرْ نَفْسَكَ مَعَ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ } "ولا تجالس
 الأشراف" { تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا نُطِيعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَنْ ذِكْرِنَا } "يعني عيينة
 والاقرع" { وَأَتَّبَعْهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا } "قال هلاكاً" قال: أمر عيينة
 والاقرع ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا .
 قال خباب: فكنا نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها، قمنا وتركناه حتى
 يقوم).

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ٢٠٧/١٢ من طريق أحمد بن
 المفضل، عن أسباط، به، بمثله، مختصراً .
- وأخرجه الطبري عند تفسير الآية ٥٢/ من سورة الأنعام، وعند
 تفسير الآية ٢٨/ من سورة الكهف من طريق الحسين بن عمرو
 العنقزي، عن أبيه، عن أسباط، عن السدي، به، بمثله . تفسير
 الطبري ١٢٧/٧ - ١٢٨، ١٥٥/١٥ .
- قلت: إسناده ضعيف، لأن من رجال إسناده، الحسين بن عمرو
 العنقزي وهو لين يتكلمون فيه، إلا أنه يرتقي إلى درجة الحسن
 لغيره بالمتابع الذي أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين
 عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، به، بمثله، مع اختلاف يسير .
 تفسير الطبري ١٢٨/٧ .
- قلت: وإسناده حسن .
- وأخرجه ابن أبي حاتم عند تفسير الآية ٥٢/ من سورة الأنعام
 بإسناد نفسه، به، بمثله وإبدال "فأقمهم عنك" بـ "عنا" انظر
 تفسير سورة الأنعام لابن أبي حاتم . تحقيق عبد الرحمن الحامد
 ٢٥٧، ٢٥٥/١ الاثر رقم ٢٧٥/١ .

-
- = - وأخرجه أبو نعيم في "الخطبة" ١٤٦/١ من طريق ابن أبي شيبة عن أحمد بن المفضل به، بمثله.
- وأخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" ٣٥٢/١ بسنده عن السدي به، بنحوه، مختصرا.
- وأخرجه الواحد في "أسباب النزول" ١٢٤ بسنده عن السدي، عن أبي سعيد الأزدي به، بنحوه.
- وذكره البغوي في "المعالم" ٩٩/٢ عن سلمان - الفارسي - وخباب بن الأرت، بنحوه.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٥، ٤٤/٣ عن خباب بن الأرت، بنحوه.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٤٣٣، ٤٣٢/٦ من رواية ابن ماجه.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٣٤/٢ من رواية ابن أبي حاتم وعزاه إلى ابن جرير. وقال: "وهذا حديث غريب فإن هذه الآية مكية والاقرع بن حابس وعيينة إنما أسلما بعد الهجرة بدهر".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٧٣/٣ عن خباب وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن ماجه، وأبي يعلى، وأبي نعيم في الخطبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل.
- كما ذكره في "باب النقول في أسباب النزول" (١٠) عن خباب وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله. ونقل عبارة ابن كثير التي ذكرتها سابقا.

درجة الأثر:

إسناده حسن.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن سبب نزول قوله تعالى {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ} هو أن جماعة من ضعفاء المسلمين كانوا يجلسون مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون له: لو طردت هؤلاء عنك لحضرنا مجلسك، ثم كان صلى الله عليه وسلم يقوم إذا أراد القيام ويتركهم قعودا فأنزل الله عليه {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ} الآية.

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة مريم]

قوله تعالى { إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ - }
< الآية ٤/٣ / >

(*)

- ١٦٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (رغب زكريا في الولد فقام فطلى ثم دعا ربه سرا فقال رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي { وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا } وقوله { قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ } يقول تعالى ذكره فكان نداؤه الخفي الذي نادى به ربه أن { قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي } يعني بقوله { وَهَنُ } ضعف ورق من الكبر).

قوله تعالى { وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي } < الآية ٥ / >

(*)

- ١٦١ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي { وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي } والموالي هن العصبة).

(*) تفسير الطبري ٣٦٠، ٣٥/١٦ .

١٦٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- وأخرجه الطبري أيضا عند تفسير الآية ٣٨ من سورة آل عمران

بالإسناد نفسه، بنحوه . "تفسير الطبري" ١٦٧/٣، ١٦٨ .

ما استفاد من الأثر:

فيه رغبة زكريا عليه السلام للولد فرحم نرية الحياة الربيا، فسال الله سبحانه ذرية طيبة بنداء خفي كراهة منه للرياء.

(*) التفسير ٣٧/١٦ .

١٦١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة.

﴿الآية ٦/﴾

قوله تعالى {يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ} (*)

- ١٦٢ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ} قال: (يرث نبوتي ونبوة آل يعقوب).

= تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١١/٣ عن السدي، ومجاهد، وقتادة، بمثله.

- وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ل/ب/٩٧ عن مجاهد، بمثله.

- وذكره البغوي في "المعالم" ١٨٨/٣ عن مجاهد، بمثله.

- وذكره النحاس في "معاني القرآن" ٣٠٩/٤ عن مجاهد، بمثله.

واختاره النحاس حيث قال: "يقال للعصبة: موال أي من يليه في النسب، كما أن الأقرباء من يقرب إليه في النسب. وبنو العم داخلون في هذا".

- وذكره الآلوسي في "روح المعاني" ٦١/١٦ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وعن مجاهد، بمثله.

(*) التفسير ٣٨/١٦.

١٦٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١١/٣ عن السدي، بمثله. وقد أيد ابن كثير القائلين بهذا القول، وبمن قال: بأنه يرث العلم والنبوة. حيث قال: "... ولما كان في الإخبار بذلك كبير فائدة إذ من المعلوم المستقر في جميع الشرائع والملل أن الولد يرث أباه فلولا أنها وراثته خاصة لما أخبر بها، وكل هذا يقرره ويشبته ما صح في الحديث من رواية الترمذي وإسناده صحيح: "نحن معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا فهو صدقة". والحديث موجود في الصحيحين بمعناه. وقد حكم على =

قوله تعالى { يَنْزَكِرُنَا إِنَّا بُشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا }

< الآية ٧ / >

(*)

- ١٦٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: (إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى { لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا } لَمْ يَسْمِ أَحَدٌ قَبْلَهُ يَحْيَى).

= الأشار التي تنص على أن المراد إيرات المال بأنها مرسلات لا تعارض الصحاح".

- وذكره السيوطي في " الدر " ٤٨٠/٥ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

- وذكر الأوسي في "روح المعاني" ٦٢/١٦ والطبرسي في "مجمع البيان" ٧٧٦/٦ عن السدي في قوله (آل يَعْقُوب) قال: "هو يعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم فإن زكريا من ولد هارون وهو من ولد لاوى بن يعقوب وكان متزوجا - أي زكريا - بأخت مريم بنت عمران وهي من ولد سليمان بن داود - عليهما السلام - وهو من ولد يهوذا بن يعقوب أيضا". وذكر ذلك القرطبي ولم يعزه لأحد في "الجامع" ٨٢/١١ .

(*) التفسير ٣٩/١٦

١٦٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الحاكم في "المستدرک" في كتاب التفسير باب تفسير سورة مريم ٣٧٢/٢ عن ابن عباس، نحوه، وصححه، ووافقه الذهبي.

- وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ل/٩٨/١ عن ابن عباس، وقتادة، بنحوه .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢١٠/٥ عن ابن عباس، وعكرمة، وقتادة، وابن زيد، بنحوه .

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٧٩/٦ عن قتادة، وابن جريج والسدي، بمثله .

=

قوله تعالى { قَالَ رَبِّ أُنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ

الْكِبَرِ عِتْيًا } (الآية ٨/)

(*)

- ١٦٤ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (نادى جبريل زكريا إن الله يبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا فلما سمع النداء جاءه الشيطان فقال: يا زكريا إن الصوت الذي سمعت ليس من الله إنما هو من الشيطان يسخر بك ولو كان من الله أوحاه إليك كما يوحي إليك غيره من الأمر فشك وقال { أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ } يقول: من أين يكون وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقرة).

= - وذكره القرطبي في "الجامع" ٨٣/١١ عن ابن عباس، وقتادة،

وابن زيد، والسدي، بنحوه.

- كما ذكره أبو حيان في "البحر" ١٧٥/٦ عن ابن عباس، وقتادة،

والسدي، وابن زيد بنحوه.

- وذكره الالوسي في "روح المعاني" ٦٥/١٦ عن ابن عباس، وقتادة،

والسدي، وابن زيد، بمثله.

(*) تفسير الطبري ٣٩/١٦ .

١٦٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري عند تفسير الآية /٤٠ من سورة آل عمران بإسناد

نفسه، بمثله .

- وأخرجه ابن أبي حاتم عند تفسير الآية /٤٠ من سورة آل عمران

من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد به، بمثله، مع اختلاف يسير

وإسناده حسن. انظر تفسير سورة آل عمران لابن أبي حاتم تحقيق

حكمت بشير (٤٠/١) الأثر (٥٠) .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٨٦/١ عن السدي، عن أشياخه،

بنحوه .

.....

= - وذكره السيوطي في " الدر " ١٩١/٢ عن السدي وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، بمثله .

مايستفاد من الأثر:

فيه أن قول زكريا عليه السلام { أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ } راجع للوسوسة التي خالطت قلبه من الشيطان حتى خيلت إليه أن النداء الذي سمعه كان من غير الملائكة فقال رب أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ مستثبنا في أمره ليتقرر عنده بآية يريه الله في ذلك أنه بشارة من الله على ألسن ملائكته ولذلك { قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً } وبه قال عكرمة .

وقال الطبري: "وقد يجوز أن يكون قوله ذلك مسألة منه ربه من أي وجه يكون الولد الذي بشر به أمن زوجته فهي عاقن، أم من غيرها من النساء فيكون ذلك على غير الوجه الذي قاله السدي وغيره" . انظر "تفسير الطبري" ١٧٦/٣ .
قلت: وكلام الطبري هو الأقرب لمعنى الآية . والله أعلم .

قوله تعالى { قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ الْأَتُّ كَلِمَ النَّاسِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا }
 (الآية ١٠ / ١٠٠)
 (*)
 - ١٦٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: (قال رب فإن كان هذا الصوت منك فاجعل لي آية { قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ الْأَتُّ كَلِمَ النَّاسِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا }).

(*) التفسير ٤٠، ٣٩/١٦. وهذا الأثر تكملة للأثر ١٦٤.

١٦٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري عند تفسير الآية / ٤١ من سورة آل عمران، بالاسناد نفسه، بمثله. "تفسير الطبري" ١٧٦/٣.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير الآية / ٤١ من سورة آل عمران من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بمثله، وإسناده حسن. انظر تفسير سورة آل عمران تحقيق حكمت بشير ٤٠/١ الأثر ٥٠٣.

- وذكره السمرقندي في "بحر العلوم" ل/ب/ ٨٩ عن أسباط، عن السدي، بمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٨٤/١١ عن الضحاك، والسدي، بنحوه.

وقال: "وهذا فيه نظر لإخبار الله تعالى بأن الملائكة نادته حسب ما جاء في سورة آل عمران الآية / ٤١. انظر "تفسير القرطبي" ٨٢/٤.

- وذكره السيوطي في "الدر" ١٩٢/٢ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله، وبدون ذكر الآية.

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٣٢٤/٣ عن الضحاك، والسدي، بنحوه.

(*) - ١٦٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {قَالَ آيَاتُكَ لَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ} يقول: (من غير خرس {إِلَّا رَمَزًا} فاعتقل لسانه ثلاثة أيام وثلاث ليال).

(*) التفسير ٤١/١٦ .

١٦٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، وعكرمة، نحوه .
- أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير الآية ٤١/ من سورة آل عمران بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بمثله .
- انظر تفسير سورة آل عمران لابن أبي حاتم بتحقيق حكمت بشير ٤١/ ، الأثر / ٥٠٥ .
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٥١٨/٢ عن قتادة، والسدي، بمثله مختصراً .
- وذكر الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٨٠/٦ عن قتادة، والسدي، نحوه .
- وذكره أبو حيان في "البحر" ١٧٦/٦ بنحوه، وعزاه إلى الجمهور .
- وذكر ابن كثير في "تفسيره" ١١٢/٣ عن ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، ووهب، والسدي، وقتادة، نحوه، ورجحه .
- وذكره السيوطي في "الدر" ١٩٢/٢ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بنحوه .

ما استفاد من الأثر:

فيه أن علامة الله عن وجل وآيته لذكريا على ما بشره به من الغلام هي عدم تكليمه الناس ثلاث ليال سويا من غير خرس ولا علة ولا مرض يمنعه من الكلام، وتلك معجزة نبي الله زكريا عليه السلام أكرمه الله بها .

قوله تعالى { فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا }

< الآية / ١١ >

(*)

- ١٦٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو،

قال: ثنا أسباط، عن السدي ({ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ } فكتب لهم

في كتاب { أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا } وذلك قوله { فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ } .

قوله تعالى { وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَاتَّخَذَتْ مِنْ

< الآية / ١٦ / ١٧ >

دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا }

(*)

- ١٦٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو،

قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (خرجت مريم إلى جانب

المحراب لحيض أصابها وهو قوله { إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا } في شرقي

المحراب. وقوله { مَكَانًا شَرْقِيًّا } يقول: فتنحت واعتزلت من أهلها

في موضع قبل مشرق الشمس دون مغربها).

(*) التفسير ٤٢/١٦ .

١٦٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري عن مجاهد بلفظ "كتب لهم في الأرض" تفسير

الطبري " ٤٢/١٦ .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" من رواية مجاهد وعزاه إلى

السدي. "تفسير ابن كثير" ١١٣/٣ .

ما استفاد من الأثر:

فيه أن معنى الإيحاء الكتابة.

(*) التفسير ٤٥/١٦ .

١٦٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،

تخريج الأثر:

- أخرجه الحاكم في "المستدرک" في كتاب التاريخ، باب ذكر نبي =

(*)

- ١٦٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي (فَأَخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا) من الجدران).

= الله وروحه عيسى بن مريم ٥٩٣/٢ من طريق محمد الصفار، عن أحمد بن نصر، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، وعن مرة، وعن عبد الله بن مسعود، بمثله. وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

- وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" ٩٧/٢ من طريق الحاكم. وذكره القرطبي في "الجامع" ٩٠/١١ عن السدي، بنحوه، مختصراً. وذكره أبو حيان في "البحر" ١٧٩/٦ عن السدي، بنحوه، مختصراً. وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١٤/٣ عن السدي، بنحوه. وذكره الثعالبي في "تفسيره" ٥/٣ عن السدي، بلفظ "اشتبهت لتطهر من حيض".

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٩٥/٥ من طريق السدي، عن أبي مالك وعزاه إلى الحاكم والبيهقي في "الأسماء والصفات"، وابن عساكر بمثله.

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٣٣٠/٣ من طريق السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعزاه إلى الحاكم، والبيهقي في "الأسماء والصفات"، وابن عساكر بمثله، مطولاً.

(*) التفسير ٤٦/١٦ .

١٦٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢١٦/٥ عن السدي، عن أشياخه، بمثله.

- وذكره أبو حيان في "البحر" ١٨٠/٦ عن السدي، بمثله.

(*) - ١٧٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (فلما طهرت يعني مريم من حيضها إذا هي برجل معها وهو قوله { فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا } .)

قوله تعالى { قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا } < الآية / ١٨ >

(*) - ١٧١ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: ({ فَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا } فلما رآته فرغت منه وقالت: { إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا } فقالت إني أعوذ أيها الرجل { أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ } تقول: أستجير بالرحمن منك أن تنال مني محارمه عليك إن كنت ذا تقوى له تتقي محارمه وتجتنب معاصيه لأن من كان تقيا فإنه يجتنب ذلك).

(*) التفسير ٤٦/١٦.

١٧٠ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،
تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسير" ١١٥/٣ عن مجاهد، والضحاك، وقتادة، والسدي، وغيرهم، بلفظ: { فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا } يعني جبريل عليه السلام.

وقال ابن كثير: "وهذا الذي قالوه هو ظاهر القرآن".

وهذا الأثر تكملة للأثر ١٦٨ فانظر تخريجه هناك.

(*) التفسير ٤٦/١٦ . وهذا الأثر تكملة للأثرين ١٦٨ / ١٧٠ فانظر تخريجه هناك.

١٧١ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،
وقال الطبري: "ولو وجه ذلك إلى أنها عنت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تتقي الله في استجارتي واستعاذتي به منك كان وجها".

قوله تعالى { قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِيَّ بِشَرِّ وَلَمْ أَكْبَغِيًّا قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ ۗ } . . .

< الآية ٢٠ / ٢١ >

(*)

١٧٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي { وَلَمْ أَكْبَغِيًّا } يقول: (زانية).

(*)

١٧٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (طرحت عليها جلبابها لما قال جبريل ذلك لها، فأخذ جبريل بكميها فنفخ في جيب درعها وكان مشقوقا من قدامها، فدخلت النفخة صدرها فحملت، فأنتتها أختها امرأة زكريا ليلة تزورها، فلما فتحت لها الباب التزمتها، فقالت امرأة زكريا: يا مريم أشعرت أني حبلى، قالت: أشعرت أيضا أني حبلى قالت امرأة زكريا: إنني وجدت مافي بطني يسجد لما في بطنك فذلك قوله { مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ } .

(*) التفسير ٤٧/١٦ .

١٧٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- وأخرجه الطبري في "تفسيره" ٥٩/١٦ عند تفسير الآية { وَمَا كَانَتْ
وَسَاءَ بَغِيًّا } من السورة نفسها، بالإسناد نفسه، بمثله .

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي البغي بالزنا .

(*) التفسير ٤٨/١٦ .

١٧٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري عند تفسير الآية ٣٩/ من سورة آل عمران، بالإسناد نفسه، بمثله مختصرا . "تفسير الطبري" ١٧٢/٣ ، ١٧٣ .

قوله تعالى { فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا }
< الآية ٢٤/٢٣ >

(*)

- ١٧٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما بلغ أن تضع مريم خرجت إلى جانب المحراب الشرقي منه فأتت أقصاه).

(*)

- ١٧٥ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ } يقول: (أجاءها المخاض إلى جذع النخلة).

= - وذكره القرطبي في "الجامع" ٩٣/١١ عن السدي، وعزاه إلى الطبري، بنحوه .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢١٨/٥ عن السدي، بمثله، مختصراً .
والأثر تكملة للأشار ١٧١/١٧٠/١٦٨ فانظر تتمة تخريجه هناك .
(*) التفسير ٤٨/١٦ .

١٧٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.
تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١٦/٣ عن السدي، بلفظ "كان شرقي محرابها الذي تطلي فيه من بيت المقدس".
والأثر تكملة للأشار ١٧٣/١٧١/١٧٠/١٦٨ فانظر تتمة تخريجه هناك .
(*) التفسير ٤٩/١٦ .

١٧٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.
تخريج الأثر:

- ذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٩٠/٦ عن ابن عباس، ومجاهد وقتادة، والسدي، بنحوه .
- ذكره الالوسي في "روح المعاني" ٨١/١٦ عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، والسدي، بنحوه .

(*) - ١٧٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (قالت وهي تطلق من الحبل استحياء من الناس {قَالَتِ بَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَّنْسِيًا} تقول: ياليتني مت قبل هذا الكرب الذي أنا فيه والحزن بولادتي المولود من غير بعل {وَكُنْتُ نَسِيًا مَّنْسِيًا} شيئاً نسي فترك طلبه كخرق الحيض التي إذا ألقيت وطرحت لم تطلب ولم تذكر وكذلك كل شيء نسي وترك ولم يطلب فهو نسي).

(*) - ١٧٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: (({نَسِيًا} نسي ذكري و{مَّنْسِيًا} تقول: نسي أثرى فلا يرى لي أثر ولا عين)).

(*) التفسير ٥٠/١٦ .

١٧٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١٧/٣ عن السدي، بمثله .
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٩٠/٦ عن السدي، بنحوه، مختصراً .

والأثر تكملة للأثر ١٦٨/١٧٠/١٧١/١٧٣/١٧٤ فانظر تنمة

تخريجه هناك.

(*) التفسير ٥١/١٦ .

١٧٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة .

قوله تعالى { فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ سَرِيًّا وَهَرَىٰ إِلَيْكَ بِجُنَاحِ
النَّخْلَةِ نَسَقَطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا } (الآية ٢٤/٢٥)

(*)
- ١٧٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو،
قال: ثنا أسباط، عن السدي: (فناداها جبريل من تحتها أن
لا تحزني).

(*)
- ١٧٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:
ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ سَرِيًّا }
والسري هو النهر).

(*) التفسير ٥٢/١٦ .

١٧٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون
الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.
تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١٧/٣ عن ابن عباس، وسعيد بن
جبير، والضحاك، وقتادة، والسدي، وغيرهم بنحوه. فيكون المعنى:
أي ناداها من أسفل الوادي.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٩٠/٦ عن السدي، وقتادة،
والضحاك، بنحوه.

والأثر تكملة للأثر ١٧٦ فانظر تتمة تخريجه هناك.

(*) التفسير ٥٤/١٦ . واختاره الطبري حيث قال: "والسري معروف من
كلام العرب أنه النهر الصغير".

١٧٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون
الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.
تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١٧/٣ عن السدي، بمثله. وقال:
"واختار هذا القول ابن جرير".

والأثر تكملة للأثر ١٧٨.

(*)

- ١٨٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { وَهَزَى إِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ } وكان جذعا منها مقطوعا فهزته فإذا هو نخلة وأجرى لها في المحراب نهر فتساقطت النخلة رطبا جنيا فقال لها { فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِّي عَيْنًا } .

قوله تعالى { ... فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا }
(الآية ٢٦/)

(*)

- ١٨١ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا } يكلمك { فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا } فكان من صام في ذلك الزمان لم يتكلم حتى يمسي فليل لها لا تزيد على (هذا).

(*) التفسير ٥٤/١٦ .

وقد رجح الطبري بأن جذع النخلة ثابت غير مقطوع وليس كما زعم السدي بذلك وأنه عاد بهزها إياها النخلة .

١٨٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.
تخريج الأثر:

- ذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ١٨٤/٦ عن السدي، بنحوه، مختصرا .

والأثر تكلمة للأثر ١٧٩ .

(*) التفسير ٥٧/١٦ .

١٨١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.
تخريج الأثر:

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٢٥/٦ عن السدي، بنحوه .
فالمعنى: أنه أذن لها أن تتكلم بهذا القدر ثم تسكت . =

قوله تعالى {فَأْتَتْ بِهِ قَوْمَهَا حَمْلَهُ} قَالَ الْوَائِمِرِيُّ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا فَرِيًّا {

<الآية / ٢٧>

(*)

- ١٨٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما ولدته ذهب الشيطان فأخبر بني إسرائيل أن مريم قد ولدت فأقبلوا يشهدون فدعوها {فَأْتَتْ بِهِ قَوْمَهَا حَمْلَهُ} .

(*)

- ١٨٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا فَرِيًّا} قال: (عظيما).

= - وذكره القرطبي في "الجامع" ٩٨/١١ عن السدي، بنحوه .

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٩١/٦ عن السدي، بنحوه .

- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ١٨٥/٦ عن السدي، وابن زيد، بنحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١٨/٣ عن السدي، وقتادة، وعبد الرحمن بن زيد، بنحوه .

(*) التفسير ٥٨/١٦ .

١٨٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،
تخريج الأثر:

الأثر تكملة للأثر ١٨٠ فانظر تخريجه هناك.

١٨٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،
تخريج الأثر:

- ذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٩١/٦ عن مجاهد، وقتادة، والسدي، بنحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١٨/٣ عن مجاهد، وقتادة، والسدي بمثله .

<الآية ٢٨/ >

قوله تعالى {يَتَّخِذَ هَرُونَ}

(*)

- ١٨٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {يَتَّخِذَ هَرُونَ} قال: كانت من بني هارون أخي موسى وهو كما تقول يا أخا بني فلان).

= - وذكره الثعالبي في "تفسيره" ٨/٣ عن مجاهد، والسدي، بنحوه.

مايستفاد من الأثر:

يرى السدي أن معنى "فريا" عظيما، وبه قال مجاهد، وقتادة.

(*) تفسير الطبري ٥٩/١٦.

١٨٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٢٧/٥ عن السدي، بنحوه.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٩١/٦ عن السدي، بنحوه.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٠١/١١ عن السدي، بنحوه.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١٨/١٦ عن السدي وغيره، بلفظ

"أي أخي موسى وكانت من نسله كما يقال للتميمي أخا تميم

وللمضري يا أخا مضر".

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٠٨/٥ عن السدي، وعزاه إلى ابن

أبي حاتم فقط، بنحوه.

مايستفاد من الأثر:

يرى السدي أن المعنى به هو هارون أخو موسى عليهما السلام

ونسباً لمريم إلى أنها أخته لأنها من ولده.

قوله تعالى { فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ } ... { الآية / ٢٩ } <

(*)

- ١٨٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما قالوا لها { مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا } قالت لهم ما أمرها الله به فلما أرادوها بعد ذلك على الكلام { فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ } إلى عيسى).

قوله تعالى { ... قَالُوا كَيْفَ نُنَكِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا } < الآية / ٢٩ >

(*)

- ١٨٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما أشارت لهم إلى عيسى غضبوا وقالوا لسخريتها بنا حين تأمرنا

(*) التفسير ٥٩/١٦ .

١٨٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الحاكم في "المستدرک" ٥٩٣/٢ بمثله، وزيادة " { قَالَ وَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا } فلما ولد عيسى لم يبق في الأرض صنم يعبد من دون الله ولا وقع ساجدا لوجهه".

والأثر تكملة للأثر ١٨٢ فانظر تخريجه هناك.

ما استفاد من الآثار:

١٦٨ / ١٧٠ / ١٧١ / ١٧٣ / ١٧٤ / ١٧٦ / ١٧٨ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨٢ / ١٨٥

تبين تلك الآثار قصة مريم بنت عمران وحملها بعيسى عليهما السلام واتهام قومها لها.

(*) التفسير ٦٠/١٦ .

١٨٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

أن نكلم هذا الصبي أشد علينا من زناها {قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا} . (١)

قوله تعالى {قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ الْهَيْتِ يَا بَرَّهَيْمُ لِمَ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجَمَنَّكَ وَأَهْجُرَنَّيَ مَلِيًّا}

< الآية / ٤٦ >

(*)

- ١٨٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ الْهَيْتِ يَا بَرَّهَيْمُ لِمَ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجَمَنَّكَ وَأَهْجُرَنَّيَ مَلِيًّا} بالشتيمة والقول).

تخریج الأثر:

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٢٨/٥ عن السدي، بلفظ: "فلما سمع عيسى كلامهم، لم يزد على أن ترك الرضاع وأقبل عليهم بوجهه، فقال: إني عبد الله".

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٩١/٦ عن السدي، بمثله، وزيادة "فلما تكلم عيسى قالوا إن هذا لأمر عظيم".

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٠٢/١١ بدون عزوه لأحد، بنحوه.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١١٩/٣ عن السدي، بمثله.

(*) التفسير ٦٨/١٦ .

١٨٧ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخریج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل / ٢٨٧ عند تفسير الآية

١١٦/ من سورة الشعراء من طريق عبد الله بن سليمان، ثنا

الحسين بن علي، ثنا عامر، عن أسباط، به، بنحوه.

قلت: وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن

الفرات ذكره ابن حبان في الثقات .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٣٧/٥ عن ابن عباس، ومجاهد.

بلفظ "بالشتم بالقول".

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١١١/١١ عن الضحاك، بنحوه.

- ١٨٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: (*)
 ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {وَأَهْجَرَنِي مَلِيًّا} قال:
 (أبدأ).

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٩٨/٦ عن السدي، وابن جريج
 بنحوه.

- وذكره أبو حيان في "البحر" ١٩٥/٦ عن السدي، والضحاك، وابن
 جريج. قال: "لاشتمنك".

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٢٣/٣ عن ابن عباس، والسدي،
 وابن جريج، والضحاك، بنحوه.

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي الرجم بالشتيمة والسب والقول القبيح. وبه قال
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وابن جريج، والضحاك.
 (* التفسير ٦٩/١٦).

١٨٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) وفي إسناده موسى بن هارون
 الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٢١/١ بالإسناد نفسه التام،
 بمثله.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٩٨/٦ عن الحسن، ومجاهد،
 وسعيد بن جبير، والسدي. بلفظ "فارقتي دهرا طويلا".

- وذكره أبو حيان في "البحر" ١٩٥/٦ عن السدي، بمثله.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٢٣/٣ عن السدي، بمثله.

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي قوله (مَلِيًّا) أبدأ، والمعنى واهجرني حيناً طويلاً
 ودهراً. وبه قال مجاهد، والحسن البصري، وسعيد بن جبير.

قوله تعالى { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا } < الآية / ٧١ >

١٨٩ - أخرج الترمذي قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي قال: (سألت مرة (٤) (٣) (١) (*))

(* السنين ٣١٧/٥ كتاب التفسير "ومن سورة مريم". وقال الترمذي

هذا حديث حسن. ورواه شعبة عن السدي ولم يرفعه.

قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا } قال: يردونها ثم يصرون بأعمالهم.

كما أخرج مثله من طريق آخر مقطوعا.

قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبه، عن السدي، بمثله، قال عبد الرحمن: قلت لشعبة إن إسرائيل حدثني عن السدي، عن مرة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال شعبة: وقد سمعته من السدي مرفوعا ولكني عمدا أدعه.

قلت: ولم يذكر السبب الذي من أجله لم يرفعه.

١٨٩ - دراسة رجال الإسناد:

(١) عبد: بغير إضافة، ابن حميد بن نصر الكشي، بمهملة. وفي الخلاصة: الكشي بالشين المعجمه. نسبة إلى قرية قريبة من سمرقند، ويقال لها: كس.

أبو محمد، قيل: اسمه عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبان، وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والترمذي.

[الخلاصة ٢٤٨/، والأنساب ٧٨/٥، والتقريب ٥٢٩/١]

(٢) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسم أبي المختار باذام ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٦).

(٣) إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي الهمداني، ثقة، تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).

(٤) مرة بن شراحيل الهمداني، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٧).

الهمداني عن قول الله عز وجل { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا } فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يرد الناس النار ثم يصرون عنها بأعمالهم، فأولهم كلمح البرق، ثم كالريح، ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رطه، ثم كشد الرجل، ثم كمشيه".

تخريج الأثر:

- أخرجه الدارمي في "سننه" ٣٢٩/٢ من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل، عن السدي، به، مرفوعاً بمثله، وحذف كلمة "كلمح".
- وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" ٨٤/٦ - بتحقيق أحمد شاکر - من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن السدي، عن عبد الله قال: "وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا" قال: يدخلونها أو يلجونها، ثم يصرون عنها بأعمالهم، قلت له: إسرائيل حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، هو عن النبي عليه السلام، أو كلاماً هذا معناه".
- قال الشيخ أحمد شاکر: إسناده صحيح، وقد وقفه شعبة، فلما أخبره عبد الرحمن بن مهدي بأن إسرائيل رواه عن السدي مرفوعاً أقر برفعه. وذكر رواية إسرائيل (في ص ٨٩ من الجزء نفسه) مرفوعة. وإسناده صحيح.
- وأخرجه ابن عدي في "الكامل" ٢٧٧/١ بسنده من رواية عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن السدي، به.
- وذكر قول شعبة لعبد الرحمن بأنه لم يرفعه عمداً.
- وأخرجه الطبري في "تفسيره" ٨٤/١٦ بإسناد حسن من طريق محمد ابن المثنى، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن السدي، به، موقوفاً بمثله.
- كما أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن السدي، به، موقوفاً، بنحوه. "تفسير الطبري" ٨٤/١٦.
- وأخرجه الطبري أيضاً من طريق القاسم، عن الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبي عمرو داود بن الزبرقان، عن السدي، به، موقوفاً، بلفظ "داخلها".

.....

= قلت: أتوقف في الحكم على إسناده لأنني لم أقف على القاسم، شيخ

الطبري، ولم أقف على ترجمة الحسن بن سعيد بن أبي الجهم.

- أخرجه الحاكم في "المستدرک في کتاب التفسیر باب تفسیر

سورة مريم ٣٧٥/٢ ، ٥٨٦/٤ وفي كتاب الأحوال باب يرد الناس

النار ثم يصرون عنها بأعمالهم، بسنده عن عبيد الله، عن

إسرائيل، عن السدي، به، بمثله مرفوعا.

وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد رواه شعبة عن

إسماعيل السدي، ووافقه الذهبي.

- وأخرجه من طريق شعبة عن السدي، به، موقوفا. "المستدرک مع

التلخيص" ٥٨٧/٤ .

وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٣٢/٣ من رواية أحمد التي من

طريق إسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله مرفوعا.

وقال ابن كثير ورواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن عبيد الله،

عن إسرائيل، عن السدي، به.

ورواه أيضا من طريق شعبة عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود

مرفوعا. وقال: "هكذا وقع هذا الحديث ههنا مرفوعا".

وذكره ابن كثير أيضا من رواية ابن أبي حاتم من طريق أسباط

عن السدي، عن مرة، عن عبد الله موقوفا، بنحوه. "تفسير ابن

كثير" ١٣٢/٣.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٣٦/١١ نقلا عن الدارمي.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٥٦/٥ عن ابن مسعود، وقتاده،

بمثله.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٨١٢/٦ عن السدي، عن مرة، عن

ابن مسعود، مرفوعا. بمثله مع اختلاف لفظ "لمح" بـ "لمح".

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" ٥٤/٥ من طريق أبي هشام، عن

عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، به، بمثله.

- وذكره البيهقي في "شعب الإيمان" ٢٥٧/٢ عن السدي، عن مرة،

به، بمثله، مختصرا.

كما ذكر عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود، الرواية الثانية.

- ١٩٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو عمرو داود بن الزبيرقان، قال: سمعت السدي يذكر عن مرة الهمداني، عن ابن مسعود {كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا} قال: (قسما واجبا).

= درجة الأثر:

إسناده حسن.

غريب الأثر:

يصرون: ينصرفون ويرجعون.

الحض: بالضم، العدو.

[النهاية ١/٣٩٨]

الشد: العدو أيضا.

[النهاية ٢/٤٥٢]

مايستفاد من الأثر:

فيه معنى الورود: أي الممر على الصراط المنسوب على متن جهنم فالجميع يمرّون على الصراط ثم يصدر عنها المؤمنون بأعمالهم وهذا ما رجحه الطبري. انظر "تفسير الطبري" ١٦/٨٤ "وجامع القرطبي" ١١/١٣٦ .

ورود قول آخر عن السدي، في معنى الورود أنه الدخول. كما سبق في التخريج.

(*) التفسير ١٦/٨٦ .

١٩٠ - دراسة رجال الاسناد:

(١) القاسم. لم أقف على ترجمته.

(٢) الحسين بن سعيد بن أبي الجهم. لم أقف على ترجمته.

(٣) داود بن الزبيرقان، الرقاشي، أبو عمرو البصري، نزيل بغداد.

قال البخاري: مقارب الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن كل ما روى عنه مما لا يتابعه أحد عليه، وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

وقال ابن المديني: كتبت عنه ورميت به. وقال ابن حجر: متروك وكذبه الأزدي. من الثامنة مات بعد الثمانين ومائة. زوى له الترمذي وابن ماجه.

.....

= ومن تلاميذه الحسين بن سعيد بن أبي الجهم. ذكر ذلك المزي في "تهذيب الكمال" ٣٩٢/٨ .

وقال ابن حبان: داود عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد.

[الكامل ٩٨-٩٥/٣، والميزان ٧/٢، والتهذيب ١٨٦/٣، والتقريب

[٢٣١/١

تخريج الأثر:

- ذكره القرطبي في "الجامع" ١٤١/١١ عن ابن مسعود، بمثله .
- وذكره ابن كثير في "نفسه" ١٣٣/٣ عن السدي، عن مرة، به، بمثله .

درجة الأثر:

اسناده ضعيف جدا لأن فيه داود بن الزبيرقان متروك ، وفيه القاسم شيخ الطبري ، والحسين بن سعيد بن أبي الجهم لم أقف على ترجمتهما .

المجلة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القري
كلية الدعوة وأصول الدين
فروع الكتاب والسنة

قامت الطالبة بإجراء التصويبات التي رأتها
لجنة المناقشة :

بشرف منصور العبدلي - عضو المناقشة

د. عبد الحميد الأمين - عضو مناقشة

د. محمود عبيدات - المشرف

مرويات السدي الكبير وأقواله في التفسير
من سورة يوسف إلى سورة فاطر
من كتب التفسير بالمأثور وكتب السنة الشريفة
جمعاً ودراسة

١٧٢

القسم الرابع
رسالة مقدمة لسيده ورجته (الط. هـ. ١٤١٣)



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٢٥٤٥

جمع ودراسة الطالبة
فايزة حسن أحمد الحسني

إشراف فضيلة الدكتور
محمود بن فادي عبيدات

الجزء الثاني

١٤١٣ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[ما جاء عن السدي في تفسير سورة طه]

قال تعالى: {... فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا}

<الآية / ١٠>

(*)

- ١٩١ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس قال: (لما قضى موسى الأجل سار بأهله فضل الطريق قال عبد الله بن عباس: كان في الشتاء ورفعت لهم نار فلما رآها ظن أنها نار وكانت من نور الله قال لأهله { امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا } .)

(*) التفسير ١٠٧/١٦ .

١٩١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ٢٠٦/١ من طريق السدي بإسناده التام، بمثله .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير الآية ٢٩/ من سورة القصص بإسناد حسن، كما سيأتي من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، عن ابن عباس، بمثله، مختصراً . كما أخرجه في تفسير الآية ٧/ من سورة النمل بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، عن ابن عباس، بمثله كما سيأتي .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤١١/٦ عن السدي عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن أبي حاتم بمثله .
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٧٢، ١٧١/٤ عن السدي، عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بمثله .

ما استفاد من الأثر:

فيه أن موسى عليه السلام لما قضى الأجل كما سيأتي في سورة القصص، إن شاء الله كان ذلك في الشتاء ليلاً وكان قد أظلم الطريق فلما رأى ضوء النار قال لأهله امكثوا.... الآية .

قوله تعالى: {... وَأَهْشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَثَرَبٌ أُخْرَى} < الآية ١٨ / >

(*)

- ١٩٢ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {وَأَهْشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي} يقول: (أضرب بها الشجر للغنم فيقع الورق).

(*)

- ١٩٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو ابن حماد قال: ثنا أسباط، عن السدي: {وَلِي فِيهَا مَثَرَبٌ أُخْرَى} يقول: (حوائج أخرى أحمل عليها المزود والسقاء).

(*) تفسير الطبري ١١٧/١٦ .

١٩٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في تاريخه " ٢٠٧/١ من طريق السدي بإسناده التام بمثله .

مايستفاد من الأثر:

فيه أن موسى عليه السلام قال مجيباً لربه هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي يقول: أضرب بها الشجر اليابس فيسقط ورقها وترعاه غنمي. ويه قال قتادة، وعكرمة، والضحاك.

انظر "تفسير الطبري" ١١٧/١٦ .

(*) تفسير الطبري ١١٨/١٦ .

١٩٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٥٦٥/٥ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بمثله .

- وذكر الشوكاني في "فتح القدير" ٣٦٣/٣ عن السدي، نحوه وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

قوله تعالى: {قَالَ الْقَهَّاءُ يَمْوَسِي فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ

<الآية ١٩/ ٢١>

سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى {

(*)

- ١٩٤ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: (قال له يعني

لموسى ربه { الْقَهَّاءُ يَمْوَسِي } يعني { فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى } { فَلَمَّا رَأَاهَا
تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ } فنودي { يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي
لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ } (١).

<الآية ٢٢/ ٢٢>

قوله تعالى { ... تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ }

(*)

- ١٩٥ - أخرج الطبري قال: ثنا موسى، قال: ثنا عمرو،

قال: ثنا أسباط، عن السدي { تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ } قال: (من غير برص).

= غريب الأثر:

المِرْوَدُ: الوعاء الذي يوضع فيه الزاد، والزيد هو: طعام يتخذ

للسفر. [الصاح ٤٨١/٢، النهاية ٣١٧/٢]

السَّقَاءُ: جلد السخلة إذا أجدع - أي ولد الشاة في السنة

الثانية - يكون للماء واللبن. والقربة للماء.

[الصاح ٢٣٧٩/٦، والقاموس ٩١٥/ ١٣١٠/ ١١٦٧١]

وفي النهاية ٣٨١/٢: هو ظرف الماء من الجلد ويجمع على أسقية.

(*) تفسير الطبري ١١٨/١٦.

١٩٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٧/١ من طريق السدي، بإسناده

التام، بمثله.

(١) سورة النمل، الآية ١٠/.

(*) تفسير الطبري ١٢٠/١٦.

١٩٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

<الآية ٢٧/>

قوله تعالى {وَأَحْلَلُّ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي}

(*)

- ١٩٦ - أخرج الطبري قال: ثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما تحرك الغلام يعني موسى أرتته أمه آسية صبيا فبينما هي ترقصه وتلعب به إذ ناولته فرعون وقالت خذه فلما أخذه إليه، أخذ موسى بلحيته فنتفها، فقال فرعون عليّ بالذباحين، قالت آسية لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وإنما هو صبي لا يعقل وإنما صنع هذا من صباه وقد علمت أنه ليس في أهل مصر أحمى مني أنا أضع له حليا من الياقوت وأضع له جمرا فإن أخذ الياقوت فهو يعقل فاذبحه وإن أخذ الجمر فإنما هو صبي، فأخرجت له ياقوتها ووضعت له طستا من جمر فجاء جبريل صلى الله عليه وسلم فطرح في يده جمرة فطرحها موسى في فيه فأحرقت لسانه فهو الذي يقول الله عز وجل {وَأَحْلَلُّ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي}.

= تخريج الأثر:

- ذكره الطوسي في "التبيان" ١٦٨/٧ عن السدي، وابن عباس، ومجاهد، والحسن، وقتادة، بمثله .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٤٥/٣، ١٤٦ عن ابن عباس، ومجاهد وعكرمه، وقتادة، والضحاك، والسدي، بمثله مع زيادة يسيرة .

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي قوله {مِن غَيْرِ سَوْءٍ} من غير برص، وبه قال ابن عباس - رضي الله عنهما - ومجاهد، وقتادة، والضحاك. انظر "تفسير الطبري" ١١٩/١٦ - ١٢٠ .

(*) تفسير الطبري ١٢١/١٦ .

١٩٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (٢٠١/١) من طريق السدي، بإسناده

= التام، بمثله .

قوله تعالى { ... فَأَقْذِفِهِ فِي الْيَمِّ } (الآية ٣٩/)

(*)

- ١٩٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي في قوله { فَأَقْذِفِهِ فِي الْيَمِّ } (وهو البحر وهو النيل).

- = - كما أخرجه الطبري في تفسير الآية ٩/ من سورة القصص، بإسناد نفسه، بمثله، مختصراً، "تفسير الطبري" ٤٣/٢٠ .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير الآية ٩/ من سورة القصص، بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بمثله، مختصراً، انظر "تفسير ابن أبي حاتم" ل/ب/٤٤١ .
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ١٥/٧ عن سعيد بن جبير، ومجاهد، والسدي، بنحوه .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٥٤/١٣ عن السدي، بنحوه، كما ذكره عن ابن عباس، بنحوه . انظر "الجامع" ١٩٢/١١ .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٩٠/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم والطبري، بمثله .

(*) تفسير الطبري ١٢٢/١٦ .

١٩٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،
تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠١/١ من طريق السدي، بإسناده التام، بمثله .
- كما أخرجه الطبري في تفسير الآية ٧/ من سورة القصص، بإسناد نفسه، بمثله . "تفسير الطبري" ٢٠/٢٠ - ٢١ .
- وأخرجه ابن أبي حاتم بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو ابن حماد، به، بنحوه . في تفسير الآية ٧/ من سورة القصص، انظر "تفسير ابن أبي حاتم" ل/أ/٤٣٩ .
- وذكره الثعالبي في "تفسيره" ١٧١/٣ عن السدي، وغيره، بنحوه .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٦٧/٥ والشوكاني في "فتح القدير" عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بلفظ "هو النيل".

قوله تعالى { إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَقُولْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ } (الآية ٤٠/٤٠)

(*)

- ١٩٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما ألقته أمه في اليم قالت {لَاخْتِهِمْ قُصِيهِ} فلما التقطه آل فرعون وأرادوا له المرضعات فلم يأخذ من أحد من النساء وجعل النساء يطلبن ذلك لينزلن عند فرعون في الرضاع فأبى أن يأخذ فقالت أخته {هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ} فأخذوها وقالوا بل قد عرفت هذا الغلام فدلينا على أهله قالت ما أعرفه، ولكن إنما قلت هم للملك ناصحون).

(*) تفسير الطبري ١٦/١٢٣، ١٢٤.

١٩٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١/٢٠١ من طريق السدي، بإسناده التام، بمثله.
- كما أخرجه الطبري في تفسير الآية ١١/ ١٢ من سورة القصص بإسناد نفسه، بمثله. "تفسير الطبري" ٢٥/٢٠ - ٢٧.
- وأخرجه ابن أبي حاتم بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو به، بمثله. في تفسير الآية ١١/ ١٢ من سورة القصص. انظر "تفسير ابن أبي حاتم" ل/٤٤٧.
- وذكره البيهقي في "المعالم" ٣/٤٣٨ عن السدي، وابن جريج، بمثله.
- وذكره الرازي في "تفسيره" ٢٤/٢٣١ عن السدي، بمثله، مختصراً.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٣/٢٥٧ عن السدي، وابن جريج أيضاً بمثله.

< الآية / ٤٤ >

قوله تعالى { فِقُولاً لَهُ قَوْلًا لِّنَا } (*)

- ١٩٩ - أخرج الطبري قال: حدثني جعفر ابن ابنة إسحاق (١) ابن يوسف الأزرق، قال: ثنا سعيد بن محمد الثقفي، قال: ثنا علي بن صالح عن السدي: { فِقُولاً لَهُ قَوْلًا لِّنَا } قال: (كنياه). (٣)

(*) تفسير الطبري ١٢٩/١٦ .

١٩٩ - دراسة رجال الاسناد:

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال

النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حجر:

ضعيف من صغار الثامنة، روى له الترمذي، وابن ماجه.

[الجرح ٥٨/٤، والميزان ١٥٦/٢، والتقريب ٣٠٤/١]

(٣) علي بن صالح بن صالح بن حي، الهمداني، أبو محمد الكوفي، أخو

حسن. وشقه أحمد بن حنبل، وابن معين والنسائي، وقال ابن

حجر: ثقة عابد من السابعة، مات سنة ١٥١ هـ، وقيل بعدها،

روى له مسلم وأصحاب السنن.

[الجرح ١٩٠/٦، والتهذيب ٣٣٢/٧، والتقريب ٣٨/٢]

تخريج الأثر:

- ذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ل/١٢٣ عن السدي، وعكرمة

بمثله، وزيادة "فقولا له يا أبا العباس".

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٧٥/٧ عن السدي، بمثله.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٨٨/٥ عن عكرمة، عن ابن عباس،

وعن السدي، بمثله. وذكره البغوي في "المعالم" ٢١٩/٣.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٢٠/٧ عن السدي، وعكرمة،

بمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٠٠/١١ عن ابن عباس، ومجاهد،

والسدي، وعكرمة وغيرهم، بمثله.

درجة الأثر:

فيه جعفر ابن ابن ابنة إسحاق بن يوسف الأزرق لم أجد له أثرًا وسعيد ابن محمد الشقفي، وهو ضعيف.

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي القول اللين بالتكنية وهو قول ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وقد ورد عن السدي أيضا في المراد بالقول اللين قول شان وهو " أن موسى أتاه، فقال له: تؤمن بما جئت به وتعبد رب العالمين، على أن لك شبابك فلا تهرم، وتكون ملكا لا يُنزع منك حتى تموت، فإذا مت دخلت الجنة فأعجبه ذلك، فلما جاء هامان، أخبره بما قال موسى فقال: قد كنت أرى أن لك رأيا أنت ربُّ أردت أن تكون مربوبا. فقلبه عن رأيه".

انظر " زاد المسير " ٢٨٨/٥ ، و " معالم التنزيل " ٢١٩/٣ ، و " بحر العلوم " ل ب / ١٠٢ ، و " الجامع لأحكام القرآن " (١ / ٢٠٠) .

وحكى القرطبي أن هذا القول مما روى في الإسرائيليات.

قلت: والصواب في بيان معنى هذا القول ما ذكره ابن كثير في " تفسيره " ١٥٣/٣ " أن دعوتهما له تكون بكلام رقيق لين سهل رقيق ليكون أوقع في النفوس وأبلغ". والله أعلم.

وفيه أن لين الكلام مطلوب ممن يتصدون للدعوة إلى الله ، وأن تكنية المدعومين لين الكلام وأن رقيق السوء يقود إلى الهاوية .

قوله تعالى { قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى } (الآية ٥٠/)

(*)

- ٢٠٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو،

قال: ثنا أسباط، عن السدي: { قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى } يقول: (أعطى كل دابة خلقها زوجها ثم هدى للنكاح).

قوله تعالى { فَأَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى }

(الآية ٥٨/)

(*)

- ٢٠١ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو،

قال: ثنا أسباط، عن السدي في قوله { فَأَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا }

(*) تفسير الطبري ١٣١/١٦ .

٢٠٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٩/١ من طريق السدي، بإسناده

التام، بمثله .

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٢٣٠٢٢/٧ عن ابن عباس،

والسدي، بنحوه .

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٠٤/١١ عن ابن عباس، وسعيد بن

جبير، والسدي، بنحوه .

- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٢٤٧/٦ عن ابن عباس،

وابن جبير، والسدي، بنحوه .

ما استفاد من الأثر:

فيه أن الله سبحانه وتعالى أعطى كل شيء خلقه أي نظير

خلقه، في الصورة والهيئة فزوجه به . وبنحوه قال ابن عباس

رضي الله عنهما، واختاره الطبري.

(*) تفسير الطبري ١٣٤/١٦ .

٢٠١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة .

لَا تُخَلِّفُهُ مَحْنٌ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا (يقول عدلا).

قوله تعالى { قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسَ ضُحًى } <الآية ٥٩/>

(*)

- ٢٠٢ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو،

قال: ثنا أسباط، عن السدي: (قال موسى { مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسَ ضُحًى } وذلك يوم عيد لهم).

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٢/١ من طريق السدي، بمثله.
- ذكره أبو الليث السمرقندي في "بحر العلوم" ل/ب/ ١٠٣ عن السدي بلفظ "عدلا بينهم".
- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٨٠/٧ عن قتادة، والسدي، بمثله.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٥٦/٣ عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٨٤/٥ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.
- وذكره الألويسي في "روح المعاني" ٢١٧/١٦ عن السدي، بمثله.

ما استفاد من الأثر:

- فسر السدي قوله {سَوِيًّا} أي عدلا، وبنحوه قال مجاهد، وقتادة.
- انظر "تفسير الطبري" ١٤٣/١٦.
- (*) تفسير الطبري ١٣٥/١٦.

٢٠٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناد موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٢/١ من طريق السدي، بمثله.
- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٨١/٧ عن قتادة، والسدي، وابن زيد، وغيرهم بمثله.
- وذكره البغوي في "المعالم" ٢٢١/٣ عن السدي، بنحوه.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٩٤/٥ عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن السدي، عن أشياخه، وعن غيرهم بمثله.

< الآية / ٦١ >

قوله تعالى { فَيَسْحِكُمْ بِعَذَابٍ }

(*)

- ٢٠٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { فَيَسْحِكُمْ بِعَذَابٍ } يقول: (يهلككم بعذاب).

= - وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٢٩/٧ عن مجاهد، وقتادة، والسدي، بنحوه .

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢١٣/١١ عن قتادة، والسدي، بمثله .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٥٦/٣ عن السدي، وقتادة، وابن زيد، بمثله .

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٣٧١/٣ عن مجاهد، وقتادة، والسدي، وغيرهم، بنحوه .

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي قوله { يَوْمُ الزَّيْنَةِ } بيوم عيد لهم يجتمع الناس فيه . وينحوه قال قتادة، ومجاهد، وابن زيد . وفي اعتناء فرصاً اجتماع الناس إذا أريد الوصول إلى شيء .
(*) تفسير الطبري ١٣٥/١٦ .

٢٠٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) ، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٣، ٢١٢/١ من طريق السدي، بمثله .
- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٨٢/٧ عن قتادة، وابن زيد، والسدي، بنحوه .

والمعنى: "يقول الله سبحانه وتعالى قال موسى للسحرة { وَيَلُكُم لَّا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا } أي لا تخلقوا على الله كذبا ولا تقولوا { فَيَسْحِكُمْ بِعَذَابٍ } فيستأطكم بهلاك فيبيدكم"
وينحوه قال ابن عباس، وقتادة، وابن زيد، انظر "تفسير الطبري ١٣٥/١٦ .

٥٥



قوله تعالى { فَنَنْزِعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاسْرُوا النَّجْوَى قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ

< الآية ٦٢ / ٦٣ >

{ أَنْ يُخْرَجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتْلَى }

(*)

- ٢٠٤ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو،

قال: ثنا أسباط، عن السدي: { فَنَنْزِعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاسْرُوا النَّجْوَى } من

دون موسى وهارون قالوا في نجواهم { إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرَجَاكَ

مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا }

(*)

- ٢٠٥ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو،

قال: ثنا أسباط، عن السدي { وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتْلَى } يقول: (يذهب

بأشرف قومكم).

(*) تفسير الطبري ١٣٦/١٦ .

٢٠٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٣/١ من طريق السدي، بمثله .

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٨٣/٧ عن السدي، بنحوه .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٩٧/٥ عن السدي، بنحوه .

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢١٥/١١ عن السدي، وغيره بنحوه .

ما استفاد من الأثر:

قرأ السدي { إِنْ هُذَيْنِ } بتشديد نون إِنْ وهذين بالياء، وهذه

قراءة أبي عمرو، وقرأ الباقر { هُذَانِ } بالالف وقد أجمع القراء

على تشديد نون { إِنْ } إلا ابن كثير، وحفصاً فإنهما خففاها .

انظر النشر في القراءات العشر ٣٢٠/٢، ٣٢١، والسبعة في

القراءات ٤١٩، والحجة في القراءات ٢٤٢ .

(*) تفسير الطبري ١٣٨/١٦ .

٢٠٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة =

قوله تعالى { قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى . . . } . . .

< الآية / ٦٥ / ٦٦ >

(*)

- ٢٠٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: { قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ } قال لهم موسى { أَلْقُوا } فآلقوا حبالهم وعصيهم وكانوا بضعة وثلاثين ألف رجل ليس منهم رجل الا ومعه حبل وعصا { فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْأَرَهُمْ } يقول: فرقوهم { فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى } .

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٣/١ من طريق السدي، بمثله .

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي قوله { بطريقتكم المثلَى } أي أشرف قومكم. وبنحوه

قال مجاهد وقتادة. انظر "تفسير الطبري" ١٦/١٣٨ .

(*) تفسير الطبري ١٦/١٣٩ .

(١) سورة الأعراف، الآية رقم ١١٥ .

(٢) سورة الأعراف، الآية رقم ١١٦ .

٢٠٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي اسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ١٤/٩ بالاسناد نفسه، وبمثله في

تفسير الآية / ١١٥ / من سورة الأعراف.

- كما أخرجه في "تاريخه" ٢١٣/١ بالاسناد نفسه، وبمثله .

- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل أ ب / ٢٥٣ في تفسير الآية

/ ٤١ / من سورة الشعراء .

كما أخرجه في تفسير الآية / ١١٣ / من سورة الأعراف، باسناد حسن

من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بمثله مع اختلاف يسير .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٤١/٣ عن السدي، بمثله، مختصراً،

وبدون ذكر الآيات.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٠/٤ عن السدي، بمثله، مختصراً .

قوله تعالى { فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى } ... (الآية ٦٧/ ٧٠)

(*)

- ٢٠٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي ({ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى } فأوحى الله إليه لاتخف وألق ما في يمينك تلقف ما يفتكون، فألقى عصاه فأكلت كل حية لهم فلما رأوا ذلك سجدوا وقالوا { يَا أُمَّتَ رَبِّ الْعَالَمِينَ { رَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى } .

قوله تعالى { ... فَلَا قَطْعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَأَصْلَابِكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ } ...

(الآية ٧١)

(*)

- ٢٠٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: (قال فرعون لاقطعن أيديكم

= - وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٥٨/٣ عن السدي، بمثله، مختصراً.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥١٣/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن

أبي حاتم، وأبي الشيخ بنحوه.

غريب الأثر:

فرقوهم : الفرق بالتحريك الخوف والفرع والمعنى أخافوهم .

انظر النهاية ٤٣٨/٣ .

(*) تفسير الطبري ١٤١/١٦ .

(١) الآية / ١٢١ من سورة الأعراف.

٢٠٧ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي أسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تفسيره" ١٥/٩ في تفسير الآية / ١١٧ من

سورة الأعراف بالإسناد نفسه، بمثله مع تقديم لفظ موسى وتأخير

لفظ هارون كما ورد في الآية / ١٢٢ من سورة الأعراف.

- كما أخرج في "تاريخه" ٢١٣/١ بالإسناد نفسه، بمثله .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥١٤/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن

أبي حاتم، وأبي الشيخ بنحوه.*

(*) تفسير الطبري ١٤٢/١٦ .

وأرجلكم من خلاف ولاصابتكم في جذوع النخل، فقتلهم وقطعهم.
كما قال ابن عباس حين قالوا { . . . رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا
صَبْرًا وَتَوْفِقًا مُسْلِمِينَ } وقال: كانوا في أول النهار سحرة وفي آخر
النهار شهداء).

قوله تعالى { . . . غَضِبْنَا سَفَاً . . . } <الآية ٨٦/>

(*)

- ٢٠٩ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو،
قال: ثنا أسباط، عن السدي: { غَضِبْنَا سَفَاً } يقول: (حزينا).

٢٠٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون
الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ١٧/٩ في تفسير الآية ١٢٦/ من
سورة الأعراف، بالإسناد نفسه، بمثله.
- كما أخرجه في "تاريخه" ٢١٣/١ بالإسناد نفسه، وبمثله.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٣٨/٢ عن ابن عباس، وقتادة،
وابن جريج، وغيرهم، بنحوه.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٥١٥/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن
أبي حاتم، وأبي الشيخ بنحوه.
- (*) تفسير الطبري ١٤٦/١٦.

٢٠٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون
الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ٤٤/٩ في تفسير الآية ١٥٠/ من
سورة الأعراف، بالإسناد نفسه، بمثله.
- كما أخرجه في "تاريخه" ٢١٨/١ من طريق السدي، عن عكرمة، عن
ابن عباس، بمثله.
- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٩٧/٧ عن ابن عباس، وقتادة،
والسدي، بمثله.

قوله تعالى {قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا} {٠٠٠} <الآية ٨٧/>

- ٢١٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا} يقول: (بطاقتنا).

= - وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٦٣/٣ عن ابن عباس، والحسن، والسدي، بمثله.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٦٢/٣ عن قتادة، والسدي، بمثله، مع زيادة يسيرة.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٨٨/٥ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، بمثله.

(*) تفسير الطبري ١٤٧/١٦.

٢١٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة. تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٨/١ بالإسناد نفسه عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، بمثله.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٩٨/٧ عن قتادة، والسدي، بمثله.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣١٤/٥ عن قتادة، والسدي، بمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٣٤/١١ عن مجاهد، والسدي، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٩٥/٥ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، فقط، بمثله.

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي قوله {بِمَلِكِنَا} بطلاقتنا، وبه قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - ومجاهد، وقتادة.

وعلى هذا المعنى تكون قراءة {بِمَلِكِنَا} بفتح الميم وهي قراءة نافع، وعاصم، وأبي عمرو.

انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٤٢٢/، والنشر في

القراءات العشر لابن الجزري ٣٢١/٢.

﴿الآية ٨٧/﴾

قوله تعالى {وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ}

(*)

- ٢١١ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ} يقول: (من حلي القبط).

(*) تفسير الطبري ١٤٨/١٦ .

٢١١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٨/١ بإسناد نفسه، عن السدي عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ "أخذ موسى الألواح ثم رجع إلى قومه غضبان أسفا يقول: حزينا قال يا قوم {أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا} إلى {قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا} يقول: بطاقتنا {وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ} يقول من حلي القبط".

- وأخرج الطبري عن السدي - بإسناد السابق - قال: "أخذ موسى الألواح، ثم رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا، فقال: {يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا} إلى قوله {فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ} فألقى موسى الألواح، وأخذ برأس أخيه يجره إليه {قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي}. "تفسير الطبري" ٤٤/٩ .

- وذكره الطوسي في "التبيين" ١٩٨/٧ عن ابن عباس، ومجاهد، والسدي، وغيرهم، بنحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٦٢/٣ عن السدي، بمثله .

قوله تعالى { ... فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا آلِهَةً خُورًا

< الآية ٨٧/ ٨٨ >

فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ {

(*)

- ٢١٢ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (أخذ السامري من تربة الحافر، حافر فرس جبريل، فانطلق موسى واستخلف هارون على بني إسرائيل وواعدهم ثلاثين ليلة فأتتها الله بعشر قال لهم هارون يا بني إسرائيل إن الغنيمة لا تحل لكم، وإن حلي القبط إنما هو غنيمة فاجمعوها جميعاً فاحفروا لها حفرة فادفنوها فإن جاء موسى فأطها أخذتموها وإلا كان شيئاً لم تأكلوه فجمعوا ذلك الحلي في تلك الحفرة، فجاء السامري بتلك القبضة فقذفها فأخرج الله من الحلي عجلاً جسداً له خوار وعدت بنو إسرائيل موعد موسى فعدوا الليلة يوماً واليوم يوماً، فلما كان لعشرين خرج لهم العجل فلما رأوه قال لهم السامري هذا إلهكم وإله موسى فَنَسِيَ، فعكفوا عليه يعبدونه وكان يخور ويمشي { فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ } ذلك حين قال لهم هارون احفروا لهذا الحلي حفرة واطرحوه فيها فقذف السامري تربته).

(*) تفسير الطبري ١٦/١٤٨، ١٤٩ .

٢١٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ٢١٨/١ بالإسناد نفسه، وبمثله مع زيادة في أوله وهي "إن جبريل أتى موسى يذهب به إلى الله عز وجل فأقبل على فرس فرآه السامري فأنكره ويقال: إنه فرس الحياة فقال حين رآه إن لهذا لشئنا فأخذ من تربة الحافر..... الخ".

- وذكر السمرقندي في "بحر العلوم" ل/١/ ١٠٦ عن السدي، نحوه.

-
- = - وذكر الطوسي في "التبيين" ١٩٨/٧ عن الحسن، وقتادة، والسدي، نحوه مختصرا.
- وذكر البغوي في "المعالم" ٢٢٨/٣ عن السدي، نحوه، مختصرا.
- وذكر القرطبي في "الجامع" ٢٣٥/١١ عن السدي، والحسن، وقتادة، نحوه مختصرا.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٦٢/٣ عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، بنحوه.
- كما ذكر ابن كثير نحوه، عن ابن عباس من حديث الفتون.
- وقال: "وكأنه تلقاه ابن عباس رضي الله عنهما مما أبيع نقله من الإسرائيليات عن كعب الأخبار أو غيره. والله أعلم".
- تفسير ابن كثير ١٥٣/٣ .
- وذكر ابن كثير نقلا عن ابن أبي حاتم قال: حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي عمارة، عن علي رضي الله عنه قال: "إن جبريل عليه السلام لما نزل فصعد بموسى عليه السلام إلى السماء بص به السامري من بين الناس فقبض قبضة من أثر الفرس، قال: وحمل جبريل موسى عليهما السلام خلفه حتى إذا دنا من باب السماء صعد، وكتب الله الألواح، وهو يسمع صرير - أي صوت - الأقدام في الألواح فلما أخبره أن قومه قد فتنوا من بعده، قال: نزل موسى فأخذ العجل فأحرقه".
- قال ابن كثير: "غريب".
- "تفسير ابن كثير" ١٦٣/٣ .

< الآية / ٨٨ >

قوله تعالى { ... فَنَسِيَ }

(*)

- ٢١٣ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي { فَنَسِيَ } يقول: (ترك موسى إلهه ههنا وذهب يطلبه).

قوله تعالى { وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ... } < الآية / ٩٠ >

(*)

- ٢١٤ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: (قال لهم هارون إنما فتنتم به يقول: إنما ابتليتكم به، يقول: بالعجل).

(*) تفسير الطبري ١٤٩/١٦ .

٢١٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،
تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٨/١ بإسناد نفسه، وبمثله وهو
تكملة للأثر (٢١٢) .

- وذكر الطوسي في "التبيان" ١٩٩/٧ عن ابن عباس، وقتادة،
والسدي، وغيرهم، نحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٦٢/٣ عن السدي، بنحوه مع تقارب
اللفاظ وقال ابن كثير: "وكذا في حديث الفتون عن ابن عباس"

ما استفاد من الأثر:

فيه أن القائل { فَنَسِيَ } هو السامري وهو إخبار من الله عن
وجل عنه أنه وصف موسى بأنه نسي ربه وأن ربه الذي ذهب
يريده هو العجل.

وممن ذهب إلى هذا القول ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، واختاره
الطبري. انظر "تفسير الطبري" ١٤٩/١٦ .

(*) تفسير الطبري ١٥٠/١٦ .

٢١٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون
الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،

قوله تعالى { قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَمِرِيُّ } (الآية ٩٥/)

(*)

٢١٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَمِرِيُّ } قال مالك يا سامري).

قوله تعالى { ... وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْتَرِفَنَّهُ ثُمَّ لَنْنِسِفَنَّهُ فِي

الْيَمِّ نَسْفًا }

(الآية ٩٧/)

(*)

٢١٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي { وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْتَرِفَنَّهُ ثُمَّ لَنْنِسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا } ثم أخذه فذبحه، ثم حرقه بالمبرد ثم ذراه في اليم فلم يبق بحر يومئذ إلا وقع فيه شيء منه).

تخريج الأثر:

- =
- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٨/١ بالإسناد نفسه، وبمثله وهو تكملة للأثر (٢١٣).
 - (*) تفسير الطبري ١٥١/١٦.
 - ٢١٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٩/١ بالإسناد نفسه، وبمثله.
- (*) تفسير الطبري ١٥٣/١٦.
- ٢١٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٨/١ بالإسناد نفسه، عن السدي عن عكرمة، عن ابن عباس، بمثله.
- وذكره البغوي في "المعالم" ٢٣٠/٣ عن السدي، بنحوه.

قوله تعالى { فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبَلَى } (*)

قال: ثنا أسباط، عن السدي: { قَالَ يَتَّادِمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبَلَى } إِنْ أَكَلْتَ مِنْهَا كُنْتَ مَلَكًا مِثْلَ اللَّهِ أَوْ تَكُونُ مِنَ الْخَالِدِينَ فَلَا تَمُوتَا أَبَدًا).

- = - وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٤٢/١١ عن السدي، بنحوه .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٦٤/٣ عن السدي، بنحوه .

مايستفاد من الأثر:

على هذا المعنى تكون قراءة { لَنَحْرُقْنَهُ } بفتح النون وضم الراء، قرأ بها أبو جعفر القاري.

وذكر ابن الجزري في النشر بأنها قراءة علي بن أبي طالب وقال الشعلي في "الكشف والبيان" ل/١٣٠ "ودليل هذه القراءة قول السدي: أخذ موسى العجل فذبحه ثم حرقه بالمبرد ثم ذراه في اليم".

وقرا الباقيون بضم النون وتشديد الراء. بمعنى لنحرقنه بالنار قطعة قطعة وهذه القراءة اختارها الطبري. انظر تفسير الطبري ١٥٣/١٦، والنشر في القراءات العشر ٣٢٢/٢.

(* تفسير الطبري ١٦٢/١٦ .

٢١٧ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- كما أخرجه الطبري في "تاريخه" ٥٣/١ بإسناد نفسه، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لما قال الله عز وجل لآدم { وقلنا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ } - الآية ٣٥ من سورة =

قوله تعالى { فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهَا سَوْءٌ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ

(الآية / ١٢١)

(*)

- ٢١٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو،

قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (إنما أراد يعني إبليس

بقوله { هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَى } ليبيدي لهما ما

توارى عنهما من سواتهما بهتك لباسهما وكان قد علم أن

لهما سواة لما كان يقرأ من كتب الملائكة ولم يكن آدم

يعلم ذلك وكان لباسهما الظفر^{ساور} فابى آدم أن يأكل منها

فتقدمت حواء فأكلت ثم قالت يا آدم كل فإني قد أكلت

فلم يضرني، فلما أكل آدم بدت سواتهما. { وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ

وَرَقِ الْجَنَّةِ } أقبلا يغطيان عليهما بورق التين).

= البقرة - أراد إبليس أن يدخل عليهما الجنة فمنعته الخزنة

فأتى الحية وهي دابة لها أربع قوائم كأنها البعير وهي

كأحسن الدواب فكلمها أن تدخله في فمها حتى تدخل به إلى

آدم فأدخلته في فمها فمرت الحية على الخزنة وهم لا يعلمون

لِما أراد الله عز وجل من الأمر فكلمه من فمها ولم يُبَالِ

كلامه فخرج إليه فقال { يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ... } وذكر الأثر.

(*) التفسير ١٦٢/١٦ .

٢١٨ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته. وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- كما أخرجه الطبري في "تاريخه" ٥٣/١ عن السدي بالإسناد

التام، بمثله، وهو تكملة للأثر (٢١٧).

- وذكره الطوسي في "التبليان" ٢١٨/٧ عن السدي بلفظ: "كان

لباس سواتهما الظفر".

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٦٨/٣ عن مجاهد، والسدي بلفظ:

"يرقعان كهيئة الثوب".

والأثر والذي قبله من الإسرائيليات. انظر الإسرائيليات، أبو

شعبة ص/ ١٧٩ .

<الآية / ١٢٤>

قوله تعالى { فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا }

(*)
٢١٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا جابر بن نوح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، والسدي في قوله { مَعِيشَةً ضَنْكًا } قالوا: (عذاب القبر).

= غريب الأثر:

الظفر: بضم الظاء المشددة، والفاء، وفتح الراء: أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكشافته.

[النهاية ١٥٨/٣ ، لسان العرب ٥٢٠/٤]

(*) التفسير ١٦٤/١٦ .

٢١٩ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن العلاء: شيخ الطبري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٥).

(٢) جابر بن نوح الجماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - أبو بشر الكوفي، إمام مسجد بني حنّان من تميم.

قال يحيى بن معين: لم يكن بثقة كان ضعيفا. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال الذهبي: ليس بالقوي روى عن الأعمش وعنه أحمد بن حنبل وأبو كريب وغيرهم. وقال ابن حجر: ضعيف من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ على الصواب، روى له أبو داود والنسائي.

[الجرح ٥٠٠/٢ ، والكاشف ١٢٢/١ ، والتقريب ١٢٣/١].

(٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٨).

(٤) أبو صالح: بإذام ويقال بإذان. مولى أم هانئ بنت أبي طالب. كوفي تابعي ضعيف. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٧).

تخريج الأثر:

- ذكره السمرقندي في "بحر العلوم" ل/ب/ ١٨ عن السدي، بمثله، مع زيادة "حين يأتية الملكان".

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٣١/٥ عن ابن مسعود، وأبي سعيد الخدري، والسدي، بمثله.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ٢٢٠، ٢١٩/٧ عن أبي سعيد الخدري، وابن مسعود، وأبي صالح، والسدي، وقال: "ورواه أبو هريرة =

.....

= عن النبي صلى الله عليه وسلم " بمثلته .

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٥٥/٧ عن ابن مسعود، وأبي

سعید الخدري، والسدي، بمثلته .

- وذكره الأکوسي في "روح المعاني" ٢٧٧/١٦ عن ابن مسعود، وأبي

سعید الخدري، وأبي صالح، والسدي، وغيرهم، بمثلته .

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لأن فيه جابر بن نوح وهو ضعيف.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالمعيشة الضنك في الآية الكريمة هي عذاب القبر.

وقد روى البزار بإسناد جيد عن أبي هريرة رضي الله عنه

مرفوعاً مثله . انظر "تفسير ابن كثير" ١٦٩/٣ .

وبه قال عبد الله بن مسعود، وأبو سعيد الخدري رضي الله

عنهما . انظر "الكشف والبيان" ل/أ/ ١٣٣/١، و"مستدرک الحاكم"

٣٨١/١ كتاب الجنائز .

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة الأنبياء عليهم السلام]

قوله تعالى {أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا نَارًا فَفَنَقْنَهُمَا ۝٣٠٠} (الآية ٣٠٠/)

(*)

٢٢٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (كانت سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة، وإنما سمي يوم الجمعة لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض فذلك حين يقول {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ} يقول {كَانَتَا نَارًا فَفَنَقْنَهُمَا}.)

(*) تفسير الطبري ١٤/١٧ .

(١) الآية ٣/ من سورة يونس.

٢٢٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفيه موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته، والأثر من الإسرائيليات.

تخريج الأثر:

- هذا الأثر طرفه من الأثر الذي أخرجه الطبري في "تفسيره" ١٥٢/١ في تفسير الآية ٢٩/ من سورة البقرة. وأخرجه بالإسناد نفسه عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ} - الآية ٢٩/ من سورة البقرة - قال: "إن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء لم يخلق شيئاً غير ما خلق قبل الماء، فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخاناً فارتفع فوق السماء فسماه عليه فسماه سماء، ثم أيبس الماء فجعله أرضاً واحدة ثم فتقها فجعل سبع أرضين في يومين في الأحد والإثنين، فخلق الأرض على حوت والحوت هو النون الذي ذكره الله في القرآن {ن وَالْقَلَمِ} - الآية ١/ من سورة نون - والحوت في الماء، والماء على ظهر صفاة - هي الصخرة والحجر الأملس الضخم =

= الذي لا يئيب - والحفاة على ظهر ملك، والملك على صخرة والصخرة في الريح، وهي الصخرة التي ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الأرض، فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الأرض فأرسي عليها الجبال فقرت، فالجبال تفخر على الأرض فذلك قوله {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ} [سورة لقمان، الآية ١٠/] وخلق الجبال فيها وأقوات أهلها وشجرها ما ينبغي لها في يومين، في الثلاثاء والأربعاء. وذلك حين يقول {أَتُكْفَرُونَ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [سورة لقمان، الآية ١٠/٩] يقول: أنبت شجرها {وَقَدَرْنَا فِيهَا أَقْوَاتَهَا} يقول: أقواتها لأهلها {فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ} [سورة لقمان، الآية ١٠/] يقول قل لمن يسألك هذا الأمر {ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ} [سورة لقمان، الآية ١١/] وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين، في الخميس والجمعة وإنما سمي الجمعة لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض {وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا} [سورة لقمان، الآية ١٢/] قال خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد ومالا يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكواكب، فجعلها زينة وحفظا من الشياطين، فلما فرغ من خلق ما أحب استوى على العرش فذلك حين يقول {خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ} [سورة يونس، الآية ٣/] يقول {كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا}.

- وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" ٩٧/٢ بإسناده عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود، بمثله، مطولا، أي بمثل الرواية التي أخرجه الطبري عند تفسير الآية ٢٩/ من سورة البقرة.

- وذكره البغوي في "المعالم" ٢٤٣/٣ عن مجاهد، والسدي بلفظ "كانت السموات مرتقة طبقة واحدة ففتقها وجعلها سبع سموات،

-
- = وكذلك الأرض كانت مرتقة طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع أرضين".
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٤٨/٥ عن السدي، عن أشياخه، وعن مجاهد، بنحوه.
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٢/٧ عن مجاهد، والسدي، بنحوه.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٨٣/١١ عن مجاهد، والسدي، وأبي صالح، بنحو رواية البغوي.
- وذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٣٠٨/٦ عن مجاهد، والسدي، وأبي صالح، بنحوه.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٦٨، ٦٧/١ عن السدي، عن أبي مالك.... به، بمثل رواية الطبري المطولة كما ذكره في "البداية" (١٥/١) وقال: "هذا الإسناد يذكر به السدي أشياء كثيرة فيها غرابة وكان كثير منها متلقى من الإسرائيليات".
- وذكره السيوطي في "الدر" (١٠٦/١) عن السدي، عن أبي مالك به، وعزاه إلى الطبري، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات بمثل رواية الطبري المطولة.
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" (٦١/١) عن ابن عباس، وابن مسعود، وناس من الصحابة، وعزاه إلى الطبري، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات، بمثل رواية الطبري المطولة.

<الآية ٣٧/>

قوله تعالى { خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ }

(*)

- (٢٢١) - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما نفخ فيه يعني في آدم الروح فدخل في رأسه عطس فقالت الملائكة: قل الحمد لله، فقال: الحمد لله، فقال الله له رحمك ربك، فلما دخل الروح في عينيه نظر إلى شمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتهى الطعام فوشب قبل أن تبلغ الروح رجليه عطلان إلى شمار الجنة فذلك حين يقول { خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ } يقول: خلق الإنسان عجولا).

(*) تفسير الطبري ١٩/١٧ .

(٢٢١) - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الاثر (٢٢٢)، وفيه موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة،
تخريج الأثر:

- ذكره الطوسي في "التبيان" ٢٤٨/٧ عن السدي، بنحوه .
 - وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٥١/٥ عن السدي، بأن المعني بالإنسان هنا هو آدم عليه السلام .
 - وذكره البغوي في "المعالم" ٢٤٤/٣ عن السدي، بمثله، مختصرا .
 - وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٧٦/٧ عن ابن عباس، والسدي، بنحوه .
 - وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٨٨/١١ عن سعيد بن جبير، والسدي، بمثله .
 - وكذا ذكره أبو حيان في "البحر المحيط" ٣١٣/٦ .
 - وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٤٠٨/٣ عن السدي، بنحوه .
- وتقدم الأثر بتمامه عند تفسير الآية ٢٦/ من سورة الحجر، برقم (١٢٧) فانظر تنمة تخريجه هناك.

قوله تعالى { وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْيَنَ } { الآية ٥٧/ }

(*)

- ٢٢٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: (أن إبراهيم قال له أبوه يا إبراهيم إن لنا عيداً لو خرجت معنا إليه لأعجبك ديننا، فلما كان يوم العيد فخرجوا إليه خرج معهم إبراهيم، فلما كان ببعض الطريق ألقى نفسه وقال إني سقيم يقول: اشتكى رجلي فتواطوا رجليه وهو صريع، فلما مضوا نادى في آخرهم وقد بقي ضعفاً الناس { وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْيَنَ } فسمعوها منه ثم رجع إبراهيم إلى بيت الآلهة فإذا هن في بهو عظيم مستقبل باب البهو صنم عظيم إلى جنبه أصغر منه بعضها إلى بعض، كل صنم يليه أصغر منه حتى بلغوا باب البهو، وإذا هم قد جعلوا طعاماً فوضوه بين أيدي الآلهة، قالوا: إذا كان حين نرجع رجعنا وقد بركت الآلهة في طعامنا فأكلنا، فلما نظر إليهم إبراهيم وإلى ما بين أيديهم من الطعام قال: ألا تأكلون فلما لم تجبه قال { مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ } فراغ عليهم ضرباً باليمين، فأخذ فأس حديد فنقر كل صنم في حافظه ثم علق الفأس في عنق الصنم الأكبر ثم خرج فلما جاء القوم إلى طعامهم نظروا إلى آلهتهم { قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ }

(*) التفسير ٢٨/١٧ .

٢٢٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفيه موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة. تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (١٢٢/١) عن السدي، بمثله بإسناده التام، والأثر تكملة للأثرين (٣٠١/٣٠٢) من سورة الشعراء.
- وذكر أبو الليث السمرقندي في "بحر العلوم" ل/ب/ ١١٣ عن السدي قوله: "قطع رؤوسها كلها".

قوله تعالى {قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ} <الآية / ٦١>

(*)

- ٢٢٣ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: ({قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ} عليه أنه فعل ذلك).

= - وذكره البغوي في "المعالم" ٢٤٨/٣ عن السدي، بنحوه.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٩٨/١١ عن السدي، ومجاهد، بنحوه.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٨٢/٣ عن السدي، بنحوه.

غريب الأثر:

البهو: البيت المقدم أمام البيوت. [القاموس / ١٦٣٣]

وفي "النهاية" ١٦٩/١ البهو: هو البيت المعروف.

(*) تفسير الطبري ٣٠/١٧.

- ٢٢٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفيه موسى بن هارون

الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره الطبري في "تاريخه" ١٢٢/١ عن قتادة، والسدي، بمثله.

والأثر تكملة للأثر السابق.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ٢٥٩/٧ عن الحسن، وقتادة، والسدي،

بنحوه.

- وذكره البغوي في "المعالم" ٢٥٠/٣ عن الحسن، وقتادة، والسدي،

بنحوه.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٥٩/٥ عن السدي، بمثله ودون

ذكر الآية.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٨٥/٧ عن الحسن، وقتادة،

والسدي، بنحوه.

- وذكره الرازي في "تفسيره" ١٨٤/٢٢ عن الحسن، وقتادة، والسدي،

وعطاء، وابن عباس، بنحوه.

قوله تعالى { ثُمَّ نَكَسُوا عَلَيَّ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَلُّوْا لَكُمْ يَنْطِقُونَ }

< الآية / ٦٥ >

(*)

- ٢٢٤ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { ثُمَّ نَكَسُوا عَلَيَّ رُءُوسِهِمْ } قال: (نكسوا في الفتنة على رؤوسهم، فقالوا: { لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَلُّوْا لَكُمْ يَنْطِقُونَ }).

قوله تعالى { قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قُلْنَا يَنْتَارِكُونِي بِرَدَائِهِمْ }

< الآية / ٦٨ / ٦٩ >

(*)

- ٢٢٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم، قال: فحبسوه في بيت وجمعوا له حطباً حتى إن كانت المرأة لتمرض فتقول لئن عافاني الله لأجمعن حطباً لإبراهيم فلما جمعوا له وأكثروا من الحطب حتى إن الطير لتمر بها فتحرق من شدة وهجها، فعمدوا إليه فرفعوه على رأس البنيان، فرفع إبراهيم صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء، فقالت السماء والأرض والجبال والملائكة ربنا إبراهيم يحرق فيك، فقال أنا أعلم به وإن دعاكم فأغيثوه، وقال إبراهيم حين رفع رأسه إلى السماء اللهم أنت الواحد في السماء وأنا

(*) تفسير الطبري ٣١/١٧. وقد عقب الطبري على قول السدي، بقوله:

"فإنهم لم يكونوا خرجوا من الفتنة قبل ذلك فنكسوا فيها".

٢٢٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفيه موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٨٣/٣ عن السدي، بمثله.

والأثر تكملة للأثر السابق.

(*) تفسير الطبري ٣٣٠، ٣٢/١٧.

٢٢٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفيه موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

الواحد في الأرض ليس في الأرض أحد يعبدك غيري حسبي
 الله ونعم - الوكيل، فقد فوه في النار فناداها فقال: **إِنَّا نَرُكُونِي**
بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فكان جبريل عليه السلام هو الذي ناداها.
 قال ابن عباس: "لو لم يتبع بردها سلاما لمات ابراهيم من
 شدة البرد"، فلم يبق نار في الأرض إلا طفئت ظنت أنها
 هي تعنى، فلما طفئت النار نظروا إلى إبراهيم فإذا هو
 ورجل آخر معه وإذا رأس إبراهيم في حجره يمسح عن

تخریج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٢٣/١، ١٢٤، بالإسناد نفسه، وبمثله
 والأثر تكلمة للأثر للمسبق.
 - وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب ٥٤١/، ل أ ٥٤٣/ عند
 تفسير الآية ٢٤/ من سورة العنكبوت بإسناد حسن من طريق أبي
 زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بمثله.
 - وذكر ابن الجوزي في "زاده" ٣٦٦/٥ عن أهل التفسير نحو هذه
 القصة وقال: "وزعم السدي أن جبريل هو الذي ناداها".
 - وذكر الطبرسي في "مجمع البيان" ٨٧/٧ عن السدي، طرفا منه،
 بنحوه، وذكر في الرواية: "فلما أرادوا أن يلقوا إبراهيم
 في النار لم يدروا كيف يلقونه فجاء إبليس فدلهم على
 المنجنيق وهو أول منجنيق صنعت فوضعه فيها ثم رموه".
 - وذكر ابن كثير في "تفسيره" ١٨٣/٣ عن السدي، طرفا منه،
 بنحوه، وذكر في الرواية: "أنهم جعلوا إبراهيم في كفة
 المنجنيق بإشارة من أعراب فارس من الأكراد".
 - وذكره السيوطي في "الدر" ٦٣٩/٥ عن السدي وعزاه إلى الطبري
 وابن أبي حاتم. ذكر بأن جبريل عليه السلام هو الذي ناداها.
 - وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٤١٥/٣ عن السدي، وعزاه إلى
 ابن أبي حاتم فقط، بلفظ رواية السيوطي.
- (١) ذكر ابن كثير في "تفسيره" ١٨٤/٣ نحو قول ابن عباس، عنه
 أيضا. وقال ابن كثير: "ويذكرون أن جبريل كان معه يمسح
 وجهه من العرق فلم يصبه منها شيء غير ذلك، وقال السدي:
 كان معه فيها ملك الظل" اهـ .

وجهه العرق، وذكر أن ذلك الرجل هو مَلَك الظل، وأنزل الله ناراً فانتفع بها بنو آدم وأخرجوا إبراهيم فأدخلوه على الملك ولم يكن قبل ذلك دخل عليه).

قوله تعالى { وَبَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَدَّلْنَا فِيهَا الْعَالَمِينَ } <الآية / ٧١>

(*)

- ٢٢٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (انطلق إبراهيم ولوط قبل الشام فلقي إبراهيم سارة وهي بنت ملك حران وقد طعنت على قومها في دينهم فتزوجها على أن لا يغيرها).

= - وذكر القرطبي في "الجامع" ٣٠٤/١١ قول ابن عباس هذا.

وقال: "قال السدي: وأمر الله كل عود من شجرة أن يرجع إلى شجره وي طرح ثمرته".

- وذكر البغوي في "المعالم" ٢٠٠/٣ عن السدي قال: "فأخذت الملائكة بضيعي - بعضدي - إبراهيم فأقعده على الأرض فإذا عين ماء عذب وورد أحمر ونرجس".

(*) تفسير الطبري ٣٥/١٧ .

٢٢٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفيه موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة. تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١٢٥/١ بالإسناد نفسه، وبمثله.

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٦٨/٥ عن السدي، وبمثله.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٨٥/٣ عن السدي، من رواية الطبري، وبمثله ولفظ "يفر بها" بدلا من "لا يغيرها".

قلت: والصواب "على أن لا يغيرها" كما ورد في تفسير الطبري فقد يكون تصحيفا، بدليل أن هذه الرواية قد ذكرها ابن كثير في "بدايته" ١٤١/٢ بلفظ "على أن لا يغيرها" والله أعلم.

وقال ابن كثير في "تفسيره" وفي "البداية": "وهو غريب، فالمشهور أنها ابنة عمه، وأنه خرج بها مهاجرا من بلده".

- وذكره الكوسى في "روح المعاني" ٧/١٧ بقوله: "وزعم بعضهم

- ٢٢٧ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (أخرجهم الله يعني لوطا وابنتيه زيثا وزعرشا إلى الشام حين أراد هلاك قومه).

قال تعالى {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ...} <الآية / ١٠٤>

- ٢٢٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا مؤمل^(١)، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت السدي يقول في قوله {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ} قال: (السجل ملك).

= أن سارة بنت ملك حران تزوجها عليه السلام هناك وشرط أبوها أن لا يغيرها عن دينها".

(*) تفسير الطبري ٣٧/١٧ .

والأثر طرف من أثر طويل تقدم برقم ١٣٤/١٣٣ .

٢٢٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفيه موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة.

(*) تفسير الطبري ٧٨/١٧ .

٢٢٨ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن بشار، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٢) مؤمل بوزن محمد، بهمة، ابن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن مولى آل عمر بن الخطاب، نزيل مكة، روى عن شعبة والسفيانيين، وعنه أحمد، وبن دار وغيرهم. وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة، كثير الخطأ يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره أبو داود فعظمه ورفع من شأنه، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين، روى له البخاري تعليقا، وأبو داود في القدر، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه .

[الجرح ٣٧٤/٨، والميزان ٢٢٨/٤، والتهذيب ٣٨٠/١٠، والتقريب

٢٢٩٠/٢ .

(٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

.....

تخريج الأثر:

- رواه سفيان الثوري في "تفسيره" ص/٢٠٦ عن السدي، بمثله .
- وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ل/ب/ ١٦٣ عن ابن عمر، والسدي، بنحوه .
- وذكره الطوسي في "التبيان" ٢٨٣/٧ عن ابن عمر، والسدي، بنحوه .
- وذكره البغوي في "المعالم" ٢٧١/٣ عن السدي بلفظ: "السجل ملك يكتب أعمال العباد".
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٩٥/٥ عن علي بن أبي طالب، وابن عمر - رضي الله عنهما - والسدي، بمثله .
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ١٠٥/٩ عن السدي، بنحوه .
- وذكره الرازي في "تفسيره" ٢٢٨/٢٢ عن ابن عباس، وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - بنحوه .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٣٤٧/١١ عن ابن عباس، وابن عمر، والسدي، بمثله .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٠٠/٣ عن السدي قال: "السجل ملك موكل بالصحف فإذا مات الإنسان رفع كتابه إلى السجل فطواه ورفعته إلى يوم القيامة".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٦٨٣/٥ عن السدي، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، بلفظ رواية ابن كثير.
- وذكره الأكوبي في "روح المعاني" ٩٩/١٧ عن السدي بلفظ رواية ابن كثير، وعزاه إلى ابن جرير.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف، فيه مؤمل صدوق سيء الحفظ وليس له متابع.

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي السجل الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في هذا الموضوع بأنه اسم ملك من الملائكة وهو قول علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وابن عمر رضي الله تعالى عنهم.

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة الحج]

قوله تعالى { وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَافِظِ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ } < الآية ٢٥ / ٢٥ >

- ٢٢٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا أبو كريب، ونصر بن عبد الرحمن الأودي قالا: ثنا المحاربي، عن سفيان، عن السدي

(*) التفسير ١٠٤/١٧ .

٢٢٩ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الاثر (١١٥)
 (٢) نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي - بنون كما في الخلاصة - الكوفي، الوشاء، ويقال: الأزدي. أما الأودي كما ذكر الطبري فلم أقف على من ذكر ذلك. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ كوفي رأيتته يحفظ ما يحدث به، ما رأينا إلا جمالا وحسن خلق. وقال ابن حجر: ثقة. من العاشرة مات سنة ٢٤٨ هـ. روى له الترمذي، وابن ماجه.

[الجرح ٤٧٢/٨، والكاشف ١٧٧/٣، والتهذيب ٤٢٨/١٠، والتقريب ٢٩٩/٢، والخلاصة ٤٠٠/]

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي - بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الراء - أبو محمد الكوفي، وثقه ابن معين والنسائي، وقال ابن معين أيضا: يروي عن المجهولين، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكورة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: بلغنا أن المحاربي كان يدلس ولا نعلمه سمع من معمر، ووثقه البزار، والدارقطني، وقال العجلي: لا بأس به، وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة يغرب، وقال ابن حجر: لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد. من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة. روى له الجماعة.

[الجرح ٢٨٢/٥، والميزان ٥٨٥/٢، والكاشف ١٦٣/٢، والتهذيب

٢٦٥/٦، والتقريب ٤٩٧/١، والمغني في ضبط الأسماء ٢٤٥/]

(٤) سفيان الثوري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الاثر (١١٤).

(١) عن مرة، عن عبد الله، قال: (مامن رجل يهم بسيئة فتكتب عليه ولو أن رجلا بعدن أبين هم^(٣) أن يقتل رجلا بهذا البيت لأذاقه الله من العذاب الأليم).

(١) مرة بن شراحيل الهمداني، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٥).

(٢) عبد الله بن مسعود، صحابي جليل - رضي الله عنه - تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٥).

(٣) عدن أبين: هي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. وتضاف إلى أبين وهي بخلاف عدن. انظر "معجم البلدان" ١٠٠/٤ .

تخريج الأثر:

- رواه سفيان الثوري عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: "من همّ بخطيئة ولم يعملها لم تكتب عليه حتى يعملها، ولو أن رجلا همّ وهو يقدر أن يقتل رجلا عند البيت لأذاقه الله عذابا ألما ثم قرأ الآية {وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ...} "تفسير الثوري" ٢٠٩ .

درجة الأثر:

إسناده حسن لأن فيه المحاربي صدوق إذا حدث عن الثقات وهنا حدث عن سفيان الثوري، إلا أنه توبع بيزيد بن هارون - كما سيأتي في الأثر (٢٣٠) فيرتقي إلى الصحيح لغيره .

- ٢٣٠ - وأخرج الطبري قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: (١) ثنا يزيد، قال: ثنا شعبة، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله قال مجاهد: قال يزيد: قال لنا شعبة: رفعه وأنا لا أرفعه لك في قول الله {وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَاكِمِ يُظَلِّمْ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ} قال: لو أن رجلا هم فيه بسيئة وهو بعدن أبين لآذاه الله عذابا أليما).

(*) التفسير ١٠٤/١٧ .

٢٣٠ - دراسة رجال الاسناد:

(١) مجاهد بن موسى الخوارزمي، وهو الختلي: بضم المعجمه وتشديد المثناة، أبو علي، نزيل بغداد.

قال ابن معين: ثقة لا بأس به، وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: بغدادي ثقة، وأصله خراساني، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٤٤/هـ، وله ست وثمانون سنة، روى له الجماعة سوى البخاري.

[الجرح ٣٢١/٨، والتهذيب ٤٤/١٠، والتقريب ٢/٢٢٩].

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان، السلمي، مولا هم. أبو خالد الواسطي. قال أحمد بن حنبل: حافظ متقن، وقال ابن المديني: ما رأيت أحفظ منه، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة إمام صدوق في الحديث، لا يسأل عن مثله.

قال ابن حجر: ثقة متقن، عابد. من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. روى له الجماعة.

[الجرح ٢٩٥/٩، والكاشف ٢٥١/٣، والتهذيب ٣٦٦/١١، والتقريب ٢/٣٧٢].

(٣) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (٨٧).

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢١٤/٣، ٢١٥ من رواية ابن أبي حاتم، عن أحمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن السدي، به، بمثله.

.....

= ونقل عن ابن أبي حاتم "قال شعبة هو رفعه لنا وأنا لا أرفعه لكم، قال يزيد هو قد رفعه، ورواه أحمد عن يزيد بن هارون به".

شم قال ابن كثير: "هذا الإسناد صحيح على شرط البخاري ووقفه أشبه من رفعه، ولهذا صم شعبة على وقفه من كلام ابن مسعود، وكذلك رواه أسباط، وسفيان الثوري، عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود موقوفا والله أعلم، وقال الثوري: عن السدي، عن مرة، عن عبد الله قال: "مامن رجل يهمل بسنة وساق الأثر" أهـ كلام ابن كثير.

- وأخرجه الإمام أحمد في "مسنده" ٤٠٧١/٦ ، ٤٣١٨ عن يزيد بن هارون به، بمثله. قال يزيد: "قال لي شعبة" ورفعته. ولا أرفعه لك".

وحكم الشيخ أحمد شاکر على إسناده بالصحة. وعقب على قول ابن كثير المذكور آنفا بقوله "إن شعبة" قد حكى عن شيخه فهو قد رفعه رواية وإن وقفه رأيا، والرفع زيادة من ثقة فتقبل، ونحن نأخذ عن الراوي روايته، ولا نتقيد برأيه، وأما أن غير شعبه رواه موقوفا فلا يكون علة للمرفوع".

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" ١٧٠/٥ بسنده عن يزيد بن هارون عن شعبة، عن السدي، به، بمثله. وذكر قول شعبة: "رفعه، وأنا لا أرفعه لك".

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" ٢٥٣/٩ بسنده عن الحكم بن ظهير، عن السدي، به، بنحوه.

قلت: وإسناده ضعيف جدا لأن فيه الحكم بن ظهير وهو متروك، وقد ذكر ذلك الهيثمي في "المجمع" ٧٠/٧ .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرک" ٣٨٧/٢ ، ٣٨٨ بسنده عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن السدي، به، مرفوعا، بمثله. وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. وذكره البغوي في "المعالم" ٢٨٣/٣ عن ابن مسعود بنحوه. وزاد عن السدي قوله: "إلا أن يتوب". =

.....

- = - وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٢٢/٥ عن ابن مسعود، بنحوه .
- وذكره الرازي في "تفسيره" ٢٥/٢٣ عن ابن مسعود بنحوه .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٣٥/١٢ عن ابن مسعود، وابن عمر، بنحوه .
- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٧٠/٧ عن عبد الله بن مسعود، قال شعبة: رفعه ولا أرفعه لك. بمثله، وعزاه إلى أحمد، وأبي يعلى، والبزار، وقال: "ورجال أحمد رجال الصحيح".
- وذكر الهيثمي متابعا له عن عبد الله بن مسعود، وقال: "رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٩/٦ عن ابن مسعود موقوفا بنحوه . وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم .
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٤٤٩/٣ عن ابن مسعود مرفوعا بمثله، وعزاه إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن راهويه، وأحمد، وعبد بن حميد، والبزار، وأبي يعلى، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم وصححه ونقل قول ابن كثير الذي ذكرته آنفا .
- وذكره النحاس في "معاني القرآن" ٣٩٣/٤ عن مرة عن عبد الله ابن مسعود، بنحوه .

درجة الأثر:

إسناده حسن. إلا أن ابن كثير حكم عليه بالصحة وإن قال وقفه أشبه من رفعه فعليه يكون صحيحاً ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي كما صحح إسناده الشيخ أحمد شاكر .

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالظلم هو إستحلال الحرام في المسجد الحرام .
وفيه شدة الوعيد على من هم فيه بسيئة فيكف بمن فعل فيه السيئة .

قوله تعالى { وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرْ
بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ... } (*)
(الآية ٢٦/٢٦)
- ٢٣١ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو،
قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: (لما عهد الله إلى
إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين، انطلق إبراهيم
حتى أتى مكة فقام هو وإسماعيل وأخذوا المعاول لا يديران
أين البيت فبعث الله ريحا يقال لها الخجوج لها
جناحان ورأس في صورة حية فكنتس لهما ما حول الكعبة
عن أساس البيت الأول واتبعها بالمعاول يحفران حتى
وضعا الأساس، فذلك حين يقول { وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ }
ويعني بالبيت الكعبة { أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا } في عبادتك إياي
{ وَطَهَّرْ بَيْتِي } الذي بنيته من عبادة الأوثان).

(* تفسير الطبري ١٠٥/١٧ ، ١٠٦ .

٢٣١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفيه موسى بن هارون لم أقف
على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- كما أخرجه الطبري عند تفسير الآية /١٢٧ من سورة البقرة
بالإسناد نفسه، بمثله، وزيادة مايلي:

"فلما بنيا القواعد فبلغا مكان الركن قال إبراهيم لإسماعيل
يا بني اطلب لي حجرا حسنا فأضعه ههنا، قال: يا أبت إني كسلان
تعب، قال: علي بذلك، فانطلق فطلب له حجرا فجاءه بحجر، فلم
يرضه، فقال: انتني بحجر أحسن من هذا فانطلق يطلب له حجرا،
وجاءه جبريل بالحجر الأسود من الهند وكان أبيض ياقوتة
بيضاء مثل الثغامة - وهو نبت أبيض الزهر والثمر، وقيل: هي
شجرة تَبْيِضُ كأنها الثلج. انظر النهاية لابن الأثير (١/٢١٤) -
وكان آدم هبط به من الجنة فاسود من خطايا الناس فجاءه
إسماعيل بحجر فوجده عند الركن، فقال: يا أبت من جاءك بهذا،
فقال: من هو أنشط منك، فبنياه". انظر "تفسير الطبري" (١/٤٣٠).

-
- = - كما أخرج الطبري في "تفسيره" ٤٣٣/١ بالاسناد نفسه عن السدي قال: "لما فرغ إبراهيم وإسماعيل من بنيان البيت أمره الله أن ينادي فقال {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ} ". وللاثر بقية ذكرها الطبري عند تفسير قوله تعالى {وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا} من سورة البقرة .
- وأخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" ٥٣/٢ باسناد ضعيف عن أبي عبد الله الحافظ، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، عن يونس بن بكير، عن أسباط، عن السدي. قلت: واسناده ضعيف لضعف أحمد العطاردي. رواه بنحو الزيادة التي أخرجها الطبري عند تفسير الآية/١٢٩ من سورة البقرة وذكرتها آنفا.
- وذكره الطوسي في "التبيان" ٣٠٨/٧ عن السدي، بنحوه .
- كما ذكر الأثر ابن الجوزي في "زاده" ١٤٥/١ عن السدي، بنحوه .
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ١٢٨/٧ عن السدي، بنحوه .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ١٧٨/١ عن السدي بمثله .
- وحكى ابن كثير مانصه: "وفي هذا السياق ما يدل على أن قواعد البيت كانت مبنية قبل إبراهيم وإنما هدى إبراهيم إليها وبوء لها".
- كما حكى في "البداية والنهاية" ١٥٣/١ مانصه: "ولم يجيء في خبر صحيح عن المعصوم أن البيت كان مبينا قبل الخليل عليه السلام. ومن تمسك في هذا بقوله {مَكَانَ الْبَيْتِ} فليس ينأهض ولا ظاهر لأن المراد مكانه المقدر في علم الله المقرر في قدرته المعظم عند الأنبياء موضعه من لدن آدم إلى زمان إبراهيم".
- وقال: "ولكن كل هذه الأخبار عن بني إسرائيل. وقد قررنا أنها لا تصدق ولا تكذب فلا يحتج بها فأما ان ردها الحق فهي مردوده" أ. هـ.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٠٩/١ - ٣١/٦ ، ٣٢ عن السدي وعزاه إلى الطبري، وابن أبي حاتم، والبيهقي في "الدلائل" بمثل =

.....

= الأثر الذي أخرج الطبري عند تفسير الآية ١٢٧ ، ١٢٨ من سورة البقرة، مطولا. مع ابدال لفظ "تعب" بـ "لغب" واللفظان مترادفا، فاللغب: التعب والاعياء. انظر النهاية ٢٥٦/٤ .

- وقد ذكر الشيخ أبو شهبة في كتابه "الاسرائيليات" ١٦٩/ بعد أن سرد بعضا من الآثار التي أوردها السيوطي وأخرجها الطبري في تفسيريهما، أن مرجع هذه الآثار وغيرها هو ما نقل عن أخبار بني اسرائيل وخرافاتهم، وأنه لم يصح في ذلك خبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم.

غريب الأثر:

الخجوج: أي شديدة المرور في غير استواء. وأصل الخج: الشق.

[انظر النهاية ١١/٢]

<الآية / ٣١>

قوله تعالى {حُنَفَاءَ لِلَّهِ}

(١) (٢) (٣) (٤) (*)
 - ٢٣٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا
 ابن مهدي، قال: ثنا سفيان، عن السدي، عن مجاهد {حُنَفَاءَ}
 قال: (حجاجا).

<الآية / ٤٥>

قوله تعالى {وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ}

(١) (*)
 - ٢٣٣ - أخرج الطبري قال: حدثني الحسين بن عمرو بن

(*) تفسير الطبري (١/ ٤٤١).

٢٣٢ - دراسة رجال الاسناد:

- (١) محمد بن بشار: ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).
 (٢) عبد الرحمن بن مهدي: ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).
 (٣) سفيان الثوري: ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).
 (٤) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج تابعي، ثقة، إمام في التفسير
 والعلم من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو
 أربع ومائة. وله ثلاث وثمانون. روى له الجماعة.
 [التقريب ٢/ ٢٢٩].

تخريج الأثر:

- رواه سفيان الثوري في "تفسيره" ٢١٢ عن السدي قال: (الحجاج).
 - وذكره السيوطي في "الدر" ٤٥/٦ عن السدي قال: "ماكان في
 القرآن من حنفاء قال: مسلمين. وماكان حنفاء مسلمين، فهم
 حجاج". وعزاه إلى ابن المنذر فقط.

درجة الأثر:

إسناده حسن.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالحنيف الحاج، فكل من حج البيت فنسك مناسك
 إبراهيم عليه السلام على ملته فهو حنيف مسلم على دين
 إبراهيم. انظر "تفسير الطبري" ٤٤٠/١.

(*) التفسير ١٢٨/١٧.

٢٣٣ - دراسة رجال الاسناد:

- (١) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، روى عن أبيه عمرو بن =

(١) محمد العنقزي، قال: ثني أبي، عن أسباط، عن السدي، عن عكرمة في قوله {وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ} قال: (مجصص).

= محمد، ويونس بن بكير وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالكوفة وسئل عنه أبي فقال: لين يتكلمون فيه، وقال أبو زرعة: كان لا يصدق.
[الجرح ٦١/٣، والميزان ٥٤٥/١].

(١) عمرو بن محمد العنقزي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

تخريج الأثر:

- ذكره النحاس في "معاني القرآن" ٤٢١/٤ عن عكرمة، بمثله.
- وذكره البيهقي في "المعالم" ٢٩١/٣ عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعطاء، بمثله.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٣٨/٥ عن ابن عباس، وعكرمة بمثله.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٧٤/١٢ عن سعيد بن جبير، وعطاء، وعكرمة، ومجاهد، بمثله.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٢٧/٣ عن عكرمة بلفظ يعني "المبيض بالجص".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٦١/٦ عن ابن عباس وعزاه إلى عبد ابن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف. لضعف الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالقصر المشيد أي المجصص وهو قول عبد الله ابن عباس، وسعيد بن جبير، وعطاء، ومجاهد. واختاره الطبري والنحاس وحكى ابن الجوزي عن الزجاج قال: "أصل الشيد الجص والنورة وكل ما بني بهما أو بأحدهما فهو مشيد". انظر "زاد المسير" ٤٣٨/٥.

والجص معروف، الذي يطلق به. انظر "لسان العرب" ١٠/٧.

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة المؤمنون]

قوله تعالى {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} (الآية / ١)

- ٢٣٤ - ذكر ابن كثير مارواه الطبراني قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب بن الحارث،

(*) التفسير ٢٣٨/٣ .

٢٣٤ - دراسة رجال الاسناد :

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني - نسبة إلى طبرية بالأردن - أبو القاسم، صاحب المعاجم الثلاثة، قال الذهبي: لا ينكر له التفرد في سعة ماروي، لئنه ابن مردويه لكونه غلط أو نسي. إليه المنتهى في كثرة الحديث وعلوه، فإنه عاش مائة سنة، وسمع وهو ابن ثلاث عشرة سنة وبقي إلى سنة ٣٦٠ هـ.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: قدم أصفهان سنة ٢٩٠ هـ فخرج منها ثم قدمها ثانية فأقام بها محدثاً ستين سنة.

وقال الذهبي في السير: هو الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين.

[تاريخ أصفهان ٣٩٣/١، والميزان ١٩٥/٢، وسير أعلام النبلاء ١١٩/١٦].

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي الكوفي، الإمام،

الحافظ، سمع أباه، وابن المديني، ومنجاب بن الحارث، وأبا كريب وخلقاً سواهم. وعنه: الشافعي، والطبراني، وخلق.

قال الذهبي: كان بصيراً بالحديث والرجال، له توأليف مفيدة وشقته صالح جزرة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً

فأذكره، وهو عليّ ما وصف لي عبدان لا بأس به. وقال عبد الله

ابن أحمد بن حنبل: كذاب. وقال الدارقطني: إنه أخذ كتاباً غير محدث، وقال البرقاني: لم أزل أسمعهم يذكرون أنه مقدوح

فيه. وقال الخطيب: له تاريخ كبير وله معرفة وفهم. مات سنة

٢٩٧/ هـ، عن نيف وثمانين سنة، كما حكى بذلك الذهبي.

[الكامل لابن عدي ٢٩٥/٦، والسير ٢١/١٤، والميزان ٦٤٢/٣].

(٣) منجاب - بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحد - بن =

(١)
 حدثنا حماد بن عيسى العبسي، عن اسماعيل السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، يرفعه (لما خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها شمارها وشق فيها أنهارها ثم نظر إليها فقال لها تكلمي فقالت: **إِذَا فَلَاحَ الْمُؤْمِنُونَ**) قال: وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل).

= الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم: "روى عن شريك وأبي الأحوص وعلي بن مسهر، وابن المبارك، روى عنه أبو زرعة". قال الحافظ ابن حجر: ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٣١/هـ، روى له الإمام مسلم، وابن ماجه في التفسير.

[الجرح ٤٤٣/٨، والتهذيب ٢٩٧/١٠، والتقريب ٢/٢٧٤].

(١) حماد بن عيسى العبسي، كوفي، عن بلال بن يحيى العبسي وعنه عباد بن يعقوب الأسدي، وعثمان بن أبي شيبة. قال الذهبي: فيه جهالة، وقال ابن حجر: مستور من التاسعة، وقيل هو حماد ابن عيسى الجهني، وذكر تمييزاً.

[الجرح ١٤٥/٣، والميزان ٥٩٩/١، والتقريب ١/١٩٧].

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٨٤/١١ من طريق آخر عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً، بنحوه.

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٣٩٦/١٠ كتاب أهل الجنة، باب في بناء الجنة وصفتها. وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وأحد أسنادي الطبراني في الأوسط جيد.

درجة الأثر:

أسناده ضعيف لضعف حماد بن عيسى العبسي، وأبي صالح فهو مدلس يروي عن ابن عباس ولم يسمع منه إلا أنه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالمتابع الذي أخرجه الطبراني في الكبير.

مايستفاد من الأثر:

فيه بيان صفة الجنة وكرم الله عز وجل على عباده المؤمنين.

< الآية ٣ / >

{ زَهُمَّ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ }

(*) يحوزي عن السدي في المراد باللغو قال:

< الآية ٦ / >

{ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ }

(*) أبي حاتم عن السدي في قوله ({ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ }) من امرأته { أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ } قال: أمته.

< الآية ١٤ / >

{ شَأْنَهُ خَلْقًا آخَرَ ... }

(*) عبيد بن عباس عن ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، والحسن، في معنى هذه الآية أي "فنفخنا فيه كثير: واختاره الطبري".

< الآية ١٩ / >

{ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ }

(*) أبي حاتم عن السدي في قوله { فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ }

(*) زاد المصنف ٤٦٠ .

- وذكر الطبري في "التبيان" ٣٤٨/٧ عن السدي، مثله .

- وذكر الطبري في مجمع البيان ١٥٨/٧ عن السدي، مثله .

(*) تفسير ابن كثير ٨٨/٦ .

(*) تفسير ابن كثير ٢/١٣٦ .

- وذكر الطبري في "فتح القدير" ٤٧٩/٣ عن السدي، وغيره، نحوه . وقال: "اختاره ابن جرير".

- والإشارة بخرجه الطبري عن ابن عباس من عدة طرق، وعن عكرمة، ومجاهد، وغيرهم . ولم يخرج عن السدي، واختاره الطبري حيث

قال: قوله أنه ينفخ الروح فيه يتحول خلقا آخر إنسانا

وكان قبل ذلك بالأحوال التي وصفه الله أنه كان بها من نطفة

وعلقه ومثله... . انظر "تفسير الطبري" ٩/١٨ .

(*) الدر المنثور ٩٥/٦ .

قوله تعالى { وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ... } <الآية / ٢٠>

(*)
أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله { وَشَجَرَةً } قال:
(هي شجرة الزيتون تنبت بالزيت فهو دهن يدهن به وهو
صبخ للاكلين يأكله الناس).

قوله تعالى { وَمَا أَوْثَقَهُمَا إِلَى رِيبَةٍ } <الآية / ٥٠>

(*)
ذكر البغوي عن السدي أنه قال: (أرض فلسطين).

قوله تعالى { سَمِرًا تَهْجُرُونَ } <الآية / ٦٧>

(*)
(١) - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا

(*) الدر المنثور ٩٦/٦ .

(*) معالم التنزيل ٣١٠/٣ .

- وذكر الشوكاني في "فتح القدير" ٤٨٦/٣ عن السدي، مثله .

(*) التفسير ٣١/١٨ .

٢٣٥ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي - بفتح النون والزاي نسبة
إلى "عنزة" وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة بن
نزار بن معد بن عدنان - أبو موسى البصري، المعروف بالزمن
مشهور بكنيته وباسمه .

قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال النسائي: لا بأس به،
وقال الخطيب: ثقة ثبت، احتج به سائر الأئمة، كما وثقه ابن
معين. وقال ابن حجر: ثقة ثبت من العاشرة، وكان هو ويندار
فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة سنة ٢٥٢ هـ، روى له
الجماعة .

[الجرح ٩٥/٨، والأنسب ٢٥٠/٤، والتهذيب ٤٢٥/٩، والتقريب

٢/٤٠٤]

(١) عبد الصمد، قال: ثنا شعبة، عن السدي، عن أبي صالح في قوله { سَمِرَاتُهُ جُرُونٌ } قال: (السي).

(١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري - بفتح المثناة وتشقييل النون المضمومة - نسبة إلى التنور وعملها وبيعها، أبو سهل البصري، روى عن هشام الدستوائي، وشعبة وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال ابن المديني: عبد الصمد ثبت في شعبة، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧ هـ، روى له الجماعة.

[الأنساب ٤٨٧/١، والكاشف ١٧٣/٢، والتهذيب ٣٢٧/٦، والتقريب ٥٠٧/١].

(٢) شعبة بن الحجاج ثقة، حافظ، متقن. تقدمت ترجمته في الأثر (٨٧).

(٣) باذام ويقال باذان مولى أم هانء بنت أبي طالب، كوفي، تابعي ضعيف، مدلس لأنه يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٧).

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تفسيره" ٣١/١٨ بإسناده عن ابن عباس قال: "تقولون هُجْرًا" وأخرج بإسناده عن عكرمة قال: "أي تسبون".

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى أبي صالح.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالهجر في (تهجرون) هو السب وعلى هذا المعنى تكون قراءة (تُهَجِرُونَ) بضم التاء وكسر الجيم. قال ابن قتيبة: "وهذا من الهُجْر وهو السب والإفحاش في المنطق. يريد سبهم للنبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبعه". انظر "تفسير غريب القرآن" ٢٩٩/٢.

وهذه قراءة ضافع وهي من القراءات السبع. انظر "النشر في القراءات العشر" ٣٢٩/٢ والسبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٤٤٦.

< الآية / (٧) >

قوله تعالى { وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ }

(*)

- ٢٣٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا عبد الصمد، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا السدي، عن أبي صالح { وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ } قال: (الله).

(*) التفسير ٣٣/١٨ .

٢٣٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٣٥) السابق وإسناده حسن إلى أبي صالح.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري له متابعاً من طريق آخر عن أبي صالح، بمثله . انظر "تفسير الطبري" ٣٣/١٨ .
- وذكره البيهقي في "المعالم" ٣/٣١٣ عن السدي، وغيره، بمثله .
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٨٤/٥ عن مجاهد، وابن جريح، والسدي في آخرين، بمثله .
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ١٧٩/٧ عن أبي صالح، وابن جريح، والسدي، بمثله .
- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٤٠/١٢ عن مجاهد، وأبي صالح، وغيرهم .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٥٠/٣ عن مجاهد، وأبي صالح، والسدي، بمثله وقال: "فالمراد لو أجابهم الله إلى ما في أنفسهم من الهوى وشرع الأمور على وفق ذلك لفسدت السموات والأرض ومن فيهن أي لفساد أهوائهم واختلافها" آه .
- وذكره السيوطي في "الدر" ١١٠/٦ عن أبي صالح، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، بمثله .
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٤٩٣/٣ عن أبي صالح، وعن السدي، وغيرهما بمثله .

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالحق في الآية الكريمة هو الله سبحانه وتعالى. وهو قول مجاهد، وابن جريح، والسدي.

قوله تعالى { فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ } .

< الآية / (١٠١) >

(*) أخرج الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا (١)
 - ٢٣٧ (٢) أبو أحمد، قال: ثنا سفيان، عن السدي في قوله { فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ }
 (٣) قال: (في النفخة الأولى).

(*) التفسير ٤٦/١٨ .

٢٣٧ - دراسة رجال الاسناد:

- (١) محمد بن بشار ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).
 (٢) محمد بن عبد اللد بن الزبير، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٩).
 (٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

تخريج الأثر:

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٩٠/٥ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بمثله .
 - وذكره القرطبي في "الجامع" ١٥١/١٢ عن ابن عباس "أن ذلك في النفخة الأولى حين يصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون".
 - وذكره السيوطي في "الدر" ١١٦/٦ عن السدي وعزاه إلى عبد بن حميد، والطبري، بمثله .
 - وذكر الطوسي في "التبيين" ٣٩٦/٧، والطبرسي في "مجمع البيان" ١٩٠/٧ عن السدي أنه قال: "إنما يتساءلون عند دخول الجنة وإنما يسأل بعض أهل الجنة بعضاً فإنهم لا يفزعون من أهوال القيامة". هذا في قوله تعالى { وَأَقْبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ } الآية / ٢٧ من سورة الصافات، والآية / ٢٥ من سورة الطور.

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى السدي لأن جميع رجاله ثقات وإن كان أبو أحمد الزبيري قد يخطيء في حديث الثوري إلا أن الأثر ورد عن ابن عباس، وسعيد بن جبير فانتهى الخطأ هنا. والله أعلم . =

<الآية / ١٠٨>

قوله تعالى { أَخْسَرُوا فِيهَا }

- ٢٣٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا موسى بن أبي
 (١) (٢) موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن حماد، عن
 (٣) أسباب، عن السدي، عن أبي مالك، قوله { أَخْسَرُوا } يعني:
 اصغروا (٤)

= مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالنفخ في الصور في الآية الكريمة هي النفخة الأولى وبه قال ابن عباس رضي الله عنهما، وسعيد بن جبير. وعليه يكون المعنى: فإذا نفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم يومئذ يتواظون بها ولا يتساءلون. انظر "تفسير الطبري" ٤٢/١٨ .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل/ ١/ ٣ .

٢٣٨ - دراسة رجال الاسناد:

- (١) موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، ثقة صدوق. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥) .
- (٢) هارون بن حاتم، سئل عنه أبو حاتم فقال: أسأل الله السلامة. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥) .
- (٣) عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ، سكت عنه ابن أبي حاتم. وقال ابن الجزري: صالح مشهور. تقدمت ترجمته في الأثر (١٥) .
- (٤) غزوان الغفاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥) .

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ١٢٠/٦ عن أبي مالك، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله .

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لضعف هارون بن حاتم .

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة النور]

قوله تعالى { وَلَا يَضْرِبَنَّ بِالْأَرْجُلِ مَنْ يَعْلَمُ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ } < الآية / ٣١ >

(*) أخرج الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن السدي، عن أبي مالك { وَلَا يَضْرِبَنَّ بِالْأَرْجُلِ مَنْ يَعْلَمُ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ } قال: (كان في أرجلهن خزن فكن إذا مررن بالمجالس حركن أرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن).

(*) التفسير ٩٧/١٨ .

٢٣٩ - دراسة رجال الاسناد:

- (١) محمد بن بشار، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).
- (٢) عبد الرحمن بن مهدي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).
- (٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).
- (٤) غزوان الغفاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥).

تخريج الأثر:

- رواه سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، بنحوه. انظر "تفسير الثوري" ٢٢٥ .
- وذكره أبو الليث السمرقندي في "بحر العلوم" ل/١٤٥ عن سفيان، عن السدي، بنحوه .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل/ب ٦٧ بإسناد حسن عن أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن بن مهدي، به، بمثله .
- وذكره السيوطي في "الدر" ١٨٦/٦ عن أبي مالك، وعزاه إلى عبد بن حميد، والطبري، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، بنحوه مع تقارب اللفاظ.
- وذكره النحاس في "معاني القرآن" ٥٢٧/٤ عن أبي مالك، بنحوه .

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى أبي مالك.

ما استفاد من الأثر:

فيه نهى النساء عن الضرب بأرجلهن، لكيلا يعلم الناس ما يخفين من زينتهن.

﴿الآية / ٢٣٣﴾

قوله تعالى {وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ}

(*)
- ٢٤٠ - أخرج الطبري قال: حدثني الحسين بن عمرو (١)
العنقزي، قال: ثني أبي، عن أسباط، عن السدي، عن أبيه، قال: (٢)
(كاتبتي زينب بنت قيس بن مخزومة من بني عبد المطلب (٤)
ابن عبد مناف، على عشرة آلاف، فتركت لي ألفاً، وكانت
زينب قد صلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
القبلتين جميعاً).

(*) التفسير ١٠١/١٨ .

٢٤٠ - دراسة رجال الإسناد:

(١) الحسين بن عمرو العنقزي، لين يتكلمون فيه وكان لا يصدق.
تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣٣).

(٢) عمرو بن محمد العنقزي، ثقة تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) عبد الرحمن بن أبي كريمة، مجهول الحال لا يعرف، تقدم عند
الأثر (١٥٦).

(٤) القرشية المطلبية - رضي الله عنها - هذا ما ذكره ابن حجر
في ترجمتها وأورد هذا الأثر من رواية الطبراني، وابن منده،
من طريق السدي، عن أبيه، بمثله. انظر "الإصابة" ٣١٨/٤ .

تخريج الأثر:

- أخرج ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل/أ ٨٧/ عن عبد الله بن
سليمان بن الأشعث، عن الحسين بن علي، عن عامر بن الفرات،
عن أسباط، عن السدي، في معنى الآية أنه قال: "كان ابن عمر
يضع عن المكاتبين الربع وكان غيره يضع العشر".

قلت: وفي إسناد الحسين بن مهراون مسكوت عنه، وعامر بن
الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

- وذكر ابن كثير في "تفسيره" ٢٨٨/٣ عن ابن عباس أنه قال في
معنى الآية: "ضعوا عنهم من مكاتبهم".

وحكى ابن كثير بأن هذا قول مجاهد، وعطاء، والسدي، وذكر غيرهم.

- والأثر ذكره ابن حجر في "الإصابة" ٣١٨/٤ من رواية الطبراني،
وابن منده، من طريق السدي، عن أبيه، بمثله.

قوله تعالى {وَلَا تُكْرَهُوا فَنِيَّتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ۝۰۰۰} <الآية / ٣٣>

(*)

- (٢٤) - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي {وَلَا تُكْرَهُوا فَنِيَّتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ۝۰۰۰} قال: (أنزلت في عبد الله بن أبي إسلول رأس المنافقين وكانت له جارية تدعى معاذة، فكان إذا نزل به ضيف أرسلها إليه ليواقعها إرادة الثواب منه والكرامة له، فأقبلت الجارية إلى أبي بكر فشكت ذلك إليه، فذكره أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بقبضها، فصاح عبد الله بن أبي إسلول من يعذرنا من محمد يغلبنا على مملوكتنا. فأنزل الله فيهم هذا).

= - وذكره التلمساني في "الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة" (٣١/١) عن أسباط، عن السدي، عن أبيه، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن عمرو العنقزي ولجهالة عبد الرحمن بن أبي كريمة.

غريب الأثر:

المكاتبة شرعا: هو أن يكاتب المولى عبده على مال يؤديه منجما عليه فإذا أداه فهو حر. انظر "تفسير القرطبي" ١٢/٢٤٤.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالمأمور بإعطائه من مال الله هو مولى العبد المكاتب ومال الله الذي أمر بإعطائه منه هو مال الكتابة والقدر الذي أمر أن يعطيه هو ماشاء من ذلك المولى. انظر "تفسير الطبري" ١٨/١٠٠.

(*) التفسير ل/١/ ٨٩.

(٢٤) - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

قوله تعالى { اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ } ^٤
<الآية / ٣٥>

(*)
- ٢٤٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ } قال: (فبنوره أضاءت السموات والأرض).

قوله تعالى { مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ }
<الآية / ٣٥>

(*)
- ٢٤٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن

= تخریج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٨٩/٣ عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ١٩٣/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

مايستفاد من الأثر:

فيه بيان سبب نزول الآية الكريمة { وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ }.

(*) التفسير ل/ب / ٩١ .

- ٢٤٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخریج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٩٠/٣ عن السدي، بمثله.
وقد ذكر ابن كثير عدة أحاديث بهذا المعنى منها ماجاء في الصحيحين عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يقول: "اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ...". الحديث. انظر "تفسير ابن كثير" ٢٩٠/٣ .

(*) التفسير ل / ٩٥ .

الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { فِيهَا مَصْبَاحٌ } قال: (المصباح هو النور والإيمان والقرآن { الْمَصْبَاحُ فِي زَجَاةٍ } والزجاجة هي القلب. { الزُّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ } فالزجاجة هي القلب والمشكاة يعني الصدر فكما جعل هذا المصباح في الزجاجة فأضاء، فكذلك أضاء القلب، ثم خرج من الزجاجة فأضاءت المشكاة، فكذلك أضاء الصدر ثم نزل الضوء من الكوة فأضاء البيت، فكذلك نزل النور من الصدر فأضاء الجوف كله فلم يدخله حرام)

قوله تعالى { فِيهَا مَصْبَاحٌ } (الآية ٣٥)

(*) - ٢٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك في قوله { فِيهَا مَصْبَاحٌ } يعني فيها سراج وهو مثل ضرب).

٢٤٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكر ابن كثير في "تفسيره" ٢٩١/٣ عن السدي طرفاً منه، بنحوه.
- وذكر السيوطي في "الدر" ٢٠٢/٦ عن السدي طرفاً منه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.
- وذكر الشوكاني في "فتح القدير" ٣٤/٤ عن السدي طرفاً منه.

غريب الأثر:

الكوة: الخرق في الحائط والشقب في البيت ونحوه.

[انظر لسان العرب ١٥/٢٣٦]

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل/١/ ٩٥.

٢٤٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٥)، وإسناده ضعيف.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٩٠/٣ عن السدي، بمثله.

قوله تعالى { زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ } (الآية / ٣٥)

- ٢٤٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي في قوله { زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ } يقول: (ليست بشرقية يجوزها المشرق دون المغرب وليست بغربية يجوزها المغرب دون المشرق ولكنها على رأس جبل وفي صحراء تصيبها الشمس النهار كله).

قوله تعالى { نُورٌ عَلَى نُورٍ } (الآية / ٣٥)

- ٢٤٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { نُورٌ عَلَى نُورٍ } قال: (نور الزيت، ونور النار حين اجتمعاً أضاء، ولا يضيء واحد بغير صاحبه

(*) التفسير ل/ ٩٩/ ٩٩ .

٢٤٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه وعامر بن الفرات ، ذكره ابن حبان في الثقات.
تخريج الأثر:

- ذكر البغوي في "المعالم" ٣٤٦/٣ عن السدي، نحوه .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٩١/٣ عن السدي، بمثله .
- واختاره ابن كثير وقال: "ليكون ذلك أقصى لزيتها وألطف، ولهذا قال: { يَكَادُ زَيْتُهَا وَيُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ } .

غريب الأثر:

يجوزها: أي يسوغ لها اسم المشرق أو اسم المغرب.

[انظر لسان العرب ٣٢٧/٥]

(*) التفسير ل/ ب/ ١٠١/ ١٠١ .

٢٤٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه وعامر بن الفرات ، ذكره ابن حبان في الثقات.

كذلك نور القرآن ونور الإيمان حين اجتماعهما فلا يكون واحد منهما إلا بصاحبه).

قوله تعالى { وَأَقَامِ الصَّلَاةَ } (*) <الآية ٣٧/>

- ٢٤٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { وَأَقَامِ الصَّلَاةَ } قال: (إقامة الصلاة في جماعة).

قوله تعالى { وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ } <الآية ٣٩/>

- ٢٤٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٩١/٣ عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٠٢/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله، مختصرا.
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٣٤/٤ عن السدي، بمثله، مختصرا.
- وذكره النحاس في "معاني القرآن" ٥٣٧/٤ عن السدي، بمثله، مختصرا.

(*) التفسير ل / ١ / ١٠٧ .

٢٤٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٩٥/٣ عن السدي، بمثله مع اختلاف يسير.

(*) التفسير ل / ١ / ١٠٩ .

٢٤٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

الفرات، ثنا أسباط، عن السدي {---ووجد الله عنده فوقه---} قال: (إن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من العطش، فيرفع لهم سراب بقيعة من الأرض فإذا نظروا إليه حسبوه ماء فيذهبون إليه ليشربوا منه فلا يجدون شيئاً ويؤخذون ثم فيحاسبون).

(*)
كما أخرج ابن أبي حاتم عن السدي بالإسناد نفسه أنه قال: (هذا مثل أعمال الكفار).

قوله تعالى {ظَلَمْتُ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ} (الآية ٤٠/)

(*)
- ٢٤٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله {ظَلَمْتُ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ} قال: (الظلمات ثلاث ظلمات، ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة السحاب وكذلك قلوب الكفار ثلاث ظلمات ظلمة القلب وظلمة الصدر وظلمة الجوف، كما ضرب مثل قلوب المؤمنين).

(*) التفسير ل/ب / ١٠٩ .

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٢١٠/٣ وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم من طريق السدي، عن أبيه، عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٤٣/٤ وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، من طريق السدي، عن أبيه، عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

وقال: "وفي إسناد السدي، عن أبيه، وفيه مقال معروف".

قلت: يقصد بذلك جهالة حال عبد الرحمن بن أبي كريمة والد السدي. والله أعلم.

(*) التفسير ل/ب / ١١١ .
(١) في "الذهيل قلب" والصواب ما أتته .
٢٤٩ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناد الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

قوله تعالى { وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ } (الآية ٤٠/)

(*)

- ٢٥٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا } يقول: (من لم يجعل الله له إيماناً، وفي قوله { --فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ } يقول: فماله من إيمان).

قوله تعالى { يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ } (الآية ٤٣/)

(*)

- ٢٥١ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ } يقول: (فضوء برقه يلمع البصر منه).

= تخريج الأثر:

- ذكر ابن كثير في "تفسيره" ٢٩٦/٣ عن أبي بن كعب نحوه وقال: "وقال السدي والربيع بن أنس نحو ذلك أيضاً".

والأثر المروي عن أبي بن كعب أخرجه الطبري في "تفسيره" ١١٦/١٨

(*) التفسير ل/أ/ ١١٣ .

٢٥٠ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناد الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، وعمار بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٥١/٦ عن ابن عباس، والسدي، بنحوه .

(*) التفسير ل/ب/ ١١٧ .

٢٥١ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناد الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، وعمار بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- لم أجده عن السدي.

ولكن الطبري أخرج عن ابن عباس، وقتادة نحوه. انظر "تفسير الطبري" ١١٩/١٨ .

<الآية / ٤٤>

قوله تعالى { يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ }^٤

(*)

- ٢٥٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: { يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ } فإنه يأتي بالليل ويذهب بالنهار، ويأتي بالنهار ويذهب بالليل).

<الآية / ٥٤>

قوله تعالى { فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَحْمِلُكُمْ وَعَلَيْكُمْ مَحْمِلَتُمْ }^٥

(*)

- ٢٥٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَحْمِلُكُمْ } (فيبلغ ما أرسل به إليكم). { وَعَلَيْكُمْ مَحْمِلَتُمْ } قال: (أن تطيعوه وتعملوا بما أمركم).

(*) التفسير ل/ب / ١١٧ - ل/أ / ١١٩ .

٢٥٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه وعامر بن الفرات ، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

(*) التفسير ل/ب / ١٢١ .

٢٥٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه وعامر بن الفرات ، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في " الدر " ٢١٤/٦ عن السدي وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله .

قوله تعالى { يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِزِّنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا

الْحُلُمِ ... } (الآية ٥٨/)

(*)

- ٢٥٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن

الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِزِّنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمِ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ } (كان أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبهم أن يواقعوا نساءهم في هذه الساعات ليغتسلوا ثم يخرجوا إلى الصلاة فأمرهم الله أن يأمرؤا المملوكين والغلمان أن لا يدخلوا عليهم في تلك الساعات إلا بإذن).

(الآية ٦٠/)

قوله تعالى { وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ } (*)

- ٢٥٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا

(*) التفسير ل/ب/ ١٢٩/ - ل/أ/ ١٣١/ .

٢٥٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه وعامر بن الفران، ذكره ابن حبان في الثقات،
تخريج الأثر:

- ذكر الطبرسي في "مجمع البيان" ٢٤٣/٧ عن السدي، نحوه، مع تقارب الألفاظ.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٠٣/٣ عن السدي، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٢١٧/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٥٤/٤ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم أيضا، بمثله.

ما استفاد من الأثر:

فيه بيان سبب طلب الاستئذان بالدخول من المملوكين والغلمان

في تلك الساعات.

(*) التفسير ل/ب/ ١٣٥/ .

(١) أسباط، عن السدي قال: (كان شريك لي يقال له مسلم وكان مولى لامرأة حذيفة بن اليمان ف جاء يوماً إلى السوق وأثر الحناء في يده، فسألته عن ذلك فأخبرني أنه خضب رأس مولاته وهي امرأة حذيفة، فأنكرت ذلك فقال: إن شئت أدخلتك عليها فقلت نعم، فأدخلني عليها فإذا هي امرأة جليلة فقلت لها: إن مسلماً حدثني أنه خضب رأسك فقالت نعم، يابني وإني من القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً وقد قال الله في ذلك ما سمعت).

٢٥٥ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (١٥٩)، وإسناده حسن.

(١) مسلم بن مخرق - بكسر الميم وسكون المعجمه - مولى حذيفة ابن اليمان روى عن أبيه، ومولاه، وابن مسعود، وعنه فضيل بن جرير العامري، وعبد الله بن شريك، وعبد الأعلى بن عامر الشعلبي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في الكبير ولم يذكر فيه جرحاً، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة.

[الكبير ٢٧٢/٧، والجرح ١٩٤/٨، والتهذيب ١٣٧/١٠، والتقريب ٢٤٦/٢].

(٢) لم أقف على اسم امرأة حذيفة بن اليمان.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٠٤/٣ عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٢٢/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله تقريباً.

ما استفاد من الأثر:

فيه جوان تخضيب المملوك شعر مولاته إذا كانت من القواعد اللاتي لا يرجون نكاحاً.

<الآية / ٦١>

قوله تعالى { أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحَهُ }^(*)

- ٢٥٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحَهُ } قال: (الرجل يُؤَلِّيه رجل طعامه يقوم عليه ويحفظ له فلا بأس أن يأكل منه).

قوله تعالى { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَاتًا }

<الآية / ٦١>

(*)

- ٢٥٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { وَلَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ } (كان الرجل يدخل بيت أبيه أو أخيه أو ابنه فتتحفه المرأة بشيء من الطعام فلا يأكل من أجل رب البيت ليس ثم^(١)، فقال الله { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَاتًا } .

(*) التفسير ل/ب / ١٤٣ .

٢٥٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، و عامر بن الفرات ، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره البغوي في "المعالم" ٣/٣٥٨ عن السدي فقط، بنحوه مع تقارب اللفاظ.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣/٣٠٥ عن سعيد بن جبير، والسدي بنحوه .

(*) التفسير ل/ب / ١٤١ .

٢٥٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، و عامر بن الفرات ، ذكره ابن حبان في الثقات.

(١) أي ليس شاهداً أو موجوداً .

قوله تعالى { قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا } < الآية / ٦٣ >

(*)

- ٢٥٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا } قال: (كانوا إذا كانوا معه في جماعة لاذ بعضهم ببعض حتى يتغيبوا عنه فلا يراهم).

= تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٠٥/٣ عن السدي، بمثله .

(*) التفسير ل/أ / ١٥٣ .

- ٢٥٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناد الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، و عامر بن الفرات ، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٠٧/٣ عن السدي، بمثله .

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي الآية الكريمة بقوله إن المنافقين إذا كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة لاذ بعضهم ببعض حتى يتغيبوا عنه فلا يراهم .

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة الفرقان]

قوله تعالى {يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ} (الآية ٧/)

(*)

- ٢٥٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: قوله {يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ} قال: (هي الطريق).

قوله تعالى {وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا} (الآية ١٠/)

(*)

- ٢٦٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: قوله {وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا} قال: (جعل الله له في الآخرة الجنات والقصور).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/١٥٩ .

٢٥٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

• لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/١٦١ .

٢٦٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

• لم أجده .

ما استفاد من الأثر:

على هذا المعنى تكون قراءة {ويجعل} برفع اللام على

الاستثناف. وهي قراءة ابن كثير، وابن عامر، وأبي بكر.

انظر النشر في القراءات العشر ٢/٣٣٣، والسبعة في القراءات ص/٤٦٢، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص/٢٦٤ .

قوله تعالى {وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا إِذْ آرَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا

<الآية ١١/ ١٢/>

لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا {

(*)

- ٢٦١ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: قوله {مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ} قال: (من مسيرة مائة عام).

(*)

- ٢٦٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله {سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا} قال: (الزفير الصوت تغيظا عليهم).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/١٦١ .

٢٦١ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، و عامر بن الفرات ، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره البغوي في "المعالم" ٣٦٣/٣ عن الكلبي، والسدي، بمثله .
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٧٥/٦ عن السدي، عن أشياخه، بمثله .
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٢٥٧/٧ عن الكلبي، والسدي، بمثله .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣١٠/٣ عن السدي، بمثله .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٣٨/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله .

ما استفاد من الأثر:

يبين الله سبحانه وتعالى ما أعدّه لمن كذب بالقيامة والبعث نار تسعر عليهم من مكان بعيد أي من مسيرة مائة عام وهذا ما فسره السدي وبه قال الكلبي.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل أ/١٦٣ .

<الآية ٢٣/>

قوله تعالى { وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ } . . .

(*)

- ٢٦٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: قوله { وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ } يقول: (عمدنا وبعضهم يقول: أتينا عليه).

= ٢٦٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي معنى "الزفير" بالصوت وهذا ما ذكره الطبري، وابن كثير في تفسير هذه الآية. انظر "تفسير الطبري" ١٤/١٨، و "تفسير ابن كثير" ٣/٣١٠ .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/١٧١ .

= ٢٦٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣/٣١٤ عن مجاهد، والثوري، والسدي، بمثله .

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي قوله { وَقَدْ مَنَّآ } عمدنا أي يقول سبحانه وتعالى قدمنا وعمدنا إلى ما عمل هؤلاء المجرمون من عمل فجعلناه هباء منثورا . وهو قول مجاهد، والثوري.

انظر "تفسير الطبري" ٣/١٩، و "تفسير الثوري" ٢٢٦ .

قوله تعالى { وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا }
< الآية / ٢٧ >

- ٢٦٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا } قال: (نزلت في عقبه بن أبي معيط كان قد غشي مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وهم أن يسلم فلقبه أمية بن خلف فقال: يا عقبه بلغني أنك قد صوتت فتابعت محمدا، فقال: ما فعلت، قال: فوجهي من وجهك حرام حتى تأتبه فتتفل في وجهه وتتبرأ منه فيعلم قومك أنك عدو لمن عاداهم وفرق عليهم جماعتهم، فأطاعه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يتفل في وجهه وتبرأ منه، فاشتد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عن وجل فيه مخبرا عما يصير إليه من الندامة وتبريه من خليله أمية بن خلف، فقال: { وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا } والسبيل: الطاعة).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ١٧٩/١ .

٢٦٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ١٥٠/٣ - ١٥٦ عن السدي، بمثله مع اختلاف يسير.

غريب الأثر:

غشي: أي جاء. [انظر الصحاح ٢٤٤٧/٦]

ما استفاد من الأثر:

فيه بيان سبب نزول الآية الكريمة وقد ورد عن الشعبي نحوه.

انظر "تفسير الطبري" ٦/١٩ و "أسباب النزول للواحي" ص (١٩).

وقال ابن كثير في "تفسيره" ٣١٧/٣: "وسواء كان سبب نزولها في عقبه بن أبي معيط أو غيره من الأشقياء فإنها عامة في =

قوله تعالى {يَوَيْلٌ لِّبَنِي لَمَّا أَخَذُوا فُلَانًا خَلِيلًا} {الآية ٢٨/}

(*)

- ٢٦٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي (يَوَيْلٌ لِّبَنِي لَمَّا أَخَذُوا فُلَانًا خَلِيلًا} وفلان أمية بن خلف).

قوله تعالى {لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ

خَذُولًا}

{الآية ٢٩/}

(*)

- ٢٦٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن

= كل ظالم، فكل ظالم يندم يوم القيامة غاية الندم، ويعض على يديه قائلاً {يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا} الآية".

وقد ذكر المفسرون هذه القصة بروايات متعددة.

انظر "تفسير الطبري" ٦/١٩ و "الدر المنثور" ٢٥٢/٦ .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/١٧٩ .

٢٦٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعمار بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ١٥٦/٣ عن السدي، بمثله .

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٨٦/٦ عن السدي، بمثله .

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المقصود بفلان هو أمية بن خلف وهو قول سعيد بن

المسيب. انظر "تفسير ابن أبي حاتم" ل ب/١٧٩ .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل أ/١٨١ .

٢٦٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعمار بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

لم أجد عن السدي، وعند غير ابن أبي حاتم .

الفرات، ثنا أسباط، عن السدي ({ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا } فقتلا يوم بدر جميعا).

قوله تعالى { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ۗ } < الآية / ٣١ >

(*)

- ٢٦٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ۗ } قال: (لم يبعث نبي قط إلا كان المجرمون له أعداء. ولم يبعث نبي قط إلا كان بعض المجرمين أشد عليه من بعض. فكان عدو النبي صلى الله عليه وسلم من قريش بنو أمية، وبنو المغيرة).

= مايستفاد من الأثر:

فيه أن عقبة بن أبي معيط، وأمية بن خلف قتل يوم بدر. وقد ورد هذا القول أيضا عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وسعيد ابن المسيب. انظر "الجامع لأحكام القرآن" للقرطبي ٢٥/١٣.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب / ١٨١ .

٢٦٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات،

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٢٥٤/٦ عن السدي وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله إلى قوله "من بعض".

مايستفاد من الأثر:

فيه أشد الناس عداوة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم هم بنو أمية، وبنو المغيرة.

< الآية / ٣٢ >

قوله تعالى { وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا }

- ٢٦٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا } يقول: (فطناه تفصيلاً).

< الآية / ٤٥ >

قوله تعالى { ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا }

- ٢٦٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا } يقول: (تتبعه فتقبضه حيث كان).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/ ١٨٣ .

٢٦٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، و عامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ١٥٧/٣، والطبرسي في "مجمع

البيان" ٢٦٦/٧ عن السدي، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٥٥/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن

أبي حاتم فقط، بمثله.

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٧٣/٤ عن السدي، بمثله.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ١٩٥/١ .

٢٦٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي

مسكوت عنه، و عامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٢٠/٣ عن قتادة، والسدي، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٦٢/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن

أبي حاتم، بمثله.

قوله تعالى { ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا } <الآية ٤٦/>

(*)

- ٢٧٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا } يقول: (قبضا خفيا حتى لا يبقى في الأرض ظل إلا تحت سقف أو تحت شجرة، وقد أطلت الشمس مافوقه).

قوله تعالى { وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ... } <الآية ٤٨/>

(١)

(*)

- ٢٧١ - أخرج ابن أبي حاتم قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله { أَرْسَلَ الرِّيحَ } قال: (إن الله عز وجل يرسل الرياح فتأتي بالسحاب من بين

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي الآية الكريمة بقوله: إن الشمس تتبع الظل فتقبضه حيث كان، وورد نحو هذا القول عن قتادة. انظر "تفسير ابن أبي حاتم" ل ١٩٥/أ

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/١٩٥ .

٢٧٠ - دراسة رجال الاسناد:

- تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعمار بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات .

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٢٠/٣ عن السدي، بمثله .

مايستفاد من الأثر:

فيه بيان معنى "قبضا يسيرا" أي خفيا وهو قول مجاهد . انظر "تفسير الماوردي" ١٥٨/٣ .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ١٩٧/أ .

٢٧١ - دراسة رجال الاسناد:

(١) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٩) .

(٢) أحمد بن المفضل الحفري، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢١) .

الخافقين طرف السماء والأرض يلتقيان فيخرجه من شم، ثم ينشره فيبسطه في السماء كيف يشاء ثم يفتح أبواب السماء ليسيل الماء على السحاب ثم تمطر السحاب بعد ذلك).

(*)

- ٢٧٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله {بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ} قال: (أما رحمته فهو المطر).

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ١٤٩/٨ في تفسير الآية ٥٧/ من سورة الأعراف بإسناد حسن من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد ابن المفضل، به بلفظه.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٠٧/ في تفسير الآية ٦٣/ من سورة النمل، بالإسناد نفسه، وبمثله.

- وأخرجه أيضا في "تفسيره" في تفسير الآية ٥٧/ من سورة الأعراف بالإسناد نفسه، وبمثله. وقال المحقق: إسناده صحيح.

انظر تفسير السورة التي يذكر فيها الأعراف لابن أبي حاتم بتحقيق حمد بن أبي بكر ٣٠٠/١ الأثر (٥٢٨).

- وأخرجه أبو الشيخ في "العظمة" ١٣٢٨/٤ من طريق إبراهيم، عن الحسين بن علي بن الأسود، عن عمرو العنقزي، به، بمثله تقريبا.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٧٧/٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى السدي لأن فيه أحمد بن المفضل وهو صدوق.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/ ١٩٧.

٢٧٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٧١)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

انظر تخريجه في الأثر السابق (٢٧١).

<الآية / ٦٨>

قوله تعالى {يَلْقَ أَنَا مَا}

(*)

- ٢٧٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي {يَلْقَ أَنَا مَا} قال: (جزاء).

<الآية / ٧٠>

قوله تعالى {إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا}

(*)

- ٢٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قال: (نزلت في المشركين قالوا: كيف تأمرنا يا محمد أن نتبعك وأنت تقول إنه من أشرك أو قتل أو زنى فهو في النار فأنزل الله {إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا}).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل / أ / ٢٢١ .

٢٧٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ١٦٦/٣ عن السدي، بمثله .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٢٧/٣ عن السدي، بمثله وقال: "وهذا أشبه بظاهر الآية وبهذا فسر بما بعده مبدلاً منه وهو قوله {يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} أي يكرر عليه ويغلظ".

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل / أ / ٢٢٣ .

٢٧٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

<الاية / ٧٢>

قوله تعالى { وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا }

- ٢٧٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا } قال: (اللغو الباطل والوقيعه من المشركين في المسلمين).

- ٢٧٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { مَرُّوا كِرَامًا } قال: (يعرضون عنهم لا يكلمونهم).

- ٢٧٧ (٦) - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت السدي يقول: { إِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا } قال: (هي مكية).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٢٩ .

٢٧٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٢٩ .

٢٧٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٢٨٣/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بمثله.

(*) التفسير ٣٢/١٩ .

٢٧٧ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن بشار ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٢) عبد الرحمن بن مهدي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

(٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

<الآية / ٧٤>

قوله تعالى {وَأَجْعَلْنَا الْمُتَّقِينَ إِمَامًا}

- ٢٧٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا علي بن الحسين (١) ثنا يحيى بن أيوب الزاهد، قال: سمعت أبا حفص الأبار (٢) (٣)

= تخريج الأثر:

- ذكره الشعلبي في "الكشف والبيان" ل ٢٤٥/١ ، والبغوي في "المعالم" ٣٧٨/٣ عن السدي، بلفظ: "وهي منسوخة بآية القتال".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٨٣/٦ عن السدي، وعزاه إلى عبد ابن حميد، وابن جرير الطبري، وابن أبي حاتم، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى السدي لأن جميع رجاله ثقات، وقد اختاره الطبري.

مايستفاد من الأثر:

قال الطبري: "وقد عنى السدي بقوله هذا - إن شاء الله - أن الله عز وجل نسخ ذلك بأمره المؤمنين بقتال المشركين بقوله {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} الآية ٥/ من سورة التوبة - وأمرهم إذا مروا باللغو الذي هو شرك أن يقاتلوا أمراءه وإذا مروا باللغو الذي هو معصية لله أن يغيروه ولم يكونوا أمروا بذلك بمكة، وهذا القول نظير تأويلنا الذي تأولناه في ذلك" أ.هـ.

(*) التفسير ل ٢٣٣/١ .

٢٧٨ - دراسة رجال الإسناد:

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، حافظ ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٦).

(٢) يحيى بن أيوب الزاهد، روى عن شريك، وابن أبي زائدة، وغيرهما، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن يحيى بن أيوب الزاهد فقال: صدوق سمعت منه ببغداد في الرحلة الأولى. قال أبو محمد: روى عنه أبي وأبو زرعة.

[الجرح والتعديل ١٢٨/٩].

(٣) أبو حفص هو: عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار - بتشديد =

يقول: قلت للسدي: رأيتك في المنام كأنك تؤم الناس
قال: فقال: إن قوله ({ وَأَجْعَلْنَا الْمُتَّقِينَ إِمَامًا }) ليس أن يؤم
الرجل الناس إنما قالوا اجعلنا أئمة لهم في الحلال
والحرام يقتدون بنا فيه).

= الموحدة - الكوفي نزيل بغداد، روى عن إسماعيل بن عبد الله
الكندي، وإسماعيل بن مسلم، وعطاء بن السائب، والأعمش
وغيرهم، وعنه يحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم.
قال أحمد: ما كان به بأس، وثقه ابن معين وعثمان ابن أبي
شعبة، وقال ابن معين في سبب تسميته بالأبصار: كان يعمل الإبر
يضرب بمطرقته.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي وأبو زرعة عنه فقالا: صدوق.
وقال ابن حجر: صدوق وكان يحفظ، وقد عمي، من صغار الثامنة.
روى له البخاري في "خلق أفعال العباد"، وأبو داود، والنسائي
وابن ماجه.

[الجرح ١٢١/٦، والكاشف ٢٧٤/٢، والتهذيب ٤٧٣/٧، والتقريب
٥٩/٢، والكنى للدولابي ١/١٥١].

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٣٠/٣ عن ابن عباس، والحسن،
والسدي، وقتادة، والربيع بن أنس، بنحوه.

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى السدي لكون يحيى بن أيوب الزاهد وأبي حفص
الأبصار صدوقين.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بقوله "إماماً" في الآية الكريمة أي اجعلنا
أئمة يقتدى بنا من بعدنا، ليس هو الرجل الذي يؤم الناس،
وهو قول عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - والحسن،
وقتادة، والربيع بن أنس، واختاره الطبري. انظر "تفسير
الطبري" ٣٤/١٩، و "تفسير ابن كثير" ٣٣٠/٣.

قوله تعالى { فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا }

< الآية / ٧٧ >

- ٢٧٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك (١) (٢) (٣) (٤)
{ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا } يوم بدر).

- ٢٨٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { يَكُونُ لِزَامًا } قال: (اللزائم)

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٣٥ .

٢٧٩ - دراسة رجال الاسناد:

- (١) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).
- (٢) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٦).
- (٣) إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).
- (٤) غزوان الغفاري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥).

تخريج الأثر:

- ذكره القرطبي في "الجامع" ٨٦/١٣ عن ابن مسعود، وأبي كعب، وأبي مالك، ومجاهد، ومقاتل.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٣٠/٣ عن ابن مسعود، وأبي كعب، ومحمد بن كعب القرظي، ومجاهد، والضحاك، وقتادة، والسدي، بنحوه .
- وقال ابن كثير في معنى الآية "أي فسوف يكون تكذيبكم لزاما لكم يعني مفضيا لعذابكم وهلاككم ودماركم في الدنيا والآخرة ويدخل في ذلك يوم بدر" أ هـ .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٨٧/٦ عن أبي مالك، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم بمثله .

درجة الأثر:

إسناده حسن.
(*) التفسير ل ب/٢٣٥ .

القتل الذي أصابهم يوم بدر).

- ٢٨١ - أخرج ابن أبي حاتم ^(*) قال: حدثنا علي بن ^(١) الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل، عن السدي { فسوف يَكُونُ لِرَآمًا } يقول: (عذابا فكان يوم بدر العذاب).

٢٨٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي اسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

انظر تخريجه في الأثر (٢٧٩) السابق.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بقوله (لِرَآمًا) هو القتل الذي أصاب المشركين يوم بدر. وهو قول أبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، ومحمد ابن كعب القرظي، ومجاهد، وقتادة، والضحاك.

انظر "تفسير الطبري" ٣٦/١٩ و"تفسير ابن أبي حاتم" ل ب/٢٣٥.

(*) التفسير ل ب/٢٣٥.

٢٨١ - دراسة رجال الاسناد:

(١) علي بن الحسين بن الجنيد، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٦).
(٢) الهيثم بن اليمان الرازي، أبو بشر روى عن شريك، وعباد بن عباد، وأبي الأحوص، وجماعة، وعنه أبو حاتم، وعلي بن الحسين ابن الجنيد، وغيرهم. سئل عنه أبو حاتم فقال: صالح صدوق، وقال الذهبي: حدث عنه محمد بن حسن الزعفراني. وضعفه أبو الفتح الأزدي.

[الجرح ٨٦/٩، والميزان ٣٢٦/٤].

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٢٨٧/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

درجة الأثر:

اسناده ضعيف لأن فيه راويًا لم يسم، غير أن الأثر ورد من طريق آخر تقدم برقم (٢٨٠).

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة الشعراء]

قوله تعالى {طَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ} {الآية ١/٢٧}

- ٢٨٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا شعبة قال: سألت السدي، عن حم وطسم والم، فقال: (قال ابن عباس هو اسم الله الأعظم).

(*) التفسير ٦٧/١ .

٢٨٢ - دراسة رجال الإسناد:

- (١) محمد بن المثنى، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣٥).
- (٢) عبد الرحمن بن مهدي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).
- (٣) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٧).

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري من طريق آخر قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو النعمان (الحكم بن عبد الله العجلي) قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل السدي، عن مرة الهمداني، قال: قال عبد الله - ابن مسعود - فذكر نحوه". انظر "تفسير الطبري" ٦٧/١ . قلت: وإسناده حسن.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٣٣٥ بإسناد حسن من طريق علي بن الحسين بن الجنيد، عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي به بمثله، عند تفسير الآية ١/ من سورة النمل. وذكره الطوسي في "التبيان" ٤٧/١ عن السدي، والشعبي، بمثله . - وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" ١٦٥/١ عن السدي، بلفظ: "فواتح السور من أسماء الله عز وجل".

- وذكره البيهقي في "المعالم" ٤٠٥/٣ عن ابن عباس بنحوه . - وذكره ابن الجوزي في "زاده" ١٥٣/٦ عن ابن عباس بمثله . - وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٦/١ عن السدي، عن ابن عباس، وعزاه إلى الطبري فقط، بنحوه .

- وذكره السيوطي في "الدرر" ٣٤٠/٦ عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله .

- ٢٨٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله { تَلَّكَ } (يعني هذه).

قوله تعالى { لَعَلَّكَ بَلِّغٌ نَفْسِكَ } <الآية ٣/>

- ٢٨٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { لَعَلَّكَ بَلِّغٌ نَفْسِكَ } قال: (قاتل نفسك حزنا إن لم يؤمنوا).

= درجة الأثر:

وإسناده حسن، إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالحروف المقطعة من أوائل السور هو اسم الله الأعظم. وبه قال الشعبي. انظر "تفسير الطبري ٦٧/١".

(*) تفسير ابن أبي حاتم / ل ٢٣٧/١.

- ٢٨٣ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٥) وإسناده ضعيف.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٣٧/١ في تفسير الآية ١/

من سورة النمل بإسناد نفسه، وبمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٥٤/١٣ بدون عزوه إلى أحد.

(*) تفسير ابن أبي حاتم: ٧ / ل ب/٢٣٧.

- ٢٨٤ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٣٦٠/٥، والشوكاني في "فتح القدير"

٢٧٠/٣ عن السدي، وعزواه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

< الآية / ١٠ >

قوله تعالى { وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ }

(*)

- ٢٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهرا، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ } قال: (حين نودي من جانب الطور الايمن).

قوله تعالى { وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ } < الآية / ١٩ >

(*)

- ٢٨٦ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي { وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ } يعني على ديننا هذا الذي تعيب.

(*) تفسير ابن أبي حاتم: ٧ / ل / ٢٤١/١ .

٢٨٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦) وفي إسناده الحسين بن علي بن مهرا، مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات،
تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٢٩١/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

(*) تفسير الطبري ٤١/١٩ .

٢٨٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب / ٢٤٣ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بمثله.

- وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ٥ / ل / ٢٤٩ عن الحسن، والسدي، بلفظ "وأنت من الكافرين بالهك ومعنا على ديننا هذا الذي تعيب".

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ١٧٢/٣ عن السدي، بنحوه.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٢/٨ عن السدي، بنحوه.

-
-
- وذكره البغوي في "المعالم" ٣٨٣/٣ عن السدي، بنحوه .
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ١١٩/٦ عن الحسن، والسدي بلفظ رواية الشعلي.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٩٥/١٣ عن السدي بلفظ رواية الشعلي.
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٢٩٢/٧ عن الحسن، والسدي بنحوه .

وقد ورد قول آخر عن ابن عباس، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله {وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} أي من الجاحدين لنعمتنا . وهذا ما رجحه الطبري في تفسير هذه الآية حيث قال: "ما قاله ابن زيد أشبه بتأويل الآية لأن فرعون لم يكن مقرا لله بالربوبية وإنما كان يزعم أنه هو الرب فغير جائز أن يقول لموسى إن كان موسى كان عنده على دينه يوم قتل القاتل على ما قاله السدي فعلت الفعل وأنت من الكافرين. فالإيمان عنده هو دينه الذي كان عليه موسى عنده، إلا أن يقول قائل إنما أراد وأنت من الكافرين يومئذ ياموسى على قولك اليوم فيكون ذلك وجهها يتوجه، فتأويل الكلام إذاً وقتلت الذي قتلت منا وأنت من الكافرين نعمتنا عليك وإحساننا إليك في قتلك وإيأاه، وقد قيل معنى ذلك وأنت الآن من الكافرين لنعمتي عليك وتربيتي إليك".

"تفسير الطبري" ٤١/١٩ - ٤٢ ، و "تفسير ابن كثير" ٣٣٢/٣ .

قوله تعالى { فَوَهَّبَ لِي رَبِّي حُكْمًا } <الآية ٢١/>

(*)

- ٢٨٧ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي { فَوَهَّبَ لِي رَبِّي حُكْمًا } (والحكم النبوة).

قوله تعالى { وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا عَلَىٰ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ } <الآية ٢٢/>

(*)

- ٢٨٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي { وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا عَلَىٰ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ } (وربييتني قبل وليدا).

(*) تفسير الطبري ٤٢/١٩ .

٢٨٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

تقدم برقم (٢٢) فانظر تخريجه هناك.

قلت: السدي يفسر الحكم حيث ماورد بالنبوة فمثلا عند تفسير الآية ٨٣/ من السورة نفسها وأيضا في سورة يوسف الآية ٢٢/، والقصص الآية ١٤/ .

(*) تفسير الطبري ٤٣/١٩ .

٢٨٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري أيضا في "تاريخه" ٢٠٩/١ به بمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٩٥/١٣ عن السدي، والطبري،

وغيرهما. بلفظ "هذا الكلام من موسى عليه السلام على جهة

الإقرار بالنعمة كأنه يقول نعم. وتربيتك لي من حيث عبيت^س

غيري وتركتني، ولكن لا يدفع ذلك رسالتي" أهـ.

- وذكره الشعالبي في "الجواهر الحسان" ١٤٦/٣ عن الطبري، والسدي. بنحو ما ذكره القرطبي.

<الآية ٢٣/>

قوله تعالى { قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ }

- ٢٨٩ - أخرج ابن أبي حاتم ^(*) قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ^(١) { قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ }
 { قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى } ^(٣)

(*) تفسير ابن أبي حاتم: ٧ / ل ب / ٢٤٥ .

٢٨٩ - دراسة رجال الاسناد:

(١) عبید الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي، مولى عياش بن مطرف، يكنى بأبي زرعة الرازي أحد الأئمة الحفاظ، قال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: إمام، وقال الخطيب: كان إماماً حافظاً، مكثراً صادقاً، وقال ابن حجر: إمام حافظ ثقة مشهور، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٤ هـ، وله أربع وستون سنة، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

[تقدمة الجرح ٣٢٨ - ٣٤٩، والتهذيب ٣٢٧/٧، والتقريب ١/٥٣٦]

(٢) عمرو بن حماد صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢) .

(٣) الآية ٤٩ / ٥٠ من سورة طه .

تخريج الأثر:

تقدم نحوه برقم ٢٠٠ / فانظر تخريجه هناك.

درجة الأثر:

إسناده حسن.

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي في هذا الأثر القرآن بالقرآن.

وذكر ابن كثير في "تفسيره" ٣٣٢/٣ "أنه لما قال له موسى إنني رسول رب العالمين قال له فرعون: ومن هذا الذي تزعم، أنه رب العالمين غيري؟ هكذا فسره علماء السلف وأئمة الخلف حتى قال السدي هذه الآية كقوله تعالى { قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى } " . أهـ .

قوله تعالى { قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ } <الآية / ٣١>

(*)

- ٢٩٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: (ثم قال له يعني فرعون إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين وذلك بعد ما قال الله عز وجل من الكلام ما ذكر الله قال له موسى { أَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ } .)

قوله تعالى { فَإِذَا هِيَ نُعْبَانٌ مُّبِينٌ } <الآية / ٣٢>

(*)

- ٢٩١ - أخرج الطبري في تفسير الآية / ١٠٧ من سورة الأعراف قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي { فَإِذَا هِيَ نُعْبَانٌ مُّبِينٌ } والشعبان الذكر من الحيات فاتحة فاها واضعة لحيها الأسفل في الأرض والأعلى على سور القصر ثم توجهت نحو فرعون لتأخذه فلما رآها ذعر منها ووثب فأحدث ولم يكن يحدث قبل ذلك وقال يا موسى خذها وأنا مؤمن بك وأرسل معك بني إسرائيل فأخذها موسى فعادت عصا).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ٧ / ل ٢٤٧ .

٢٩٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٩/١ من طريق موسى بن هارون عن عمرو بن حماد، به، بمثله .

(*) تفسير الطبري ١٠/٩ .

٢٩١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٩/١ بالإسناد نفسه وبمثله .

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٤٩/١ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بنحوه .

<الآية / ٣٦>

قوله تعالى { وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ }

(*)

- ٢٩٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا

عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي: { وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ } قال: (وارسل إلى المدائن حاشرين).

<الآية / ٣٧>

قوله تعالى { يَا أَيُّهَا كُفَّارُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَتَّعَتُّكُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ كَافِرُونَ }

(*)

- ٢٩٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا

عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي { يَا أَيُّهَا كُفَّارُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَتَّعَتُّكُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ كَافِرُونَ } قال: (فحشروا السحرة وحشر الناس ينظرون).

= - وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢٣٦/٢ عن السدي، بمثله و زاد نسبه إلى عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه .

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥١٢/٣ عن السدي، وعزاه إلى الطبري، وابن أبي حاتم، بنحوه .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ٧ / ل ٢٥١/أ .

٢٩٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٢/١ من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به، بمثله .

(*) تفسير ابن أبي حاتم ٧ / ل ب ٢٥١/أ .

٢٩٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢١٢/١ من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به، بمثله .

قوله تعالى { وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ } (الآية ٣٩/)

(*)

- ٢٩٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: { وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ } يقول: (حشر الناس ينظرون).

قوله تعالى { فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْجُرُكَ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ }

(الآية ٤١/)

(*)

- ٢٩٥ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: (فأرسل فرعون في المدائن حاشرين فحشروا عليه السحرة { فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْجُرُكَ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ } يقول: عطية تعطينا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ }).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ٧/ ل ب/ ٢٥١ .

٢٩٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ١/ ٢١٢ من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به، بمثله.

(*) تفسير الطبري ٩/ ١٣ .

٢٩٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ١/ ٢١٢ به، بنحوه.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل أ ب/ ٢٥٣ بإسناد حسن، من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بنحوه .

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢/ ٢٣٧ عن السدي.

- كما ذكره السيوطي في "الدر" ٣/ ٥١٣ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

- ٢٩٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: (قال لهم موسى { الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَالْقَوَا حِبَاهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ } وكانوا بضعة وثلاثين ألف رجل ليس منهم رجل إلا معه حبل وعصا { فَلَمَّا الْقَوَا سَحَرُوا عَيْنَ النَّاسِ وَأَسْتَرَهُبُهُمْ . . . } يقول: فرقوهم { فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى })

قوله تعالى { وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ } < الآية ٥٢ / >

- ٢٩٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: (ثم إن الله أمر موسى أن يخرج بني إسرائيل فقال { أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ } يقول: طريقا كما هو، فأمر موسى بني إسرائيل أن يخرجوا وأمرهم أن يستعيروا الحلي من القبط وأمر أن لا ينادي أحد منهم صاحبه وأن يسرجوا في بيوتهم حتى الصبح وأمر

(*) تفسير الطبري ١٣٩/١٦ .

٢٩٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة.

تخريج الأثر:

تقدم هذا الأثر برقم (٢٠٦) فانظر تخريجه هناك.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٢٥٧ ، ب/٢٥٩ ، أ ب/٢٦٥ .

٢٩٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ٢١٣/١ عن السدي، بمثله. -

- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٩٤/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن

أبي حاتم فقط.

من خرج منهم أن يلطخ بابه بكفه من دم حتى يعلم أنه قد
خرج وأن الله أخرج كل ولد زنا في القبط من بني
إسرائيل إلى بني إسرائيل، وأخرج كل ولد زنا في بني
إسرائيل من القبط إلى القبط حتى أتوا آباءهم. ثم خرج
موسى ببني إسرائيل ليلا والقبط لا يعلمون، وقد دعوا قبل
ذلك على القبط، فخرجوا في قومهما وألقي على القبط
الموت فمات كل بكر رجل منهم، فأصبحوا يدفنونهم فشغلوا
عن طلبهم حتى طلعت الشمس، وخرج موسى في ستمائة ألف
وعشرين ألفا من المقاتلة، لا يعدون ابن عشرين لصغره، ولا
ابن ستين لكبره، وإنما عدوا ما بين ذلك سوى الذرية
وتبعهم فرعون وعلى مقدمته هامان في ألف ألف وسبعمائة
ألف حصان ليس فيها ماذيانه وذلك حين يقول { فَأَرْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي
الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ إِنَّ هَذَا لَشَرٌّ مِمَّا قَالُونَ } .

فكان موسى على ساقه بني إسرائيل، وكان هارون أمامهم
يقدمهم فقال المؤمن لموسى: أين أمرت؟ قال البحر. فأراد
أن يقتحم فمنعه موسى.

فنظرت بنو إسرائيل إلى فرعون قد ردفهم قالوا: ياموسى
{ إِنَّا الْمُدْرِكُونَ } قال موسى { كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ } يقول: سيكفين....

(١) في تفسير الطبري (وأن من خرج يلطخ بابه يكذب من دم...) وأثبت
ما في التاريخ .

(٢) في التاريخ فقال موسى { رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا } إلى قوله { حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ } - الآية

/ ٨٨ من سورة يونس - فقال الله تعالى { قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا }

- الآية / ٨٩ من سورة يونس - فزعم السدي أن موسى هو الذي دعا

وأمَّن هارون فذلك حين يقول الله عز وجل { قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا }

وقوله { رَبَّنَا أَطْمِئْسَ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ } - الآية / ٨٨ من سورة يونس -

فذكر أن طمس الأموال أنه جعل دراهمهم ودنانيرهم حجارة، ثم

قال لهم استقيما فخرجوا في قومهما وألقي على القبط....

قلت: لهذا الأثر تتمة كما سيأتي في الأثر (٣٠٠) لم أذكرها

خشية التكرار وإنما ذكرته في هذا الموضع لأنه بمثابة بداية
ذلك الأثر الذي أخرجه الطبري.

<الآية ٥٤/>

قوله تعالى {إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ}

(*)

- ٢٩٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي في قوله {إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ} يعني بني إسرائيل).

<الآية ٥٦/>

قوله تعالى {وَأَنَا جَمِيعٌ حَذِرُونَ}

(*)

- ٢٩٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي في قوله {وَأَنَا جَمِيعٌ حَذِرُونَ} يقول: (حذرنا، قال: جمعنا أمرنا).

(*) تفسير الطبري ٤٧/١٩ .

(*) تفسير الطبري ٤٨/١٩ .

٢٩٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة. تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٢٦١/١ بإسناد حسن، من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي بلفظ "قد حذرنا فأجمعنا أمرنا".

مايستفاد من الأثر:

على هذا المعنى تكون قراءة (حذرون) بأشبات الالف وهي قراءة عاصم، وابن عامر، والكسائي، وعامة قراء أهل الكوفة وقراء ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو وعامة قراء المدينة والبصرة (حذرون) بغير ألف.

قال الطبري: "وهما قراءتان مستفيضتان في قراءة الأمصار متقاربتا المعنى فبأبيتهما قرأ القارئ فمصيب الصواب فيه".
"تفسير الطبري" ٤٨/١٩، وانظر السبعة في القراءات ٤٧١/١،
والنشر في القراءات العشر ٣٣٥/٢ .

قوله تعالى { فَلَمَّا تَرَى الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ }
< الآية ٦١ / ٦٢ / ٦٣ >

(*)

- ٣٠٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، (فلما ترى الجمعان فنظرت بنو إسرائيل إلى فرعون قد رمقهم قالوا (١) { إِنَّا لَمُدْرِكُونَ } قالوا ياموسى { ... أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ... } اليوم يدركننا فرعون فيقتلنا إنا لمدركون البحر من بين أيدينا وفرعون من خلفنا { قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي ... } يقول:

(*) تفسير الطبري ٤٩/١٩ - ٥٠ - ٥١ .

٣٠٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة (١) في التاريخ قد ردهم أي تبعهم. انظر "لسان العرب" ١١٤/٩ .
(٢) الآية ١٢٩/ من سورة الأعراف.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (١٤/١) عن السدي.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٢٦٥ بإسناد حسن، من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بمثله مع اختلاف يسير وهو تنمة للأثر (٢٩٧).
- وذكر ابن كثير في "تفسيره" ٣٣٦/٣ عن ابن عباس، وعطاء، وقتادة، والسدي، نحوه، مختصرا.
- وقال ابن كثير: "وأما ما ذكره غير واحد من أن فرعون خرج في ألف ألف وستمئة ألف فارس منها مائة ألف على خيل دهم ففيه نظر، والظاهر أن ذلك من مجازفات بني إسرائيل والله سبحانه وتعالى أعلم، والذي أخبر به القرآن هو النافع ولم يعين عدتهم إذ لا فائدة تحته لأنهم خرجوا بأجمعهم" أهـ.
- قلت: والظاهر من كلام ابن كثير يدل على أن خروجهم بهذا العدد الضخم من الأخبار الإسرائيلية. ولعل الأثر بتمامه من تلك الأخبار.
- والله أعلم .

سيكفيني وقال { عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ }^(١) قال: فتقدم هارون ف ضرب البحر فأبى أن
 ينفث وقال من هذا الجبار الذي يضربني، حتى أتاه موسى
 فكناه أبا خالد وضربه { فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ } يقول:
 كالجبل العظيم، فدخلت بنو إسرائيل وكان في البحر اثنا
 عشر طريقا في كل طريق سبط وكان الطريق كما إذا
 انفلقت الجدران، فقال كل سبط قد قتل أصحابنا فلما رأى
 ذلك موسى دعا الله فجعلها قناطر كهيئة الطيقان فنظر
 آخرهم إلى أولهم حتى خرجوا جميعا فدنا فرعون وأصحابه
 بعد ما قطع موسى ببني إسرائيل البحر، من البحر فلما
 نظر فرعون إلى البحر منفلقا قال ألا ترون البحر فرق
 مني قد تفتح لي حتى أدرك أعدائي فأقتلهم، فذلك قول
 الله - عز وجل - { وَأَزَلَّ فَتَنَّا الْمُتَكِبِينَ } يقول: قربنا ثم الآخرين هم
 آل فرعون على الطرق وأبت خيله أن تقتحم فنزل جبريل
 صلى الله عليه وسلم على ماذيانه فتشامت الحصن ربح
 الماذيانه فاقتحمت في أثرها حتى إذا هم أولهم أن
 يخرج ودخل آخرهم أمر البحر أن يأخذهم فالتطم عليهم
 وتفرد جبريل بمقلة من مقل البحر فجعل يدسها في فيه).

(١) الآية / ١٢٩ من سورة الأعراف.

غريب الأثر:

القنطرة: الجسر وما ارتفع من البنيان.

الطيقان: جمع طاق: مأعطف من الأبنية. [القاموس ٥٩٩-١١٦٩]

قد رمقهم: أي أمسك رمقهم والرمق بقية الروح وآخر النفس.

[انظر لسان العرب ١٠/١٢٥]

ماذيانه: لعل معناها أنثى الفرس. والله أعلم.

فتشامت: من الشم: حس الأنف. [القاموس ١٤٥٥]

قوله تعالى { وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ } (الآية ٦٩/)

(*)
- ٣٠١ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: (إِنَّ أَوَّلَ مَلِكٍ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيهَا وَغَرْبِيهَا نَمْرُودُ بْنُ كَنْعَانَ بْنِ كُوشَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، وَكَانَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكُوا الْأَرْضَ أَرْبَعَةَ، نَمْرُودَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَذُو الْقَرْنَيْنِ، وَبِخْتَنَصَرَ مُسْلِمِينَ وَكَافِرِينَ وَأَنَّهُ طَلَعَ كَوْكَبًا عَلَى نَمْرُودَ ذَهَبًا بِضْوَاءِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَفَزِعَ مِنْ ذَلِكَ فَدَعَا السَّحْرَةَ وَالْكَهْنَةَ وَالْقَافَةَ، وَالْحَانَةَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا يَخْرُجُ مِنْ مَلِكِكَ رَجُلٌ يَكُونُ عَلَى وَجْهِهِ هَلَاكُكَ وَهَلَاكُ مَلِكِكَ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِيَابِلَ الْكُوفَةِ، فَخَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى، وَأَخْرَجَ الرِّجَالَ وَتَرَكَ النِّسَاءَ، وَأَمَرَ أَنْ لَا يُولَدَ مَوْلُودٌ ذَكَرٌ إِلَّا ذَبَحَهُ، فَذَبَحَ أَوْلَادَهُمْ، ثُمَّ إِذْ بَدَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ يَأْمَنَ عَلَيْهَا إِلَّا آزَرَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ فَدَعَاهُ فَأَرْسَلَهُ فَقَالَ لَهُ: انْظُرْ لَا تَوَاقِعْ أَهْلَكَ، فَقَالَ لَهُ آزَرُ: أَضُنُّ بِدِينِي مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِهِ فَلَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ أَنْ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَغَرَبَهَا إِلَى قَرْيَةٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهَا أُورُ، فَجَعَلَهَا فِي سَرَبٍ، فَكَانَ يَتَعَاهَدُهَا بِالطَّعَامِ وَمَا يَطْحَعُهَا، وَإِنَّ الْمَلِكَ لَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، قَالَ: قَوْلُ سَحْرَةَ كَذَابِيْنَ، ارْجِعُوا إِلَى بِلْدِكُمْ فَارْجِعُوا، وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَكَانَ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَمُرُّ بِهِ كَأَنَّهُ جَمْعَةٌ، وَالْجَمْعَةُ كَالشَّهْرِ مِنْ سُرْعَةِ شَبَابِهِ وَنَسِيَ الْمَلِكَ ذَلِكَ وَكَبُرَ إِبْرَاهِيمَ، وَلَا يَرَى أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ غَيْرَهُ وَغَيْرَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَقَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ لِي ابْنًا وَقَدْ خَبَأْتَهُ أَفْتَخَافُونَ عَلَيْهِ الْمَلِكَ إِنَّهُ أَنَا جِئْتُ بِهِ، قَالُوا لَا فَاتَ بِهِ، فَانْطَلَقَ فَأَخْرَجَهُ فَلَمَّا خَرَجَ الْغُلَامُ مِنَ السَّرَبِ نَظَرَ إِلَى الدَّوَابِّ وَالْبِهَائِمِ، وَالْخَلْقِ فَجَعَلَ يَسْأَلُ آبَاءَ

(*) تفسير ابن أبي حاتم ٧/ ل ب/٢٧١، ل أ/٢٧٣.

فيقول: ما هذا؟ فيخبره عن البعير أنه بعير، وعن البقرة أنها بقرة، وعن الفرس أنه فرس، وعن الشاة أنها شاة، فقال: ما لهؤلاء بُد من أن يكون لهم رب).

<الآية ٧٠/>

قوله تعالى { إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ }

(*)

- ٣٠٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: (فجعل إبراهيم يدعو قومه ويبنذرهم فكان أبوه يصنع الأصنام فيعطيها ولده فيبيعونها، وكان يعطيه فينادي من يشتري ما يضره ولا ينفعه، فيرجع إخوته وقد باعوا أصنامهم، ويرجع إبراهيم بأصنامهم كما هي).

= تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ١١٩/١ - ١٢١ من طريق موسى بن هارون قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي صالح، وعن أبي مالك، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه بمثله، مطولا.

قلت: وإسناده ضعيف وإن لم أقف على ترجمة موسى بن هارون لأن فيه أبا صالح وهو ضعيف يدل على ابن عباس. والله أعلم.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ٧ / ل ب / ٢٧٣ .

٣٠٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ١٢١/١ من طريق موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي، في خبر ذكره عن أبي صالح، وعن أبي مالك، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله.

<الآية / ٩٤>

قوله تعالى {فَكُبِّرُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ}

- ٣٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبي، ثنا يحيى (٢) ابن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أيوب بن (٣) سويد، عن سفيان، عن السدي في قوله {فَكُبِّرُوا} قال: (الآية).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل / (٢٨١) / أ ب.

٣٠٣ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ تقدمت ترجمته في الأثر (١٨).

(٢) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً ثقة صدوقاً، وقال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان عابداً ورعاً، وقال الذهبي: ثقة عابداً، وقال ابن حجر: صدوق عابداً، من العاشرة مات سنة ٢٥٥ هـ، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه .
[الجرح ١٧٤/٩، والكاشف ٢٣٠/٣، والتهذيب ٢٥٥/١]، والتقريب ٣٥٣/٢.

(٣) أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني - بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ثم موحدة - نسبة إلى بطن من حمير يدعى سيبان. قال النسائي: ليس بثقة، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن عدي: له حديث صالح عن شيوخ معروفين ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه ومالا يوافقونه عليه ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال الذهبي: ضعفه أحمد وجماعة، وقال ابن حجر: صدوق يخطئه من التاسعة، مات سنة ٢٩٣ هـ، وقيل سنة ٢٠٢ هـ، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه .

[الجرح ٢٤٩/٢، والانساب ٣٥٤/٣، والكاشف ٩٣/١، والتهذيب ٤٠٥/١، والتقريب ٩٠/١].

(٤) سفيان الثوري، ثقة، حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

- ٣٠٤ - وأخرج ابن أبي حاتم ^(*) قال: أخبرنا عمرو بن شور القيساري فيما كتب إليّ، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، ^(١) عن السدي {الْغَاوُونَ} قال: (مشركو العرب).

= درجة الأثر:

إسناده ضعيف لأن فيه أيوب بن سويد صدوق يخطيء، وليس له متابع.

(*) التفسير ل ب / ٢٨١ .

٣٠٤ - دراسة رجال الإسناد:

(١) عمرو بن شور القيساري - يفتح القاف وسكون الياء، نسبة إلى قيسارية بلد على ساحل بحر الشام تعد من فلسطين. وذكر الحموي أنه مات سنة ٢٧٩ هـ، انظر "معجم البلدان" ٤/٤٧٨ . قلت: ولم أقف على ترجمته سوى الذي ذكرت.

(٢) محمد بن يوسف الفريابي - بكس الفاء وسكون الراء، نسبة إلى فارياب بليدة بنو احي بلخ بخراسان - نزيل قيسارية، أبو عبد الله. شيخ البخاري. قال ابن حنبل: الفريابي سمع من الثوري بالكوفة وصحبه وسمع منه وكتبت أنا عنه بمكة، وقال: كان رجلاً صالحاً. ووثقه ابن معين والعجلي والنسائي. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال الذهبي: ثقة فاضل عابد من جملة أصحاب الثوري، حديثه في كتب الإسلام وقد ارتحل إليه أحمد بالقصد فبلغه موته فعدل إلى حمص. وقال ابن حجر: ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث الثوري وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، من التاسعة، مات سنة ٢١٢ هـ، أخرج له الجماعة.

[الجرح ١١٩/٨، والانساب ٣٧٦/٤، ومراسيد الاطلاع ٣/١١٣٩، والميزان ٧١/٤، والتهذيب ٥٣٥/٦، والتقريب ٢/٢٢١].

(٣) سفيان الثوري، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

درجة الأثر:

أوقف في الحكم عليه لأن فيه عمراً القيساري لم أقف على ترجمته.

- ٣٠٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: ^(*) ذُكِرَ عن وكيع، عن (١) سفيان، عن السدي {فَكْبِكِبُوا} قال: (مشركو العرب).

- ٣٠٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: ^(*) ذُكِرَ عن نصر بن علي (١) ثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن السدي (٢) {فَكْبِكِبُوا} قال: (في النار).

(*) التفسير ل ٢٨١/أ .

٣٠٥ - دراسة رجال الإسناد:

(١) وكيع بن الجراح، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٥).

(٢) سفيان الثوري، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

درجة الأثر:

إسناده ضعيف للانقطاع الذي بين ابن أبي حاتم ووكيع لأنه لم يسمع منه ودل على ذلك قوله ذُكِرَ عنه .

(*) التفسير ل ب/٢٨١ .

٣٠٦ - دراسة رجال الإسناد:

(١) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي - بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح المعجمة - البصري. قال السمعاني: هذه النسبة إلى الجهاضة بالبصرة - ونصر بن علي هذا حفيد نصر بن علي الجهضمي الكبير، أبو عمرو الحافظ.

قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس. ووثقه أبو حاتم والنسائي وقال ابن حجر: ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ، أو بعدها. أخرج له الجماعة.

[الجرح ٤٨١/٨، والأنساب ١٣٢/٢، والكاشف ١٧٧/٣، والتهذيب

٤٣٠/١٠، والتقريب ٣٠٠/٢]

(٢) أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٩).

(٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لانقطاع الذي بين ابن أبي حاتم ونصر بن علي ودل على ذلك قوله ذُكِرَ عنه. ولأن فيه أبا أحمد الزبيري =

- ٣٠٧ - وأخرج ابن أبي حاتم أيضا قال: حدثنا عبد الله ابن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { فَكَبِّبُوا فِيهَا } يقول: (جمعوا فيها هم والآلهة والمشركون).

(*)
- ٣٠٨ - وأخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { وَجُنُودٍ لَيْسَ أَجْمَعُونَ } قال: (هم الشياطين).

قوله تعالى { وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ } (*)
- ٣٠٩ - وأخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ } يقول: (الأولون الذين كانوا قبلنا اقتدينا بهم فضلنا).

= يخطيء في روايته عن الثوري وهي هنا عن الثوري.

تخريج الأثار: ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦:

لم أجدهم عند غير ابن أبي حاتم .

(*) التفسير ل ب/ (٢٨١) .

٣٠٧ - ٣٠٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثرين: ٣٠٧ - ٣٠٨:

- ذكرهما السيوطي في "الدر" ٣٠٨/٦ عن السدي، وعزاهما إلى الفريابي، وابن أبي حاتم، بنحوهما.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل أ/ (٢٨٣) .

٣٠٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٣١٠/٦ عن السدي وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

< الآية / ١٢٨ >

قوله تعالى { أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ }

(*)

- ٣١٠ - وأخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ } قال: (الريح ما استقبل الطريق بين الجبال والظراب).

(١)

(*)

- ٣١١ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا إسماعيل بن الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، عن

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ٢٩١/١ .

٣١٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات.

غريب الأثر:

الظراب: الروابي الصغار، واحدها ظُرْبٌ بوزن كتف.

[انظر لسان العرب ١/٥٦٩]

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ٢٩١/١ .

٣١١ - دراسة رجال الاسناد:

(١) إسماعيل بن أبي الحارث، أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق روى عن يزيد بن هارون، ويحيى بن بكير، وغيرهم. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق، سئل أبي عنه فقال: صدوق. وقال الذهبي: ثقة جليل. وقال ابن حجر: صدوق. من الحادية عشرة. مات سنة ٢٥٨ هـ، أخرج له أبو داود، وابن ماجه.

[الجرح ٢/١٦١، والكاشف ١/٧٠، والتهذيب ١/٢٨٢، والتقريب ١/٦٧]

(٢) يحيى بن أبي بكير، واسمه نَسْر - بفتح النون وسكون المهملة -

الكرماني، كوفي الأصل نزل بغداد، أثنى عليه أحمد بن حنبل وقال: ما أكيسه. ووثقه ابن المديني، وابن معين، والعجلي.

وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر:

ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٨ هـ، أخرج له الجماعة.

[الجرح ٩/١٣٢، والكاشف ٣/٢٢١، والتهذيب ١/١٩٠، والتقريب

٢/٣٤٤].

(١)

شريك، عن السدي، قال: (الريح الطريق).

قوله تعالى {وَتَجْتَنُّونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتًا فَارِهِينَ} (الاية ١٤٩/)

(١)

(*)

- ٣١٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، عن السدي، عن

(١) شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطيء كثيرا، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ١٨٠/٣ عن السدي، بمثله.
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٠٩/٤ عن قتادة، والضاحك، والكلبي، وذكر أنه قول مقاتل، والسدي.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لأن فيه شريكا النخعي صدوق يخطيء كثيرا، ولم يتضح لي هل هذا الأثر قبل اختلاطه أم بعده.

ما استفاد من الأثر:

إنَّ الله سبحانه وتعالى أرسل إلى عاد هوداً عليه السلام فدعاهم إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة دون غيره وترك ظلم الناس فكذبوه ولم يؤمن منهم إلا قليل، فوعظهم هود عندما تمادوا في طغيانهم فقال لهم {أَتَبْنُونَ بُكُورًا وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ} وفسر السدي الريح بالطريق، وفي الرواية الأخرى بما استقبل الطريق بين الجبال والظراب.

(*) تفسير الطبري ٦٢/١٩ .

٣١٢ - دراسة رجال الإسناد:

(١) محمد بن بشار، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).
(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة - التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ، إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ٢٩٨ هـ وله ٧٨/ سنة، أخرج له الجماعة.

[التقريب ٣٤٨/٢].

(٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

(١)

عبد الله بن شداد قوله {فَرِهَيْنَ} قال: (يتجبرون).

(١) عبد الله بن شداد بن الهاد، الليثي، أبو الوليد، المدني، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال الخطيب: هو من كبار التابعين وثقاتهم، وقال أبو زرعة والنسائي: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولاً، سنة ٨١/هـ، وقيل بعدها. أخرج له الجماعة.

[الكاشف ٨٥/٢، والتهذيب ٢٥١/٥، والتقريب ٤٢٢/١]

تخريج الأثر:

- رواه سفيان الثوري في "تفسيره" ٢٢٩ عن السدي، عن عبد الله ابن شداد، بمثله.
- وذكره الثعلبي في "الكشف والبيان" ل ٢٥٦/أ عن السدي، بلفظ "متجبرين".
- وذكره البغوي في "المعالم" ٣٩٥/٣ عن السدي، بلفظ رواية الثعلبي.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٢٩/١٣ عن عبد الله بن شداد بلفظ رواية الثعلبي.
- وذكره أبو حيان في "البحر" ٣٥/٧ عن عبد الله بن شداد بمعنى (مستفريهين أي مبالغين).
- وذكره السيوطي في "الدر" ٣١٦/٦ عن عبد الله بن شداد، وعزاه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، والطبري بمثله.

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى عبد الله بن شداد.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن قراءة عبد الله بن شداد لقوله تعالى {فَرِهَيْنَ} بغير ألف. وقال أبو جعفر: والصواب فارهين.

وقد قرأ الكوفيون، وعاصم، وابن عامر، وحمزة، والكسائي {فارِهَيْنَ} بألف، وقد قرأ الباكون بغير ألف. والحجة لمن أثبتها: أنه أراد حاذقين - متقنين - بما يعملونه، والحجة =

قوله تعالى { نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ } [الآية ١٩٣/١]

(*)

- ٣١٣ - أخرج أبو الشيخ قال: حدثنا الوليد بن أبان، ثنا أبو العباس الحسين بن علي، قال: قرأ عليّ عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي { نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ } قال: (جبريل عليه السلام).

قوله تعالى { وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ } [الآية ١٩٨/١]

(١)

(*)

- ٣١٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا علي بن الحسين ثنا الهيثم بن يمان، ثنا الحكم، عن السدي في قوله { وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ } يقول: (الأعجمين الفرس).

= لمن حذفها: أنه أراد - أشريين، بطريين - وكلتاهما قراءة معروفة فأيتها قرأ القارئ فمصيب.

انظر "السبعة في القراءات" ٤٧٢، و"النشر" ٣٣٦/٢، و"الحجة" ٢٦٨، و"تفسير الطبري" ٦٢/١٩.

(*) كتاب العظمة ٧٧٦/٢.

٣١٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (١٢١)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات، إلا أن متنه صحيح.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٤٧/٣ وعزاه إلى ابن عباس، ومحمد بن كعب، وقتادة، والسدي، والضحاك، وغيرهم. وقال ابن كثير: "وهذا مما لا نزاع فيه".

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٣١٩.

٣١٤ - دراسة رجال الاسناد:

(١) علي بن الحسين بن الجنيد، صدوق ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٦).

(٢) أبو بشر، الهيثم بن يمان الرازي، صالح صدوق، وضعفه أبو

الفتح الأزدي. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٨١).

(٣) الحكم بن ظهير، متروك. تقدمت ترجمته في الأثر (١).

.....

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في " الدر " ٣٢٣/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدا لأن فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة النمل]

قوله تعالى {طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ} <الآية ١٨>

(١) (*)
 - ٣١٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا علي بن الحسين
 ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة،
 قال: سألت السدي عن قوله تعالى {طَسَّ} قال: (ابن عباس
 يقول: "هو اسم الله الأعظم").

(*)
 - ٣١٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو بكر بن
 أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن
 ابن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله
 {تَلَّكَ} "يعني هذه".

(*) التفسير ل ب/٣٣٥ .

٣١٥ - دراسة رجال الاسناد:

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، صدوق. تقدمت ترجمته في
 الأثر (١١٦).

(٢) محمد بن بشار، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٣) عبد الرحمن بن مهدي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

(٤) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن. تقدمت ترجمته في الأثر (٨٧).

تخريج الأثر:

تقدم برقم (٢٨٢)، فانظر تخريجه هناك.

درجة الأثر:

إسناده حسن لأن فيه علي بن الحسين وهو صدوق.

(*) التفسير ل أ/٣٣٧ .

٣١٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٥)، وإسناده ضعيف.

تخريج الأثر:

تقدم برقم (٢٨٣) فانظر تخريجه هناك.

<الآية ٣/>

قوله تعالى { وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ }

(*)

- ٣١٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: { وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ } (هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب).

<الآية ٦/>

قوله تعالى { وَإِنَّكَ لَنَلْقَى الْقُرْآنَ }

(*)

- ٣١٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قوله { وَإِنَّكَ لَنَلْقَى الْقُرْآنَ } يقول: (يلقى عليك الوحي).

(*) التفسير ل ب/٣٣٧ .

٣١٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

لم أجده .

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالذين يوقنون بالدار الآخرة والبعث بعد الموت والجزاء على الأعمال خيرها وشرها والجنة والنار هم المؤمنون من أهل الكتاب.
قلت: والظاهر من الآية أنها عامة في جميع المؤمنين. والله أعلم.

(*) التفسير ل ا/٣٣٩ .

٣١٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ١٨٨/٣ عن السدي بلفظ "لتوفى القرآن".

مايستفاد من الأثر:

فيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن الكريم عن طريق الوحي. وهذا لا شك فيه.

قوله تعالى { إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سآتتكم مني بحبيرة أو آتتكم بشهاب قبيس لعلكم

< الآية ٧ / >

{ تَصْطَلُونَ }

(*)

- ٣١٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: (قال عبد الله ابن عباس: "فلما قضى موسى الأجل سار بأهله فضل الطريق وكان في الشتاء ورفعت له نار، فلما رآها ظن أنها نار وكانت من نور الله، فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا سآتتكم منها بخبر فإن لم أجد خبرا آتتكم بشهاب قبيس").

(*)

- ٣٢٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: { لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ } قال: (من البرد).

(*) التفسير ل ب/ ٣٣٩ .

(١) في المخطوط "قال" وأثبت ما في "الدر المنثور" ٤١١/٦ .

٣١٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

تقدم برقم (١٩١) فانظر تخريجه هناك.

غريب الأثر:

شهاب قبيس: الشعلة من النار. [انظر النهاية ٥١٢/٢ - ٤/٤]

(*) التفسير ل أ/ ٣٤١ .

٣٢٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم بالإسناد نفسه، وبمثله في تفسير الآية ٢٩/ من سورة القصص.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤١٢/٦ والشوكاني في "فتح القدير"

١٧٢/٤ عن ابن عباس بمثله، وعزواه إلى ابن أبي حاتم فقط.

ما استفاد من الأثر:

فيه حين سار موسى عليه السلام بأهله فضل الطريق وقد آذاهم =

قوله تعالى { فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ بُورِكَ مِنَ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَّحَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ }

< الآية ٨ / >

(١) (٢) (٣) (*)
 - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا
 منجاب بن الحارث، ثنا أحمد بن حميد، ثنا يحيى بن يمان
 عن سفيان، عن السدي { أَنْ بُورِكَ مِنَ فِي النَّارِ } قال: (كان في النار
 ملائكة).

= برد ليلهم فرأى من جانب الطور نارا فقال لأهله امكثوا
 مكانكم سأتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس تستدفئون به
 من البرد.

(*) التفسير ل ب/ ٣٤٣ .

٣٢١ - دراسة رجال الاسناد:

(١) عبید الله بن عبد الكريم، ثقة مشهور، تقدمت ترجمته في
 الأثر (٢٨٩).

(٢) أبو محمد، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣٤).

(٣) أحمد بن حميد الطريثي - بضم الطاء وفتح الراء ومثلثتين
 مصغرا - نسبة إلى طريثيث وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور.
 كنيته أبو الحسن، ولقب بدار أم سلمة لأنه جمع حديثها - رضي
 الله عنها - وثقه أبو حاتم، والعجلي، وابن حجر وقال: حافظ،
 من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٢٠ هـ، وقيل بعدها. روى له
 البخاري والنسائي.

[الجرح ٤٦/٢، والأنساب ٦٥/٤، والتهذيب ٢٦/١، والتقريب ١٣/١
 والخلاصة ٥/].

(٤) يحيى بن يمان العجلي صدوق، يظن كثيرا. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٣).

(٥) سفيان الثوري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

= تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ١٨٩/٣ عن السدي بلفظ: "أنهم
 الملائكة".

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٥٨/١٣ عن السدي، بمثله.

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٢٧/٤ عن السدي، بمثله. =

- ٣٢٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: { أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا } قال: (فلما سمع موسى النداء فزع فقال: { سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } نوذي ياموسى إني أنا الله رب العالمين).

= درجة الأثر:

إسناده خريفاً إلى السدي لأن فيه يحيى بن يمان وهو صدوق، يخطئ كثيراً.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بقوله تعالى { بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ } هم الملائكة.

(*) التفسير ل ٣٤٥/أ .

٣٢٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم بالإسناد نفسه وبمثله في تفسير الآية ٣٠/ من سورة القصص.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ١٨٩/٣ . والقرطبي في "الجامع" ١٦٠/١٣ عن السدي، بنحوه.

أما الهاء في قوله تعالى { إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } في الآية ٩/ فقد ذكر ابن الجوزي عن السدي "هي كناية عن المنادى، لأن موسى قال: من هذا الذي يناديني، فقيل: { إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ } . انظر "زاد المسير" ١٥٦/٦ .

<الآية ١٠/>

قوله تعالى {وَلَوْ يَعْبَبُ^٤}

(*) - ٣٣٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: {وَلَوْ يَعْبَبُ^٤} لم ينتظر.

<الآية ١٢/>

قوله تعالى {وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ}

(*) - ٣٣٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي {فِي جَيْبِكَ} قال: (الجيب جيب القميص).

(*) التفسير ل ب/٣٤٥ .

٣٢٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ٤٦/٢٠ من طريق موسى بن هارون الهمداني، عن عمرو بن حماد، به، بمثله، في تفسير الآية /٣١ من سورة القصص، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته. وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ١٩٠/٣ عن السدي بمثله. وانظر الأثر (١٩٤).

(*) التفسير ل ب/٣٤٧ .

٣٢٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٣٤٣/٦ عن السدي بنحوه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.
(١) الجَيْب: بفتح الجيم وسكون التحتانيه بعدها موحده - هو ما يقطع من الثوب ليخرج منه الرأس. انظر "فتح الباري شرح صحيح البخاري" ٢٦٧/١٠ .

قوله تعالى { فَمَا جَاءَهُمْ إِلَّا نَمَطٌ مَبْرُورٌ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ } (الاية ١٣/)

(*)

- ٣٢٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (ثم إن الله أرسل عليهم - يعني على قوم فرعون - الطوفان، وهو المطر، فغرق كل شيء لهم، فقالوا يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا ونحن نؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فكشفه الله عنهم ونبئت به زروعهم، فقالوا: ما يسرنا أنا لم نمطر، فبعث الله عليهم الجراد، فأكل حروشهم، فسألوا موسى أن يدعو ربه، فيكشفه ويؤمنوا به. فدعا فكشفه، وقد بقي من زروعهم بقية، فقالوا: لم تؤمنون وقد بقي من زروعنا بقية تكفينا؟ فبعث الله عليهم الدبى - وهو القمل - فلحس الأرض كلها، وكان يدخل بين ثوب أحدهم وبين جلده فيعضه، وكان لأحدهم الطعام فيمتملىء دبى، حتى إن أحدهم ليبنى الأسطوانة بالجص، فيزلقها حتى لا يرتقي فوقها شيء، يرفع فوقها الطعام، فإذا سعد إليه ليأكله وجده ملان دبى، فلم يصابوا ببلاء كان أشد عليهم من الدبى - وهو "الرجز" الذي ذكر الله في القرآن أنه وقع عليهم - فسألوا موسى أن يدعو ربه فيكشف عنهم ويؤمنوا به، فلما كشف عنهم أبوا أن يؤمنوا. فأرسل الله عليهم الدم، فكان الإسرائيلي يأتي هو والقبطي يستقيان من ماء واحد، فيخرج ماء هذا القبطي دما، ويخرج للإسرائيلي ماء، فلما اشتد ذلك عليهم، سألوا موسى أن يكشفه ويؤمنوا به، فكشف ذلك، فأبوا أن يؤمنوا، وذلك حين يقول الله { فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَّغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ }.

(*) التفسير بتحقيق أحمد شاکر ٥٩/١٣ . تفسير الایة ١٣٣/ من سورة الأعراف.

٣٢٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

قوله تعالى {وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا} (الآية / ١٤)

(*)

- ٣٢٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قوله {وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا} قال: (فتكبروا وقد استيقنتها أنفسهم، وهذا في التقديم والتأخير).

= تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ٢١١/١ بلفظ: "وأما السدي فإنه قال: في خبره ذكر أن الآيات التي ابتلى الله بها قوم فرعون كانت قبل اجتماع موسى والسحرة وقال: لما رجع إليهم السهم ملطخا بالدم قال قد قتلنا إله موسى... وذكر الخبر بمثله. قلت: فعلى هذا فالأثر تكرمة للأثر الذي سيأتي إن شاء الله برقم (٣٩٤).

(*) التفسير ل ٣٥١/أ .

٣٢٦ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٣٤٣/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

(١) فالمعنى جحدوا بالآيات التسع ظلما وعلوا واستيقنتها أنفسهم أنها من عند الله فعاندوا الحق بعد وضوحه لهم فهو من المؤخر الذي معناه التقديم. والله أعلم. انظر "تفسير

الطبري" ٨٧/١٩ .

<الآية ١٦/>

قوله تعالى { وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ } (*)

- ٣٢٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قوله { وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ } قال: (أوتي من كل شيء كان في بلادهم).

قوله تعالى { وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ }

<الآية ٢٠/>

(*)

- ٣٢٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي { وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ } قال: (سأل عنها نافع بن الأزرق، عبد الله بن عباس، فقال: "إن سليمان كان إذا ركب أمر بكرسيه فوضع وحف حوله بكراسي المؤمنين من الإنس ثم حف حول ذلك بكراسي مؤمني الجن ثم حف حول ذلك بكراسي الكفار من الإنس، ثم حف حول ذلك بكراسي الكفار من الجن، وكان يركب في مائة ألف

(*) التفسير ل ب/ ٣٥١ .

٣٢٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

لم أجده .

(*) التفسير ل ٣٥٩/١ .

(١) نافع بن الأزرق الحُروري من رؤوس الخوارج، ذكره الجوزجاني في الضعفاء وإليه تنسب طائفة الأزارقة، ذكر ابن أبي خيثمة عن خالد بن خدّاش ماملخصه: "إنه قتل في جمادى الآخرة سنة ٦٥ هـ، وكان يطلب العلم، وله أسئلة عن ابن عباس مجموعة في جزء من روايته عن نافع المذكور، وأخرج الطبراني بعضها في مسند ابن عباس من المعجم الكبير.

[الميزان ٢٤١/٤، المغني في الضعفاء ٦٩٢/٢، لسان الميزان

كرسي ثم يأخذ بحلقه الريح فيأمرها أن تحملهم، فيأمر
الطير تظلمهم من الشمس وكان سليمان عليه السلام يحب
أن ينزل المفازة فيشرب من الماء الذي لم يشربه أحد
قبله وكان الهدهد يدلّه، فركب ذلك اليوم فطلب الهدهد
فلم يجده {فَقَالَ مَالِكٌ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ}.

قوله تعالى {... وَحِثُّكَ مِنْ سَيِّئَاتِنِ} (الاية ٢٢/٢٢)

(١) (*)
- ٣٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا محمد بن
الفرج الأصبهاني، ثنا محمد بن يحيى بن فياض، ثنا

٣٢٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي
مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ٨٩/١٩ عن سعيد بن جبير، عن ابن
عباس، بنحوه، تقريبا.

غريب الأثر:

المفازة: الفلاة لا ماء فيها. [القاموس ٦٦٩/]

(*) التفسير ل ب/ ٣٦١ .

٣٢٩ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن الفرّج بن عبد الوارث، البغدادي. جار أحمد.

قال أبو زرعة صدوق، وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين
عنه فقال: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. ووثقه
الذهبي. وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة. مات سنة ٢٣٦ هـ،
روى له مسلم وأبو داود.

[الجرح ٦٠/٨، والكاشف ٧٩/٣، والتهذيب ٣٩٨/٩، والتقريب
٢٠٠/٢].

(٢) محمد بن يحيى بن فياض - بفتح الفاء وتشديد التحتانية -
الزُّمَّاني - بكسر الزاي وتشديد الميم - نسبة إلى زمان وهو
ابن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل من ربيعة. الحنفي،
أبو الفضل البصري.

قال الدارقطني: بصري ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. سكت =

(١) أبو بكر الحنفي، ثنا غالب الجزري، قال: سمعت السدي يقول: (بُعث إلى سبأ اثنا عشر نبيا فعصى تبع لكثرة من تبعه).

= عنه الذهبي وابن حجر. روى له أبو داود والنسائي. من العاشرة مات قبل الخمسين.

[الأنساب ١٦٣/٣، الكاشف ٢٣٣/٣، والتهذيب ٥٢٠/٩، والتقريب ٢١٨/١].

(١) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: أنا أحدث عنه. وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث. ووثقه الذهبي وابن حجر. مات سنة ٢٠٤/هـ، روى له الجماعة.

[الجرح ٩٢/٦، والكاشف ١٨٠/٢، والتهذيب ٣٧٠/٦، والتقريب ٥١٥/١].

(٢) غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري، قال أبو حاتم: سألت علي بن المديني عن غالب الجزري، فقال: ما كتبت منذ صغري إلى الآن من حديثه شيئا. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المعطلات عن الثقات حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بخبره بحال.

[الجرح ٤٨/٧، والمجروحين ٢٠١/٢، والميزان ٣٣١/٣].

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ١٩٤/٣ عن السدي بلفظ: "بعث الله إلى سبأ اثني عشر نبيا".

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٤٠/٧ عن السدي بلفظ رواية الماوردي.

- كما ذكره القرطبي في "تفسيره" ١٨١/١٣ عن قتادة، والسدي بلفظ رواية الماوردي.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٥١/٦ عن السدي وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط بلفظ: "اثنا عشر نبيا منهم تبع".

قوله تعالى { إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ } < الآية ٢٣ / >

(*)

- ٣٣٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: { وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ } قال: (من كل شيء في أرضها).

قوله تعالى { إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ كَرِيمًا إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }

< الآية ٢٩ / ٣٠ >

(*)

- ٣٣١ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: { إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ كَرِيمًا إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ } فلما فتحته وجدته من سليمان، فقالت هو من عند سليمان وفيه { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } .

= درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدا لأن فيه غالبا الجزري وهو متروك.

غريب الأثر:

تبع: ملك يتبعه قومه والجمع التتابعه.

[انظر مفردات الزاغب / ٦٩]

(*) التفسير ل ب / ٣٦٣ .

٣٣٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ١٩٤/٣ عن السدي، بمثله.

- ذكره السيوطي في "الدر" ٣٥٢/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

(*) التفسير ل ب / ٣٦٩ .

٣٣١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات. =

قوله تعالى { وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ لِّمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ } < الآية ٣٥ / >

(*)

- ٣٣٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: { وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ لِّمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ } وقالت إن هو قبل الهدية فهو ملك فقاتلوه دون ملككم، وإن لم يقبل الهدية فرؤسبي لا طاقة لكم بقتاله فبعثت إليه بهدية غلمان في هيئة الجواري وحليتهن، وجواري في هيئة الغلمان ولباسهم، وبعثت إليه بلبنات من ذهب، وبخرزة مثقوبة مختلفة، وبعثت إليه بقدر، وبعثت إليه بكلمة، فلما جاء سليمان الهدية أمر الشياطين فموهوا لبن المدينة وحيطانها ذهباً وفضة فلما رأى ذلك رسلها قالوا أين نذهب باللبنات في أرض هؤلاء، وحيطانهم ذهباً وفضة فحبسوا اللبنات وادخلوا عليه ماسوى ذلك، وقالوا اخرج لنا الغلمان من الجواري، فأمرهم فتوضوا فأخرج من الجواري الغلمان، أما الجارية فأفرغت على يدها، وأما الغلام فاغترف، وقالوا ادخل لنا في هذه الخرزة خيطاً فدعا بالدساس فربط فيه خيطاً فأدخله فيها فجال فيها واضطرب حتى خرج من جانبه الآخر، وقالوا املا لنا هذا القدر ماء ليس من الأرض ولا من السماء فأمر بالخيل فأجريت حتى أزيدت مسح عرقها فجعلوه فيه حتى ملأه، وخرجت حين بعثت الهدية تريد القتال).

= تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

(*) التفسير ل ٣٧٥ / أ .

٣٣٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ١٧١/٦ عن السدي، بمثله، مختصراً . =

قوله تعالى { قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَيْكُم يَأْتِنِي بَعْرَشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ }

< الآية / ٣٨ >

(*)

- ٣٣٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قال: (فلما رجعت رسلها فأخبروها أن سليمان ردَّ الهدية وفدت إليه وأمرت بعرشها فجعل في سبعة أبيات، وغلقت عليها فأخذت المفاتيح فلما بلغ سليمان ما صنعت بعرشها { قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَيْكُم يَأْتِنِي بَعْرَشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ } .)

- = - وذكره القرطبي في "الجامع" ١٣/١٩٨ عن السدي، بنحوه، مختصراً .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٦/٣٥٨ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله .
- وذكر ابن كثير في "تفسيره" ٣/٣٦٢ عن مجاهد، وسعيد بن جبير وغيرهما نحوه .
- وقال: "والله أعلم أن ذلك أم لا، وأكثره مأخوذ من الإسرائيليات".
- كما ذكر الألوسي في "روح المعاني" ١٩/١٩٨ : ٢٠٠ عن ابن عباس نحوه، ثم قال: "وكل ذلك أخبار لا يدرى صحتها ولا كذبها، ولعل في بعضها ما يميل القلب إلى القول بكذبه والله أعلم".
- وذكره أبو شهبه في كتابه "الإسرائيليات" ٢٤٩ - ٢٥١ وقال: "وقد روى هذا عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ومجاهد، وعكرمة، ومحمد بن كعب القرظي، والسدي، وابن جرير وغيرهم .

غريب الأثر:

الدساس: قال في النهاية دَسَّ يَدْسُهُ دَسًّا إِذَا أَدْخَلَهُ فِي الشَّيْءِ بِقَهْرٍ وَقُوَّةٍ .

[انظر النهاية ١١٧/٢]

(*) التفسير ل ب/ ٣٧٩ .

٣٣٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات . =

قوله تعالى { قَالَ عَفْرِيْتُ مِّنَ الْجِنَّ أَنَاَ إِنَّكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ } < الآية ٣٩ / >

(*)

- ٣٣٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قال: { قَالَ عَفْرِيْتُ مِّنَ الْجِنَّ أَنَاَ إِنَّكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ } والمقام الذي هو المقعد حيث يقعد الناس للطعام حيث يطعم، قال أريد أعجل من ذلك).

قوله تعالى { قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاَ إِنَّكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ } < الآية ٤٠ / >

(*)

- ٣٣٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاَ إِنَّكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ } وكان رجلا من بني إسرائيل يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى. وارتداد الطرف أن يرمي ببصره حيث بلغ ثم يرد طرفه.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣/٣٦٣ عن قتادة، وعطاء الخراساني، والسدي، وزهير بن محمد، بنحوه.
- ذكره السيوطي في "الدر" ٦/٣٥٩ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

(*) التفسير ل ب/ ٣٨١ .

٣٣٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣/٣٦٣ عن السدي، بنحوه.

(*) التفسير ل ب/ ٣٨٥ .

٣٣٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

قال فدعاه { فلَمَّارَةٌ مُسْتَقْرَأُ عِنْدَهُ } جزع وقال رجل غيري أقدر على ما عند الله مني).

قوله تعالى { قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ } (الآية ٤٠ / <*)

- ٣٣٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قال: (ثم تذكر سليمان وقال هذا الرجل في سلطاني وملكني، ملكني عليه وجعله تحتي { لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ } ها فلا أؤدي شكرها).

قوله تعالى { فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَذَا كَذَا عَرِشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ } (الآية ٤٤ / <*)

- ٣٣٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي (فلما دخلت وقد غير عرشها

= تخريج الأثر:

- ذكره الألبوسي في "روح المعاني" ٢٠٦/١٩ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم بمثله، مختصراً. وعقب عليه بقوله: "ولعل الحق الجزم بكذب ذلك".

- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٦٢/٦ عن السدي، بمثله وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

(*) التفسير ل ٣٨٧/١ .

٣٣٦ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعمار بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

(*) التفسير ل ٣٨٩/١ .

٣٣٧ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي

مسكوت عنه، وعمار بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات. =

فجعل كل شيء من طيِّته أو فرشه في غير موضعه ليلبسوا عليها فلما دخلت {قِيلَ أَهَكَذَا عَرَشُكَ} فرهبت أن تقول نعم هو فيقولون ما هكذا، ما كان طيِّته ولا كسوته هكذا، ورهبت أن تقول ليس هو فيقال لها بل هو. ولكننا غيرناه فقالت كأنه هو).

قوله تعالى {قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا} ...
<الآية / ٤٤>

(*)

- ٣٣٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قال: (وكان قد نعت له خلقها فأحب أن ينظر إلى ساقها فأمر بالحمام فصنع وقيل لها ادخلي الصرح فلما دخلته ظنت أنه ماء فكشفت على ساقها).

= تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٠٣/٣ عن السدي، بنحوه .
- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٦٢/٦ عن السدي، بمثله، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

(*) التفسير ل ب/ ٣٨٩ .

٣٣٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٣٦٣/٦ عن السدي، بمثله، وعزاه إلى ابن أبي حاتم.

غريب الأثر:

الصرح: قال: ابن قتبية في "تفسيره" ٣٢٥/ هو القصر وجمعه "صروح" . وقال الطبري في "تفسيره" ١٠٦/١٩ هو كهيئة السطح من قوارير وأجرى من تحته الماء.

(*)
 - ٣٣٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات؛ ثنا أسباط، عن السدي { وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا } فنظر إلى ساقَيْهَا عليها شعر كثير فوَقَعَتْ من عينه وكرهها، فقالت له الشياطين نحن نضع لك شيئاً يذهب فضنعوا له نوره من أصداف، فطلوها فذهب الشعر، ونكحها سليمان عليه السلام).

قوله تعالى { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا } < الآية ٤٥ / >

(*)
 - ٣٤٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد

(*) التفسير ل / ٣٩١ .

٣٣٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٦٥/٣ عن السدي، وزاد نسبته إلى ابن عباس - رضي الله عنهما - ومجاهد، وعكرمة، ومحمد ابن كعب القرظي، وابن جريج، وغيرهم، بنحوه.
 - وذكره السيوطي في "الدر" ٣٦٣/٦ عن السدي، بمثله وعزاه إلى ابن أبي حاتم.

غريب الأثر:

النورة: من الحجر الذي يحرق ويسوى منه الكلس ويحلق به الشعر.

[انظر لسان العرب ٢٤٤/٥]

أصداف: جمع صدفة وهي غشاء الدر. [انظر القاموس المحيط ١٠٦٨]

(*) التفسير ل / ٣٦٥ .

٣٤٠ - دراسة رجال الاسناد:

(١) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، ثقة. تقدمت ترجمته في

الأثر (١١٧).

الأشج، ثنا عبید الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن
(١) (٢)
أبي صالح (أرسل، بعث). (٣)

قوله تعالى {وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ} {
<الآية / ٤٨>

- ٣٤١ - أخرج ابن أبي حاتم (*) قال: ذُكِرَ عن هارون بن
حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي،
عن أبي مالك، عن ابن عباس {وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ} قال: (كان أساميهم زعمى وزعيم، وهرمى
وهريم، وداب، وصواب، ورياب، ومسطح، وقدار بن سالف عاقر
الناقة).

(١) عبید الله بن موسى بن أبي المختار، ثقة. تقدمت ترجمته في
الأثر (١٥٦).

(٢) إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة.
تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).

(٣) باذام، ضعيف. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٧).

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير الآية / ٥٩ من سورة الأعراف
بالإسناد نفسه وبمثله. انظر تفسير سورة الأعراف بتحقيق حمد
ابن أبي بكر، ص / ٢١٤، الأثر رقم / ٥٤٨ وقال المحقق: إسناده
حسن إلى باذام، وبإمام ضعيف.

كما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير الآية / ٢٥ / ٩٦ من سورة
هود بالإسناد نفسه وبمثله. انظر تفسير سورة هود بتحقيق
وليد العاني ص / ١٥٣ / ٣٧١ الأثر رقم / ٢٥٥ / ٦٦٩ وقال المحقق
إسناده حسن.

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى أبي صالح.

(*) التفسير ل / ٣٩٧ / ١ .

٣٤١ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٥)، وإسناده ضعيف.

قوله تعالى { فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ لُوطٍ مِنْ قَرِيْبَتِكُمْ

< الآية ٥٦ / >

{ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْطَهَرُونَ }

(*)

- ٣٤٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: أخبرنا أحمد بن

عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن

المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله { فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَخْرِجُوهُمْ أَلْ لُوطٍ مِنْ قَرِيْبَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْطَهَرُونَ } قال: (يتخرجون).

= تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في " الدر " ٣٧٠/٦ عن ابن عباس وعزاه إلى ابن

أبي حاتم فقط بمثله مع تغيير في بعض الأسماء " صواب " بـ

" هواب "، " مسطع " بـ " سيطع " .

وقد تقدمت قصة قوم صالح عليه السلام في الأثر (١٣٩) .

(*) التفسير ل ٤٠١/١ .

٣٤٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (١٠٩) . وإسناده حسن .

تخريج الأثر:

- أخرج ابن جرير الطبري في " تفسيره " ١٦٥/٨ في تفسير الآية

٢٨/ من سورة الأعراف بإسناد حسن من طريق محمد بن الحسين بن

موسى بن أبي حنين الكوفي، عن أحمد بن المفضل به، بمثله .

- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير الآية ٨٢/ من سورة الأعراف

بالإسناد نفسه وبمثله، انظر تفسير سورة الأعراف بتحقيق حمد

ابن أبي بكر ص/ ٢٥٢ الأثر ٦٣٤/ ، وقال المحقق إسناده صحيح .

وقد تقدمت قصة لوط عليه السلام في الأثر ١٣٢/ ١٣٣/ ١٣٤/

. ١٣٧/ ١٣٦/ ١٣٥/

قوله تعالى { قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ } (الاية ٥٩/)

(*)

- ٣٤٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا طلق يعني ابن غنام، عن ابن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس { وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ } قال: (أصحاب محمد اصطفاهم الله لنبيه).

(*) التفسير ٣/١٩ .

٣٤٣ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٥).

(٢) طلق بن غنام، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٥).

(٣) الحكم بن ظهير، متروك. تقدمت ترجمته في الأثر (١).

(٤) غزوان الغفاري، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥).

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٠٣/١ بسند ضعيف جدا، من طريق علي بن الحسين، عن أحمد بن عبيد بن زياد بن نسطاس عن الحكم بن ظهير به، بمثله.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ١٨٥/٦ عن أبي مالك، عن ابن عباس، بمثله، وقال: "وبه قال السدي".

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٦٩/٣ عن السدي، وزاد نسبه إلى الشوري، بمثله. وقال - ابن كثير-: "وقد قال أبو بكر البزار، حدثنا محمد بن عمار بن صبيح، حدثنا طلق بن غنام، حدثنا الحكم بن ظهير به، عن ابن عباس، بمثله".

- وذكره الهيثمي في "المجمع" ٨٧/٧ عن ابن عباس وقال: "رواه البزار، وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك".

- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٧٠/٦ عن ابن عباس بمثله، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والبزار، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدا، لأن فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

قوله تعالى { وَجَعَلْ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا } <الآية / ٦١>

(*)

- ٣٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { وَجَعَلْ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا } قال: (هما بحر الشام وبحر العراق، والناس بينهما).

قوله تعالى { وَيَجْعَلْكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ } <الآية / ٦٢>

(*)

- ٣٤٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { وَيَجْعَلْكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ } فقال: (خلفاء لمن قبلهم من الأمم).

(*) التفسير ل ب/٤٠٥ .

٣٤٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٠٨/٣ عن السدي، بمثله، وبدون لفظ "والناس بينهما".

(*) التفسير ل أ/٤٠٧ .

٣٤٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٣٧٣/٦ عن السدي، بمثله وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

قوله تعالى {بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ} <الآية ٦٣/>

(*)
- ٣٤٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي {بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ} قال: (ينشر السحاب بين يدي المطر).

قوله تعالى {بَلْ أَدْرَأَكْ عَلَيْهِمُ فِي الْآخِرَةِ} <الآية ٦٦/>

(*)
- ٣٤٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي {بَلْ أَدْرَأَكْ عَلَيْهِمُ فِي الْآخِرَةِ} يقول: (اجتمع في يوم القيامة).

(*) التفسير ل ٤٠٧/١ .

٣٤٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه،

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٠٩/٣ عن السدي بلفظ "منشره" وقال الماوردي: "وهو تأويل من قرأ بالنون".

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي الآية الكريمة بأن الله عز وجل ينشر السحاب بين يدي المطر وعلى هذا المعنى تكون قراءة (بشراً) هنا وفي الأعراف وفي الفرقان بالنون كما ذكر ذلك لإمام الماوردي. وانظر "النشر" ٢٦٩/٢ / ٢٧٠ .

(*) التفسير ل ب/٤١١ .

٣٤٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٠٩/٣ عن السدي، بلفظ "اجتمع عليهم".

<الآية / ٦٨>

قوله تعالى {إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ}

(*)

- ٣٤٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، فيما كتب إليّ، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي {إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ} (أساجيع الأولين).

= - كما ذكره أبو الليث السمرقندي في "تفسيره" عن السدي، بلفظ "اجتمع علمهم يوم القيامة فلم يشكوا ولم يختلفوا".

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٦٢/٧ عن السدي، بلفظ رواية السمرقندي.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٧٣/٣ عن السدي، وزاد نسبته إلى عطاء الخراساني بلفظ "أن علمهم إنما يدرك ويكمل يوم القيامة حيث لا ينفعهم ذلك".

(*) التفسير ل ٤١٣/١ .

٣٤٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (١٠٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ١٠٩/٧ في تفسير الآية / ٢٥ من سورة الانعام بإسناد حسن من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد ابن المفضل به، بلفظ: "فأساجيع الأولين".
كما أخرجه في تفسير الآية / ٣١ من سورة الأنفال بسند حسن من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل به، بلفظ "أساجيع أهل الحيرة" انظر تفسير الطبري ١٥٢/٩ .

غريب الأثر:

أساجيع: جمع أسجوعة والسجع الكلام المقفى.

[انظر لسان العرب ١٥٠/٨]

وقال الشيخ أحمد شاکر: يراد به: ماسجع به الكهان على هيئة

كلامهم. [انظر تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاکر ٣٠٩/١١]

قوله تعالى { وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ } <الآية / ٧٠>

(*)
- ٣٤٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ } يقول: (في شك).

قوله تعالى { وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ } <الآية / ٧٧>

(*)
- ٣٥٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي { هُدَىٰ } قال: (نور).

(*) التفسير ل / ٤١٣ .

٣٤٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعمار بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

(*) التفسير ل / ٤١٧ .

٣٥٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في تفسير الآية / ١ من سورة البقرة من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، بإسناده التام، بمثله.

انظر "تفسير الطبري" تحقيق أحمد شاکر. (٢٣٠/١).

- وذكره السيوطي في "الدر" ٢٤/١ عن ابن مسعود وعزاه إلى ابن جرير.

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي الهدى بالنور. فالقرآن الكريم نور للمؤمنين.

قوله تعالى { وَيَوْمَ نَخْشُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ }

< الآية / ٨٣ >

(*)

- ٣٥١ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن عثمان ابن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: (أما آيات الله فمحمد صلى الله عليه وسلم).

(*) التفسير ل ٤٢٣/أ .

٣٥١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (١٠٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ٢٢/٤ في تفسير الآية ٩٨/ من سورة آل عمران بإسناد حسن، من طريق محمد بن الحسين به، عن السدي، بمثله .

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢١٣/٣ عن السدي، بمثله .
أما تفسير قوله تعالى { فَهُمْ يُوزَعُونَ } فقد ذكر البغوي في "المعالم" ٤١٠/٣ عن السدي أنه قال: "يوقفون".

وذكره الماوردي أيضا في "تفسيره" ٢١١/٣ عن ابن زيد، والسدي "يساقون".

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بآيات الله هو محمد صلى الله عليه وسلم والمعنى أن من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم وجد نبوته يساق يوم القيامة ويقف بين يدي الله عز وجل ليسأله عما فعله في الدار الدنيا تقريبا وتوبيخا وتصغيرا وتحقيرا .

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة القصص]

قوله تعالى { إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِخُّ أبنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ... } (١) (الآية ٤/٤)

- ٣٥٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا محمد بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { إِنَّ فِرْعَوْنَ

عَلَا فِي الْأَرْضِ } يقول: (تجبر في الأرض). (*)

- ٣٥٣ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (كان

(*) التفسير ١٩٠١٨/٢٠ .

٣٥٢ - دراسة رجال الإسناد:

(١) محمد بن هارون الفلاس المخرمي البغدادي. قال ابن أبي حاتم:

سمعت منه ببغداد مع أبي في منزلنا وهو من الحفاظ الثقات.

[الجرح ١١٨/٨].

(٢) عمرو بن حماد بن طلحة القناد، صدوق. تقدمت ترجمته في الأثر

(٢٢).

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في تاريخه (٢٠٠/١) ، بالإسناد نفسه، وبمثله.

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٤٣٥ بإسناد حسن، من

طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، وبمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٨٩/٦-٣٩٠ وعزاه إلى ابن جرير

وابن أبي حاتم.

درجة الأثر:

إسناده حسن.

ما استفاد من الأثر:

فسر السدي علو فرعون في الأرض . بتجبره فيها بقتل الغلمان

من بني إسرائيل وإستحياء النساء .

(*) التفسير ١٨/٢٠ - ١٩ .

٣٥٣ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢) ، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

من شأن فرعون أنه رأى رؤيا في منامه أن نارا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقت القبط وتركت بني إسرائيل وأحرقت بيوت مصر فدعا السحرة والكهنة والقافة والحازة فسألهم عن رؤياه. فقالوا له: يخرج من هذا البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه - يعنون بيت المقدس - رجل يكون على وجهه هلاك مصر. فأمر ببني إسرائيل أن لا يولد لهم غلام إلا ذبحوه ولا تولد لهم جارية إلا تركت. وقال للقبط: انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجا فأدخلوهم واجعلوا بني إسرائيل يلون تلك الاعمال القذرة. فجعل بني إسرائيل في أعمال غلمانهم وأدخلوا غلمانهم. فذلك حين يقول: { إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا } - يعني بني إسرائيل حين جعلهم في الاعمال القذرة).

(*)

- ٣٥٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي: {سَتَضَعُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ} يقول: (جعلهم في الاعمال القذرة).

= تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٣٥/أ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، به، بمثله. مع زيادة تفسير السدي لمعنى القافة والعافة بقوله (فأما القافة: فهو العافة: فهم الذين يزجرون الطير).
- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٨٩/٦ - ٣٩٠ عن السدي وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم.

(*) التفسير ل ب ٤٣٥ .

٣٥٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩) وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن جرير في "تفسيره" من طريق موسى بن هارون، عن عمرو به كما تقدم في الأثر السابق.
- وذكره الثعالبي في "تفسيره" ١٧٠/٣ عن السدي بلفظ: "والطائفة =

(*)

- ٣٥٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي قال: (أمر فرعون أن يذبح من ولد من بني إسرائيل سنة ويتركوا سنة، فلما كان في السنة التي يذبحون فيها حملت أم موسى بموسى فلما أرادت وضعه حزنت من شأنه. فأوحى الله إليها أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم).

قوله تعالى { وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ إِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ ۗ }

<الآية ٧/>

(*)

- ٣٥٦ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما وضعت أم موسى ثمة دعت له نجارا فجعل له تابوتا وجعل مفتاح التابوت من داخل وجعلته فيه وألقته في اليم).

= المستضعفة هم بنو إسرائيل يذبح أبناءهم خوف خراب ملكه على ما أخبرته كهنته أو لأجل رؤيا رآها".

- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٨٩/٦ - ٣٩٠ عن السدي وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم.

(*) التفسير ٢٠/٢٠ - ٢١ .

٣٥٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢١٥/٣ عن السدي، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٩٠/٦ عن السدي وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم.

(*) التفسير ٢٠/٢٠ - ٢١ .

٣٥٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

قوله تعالى {فَالنَّقَطَةُءَالْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا...}

<الآية ٨/>

(*)

- ٣٥٧ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (أقبل الموج بالتابوت يرفعه مرة ويخفضه أخرى حتى أدخله بين أشجار عند بيت فرعون، فخرج جاري آسية امرأة فرعون يغسلن فوجدن التابوت فأدخلنه إلى آسية، وظنن أن فيه مالا، فلما نظرت إليه آسية وقعت عليه رحمتها فأحبتته، فلما أخبرت به فرعون، أراد أن يذبحه فلم تنزل تكلمه حتى تركه لها. قال: إنني أخاف أن يكون هذا من بني إسرائيل وأن يكون هذا الذي على يديه هلاكنا. فذلك قول الله عز وجل {فَالنَّقَطَةُءَالْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا...}

تخريج الأثر:

- ذكره الشعالبي في "تفسيره" ١٧١/٣ عن السدي، وغيره بلفظ: "أمرت أن ترضعه عقب الولادة وتصنع به مافي الآية لأن الخوف كان عقب كل ولادة".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٩٠/٦ عن السدي وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم.

(*) التفسير ٢١/٢٠

- ٣٥٧ - دراسة رجال الإسناد:

- تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٣٩٠/٦ عن السدي وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم.

قوله تعالى { وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ } (الاية ٩/)

(*)

- ٣٥٨ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (اتخذ فرعون ولدا ودعي أنه ابن فرعون فلما تحرك الغلام أرتته أمه آسية صبيا. فبينما هي ترقصه وتلعب به، إذ ناولته فرعون وقالت: خذ قرّة عين لي ولك. قال فرعون: هو قرّة عين لك لا لي.

قال عبد الله بن عباس: "لو أنه قال: وهو لي قرّة عين إذاً لآمن به ولكنه أبا".

قوله تعالى { ... لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا } (الاية ٩/)

(*)

- ٣٥٩ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما أتى فرعون به صبيا أخذه إليه فأخذ موسى بلحيته فنتفها قال فرعون: عليّ بالذباحين هو هذا. قالت آسية لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذ ولدًا إنما هو صبي لا يعقل وإنما هو صنع هذا من صباه).

(*) التفسير ٢٢/٢٠ .

- ٣٥٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٤٤١ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو به، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٣٩٠/٦ عن السدي وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم.

(*) التفسير ٤٣/٢٠ .

- ٣٥٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

قوله تعالى {إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَيَّ قَلْبُهَا }٠٠٠

<الآية / ١٠>

(*)

- ٣٦٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما جاءت أمه أخذ منها يعني الرضاع فكادت أن تقول هو ابني فعصمها الله. فذلك قول الله {إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَيَّ قَلْبُهَا }٠٠٠).

= تخريج الأثر:

تقدم مثله مطولا برقم (١٩٦)، فانظر تخريجه هناك.

(*) التفسير ٢٥/٢٠ .

٣٦٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٤٥/أ بإسناد حسن من

طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد به، بمثله.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢١٨/٣ عن السدي، بنحوه.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٠٥/٦ والرازي في "تفسيره"

٢٣٠/٢٤ عن السدي، بمثله.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٣٣/٨ عن السدي بمثله، وزاد

نسبته إلى ابن عباس - رضي الله عنهما - وقتاده.

قوله تعالى { ... لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } < الآية / ١٠ >

(١) - ٣٦١ - أخرج ابن أبي حاتم قال: ^(*) ذُكِرَ عن أحمد بن أبي طيبة، عن عنبسة بن سعيد قاضي الري، عن سماك

(*) التفسير ل ٤٤٥/أ .

٣٦١ - دراسة رجال الاسناد:

(١) أحمد بن أبي طيبة، في "الخلاصة" بمعجمة ثم موخدة ثم تحتانية أما في "تهذيب الكمال" و "الجرح والتعديل" و "تهذيب التهذيب" بمهملة .

اسمه: أحمد بن عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي الجرجاني قاضي قُومِس. كنيته: أبو محمد. قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال عبد الله بن عدي: حدّث بأحاديث كثيرة أكثرها غرائب، وقال الخليلي: ثقة تفرد بأحاديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أفراد. روى له النسائي. مات سنة ٢٠٣ هـ.

[الجرح ٦٤/١، وتهذيب الكمال ٣٥٩/١، والتهذيب ٤٥/١، والتقريب ١٧/١، والخلاصة ص/٧]

(٢) عنبسة بن سعيد بن الضريس، بضاد معجمة، مصغرا، الأسدي. كنيته: أبو بكر الكوفي، قاضي الري، يقال له: الرازي. قال ابن معين وأبو زرعة وأبو داود: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به. وقال ابن معين في موضع آخر: لا بأس به، وكذا قال النسائي، وثقه أحمد، وقال ابن حجر: ثقة من الثامنة. علق له البخاري، وروى له الترمذي والنسائي.

[الجرح ٣٩٩/٦، والميزان ٣٠٠/٣، والتهذيب ١٥٥/٨، والتقريب ٨٨/٢].

(٣) سَمَاكُ بَكْسَرُ أَوْلَاهُ وَتَخْفِيفُ الْمِيمِ، ابن حرب بن خالد الذُّهْلِي البكري الكوفي، كنيته: أبو المغيرة، من كبار تابعي أهل الكوفة. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، قال أحمد: سماك مضطرب الحديث. وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة لأنه كان يلحقن فيتلحقن. وقال ابن المديني: =

أو السدي { لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } قال: (قد كانت من المؤمنين ولكن يقول { إِنَارَادُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ } .)

قوله تعالى { وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ } (الآية / ١١)

(*)

- ٣٦٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ } (يعني قصي أثره).

= روايته عن عكرمة مضربة. وقال ابن حبان: يخطئه كثيرا. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق تغير باخراه. مات سنة ١٢٣/ هـ. [الجرح ٢٧٩/٤، والميزان ٢٣٢/٢، والتهذيب ٢٣٢/٦، والتقريب ٣٣٢/١].

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢١٨/٣ عن السدي بلفظ: "قد كانت من المؤمنين ولكن لتكون من المصدقين بأنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين".

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لأن سماكا تغير باخراه. ولم أعرف هل هذا الأثر قبل تغيره أم بعده. وأيضا لأن أحمد بن أبي طيبة ينفرد ببعض الأحاديث.

(*) التفسير ٢٥/٢٠ .

٣٦٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٠/١ بالإسناد نفسه، وبمثله.

قوله تعالى { ... وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ } (الآية ١١١)

(*)

- ٣٦٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:

سنا عمرو بن حماد، قال: سنا أسباط، عن السدي ({ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ } أنها أخته).

قوله تعالى { وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ ... } (الآية ١٢٢)

(*)

- ٣٦٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:

سنا عمرو بن حماد، قال: سنا أسباط، عن السدي قال:

(أرادوا له المرضعات فلم يأخذ من أحد من النساء وجعل

النساء يطلبن ذلك لينزلن عند فرعون في الرضاع فأبى

أن يأخذ فذلك قوله { وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ } فقالت أخته

هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون.

فلما جاءت أمه أخذ منها).

قوله تعالى { وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ } (الآية ١٢٢)

(*)

- ٣٦٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:

سنا عمرو بن حماد، قال: سنا أسباط، عن السدي قال: لما

قالت أخته هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له

ناصرين. أخذوها وقالوا إنك قد عرفت هذا الغلام فدلينا

(*) التفسير ٢٦/٢٠ .

٣٦٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" (٢٠٠/١). بإسناد نفسه، وبمثله.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٤٤٥ بإسناد حسن من

طريق أبي زرعة، عن عمرو به، وبمثله.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٠٦/٦ عن السدي.

(*) التفسير ٢٦/٢٠ .

(*) التفسير ٢٧/٢٠ .

على أهله. فقالت: ما أعرفه ولكني إنما قلت هم للملك ناصحون).

قوله تعالى { وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا } ... (الآية ١٥/)

(*)

- ٣٦٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (كان موسى حين كبر يركب مراكب فرعون ويلبس مثل ما يلبس وكان إنما يدعى موسى بن فرعون ثم إن فرعون ركب مركبا وليس عنده موسى. فلما جاء موسى قيل له: إن فرعون قد ركب. فركب في أثره فأدركه المقييل بأرض يقال لها منف. فدخلها نصف النهار وقد تغلقت أسواقها وليس في طرقها أحد. وهي التي يقول الله: { وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا } .

= والأثرين تقدما برقم (١٩٨) .

(*) التفسير ٢٧/٢٠ - ٢٨ .

٣٦٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (٢٠١/١) بإسناد نفسه وبمثله.
- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٤٩/١ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو، به، بمثله.
- وذكره الماوردي في "تفسيره" (٢٢١/٣) عن السدي بلفظ: { ودخل المدينة } قال: "منف".
- وذكره البغوي في "المعالم" (٤٣٨/٣) عن السدي، بمثله.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" (٣٨٢/٣) والثعالبي في "تفسيره" (١٧٢/٣)، والقرطبي في "الجامع" (٢٥٩/١٣) عن السدي وزادوا نسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما.
- وذكره السيوطي في "الدر" (٣٩٧/٦) عن السدي، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم.

=

قوله تعالى { فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ عَدُوِّهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَى الَّذِي
مِنْ شِيعَةِ عَدُوِّهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ }
< الآية ١٥ / >

(*)

- ٣٦٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:
شنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي { فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ
يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ عَدُوِّهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ } يقول: (من القبط فاستغاثه الذي من
شيعة على الذي من عدوه).

= غريب الأثر:

المقيل: وقت الظهيرة. [انظر لسان العرب ١١/٥٧٧ - ٥٧٨]
مَنْف: ذكر البغوي في "المعالم" ٣/٤٣٨ عن السدي أنه قال: (هي
مدينة منف من أرض مصر).

ومنف - بالفتح ثم السكون، والفاء - اسم مدينة فرعون مصر،
وأصلها بلغة القبط منافة، فعربت إلى مَنْف، بينها وبين
الفسطاط ثلاثة فراسخ وبينها وبين عين شمس ستة فراسخ.

[انظر معجم البلدان ٥/٢٤٧، ومراد الاطلاع ٣/١٣٢٣]

(*) التفسير ٢٩/٢٠ - ٣٠.

٣٦٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون
لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١١/٢٠١ بإسناد نفسه بمثله، وزيادة
الآيات الكريمة { فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ } إلى قوله { فَلَنْ أَكُونَ
ظَهِيْرًا لِلْمُجْرِمِيْنَ }.

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ١/٤٥١ عن السدي بدون
إسناد.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣/٣٨٢ وعزاه إلى ابن عباس
والسدي.

ما استفاد من الأثر:

فيه دلالة على إنعام الله سبحانه وتعالى على موسى بالقوة
والجاه والعز.

قوله تعالى { فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا }... (الآية ١٨/)

(*)

- ٣٦٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي { فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ }... قال: (خائفا أن يؤخذ).

قوله تعالى { فَإِذَا الَّذِي اُسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ }... (الآية ١٨/)

(*)

- ٣٦٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { فَإِذَا الَّذِي اُسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ } يقول: (يستغيثه).

(*) التفسير ٣١/٢٠ .

٣٦٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الاثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة.

تخريج الاثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠١/١ بإسناد نفسه، ويمثله.
- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٤٥٣ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو به، ويمثله.
- كما ذكره السيوطي في "الدر" ٣٩٧/٦ - ٤٠٧ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

مايستفاد من الاثر:

فيه أن موسى عليه السلام كان خائفا أن يؤخذ بقتل النفس.

(*) التفسير ٣١/٢٠ .

٣٦٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الاثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة.

تخريج الاثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠١/١ بإسناد نفسه، ويمثله.

قوله تعالى { قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَىٰ أَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ }

< الآية ١٨ / ١٩ / >

(*)

- ٣٧٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي (قال موسى للإسرائيلي: إنك لغوي مبين ثم أقبل لينصره. فلما نظر إلى موسى قد أقبل نحوه ليبطش بالرجل الذي يقاتل الإسرائيلي قال الإسرائيلي: وفرق من موسى أن يبطش به من أجل أن أغلظ له الكلام. { يَمْوَسَىٰ أَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ } فتركه موسى).

(*) التفسير ٣٢/٢٠ - ٣٣ .

٣٧٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠١/١ - ٢٠٢ بالإسناد نفسه، ويمثله.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٥٥/١ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو به، بمثله، مختصراً.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن موسى عليه السلام قد وجه الكلام للإسرائيلي لأنه قد أغواه بالأمس حتى قتل من أجله رجلاً ويريد أن يغويه ثانية. وهو ماروي أيضاً عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - في حديث الفتون.

قوله تعالى { وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ

<الآية ٢٠/ >

لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنَّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ {

(*)

- ٣٧١ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (ذهب القبطي يعني الذي كان يقاتل الإسرائيلي فأفشى عليه أن موسى هو الذي قتل الرجل فطلبه فرعون وقال: خذوه فإنه صاحبنا، وقال للذين يطلبونه اطلبوه في بنيات الطريق فإن موسى غلام لا يهتدي الطريق .

وأخذ موسى في بنيات الطريق وقد جاءه الرجل فأخبره

{ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ } .

(*) التفسير ٣٢/٢٠ - ٣٣ .

٣٧١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (٢٠٢/١) بإسناد نفسه، وبمثله .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٥٧/أ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو، به، بمثله مع زيادة لفظ "قتل" في "فإنه صاحبنا".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٠٢/٦ عن السدي وعزاه إلى الطبري، وابن أبي حاتم بلفظ "ثنيات" بدلا من "بنيات".

غريب الأثر:

بُنِيَاتُ الطَّرِيقِ: الترهات، وهي الطرق الصغيرة المتشعبة من

الجادة. [انظر القاموس ١٦٣٣-١٦٠٥]

قوله تعالى { فَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدِينٌ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ }
< الآية / ٢١ / ٢٢ >

(*)

- ٣٧٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما أخذ موسى في بنيات الطريق جاءه ملك على فرس بيده عنزة. فلما رآه موسى سجد له من الفرق. قال: لا تسجد لي. ولكن اتبعني فاتبعه فهداه نحو مدين وقال موسى وهو متوجه نحو مدين { عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ } فانطلق به حتى انتهى به إلى مدين).

(*) التفسير ٣٤/٢٠ - ٣٥ .

(١) قال مقاتل والسدي: "إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَيْهِ جَبْرِيْلًا". انظر "تفسير القرطبي" ١٣/٢٦٦ .

٣٧٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٢/١ بإسناد نفسه، وبمثله.
- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٥٧/١ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو، به، وبمثله.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٨٣/٣ عن السدي.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٠٢/٦ وعزاه إلى ابن جرير.

غريب الأثر:

العنزة: هي رُميح بين العصا والرمح. [انظر القاموس / ٦٦٧]
السجود هنا بمعنى طأطأ رأسه وانحنى من الخوف.

[انظر النهاية ٢/٣٤٢]

مدين: مدينة قوم شعيب عليه السلام. وهي تجاه تبوك.

[انظر مرصد الاطلاع ٣/١٢٤٦]

قوله تعالى { سَوَاءَ السَّبِيلِ } (*) (١)
 - ٣٧٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا علي بن الحسين
 ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا رجل سماه، عن السدي في قوله
 { سَوَاءَ السَّبِيلِ } قال: (وسط الطريق).

قوله تعالى { وَلَمَّا وَرَدْنَا مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ }
 (١) (٢)
 - ٣٧٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:
 ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: { وَجَدَ
 عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ } يقول: (كثرة من الناس يسقون).

(*) التفسير ل ب/٤٥٧ .

٣٧٣ - دراسة رجال الاسناد:

(١) علي بن الحسين بن الجنيد، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٦).
 (٢) إسماعيل بن موسى الفرانزي، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي
 نسيب السدي، أو ابن ابنته، أو ابن أخته، قال ابن أبي حاتم:
 سمعته أبي يقول: سألت إسماعيل بن موسى عن قرابته عن السدي
 فأنكر أن يكون ابن ابنته، وإذا قرابته منه بعيدة. وسألت
 أبي عنه فقال: صدوق. وقال النسائي، ليس به بأس. وقال
 ابن عدي: أنكروا منه الغلو في التشيع. وقال ابن حجر: صدوق
 يخطئه، ورمي بالرفض. مات سنة ٢٤٥ هـ، روى له البخاري في
 أفعال العباد. وأصحاب السنن إلا النسائي.

[الجرح ١٩٦/٢، والتهذيب ٣٣٥/١، والتقريب ٧٥/١، والخلاصة ٣٦]

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٢٣/٣ عن قتادة، والسدي بلفظ
 "قصد الطريق إلى مدين".

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لأن فيه رجلا لم يسم، ولأن إسماعيل بن موسى صدوق يخطئه.

(*) التفسير ٣٤/٢٠ - ٣٥ .

٣٧٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون
 لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

قوله تعالى {وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ} ...

(*)
- ٣٧٥ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي {وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ} يقول: (تحيسان غنمهما).

قوله تعالى {...} ... قَالَ مَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ قَالُوا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ

(*)
- ٣٧٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (رحمهما موسى حين { قَالُوا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ } فأتى إلى البئر فاقتلع صخرة على البئر كان النفر من

= تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٤/١ بإسناد نفسه، وبمثله.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٥٩/١ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو، به، بمثله.
- (*) التفسير ٣٦/٢٠ - ٣٧ .
- ٣٧٥ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة،

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٥/١ بإسناد نفسه، وبمثله.
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٢٤/٣ عن أبي مالك، والسدي بمثله وزيادة في آخره "... عن الماء لضعفهما عن زحام الناس".
- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٤٢/٨ عن السدي بمثله.
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٨٧/٧ عن السدي، بنحوه.
- (*) التفسير ٣٦/٢٠ - ٣٧ .

(١) ذكر البغوي في "المعالم" ١٤٣/٣ - ٤٤١ عن السدي في قوله تعالى {وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ} قال: "شعيب النبي عليه السلام". قلت: وقد ذكر أكثر العلماء أنها ليساً بشياً شعيباً عليه السلام.

أهل مدين يجتمعون عليها حتى يرفعوها فسقى لهما موسى دلوا فأروتا غنمهما فرجعتا سريعا وكانتا إنما تسقيان من فضول الحياض).

قوله تعالى { فَسَقَى لَهُمَا تَوَاتُوعًا إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ }
<الآية ٢٤/ >

(*)

- ٣٧٧ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: (ثم تولى موسى إلى ظل شجرة سمرة { فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ }).

٣٧٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٥/١ بإسناد نفسه، وبمثله.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٦١/١ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو به، بمثله مع تغيير كلمة "فأروتا" بـ "فأرتوت".

غريب الأثر:

فضول: ضد النقص، أي ما فضل من الشيء.

[انظر القاموس ١٣٤٨، ومختار الصحاح ٥٠٦/٥]

الحياض: جمع حوض من حاض الماء: جمعه. [القاموس ٨٢٦]

(*) التفسير ٣٧/٢٠.

٣٧٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٥/١ بإسناد نفسه، وبمثله.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٦٥/١ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة عن عمرو به، بمثله بدون ذكر الآية الكريمة.
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٢٥/٣ عن السدي.

(*)

- ٣٧٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي { فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ } قال: (قال ابن عباس: «لقد قال موسى، ولو شاء إنسان أن ينظر إلى خضرة أمعائه من شدة الجوع، وما يسأل الله إلا أكله»)).

= - وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣/٣٨٤ عن ابن عباس، وابن مسعود، والسدي.

غريب الأثر:

السُّمْرَةُ: بضم الميم وهي شجرة صغيرة الورق، قصيرة الشوك لها برمة صفراء يأكلها الناس. "القرطبي" ١٣/٢٦٩ .

وقيل هو شجر الطلح والطلح هي شجر عظام من شجر العضاء - والعضاء كل شجر عظيم له شوك. والمعنى واحد.

[النهاية ٣/١٣١-٢٥٥، والقاموس ٥٢٥/٥]

(*) التفسير ٢٠/٣٨ .

٣٧٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ١/٢٠٥ بالإسناد نفسه، وبمثله.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٤٦٧/١ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو به، بمثله.
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٣/٢٢٥ عن ابن عباس، بنحوه.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣/٣٨٣ عن ابن عباس، بمعناه مطولا.

غريب الأثر:

الخضرة: لون الأخضر. والمراد هنا: خضرة البقل وورق الشجر لأن موسى عليه السلام - حينما كان في طريقه إلى مدين كان طعامه البقل وورق الشجر.

قوله تعالى {فَجَاءَهُنَّ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى أَسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ أَبِي يَدْعُوكَ لِجَزِيكَ
أَجْرًا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ }

< الآية / ٢٥ >

(*)

- ٣٧٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: { تَمْشِي عَلَى أَسْتِحْيَاءٍ } قال: (أتت تمشي على استحياء منه).

(*)

- ٣٨٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (لما رجعت الجاريتان إلى أبيهما سريعا سألهما فأخبرتا خبر موسى فأرسل إليه إحداهما فأتته تمشي على استحياء وهو يُسْتَحْيُ مِنْهُ { قَالَتْ إِنَّكِ أَبِي يَدْعُوكَ لِجَزِيكَ أَجْرًا سَقَيْتَ لَنَا } فقام معها وقال لها امضي فمشت بين يديه فضربتها الريح فنظر إلى عجيزتها. فقال لها موسى: امشي خلفي ودليني على الطريق إن أخطأت فلما جاء الشيخ { وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } .

(*) التفسير ٣٨/٢٠ - ٣٩ .

٣٧٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" (٢٠٥/١) بالإسناد نفسه، وبمثله.

٣٨٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" (٢٠٥/١) بالإسناد نفسه، وبمثله.

- أخرج ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب / ٤٦١ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن وهب، بمثله.
قلت: والأثر من الإسرائيليات المردودة. والله أعلم.

قوله تعالى { قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ }

< الآية / ٢٦ >

(*)

- ٣٨١ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ } وهي الجارية التي

دعته قال الشيخ هذه القوة قد رأيت حين اقتلع الصخرة، رأيت أمانته ماهي؟ قالت: مشيت قدامه فلم يجب أن يخونني في نفسي فأمرني أن أمشي خلفه).

قوله تعالى { قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ

مَأْنُوقٌ وَكَيْلٌ }

< الآية / ٢٨ >

(*)

- ٣٨٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي { قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ ... } (إما ثمانيا وإما عشرا).

(*) التفسير ٤١/٢٠ .

(١) أخرج الطبري في "تفسيره" ٤٢/٢٠ من طريق موسى، عن عمرو، عن

أسباط، عن السدي، عن ابن عباس أنه قال: "الجارية التي دعته هي التي تزوج".

٣٨١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ٢٠٥/١ بالإسناد نفسه، وبمثله.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢١٥/٦ عن السدي، مختصرا.

(*) التفسير ٤٢/٢٠ .

٣٨٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون

لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ٢٠٥/١ بالإسناد نفسه، وبمثله، مع

زيادة في أوله وهي "قال له الشيخ { إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ =

(*)

- ٣٨٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (أمر - يعني أبًا المرأتين - وإحدى ابنتيه أن تأتيه يعني أن تأتي موسى بعضاً فأتته بعضاً وكانت تلك العصا عصا استودعها إياه ملك في صورة رجل فدفعها إليه. فدخلت الجارية فأخذت العصا فأتته بها فلما رآها الشيخ قال: لا آتته بغيرها فألقته تريد أن تأخذ غيرها فلا يقح في يدها إلا هي وجعل يرددها وكل ذلك لا يخرج في يدها غيرها فلما رأى ذلك عمد إليها فأخرجها معه فرعى بها. ثم إن الشيخ ندم وقال: كانت وديعة فخرج يتلقى موسى فلما لقيه قال أعطني العصا. فقال موسى: هي عصاي فأبى أن يعطيه. فاختصما فرضيا أن يجعل بينهما أول رجل يلقاهما فأتاهما ملك يمشي فقال: ضعوها في الأرض فمن حملها فهي له فعالجها الشيخ فلم يطلقها وأخذها موسى بيده فرفعها فتركها له الشيخ فرعى له عشر سنين. قال عبد الله بن عباس: "كان موسى أحق بالوفاء".

= إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرْنِي { إِلَى { أَيَّمَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتِ } .

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٤٦٧ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو به، بمثله، وزيادة في آخره {وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ} .

(*) التفسير ٤٣/٢٠ .

٣٨٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٢٠٥/١-٢٠٦ بإسناد نفسه، وبمثله .
- وذكره البغوي في "المعالم" ٤٤٣/٣ - ٤٤٤ عن السدي، بمثله .
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٣٩١/٧ عن السدي، بنحوه . =

﴿الآية ٢٩/﴾

قوله تعالى {وَسَارِياً هَلِهُ} (*)

- ٣٨٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: (قال عبد الله ابن عباس: «{فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ} سار بأهله، فضل الطريق وكان في الشتاء»).

﴿الآية ٢٩/﴾

قوله تعالى {الْعَلِيَّاءِ آتِيكُمْ مِنْهَا خَبْرًا} (*)

- ٣٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: (قال عبد الله ابن عباس: " {الْعَلِيَّاءِ آتِيكُمْ مِنْهَا خَبْرًا} فإن لم أجد خبراً آتاكم بشهاب قبس").

﴿الآية ٢٩/﴾

قوله تعالى {لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ} (*)

- ٣٨٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي {لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ} قال: (من البرد).

= غريب الأثر:

فعالجه: أي زاول ومارس حملها.

(*) التفسير ل ب/٤٦٩ . [انظر النهاية ٢٨٦/٣ ، والقاموس ٢٥٤/٣٥٤]

٣٨٤ - ٣٨٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

وقد تقدم الأثرين برقم (١٩١) (٣١٩) فانظر تخريجهما هناك.

(*) التفسير ل ا/٤٧١ .

٣٨٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩) وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

تقدم الأثر برقم (٣٢٠)، فانظر تخريجه هناك.

قوله تعالى { فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ

< الآية / ٣٠ >

الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوَسَىٰ إِيَّيَ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ {

- ٣٨٧ - أخرج ابن أبي حاتم (*) قال: حدثنا أبو زرعة،
شنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا ابن أبي زائدة، أنبأنا
(١) (٢) (٣)

(*) التفسير ل / ٤٧١ .

٣٨٧ - دراسة رجال الاسناد:

(١) عبيد الله بن عبد الكريم، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٨٩).
(٢) إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي
الملقب بالصغير، قال أبو زرعة: هو أئقن من أبي بكر بن أبي
شيبه وأصح حديثاً منه لا يحدث إلا من كتابه، كتبت عنه مائة
ألف حديث. وقال أبو حاتم: من الثقات. وقال النسائي: ثقة.
وكان الإمام أحمد ينكر على من يقول له الصغير ويقول هو
كبير في العلم والجلالة.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ من الطبقة العاشرة مات سنة
بضع وعشرين ومائتين. روى له الجماعة.

[الجرح ١٣٧/٢، والتهذيب ١٧٠/١، والتقريب ٤٤/١].

(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني - بسكون الميم -
وكنيته: أبو سعيد، الكوفي روى عن أبيه والأعمش وإسرائيل
وخلق. وعنه يحيى بن آدم وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن
المديني وإبراهيم بن موسى وأبو كريب وغيرهم.

قال أحمد وابن معين: ثقة، وقال ابن المديني: هو من الثقات.
قال أبو حاتم: مستقيم الحديث صدوق ثقة. وقال النسائي: ثقة
شبهته. وذكر ابن أبي حاتم أنه أول من صنف الكتب بالكوفة.
قال أبو زرعة: يحيى قلما يخطيء. وقال إبراهيم بن موسى:
سمعت الحسن بن ثابت يقول: نزلتم بأفقه أهل الكوفة - يعني
يحيى بن زكريا - .

قال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن من كبار الطبقة التاسعة،
روى له الجماعة. مات بالمداين وهو قاضي بها سنة ١٨٣ أو

١٨٤ هـ، وله ٩٣ سنة .

(١) إسرائيل، عن السدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله { نُودِيَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ } قال: (كان النداء من السماء الدنيا).

(*)
- ٣٨٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي { فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ } من جانب الوادي الأيمن من الشجرة في البقعة المباركة).

= [الكبير ٢٧٣/٨، والجرح ١٤٤/٩، والكاشف ٢٢٤/٣، والتهذيب ٢٠٨/١١، والتقريب ٣٤٧/٢].

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).

(٢) سعيد بن جبير، ثقة ثبت تابعي جليل. تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٠).

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٤١٢/٦ عن ابن عباس وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

- كما ذكره الشوكاني في "فتح القدير" ١٧٢/٤ عن ابن عباس، بمثله وعزاه إلى ابن أبي حاتم.

وقال الشوكاني: "وظاهر القرآن يخالف ما قاله رضي الله عنه".

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

ما استفاد من الأثر:

فيه دلالة على أن النداء لموسى عليه السلام كان من السماء الدنيا وهذا ضعيف لمخالفته ظاهر القرآن الكريم كما ذكر الإمام الشوكاني.

(*) التفسير ل ٤٧١/١ .

٣٨٨ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ٢٠٦/١ من طريق موسى بن هارون عن عمرو بن حماد، به، بمثله.

(١) (*)
 - ٣٨٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج،
 ثنا عبید الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي
 صالح (٤) { ... نُودِيَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ ... } قال: (كان
 النداء من الشجرة والنداء من السماء، وذلك في التقديم
 والتأخير).

= ما استفاد من الأثر:

فسر السدي "شاطء الوادي" بجانب الوادي.

(*) التفسير ل ٤٧١/أ .

٣٨٩ - دراسة رجال الإسناد:

(١) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، ثقة. تقدمت ترجمته في
 الأثر (١١٧).

(٢) عبید الله بن موسى بن أبي المختار، ثقة. تقدمت ترجمته في
 الأثر (١٥٦).

(٣) إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته في
 الأثر (١٤٥).

(٤) بإذام، ضعيف يدلّس عن ابن عباس. تقدمت ترجمته في الأثر
 (١٢٧).

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٤١٢/٦ وزاد نسبه إلى عبد بن حميد
 وابن المنذر.

- وذكر الشوكاني في "فتح القدير" ١٧٢/٤ بعضا من هذا الأثر.

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى أبي صالح.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن النداء كان من الشجرة ومن السماء، بخلاف الأثر المتقدم
 عن ابن عباس الذي ينص على أن النداء كان من السماء فقط.

٣٩٠ - أخرج ابن أبي حاتم ^(*) قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي (فلما سمع موسى النداء فزع، فقال: سبحان الله رب العالمين، نوذي **﴿يَمُوسَى﴾**

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ .

قوله تعالى **﴿وَأَن أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾**
 <الآية / ٣١>

٣٩١ - أخرج الطبري ^(*) قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: **﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾** يقول: (ولم ينتظر).

قوله تعالى **﴿فَذَانِكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ﴾**
 <الآية / ٣٢>

٣٩٢ - أخرج الطبري ^(*) قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي **﴿فَذَانِكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ﴾** العصا واليد آيتان).

(*) التفسير ل ب / ٤٧١ .

تقدم الأثر برقم (٣٢٢)، فانظر تخريجه هناك.

(*) التفسير ٤٦/٢٠ .

تقدم الأثر برقم (٣٢٣)، فانظر تخريجه هناك.

(*) التفسير ٤٧/٢٠ .

٣٩٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" (٢٠٧/١) بإسناد نفسه، وبمثله.
 - وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب / ٤٧٣ عن السدي، بدون إسناد، بنحوه.

- وذكره الثعالبي في "تفسيره" ١٧٦/٣ عن مجاهد، والسدي، بنحوه.

ما استفاد من الأثر:

فيه دلالة على أن المراد بالبرهانيين هما العصا المنقلبة جانا واليد البيضاء من غير سوء أي من غير برص آيتان.
 وانظر الأثرين (١٩٤) و (١٩٥).

﴿الآية ٣٤/﴾

قوله تعالى { فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي }^ط

(*)

- ٣٩٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: { فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي }^ط يقول: (كيما يصدقني).

(١)

قوله تعالى { وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي

﴿الآية ٣٨/﴾

يَهَمَّنُ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى .

(*)

- ٣٩٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: (وقال فرعون لقومه { يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهَمَّنُ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا }^ط أذهب في السماء فأنظر إلى إله موسى، فلما بنى له الصرح ارتقى فوقه فأمر بنشابه فرمى بها نحو السماء فردت إليه وهي متلخطة دما فقال: قد قتلت إله موسى، - تعالى الله عما يقولون -).

(*) التفسير ٤٨/٢٠ .

٣٩٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (٢٠٧/١) بالإسناد نفسه، وبمثله .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٤٧٥ عن السدي، بدون إسناد بلفظ: "كي يصدقني".

(١) أي "كي يصدقني" ما زائد ويبدل على ذلك رواية ابن أبي حاتم .

(*) التفسير ٤٩/٢٠ .

٣٩٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (٢٠٩/١) بالإسناد نفسه، وبمثله . =

قوله تعالى { وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً } (الاية ٤٤/)

(*)

- ٣٩٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: { وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً } قال: (لم يبعث نبي بعد فرعون إلا لعن على لسانه، ويوم القيامة ترفد لعنة أخرى في النار).

= - وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل أ ب/٤٧٧ بإسناد حسن من طريق أبي زرعة، عن عمرو، به، بمثله.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٢٩/٣ عن السدي، بنحوه.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٨٩/١٣ عن السدي، بمثله.

- وذكره الالكوسي في "تفسيره" ٨٠/٢٠، والسيوطي في "الدر" ٤١٦/٦

عن السدي، بمثله، وعزواه إلى ابن أبي حاتم فقط.

والأثر تكملة للأثر (٢٩١).

غريب الأثر:

الضُّرْحُ: كل بناء عالٍ.

النَّشَابُ: بضم النون وفتح الشين هو النبل، الواحدة بهاء.

[انظر القاموس / ١٧٦]

(*) التفسير ل ٤٧٩/أ .

٣٩٥ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير الآية ٩٩ من سورة هود بإسناد

نفسه، وبمثله. انظر "تفسير سورة هود بتحقيق وليد العاني"

ص/٣٧٨ الأثر (٦٨٢).

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٧٢/٤ عن السدي، بمثله مع ابدال

لفظ "ترفد" بـ "يزيد" وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

غريب الأثر:

الرُّفْدُ: بالكسر: العطاء والطة. ومصدر رُفِدَهُ يَرْفِدُهُ: أعطاه.

والإِرْفَادُ: الإعانة والإعطاء. [انظر القاموس / ٣٦١]

قوله تعالى { وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا } <الآية / ٤٥>

(*)
- ٣٩٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { أَنشَأْنَا } (خلقنا).

قوله تعالى { فَتَنَّا أَيُّكُم } <الآية / ٤٧>

(*)
- ٣٩٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن عثمان ابن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: (أما آيات الله محمد - صلى الله عليه وسلم -).

قوله تعالى { قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا } <الآية / ٤٨>

(*)
- ٣٩٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا } القرآن والتوراة حين يصدق كل واحد منهما صاحبه).

(*) التفسير ل ب/ ٤٧٩ .

٣٩٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

(*) التفسير ل ب/ ٤٨١ .

٣٩٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (١٠٩)، وإسناده حسن.

وقد تقدم الأثر برقم (٣٥)، فانظر تخريجه هناك.

(*) التفسير ل أ/ ٤٨٣ .

٣٩٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي

مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات. =

قوله تعالى {وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} <الآية / ٥١>

(*)

- ٣٩٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي {وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ} قال: (بيننا لهم القول).

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣١/٣ عن السدي، بمثله، مختصراً.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٢٨/٦ عن السدي، بمثله، وزاد نسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٩٢/٣ عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٢٠/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بقوله تعالى {سحران} هما القرآن والتوراة. وهو قول عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - . انظر "تفسير الطبري" ٥٣/٢٠ .

فالمعنى أولم يكفر هؤلاء اليهود بما جاء به سيدنا موسى عليه السلام من قبل وهي التوراة، وبما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن. وقالوا سحران تعاونا.

وعلى هذا المعنى تكون قراءة {سحران} بكسر السين واسكان الحاء من غير ألف قبلها وهي قراءة الكوفيين.

انظر "النشر" ٣٤١/٢ - ٣٤٢ ، والحجة في القراءات ص/٢٧٨ .

(*) التفسير ل ب/٤٨٣ .

٣٩٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣١/٣ عن السدي، بمثله.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٣٩٣/٣ عن السدي.

قوله تعالى { الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ } < الآية / ٥٤ >

(*)

- ٤٠٠ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، يعني قوله { الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ } قال: (نزلت في عبد الله بن سلام لما أسلم أحب أن يخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - بعظمته في اليهود ومنزلته فيهم، وقد ستر بينه وبينهم سترًا فكلمهم ودعاهم فأبوا، فقال: "أخبروني عن عبد الله بن سلام كيف هو فيكم؟"

= - وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٩٥/١٣، والشوكاني في "فتح القدير" ١٧٨/٤ عن ابن عيينة، والسدي.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٢٢/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي قوله تعالى { وَطَنًا } بـ "بينا" وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما وابن عيينة والمعنى: يقول تعالى ذكره ولقد وَطَنَّا يامحمد لقومك من قريش ولليهود من بني إسرائيل القول بأخبار الماضين والنبأ عما أحلنا بهم من بأسنا إذ كذبوا رسلنا وعما نحن فاعلون بمن اقتفى آثارهم واحتذى في الكفر بالله وتكذيب رسله مثالهم، ليذكروا فيعتبروا ويتعظوا. انظر "تفسير الطبري" ٥٥/٢٠، "ومعالم التنزيل" ٤٤٩/٣.

(*) التفسير ل ب/ ٤٨٥.

٤٠٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات. (١) عبد الله بن سلام: بالتخفيف، رضي الله عنه - الإسناد أبو يوسف حليف بني الخزرج، قيل كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، مشهور، له أحاديث وفضل، مات بالمدينة سنة ٤٣/ هـ، روى له الجماعة. [التقريب (١/٤٢٢)].

قالوا ذلك سيدنا، وأعلمنا، قال: رأيتم إن آمن بي وصدقني أتؤمنون بي وتصدقوني؟ قالوا: لا يفعل ذلك، هو أفقه فينا من أن يدع دينه ويتبعك، قال: رأيتم إن فعل، قالوا إذاً نفعل، قال: اخرج يا عبد الله بن سلام، فخرج فقال: ابسط يديك أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، فبايعه، فوقعوا به وشتموه، وقالوا: والله ما فينا أحد أقل علماً منه، ولا أجهل بكتاب الله منه، قال: ألم تشنوا عليه آنفاً؟ قالوا: إنا استحيينا أن تقول: اغتبتم صاحبكم من خلفه فجعلوا يشتمونه فقام إليه أمين بن يامين فقال: أشهد أن عبد الله بن سلام صادق فابسط يديك فبايعه، فأنزل الله {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ}.

= تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب/٤٨٩ في سبب نزول الآية ٥٥/ من السورة نفسها {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَأَنْبِئَكُمْ بِالْجَاهِلِينَ} بالإسناد نفسه وبلفظ قريب منه.
- وذكره أبو الليث السمرقندي عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٢٦/٦ عن السدي، بمثله وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

غريب الأثر:

سترا: أي جعل بين عبد الله بن سلام واليهود ستارة. رأيتم: هي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى "أخبروني" وتاؤها مفتوحة مع الكاف مثل رأيتمكم ومضمومة مع الميم كما هنا. [انظر النهاية ١٧٨/٢]

مايستفاد من الأثر:

فيه أن الآية الكريمة نزلت في عبد الله بن سلام.

قوله تعالى { وَإِذْ أَيْنَلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ }

< الآية / ٥٣ >

(*)

- {٤٠١} - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا

أسباط، عن السدي قوله { وَإِذْ أَيْنَلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ } (يعني: إبراهيم وإسماعيل وموسى وتلك الأمم).

قوله تعالى { أَفَمَن وَعَدَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

< الآية / ٦١ >

(١)

(*)

- {٤٠٢} - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا

(*) التفسير ل ب/٤٨٥ .

٤٠١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٤٢٧/٦ عن السدي، بمثله، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

ما استفاد من الأثر:

فيه دلالة على أن المؤمنين من أهل الكتاب يقولون: إنا كنا من قبل نزول القرآن أو من قبل محمد - صلى الله عليه وسلم - مصدقين بإبراهيم وإسماعيل وموسى وبذلك كانوا على دين محمد - صلى الله عليه وسلم - حتى جاء لأن دينهم ودين محمد واحد وقد وجد ذكره عليه الصلاة والسلام عندهم في التوراة والإنجيل وصدقوا به .

(*) التفسير ل ب/٤٩٥ .

٤٠٢ - دراسة رجال الاسناد:

(١) أبو زرعة: ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٨٩).

(١) عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، ثنا شعبه، قال: سمعت السدي يقول: {أَمِنَ وَعَدَنَهُ وَعَدَّ أَحْسَنًا...} قال: (حمزة بن عبد المطلب) {كَمَنْ مَنَعَهُ مَنَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا...} قال: (أبو جهل بن هشام).

(١) عمرو بن علي بن بحر بن كُنين - بضم الكاف وفتح النون وزاي بعدهما - أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري. روى عن يزيد بن زريع وبشر بن المفضل وسلم بن قتيبة وأبي داود الطيالسي وابن مهدي وخلق. وعنه الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم والطبري وجعفر الفريابي وغيرهم. وسئل عنه أبو زرعة الرازي فقال: ذاك من فرسان الحديث. قال أبو حاتم: عمرو بن علي بصري صدوق، قال الدارقطني: صنف المسند والعلل والتاريخ وهو إمام متقن. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي: ثقة صاحب حديث حافظ. وقال ابن حجر: ثقة حافظ من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٤٩ هـ. [الكبير ٣٥٥/٦، والجرح ٢٤٩/٦، والكاشف ٢٩٠/٢، والتهذيب ٨٠/٨، والتقريب ٧٥/٢].

(٢) سلم بن قتيبة الشَّعِيرِي - بفتح المعجمة وكسر العين نسبة إلى بيع الشعير - أبو قتيبة الخراساني، نزل البصرة، روى عن يونس بن أبي إسحاق وإسرائيل بن يونس وغيرهما وعنه عمرو ابن علي الفلاس والمنذر بن الوليد وآخرون. قال ابن معين: ليس به بأس. قال أبو حاتم: ليس به بأس كثير الوهم يكتب حديثه، وسئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة. كما وثقه أبو داود والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٠٠ أو ما بعدها. روى له الجماعة إلا الإمام مسلماً. [الكبير ١٥٩/٤، والجرح ٢٦٦/٤، والتهذيب ١٣٣/٤، والتقريب ٣١٤/١].

(٣) شعبه بن الحجاج، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٧).

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣٥/٣ عن السدي، بمثله وزيادة "والوعد الحسن الجنة و {لاقيه} دخولها".
- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٦٧/٨ عن السدي، بلفظ "حمزة بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، وعدهما الله الجنة".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٣١/٦ عن السدي، بمثله، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.
- وهناك قول شان ذكره الواحدي في أسباب النزول ص/١٩٤ والبيهقي في "المعالم" ٤٥٢/٣ وابن الجوزي في "زاده" ٢٣٤/٦ والقرطبي في "الجامع" ٣٠٣/٣ عن السدي فيمن نزلت هذه الآية قال: "نزلت في عمار والوليد بن المغيرة".

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى السدي لأن فيه سلم بن قتيبة وهو صدوق.

مايستفاد من الأثر:

فيه بيان من نزلت فيه الآية الكريمة. وقد حكى القرطبي نقلاً عن الشعبي أنه قال: "وبالجملة فإنها نزلت في كل كافر متع في الدنيا بالعافية والغنى وله في الآخرة النار وفي كل مؤمن صبر على بلاء الدنيا ثقة بوعد الله، وله في الآخرة الجنة". انظر "الجامع لأحكام القرآن" ٣٠٣/٣.

وقال ابن كثير: "والظاهر أنها عامة". انظر "التفسير" ٣٩٦/٣. فالراجح أنها عامة في كل مؤمن وكافر لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهؤلاء الأشخاص الذين اختلف أهل السلف في تحديدهم يدخلون دخولاً أولاً في هذه الآية. والله أعلم.

<الآية / ٧٢>

قوله تعالى {تَسْكُنُونَ فِيهِ} ^ط

- ٤٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي {تَسْكُنُونَ فِيهِ} (تقرون فيها) (*)

<الآية / ٧٥>

قوله تعالى {فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ} ^ط

- ٤٠٤ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ}، هاتوا حجتكم). (*)

(*) التفسير ل ب/٤٩٩ .

٤٠٣ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

(*) التفسير ٥٠٩/٢ بتحقيق أحمد شاکر.

الأثر / ١٨٠٥ تفسير الآية / ١١١ من سورة البقرة.

٤٠٤ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- عزاه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ٥٠١/أ إلى السدي، بدون إسناد. كما عزاه إلى السدي بدون إسناد في تفسير الآية / ٦٤ من سورة النمل.

قوله تعالى { إِنَّ قَرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَءَانَيْنَهُ مِنَ الْكُفْرِ مَا إِنْ مَفَاحِهِ لَتَنُوأ بِالْعَصْبَةِ }
< الآية ٧٦ / >

ذكر ابن أبي حاتم عن السدي قال: { مَا إِنْ مَفَاحِهِ } .
(خزائنه) .

ذكر ابن أبي حاتم عن السدي قوله: { لَتَنُوأ } . (تشقل) .

- ٤٠٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { مَا إِنْ مَفَاحِهِ لَتَنُوأ بِالْعَصْبَةِ } . (والعصبة ما بين العشرة إلى الأربعين) .

(*) التفسير ل ب / ٥٠٣ .

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣٧/٣ عن السدي، بمثله .
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٤٠/٦ عن السدي، بمثله .

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣٧/٣ والقرطبي في "الجامع" ٣١٢/١٣ عن السدي، وزاد نسبته إلى ابن عباس - رضي الله عنهما - وأبي صالح .

(*) التفسير ل أ / ٥٠٥ .

٤٠٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣٧/٣، والقرطبي في "الجامع" ٣١٣/١٣ عن السدي، بمثله .

مايستفاد من الأثر:

فيه أن الله سبحانه وتعالى قد أعطى قارون أموالا كثيرة يشقل على الجماعة أصحاب القوة حمل خزائنها لكثرتها .

قوله تعالى { إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ } <الآية ٧٦/>

(*)

- ٤٠٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن

سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ... } قال: (هؤلاء المؤمنون منهم. قالوا: يا قارون لا تفرح بما أوتيت فتبطر).

قوله تعالى { إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ } <الآية ٧٦/>

(*)

- ٤٠٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن

سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله { إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ } قال: (أي أن الله لا يحب الفرح بطرا).

(*) التفسير ل ٥٠٥/أ .

٤٠٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعمامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣٨/٣ عن السدي، بنحوه.
- وذكر ابن الجوزي في "زاده" ٢٤١/٦ عن السدي، بعضا منه.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٣١٣/١٣ عن السدي، بلفظ "أي المؤمنون من بني إسرائيل".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٣٨/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بلفظ "بما أوتيت" والباقي بمثله.

غريب الأثر:

البطر: الطغيان بالنعمة. [انظر القاموس ٤٤٩/]

(*) التفسير ل ب/٥٠٥ .

٤٠٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعمامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

قوله تعالى { وَأَتَّبِعْ فِيْمَاءِ أُمَّتِكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ } < الآية / ٧٧ >

- ٤٠٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: وبه. عن السدي { وَأَتَّبِعْ } (١) ^(*) فِيْمَاءِ أُمَّتِكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ... قال: (تصدق وقرب إلى الله - تبارك وتعالى - وصل الرحم).

قوله تعالى { قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي } < الآية / ٧٨ >

- ٤٠٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قال { إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي } (عَلِمَ اللهُ أَنِّي أَهْلٌ لِّذَلِكَ).

تخريج الأثر:

- ذكره القرطبي في "الجامع" ٣١٣/١٣ عن السدي، وزاد نسبه إلى مجاهد، بنحوه.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٣٨/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.
- (*) التفسير ل ب/ ٥٠٥ .
- (١) (وبه عن السدي) أي بالسند السابق برقم (٤٠٧).

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣٨/٣، والبغوي في "المعالم" ٤٥٥/٣ بلفظ "الصدقة وطلة الرحم".
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٣٨/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.
- (*) التفسير ل ب/ ٥٠٧ .

٤٠٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٠٠/٣ عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٤٠/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

< الآية / ٧٩ >

قوله تعالى { فخرج على قومه في زينته }^ط

(*)

- {١٠} - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي ({ فخرج على قومه في زينته } . . .) وكانت زينته أنه خرج في جوار بيض على سروج من ذهب على قطف أرجوان وهن على بغال بيض عليهن شياح حمر، وحلى ذهب

= غريب الأثر:

[انظر القاموس / ١٢٤٥]

أهل: مستوجب أي مستحق.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن جواب قارون للمؤمنين من قومه حينما قالوا له لا تشفرح بما آتاك الله من الأموال فإن هذا الفرح قد يؤدي إلى البطر والله لا يحب الفرح بطرا، وقابل نعمة الله بالصدقة وصلة الرحم. فقال لهم: إنما أوتيت هذا المال لعلم الله أنني مستحق لذلك.

وقد قال الطبري: "ولو كان الله يوتي الأموال من يؤتيه لفضل فيه وخير عنده ولرضاه عنه، لم يكن يهلك من أهلك من أرباب الأموال الذين كانوا أكثر منه مالا، لأن من كان الله عنه راضيا فمحال أن يهلكه الله وهو عنه راض وإنما يهلك من كان عليه ساخطا. انظر "تفسير الطبري" ٧٢/٢٠.

(*) التفسير ل ٥٠٩/١ .

٤١٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣٩/٣ عن السدي، بنحوه.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٣١٦/١٣ عن السدي، بمثله.
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٤١٧/٧ عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٤١/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

قوله تعالى {يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ} <الآية / ٧٩>

(*)

- ٤١١ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ}، (فلما رآه قومه في زينته، قالوا: لَيْلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ) .

قوله تعالى {إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} <الآية / ٧٩>

(*)

- ٤١٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي {إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} قال: (ذو جد).

= غريب الأثر:

القَطْفُ: بضم طين، دشار، مخمل جمع قطيفة، والمخمل من الخَمَل وهو هُدْبُ القَطِيفَةِ، والدِشَارُ بالكسر: مافوق الشعار من الشياب. [انظر القاموس ١٠٩٣ - ١٢٨٦ - ٥٠٠]

الأرجوان: قال الزجاج والقشيري: الأرجوان في اللغة: صبغ أحمر. [انظر تفسير القرطبي ٣١٧/١٣، وزاد المسير ٢٤٣/٦] حُلِّي ذهب: بفتح المهلمة وسكون اللام. وهو ما يُزِينُ به من مَصُوغِ المعدنيات أو الحجارة والجمع حُلِّيٌّ، أو هو جمع والواحد حُلِّيَّة. [انظر القاموس ١٦٤٧]

(*) التفسير ل ٥١١/أ .

٤١١ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

(*) التفسير ل ٥١١/أ .

٤١٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

قوله تعالى { وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ ... }

< الآية / ٨٠ >

(*)

٤١٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا

أسباط، عن السدي ({ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ })، قال الذين يريدون

الآخرة: { وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا }

< الآية / ٨٠ >

قوله تعالى { وَلَا يُلقَهَا إِلَّا الْأَصْطِرُوتُ }

(*)

٤١٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا

أسباط، عن السدي { وَلَا يُلقَهَا إِلَّا الْأَصْطِرُوتُ } (يعني الجنة).

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣٩/٣ عن السدي، بمثله.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٤١/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

غريب الأثر:

الجَدُّ: بفتح الجيم هو الحظ والسعادة والغنى.

[انظر النهاية ١/٢٤٤]

(*) التفسير ل ٥١١/أ .

٤١٣ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات،

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

(*) التفسير ل ٥١١/أ .

٤١٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٠٠/٣ عن السدي، بمثله .

قوله تعالى { فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ } (الآية ٨١/)

(*)

- ٤١٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ } قال: (فبغى على موسى فانطلق إلى زانية يقال لها: "شيرتا" فقال لها: هل لك أن أعطيك ألفي درهم على أن تجيئي إلى الملاء من بني إسرائيل إذا قعد موسى فتقولين: إن موسى يراودني عن نفسي. قالت: نعم فأعطاها الألفين وختمها بخاتمه، فلما أخذتها قالت بنتت المرأة أنا إن كنت أنزي وأكذب على نبي الله وأفترى عليه، فلما أصبحوا، غدا قارون فجلس مجلسه واجتمعت إليه بنو إسرائيل وحضرت شيرتا فقال قارون: ياموسر، ما أنزل الله في الزنا، قال الرجم. قال انظر ماتقول، قال: الرجم. قال: تنظر ماتقول؟ قال: الرجم. قال: قومي يا شيرتا فأخبري بني إسرائيل بما أراد منك موسى، فقالت: إن قارون أعطاني ألفي درهم أن آتي الملاء من بني إسرائيل إذا جلس موسى فأقول: إن موسى راودني عن نفسي ومعاذ الله من ذلك، وهذا ماله بخاتمه فغضب موسى فقام فطى ركعتين، ودعا ربه أن يخسف ويسلط عليه الأرض فأمر الله الأرض أن تطيعه فقال للأرض خذيه فغابت رجليه وقام قارون فأخذ برأسه فقال ياموسر: أنشدك الرحم، فجعل قارون يقول: ياموسر أنشدك الرحم وموسى يقول

= ما يستفاد من الأثر:

فيه أن السدي قد جعل { وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ } من تمام كلام الذين أوتوا العلم. وهذا ما حكاه ابن كثير في "تفسيره" ٤٠٠/٣ معقبا على كلام السدي.

(*) التفسير ل ب/ ٥١١ ، ل أ/ ٥١٣ .

٤١٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

للأرض خذيه، حتى غيبتة فذهبت به وخسف بداره الأرض، فأوحى الله إلى موسى استغاث بك وأنشدك الرحم وأبيت أن تغيثه، لو إياي دعا واستغاث لأغشته).

قوله تعالى { تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ جَعَلْنَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ } الآية / ٨٤

(*)

- ٤١٦ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك { تِلْكَ } (يعني: هذه).

= تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٣٧/٣ عن السدي، بلفظ "وكان اسم البغي شجرتا وبذل لها قارون ألفي درهم".
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٤١٨/٧ عن السدي، بنحوه.
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٣١١/١٣ عن السدي، بلفظ رواية الماوردي مع ابدال لفظ "شجرتا" بـ "سيرتا".
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٠١/٣ عن ابن عباس، والسدي بنحوه.

غريب الأثر:

- خسف المكان يخسف خسوفا: ذهب في الأرض. [انظر القاموس ١٠٣٩]
- وخسف الله به الأرض أي غاب به فيها.
- أنشدك الرحم: سألتك بالرحم. [انظر النهاية ٥٣/٥]

(*) التفسير ل ٥١٩/١ .

٤١٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٥)، وإسناده ضعيف.

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

قوله تعالى { وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }
< الآية ٨٤ / >

- ٤١٧ - أخرج ابن أبي حاتم (*) قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } قال: (ومن جاء بالسيئة فجزاؤها سيئة مثلها من جميع الذنوب، وذلك عند الحساب ألقى بدل كل حسنة عشر سيئات، فإن بقيت حسنة واحدة أضعفت له وأدخل بها الجنة، وإن كانت سيئاته عند المقاصد، إذا ألقى عشرًا بحسنة أكثر من حسناته فزادت سيئة واحدة كان جزاؤه النار، إلا أن يعفو الله عنه).

قوله تعالى { إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ } < الآية ٨٥ / >

- ٤١٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا

(*) التفسير ل ٥٢١/١ .

٤١٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات،
تخريج الأثر:

- ذكره ابن تيمية في "مجموع الفتاوى" ٤٤٠/١٥ عن السدي، بمثله مختصراً وبلفظ "الغي" بدل "ألقي".

غريب الأثر:

المقاصد: يقال تقاصَّ القوم - أي قاصَّ كل واحد منهما صاحبه في حساب غيره.

[انظر القاموس (٨)٠]

مايستفاد من الأثر:

فيه بيان فضل الله سبحانه وتعالى على عباده وعدله عز وجل.

(*) التفسير ٧٩/٢٠ .

٤١٨ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن العلاء، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٥).

(١) ابن يمان، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك في { إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ } قال: { إِلَى الْجَنَّةِ لَيْسَ لَكَ عَنِ الْقُرْآنِ }.
(٢)
(٣)

(١) يحيى بن يمان، صدوق عابد يخطئه كثيرا. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٣).

(٢) سفيان الثوري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

(٣) غزوان الغفاري، ثقة، تابعي. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥).

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري أيضا في "تفسيره" ٧٩/٢٠ بإسناد فيه انقطاع، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، به، بمثله.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره "ل ب/٥٢١ من طريق علي بن الحسين، عن المقدسي، عن رجل سماه، عن السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس بلفظ "لرأدك إلى الجنة، ثم يسألك عن القرآن". قلت: وفي إسناده رجل لم أعرفه، وأبو صالح يدلس عن ابن عباس، وعزاه ابن أبي حاتم إلى السدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" ٣٦٥/١١ عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ "معادك إلى الجنة".

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٨٨/٧ وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير خُصيف وهو ثقة وفيه ضعف.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٥٠/٦ عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ رواية الطبراني.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٠٢/٣ عن السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، بنمثلة رواية الطبري المذكورة، وعزاه إلى السدي، وأبي سعيد الخدري - رضي الله عنهما.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٤٦/٦ عن ابن عباس بمثله تقريبا وعزاه إلى الطبري، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لأن فيه يحيى بن يمان وهو صدوق، يخطئه كثيرا.

- ٤١٩ - أخرج الطبري قال: حدثنا أبو كريب، وابن وكيع (*)
قالا: ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن السدي، عن أبي صالح
قال: (الجنة).

- ٤٢٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا
ابن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن أبي صالح {لَرَأَدَكَ إِلَى مَعَادٍ} (*)
قال: (إلى الجنة).

- ٤٢١ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع (١) (*)
يحيى بن يمان، عن سفيان، عن السدي، عن رجل، عن ابن
عباس، قال: (إلى الموت).

(*) التفسير ٧٩/٢٠ .

تخريج الأثرين انظر الأثر السابق المتقدم برقم (٤١٨)،
وإسنادهما ضعيف جدا لأن فيهما ابن وكيع وهو ساقط الحديث.

(*) التفسير ٨٠/٢٠ .

٤٢١ - دراسة رجال الإسناد:

- (١) سفيان بن وكيع، ساقط الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).
- (٢) يحيى بن يمان، صدوق عابد، يخطئه كثيرا. تقدمت ترجمته في
الأثر (١٢٣).
- (٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ل ب / ٥٢١ من طريق أحمد بن
سنان، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن الأعمش، عن سعيد
ابن جبير، عن ابن عباس، بمثله.
- قال إبراهيم بكر علي محقق سورة القصص: "إسناده فيه عنعنة
الأعمش وإلا أن يكون سعيد من شيوخه الذين تحمل عنعنته على
السمع". انظر تفسير سورة القصص ٤٥٣/٢ الأثر ٦٤٩ .
- وأخرجه الطبراني في "الكبير" ٤٤٧/١١، عن سعيد بن جبير، عن
ابن عباس، بمثله، وزاد "أو إلى مكة".
- وذكر المحقق أن إسناده ضعيف كما في "المجمع" ٨٨/٧ .

- ٤٢٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن السدي، عن سمع ابن عباس، قال: (إلى الموت).

- وذكره الهيثمي في "المجمع" ٨٨/٧ بمثله وبمثل الرواية المتقدمة برقم (٤١٨) وقال: "رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير خفيف وهو ثقة وفيه ضعف".

- وذكره أبو الليث السمرقندي في "تفسيره" ل ١٩١/١ عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، بمثله.

- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٤٤١/٣ عن ابن عباس وزاد نسبه إلى عكرمة، بمثله.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٥١/٦ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بمثله، وزاد نسبه إلى أبي سعيد الخدري.

- وذكره الطوسي في "التبيان" ١٨٣/٨ عن ابن عباس، بمثله.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٣٢١/١٣ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بمثله.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٠٢/٣ عن ابن عباس، بمثله.

وقال ابن كثير: "ولهذا طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما".

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٤٦/٦ عن ابن عباس، وعزاه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، بمثله.

كما ذكره السيوطي عن أبي سعيد الخدري، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن مردويه، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدا لأن فيه ابن وكيع وهو ساقط الحديث. أضاف إلى ذلك وجود رجل فيه لم يسم.

(*) التفسير ٨٠/٢٠.

٤٢٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤١٨)، وإسناده ضعيف لأن فيه يحيى ابن يمان وهو صدوق يخطئه كثيرا، ولأن فيه جهالة جاءت من

.....

= قوله "عمن سمع ابن عباس".

تخريج الأثر:

تقدم تخريجه في الأثر (٤٢١) السابق.

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة العنكبوت]

قوله تعالى {الْم} (١)
 - ٤٢٣ - أخرج ابن أبي حاتم قال: قال الحسن بن محمد (١)
 ابن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، ثنا شعبة، عن السدي،
 قال: (بلغني عن ابن عباس أنه قال: {الْم} اسم من أسماء
 الله الأعظم).

(*) التفسير ل ٥٢٥/١ .

٤٢٣ - دراسة رجال الاسناد:

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثقة. تقدمت ترجمته في
 الأثر (١٤).

(٢) يحيى بن عباد الضُّعبي - بضم المعجمة وفتح الموحدة، بعدها
 مهملة - أبو عباد البصري، نزيل بغداد.
 قال ابن معين: كان صدوقاً. وقال أبو حاتم: ليس به بأس.
 وقال الدارقطني: يحتج به. وقال الذهبي: صالح. وقال ابن
 حجر: صدوق. مات سنة ١٩٨ هـ، أخرج له البخاري، ومسلم،
 والترمذي، والنسائي.

[الجرح ١٧٣/٩، والكاشف ٢٢٨/٣، والتهذيب ٢٣٥/١١، والتقريب
 ٣٥٠/٢]

(٣) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٧).

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" وقد تقدم برقم (٢٨٢).

درجة الأثر:

إسناده حسن لأن فيه يحيى بن عباد وهو صدوق.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بقوله تعالى {الْم} هو اسم من أسماء الله
 الأعظم.

- ٤٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: {الم} أما الم فهو حرف اشتق من حروف اسم الله).

قوله تعالى { الم أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ }

< الآية / ٢٦ >

- ٤٢٥ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي { الم أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ } قال: (وهم لا يبتلون، قال: فابتلوا عند الفرقة حين اقتتل علي وطلحة والزبير).

(*) التفسير ل ٥٢٥/١ .

٤٢٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن إلى السدي.

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تفسيره" من طريق موسى بن هارون، عن عمرو ابن حماد، عن أسباط، عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، وعن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ "فهو حرف اشتق من حروف هجاء أسماء الله عز وجل". والباقي بمثله.

قلت: وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وأبو صالح ضعيف يدلس عن ابن عباس، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بقوله تعالى {الم} هو حروف مقطعة من أسماء الله سبحانه وتعالى.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ٥٢٩/١ .

٤٢٥ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات، =

قوله تعالى { وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ }

< الآية ٣ / >

- ٤٢٦ - أخرج ابن أبي حاتم (*) قال: ذُكِرَ عن الحسين بن

الحسين الغربي، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن أسباط بن نصر، عن السدي في قوله { الْمَآحِسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتَّكِرُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ } وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ } قال: (الذين صدقوا علي بن أبي طالب وأصحابه).

= تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي الفتنة بالابتلاء. كما أن فيه دلالة على ابتلاء المؤمنين كما حصل في موقعة الجمل. والله أعلم.

(*) التفسير ل ٥٢٩/١ .

٤٢٦ - دراسة رجال الإسناد:

(١) الحسين بن الحسين الغربي، لم أقف على ترجمته.

(٢) يحيى بن يعلى الأسلمي القَطَوَانِي - بفتح القاف والطاء المهملة

والواو وفي آخرها النون، موضع بالكوفة - أبو زكريا الكوفي.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: مضطرب الحديث،

وقال أبو حاتم: كوفي ليس بالقوي، ضعيف الحديث. وقال ابن

عدي: كوفي من جملة شيعتهم، وقال الذهبي: ضعيف. وقال ابن

حجر: شيعي ضعيف، من التاسعة. روى له البخاري في "الأدب

المفرد"، والترمذي.

[الجرح ١٩٦/٩، والكامل في الضعفاء ٢٣٣/٧، والأنساب ٥٢٥/٤

والكاشف ٢٣٩/٣، والتهذيب ٣٠٤/١١، والتقريب ٣٦١/٢٠].

تخريج الأثر:

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

درجة الأثر:

فيه الحسين بن الحسين الغربي لم أقف على ترجمته، ويحيى بن

يعلى الأسلمي ضعيف، وفيه انقطاع جاء من قول ابن أبي حاتم ذُكِرَ.

قوله تعالى { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ

اللَّهِ } < الآية / ١٠ >

(*)

- ٤٢٧ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ } قال: (كان أناس من المؤمنين، آمنوا وهاجروا فلحقهم أبو سفيان، فرد بعضهم إلى مكة فعذبهم، فافتنوا فأنزل الله فيهم هذا).

قوله تعالى { وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ } < الآية / ١٦ >

(*)

- ٤٢٨ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: (ولد إبراهيم عليه السلام فكان في كل يوم يمر به كأنه جمعة والجمعة كالشهر من سرعة شبابه وكبر إبراهيم عليه السلام ثم أتى قومه فدعاهم فقال: { - - - - } يَلْقَوْنَ إِيَّايَ مُبْرَأِينَ مِمَّا دُشِرُوا بِهِ } (١)).

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ٥٣٣/١ .

٤٢٧ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٦)، وفي إسناد الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر بن الفرات، ذكره ابن حبان في الثقات.

تخريج الأثر:

- ذكره البيهقي في "المعالم" ٤٦٢/٣ عن السدي وزاد نسبه إلى ابن زيد، بنحوه.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٤٥٣/٦ عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله.

ما استفاد من الأثر:

فيه بيان سبب نزول الآية الكريمة.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٥٣٧ .

(١) الآية ٧٨/ من سورة الأنعام.

٤٢٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩) وإسناده حسن.

قوله تعالى {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ }

<الآية / ٢٤>

(*)

- ٤٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي (ثم إن إبراهيم أتى قومه فجعل ي يدعو قومه وينذرهم فحبسوه في بيت وجمعوا له الحطب حتى إن المرأة لتمرض فتقول: لئن عافاني الله لأجمعن لإبراهيم حطبا، فلما جمعوا له الحطب وأكثروا الحطب حتى إن كان الطير ليمر بها فيحترق من شدة وهجها وحرها، فعمدوا إليه فدفعوه إلى رأس البنيان فرفع إبراهيم رأسه إلى السماء، فقالت السماء والأرض والجبال والملائكة: ربنا إبراهيم يحرق فيك، قال: أنا أعلم به فإن دعاكم فأغيثوه، وقال إبراهيم حين رفع رأسه إلى السماء: اللهم أنت الواحد في السماء، وأنا الواحد في الأرض، ليس أحد يعبدك غيري حسبي الله ونعم الوكيل، فقدفوه في النار. فنادها فقال: {قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ} وكان جيريل عليه السلام هو الذي نادها، فقال ابن عباس: "لو لم يتبع بردها سلاما ل مات إبراهيم من بردها ولم يبق يومئذ في الأرض نار إلا طفئت ظنت أنها هي تعنى، فلما طفئت النار نظروا إلى إبراهيم فإذا هو ورجل آخر معه ورأس إبراهيم في حجره يمسح عن وجهه العرق، وذكر أن ذلك الرجل ملك الظل، فأنزل الله نارا انتفع بها بنو آدم، وأخرجوا إبراهيم فأدخلوه على الملك ولم يكن قبل ذلك دخل عليه فكلمه).

= تخريج الأثر:

تقدم مثله مطولا برقم (٣٠١) فانظر تخريجه هناك.

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل ب/٥٤١، أ/٥٤٣.

٤٢٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٨٩)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

تقدم برقم (٢٢٥) من رواية الطبري - فانظر تخريجه هناك.

قوله تعالى {وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ} (الآية ٢٩/)

(*)

- ٤٣٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: أخبرنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي {وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرُ} قال: (كان كل من مر بهم حذفوه، فهو المنكر).

قوله تعالى {وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلًا لَوْطًا} (الآية ٣٣/)

(*)

- ٤٣١ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: (خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط فأتوها نصف النهار فلما بلغوا نهر سدوم الخ.

(*) تفسير الطبري ٩٤/٢٠ .

٤٣٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أفد على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن الجوزي في "زاده" ٢٦٩/٦ عن السدي، وزاد نسبه إلى مجاهد، بنحوه .

- وذكره الطوسي في "التبيان" ٢٠٤/٨ عن السدي، بنحوه .

غريب الأثر:

حذفوه: الحذف: الرمي عن جانب والضرب عن جانب، تقول حذفه بالعصا وبالسيف: أي ضربه أو رماه بها .

[انظر لسان العرب ٤٠/٩]

ما استفاد من الأثر:

يرى السدي أن المنكر الذي كان قوم لوط - عليه السلام - يأتونه في ناديهم هو أنه كانوا يحذفون من مر بهم ويسخرون منه، وبه قال عكرمة، ومجاهد .

وقد رجح الطبري قول من قال بهذا المعنى ونحوه للحديث الذي روتته أم هانئ بنت أبي طالب عن الرسول صلى الله عليه

وسلم . انظر "تفسير الطبري" ٩٤/٢٠ .

(*) التفسير ل ٥٥١/١ .

تقدم ذكر وتخريج الأثر برقم (١٣٣) من رواية الطبري فانظر هناك.

﴿الآية ٣٦﴾

قوله تعالى {وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ}

(*)

- ٤٣٢ - أخرج ابن أبي حاتم قال: حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: {وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ} يعني لا تمشوا بالمعاصي

﴿الآية ٤٥﴾

قوله تعالى {وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ}

(١)

(*)

- ٤٣٣ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك في قوله

(*) تفسير ابن أبي حاتم ل آ ٥٥٣.

٤٣٢ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٥)، وإسناده ضعيف إلى أبي مالك.

تخريج الأثر:

- أخرج ابن أبي حاتم أيضا في تفسير الآية ٧٤ من سورة الأعراف وتفسير الآية ٨٥ من سورة هود، بالإسناد نفسه وبمثله.
انظر تفسير سورة الأعراف لابن أبي حاتم بتحقيق أحمد بن أبي بكر ٣٣٧/١ الأثر (٦٠٩). وتفسير سورة هود - عليه السلام - لابن أبي حاتم بتحقيق وليد العاني ص/٣٤٠ الأثر (٦١٤).
- وذكره السيوطي في "الدر" ١٧٦/١، والشوكاني في "فتح القدير" ٩٣/١ عن أبي مالك، بمثله، وعزواه إلى ابن أبي حاتم فقط. وقد تقدمت قصة النبي شعيب - عليه السلام - مع قومه برقم (١٣٨).

(*) تفسير الطبري ١٠١/٢٠ .

٤٣٣ - دراسة رجال الاسناد:

(١) سفيان بن وكيع، ساقط الحديث. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).
(٢) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٦).
(٣) إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).
(٤) غزوان الغفاري، تابعي ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥).

{وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ} قال: (ذكر الله العبد في الصلاة أكبر من الصلاة).

= تخريج الأثر:

- ذكره السيوطي في "الدر" ٤٦٧/٦ عن السدي، وعزاه إلى عبد بن حميد، والطبري، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدا لأن فيه ابن وكيع وهو ساقط الحديث.

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة الروم]

قوله تعالى {الْمَ غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ
فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِهِ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْأُمُودُ يُنصِرِ اللَّهُ}
<الآيات ١ / ٢ / ٣ / ٤ / ٥>

(*)

قال أبو الليث السمرقندي: وروى أسباط عن السدي، عن أصحابه قال: (اقتتلت فارس والروم فغلبتهم فارس ففخر أبو سفيان بن حرب على المسلمين، وقال: إن الذين ليس لهم كتاب غلبوا على الذين لهم كتاب، فشق ذلك على المسلمين فلقي أبو بكر رضي الله عنه فقامره على ثلاثة أبكار على أن الروم ستغلب فارس إلى ثلاث سنين، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال له: انطلق فزد في الجعل^ف وزد في السنين فزايدته إلى سبع سنين على سبعة أبكار فالتقى الروم وفارس فغلبتهم الروم وظهر عليهم هرقل فجاءه جبريل بهزيمة فارس وظهر الروم عليهم، ووافق ذلك يوم بدر، وظهر النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين، ففرح المؤمنون بظهورهم على المشركين وظهر أهل الكتاب على أهل الشرك).

(*) بحر العلوم ل ١٩٨/١ .

- وذكر الماوردي في "تفسيره" ٢٥٥/٣ عن السدي، بعضا منه، مختصرا.
- وذكر البيهقي في "المعالم" ٤٧٧/٣ عن السدي، طرفا منه.
- وذكر ابن كثير في "تفسيره" ٤٢٦/٣ عن السدي، طرفا منه بنحوه. وزاد نسبته إلى ابن عباس - رضي الله عنهما - والثوري.

قوله تعالى { يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ } (الآية / ١٩)

(*)

- ٤٣٤ - أخرج الطبري قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي: (أما { يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ }؛ فيخرج السنبله الحية من الحبة الميتة، ويخرج الحبة الميتة من السنبله الحية، ويخرج النخلة الحية من النواة الميتة، ويخرج النواة الميتة من النخلة الحية).

(١)

(*)

- ٤٣٥ - وأخرج الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك: { يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ } قال: (النخلة من النواة، والنواة من النخلة، والحبة من السنبله، والسنبله من الحبة).

(*) تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاكر ٥٥٣/١١ الأثرين ١٣٥٩٣/١٣٥٩٢
تفسير الآية / ٩٥ من سورة الأنعام.

٤٣٤ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢١)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

لم أجده.

٤٣٥ - دراسة رجال الاسناد:

(١) سفيان بن وكيع، ساقط الحديث. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٢) وكيع بن الجراح، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٥).

(٣) سفيان الثوري، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة الأنعام الآية / ٩٥ بإسناد

حسن من طريق أبي سعيد الأشج، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك بمثله. وجعله أثريين.

انظر تفسير سورة الأنعام لابن أبي حاتم بتحقيق عبد الرحمن

الحامد ٥١٩/٢ - ٥٢٥ . الأثر (٦٣٦ - ٦٤٣) .

<الآية ٢٦/٦>

قوله تعالى {كُلُّ لَهُ قَانُونَ} (*)

- ٤٣٦ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: {كُلُّ لَهُ قَانُونَ}، يقول: (كل له مطيعون يوم القيامة).

= - وذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٦١/٣ بمثله، وعزاه إلى أبي مالك، والسدي.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٥٦/٤ بمثله، وعزاه إلى عكرمة والسدي.

- وذكره السيوطي في "الدر" ١٧٤/٢ - ٣٢٤/٣، والشوكاني في "فتح القدير" (١٤٥/٢، ٣٣١/١)، عن أبي مالك، بمثله وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وعبد بن حميد، وأبي الشيخ.

وقد أخرج الطبري قولاً ثانياً عن السدي في تفسير الآية ٢٧/ من سورة آل عمران من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي: {تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي}، فالنطفة ميتة تكون، تخرج من انسان حي، ويخرج انسان حي من نطفة ميتة).

انظر "تفسير الطبري" بتحقيق أحمد شاکر ٣٠٥/٦ الأثر ٦٨٠٨ وذكر الطبري أن هذا التوجيه للآية الكريمة هو الأغلب الظاهر في استعمال الناس في الكلام.

وأما من تأوله بمعنى الحية من السنبلة والسنبلة من الحبة، وإن كان له وجه مفهوم، إلا أنه الخفي القليل في الاستعمال.

انظر "تفسير الطبري" بتحقيق أحمد شاکر ٣٠٩/٣.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جداً إلى أبي مالك لأن فيه سفيان بن وكيع ساقط الحديث.

(*) تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاکر ٥٣٨/٢ الأثر (١٨٥٢)، تفسير الآية ١١٦/ من سورة البقرة.

٤٣٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

<الآية / ٤١>

قوله تعالى {لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}

- (*) (١) (٢)
 - ٤٣٧ - أخرج الطبري قال: ثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن
 السدي، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله ابن مسعود
 ((لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)) يوم بدر لعلمهم يتوبون).

= تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٦٤/٣ بلفظ (مقرون بالعبودية)
 وعزاه إلى عكرمة، وأبي مالك، والسدي.
 - وذكره القرطبي في "الجامع" ٨٦/٢ عن السدي بلفظ: "كل له
 قانتون" أي يوم القيامة".
 - وذكره السيوطي في "الدر" ٢٧٠/١ عن عكرمة بلفظ رواية
 المارودي وعزاه إلى الطبري.

(*) تفسير الطبري ٣٣/٢١

٤٣٧ - دراسة رجال الإسناد:

- (١) عبد الرحمن بن مهدي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).
 (٢) سفيان الثوري، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).
 (٣) مسلم بن صبيح، ثقة، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٥).
 (٤) مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني، الكوفي أبو
 عائشة، سألته عمر يوماً عن اسمه، فقال له: اسمي مسروق بن
 الأجدع، فقال عمر: الأجدع شيطان. أنت مسروق بن عبد الرحمن.
 كان فقيهاً إماماً في التفسير، ثقة عابد، مخضرم، من الثانية،
 مات سنة ٦٢ هـ، ويقال سنة ٦٣ هـ، روى له الجماعة.

[التهديب ١٠٩/١٠ : ١١١، والتقريب ٢٤٢/٢]

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري بإسناد ضعيف جداً في تفسير قوله تعالى
 {وَلِيُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ}. الآية / ٢١ من سورة السجدة.

قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان، عن السدي، =

.....
 = عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبدالله - ابن مسعود - " {لعلهم يرجعون} قال: يتوبون". انظر "تفسير الطبري" (٧٠/٢١).

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لانقطاع الذي بين الطبري وابن مهدي، وإن كان بينهما محمد بن بشار - كما ذكرت سابقا - فإسناده حسن. والله أعلم.

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة لقمان]

قوله تعالى {يَبْنِيْ اِيَّاهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ اَوْ فِي السَّمَوَاتِ

<الآية ١٦/>

اَوْ فِي الْاَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللهُ

(*)

- ٤٣٨ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون، قال:

شنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن عبد الله، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: (خلق الله الأرض على حوت، والحوت هو النون الذي ذكره الله في القرآن { ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ } والحوت في الماء، والماء على ظهر صفاة، والصفاة على ظهر ملك، والملك على صخرة، والصخرة في الريح، وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الأرض).

(*) تفسير الطبري ٤٦/٢١ .

٤٣٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

وهذا الأثر طرف من الأثر الذي أخرجه الطبري في "تفسيره" ١٥٢/١ في تفسير قوله تعالى {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} الآية ٢٩/ من سورة البقرة. وتقدم ذكره في تخريج الأثر (٢٢٠).

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٨١/٣ بنحوه عن السدي، والربيع ابن أنس.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٢١/٦ عن السدي، بنحوه.

- وذكره البغوي في "المعالم" ٤٩٢/٣ عن السدي، بمثله. وقد

عقب عليه المحقق حيث قال: "قول السدي هذا مقتبس من حشو

الأخبار الإسرائيلية التي تنسج من خلالها الأساطير".

- ٤٣٩ (٣) أخرج الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا
عبد الرحمن، ويحيى قالوا: ثنا سفيان، عن السدي، عن أبي
مالك { فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيهَا اللَّهُ } قال: (يعلمها
الله).

= قال ابن كثير: "وقد زعم بعضهم أن المراد بقوله {فتكن في
صخرة} أنها صخرة تحت الأرضين السبع، وذكره السدي بإسناده
ذلك المطروق عن ابن مسعود وابن عباس وجماعة من الصحابة
إن صح ذلك، ويروى هذا عن عطية العوفي، وأبي مالك، والثوري
والمنهال بن عمرو، وغيرهم وهذا والله أعلم متلقى من
الإسرائيليات التي لا تصدق ولا تكذب والظاهر والله أعلم أن
المراد أن هذه الحبة في حقارتها لو كانت داخل صخرة فإن
الله سيبيدها ويظهرها بلطيف علمه." تفسير ابن كثير " ٤٤٦/٣.

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٦٨/١٤ عن السدي، بنحوه.

- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٤٩٩/٨ عن السدي، بنحوه.

وقال: "وهذا قول مرغوب عنه".

- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٢٣٩/٤ عن السدي، بنحوه.

(*) تفسير الطبري (٤٧/٢١).

٤٣٩ - دراسة رجال الاسناد:

(١) محمد بن بشار، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٢) عبد الرحمن بن مهدي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

(٣) يحيى بن سعيد القطان، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٣١٢).

(٤) سفيان الثوري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري من طريق آخر بإسناد ضعيف جدا، عن ابن وكيع،

عن ابن مهدي، عن سفيان، به، بمثله. انظر "تفسير الطبري"

. ٤٧/٢١

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٢١/٦ عن أبي مالك، بمثله.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٢٣/٦ عن أبي مالك، وعزاه إلى

الفريابي، والطبري، بمثله.

<الآية ٢٤٢/>

قوله تعالى {فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ}

(*)

- ٤٤٠ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو

قال: ثنا أسباط، عن السدي قال: {الْعُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ}، هو الإسلام).

= درجة الأثر:

إسناده حسن إلى أبي مالك.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن الله سبحانه وتعالى يعلم بحبة الخردل أينما كانت فيأتي بها إذا شاء، كذلك قليل العمل من خير أو شر يعلمه الله فيجازي عليه، والله أعلم.

(*) التفسير بتحقيق أحمد شاکر ٢٥٦/٥ الأثر ٥٨٤٩ في تفسير قوله تعالى {فقد استمسك بالعروة الوثقى}. <الآية ٢٥٦/>، من سورة البقرة.

٤٤٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- ذكره الماوردي في "تفسيره" ٢٨٥/٣ . والقرطبي في "الجامع" ٢٨٢/٣ . وابن كثير في "تفسيره" ٣١١/١ عن السدي، بمثله.

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي {العروة الوثقى} بالإسلام، فالتمسك بالإسلام كمثل المتمسك بالطرف الأوثق الذي لا يخاف انقطاعه.

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة السجدة]

قوله تعالى {وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ} (الاية / ٢١)

(*)
 - ٤٤١ - أخرج الطبري قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: (١)
 ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن السدي، عن أبي الضحى (٤)
 عن مسروق، عن عبد الله - بن مسعود - (٥)
 قال: (يوم بدر).
 {وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ}

(*) تفسير الطبري ٦٩/٢١ .

٤٤١ - دراسة رجال الاسناد:

- (١) محمد بن بشار، ثقة. تقدمت ترجمته في الاثر (١٤٠).
 (٢) عبد الرحمن بن مهدي، ثقة، ثبت. تقدمت ترجمته في الاثر (١٤٧).
 (٣) سفيان الثوري، ثقة، حافظ. تقدمت ترجمته في الاثر (١١٤).
 (٤) مسلم بن صبيح، ثقة، فاضل. تقدمت ترجمته في الاثر (١١٥).
 (٥) مسروق بن الأجدع، ثقة، فقيه. تقدمت ترجمته في الاثر (٤٣٩).

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري من طريق ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، به،
 بمثله قلت: وإسناده ضعيف جدا، لأن فيه ابن وكيع وهو ساقط
 الحديث.
 - وأخرجه أيضا من طريق ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن إسرائيل
 بن يونس، عن السدي، عن مسروق، به، بمثله.
 قلت: وإسناده حسن.
 - ورواه سفيان، عن السدي، به، بمثله. "تفسير الثوري" ٢٤٠ .
 - وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٣٤١/٦، عن مسروق، عن ابن
 مسعود، بمثله. وعزاه إلى قتادة، والسدي.
 - وذكره البيهقي في المعالم ٥٠٢/٣ عن ابن مسعود، وعزاه إلى
 قتادة والسدي، بلفظ "هو القتل بالسيف يوم بدر".
 - وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٥٢٠/٨ عن ابن مسعود،
 وقتادة، والسدي، بلفظ رواية البيهقي.

.....

- وذكره القرطبي في "الجامع" ١٠٧/١٤ عن ابن مسعود بلفظ رواية البغوي.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره"، عن ابن مسعود، بلفظ "العذاب الأدنى ما أصابهم من القتل والسبي يوم بدر".

وذكر عن السدي، قال: "لم يبق بيت بمكة إلا دخله الحزن على قتيل لهم أو أسير فأصيبوا أو هزموا ومنهم من جمع له الأمران".

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" ٢٤١/٩ رقم ٩٠٣٨ من طريق عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، به، بمثله.

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٩٠/٧ عن ابن مسعود. وقال: رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف.

- وأخرجه الحاكم في "المستدرک" ٤١٤/٢ كتاب التفسير بسنده عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، به، بمثله. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

- وأخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" ٣٢٨/٢ من طريق الحاكم، به، بمثله. عن سفيان، عن الأعمش.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٥٥٤/٦ عن ابن مسعود، وعزاه إلى الفريابي، وابن منيع، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والخطيب والبيهقي في الدلائل.

درجة الأثر:

إسناده حسن.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن العذاب الأدنى الذي وعد الله أن يذيقه الفاسقين هو القتل بالسيف وكان يوم بدر.

وهو قول الحسن بن علي، وأبي بن كعب، وقتادة، والسدي.

وقال الطبري: "وأولى الأقوال في ذلك أن يقال: إن الله وعد =

قوله تعالى { دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ } (الآية / ٢١)

- ٤٤٢ - أخرج الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن السدي، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، { دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ } قال: يوم القيامة.

= هؤلاء الفسقة المكذبين بوعيده في الدنيا العذاب الأدنى أن يذيقهموه دون العذاب الأكبر، والعذاب هو ما كان في الدنيا من بلاء أصابهم إما شدة من مجاعة أو قتل أو مصائب فكل ذلك من العذاب الأدنى، ولم يخص الله تعالى ذكره، إذ وعدهم ذلك، أن يعذبهم بنوع من ذلك دون نوع وقد عذبهم بكل ذلك في الدنيا بالقتل والجوع والشدائد والمصائب في الأموال فأوفى لهم بما وعدهم". التفسير (٦٩/٧٠، ٧٠).

(*) تفسير الطبري ٧٠/٢١.

٤٤٢ - دراسة رجال الإسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٤١)، وإسناده حسن.

تخريج الأثر:

- كما أخرجه الطبري من طريق آخر بإسناد حسن، عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن السدي، عن مسروق، به، بمثله.

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالعذاب الأكبر هو عذاب يوم القيامة، وهو قول مجاهد، وابن زيد، وقتادة عن الحسن.

قال القرطبي في "الجامع" ١٠٧/١٤ "ولا خلاف أن العذاب الأكبر عذاب جهنم".

قوله تعالى { وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ. }
 < الآية ٢٨ / ٢٩ / >

(*)

- ٤٤٣ - أخرج الحاكم قال: أخبرني محمد بن إسحاق الصفار، ثنا أحمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة، ثنا أسباط

ابن نصر، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: { وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ } . قال: (يوم بدر فتح للنبي صلى الله عليه وسلم فلم ينفع الذين كفروا، إيمانهم بعد الموت).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(*) المستدرک ٤١٤/٢ ، کتاب التفسیر، بآب تفسیر سورة السجدة .

٤٤٣ - دراسة رجال الإسناد:

(١) أبو بكر، محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران الشامي ثم البغدادي الصفار الضير.

قال الخطيب البغدادي: سألت البرقاني عنه فقال: شيخ ثقة فاضل، أصله من الشام، قال لي إن مولده في سنة تسع وثمانين ومائتين. وقال الذهبي: الإمام الثقة الرجال المتقن. حدث عنه: الدار قطني، وأبو بكر البرقاني، وآخرون.

[تاريخ بغداد ١/٢٦٠ ، والسير ١٦/٣٥٩].

(٢) أبو عمرو، أحمد بن نصر بن إبراهيم، النيسابوري، المعروف بالخفاف - بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفاء الأولى - هذه الحرفة لعمل الخفاف التي تلبس.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: ادركناه ولم نكتب عنه. وقال أبو عبد الله الحاكم: كان نسيج وحده جلالة، ورئاسة، وزهدا، وعبادة، وسخاء نفس. وقال الذهبي: الإمام الحافظ، الكبير، القدوة، شيخ الإسلام. حدث عنه خلق من مشيخة الحاكم، توفي سنة ٢٩٩ هـ، وله ثمانون سنة.

[الجرح ٢/٧٩ ، والأنساب ٢/٣٨٦ - ٣٨٧ ، والسير ١٣/٥٦٠ : ٥٦٣]

(٣) عمرو بن طلحة القناد: تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

تخريج الأثر:

- أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" ٣٢٨/٢ عن الحاكم، به،
بمثله.

- وذكره البغوي في "المعالم" ٥٠٤/٣ . والشوكاني في "فتح
القدير" ٢٥٨/٤ عن السدي بلفظ (هو يوم بدر، لأن أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون للكفار: إن الله ناصرنا
ومظهرنا عليكم).

درجة الأثر:

إسناده حسن لأن ما يرويه عمرو بن طلحة عن أسباط نسخة، وما
يرويه أسباط، عن السدي نسخة أيضا.

غريب الأثر:

الفتح: النصر. انظر لسان العرب ٥٣٧/٢ .

ما استفاد من الأثر:

فيه أن المراد بيوم الفتح هو يوم بدر.
وقال آخرون: يعني فتح مكة. وحكى القرطبي: "وأولى من هذا
ماقاله مجاهد: يعني يوم القيامة. فإن كان يوم الفتح يوم
بدر أو فتح مكة. ففي بدر قتلوا، ويوم الفتح هربوا فلحقهم
خالد بن الوليد فقتلهم). انظر "الجامع" ١١١/١٤ ، ١١٢ .

وتفسير الطبري (٧٣/٢١) .

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة الأحزاب]

قوله تعالى { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا }

< الآية / ٣٣ >

(*)

- ٤٤٤ - أخرج الطبري قال: حدثني محمد بن عمار، قال: ثنا إسماعيل بن أبان، قال: ثنا الصباح بن يحيى المزني، عن السدي، عن أبي الديلم قال: (قال علي بن الحسين لرجل من أهل الشام أما قرأت في الأحزاب { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } قال: ولأنتم هم، قال: نعم).

قوله تعالى { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ اللَّاتِيَّاتِ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ

يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَمِكَ وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَلَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ

< الآية / ٥٠ >

مَعَكَ وَأُمَّرَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ }

(*)

- ٤٤٥ - أخرج الترمذي قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح،

(١)

(٣)

(٤)

(*) التفسير ٧/٢٢ .

تقدم هذا الإسناد ونحو هذا الأثر برقم ١٥٥/ في تفسير قوله تعالى { وَاَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ } الآية / ٢٦ من سورة الإسراء فانظر هناك.

(*) السنن ٣٥٥/٥ كتاب تفسير القرآن / ٣٤ باب "ومن سورة الأحزاب" قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح لا أعرفه إلا من هذا الوجه من حديث السدي.

٤٤٥ - دراسة رجال الاسناد:

(١) عبد بن حميد، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الأثر (١٨٩).

(٢) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٦).

(٣) إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).

(٤) باذام، ضعيف. تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٧).

(١)

عن أم هانئ بنت أبي طالب (قالت: خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت إليه فعذرني، ثم أنزل الله تعالى { إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّاتِ أُولَئِكَ أَزْوَاجُكُم مِّمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُم مِّنَ النَّبِيِّاتِ وَبَنَاتِ عَمَّتِكُمْ وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَلَّتِكُمُ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكُمْ وَأُمَّرَةٌ مُّؤْمِنَةٌ إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ } الآية، قالت: فلم تكن أهل له لأنني لم أهاجر، كنت من الطلقاء).

(١) أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاخته، وقيل: هند، لها صحبة وأحاديث، وعنها مولاها أبو مرة وأبو صالح وآخرون. قال ابن حجر: حكى الترمذي وغيره. قد خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم. أسلمت يوم الفتح وماتت في خلافة معاوية. روى لها الجماعة.

[التهذيب ٤٨١/١٢، والتقريب ٦٢٥/٢، والخلاصة ص/٥٠٠].

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" ١٥/٢٢ بإسناد ضعيف، من طريق أبي كريب، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به، بمثله، ويلفظ "فاعتذرت له بعذري" بدلا من "فعذرني"، وبدون ذكر الآية بكلمتها.

- وأخرجه الحاكم في "المستدرک" ٤٢٠/٢ كتاب التفسير باب تفسير سورة الأحزاب من طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي، عن سعيد بن مسعود، عن عبيد الله بن موسى، به، بمثله. وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي.

- وذكره ابن العربي في تفسيره ١٥٥٣/٣ نقلا عن الترمذي.

وقال ابن العربي: "وهو ضعيف جدا، ولم يأت هذا الحديث من طريق صحيح يحتج في مواضع بها".

- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٠٥/١٤-٢٠٦ وعزاه إلى الترمذي وذكر قول ابن العربي.

- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٠٤/٦ عن أم هانئ رضي الله تعالى عنها.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٤٩٩/٣ نقلا عن ابن أبي حاتم، من طريق محمد بن عمار بن الحارث الرازي، عن عبيد الله، به، بمثله وقال ابن كثير: "ورواه ابن جرير عن أبي كريب، عن عبيد الله، به، ثم رواه ابن أبي حاتم من حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح عنها، بنحوه، ورواه الترمذي في جامعه".

- وذكره السيوطي في أسباب النزول ص/١٧٦ من طريق السدي عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن أم هانئ - رضي الله تعالى عنهم - وعزاه إلى الترمذي، والحاكم.

كما ذكره السيوطي في "الدر" ٦٢٨/٦ عن أم هانئ - رضي الله تعالى عنها - وعزاه إلى ابن سعد، وابن راهويه، وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف لأن فيه أبا صالح وهو ضعيف، وليس له متابع.

غريب الأثر:

الطلاق: بضم الطاء المهملة وفتح اللام وبالمد. جمع طليق هم الذين أسلموا يوم الفتح ومن عليهم وخلق عنهم. انظر "تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي" ٧٦/٩.

ما استفاد من الأثر:

فيه بيان سبب النزول الآية الكريمة. كما أن فيه دلالة على تخصيص التحليل بالمهاجرات فقد أوجب حظر من لم تهاجر. انظر "زاد المسير" ٤٠٤/٦. والعدر الذي اعتذرت إليه. ذكر المباركفوري نقلا عن صاحب المشكلات في الأعلى أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم عندما خطبها: "والله إن كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام ولكني امرأة مصبية - ذات صبيان - فسكت عنها". وقيل: في بعض الراويات قالت: يا رسول الله، لأنك أحب إلي من سمعي وبصري وحق الزوج عظيم، فأخشى أن أضيع حق الزوج. انظر "الجامع لأحكام القرآن للقرطبي" ٢٠٥/١٤.

قوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ

﴿الآية / ٧٠﴾

اللَّهُ وَجِبَّهَا }

(*)

- ٤٤٦ - أخرج الحاكم قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصفار العدل، ثنا أحمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، عن ابن عباس رضي الله عنهما، وعن مرة الهمداني، عن عبد الله ابن مسعود، وعن أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (إن الله أوحى إلى موسى بن عمران إنني متوفي هارون، فأت به جبل كذا وكذا، فانطلق موسى وهارون نحو ذلك الجبل، فإذا هم فيه بشجرة مثلها بيت مبني، وإذا هم فيه بسير عليه فرش، وإذا فيه ريح طيب، فلما نظر هارون إلى ذلك الجبل والبيت وما فيه، أعجبه. قال: يا موسى، إنني لأحب أن أنام على هذا السير. قال له موسى: فتم عليه. قال: إنني أخاف أن يأتي رب هذا البيت فيغضب علي. قال له موسى: لا ترهب أنا أكفيك رب هذا البيت فتم. فقال: يا موسى بل نم معي، فإن جاء رب هذا البيت غضب علي وعليك جميعا. فلما ناما أخذ هارون الموت، فلما وجد حسه، قال: يا موسى: خدعتني، فلما قبض رفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة، ورفع السير إلى السماء، فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل وليس معه هارون. قالوا: إن موسى قتل هارون، وحسده حب بني إسرائيل له. وكان هارون ألف عندهم وألين لهم من موسى، وكان في موسى بعض الغلظ عليهم، فلما بلغه ذلك، قال لهم: ويحكم إنه كان أخي، أفتروني أقتله. فلما أكثروا عليه قام فطلى ركعتين ثم

(*) المستدرک ٥٧٨/٢ - ٥٧٩ كتاب التاريخ باب ذکر وفاة هارون بن

عمران، فإنه مات قبل موسى عليه السلام.

٤٤٦ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٤٤٣)، وإسناده حسن.

دعا الله. فنزل بالسريير حتى نظروا إليه بين السماء والأرض فصدقوه).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

- ٤٤٧ - أخرج الترمذي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، (*) (١)

تخريج الأثر:

- أخرج الطبري في "تاريخه" ٢٢٣/١ من طريق موسى بن هارون الهمداني، عن عمرو بن حماد، به، بمثله، مطولا.

- وذكره السيوطي في "الدر" ٦٦٦/٦ والشوكاني في "فتح القدير" ٣١٠/٤ عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من الصحابة، وعزواه إلى الحاكم وصححه، بمثله، مع نقص يسير جدا في بعض الألفاظ.

مايستفاد من الأثر:

فيه بيان الأذى الذي أودى به موسى عليه السلام من بني إسرائيل وهو ادعائهم عليه قتل هارون أخيه.

وهو قول علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - انظر "تفسير الطبري" ٣٧/٢٢ .

وقد ورد قول آخر في المراد بالأذى. انظر "صحيح البخاري" ٣٠٥/٤ كتاب الأنبياء، الحديث رقم ٢٠٤ .

وقال الحافظ ابن حجر: "وما في الصحيح أصح من هذا، لكن لا مانع أن يكون للشئ سببان فأكثر" انظر "فتح الباري" ٥٣٤/٨-٥٣٥ .

وقال ابن كثير: "يحتمل أن يكون الكل مرادا وأن يكون معه غيره والله أعلم". انظر "التفسير" ٥٢١/٣ .

(*) الجامع ٧١٠/٥ كتاب المناقب، باب ٦٤، الحديث رقم ٣٨٩٧

وقد أخرجه بإسناد آخر من طريق إسرائيل، عن الوليد، به.

وفيه قوله صلى الله عليه وسلم "فقد أودى موسى بأكثر من

هذا فصبر". الحديث رقم ٣٨٩٦ . وقال أبو عيسى: هذا حديث

غريب من هذا الوجه.

٤٤٧ - دراسة رجال الاسناد:

(١) أبو عبد الله البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن =

(١) حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبيد الله بن موسى
والحسين بن محمد، عن إسرائيل، عن السدي، عن الوليد بن

(٢) = المغيرة الجعفي، صاحب الصحيح، ولد سنة ١٩٤/ هـ، وطلب العلم
ابن عشر، ورحل سنة عشر ومائتين، جبل الحفظ، وإمام الدنيا،
ثقة الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٦/ هـ، في شوال
وله ٦٢ سنة روى له الترمذي، والنسائي.
[الكاشف ١٨/٣، والتهذيب ٤٧/٩، والتقريب ١٤٤/٢].

(١) أبو جعفر البخاري، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر
الجعفي، المعروف بالمسندي - بفتح النون، سمي بذلك لأنه كان
يطلب المسندات ويرغب عن المرسلات، وفي هامش الكاشف قيل:
لأنه أول من جمع مسند الصحابة فيما وراء النهر - ثقة حافظ،
جمع المسند، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩/ هـ، روى له البخاري
والترمذي.
[الكاشف ١١٢/٢، والتهذيب ٩/٦، والتقريب ٤٤٧/١، والخلاصة
ص/٢١٢].

(٢) عبيد الله بن موسى، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٦).
(٣) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد المروزي -
بتشديد الواو وبذال معجمة، نسبة إلى مروز، مدينة من
خراسان - نزيل بغداد، قال الذهبي: كان يحفظه وقال ابن
 حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢١٣/ هـ، أو بعدها بسنة،
أو سنتين. روى له الجماعة.
[الكاشف ١٧٢/١، والتقريب ١٧٩/١، والمغني ٢٤٧/].

(٤) الوليد بن هشام، أو ابن أبي هشام الكوفي، مولى همدان،
قال ابن أبي حاتم: روى عن زيد بن زائد، عن عبد الله بن
مسعود، روى عنه السدي سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال:
ليس بالمشهور. وقال ابن حجر: مستور، من السادسة، روى له
أبو داود والترمذي.
[الجرح ٢٠/٩، والكاشف ٢١٤/٣، والتقريب ٢٢٦/٢].

(١)

أبي هشام، عن زيد بن زائد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يبلغني أحد عن أحد شيئاً".

(٢)

قوله تعالى { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا }
<الآية ٧٢/ >

(*)

- ٤٤٨ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كان لا يولد لآدم مولود إلا

(١) زيد بن زائد، أو ابن زائدة، عن ابن مسعود، وعنه الوليد بن هشام، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: لا يصح حديثه، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول: من الثانية روى له أبو داود والترمذي.

[الكاشف (١/٢٦٦)، والتهذيب (٣/٤١٣)، والتقريب (١/٢٧٤)].

(٢) عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه.

تخريج الأثر:

- ذكره ابن كثير في "تفسيره" (٣/٥٢١) نقلاً عن الإمام أحمد من طريق إسرائيل عن الوليد، به، مطولاً.
وقال ابن كثير: ورواه الترمذي عن الذهلي سواء، إلا أنه قال زيد بن زائدة. ورواه أيضاً عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله ابن محمد.... وذكر الإسناد، وقال: "مختصراً، وزاد في إسناده السدي ثم قال: غريب من هذا الوجه".

درجة الأثر:

فيه الوليد بن أبي هشام مستور، وزيد بن زائد، مقبول.

(*) التفسير ٤٠/٢٢ - ٤١ .

٤٤٨ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (١٢٧)، وفي إسناده موسى بن هارون

لم أقف على ترجمته، وأبو صالح ضعيف، يدلس عن ابن عباس.

ولد معه جارية، فكان يزوج غلام هذا البطن، جارية هذا البطن الآخر، ويزوج جارية هذا البطن، غلام هذا البطن الآخر، حتى ولد له اثنان يقال لهما: قابيل وهابيل، وكان قابيل صاحب زرع، وكان هابيل صاحب زرع، وكان هابيل أكبرهما، وكان له أخت أحسن من أخت هابيل، وإن هابيل طلب أن ينكح أخت قابيل، فأبى عليه وقال: هي أختي ولدت معي، وهي أحسن من أختك، وأنا أحق أن أتزوجها! فأمره أبوه أن يزوجها هابيل، فأبى، وإنهما قريا قربانا إلى الله أيهما أحق بالجارية، وكان آدم يومئذ قد غاب عنهما أي بمكة ينظر إليها، قال الله عن ذكره لآدم: يا آدم، هل تعلم أن لي بيتا في الأرض؟ قال: اللهم لا، قال: إن لي بيتا بمكة فآته. فقال آدم للسماء: احفظي ولدي بالأمانة، فأبت، وقال للأرض، فأبت. فقال للجبال، فأبت. فقال لقابيل، فقال: نعم، تذهب وترجع وتجد أهلك كما يسرك، فلما انطلق آدم وقربا قربانا، وكان قابيل يفخر عليه فيقول: أنا أحق بها منك، هي أختي، وأنا أكبر منك، وأنا وصي والدي، فلما قربا، قرب هابيل جذعة سمينة، وقرب قابيل حزمة سنبل، فوجد فيها سنبلية عظيمة، ففركها فأكلها. فنزلت النار فأكلت قربان هابيل، وشركت قربان قابيل، فغضب وقال: لاقتلنك حتى لا تنكح أختي، فقال هابيل: { إِنَّمَا تَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ } إلى قوله { فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسَهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ } (١) فطلبه ليقبضه فراغ الغلام منه في رؤوس الجبال وأتاه يوما من الأيام وهو يرعى غنمه في جبل، وهو نائم، فرفع صخرة فشدخ بها رأسه، فمات، وتركه بالعراء، ولا يعلم كيف يدفن فبعث الله غرابين أخوين فاقتتلا، فقتل أحدهما صاحبه، فحفر له ثم حشا عليه، فلما رآه { قَالَ يَوَوِّلتِيْ أَعْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغَرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ } فهو قول الله تبارك

(١) الآيات ٢٧ / ٢٨ / ٢٩ / ٣٠ من سورة المائدة.

وتعالى {فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ، كَيْفَ يُورِي سَوْءَ أَخِيهِ} (١)
 فرجع آدم فوجد ابنه قد قتل أخاه فذلك حين يقول {ان
 عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ...} الآية .

(١) الآية / ٣١ من سورة المائدة .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تفسيره" بالإسناد نفسه، وبمثله وبدون قوله "فرجع آدم ... الخ الأثر. في تفسير قوله تعالى {واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق...} إلى قوله {فأصبح من النادمين} الآيات ٢٧ / ٢٨ / ٢٩ / ٣٠ / ٣١ من سورة المائدة وجعله ثلاثة آثر، انظر تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاکر ١٠/٢٠٦-٢٠٧-٢٢١-٢٢٥، الأثر رقم (١١٧١٥ - ١١٧٤٦ - ١١٧٥٤) وانظر الأثر رقم ١١٧٣٠ ص/٢١٥.
- كما أخرجه الطبري أيضا في "تاريخه" (١/٦٨-٦٩) بالإسناد نفسه، وبمثله .
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" ٢/٤١ - ٤٢ - ٤٥ بالإسناد نفسه، وبمثله وعزاه إلى الطبري.
- وذكره السيوطي في "الدر" ٦/٥٤ - ٥٥ - ٦٠ عن ابن مسعود وناس من الصحابة، وعزاه إلى الطبري، بمثله وبدون قوله "فرجع آدم الخ الأثر".
- وذكر الشوكاني في "فتح القدير" ٢/٣٢ عن ابن مسعود، وناس من الصحابة، وعزاه إلى الطبري طرفا منه من قوله "فطلبه ليقبله إلى قوله {أعجزت أن كون مثل هذا الغراب}" .

- ٤٤٩ - أخرج الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي ({ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا }) يعني قابيل حين حمل أمانة آدم لم يحفظ له أهله).

(*) التفسير ٤١/٢٢ .

٤٤٩ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (٢٢)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وما يروى بهذا الاسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" ٦٩/١ عن السدي بالاسناد التام، وجعله أثرا واحدا تكملة للأثر السابق (٤٤٨).
- وذكره الماوردي في "تفسيره" ٣٤٢/٣ عن السدي، بنحوه.
- وذكره ابن الجوزي في "زاده" ٤٢٨/٦ عن السدي، عن أشياخه، بنحوه، وطرفا من الأثر السابق (٤٤٨).
- وذكره القرطبي في "الجامع" ٢٥٤/١٤ بنحوه وطرفا من الأثر السابق.
- وذكره الطبرسي في "مجمع البيان" ٥٨٤/٨ - ٥٨٥ عن السدي، بنحوه.
- وذكره الشوكاني في "فتح القدير" ٣٠٨/٤ عن السدي، بنحوه.

مايستفاد من الأثر:

فيه أن المراد بالأمانة في الآية الكريمة هي ائتمان آدم ابنه قابيل ولده هابيل وخيانتة إياه في قتله .
وقال الشوكاني: "وما أبعد هذا القول، وليت شعري، ما هو الذي سوغ للسدي تفسير هذه الآية بهذا، فإن كان ذلك لدليل دله على ذلك فلا دليل، وليست هذه الآية حكاية عن الماضين من العباد حتى يكون له في ذلك متمسك أبعد من كل بعيد وأوهن من بيوت العنكبوت، وإن كان تفسير هذا عملا بما تقتضيه اللغة العربية، فليس في لغة العرب ما يقتضي هذا ويوجب حمل هذه الأمانة المطلقة على شيء كان في أول هذا العالم، وإن كان هذا تفسيرا منه بمحض الرأي، فليس =

.....

= الكتاب العزيز عرضة لتلاعب آراء الرجال به / ولهذا ورد
 الوعيد على من فسر القرآن برأيه، (...). انظر "فتح القدير"
 . ٣٠٨/٤ - ٣٠٩ .

قلت: والحق مقاله الإمام الشوكاني.
 فالمراد بالأمانة في هذا الموضوع جميع معاني الأمانات في
 الدين وأمانات الناس، وذلك أن الله سبحانه وتعالى لم
 يخص بقوله {عرضنا الأمانة} بعض معاني الأمانات. انظر
 "تفسير الطبري" ٤١/٢٢ .

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة سبأ]

قوله تعالى { فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ }
 فَلَمَّا خَرَّ بَيْنَتِ الْحِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ { الآية ١٤ / ١٤ }

(*)

- ٤٨٠ - أخرج الطبري قال: حدثنا موسى بن هارون قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (كان سليمان يتجرد في بيت المقدس السنة والسنتين والشهر والشهرين وأقل من ذلك وأكثر، يدخل طعامه وشرابه، فأدخله في المرة التي مات فيها وذلك أنه لم يكن يوم يصبح فيه إلا نبتت فيه شجرة فيسألها ما اسمك فتقول الشجرة: اسمي كذا وكذا، فيقول لها: لأي شيء نبتت، فتقول: نبت لكذا وكذا، فيأمر بها فتقطع، فإن كانت نبتت لغرس غرسها وإن كانت نبتت لدواء قالت: نبت دواء لكذا وكذا، فيجعلها كذلك، حتى نبتت شجرة يقال لها الخروببة فسألها ما اسمك؟ فقالت له: أنا الخروببة، فقال: لأي شيء نبتت، قالت: لخراب هذا المسجد، قال سليمان: ما كان الله ليخربه وأنا حي؛ أنت التي على وجهك هلاكى وخراب بيت المقدس فنزعها وغرسها في حائط له، ثم دخل المحراب فقام يطوي متكئا على عصاه فمات ولا تعلم به الشياطين في ذلك، وهم يعملون له يخافون أن يخرج فيعاقبهم، وكانت الشياطين تجتمع حول المحراب وكان المحراب له كوى بين يديه وخلفه، وكان الشيطان الذي يريد أن يخلع يقول: ألسنت جلدنا إن دخلت فخرجت من الجانب الآخر، فدخل شيطان من أولئك فمر ولم يكن شيطان ينظر إلى سليمان في المحراب إلا احترق، فمر ولم يسمع صوت سليمان عليه السلام ثم رجع فوقع في البيت فلم

يحترق، ونظر إلى سليمان قد سقط. فخرج فأخبر الناس أن سليمان قد مات ففتحوا عنه فأخرجوه ووجدوا منسأته وهي العصا بلسان الحبشة، قد أكلتها الأرض ولم يعلموا منذ كم مات، فوضعوا الأرض على العصا فأكلت منها يوماً وليلة ثم حسبوا على ذلك النحو فوجدوه قد مات منذ سنة. وهي في قراءة ابن مسعود ((فمكثوا يدأبون له من بعد موته حولا كاملا)) فأيقن الناس عند ذلك أن الجن كانوا يكذبونهم ولو أنهم علموا الغيب لعلموا بموت سليمان ولم يلبثوا

في العذاب سنة يعملون له وذلك قول الله { مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ }
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
 الْمُهِينِ { يقول: تبين أمرهم للناس أنهم كانوا يكذبونهم ثم إن الشياطين قالوا للأرض: لو كنت تأكلين الطعام أتيناك بأطيب الطعام ولو كنت تشربين الشراب سقيناك أطيب الشراب، ولكننا سننقل إليك الماء والطين فالذي يكون في جوف الخشب فهو ماتأتيها به الشياطين شكرا لها).

٤٥٠ - دراسة رجال الاسناد:

تقدمت دراستهم في الأثر (١٢٧)، وفي إسناده موسى بن هارون الهمداني لم أقف على ترجمته، وأبو صالح ضعيف يدلس عن ابن عباس، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة.

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في "تاريخه" (١/٢٦١-٢٦٢) بالإسناد نفسه، وبمثله.
- وذكر القرطبي في "الجامع" (١٤/٢٨١) طرفاً منه مختصراً، عن السدي.
- وذكره ابن كثير في "تفسيره" (٣/٥٢٩ - ٥٣٠) عن السدي، به، وبمثله.
- وعقب عليه ابن كثير بقوله: "وهذا الأثر والله أعلم وإنما هو مما تلقى من علماء أهل الكتاب وهي وقف لا يصدق منها إلا ما وافق الحق، ولا يكذب منها إلا ما خالف الحق والباقي لا يصدق ولا يكذب" ا. هـ.

.....

= - وذكره السيوطي في " الدر " ٦/٦٨٢ - ٦٨٣ عن السدي وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، بمثله .

مايستفاد من الأثر:

فسر السدي {المنسأة} بالعصا بلسان الحبشة كما أن فيه بيان قصة موت سليمان عليه السلام .

[ما جاء عن السدي في تفسير سورة فاطر]

قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا} - - - - - {الآية / ٤١}

(*)
- ٤٥١ (٣) أخرج أبو الشيخ قال: حدثنا محمود بن محمد
الواسطي، حدثنا أبو العباس بن عبد العظيم، حدثنا
عبيد الله، حدثنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك رحمه
الله، قال: (إن الأرضين على حوت، والسلسلة في أذن حوت،
والحوت في يد الله تبارك وتعالى، وذلك قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ
يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا}.)

(*) العظمة ٤٢٨/٢ - ٤٢٩ .

٤٥١ - دراسة رجال الاسناد:

(١) أبو عبد الله الحافظ المفيد العالم. سمع محمد بن أبان
الواسطي ووهب بن بقية، والعباس بن عبد العظيم، وعدة .
حدث عنه: الطبراني، ومحمد بن زنجويه القزويني، وابن عدي،
وأبو الشيخ وآخرون. مات سنة ٣٠٧ هـ، وكان من بقايا الحفاظ
ببلده من أبناء الثمانين.
[انظر سير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٢ - ٢٤٣].

(٢) العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري، أبو الفضل
البصري الحافظ، قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ثقة
مأمون، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة،
مات سنة أربعين ومائتين. أخرج له البخاري تعليقا ومسلم
والأربعة .

[التهذيب ٥/١٢١ - ١٢٢، والتقريب ١/٣٩٧].

(٣) عبید الله بن موسى، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٦).
(٤) إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة .
تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).
(٥) غزوان الغفاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥). وقد ذكر
محقق كتاب العظمة بأنه أبو مالك الأشعري، الصحابي، والصواب
ما ذكرته. والله أعلم.

.....

تخريج الأثر: =

- ذكره السيوطي في " الدر " ٣٤/٧ عن أبي مالك، عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى أبي مالك إلا أن الأثر من الإسرايليات. انظر "كتاب العظمة" ٤٢٩/٢ الهامش.

الخصائمه



الخاتمة

أذكر فيها أهم نتائج البحث. فمن التمهيد والقسم الأول تبين لي مايلي:

١ - حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على توضيح ماغض من معاني كتاب الله لأصحابه. واهتمام الصحابة رضوان الله عليهم بتفسير القرآن الكريم والاهتمام بتطبيقه تطبيقاً عملياً والتخرج من القول في القرآن إلا في حدود العلم. ولم يلزموا أنفسهم بفهم كل معنى من معاني القرآن. لذا لم يظهر التفسير بشكل منتظم وشامل لكل آية.

٢ - اقتفاء التابعين آثار الصحابة والوقوف على معاني القرآن الكريم وإدراك مرامييه. وتدوين التفسير في عهدهم تدويناً فردياً وتسرب كثير من الاسرائيليات اليه. وهذا ماوجدته كثيراً عن السدي لا سيما في قصص الأنبياء طوات الله وسلامه عليهم.

٣ - موقف العلماء من تفسير التابعين، والأخذ بأقوالهم ما لم يختلفوا.

٤ - على الرغم من الاضطرابات والمعارك التي حدثت في العهد الذي عاش فيه السدي - عهد الدولة الأموية - لم يقف نشاط الحركة العلمية. فتعددت مدارس التفسير وبدأ تدوين الحديث تدويناً رسمياً.

٥ - ومن خلال دراستي لحياة الإمام السدي وان كان ماذكر عنه في كتب التراجم قليل جداً. فقد تبين لي أنه سكن الكوفة التي قامت فيها مدرسة عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - .

وأن السدي من التابعين الأجلء إلا أن العلماء اختلفوا في توشيقه بسبب اختلاف العقائد، وكان لا يتحرى الصحة فيما يرويه، فانه يروي كثيراً من الأشياء الغريبة. التي لا ينبغي أن يفسر بها كتاب الله سبحانه وتعالى. لاسيما مما يروى عن أهل الكتاب مما لا يصدقه الشرع ولا يقبله العقل. فترجح لي بأنه صدوق يحتج بحديثه ما لم يظهر توهمه. لذا فقد حكمت على الآثار الواردة عنه وان كان جميع رجالها ثقات بالحسن من أجل السدي نفسه.

ومن القسم الثاني :

٦ - بلغ عدد الإشارات الواردة عنه في تفسيره لبعض آي القرآن في سورة يوسف عليه السلام الى سورة فاطر أربعمائة وواحد وخمسين أثرا باسناد، وستة وأربعين أثرا بدون اسناد . منها عدد الإشارات المسندة الى الرسول صلى الله عليه وسلم سبعة آثرا :

منها : ثلاثة اسنادها حسن وواحد اسناده حسن لغيره . وواحد اسناده ضعيف، وواحد اسناده ضعيف جدا . وواحد في اسناده مسكوت عنه .

وعدد الإشارات المسندة الى الصحابة رضوان الله عليهم **واحد** وأربعون أثرا .

ستة عشر أثرا اسناده حسن . وأثرا اسناده حسن لغيره ، و**سبعة** آثرا اسناده ضعيف، وخمسة آثرا اسناده ضعيف جدا . وأحد عشر أثرا في اسناده مسكوت عنه ومنه لم أقف على ترجمته . وأثران بدون اسناد .

وعدد الإشارات المسندة الى التابعين اثنان وثلاثون أثرا :

أحد عشر أثرا اسناده حسن . وأربعة عشر أثرا اسناده ضعيف . وخمسة آثرا اسناده ضعيف جدا . وأثران توقفت في الحكم عليهما .

وعدد الأثر المقطوعة الى السدي أربعمائة وسبعة عشر أثرا :

خمسة آثرا اسناده صحيح الى السدي . وأثران اسنادهما صحيح لغيره . وواحد وأربعون أثرا اسنادهما حسن . و**سبعة** عشر أثرا اسنادهما ضعيف . وأربعة وثمانون أثرا اسنادهما ضعيف جدا . ومئتان وخمسة وعشرون أثرا بعضها فيه مسكوت عنه وبعضها توقفت في الحكم عليه . وأربعة وأربعون أثرا بدون اسناد .

٧ - وأن تفسير السدي قد جمعه في كتاب وجعل في بداية الكتاب

عدة أسانيد لمروياته وأن أسباط بن نصر الهمداني يروي عنه نسخة هذا التفسير .

ويروي الطبري هذه النسخة من طريق موسى بن هارون الهمداني - الذي لم أقف على ترجمته - عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، عن أسباط ، عن السدي عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني ، عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

وتارة يرويه الطبري موقوفا من طريق السدي وهذا ما وجدته في تفسيره خاصة في تفسير السور المقررة علي.

وتارة يرويه تاما وهذا ما وجدته في تاريخه. وقد حكم على هذا الاسناد بأنه مضطرب.

ويتضح أن هذا الاسناد يتفرع الى ثلاثة طرق :

الطريق الأولى : موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي.

الطريق الثانية : عن السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

الطريق الثالثة : عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

ويروي ابن أبي حاتم غالبا هذه النسخة بطريقتين :

الطريق الأولى : من طريق أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي . واسنادها حسن .

الطريق الثانية : من طريق عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن الحسين بن علي بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي . وفيها الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه .

ومن هذه الطرق يروي السدي ما نقل عن أهل الكتاب - أي الاسرائيليات - وقد بلغ عدد الآثار التي اعتمد فيها على الاسرائيليات واحد وثلاثون أثرا .

٨ - بالإضافة الى ما ينقله عن أهل الكتاب فإنه يعتمد في تفسيره على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة رضي الله عنهم وعلى اللغة لا يتكلف فيه .

٩ - ويتطرق أيضا في تفسيره الى أسباب النزول كما في الآثار (٢٤١-٢٦٤-٢٧٤-٤٠٠) .

١٠ - والى الناسخ والمنسوخ كما في الأثر (٢٧٧) .

١١ - والى قراءات وافقت المتواتر .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

والله أسأل أن يرزقني الرشد والسداد وأن يجعل جميع أعمالي خالصة لوجهه الكريم انه نعم المولى ونعم النصير.

الفہارس



فهرس الآيات القرآنية
حسب ورودها في المصحف الشريف

سورة يوسف

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٥٤	٤	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
٥٨	٤	وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ
٦١	٥	قَالَ يَبْنَئِي لَأَنْقُصَنَّ رُءُوكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
٦٣	٨	إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ
٦٣	٩	إِنَّ أَبَانَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَوْطِئُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا
٦٤	١٠	مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
٦٦	١٢	أَرْسَلَهُ مَعْنَاغِدًا يَرْتَجِعُ وَيَلْعَبُ
٦٧	١٣	قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ
٦٧	١٤	قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ
٦٧	١٥	فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ
٦٨	١٦	وَجَاءَ وَآبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ
٦٨	١٧	قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا
٦٩	١٧	وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ
٧٠	١٨	وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ
٧١	١٩	وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبشُرِي هَذَا غُلَامٌ
٧٥	١٩	وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً
٧٦	٢٠	وَشُرُوهُ بِشَمْسٍ بِخَيْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ
٧٩	٢١	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ بِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى
٨٠	٢١	أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَخْذَهُهُ وَلَدًا . . . وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
٨١	٢٢	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُبْعِزُ الْمُحْسِنِينَ
٨٤	٢٣	وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ

رقمها	رقم الصفحة	الآية
٨٦	٢٤	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ
٩٠	٢٥	وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَْا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جِزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
٩١	٢٦	وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا
٩١	٣٠	قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا
٩٣	٣١	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا
٩٣	٣١	وَأَمَّا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكَنَا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْنَ فُلْمَا رَأَيْتَهُ وَأَكْبَرْتَهُ
٩٧	٣٢	قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ
٩٧	٣٣	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ
٩٨	٣٥	ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّتْهُ حَتَّىٰ حِينٍ
٩٩	٣٦	وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْنِي آعِصِرُ خُمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَثًا
١٠١	٣٧	قَالَ لَا يَا بُنَيَّ كَمَا طَعَامُ تُرْزُقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
١٠٢	٣٧	ذَلِكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي
١٠٣	٤٠	مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ
١٠٤	٤٠	ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيِّمُ
١٠٤	٤١	يَصْحَبِي السِّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمْ فَاسْقَى رَبَّهُ خُمْرًا وَأَمَا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضَى الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ
١٠٥	٤٢	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ
١٠٦	٤٣	وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سِنبُكٍ خَضِرٍ وَأَخْرَىٰ يَاسْتِ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ
١٠٦	٤٤	قَالُوا أَضْغَثٌ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ
١٠٧	٤٥	وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ
١٠٨	٤٦	لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
١٠٨	٤٧	قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ
١٠٩	٤٨	إِلَّا لِقَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ
١٠٩	٤٩	وَفِيهِ يَعْصِرُونَ
١٠٩	٥٠	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلْهُ اللسوة التي قطعن أيديهن إن ربي يكيدهن علي

رقمها	الآية	رقم الصفحة
١١٠	قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَوَدْتَن يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْتُ خَشِيَ اللَّهُ	٥١
	مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتُ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَن حَصْحَصَ	
١١١	ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ	٥٢
١١١	وَمَا أُبْرئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي	٥٣
	غَفُورٌ رَحِيمٌ	
١١٢	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي	٥٤
١١٣	وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ	٥٦
١١٣	وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ	٥٨
١١٤	وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا	٦٢
	إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	
١١٥	فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ	٦٣
١١٦	وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَتَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا	٦٥
	مَا نَبغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ	
١١٦	قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا	٦٦
	أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّاءَ اتَّوهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ	
١١٧	وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَتَدَخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ	٦٧
١١٨	وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ	٦٩
	فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	
١١٩	فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ	٧٠
	أَتَيْتَهَا الْعَيْرَ إِنَّكُمْ لَسَّرْتُمْ	
١٢٠	قَالُوا جِرْوَةٌ مِّنْ وَجِدٍ فِي رِجْلِهِ فَهُوَ جِرْوَةٌ	٧٥
١٢٠	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ	٧٦
	كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ	
١٢٤	قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ	٧٨
	إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	
١٢٤	قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتْعَعًا عِنْدَهُ	٧٩
١٢٤	فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا	٨٠
	أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ	
	فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ	

رقم الصفحة	رقمها	الآية
١٢٦	٨٤	وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِي عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ
١٢٦	٨٥	قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
١٢٨	٨٦	قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بِنِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
١٣٠	٨٧	يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ
		اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
١٣٠	٨٨	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الْفِتْنَةَ وَجِئْنَا بِضَعَّةٍ
١٣٣	٨٩	مُرْجَلَةٍ فَأَوْفٍ لَنَا الْكِبَلُ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنْ اللَّهُ يُحْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
١٣٣	٩١	قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ
١٣٣	٩٢	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ
١٣٣	٩٣	قَالَ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ
١٣٤	٩٤	أَذْهَبُوا بِمِصْصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
١٣٥	٩٤	وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ
١٣٥	٩٥	قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ
١٣٧	٩٦	فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
		لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
١٣٨	٩٩	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيَّهُ وَقَالَ ادْخُلُوا امْصِرَ
١٣٩	١٠٠	وَرَفَعَ أَبْوِيَّهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا
١٤٠	١٠١	رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
		السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
		سورة الرعد
١٤٢	٣	يَفْصِلُ الْآيَاتِ
١٤٣	٥	أَيُّ ذَا كُنَّا تَرْبَابًا
١٤٣	٥	وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
١٤٤	٦	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ
١٤٥	٧	إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
١٥٣	١١	لَهُ مَعْقِبَتٌ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
١٥٦	١٢	لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ
١٥٦	١٢	هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ
		الثَّقَالَ

رقم الصفحة	رقمها	الآية
١٥٨	١٣	وَيَسِيحُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ
١٦٠	١٣	وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ
١٦٣	١٧	أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمَا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بُهْلٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
١٦٥	٢٨	الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ
١٦٦	٢٩	الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجْرُ
١٦٨	٣٩	يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ
١٦٩	٤١	أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
سورة ابراهيم		
١٧١	١٨	مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
١٧١	٢٤	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ
١٧٤	٢٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ
١٧٤	٣٦	وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
١٧٥	٤٤	أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ
١٧٥	٤٦	وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
١٧٧	٥٠	سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَىٰ جُوهُهُمْ النَّارُ
سورة الحجر		
١٧٨	٤	رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَو كَانُوا مُسْلِمِينَ
١٧٨	٢٦	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ
١٨٣	٣٧	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ
١٨٤	٤٨	لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
١٨٤	٥١	وَنَبَتْهُمْ عَنِ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ
١٨٤	٥٢	إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِئُونَ
١٨٤	٥٣	قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
١٨٧	٥٥	قَالُوا بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ

رقم الصفحة	رقمها	الآية
١٨٧	٥٦	قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ
١٨٧	٥٧	قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
١٨٧	٥٨	قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ
١٨٧	٥٩	إِلَّا عَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّهُمْ أَجْمَعِينَ
١٨٧	٦٠	إِلَّا أَمْرَاتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ
١٨٨	٦١	فَلَمَّا جَاءَ عَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ
١٨٨	٦٢	قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُتَكَبِّرُونَ
١٨٨	٦٣	قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ
١٨٨	٦٤	وَأْتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
١٨٨	٦٥	فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
١٩١	٦٧	وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ
١٩١	٦٨	قَالَ إِنَّ هَذَا لَوَلَاءٌ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ
١٩١	٦٩	وَأَنْقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ
١٩١	٧٠	قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكْ عَنِ الْعُلَمِيْنَ
١٩١	٧١	قَالَ هَذَا لَوَلَاءٌ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ
١٩٢	٧٣	فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ
١٩٢	٧٤	فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهُمَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ
١٩٣	٧٨	وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ
١٩٥	٨٠	وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ
١٩٨	٨٧	وَلَقَدْءَأْتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي

سورة النحل

٢٠١	٩	وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ
٢٠٢	١٤	وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَنَا كُلًّا وَمِنَهُ لَحْمًا طَرِيًّا
٢٠٢	١٤	وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
٢٠٣	١٥	وَالْقَنَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَوَسُّلُونَ
٢٠٣	١٦	وَعَلَّمَتِ وَيَا لَنَجْمِهِمْ يَسْتَدُونَ
٢٠٣	٢٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْأَسْطِيرُ الْأُولَى
٢٠٤	٢٦	قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَى اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ
		فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٢٠٥	٣٠	لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
٢٠٥	٤٣	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَتَلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ
٢٠٦	٤٤	بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
٢٠٦	٤٦	أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيلِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ
٢٠٦	٥٢	وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا
٢٠٧	٥٣	وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ
٢٠٧	٥٦	وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ
٢٠٧	٥٨	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
٢٠٧	٥٩	يَنْوَرِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي
		التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
٢٠٨	٦١	وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ
		أَجَلٍ مُّسَمًّى
٢٠٨	٦٩	ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ
		مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
٢٠٩	٧٠	وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ إِلَىٰ آزْدِلَ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا
٢١٠	٧٢	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِجَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ
٢١١	٧٦	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ
		وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ
٢١٣	٧٧	وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ
٢١٣	٧٨	وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
٢١٣	٧٩	أَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ
٢١٣	٨٠	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
٢١٤	٨٠	وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ
		إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمِتْعًا إِلَىٰ حِينٍ
٢١٤	٨٣	يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
٢١٦	٨٨	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ
٢١٧	٩٤	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ
		أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ
٢٢٠	١٠١	وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُزَكُّ الْقُلُوبَ

إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتِيٌّ بِهَا كَثِيرٌ هَذَا لَا يَعْلَمُونَ

رقمها	الآية	رقم الصفحة
١٠٣	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ	٢٢٠
١٢٤	إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ	٢٢٠

سورة الاسراء

٢٢٣	سُبْحٰنَ الَّذِي اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ	١
٢٢٧	وَقَضَيْنَا اِلَىٰ بَنِي اِسْرٰءِيْلَ فِي الْكِنْبِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْاَرْضِ	٤
٢٢٨	فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ اُولٰٓئِهٖمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا اُولٰٓئِي بَاسٍ شَدِيْدٍ فَجَاسُوْا خِلٰلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُوْلًا	٥
٢٢٨	ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَاَمَدَدْنَاكُمْ بِاَمْوَالٍ وَّبَنِيْنَ	٦
٢٢٩	فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ	٧
٢٣١	وَاَتٰ ذَا الْقُرْبٰى حَقَّهُ	٢٦
٢٣٥	اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ يَتَّبِعُوْنَ اِلٰى رَبِّهِمْ اَلْوَسِيْلَةَ	٥٧
٢٣٧	يَوْمَ نَدْعُوْا كُلَّ اُنْسٍ بِاِْمٰنِهِمْ	٧١

سورة الكهف

٢٤٠	وَاَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْءِشْيٰى يُرِيْدُوْنَ وُجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عِيْنَاكَ عَنْهُمْ تْرِيدُ زِيْنَةَ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَنْ اَغْفَلْنَا قَلْبُهٗ عَنْ ذِكْرِنَا وَاَتَّبَعُ هَوٰنُهٗ وَكَانَ اَمْرُهٗ فُرطًا	٢٨
-----	--	----

سورة مريم

٢٤٥	اِذْ نَادٰى رَبَّهٗ رِنْدًا خَفِيًّا	٣
٢٤٥	قَالَ رَبِّ اِنِّىْ وَهْنٌ اَعْظَمُ مِنِّىْ	٤
٢٤٥	وَ اِنِّىْ خِفْتُ الْمَوٰلِيْ	٥
٢٤٦	يُرِيْبُنِيْ وَيَرِيْبُ مِنْ اٰلِ يَعْقُوْبَ	٦
٢٤٧	يَذْكُرْنَا اِنَّا نَبِّشْرُكَ بِغُلْمِ اَسْمُهٗ يَحْيٰى	٧
٢٤٨	قَالَ رَبِّ اَنِّىْ يَكُوْنُ لِيْ عُلْمٌ وَكَانَتْ اَمْرًا لِّيْ عَاقِرًا	٨
٢٥٠	قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّيْ ءَايَةً قَالَ ءَايٰتُكَ اَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلٰثًا	١٠
٢٥٢	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهٖ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاَوْحٰى اِلَيْهِمْ اَنْ سَبِّحُوْا بُكْرَةً وَعَشِيًّا	١١
٢٥٢	وَ اذْكُرْ فِى الْكِنْبِ مَرْيَمَ اِذْ اَنْبَدَتْ مِنْ اَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا	١٦

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٢٥٢	١٧	فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
٢٥٤	١٨	قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا
٢٥٥	٢٠	قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا
٢٥٥	٢١	قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ
٢٥٦	٢٢	فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِء مَكَانًا قَصِيًّا
٢٥٦	٢٣	فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
٢٥٨	٢٤	فَنَادَتْهَا مِنْ مَحْنِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا
٢٥٨	٢٥	وَهَزِيءَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا
٢٥٩	٢٦	فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَمِذَا فُجِوِي إِنْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا
٢٦٠	٢٧	فَأَتَتْ بِهِء قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا
٢٦١	٢٨	يَتَّخِذُ هَضْرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا
٢٦٢	٢٩	فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا
٢٦٣	٤٦	قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ يَتَا بَرَهِيمُ لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجَمَنَّكَ
٢٦٥	٧١	وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا
سورة طه		
٢٧٠	١٠	فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
٢٧١	١٨	وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَنَارِبٌ أُخْرَى
٢٧٢	١٩	قَالَ الْقَهَا يَمْوَسِي
٢٧٢	٢٠	فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى
٢٧٢	٢١	قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى
٢٧٢	٢٤	تَخْرُجُ بِيضَاءً مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ آيَةً أُخْرَى
٢٧٣	٢٧	وَأَحْمَلُ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي
٢٧٤	٣٩	فَأَقْذِفِي فِي الْيَمِّ
٢٧٥	٤٠	إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَفَقُولْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ
٢٧٦	٤٤	فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا
٢٧٨	٥٠	قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ
٢٧٨	٥٨	فَأَجْعَلِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلَفُهُ وَنَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٢٧٩	٥٩	قَالَ مَوْعِدَكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسَ صُحًى
٢٨٠	٦١	فَيَسْحَتَكُمْ بَعْدَ بَلِّ
٢٨١	٦٢	فَنَنْزِعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى
٢٨١	٦٣	قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ يَرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى
٢٨٢	٦٥	قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ الْقَى
٢٨٢	٦٦	قَالَ بَلِّ الْقَوَا فَاذْجَابَاهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسَعَى
٢٨٣	٦٧	فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى
٢٨٣	٦٨	قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى
٢٨٣	٦٩	وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
٢٨٣	٧٠	فَأَلْقَى السِّحْرَةَ سَجْدًا قَالُوا أَمْ نَارِيبِ هَرُونَ وَمُوسَى
٢٨٣	٧١	فَلَا قُطِعَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلِبْتُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ
٢٨٤	٨٦	فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا
٢٨٥	٨٧	قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا
٢٨٦	٨٧	وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ
٢٨٧	٨٧	فَقَدْ فَتَنَّا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ
٢٨٧	٨٨	فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى
٢٨٩	٩٠	وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونَ مِنْ قَبْلِ يَنْقُورٍ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ
٢٩٠	٩٥	قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِيُّ
٢٩٠	٩٧	وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْهَرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ
٢٩١	١٢٠	فَوْسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ بِنَادِمٍ هَلْ أَذْكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ
٢٩٢	١٢١	فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهَا سَوْءٌ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
٢٩٣	١٢٤	فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا

سورة الأنبياء

٢٩٥	٣٠	أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا نَارًا تَفَنَّقَتْنِيهِمَا
٢٩٨	٣٧	خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ
٢٩٩	٥٧	وَتَأْتِيهِمْ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْيَنَ
٣٠٠	٦١	قَالُوا فَاتُوبَ إِلَيْهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٣٠١	٦٥	ثُمَّ نَكْسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هُمْ بِلِئَالٍ يُنطِقُونَ
٣٠١	٦٨	قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلَ الْهَيْكَلِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ
٣٠١	٦٩	قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
٣٠٣	٧١	وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ
٣٠٤	١٠٤	يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ
سورة الحج		
٣٠٦	٢٥	وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ
٣١١	٢٦	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ حُفَّاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ
٣١٤	٣١	وَقَصِّ مَشِيدٍ
سورة المؤمنون		
٣١٦	١	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ
٣١٨	٣	وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ
٣١٨	٦	إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
٣١٨	١٤	ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ
٣١٨	١٩	فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ
٣١٩	٢	وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ
٣١٩	٥	وَأَوْيَتْهُمَا إِلَىٰ رِبْوَةٍ
٣١٩	٦٧	سَلَمْرًا تَهْجُرُونَ
٣٢١	٧١	وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَ هُم
٣٢٢	١٠١	فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
٣٢٣	١٠٨	قَالَ أَحْسَبُوا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونَ
سورة النور		
٣٢٤	٣١	وَلَا يَضُرُّنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ
٣٢٥	٣٣	وَعَاثُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ
٣٢٦	٣٣	وَلَا تَكْرَهُوا فِينَكُمْ عَلَىٰ الْبَغَاءِ

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٣٢٧	٣٥	اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
٣٢٨	٣٥	مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُورٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ كَرِيمٌ
٣٢٩	٣٥	دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ
٣٢٩	٣٥	زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ . . . نُورٌ عَلَى نُورٍ
٣٣٠	٣٧	وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
٣٣٠	٣٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاهُمْ كَسْرَابٌ يَجْعَلُ يَحْسِبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً
٣٣١	٤٠	ظَلَمْتُمْ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ
٣٣٢	٤٠	وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ
٣٣٢	٤٣	يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ
٣٣٣	٤٤	يُقَلِّبُ اللَّهُ التُّبْلُ وَالنَّهَارَ
٣٣٣	٥٤	فَاتِمَّا عَلَيْهِ مَا حَمَلُ وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ
٣٣٤	٥٨	يَسْأَلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذَّ بِكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ
٣٣٤	٦٠	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا
٣٣٦	٦١	أَوْ مَا مَلَكَتْهُنَّ مَفَاحِحُهُ
٣٣٦	٦١	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا
٣٣٧	٦٣	قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا
سورة الفرقان		
٣٣٨	٧	يَا كُلُّ الطَّعَامِ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
٣٣٨	١٠	وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا
٣٣٩	١١	وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا
٣٣٩	١٢	إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا
٣٤٠	٢٣	وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا
٣٤١	٢٧	وَيَوْمَ يَعْزُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا
٣٤٢	٢٨	يَنُودِلُنِي لَيْتَنِي لَمْ أَخَذْ فَلَانَا خَيْلًا
٣٤٢	٢٩	لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
٣٤٣	٣١	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
٣٤٤	٣٤	وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا
٣٤٤	٤٥	ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٣٤٥	٤٦	ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا
٣٤٥	٤٨	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
٣٤٧	٦٨	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا
٣٤٧	٧٠	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
٣٤٨	٧٢	وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا
٣٤٩	٧٤	وَأَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا
٣٥١	٧٧	فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

سورة الشعراء

٣٥٣	١	طسّم
٣٥٣	٢	تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
٣٥٤	٣	لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَفْسَكَ
٣٥٥	١٠	وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى
٣٥٥	١٩	وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْتَى فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
٣٥٧	٢١	فَوَهَّبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
٣٥٧	٢٤	وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
٣٥٨	٢٣	قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
٣٥٩	٣١	قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ
٣٥٩	٣٤	فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ
٣٦٠	٣٦	وَأَبْعَثْ فِي الْمَدْيَنَ حَشِيرِينَ
٣٦٠	٣٧	يَا تُؤَكُّ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ
٣٦١	٣٩	وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُّجْتَمِعُونَ
٣٦١	٤١	فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْمُرُ الْعٰلَمِينَ
٣٦٢	٥٤	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُّتَّبَعُونَ
٣٦٤	٥٤	إِن هُوَ إِلَّا لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ
٣٦٤	٥٦	وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حٰذِرُونَ
٣٦٥	٦١	فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ
٣٦٥	٦٢	قَالَ كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
٣٦٥	٦٣	فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٣٦٧	٦٩	وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ
٣٦٨	٧٠	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
٣٦٩	٩٤	فَكُفُّوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ
٣٧٢	٩٩	وَمَا أَضَلْنَا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ
٣٧٣	١٢٨	أَتَّبِعُونَ كُلَّ رِجْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ
٣٧٤	١٤٩	وَتَنحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ
٣٧٦	١٩٣	نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ
٣٧٦	١٩٨	وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ

سورة النمل

٣٧٨	١	طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ
٣٧٩	٣	وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ
٣٧٩	٦	وَإِنَّكَ لَللْقَىٰ الْقُرْآنِ آتٍ
٣٨٠	٧	إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارَ سَاتِيكُمْ مِنْهَا يَحْبِرُ أَوْ أَمَّاتِكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ
		لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
٣٨١	٨	فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
٣٨٣	١٠	وَلَمْ يَعْصِ
٣٨٣	١٤	وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ
٣٨٤	١٣	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ
٣٨٥	١٤	وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا
٣٨٦	١٦	وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
٣٨٦	٢٠	وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ
٣٨٧	٢٤	وِحِشَتِكَ مِنْ سَيِّئٍ نَبِيًّا يَقِينٍ
٣٨٩	٢٣	إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ
٣٨٩	٢٩	إِنِّي أَلْقَىٰ إِلَىٰ كَنَبِ كَرِيمٍ
٣٨٩	٣٠	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٣٩٠	٣٥	وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ بَرِّجِ الْمُرْسَلُونَ
٣٩١	٣٨	قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَئْتِيكُمْ يَا تُبْنِي بَعْرِشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ
٣٩٢	٣٩	قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَاءَ أَتَيْتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكِ وَإِنِّي

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٣٩٢	٤٠	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ
٣٩٣	٤١	قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ
٣٩٣	٤٢	فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَذَا كَذَابٌ مُبِينٌ فَأَلْقَتْ بِهَا كَأَنَّهَا هَلْهُنَّ
٣٩٤	٤٤	قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا
٣٩٥	٤٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا
٣٩٦	٤٨	وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ
٣٩٧	٥٦	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ لَوْ لَطِمْنَا مِنْ قَرِيبِكُمْ
		إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ
٣٩٨	٥٩	قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ءَأَللَّهُ خَيْرٌ أَمْ يُشْرِكُونَ
٣٩٩	٦٠	وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا
٣٩٩	٦٢	وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ
٤٠٠	٦٣	بِشْرَابِهِمْ يَدَى رَحْمَتِهِ
٤٠٠	٦٦	بَلِ ادْرَاكِ عِلْمِهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ
٤٠١	٦٨	إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسْطِيرُ الْأُولِينَ
٤٠٢	٧٠	وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
٤٠٢	٧٧	وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
٤٠٣	٨٣	وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ

سورة القصص

٤٠٤	٤	إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا
٤٠٦	٧	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ
٤٠٧	٨	فَالنَّفْطَةُ تَهُدُّهُ ءَأَل فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا
٤٠٨	٩	وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ
٤٠٨	٩	لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
٤٠٩	١٠	إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا
٤١٠	١٠	لَتَكُونَ مِنَ الْمُنْجَبِينَ
٤١١	١١	وَقَالَتِ لِأُخْتِهِ قُصِّبِي
٤١٢	١١	وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
٤١٢	١٢	وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٤١٢	١٢	وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ
٤١٣	١٥	وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
٤١٤	١٥	فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا فَاسْتَعْتَبَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ
٤١٥	١٨	فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
٤١٥	١٨	فَإِذَا الَّذِي اُسْتَنْصَرُهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
٤١٦	١٨	وَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
٤١٦	١٩	فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي
٤١٧	٢٠	كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى ابْنَ الْمَلَأِ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيُقْتَلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّصِيحِينَ
٤١٨	٢١	فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
٤١٨	٢٢	وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي
٤١٩	٢٢	سَوَاءَ السَّبِيلِ
٤١٩	٢٣	وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ
٤٢٠	٢٣	وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
٤٢٠	٢٣	قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
٤٢٠	٢٤	فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
٤٢١	٢٤	فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ
٤٢٣	٢٥	فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ
٤٢٤	٢٦	قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَجِرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
٤٢٤	٢٨	قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ
٤٢٦	٢٩	فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا
٤٢٦	٢٩	قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ
٤٢٦	٢٩	لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
٤٢٧	٣٠	فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
٤٣٠	٣١	وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٤٣٠	٣٢	فَذَانِكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ
٤٣١	٣٤	فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي
٤٣١	٣٨	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْلِكُمْ عَلَى الطَّيْنِ فَأَجْعَلَ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى
٤٣٢	٤٢	وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
٤٣٣	٤٥	وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فِرْعَوْنَ وَنَافِثًا طَوَّلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرَ
٤٣٣	٤٧	فَنَنْبِئُكَ
٤٣٣	٤٨	قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا
٤٣٤	٥١	وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
٤٣٥	٥٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ
٤٣٧	٥٣	وَإِذْ أَنبَأْنَا عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ ءَأَمْنَابِهِ ءَ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ
٤٣٧	٦١	أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ
٤٤٠	٧٤	تَسْكُنُونَ فِيهِ
٤٤٠	٧٥	فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
٤٤١	٧٦	إِنْ قُرُونٌ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُبِ
٤٤١	٧٦	مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لِنُنشِئُ بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ
٤٤٢	٧٦	إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
٤٤٣	٧٧	وَابْتَغِ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ
٤٤٣	٧٨	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ
٤٤٤	٧٩	فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
٤٤٥	٧٩	يَلْبَسَتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ
٤٤٥	٧٩	إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ
٤٤٦	٨٠	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
٤٤٦	٨٠	وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ
٤٤٧	٨١	فَحَسْبُنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ
٤٤٨	٨٣	تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ
٤٤٩	٨٤	وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا
٤٤٩	٨٥	إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ

سورة العنكبوت

٤٥٤	١	الْم
٤٥٥	٢	أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ
٤٥٦	٣	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا
٤٥٧	١	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ
٤٥٧	١٦	وَأَبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
٤٥٨	٢٤	فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
٤٥٩	٢٩	وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ
٤٥٩	٣٣	وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
٤٦٠	٣٦	وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
٤٦٠	٤٥	وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

سورة الروم

٤٦٢	١	الْم
٤٦٢	٢	غَلَبَتِ الرُّومُ
٤٦٢	٣	فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ
٤٦٢	٤	فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
٤٦٢	٥	يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
٤٦٣	١٩	يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
٤٦٤	٢٦	وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَانِتُونَ
٤٦٥	٤١	لِيَذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

سورة لقمان

٤٦٧	١٦	يَبْنِي لَهَا إِنْ تَكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ
٤٦٩	٢٢	فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

سورة السجدة

٤٧٠	٢١	وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى
٤٧٢	٢١	دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
٤٧٣	٢٨	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

الآية	رقمها	رقم الصفحة
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ	٢٩	٤٧٣
سورة الأحزاب		
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ	٣٣	٤٧٥
يَتَّيِبَهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّاتِ أُجْرَهُنَّ وَمَا	٥٠	٤٧٥
مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمِكَ وَبَنَاتٍ عَمَّتِكَ وَبَنَاتٍ		
خَالَكَ وَبَنَاتٍ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ		
يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتُكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا وَمُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا	٧	٤٧٨
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا	٧٣	٤٨١
وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا		
سورة سبأ		
فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ	١٤	٤٨٦
مِنْ سَاتِهِ فَلَمَّا خِرَّ تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي		
الْعَذَابِ الْمُهِينِ		
سورة فاطر		
إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا	٤١	٤٨٩
مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا		

* * * * *

* * * * *

فهرس الآثار

المرفوعة القولية والفعلية

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
٥٤	جاير	١	أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من يهود...
٢٤٤:٢٤٠	خباب	١٥٩	جاء الأقرع بن حابس التميمي...
٤٧٥/٤٧٦	أم هانئ	٤٤٥	خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت...
٣١٧/٣١٦	ابن عباس	٢٣٤	لما خلق الله الجنة عدن...
٤٨١:٤٧٩	ابن مسعود	٤٤٧	لا يبلغني أحد عن أحد شيئاً.
٢٣٩:٢٣٧	أبو هريرة	١٥٨	يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيده...
٢٦٦/٢٦٥	ابن مسعود	١٨٩	يورد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم...

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
٤٥٤	ابن عباس	٤٢٣	اسم من أسماء الله الأعظم .
١١٣	السدي	٦٥	أصاب الناس الجوع ...
٣٩٨	ابن عباس	٣٤٣	أصحاب محمد الذين اصطفاهم الله لنبوته .
٢٧١	السدي	١٩٢	أضرب بها الشجر للختم ففيقح الـسـورق .
١٣٤	السدي	٩٨	اعتذروا إلى يوسف ...
٣٧٦	السدي	٣١٤	الأعجميين الفرس .
٢٧٨	السدي	٢٠٠	أعطى كل دابة خلقها زوجا ثم هدى للنكاح .
٩٥/٩٤	السدي	٣٥	أعظم منه .
٢١٦	ابن مسعود	١٤٨	أفـاعـي .
٣٣٠	السدي	٢٤٧	إقامة الصلاة في جماعة .
٤٠٧	السدي	٣٥٧	أقبل الموج بالتابوت ...
٦٨	السدي	١٠	أقبلوا على أبيهم عشاء بيكنون ...
٤٦٢	السدي عن أصحابه		أقتلت فارس والروم ...
٤٤٩	أبو مالك	٤١٨	إلى الجنة .
٤٥١	أبو صالح	٤٢٠	
٤٥٢/٤٥١	ابن عباس	٤٢٤/٤٢٣	إلى الموت .
٢٥٦	السدي	١٧٥	أجأها المخاض إلى جذع النخلة .
٨١	السدي	٢١	أما {أشده} فثلاثون سنة .
٤٥٥	السدي	٤٢٤	أما {الم} فهو حرف ...
٤٣٣/٤٠٣	السدي	٣٩٧/٣٥١	أما آيات الله محمد صلى الله عليه وسلم .
٤٢٤	السدي	٣٨٢	أما ثمانيا وإما عشرا .
٣٤٦	السدي	٢٧٢	أما رحمته فهو المطر .
٢٠٢	السدي	١٤٢	أما صيد البحر فهو السمك الطـفـري ...
١٤٢	السدي	١٠٩	أما نفصل فنبيين .
٤٦٣	السدي	٤٣٤	أما {يخرج الحي من الميت} فيخرج ...

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
٢٠٤/١٧٥	السدي	١٢٦	أمر الذي حاج إبراهيم في رببه
٤٠٦	السدي	٣٥٥	أمر فرعون أن يذبح من ولد بني إسرائيل
٤٢٥	السدي	٣٨٣	أمر يعني أبا المرأتين
٢٩٩	السدي	٢٢٢	إن إبراهيم قال له أبوه
٤٨٩	أبو مالك	٤٥٣	إن الأرضين على حوت
٢٩١	السدي	٢١٧	إن أكلت منها كنت ملكا مثل الله
٣٦٧	السدي	٣٠١	إن أول ملك في الأرض شرقها وغربها نمرود بن كنعان
٢٢٩	السدي	١٥٤	إن رجلا من بني إسرائيل رأى في النوم
٣٢٦	السدي	٢٤١	أنزلت في عبد الله بن أبي سلول رأس المنافقين
٣٨٦	ابن عباس	٣٢٨	إن سليمان كان إذا ركب أمر بكرسه عليه
٣٠٣	السدي	٢٢٦	انطلق إبراهيم ولوط قبل الشقاق
٨٠/٧٩	السدي	١٩	انطلق بيوسف إلى مصر
١٧٨	ابن عباس ابن مسعود	-	إن كفار قريش لما عرضوا على النصار
٣٣١/٣٣٠	السدي	٢٤٨	إن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من العطش
١٠٦	السدي	٥١	إن الله أرى الملك في منامه
٤٧٨	ابن عباس ابن مسعود	٤٤٦	إن الله أوحى إلى موسى بن عمران
١٩٣	السدي	١٣٨	إن الله بعث شميبا إلى مديين
١٩٥	السدي	١٣٩	إن الله بعث صالحا إلى ثمود
٣٤٥	السدي	٢٧١	إن الله عز وجل يرسل الرياح
٢٢٧	ابن عباس ابن مسعود	١٥٣	إن الله عهد إلى بني إسرائيل في التوراة
٢٤٧	السدي	١٦٣	إن الله يبشرك بغلام اسمه يحيى

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
٢٩٢	السدي	٢١٨	إنما أراد يعني إبليس ...
٩٩	السدي	٤٢	إن الملك غضب على خبازه ...
٤٤٢	السدي	٣٦٣	إنها أخته .
٢٠٣	السدي	-	انهار الجبال .
٣٨٦	السدي	٣٢٧	أوتي من كل شيء ...
١٠٤	ابن عباس	١٠٧	أول نبي سأل الله الموت ...
٣٧٢	السدي	٣٠٩	الأولون الذين كانوا قبلنا ..
٣١٨	السدي	-	إلا من امرأته ...
٤٤٢	السدي	٤٠٧	أي إن الله لا يحب الفرج .
٢٢٠	أبو مالك	١٥٠	باحتلهم يوم السبت .
٢٢١	سعيد بن جبير		
١٢٦	السدي	٨٦	بــــــــــــــــــــــــيا .
٢١٣	السدي	-	ببصر العين من السرعة ...
١٥٧/١٥٦	ابن عباس	١١٩	البرق مخاريق بأيدي المــــــــــــــــــــــــلكة ...
٢٦٣	السدي	١٨٧	بالشتيمة والقول .
٢٨٥	السدي	٢١٠	بطــــــــــــــــــــــــاقتنا .
٣٨٨/٣٨٧	السدي	٣٢٩	بعث إلى سبأ اثنا عشر نــــــــــــــــــــــــبيا ...
١٧٥	السدي	-	بعث بعد الموت .
١٨٤	السدي	١٣٠	بعث الله الملائكة لتهلك قــــــــــــــــــــــــوم لوط ...
١٠٧	السدي	٥٢	بــــــــــــــــــــــــد حين .
٩٢	السدي	٣١	بــــــــــــــــــــــــولهن .
٧٠/٦٩	السدي	١١	بمــــــــــــــــــــــــدق لنا ...
١٣٠	السدي	٩١	بــــــــــــــــــــــــر ...
٢٠٦	السدي عن أصحابه	-	البيئات: الحلال والحرام ...
٤٣٤	السدي	٣٩٩	بيننا لهم القــــــــــــــــــــــــول .
١٢٠	السدي	٧٥	تأخذونه فهو لكم .
١٠٨	السدي	٥٥	تأويــــــــــــــــــــــــلها .
١١٠	السدي	٦٠	تــــــــــــــــــــــــبين .
٣٤٤	السدي	٢٦٩	تتبعه فتقبضه حيث كان .

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الآثار
٦٤/٦٣	السدي	٥	تتوبون مما صنعتم ...
٤٤١	السدي	-	تثقل
٤٠٤	السدي	٣٥٢	تجسس في الأرض .
٤٢٠	السدي	٣٥٧	تحنسبان غنمها .
٢٨٩	السدي	٢١٣	ترك موسى إلهه هاهنا وذهب يطلب إليه .
٢١٣	السدي	١٤٦	تسكنون وتقررون فيها .
٤٤٣	السدي	٤٠٨	تصدق ...
٢٠٧	السدي	-	تضجون بالدعاء .
٨٠	السدي	٢٠	تعمير الرؤيا .
١٣٢	السدي	٩٥	تمفضل بما بين الجياد والرديئة .
٤٤٠	السدي	٤٠٣	تقرون فيها .
٩٧	السدي	٣٨	تقول : بعدما حل السراويل واسستعصى ...
١٧٧	السدي	-	تلفحهم فتهرقهم .
٢٩٠	السدي	٢١٦	ثم أخذه فذبجه ...
٤٥٨	السدي	٤٢٩	ثم إن إبراهيم أتى قومه ...
٣٨٤	السدي	٣٢٥	ثم إن الله أرسل عليهم ...
٣٦٢	السدي	٢٩٧	ثم إن الله أمر موسى أن يخبرج ...
٣٩٣	السدي	٣٣٦	ثم تذكر سليمان وقال هذا رجل ...
٤٢١	السدي	٣٧٧	ثم تولى موسى إلى ظل شجرة سمرة ...
٣٥٩	السدي	٢٩٠	ثم قال له يعني فرعون ...
٩٠	السدي	٢٨	جالسا عند الباب ...
٣٧٦	السدي	٣١٣	جبريل عليه السلام .
٣٤٧	السدي	٢٧٣	جذاء .
٣٣٨	السدي	٢٦٠	جعل الله له في الآخرة الجنات والقصور .

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأثر
٩٦	السدي	٣٦	جعل النسوة يحزنن أيديهن ..
٤٠٥	السدي	٣٥٤	جعلهم في الأعمال القذرة .
٣٧٢	السدي	٣٠٧	جمعوا فيها هم والآلهة والمشركون .
١٦٧/١٦٦ ٤٥١	عكرمة أبو صالح	٤١٩/١٢٣	الجـنـة .
٢١٣	السدي	-	جـوف السـماء ...
٣٨٣	السدي	٣٢٤	الجيب : جيب القميص .
١٢٧	السدي	٨٧	حتى تكاد أن تموت .
٣١٤	مجاهد	٢٣٢	حجـا .
٣٦٤	السدي	٢٩٩	حذرنا قال : جمعنا أمرنا .
٢٨٤	السدي	٢٠٩	حـزينا .
١٦٧	السدي	١٢٤	حسن المنقلب ، وهي الجنة .
٣٦١	السدي	٢٩٤	حشر الناس ينظرون .
٢١١/٢١٠	أبو مالك	١٤٥	الحفدة قال : (الأعوان) .
٤٣٨/٤٣٧	السدي	٤٠٢	حمزة بن عبد المطلب ...
٢٧١	السدي	١٩٣	حوادث أخرى أحمل المزود والسقاء .
١٤٤	السدي	١١٢	حين سألوا العذاب .
٣٥٥	السدي	٢٨٥	حين نودي من جانب الطور الأيمن .
٤١٥	السدي	٣٦٨	خائفا أن يؤخذ .
١١٧	السدي	٧١	خاف يعقوب صلى الله عليه وسلم على بنيه العين ...
٢٥٢	السدي	١٦٨	خرجت مريم إلى جانب المحراب لمريض أصابها ...
٤٥٩/١٨٨ ١٧١/٥٥	السدي	٤٣١/١٣٣	خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط ...
٤٤١	السدي	-	خـزائنه .
٣٩٩	السدي	٣٤٥	خلفاء لمن قبلهم من الأمم .
٤٣٣	السدي	٣٩٦	خـلـقنا .
٤٦٧	ابن عباس ابن مسعود	٤٣٨	خلق الله الأرض على حوت ..

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
١٣١	السدي	٩٣	دراهم فيها جواز .
٧٠	السدي	١٢	ذبحوا جديا من الغنم .
٢٠٨	السدي	-	ذليلة لـ ذلك .
٤٦١/٤٦٠	أبو مالك	٤٣٣	ذكر الله العبد في الصلاة ...
٤١٧	السدي	٣٧١	ذهب القبطي يعني الذي كان يقـاتل ...
٤٤٥	السدي	٤١٢	ذو جـد .
٤٥٦	السدي	٤٢٦	الذين صدقوا علي ...
٥٨	السدي	٢	رأى أبويه وإخوته سجودا له ..
٣٣٦	السدي	٢٥٦	الرجل يوليه رجل طعامه ...
١٥٨	ابن عباس	١٢٠	الرعد ملك يزجر السحاب ...
٢٤٥	السدي	١٦٠	رغب زكريا في الولد فقام فصـلى ...
٤٢٠	السدي	٣٧٦	رحمهما موسى حين ...
٣٧٤/٣٧٣	السدي	٣١١	الريـح الطـريق .
٣٧٣	السدي	٣١٠	الريـح ما استقبل الطريق بين الجبال والظراب .
٢٥٥	السدي	١٧٢	زانيـة .
٣٣٩	السدي	٢٦٢	الزفير الصوت تغیظا عليهم .
٤٢٦	ابن عباس	٣٨٤	سار بأهله فضل الطريق ...
٣٢٠/٣١٩	أبو صالح	٢٣٥	السـب .
١٩٨	علي بن أبي طالب	١٤٠	السيح المثاني فاتحة الكتاب .
٢٠٣	السدي	-	السبل هي الطرق بين الجبال .
٣٠٤	السدي	٢٢٨	السـجل ملك .
١٤٠	السدي	١٠٦	السـرير .
٨٥	السدي	٢٥	سـيـدي .
١٦١	السدي	-	شديد الحول والقـوة .
١٢١	السدي	٧٧	صـنعنا ليوـسف .
١٦٠	السدي	١٢٢	الصـواعق نار .

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
١٣٣	السدي	٩٦	فرحهم عند ذلك ...
٢٢٥/٢٢٣	السدي	١٥١	فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس ...
٣٤٤	السدي	٢٦٨	فصلناه تفصيلا .
٣٣٢	السدي	٢٥١	فضوء برقه يلمح البصر منه .
٣٤٣/٣٤٢	السدي	٢٦٦	فقتلا يوم بدر جميعا .
١٤٣	السدي	١١٠	فكانت اللحوم رفاتا .
٢٥٢	السدي	١٦٧	فكتب لهم في كتاب ...
١٢٠	السدي	٧٦	فلما بقي رحل الغلام ...
٣٦٦/٣٦٥	السدي	٣٠٠	فلما تراءى الجمعان ...
٣٩٤/٣٩٣	السدي	٣٣٧	فلما دخلت وقد غير عرشها ..
٤٤٥	السدي	٤١١	فلما رآه قومه في زينته ...
٢٥٤	السدي	١٧١	فلما رأته فزعت منه ...
٣٩١	السدي	٣٣٣	فلما رجعت رسلها فأخبروها ..
١١٥	السدي	٦٧	فلما رجعوا إلى أبيهم ...
١٣١/١٣٠	السدي	٩٢	فلما رجعوا إليه ...
٤٣٠/٣٨٢	السدي	٣٩٠/٣٢٢	فلما سمع موسى النداء ...
٢٥٤	السدي	١٧٠	فلما ظهرت يعني مريم من حياضها ...
٣٨٩	السدي	٣٣١	فلما فتحتته وجدته من سليمان ...
١٣٥	السدي	١٠٠	فلما فصلت العير من مصر ...
٣٨٠	ابن عباس	٣١٩	فلما قضى موسى الأجل سار بأهله ...
١٨٣	السدي	١٢٨	فلم ينظره إلى يوم البحث ..
١٦٣	ابن مسعود	-	فمر السيل على رأسه من التراب ...
٢٥٨	السدي	١٧٨	فناداها جبريل من تحتها أن لا تمزني .
٣٩٥	السدي	٣٣٩	فنظر إلى ساقبيها ...
٣١٨	السدي	-	فنفخنا فيه الروح .
٨٦	السدي	٢٦	فلا أخونه في أهله .

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأثر
٣٣٣	السدي	٢٥٣	فيبلغ ما أرسل به إليكم ...
١٢١	السدي	٧٨	في حكم الملك .
١٣٦	السدي	١٠٢	في شأن يوسف .
٤٠٢	السدي	٣٤٩	في شأنك .
١٠٥	السدي	٤٨	فسيعاد على مكانه ...
١٢٥	السدي	٨٣	في العلم ...
٣٧١	السدي	٣٠٦	في النار .
٣٢٢	السدي	٢٣٧	في النفخة الأولى .
٣٥٤	السدي	٢٨٤	قاتل نفسك حزنا إن لم يؤممنوا .
٢٠٥	السدي	-	قالت العرب ...
٨٦	السدي	٢٧	قالت له : يا يوسف ما أحسن شعرك ...
٩٨	السدي	٤١	قالت المرأة لزوجها : إن هذا العبد العبراني ...
٢٥٧	السدي	١٧٦	قالت وهي تطلق من الحبل ...
٤٤٦	السدي	٤١٣	قال الذين يريدون الآخرة ...
٢٥٠	السدي	١٦٥	قال رب فإن كان هذا الصوت منك ...
٢٣٢/٢٣١ ٤٧٥	أبو الديلم	٤٤٤/١٥٥	قال علي بن الحسين عليهما السلام لرجل من أهل الشام ..
٢٨٤/٢٨٣	السدي	٢٠٨	قال فرعون لأقطعن أيديكم ...
١٨٧	السدي	١٣٢	قال فما خطبكم أيها المرسلون .
٦٧	السدي	٩	قال لن أرسله معكم ...
١٢٦	السدي	٨٥	قال له بنوه ...
٢٧٢	السدي	١٩٤	قال له يعني لموسى ربه ...
١١١	السدي	٦٢	قال له يوسف حين جاء به ...
٣٦٢/٢٨٢	السدي	٢٩٦/٢٠٦	قال لهم موسى ألقوا ...
٢٨٩	السدي	٢١٤	قال لهم هارون ...
١٣٤	السدي	٩٩	قال لهم يوسف : ما فعل أبي بعمدي ...
٢٩٠	السدي	٢١٥	قال مالك ياسامري .
١١١	السدي	٦١	قال الملك اغتوني بهن ...
٣٥٨	السدي	٢٨٩	قال من ربكما ياموسى ...

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
٢٧٩	السدي	٢٠٢	قال موسى ...
٤١٦	السدي	٣٧٠	قال موسى للإسرائيليين ...
٣٠٣:٣٠١	السدي	٢٢٥	قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ...
١٩٢/١٩١	السدي	١٣٦	قالوا أولم ننهك أن تضيف العالميين ...
١١٧	السدي	٧٠	قال يعقوب ...
١٣٧	السدي	١٠٣	قال يهوذا ...
١٠٥	السدي	٤٩	قال يوسف قضي الأمر ...
١٢٤	السدي	٨١	قال يوسف إذا أتيتم أباكم فاقرؤوه السلام ...
١٠١	السدي	٤٤	قال يوسف لهما ...
٣٤٥	السدي	٢٧٠	قبضا خفيا حتى لا يبقى في الأرض ...
٤١١/٤١٠	سماك أو السدي	٣٦١	قد كانت من المؤمنين ...
٤٣٣	السدي	٣٩٨	القرآن والتوراة .
٢٦٨	ابن مسعود	١٩٠	قسما واجبا .
١٧٧	السدي	-	قمصهم .
٩٨	السدي	٤٠	القميص وقطع الأيدي .
٣٢٥	عبدالرحمن ابن أبي كريمة	٢٤٠	كاتبتي زينب بنت قيس ...
٧٤/٧٣	السدي	١٤	كان اسم صاحبه بشرى .
٣٩٦	ابن عباس	٣٤١	كان أساميهم زعمى ...
٣٣٤	السدي	٢٥٤	كان أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
٤٥٧	السدي	٤٢٧	كان أناس من المؤمنين ...
٢٩٥	السدي	٢٢٠	كانت سماء واحدة ثم فتقها ..
٢٠٧	السدي	-	كانت العرب يقتلون ما ولد لهم من جارية ...
٧٦	السدي	١٧	كانت عشرين درهما .
٩٦	السدي	٣٧	كانت في أيديهن سكاكين مع الأثراج ...

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الإشـر
٢٦١	السدي	١٨٤	كانت من بني هارون أخي موسى ...
٣٣٦	السدي	٢٥٧	كان الرجل يدخل بيت أبيه ...
٢٢٠	السدي	-	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آذاه أهل مكة ...
٤٨٧/٤٨٦	ابن عباس ابن مسعود	٤٥٠	كان سليمان يتجرد في بيت المقدس ...
٣٣٥/٣٣٤	السدي	٢٥٥	كان شريك لي يقال له مسلم ..
٣٢٤	أبو مالك	٢٣٩	كان في أرجلهم خرز .
٤٠٥/٤٠٤	السدي	٣٥٣	كان من شأن فرعون أنه رأى ..
٣٨١	السدي	٣٢١	كان في السنار ملائكة .
٤٥٩	السدي	٤٣٠	كان كل من مر بهم حذفوه ...
٤١٣	السدي	٣٦٦	كان موسى حين كبر يركب مراكب فرعون ...
٤٢٨/٤٢٧	ابن عباس	٣٨٧	كان النداء من السماء الندى ...
٤٢٩	أبو صالح	٣٨٩	كان النداء من الشجرة ...
٤٨١ ٤٨٢	ابن عباس ابن مسعود	٤٤٨	كان لا يولد لآدم مولد ...
٣٣٧	السدي	٢٥٨	كانوا إذا كانوا معه في جماعة ...
٤١٩	السدي	٣٧٤	كثرة من الناس يسقون .
٤٦٤	السدي	٤٣٦	كل له مطييعون ...
١٣١	السدي	٩٤	كما كنت تعطينا بالدراهم الجياد .
٢٧٦	السدي	١٩٩	كنىاه .
٤٣١	السدي	٣٩٣	كيما يصدقني .
٣٥١	السدي	٢٨٠	اللزائم القتل الذي أصابهم يوم بدر .
٣٤٨	السدي	٢٧٥	اللغو ، الباطل والوقية ...
٤٢٢	ابن عباس	٣٧٨	لقد قال موسى ولو شاء إنسان أن ينظر إلى خضرة ...
٣٢١	أبو صالح	٢٣٦	اللـه .
٤٠٨	السدي	٣٥٩	لما أتى فرعون به صبيا أخذه اليـه ...
١١٠/١٠٩	السدي	٥٩	لما أتى الملك رسوله فأخبره .

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الإشـر
١٢٨	السدي	٨٩	لما أخبروه بدعاء الملك ...
٤١٨	السدي	٣٧٢	لما أخذ موسى في بنيات الطرييق ...
١٢٣/١٢٢	السدي	٨٠	لما استخرجت السرقة من رجل الغلام ...
٢٢٦	السدي	١٥٢	لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم ...
٢٦٢	السدي	١٨٦	لما أشارت لهم إلى عيسى غضبوا ...
٧٦/٧٥	السدي	١٦	لما اشتراه الرجلان ...
١٩١	السدي	١٢٥	لما أصبحوا يعني قوم لوط ..
٢٧٥	السدي	١٩٨	لما ألقته أمه في اليم ...
٢٥٦	السدي	١٧٤	لما بلغ أن تضع مريم ...
٢٧٣	السدي	١٩٦	لما تحرك الغلام يعني موسى أرته آسية صبيبا ...
٤٠٩	السدي	٣٦٠	لما جاءت أمه أخذ منها ...
١٤١	السدي	١٠٨	لما حضر الموت يعقوب ...
١٠٠	السدي	٤٣	لما دخل يوسف السجن ...
٤٢٣	السدي	٢٨٠	لما رجعت الجاريتان إلى أبيهما ...
١١٦	السدي	٦٨	لما رجعوا إلى أبيهم وفتحوا رحالهم ...
١٨٥	السدي	١٣١	لما ضحكت سارة وقالت ...
٣١١	السدي	٢٣١	لما عهد الله إلى إبراهيم وإسماعيل ...
١٧٩/١٧٨	ابن عباس ابن مسعود	١٢٧	لما فرغ الله من خلق ما أحب استوى على العرش ...
٤١٢	السدي	٣٦٥	لما قالت أخته هل أدلكم ...
١٣٤/١٣٣	السدي	٩٧	لما قال لهم يوسف ...
١٨٩	السدي	١٣٤	لما قال لوط ...
٢٦١	السدي	١٨٥	لما قالوا لها ...
٢٧٠	ابن عباس	١٩١	لما قضى موسى الأجل سار بأهله ...
٢٩٨	السدي	٢٢١	لما نفخ فيه يعني في آدم الروح ...

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
٤٢٦/٢٨٠	السدي	٣٨٦/٣٢٠	من الـــــــبرد .
٤٢٨	السدي	٣٨٨	من جانب الواد الأيمن .
٢٥٣	السدي	١٦٩	من الجـــــــدران .
٢٨٦	السدي	٢١١	من حـــــــلي القبط .
٢٨١	السدي	٢٠٤	من دون موسى وهارون قالوا في نـــــــجواهم ...
٢١٣	السدي		من الـــــــرحم .
٩٧	السدي	٣٩	من الـــــــزنا .
٢٧٢	السدي	١٩٥	من غـــــــير برص .
٢٥١	السدي	١٦٦	من غـــــــير خرس .
١٢٦	السدي	٨٤	من الغـــــــبيظ .
٤١٤	السدي	٣٦٧	من القبط فاستغاثه الذي من شيعتـــــــه ...
٢٨٩	السدي	٣٣٠	من كل شيء في أرضها .
٣٣٢	السدي	٢٥٠	من لم يجعل الله له إيـــــــمانا ...
٣٣٩	السدي	٢٦١	من مسيرة مائة عام .
١٢٨	السدي	٨٨	من الميـــــــتين .
١٨٧	السدي	-	من يئأس من رحمة ربه .
٢٤٨	السدي	١٦٤	نادى جبريل زكريا إن الله يبـــــــرك ...
٤٦٣	أبو مالك	٤٣٥	النخـــــــلة من النواة ...
٤٣٦/٤٣٥	السدي	٤٠٠	نزلت في عبد الله بن سلام .
٣٤١	السدي	٢٦٤	نزلت في عقبه بن أبي معيط ..
٣٤٧	السدي	٢٧٤	نزلت في المشـــــــركين ...
٦١	السدي	٣	نزل يعقوب بالشام ...
٢٥٧	السدي	١٧٧	نسي ذكـــــــري ...
١٦٩	السدي	-	نفتحها لك من أطرافها .
٣٠١	السدي	٢٢٤	نكسوا في الفتنة على رؤوســـــــهم ...
٤٠٢	السدي	٣٥٠	نـــــــور .
٣٢٩	السدي	٢٤٦	نور الزيت ونور النار ...
٤٤٠	السدي	٤٠٤	هاتوا حـــــــتكم .

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
١٥٠/١٤٩	علي بن أبي طالب	١١٦	الهادي رجل من بني هاشم ...
٢٢٠	السدي	-	هذا في الناسخ والمنسوخ ...
٣٣١	السدي	-	هذا مثل أعمال الكفار .
٢١١	السدي	-	هذا مثل ضربه الله للكهنة ...
٨٥	السدي	٢٤	هلم لك، وهي بالقبطية .
١٧٤	السدي	-	هم الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة ...
٣٩٩	السدي	٣٤٤	هما بحر الشام وبحر العراق والناس بينهما .
٢٣٤	السدي	١٥٦	هم بنو عبد المطلب .
٣٧٢	السدي	٣٠٨	هم الشياطين .
١٠٩	السدي	٥٦	هو أبقس له .
٣٧٨/٣٥٣	ابن عباس	٣١٥/٢٨٢	هو اسم الله الأعظم .
٢٠١ ٤٦٩	ابن عباس ابن مسعود والسدي	٤٤٠/١٤١	هو الإسـلام .
٢٠٥	السدي	١٤٤	هو أولاء المؤمنون ...
٣٧٩	السدي	٣١٧	هو أولاء المؤمنون من أهل الكتاب .
٤٤٢	السدي	٤٠٦	هو أولاء المؤمنون منهم قالوا ياقـارون ...
١٩٢	ابن عباس	١٣٧	هو بالفارسية سنك ...
٢٠٩	السدي	-	هو الخـرف .
١٥٦	السدي	١١٨	هو الذي تولاهم ...
٢٠٧	السدي	-	هو قولهم هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا .
١٤٦/١٤٥	ابن عباس	١١٤	هو المنذر وهو الهاد ...
٣١٨	السدي	-	هي البساتين .
٢١٩: ٢١٧	السدي	١٤٩	هي خرقاء بمكة .
٣١٩	السدي	-	هي شجرة الزيتون تنبت بالزيت ...
٣٣٨	السدي	٢٥٩	هي الطريـق .
٣٤٨	السدي	٢٧٧	هي مكـية .
١٧٢/١٧١	ابن مسعود	١٢٥	هي النخلة .

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
٩٣	السدي	٣٣	وأترجا يأكله .
١١٩	السدي	٧٤	والأخ لا يشعر ...
١٢٤	السدي	٨٢	وأخلص لهم شمعون ...
٣٦٠	السدي	٢٩٢	وأرسل إلى المدائن حشرين .
٢٠٦	السدي	-	وأصبا أي دائما .
٣٥٩	السدي	٢٩١	والشعبان الذكر من الحيات .
٣٥٧/٨٣	السدي	٢٨٧/٢٢	والحكمة النبوة .
٣٥٧	السدي	٢٨٨	وربييتني قبل وليدا .
١٥٩	السدي	١٢١	والرعد هو ملك ...
٢٥٨	السدي	١٧٩	والسري هو نهر .
٤١٩	السدي	٣٧٣	وسط الطريق .
١٠٣	السدي	٤٦	والسلطان الحجة .
٩٢/٩١	السدي	٣٠	والشغاف جلدة على القلب ...
٤٤١	السدي	٤٠٥	والعصبة ما بين العشرة ...
٣٤٢	السدي	٢٦٥	وفلان أمية بن خلف .
٣٩٠	السدي	٣٣٢	وقالت إن هو قبل الهدية فهو ملك ...
١١٥/١١٤	السدي	٦٦	وقال لفتيته وهو يكيل لهم ..
١٠٥	السدي	٥٠	وقال يوسف للساقى ...
٤٤٤	السدي	٤١٠	وكانت زينته ...
٢٥٩	السدي	١٨٠	وكان جذعا منها مقطوعا فهو زته ...
٣٩٢	السدي	٣٣٥	وكان رجل من بني إسرائيل يعلم اسم الله الأعظم ...
٣٩٤	السدي	٣٣٨	وكان قد نحت له خلقها فأحب أن يراها ...
١٢٢	السدي	٧٩	ولكن صنعنا له ...
٤٣٠	السدي	٣٩١	ولم ينظر .

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الأشهر
٣٩٢	السدي	٣٣٤	والمقام الذي هو المقعد ...
٤٤٩	السدي	٤١٧	ومن جاء بالسبيئة ...
٢٤٥	السدي	١٦١	والموالي من العصابة .
١٨٤	السدي	١٢٩	والنصب العناء .
٤٥٥	السدي	٤٢٥	وهم لا يبتلون ...
٢٧٤	السدي	١٩٧	وهو البحر وهو النيل .
٦٥/٦٤	السدي	٦	وهو يهـودا .
٤٢٤	السدي	٣٨١	وهي البارية التي دعت ...
٢١٤	السدي	-	وهي حياء القسرات .
٤٥٧	السدي	٤٢٨	وولد إبراهيم عليه السلام ...
١١٩	السدي	٧٣	لا تحزن على ما كانوا يعملون .
٣٧٥/٣٧٤	عبد الله ابن شداد	٣١٢	يتجـبرون .
٣٩٧	السدي	٣٤٢	يتحـرجون .
٩٣	السدي	٣٢	يتكـئن عليه .
١٥٥/١٥٤	السدي	١١٧	يحفظونه مما قدر له إلى ما لم يـقدر له .
٧٩:٧٧	السدي	١٨	يحلف بالله لما باعوه ...
٢٨١	السدي	٢٠٥	يذهبوا بأشراف قومكم .
٢٤٦	السدي	١٦٢	يرث نبوتي ونبوة آل يعقوب .
٤١٥	السدي	٣٦٩	يسـتغـيـثه .
١٤٣	السدي	١١١	يعـذبون فيها .
٣٤٨	السدي	٢٧٦	يعرضون عنهم لا يكلمونهم .
٤٦٨	أبو مالك	٤٣٩	يعلمها الله .
٦٣	السدي	٤	يعـنون بنيامين ...
٤٣٧	السدي	٤٠١	يعـني إبراهيم ...
٣٢٣	أبو مالك	٢٣٨	يعني اصـغروا ...
٣٦٤	السدي	٢٩٨	يعني بني إسرائيل .
٢٠٢	السدي	١٤٣	يعني التجارة .
٤٤٦	السدي	٤١٤	يعني الجنة .

رقم الصفحة	الراوي	رقمه	الإشـر
٣٥٥	السدي	٢٨٦	يعني على ديننا هذا الذي تعمدني .
٣٢٨	أبو مالك	٢٤٤	يعني فيها سراج وهو مثل ضرب .
٤٨٤	السدي	٤٤٩	يعني قابيل .
٤١١	السدي	٣٦٢	يعني قصي أشهره .
١٦٨	السدي	-	يعني القمـر .
١٠٨	أبو مالك	٥٤	يعني كـي .
١٤٤	أبو مالك	١١٣	يعني مـضت .
١٠٣/١٠٢	أبو مالك	٤٥	يعني هـذا .
٣٧٨/٣٥٤ ٤٤٨	أبو مالك	٣١٦/٢٨٣ ٤١٦	يعني هـذه .
٤٦٠	أبو مالك	٤٣٢	يعني لا تمشوا بالمعاصي .
٢٧٩/٢٧٨	السدي	٢٠١	يقول عـدلا .
٢٥٩	السدي	١٨١	يـكـمـك . . .
٣٧٩	السدي	٣١٨	يلقي عليك السـوحـي .
٦٦	السدي	٨	يلـهـو .
٤٠٠	السدي	٣٤٦	ينشر السحاب بين يدي المطر .
٦٦	السدي	٧	ينشط ويلعب .
٢٨٠	السدي	٢٠٣	يهلككم بـعذاب .
٤٧٠/٣٥١	أبو مالك وابن مسعود	٤٤١/٢٧٩	يـوم بـدر .
٤٧٣	ابن عباس	٤٤٣	يوم بدر فتح النبي صلى الله عليه وسلم . . .
٤٦٥	ابن مسعود	٤٣٧	يوم بدر لعلمهم يتوبون .
٤٧٢	ابن مسعود	٤٤٢	يوم القـيامـة .

* * * * *

* * * * *

فهرس الرواة المترجم لهم
ومواضع ذكرهم في كل سند من الآثار

مواضع ذكره في الآثار	الراوي ودرجته العلمية
١٢٢	إبراهيم بن سعيد الجوهري (ثقة حافظ).
١٢٢	إبراهيم بن محمد الأصبهاني (حافظ حجة).
٣٨٧	إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي = أبو إسحاق، (ثقة حافظ).
١١٧	أبو بكر بن عياش (ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح).
٤٤٤/١٥٥	أبو الديلم (لم أقف على ترجمته).
١٥٩	أبو سعيد الأزدي القاريء (مقبول).
١٥٩	أبو الكنود الكوفي، (وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول).
٣٦١	أحمد بن أبي طيبة، (صدوق له افراد).
١١٩ / ١٢٠	أحمد بن إسحاق الأهوازي، (صدوق).
١٥١	أحمد بن الحسين البيهقي، (ثبت، فقيه).
٣٢١	أحمد بن حميد الطريثي، (ثقة).
١٥١ / ١٥٢	أحمد بن عبد الجبار العطاردي (ضعيف وسامعه للسيرة صحيح).
١٠٩ / ٢٧١ / ٢٧٢ / ٣٤٨ / ٣٤٢ / ٣٧٢	أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، (ثقة).
١٥٩ / ٢٥٥	أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان = أبو سعيد، (صدوق).
٢١ / ٤٧ / ١٠٩ / ١٣٨ / ١٣٩ / ١٤٢ / ١٧١ / ٢٧٢ / ٢٤٣ / ٣٤٨ / ٣٥١ / ٣٧٢ / ٣٤٣	أحمد بن المفضل الحفري، (صدوق في حفظه شـيـء، راوية أسباط).
٤٤٣ / ٤٤٦	أحمد بن نصر النيسابوري، المعروف بالـخـفـاف، (إمام حافظ).
٣ / ٤ / ٥ / ٦ / ٧ / ٨ / ٩ / ١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ / ١٤ / ١٥ / ١٦ / ١٧ / ١٩ / ٢٠ / ٢١ / ٢٢ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ / ٢٩ / ٣٠ / ٣١ / ٣٢ / ٣٣ / ٣٤ / ٣٦ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ / ٤١ / ٤٢ / ٤٣ / ٤٤ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ / ٤٨ / ٤٩ / ٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٥ / ٥٦ / ٥٧	أسباط بن نصر الهمداني، (صدوق كثير الخطأ يغرب، راوية السدي روى عنه التفسـير).

٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣
٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩
٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥
٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢
٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨
٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥
٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١
١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧
١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤
١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١
١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨
١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥
١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢
١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩
١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦
١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥
١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢
١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩
١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥
١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢
١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩
٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨
٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥
٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢
٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩
٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦
٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤
٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢
٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩
٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥
٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢
٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩
٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥
٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢
٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩
٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨
٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥
٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢
٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩
٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦
٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤
٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢
٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩
٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥
٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢
٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩
٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥
٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢
٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩
٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨

مواضع ذكره في الآثار	الراوي ودرجته العلمية
٤٠٥ / ٤٠٦ / ٤٠٧ / ٤٠٨ / ٤٠٩ / ٤١٠ / ٤١١ / ٤١٢ / ٤١٣ / ٤١٤ / ٤١٥ / ٤١٦ / ٤١٧ / ٤١٨ / ٤١٩ / ٤٢٠ / ٤٢١ / ٤٢٢ / ٤٢٣ / ٤٢٤ / ٤٢٥ / ٤٢٦ / ٤٢٧ / ٤٢٨ / ٤٢٩ / ٤٣٠ / ٤٣١ / ٤٣٢ / ٤٣٣ / ٤٣٤ / ٤٣٥ / ٤٣٦ / ٤٣٧ / ٤٣٨ / ٤٣٩ / ٤٤٠ / ٤٤١ / ٤٤٢ / ٤٤٣ / ٤٤٤ / ٤٤٥ / ٤٤٦ / ٤٤٧ / ٤٤٨ / ٤٤٩ / ٤٥٠ / ٤٥١	إسحاق بن الحجاج الرازي الطاحوني، (سكت عنه ابن أبي حاتم). إسحاق بن زا هويه (ثقة حافظ). إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي الهمداني، (ثقة تكلم فيه بلا حجة).
١٥٥ / ٤٤٤	إسماعيل بن أبان الغنوي، (متروك رمي بالوضوح).
١٥٥	إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، كوفي (ثقة تكلم فيه للتشيع).
٣١١	إسماعيل بن الحارث أو ابن أبي الحارث، (صدوق).
١٨ / ٢١٩	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، (ثقة ثبت).
٣٧ / ٣٥	إسماعيل بن سيف أبا إسحاق، قال أبو حاتم: (مجهول، وقال ابن حجر: وعندي أنه إسما عيل بن سيف بصري، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم إذا حدث عن ثقة).
٣٧٣	إسماعيل بن موسى الفزاري، (صدوق يخطئه).
٤٤٧	أم هانئ، اسمها فاختة وقيل: هند، صحابية رضي الله عنها.
٣٠٣	أيوب بن سويد الرملي، (صدوق يخطئه).
١٢٧ / ١٤١ / ١٥٣ / ١٥٥ / ١٩١ / ٢١٩ / ٢٣٤ / ٢٣٥ / ٢٣٦ / ٢٤٠ / ٢٤١ / ٢٤٢ / ٢٤٣ / ٢٤٤ / ٢٤٥ / ٢٤٦ / ٢٤٧ / ٢٤٨ / ٢٤٩ / ٢٥٠	بازام ويقال: باذان = أبوصالح مولى أم هانئ، (ضعيف مدلس).
١٥٩	بلال بن رباح، صحابي رضي الله عنه.
١	جابر بن عبد الله، صحابي رضي الله عنه.
٢١٩	جابر بن نوح الحماني، (ضعيف).
١٩٩	جعفر ابن ابنة إسحاق بن يوسف الأزرق، (لحم أعرفه).
٢	الحارث بن محمد بن أبي أسامة، (تكلم فيه بلا حجة).

مواضع ذكره في الأثار	الراوي ودرجته العلمية
١٥٤	الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي الهمداني، (شقة).
٤٢٣/ ٦٠/ ١٤	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني (شقة).
٤٢٦	الحسين بن الحسين الغربي، (لم أقف على ترجمته).
١٩٠	الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، (لم أقف على ترجمته).
٦ / ٤٨ / ٤٩ / ٥٠ / ٥٥ / ٥٦ / ٦٨ / ٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ٧٢ / ٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٨ / ٧٩ / ٨٠ / ٨١ / ٨٢ / ٨٣ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٦ / ٨٧ / ٨٨ / ٨٩ / ٩٠ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ / ٩٥ / ٩٦ / ٩٧ / ٩٨ / ٩٩ / ١٠٠	الحسين بن علي بن مهران الفسوي = أبو العباس، (مسكوت عنه).
٢٤٠ / ٢٣٣	الحسين بن عمرو العنقزي، (لين يتكلمون فـهـ).
٤٤٩	الحسين بن محمد بن بهرام، (شقة).
٣٤٣ / ٣١٤ / ١٥ / ١	الحكم بن ^٩ ظهير، (متروك).
٢٣٤	حماد بن عيسى العبيسي، (مستور).
١١٧	خالد القسري، (لايتابع على حديثه).
١٥٩	خباب بن الأرت، صحابي رضي الله عنه.
١٤	خلف بن هشام بن ثعلب، (شقة له اختبـار في القرآن).
١٩٠	داود بن الزبيرقان، (متروك).
٤٤٧	زيد بن زائد أو زائدة، (مقبول).
٢٤٠	زينب بنت قيس بن مخرمة من بني عبدالمطلب، صحابية رضي الله عنها.
٣٨٧ / ١٥٠	سعيد بن جبير، (شقة ثبت).

مواضع ذكره في الأثار	الراوي ودرجته العلمية
٢٦٦ / ١٧٦ / ٢٦٨ / ٢٦٦ / ٢٧٠ / ٢٧٦	العباس بن عبد العظيم، (ثقة حافظ).
٢٧٣ / ٢٧٤ / ٢٧٥ / ٢٧٦ / ٢٨٠ / ٢٨٤	عبد بن حميد، (ثقة حافظ).
٣١٠ / ٣١٣ / ٣١٨ / ٣١٦ / ٣٢٧ / ٣٢٣	عبد خير بن يزيد الهمداني، مخضرم، (ثقة).
٣٢٨ / ٣٣٠ / ٣٣١ / ٣٣٣ / ٣٣٣ / ٣٣٣	عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ الكوفي، (سكت عنه ابن أبي حاتم وقال ابن الجزري: صالح مشهور).
٣٣٤ / ٣٣٥ / ٣٣٦ / ٣٣٧ / ٣٣٨ / ٣٣٣	عبد الرحمن بن أبي كريمة والد السدي، (مجهول الحال لا يعرف).
٣٣٩ / ٣٤٤ / ٣٤٥ / ٣٤٦ / ٣٤٧ / ٣٤٣	عبد الرحمن بن صخر الدوسي = أبو هريرة، صحابي رضي الله عنه.
٤٠٠ / ٤٠١ / ٤٠٣ / ٤٠٣ / ٤٠٥ / ٤٠٦	عبد الرحمن بن سابط، (ثقة كثير الإرسال).
٤١١ / ٤١٣ / ٤١٤ / ٤١٤ / ٤١٣ / ٤١٣	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم، (إمام حافظ).
٤٥٣ / ٤٥٤	عبد الرحمن بن محمد = المحاربي، (لا بأس به وكان يمدلس).
٤٥١	عبد الرحمن بن مهدي، (ثقة ثبت).
٤٤٥ / ١٨٩	عبد الصمد بن عبد الوارث، (صدوق ثبت في شعبية).
١٤٠ / ١١٦	عبد العزيز بن أبان الأموي (متروك).
١٥ / ٤٥ / ٤٥ / ٥٤ / ١١١ / ١١٣	عبد الكبير بن عبد المجيد = أبو بكر الحنفي، (ثقة).
٢٣٨ / ٢٤٤ / ٢٤٤ / ٢٤٤ / ٢٤٤ / ٢٤٤	عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، (صدوق يهيم قليلاً).
٤١٦ / ٤١٦	عبد الله بن الزبير الحميدي، (ثقة حافظ فقهه).

مواضع ذكره في الأثار	الراوي ودرجته العلمية
١٩٠	القاسم شيخ الطبري، (لم أعرفه).
١٥٩	الأقرع بن حابس التميمي، قد حسن إسـلامه.
١٤	قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي (صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به).
١٤٩/ ١٥	المثنى بن إبراهيم الأملي، (لم أقف على ترجمته).
٢٣٢	مجاهد بن جبر، (ثقة إمام في التفسير).
٢٣٠	مجاهد بن موسى الخوارزمي، (ثقة من العاشرة).
٣٠٣/ ٨٧/ ١٨	محمد بن إدريس = أبو حاتم الرازي (إمام حافظ).
٤٤٦/ ٤٤٣	محمد بن إسحاق الصفار، (ثقة فاضل).
٤٤٧	محمد بن إسماعيل = الإمام البخاري، (ثقة الحديث).
١٤٠ / ١٤٧ / ١٤٨ / ٢٢٨ / ٢٣٢ ٢٣٧ / ٢٣٩ / ٢٧٧ / ٢١٢ / ١٤٣ ٦٤٣ / ١٣٣ / ٤٤٢	محمد بن بشار ويعرف ببندار، (ثقة).
١	محمد بن جرير الطبري، (الإمام الجامع المفسر).
١٤٢ / ١٣٩ / ١٣٨ / ٤٧ / ٢١ ٤٣٤	محمد بن الحسين بن موسى بن أبي حنين الكوفي، (صدوق).
١١٤	محمد بن عبد الرحمن الهروي، (صدوق).
٣٠٦ / ٢٣٧ / ١١٩	محمد بن عبد الله بن الزبير = أبو أحمد الزبيري، (ثقة ثبت إلا أن قد يخطيء في حديث الثوري).
١٥١	محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري = الحاكم، (إمام صدوق لكنه يصح في مسنده أحاديث ساقطة).
٢٣٤	محمد بن عثمان بن أبي شيبة، (إمام حافظ).
٤٤٤ / ١٥٥	محمد بن عمارة الأسدي، شيخ الطبري، (لم أقف على ترجمته).
١١٥ / ١٥١ / ١٥٠ / ٢١٩ / ٢٢٩ / ٣٤٣ ٤١٨ / ٦١٣ / ٤٢٢	محمد بن العلاء الهمداني = أبو كريب (ثقة حافظ).

مواضع ذكره في الأثار	الراوي ودرجته العلمية
٣٨٧	يحيى بن زكريا = ابن أبي زائدة، (ثقة متقن).
٤٣٩/ ٣١٢	يحيى بن سعيد القطان، (ثقة).
١٥٥	يحيى بن السكن البصري، (ليس بالقوي ضعفه صالح جزرة).
٤٢٣	يحيى بن عباد الضبعي، (صدوق).
٣٠٣	يحيى بن عثمان بن سعيد بن دينار، (صدوق عابد).
٤٢٦	يحيى بن يعلى الأسلمي القطوانى، (شيعي ضعيف).
٣٦١ / ١٤٠ / ١٥٠ / ٣٤١ / ٤١٨ / ١٧٣ / ١٦٣ / ٤٢٢	يحيى بن يمان العجلي، (صدوق عابد يخطفه كشيرا).
٢٣٠	يزيد بن هارون بن زاذان السلمى، (ثقة متقن).
١٥١	يونس بن بكير، (صدوق يخطيء).

* * * * *

* * * * *

فهرس غريب الألفاظ

اللفظ	الصفحة	اللفظ	الصفحة
أبرمت	٢١٩	خسف المكان	٤٤٨
أحدث	١٧٧	الخضرة	٤٢٢
أحيشوها	١٩٧	خفافا	٧٩
أر أيتم	٤٣٦	الخمير ^و	٤٢
الأرجوان	٤٤٥	الدردي	٤٤
استعلجن	١٧٧	الدساس	٣٩١
أصداف	٣٩٥	رغا الفصيل	١٩٧
أنشدك الرحم	٤٤٨	رفاتا	١٤٣
أهل	٤٤٤	الرفد	٤٣٢
البزر	١٢٣	الزبد	١٦٣
البطر	٢٤٢	سترا	٤٣٦
بنيات الطريق	٤١٧	السجود	٤١٨
البهو	٣٠٠	سدة المسجد	٤٢
تبع	٣٨٩	السري	١٢٣
تخضب	٦٩	السقاء	٢٧٢
الجد	٤٤٦	سكن	١١٤
الجدى	٧١	السمة	٤٢٢
جفاء	١٦٤	الشد	٢٦٨
جوان	١٣١	شفير البئر	٦٨
حذفوه	٤٥٩	شهاب قبس	٣٨٠
الحزاة	١٠٦	الصرح	٣٩٤
الحضر	٢٦٨	الصرح	٤٣٢
حفيفهن	١٧٧	الصد	١٨٢
حلي الذهب ^٥	٤٤٥	الضجيج	٢٠٧
الخجوج	٣١٣	الطلاق	٤٧٧
خرقاء	٢١٩	الطيقان	٣٦٦

الصفحة	اللفظ	الصفحة	اللفظ
٣٦٦	ماديانة	٣٧٣	الظراب
٤٠١	ماساجيع	٢٩٣	الظفر
١٠٠	علاء	١٠٦	عجاف
١٣٠	المشكلة	٤١٨	العنزة
١١٨	المثل	١٢٠	العير
١٥٨	مخاريق	١٦٣	الغشاء
١٤١	المر	٣٤١	غشي
٩١	المرأودة	١٩٤	الغيصة
٢٧٢	المنزود	١٧٧	فتبليات
٣٨٧	المفازة	٤٧٤	الفتح
٤٤٩	المقاصة	٣٦٦	فتشامت
٤٢	المقانع	٧٦	فرقا
٤١٤	المقيل	١٩٧	الفصيل
١٢٥	النجوى	٤٢١	فضول الحياض
٤٣٢	النشاب	٤٢٦	فعالجها
١٢٣	النقر	١٧٧	فلكة
١١٤	نمتار	١٠٦	القافة
٣٩٥	النورة	٩١	القد
١٤١	وجاه	٣٦٦	قد رمقهم
٨٧	لا يطاق	٤٤٥	القطف
٣٢٩	يجوزها	٣٦٦	القنطرة
٧١	يدلونه	٣٢٦	كاتبتني
٦٨	يرضوه	٦٨	كرامة
٨٧	يشد	١٠٦	الكهنة
٢٦٨	يصدرون	٣٢٨	الكوة
		١٣٠	ما أبالي

فهرس الأماكن

رقم الصفحة	اسم المكان
٣٦	دابق
٣٠٧	عدن أبين
٤١٨	مدين
٤١٤	منف

* * * * *

* * * * *

فهرس الشراآع

- القرآن الكرىم .

أ - فهرس المخطوطات

- "بحر العلوم" لأبى الليث السمرقندى (٣٧٣ هـ) نسخة مصورة بمركز البحث العلمى - بجامعة أم القرى برقم ٤٧/ من سورة يوسف إلى سورة فاطر.
- "تفسىر ابن أبى حاتم الرازى" لأبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى (٣٢٧ هـ) نسخة مصورة بمركز البحث العلمى - بجامعة أم القرى - الجزء الرابع والسابع.
- "تفسىر عبد الرزاق الصنفانى" لعبد الرزاق بن همام بن نافع الحمىدى - (٢١١ هـ) نسخة مصورة بمركز البحث العلمى، بجامعة أم القرى - من سورة يوسف إلى سورة فاطر .
- "الكشف والبيان" - تفسىر الشعلىبى - لأحمد بن ابراهىم الشعلىبى (٤٢٧ هـ) نسخة مصورة بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم ١٠٥٦/ - ١٠٥٧ الجزء الخامس والسادس.

ب - فهرس المطبوعات

- "الإتقان فى علوم القرآن" لجلال الدين السىوطى (٩١١ هـ) . عالم الكتب.
- "الإحسان بترتىب صحىح ابن حبان" لأبى حاتم محمد بن حبان البىستى (٣٥٤ هـ) ترتىب علاء الدين الفارسى، تقديم وضبط كمال الحوت. دار الكتب العلمىة - بىروت - لبنان - الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- "أحكام القرآن" لابن العربى أبى بكر محمد بن عبد الله (٥٤٣ هـ) تحقىق على محمد البجاوى. دار المعرفة - بىروت - لبنان.
- "أسباب النزول" لأبى الحسن على بن أحمد الواحدى (٤٦٨ هـ) دار الكتب العلمىة - بىروت - لبنان. الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- "الإسرائىلىات والموضوعات فى كتب التفسىر" للدكتور محمد بن أبوشبهة. مكتبة السنة. الطبعة الرابعة / ١٤٠٨ هـ .
- "الإسرائىلىات وأشرفها فى كتب التفسىر" للدكتور رمزى نعىاعة دار القلم، ودار الضىاء .
- "الأسماء والصفات" لأبى بكر أحمد بن الحسين بن على البىهقى (٤٥٨ هـ) تحقىق وتعلىق وفهرسة عماد الدين أحمد حىدر، دار الكتاب العربى - بىروت - الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- "الإصابة فى تمىيز الصحابة" لأحمد بن على بن حجر العسقلانى (٨٥٢ هـ)، دار إحىاء التراث العربى - بىروت - الطبعة الأولى / ١٣٢٨ هـ .
- "أضواء البىان فى رىاضح القرآن بالقرآن" لمحمد الأمىن الشنقىطى. عالم الكتب - بىروت.
- "الأعلام" لخىر الدين الزركلى، دار العلم للملاىين - بىروت - لبنان. الطبعة السادسة ١٩٨٤ م .

- "الأنساب" لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢ هـ) تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية - دار الجنان - الطبعة الأولى / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- "البداية والنهاية" لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (٧٧٤ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م
- "البرهان في علوم القرآن" لمحمد بن عبد الله الزركشي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر. الطبعة الثالثة / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- "التاج في أخلاق الملوك" لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. تحقيق أحمد زكي. القاهرة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م .
- "تاريخ الإسلام السياسي" لحسن إبراهيم حسن. القاهرة / ١٩٤٥ هـ - ١٩٤٨ م .
- "تاريخ أصبهان" لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. تحقيق سيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة الأولى / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- "تاريخ الأمم والملوك" لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، دار الفكر / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- "تاريخ بغداد" لأبي بكر أحمد بن علي بن الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .
- "تاريخ خليفة بن خياط" (٢٤٠ هـ) تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري. مؤسسة الرسالة - بيروت - ودار القلم - دمشق.
- "تاريخ الرسل والملوك" لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ) ، بريل بمدينة ليدن ١٨٧٨ - ١٨٩٨ م .
- "التاريخ الصغير" لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦ هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد. الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .
- "التاريخ الكبير" لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦ هـ)، دار البان .
- "تأويل مشكل القرآن" لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ) ، شرح السيد أحمد صقر. دار التراث. الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- "التبيان في تفسير القرآن" -تفسير الطوسي - لأبي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- "تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي" لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري . دار الفكر . الطبعة الثالثة / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- "تذكرة الحفاظ" لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (٧٤٨ هـ) دار إحياء التراث العربي .
- "تفسير البحر المحيط" لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (٧٥٤ هـ)، دار الفكر . الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- "تفسير البغوي" - معالم التنزيل - لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦ هـ)، تحقيق خالد العك ، ومروان سوار، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- "تفسير الشعالي الموسوم بجواهر الحسان في تفسير القرآن" لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الشعالي . مؤسسة الأعلمي - بيروت - لبنان .
- "تفسير سفيان الثوري" للإمام أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (١٦١ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- "تفسير سفيان بن عيينة" (١٩٨ هـ) جمع وتحقيق أحمد صالح محاييري. المكتب الإسلامي - مكتبة أسامة - الطبعة الأولى/١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- "تفسير الطبري" - جامع البيان في تفسير القرآن - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري - دار المعرفة - بيروت - لبنان - ١٤٠٣ هـ (١٩٨٢ م) . ص ٤٩٢ .
- "تفسير الطبري" بتحقيق الأخوين أحمد ومحمود شاكر. مكتبة ابن تيمية - القاهرة - الطبعة الثانية .
- "تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة" للدكتور عبد العزيز الحميدي. مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- "تفسير غريب القرآن" لأبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ). تحقيق السيد أحمد صقر. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- "تفسير القرآن الحكيم" - تفسير المنار - للسيد محمد رشيد رضا. دار المعرفة - بيروت - لبنان الطبعة الثانية .
- "تفسير القرآن العظيم" - تفسير ابن كثير - لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (٧٧٤ هـ). دار المعرفة - بيروت لبنان .
- "تفسير القرآن العظيم" لابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ) .
سورة آل عمران والنساء. دراسة وتحقيق الدكتور حكمت بشير. رسالة دكتوراه / ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
سورة الأنعام. دراسة وتحقيق عبد الرحمن الحامد. رسالة ماجستير / ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
سورة الأعراف. تحقيق حمد بن أبي بكر. رسالة ماجستير / ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
سورتي الأنفال والتوبة. دراسة وتحقيق الدكتور وليد العاني. رسالة دكتوراه / ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ .
سورة هود. دراسة وتحقيق وليد العاني رسالة ماجستير / ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ .
سورة يوسف. دراسة وتحقيق محمد بنجابي. رسالة ماجستير / ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
سورة القصص. دراسة وتحقيق إبراهيم بكر بن علي. رسالة ماجستير / ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ .
- "التفسير الكبير" - أو مفاتيح الغيب - للفخر الرازي محمد ابن ضياء الدين (٦٠٦ هـ). دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الثالثة .
- "تفسير الماوردي" - النكت والعيون - لأبي الحسين علي بن حبيب الماوردي البصري (٤٥٠ هـ). تحقيق: خض محمد خض. مراجعة الدكتور: عبد الستار أبو غدة. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - التراث الإسلامي - الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- "التفسير والمفسرون" للدكتور محمد حسين الذهبي. دار إحياء التراث العربي .

- "تقريب التهذيب" لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة - بيروت - لبنان. الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- "تلخيص المستدرک" لشمس الدين الذهبي. مطبوع بهامش المستدرک.
- "تهذيب التهذيب" لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) - الطبعة الأولى - مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند. ١٣٢٥ هـ.
- "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" لأبي الحجاج يوسف المزي (٧٤٢ هـ). تحقيق الدكتور بشار معروف. مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- "الثقات" لابن أبي حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤ هـ) - الطبعة الأولى - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند. ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- "الجامع لأحكام القرآن" - تفسير القرطبي - لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي. دار الكتاب العربي، القاهرة / ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- "الجامع لشعب الايمان" لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨ هـ). تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد - الدار السلفية - بومباي - الهند. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- "الجرح والتعديل" لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ٣٢٧ هـ. الطبعة الأولى - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند. ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- "الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة" لمحمد بن أبي بكر التلمساني تعليق الدكتور محمد التونجي. دار الرفاعي، الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- "الحجة في القراءات السبع" للإمام ابن خالويه الحسين بن أحمد. تحقيق الدكتور عبد العال مكرم، مؤسسة الرسالة. الطبعة الخامسة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠ هـ) دار الكتاب العربي. الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال" لأحمد بن عبد الله الخزرجي (٩٢٣ هـ). الطبعة الأولى - مطبعة الميرية - بولاق / ١٣١٠ هـ.
- "الدر المنثور في التفسير بالمأثور" لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ). دار الفكر - بيروت - لبنان. الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- "دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة" لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨ هـ). تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- "رجال صحيح مسلم" لأحمد بن علي بن منجويده. تحقيق عبد الله الليثي. دار المعرفة - بيروت - لبنان. الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- "الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة" لمحمد ابن جعفر الكتاني. دار البشائر الإسلامية. الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني" لشهاب الدين محمود الألوسي (١٢٧٠ هـ). دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- "روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات" للميزان محمد باقر الأصبهاني. دار الفكر.
- "زاد المسير في علم التفسير" لابن الجوزي أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥٩٧ هـ). المكتب الإسلامي. الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- "زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند" تحقيق الدكتور عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- "السبعة في القراءات" لابن مجاهد أحمد بن موسى. تحقيق الدكتور شوقي ضيف. الطبعة الثالثة، دار المعارف.
- "سنن ابن ماجه" لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (٢٧٥ هـ). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. المكتبة العلمية - بيروت - لبنان.
- "سنن الترمذي" لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٩٧ هـ) حقق الجزء الأول والثاني منه أحمد شاكر، والثالث محمد فؤاد عبد الباقي، والرابع والخامس إبراهيم عطوة عوض. دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- "سنن الدارمي" لأبي محمد عبد الله بن بهرام الدارمي. دار الفكر - بيروت .
- "سير أعلام النبلاء" لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (٧٤٨ هـ) تحقيق مجموعة من العلماء تحت إشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" لابن العماد أبي الفلاح عبد الحي الحنبلي (١٠٨٩ هـ). تحقيق لجنة إحياء التراث العربي - دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- "الصاح" لإسماعيل بن حماد الجوهري. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين - بيروت .
- "صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح، المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)" لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦ هـ). الطبعة الخامسة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. عالم الكتب - بيروت .
- "صحيح مسلم" لأبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١ هـ) ومعه شرح الإمام النووي. الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- "الضعفاء الكبير" لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي. تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلجي. دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- "الضعفاء والمتروكين" لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣ هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد. الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .

- "طبقات الحفاظ" لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ). راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- "الطبقات الكبرى" لابن سعد (٢٣٠ هـ) دار صادر - بيروت . وطبعة ليدن ١٣٢٢ هـ .
- "طبقات المفسرين" لشمس الدين محمد بن علي الداودي (٩٤٥ هـ) راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- "العظمة" لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (٣٦٩ هـ) دراسة وتحقيق رضاه الله بن محمد إدريس المباركفوري. دار العاصمة - الرياض. النشرة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- "العقد الفريد" لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي نشر أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري. القاهرة ١٩٤٠ م .
- "علل الحديث" لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ). دار المعرفة - بيروت - لبنان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" لعبد الرحمن بن علي ابن الجوزي التميمي. تحقيق إرشاد الحق الأثري. دار نشر الكتب الإسلامية - لاهور - باكستان. الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ.
- "عون المعبود شرح سنن أبي داود" لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. دار الفكر - بيروت - لبنان .
- "الغاية في القراءات العشر" لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (٣٨١ هـ). تحقيق محمد غياث الجنبان. مراجعة سعيد عبد الله العبد الله. الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر - الرياض.
- "غاية النهاية في طبقات القراء" لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري (٨٣٣ هـ). دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- "فتح الباري شرح صحيح البخاري" لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ). دار المعرفة - بيروت - لبنان.
- "فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير" لمحمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠ هـ). دار الفكر.
- "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" لمحمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠ هـ). تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ القاهرة. والطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ - بيروت.
- "القاموس المحيط" لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٨١٧ هـ)، تحقيق مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - مؤسسة الرسالة .
- "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (٧٤٨ هـ). دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- "الكامل في التاريخ" لابن الأثير (٦٣٠ هـ). بولاق - ١٢٧٤ هـ .

- "الكامل في ضعفاء الرجال" لأبي أحمد عيد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥ هـ). دار الفكر - الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة مصطفي ابن عيد الله (١٠١٧ هـ - ١٠٦٧ هـ). المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة.
- "الكنى والأسماء" لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٣١٠ هـ). دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- "لباب النقول في أسباب النزول" لجلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي (٩١١ هـ). قدم له وراجعته حسن تميم - دار إحياء العلوم - بيروت. الطبعة السابعة - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- "لسان العرب" لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (٧٧١ هـ) دار صادر - بيروت.
- "لسان الميزان" لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) مؤسسة الأعلمي للطبوعات - بيروت - لبنان.
- "اللاء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" لجلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي (٩١١ هـ). دار المعرفة - بيروت - لبنان. الطبعة الثالثة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين" لمحمد بن حبان ابن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي (٣٥٤ هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي - حلب - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ.
- "مجمع البيان في تفسير القرآن" لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي. دار المعرفة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧ هـ). بتحريه الحافظين: العراقي وابن حجر. دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان. الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- "مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية" جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد النجدي الحنبلي. مكتبة ابن تيمية.
- "مختار الصحاح" لمحمد بن أبي بكر الرازي، عني بترتيبه محمود خاطر. دار الفكر - بيروت - لبنان. ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- "مراد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع" لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (٧٣٩ هـ). تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي. دار الجيل - بيروت - لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- "مروج الذهب ومعادن الجوهر" لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي. القاهرة ١٠٣٣ هـ.
- "المستدرک علی الصحیحین" لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري دار المعرفة - بيروت - لبنان.
- "المستطرف في كل فن مستظرف" للأبشيهي شهاب الدين أحمد.

- "المسند" للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ). شرحه ووضع فيارسه أحمد محمد شاكر - الطبعة الثالثة - دار المعرفة للطباعة والنشر - مصر - ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م.
- "مسند أبي يعلى الموطي" أحمد بن علي (٣٠٧ هـ). تحقيق إرشاد الحق الأثري. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م - دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - مؤسسة علوم القرآن - بيروت.
- "مشاهير علماء الأمصار" لمحمد بن حبان البستي. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- "المصنف" لابن أبي شيبه أبي بكر عبد الله بن محمد (٢٣٥ هـ) ادارة القرآن والعلوم الإسلامية - باكستان.
- "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢ هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى - المطبعة العصرية - الكويت - ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- "معاني القرآن الكريم" للإمام أبي جعفر النحاس (٣٣٨ هـ) تحقيق محمد علي الصايوني - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م جامعة أم القرى - معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي.
- "معجم البلدان" لشهاب الدين ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ). تحقيق فريد عبد العزيز الجندي. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- "المعجم الصغير" للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠ هـ). دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- "المعجم الكبير" للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠ هـ). تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - مكتبة ابن تيمية.
- "معجم مصنفات القرآن الكريم" للدكتور علي شواخ إسحاق. دار الرفاعي - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- "معجم مفردات ألفاظ القرآن" للراغب الأصفهاني. تحقيق نديم مرعشلي - دار الفكر.
- "المعجم المفهرس لآلفاظ القرآن الكريم" لمحمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة - مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٤ هـ.
- "المعرفة والتاريخ" لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسني (٢٧٧ هـ). تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري. مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م).
- "المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم" لمحمد بن طاهر بن علي الهندي (٩٨٦ هـ). دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- "المغني في الضعفاء" لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ). تحقيق نور الدين عتر.
- "مقدمة في أصول التفسير" لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية. تحقيق محمود محمد محمود نصار - دار الجيل للطباعة - الناشر مكتبة التراث الإسلامي.

- "الموضوعات" لأبي الفرّج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ) دار الفكر ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ). تحقيق علي محمد البجاوي. دار المعرفة - بيروت - لبنان.
- "نساء لهن في التاريخ نصيب" لعلي إبراهيم حسن - القاهرة - ١٩٥٠ م.
- "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري محمد بن محمد الدمشقي (٨٣٣ هـ). دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- "النهاية في غريب الحديث والأثر" لابن الأثير مجد الدين المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦ هـ). تحقيق طاهر أحمد الزواوي ومحمود محمد الطناحي - دار الفكر - بيروت.
- "الوافي بالوفيات" لصلاح الدين خليل الصفي - باعتناء يوسف فان اس. دار صادر بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- "يحيى بن معين وكتابه التاريخ" دراسة وترتيب وتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

* * * * *

* * * * *

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الموضوعات

٣	شكر وتقدير.....
٥	المقدمة.....
١٢	المصطلحات المستعملة.....
١٣	<u>التمهيد</u> : وفيه مبحثان:
١٥	المبحث الأول: المراحل التي مر بها التفسير القرآني حتى عص السدي الكبير
٣٠	المبحث الثاني: أهمية تفسير التابعي في حياة التفسير... القرآني وموقف العلماء منه.
٣٢	<u>القسم الأول</u> : وفيه مبحثان:
٣٤	المبحث الأول: في دراسة عصره، ويشمل:.....
١ -	الحالة السياسية. ٢ - الحالة الاجتماعية. ٣ - الحالة العلمية.
٤٢	المبحث الثاني: في دراسة حياته، ويشمل:.....
	- اسمه ونسبه - أصله - كنيته - مولده ونشأته - صفاته الجسمية والخلقية - حياته العلمية - شيوخه - عقيدته - مكانته العلمية - ثناء العلماء عليه - تلاميذه - آثاره العلمية - وفاته.
٥٢	<u>القسم الثاني</u> :.....
	جمع ودراسة مرويات السدي الكبير في التفسير من سورة يوسف الى سورة فاطر
٥٤	١ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة يوسف.....
١٤٢	٢ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة الرعد.....
١٧١	٣ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة إبراهيم.....
١٧٨	٤ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة الحجر.....
٢٠٠	٥ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة النحل.....
٢٢٢	٦ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة الإسراء.....
٢٤٠	٧ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة الكهف.....
٢٤٥	٨ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة مريم.....
٢٧٠	٩ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة طه.....
٢٩٥	١٠ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة الأنبياء.....

- ١١ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة الحج..... ٣٠٦
- ١٢ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة المؤمنون..... ٣١٦
- ١٣ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة النور..... ٣٢٤
- ١٤ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة الفرقان..... ٣٣٨
- ١٥ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة الشعراء..... ٢٥٣
- ١٦ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة النمل..... ٣٧٨
- ١٧ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة القصص..... ٤٠٤
- ١٨ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة العنكبوت..... ٤٥٤
- ١٩ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة الروم..... ٤٦٢
- ٢٠ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة لقمان..... ٤٦٧
- ٢١ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة السجدة..... ٤٧٠
- ٢٢ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة الأحزاب..... ٤٧٥
- ٢٣ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة سبأ..... ٤٨٦
- ٢٤ - ماجاء عن السدي في تفسير سورة فاطر..... ٤٨٩
- الخاتمه..... ٤٩١

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية مرتبة على حسب ترتيبها في السور ٤٩٥
- ٢ - فهرس الآثار..... ٥١٤
- ٣ - فهرس الرواة المترجم لهم ومواضع ذكرهم في كل سند
من الآثار..... ٥٣٤
- ٤ - فهرس غريب اللفاظ..... ٥٤٧
- ٥ - فهرس الأماكن..... ٥٤٩
- ٧ - فهرس المراجع..... ٥٥٠
- ٨ - فهرس الموضوعات..... ٥٥٩

* * * * *

* * * * *